

خادم اهل القرآن الكريم /الفيخ إن المناب في المنابي في المنابي في المناب في المناب في المناب في المناب في المناب في المناب في المنبوئ المنبوئ

> الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة

المُكَنَّةُ أَلَا ﴾ للمِيَّةُ

### بسم الله الرحمن الرحيم

#### تقريحظ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على النبي الخاتم الذي ختم الله به الرسالات والنبوات وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الميعاد وبعد فقد طلب منى ابنى وتلميذى إيهاب أحمد فكرى حيدر أن أكتب مقدمة لكتابه تقريب الشاطبية أعرف فيها بالكتاب وبمؤلفه والواقع أنني أعرف مؤلف الكتباب منذ فترة بعيدة فقد بدأ قراءة القرآن على بالروايات والقراءات المختلفة منذ أكثر من عشر سنوات في مدينة الاسكندرية ومدينة الرياض ثم يسر الله تعالى له ختم القرآن بالقراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة وبالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة بجميع روايتها وطرقها على في صيف عام ٢٢٦ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم وذلك في يوم ١٢ رجب وأجزته بها وأسال الله سبحانه وتعالى أن يرزقه الصدق والقبول وأن يعينه على تعليم كتاب الله تعالى وأسا كتابه فقد اطلعت عليه وقد قدم الشرح بعدة أساليب تيسيرًا لفهم متن الشاطبية ثم أردفه بما ظهر له من التقييدات اللازمة لما في المتن من إطلاقات ومن المعلوم لدى القراء أن الشاطبية كانت وما زالت وستبقى إن شاء الله تعالى حجة للقراء وسندًا لهم متواترًا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يقلح قوم سعوا في الغانها والاكتفاء بأصلها فقط الذي هو كتاب التيسير للإمام الداني بل سيبقى الكتابان عمدتين وأصلين ثابتين يجوز القراءة بهما جميعًا وسيبقى الإمام الشاطبي في قلوب القراء حجة وسنذا لهم يفتخرون بالانتساب إلى طريقه ومنهجه والله المسؤول المرجو الإجابة أن يوفق المؤلف لطبع كتبه الأخرى في هذا العلم المبارك الذي لا يدرك مدى بركته إلا من مارسه ونقله وذاق حلاوته وكما قيل قديمًا "ومن جرب تجربتي عرف معرفتي" وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وأهله الطاهرين الطيبين وصحيه الصالحين المصلحين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وأخص منهم معلمي القرآن ومتعلميه ،

عتبه شيخ الإقراء بمدينة الاستندرية محمد عبدالحميد عبدالله







#### ترجمة المؤلف

### هو إيهاب بن أحمد فكري حيدر بن موسى بن إسماعيل.

ولد في القاهرة في (١٣٧٤/١٢/٦هـ) السادس من شهر ذي الحجة عام أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة، الموافق ١٩٥٥م خمسة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد.

تخرج من كلية طب عين شمس كما حصل على شهادة التخصص في القراءات من الأزهر الشريف.

#### شيوخه:

أولاً: في القرآن والقراءات:

ا- فضيلة الشيخ عبد المجيد الشبراوي -رحمه الله- بدأ تعلم القرآن على يديه منذ المرحلة المتوسطة.

٢- فضيلة الشيخ عرفان إبراهيم، قرأ عليه بعض القرآن برواية حفص عن
 عاصم.

٣- فضيلة الشيخ الدكتور أحمد المعصراوي -شيخ المقارئ بجمهورية مصر
 العربية- قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم.

٤- فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات -رحمه الله- قرأ عليه ختمة برواية
 حفص عن عاصم بمضمن كتاب المصباح من الطيبة.

وضيلة الشيخ محمد بن عبد الحميد بن عبد الله، قرأ عليه القرآن الكريم
 بالقراءات العشر الصغرى والكبرى عام ١٤٢٦هـ.

٢- فضيلة الشيخ الدكتور محمد عيد عابدين -رحمه الله- قرأ عليه ختمه كاملة
 بالقراءات العشر الصغرى بمضمن الشاطبية والدرة.

٧- فضيلة الشيخ أحمد مصطفى أبو الحسن، قرأ عليه القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة.

٨- فضيلة الشيخ محمد متولي جبر، قرأ عليه بعض القرآن بالقراءات العشر
 الكبرئ من الطيبة.

## ثانيًا: في الحديث والفقه والأصول واللغة وغيرها:

ا- سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز -رحمه الله- درس عليه في عدة مساجد بمدينة الرياض في دروسه العامة في فنون شتى منها في علم الحديث: الكتب الستة، والموطأ، ومسند أحمد بن حنبل، وسنن الدرامي، وألفية العراقي في المصطلح وعلم الفرائض، وكتاب بلوغ المرام لابن حجر، والمنتقى لابن تيمية، وتفسير ابن كثير، وفتاوى ابن تيمية، وذلك منذ عام ١٠٦هه إلى عام ١٤١٦هه.

٢- سماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله- حضر عليه بعض
 دروس الفقه والعقيدة في مدينة عنيزة بالقصيم.

٣- سماحة الشيخ ابن غُدَيَّانَ حضر عليه دروسًا في الفقه والأصول بمسجد دار الإفتاء بالرياض.

٤- فضيلة الشيخ محمد نجيب المطيعي، درس عليه الحديث والفقه والقواعد الفقهية بمدينة القاهرة.

٥- فضيلة الشيخ عبد الرحمن الشافعي درس عليه ألفية ابن مالك في النحو بمدينة الرياض.

### تلاميذه:

لقد قرأ على المترجم عدد كثير، وأجاز في قراءة القرآن وإقرائه برواية حفص عن عاصم وغيرها من الروايات والقراءات عددًا كبيرًا كما قرأ عليه بالجمع بعض القراء وأجازهم.

#### مؤلفاته:

١- أحسن القص في تقريب صريح النص.

٢- الدرر الزاهرة في تحرير القراءات المتواترة.

٣- التسهيل في عد آي التنزيل.

٤- تقريب الشاطبية.

٥- تقريب الدرة.

٦- تقريب الطيبة.

٧- مفردة الأصبهاني مقارنة برواية الأزرق.

٨- مفردة الأصبهاني مقارنة برواية حفص.

٩- إلجام العوام عن تكفير أهل الإسلام.

ترجمة المؤلف

٦

١٠- المفردات العشر من الشاطبية.

١١- أجوبة القراء الفضلاء.

ولا يزال الشيخ - يحفظه الله يقوم بتدريس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي الشريف أمد الله في عمره وأحسن عمله وخاتمته إنه سميع مجيب.

#### \*\*\*

كتب الترجمة تلميذ المترجم له المهندس القارئ بالقراءات العشر الصغرئ ناصر حسن عبد الجواد

# مُقَدِّمَةُ كِتَابِ تَقْرِيْبِ الشَّاطِبِيَّةِ

إنَّ الْحَمْدَ، لله نَحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحدده لا شريك له، وأشهد أن مُحمدًا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على خير الخلق أجْمعين مُحَمَّد بن عبد الله وآله وصحبه ومن تبع سبيلهم، وسار على طريقهم إلى يوم الدين.

### أمَّا بَعْد:

فإن هذا الكتاب: «تقريب الشاطبية» يقدم شرحًا لِمنظومة الإمام أبي القاسم الشاطبي يراعى فيه ما يلي:

١- تبسيط هذه المنظومة بقدر الاستطاعة، وذلك بعرضها بطرق مُختلفة منها شرح الأبيات، ومنها وضع جداول ورسومات توضيحية وتعليقات عليها تربط المعلومات بعضها ببعض، ومنها إفراد الكلام على التحرير في آخر الكتاب، وذلك حتى يتم فهم هذه المنظومة بطريقة متدرجة في مراحل يساعد بعضها بعضًا.

٢- الْحِرص على الاهتمام بِمسائل علم القراءات فقط دون الدخول بتوسع في غيره من العلوم كاللغة والنحو والتفسير، وذلك حَتَّى يتم التركيز على هذا العلم.

٣- اعتماد ما قرره الإمام الشاطبي في منظومته وعدم الاعتراض عليه إلا فيما اتفق عليه علماء القراءات، وذلك بقواعد ثابتة لا تتغير باحتلاف المسائل، وذلك بأن يراعى في التحريرات التي على الشاطبية أن يؤخذ فيها بمنهج مُحدد وأصول ثابتة قررها العلماء حُتَّى لا تتسع التحريرات.

هذا وقد سبق أن ألَّفْتُ رسالة فِي إيضاح القواعد اللازمة لضبط التحريرات المذكورة على منظومة الشاطبية فِي كُتيِّبٍ سميته: «التيسير لِما على الشاطبية من تحرير»

وذلك تنبيهًا للقراء الفضلاء على عدم الْخوض فِي التحرير بدون أصول ثابتة، فإن عدم المنهجية فِي نقد المنظومة المباركة الشاطبية والاحتجاج لذلك بقول الإمام الشاطبي: وَإِنْ كَانَ خَــرْقٌ فَادَّرِكْــهُ بِفَــضْلَةً مِنْ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْــوَلاً

أدى لاضطراب كثير في التحريرات، وزادت أهمية هذا الأمر عندي عندما اطلعت على بعض الكتب المؤلفة حديثًا في الأوجه المقدمة في الأداء، فخشيت أن يصل الأمر بصاحبها إلى إبطال وإلغاء منظومة الشاطبية؛ ولذلك أرسلت له نصيحة عن طريق أحد الفضلاء، فرد النصيحة بقوله: إننا لا نفهم ما يقول، فازدادت خشيتي أن الغرور قد يصل بصاحب هذا المنهج إلى إلغاء الشاطبية، وهذا هو ما حدث منه فعلاً، وسمعته من بعض الفضلاء نقلاً عن بعض تلامذة صاحب الأوجه المقدمة ممن يتصدر للإقراء في القاهرة هذا العام (٢٤٥هه)، فقد بلغني أن بعض من يتصدر للإقراء يقصر الإقراء بالشاطبية على ما في التيسير فقط -من باب ادعاء تحرير الطرق- فكانت النتيجة هي إلغاء الإقراء بكذه المنظومة المباركة التي قبلها المسلمون لقرون عديدة، وقرءوا بها وأقرءوا، ولكن هذا الإلغاء لن يصادف نَجاحًا إن شاء الله تعالى؛ لأن الله سبحانه وتعالى قد رزق هذه المنظومة المباركة قبولاً من الجميع، ووصف كثير من العلماء مؤلفها بأنه ولي من أولياء الله تعالى، فلن يكون لِهذه المنابقة التي نبتت في القاهرة القدرة على إلغاء هذه المنظومة المباركة، والله المستعان.

ونقدم النصيحة مرة أخرى لِهؤلاء، فنقول: إنكم لا تستطيعون الالتزام بما ذهبتم اليه؛ لأن هذا سيؤدي بِهم إلى إبطال الكثير من القراءات التي أجمع المسلمون على قبولها، ومن شذ؛ شذ في النار، فأرجو منهم مرة أخرى أن يراجعوا كتاب: «تأصيل التحرير»، وكتاب: «التيسير لِما على الشاطبية من تحرير» حتى يعلموا أنه لابد من الالتزام بعدة أصول وقواعد قد وضعها العلماء السابقون حتى لا يختل ميزاهم، ولا ينتقض مذهبهم.

وقد هداني الله تعالَى إلى أن أعيد تسمية كتاب: «التيسير لِما على الشاطبية من تحرير» فقررت أن أُسَمِّيه: «إنصاف الإمام الشاطبي»؛ لأن هذا العالِم الحليل كان يلتزم

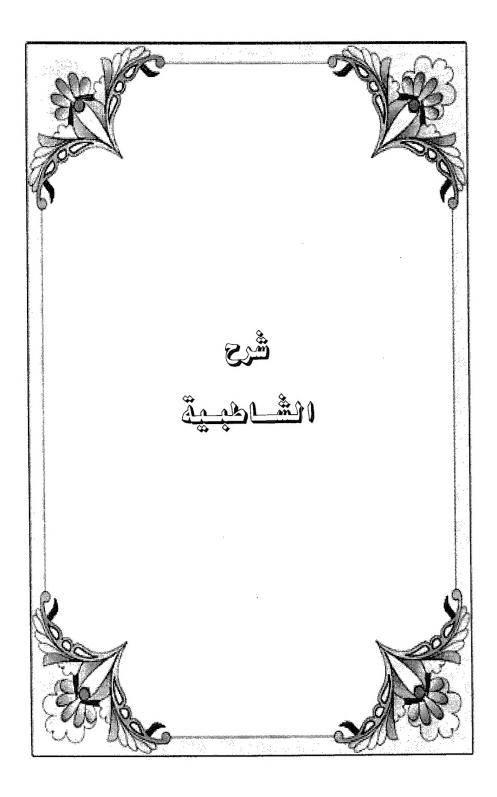
القواعد والأصول التي وضعها العلماء السابقون، ورتب عليها تأليفه الذي اشتهر باسم الشاطبية، وأقرأ بِها تلامذته، وكانوا علماء بارعين، ثُمَّ قبلها علماء المسلمين كافة حتى وصلت إلينا هذه المنظومة بنقل الثقات عن الثقات، فلا يصح لأحد أن يضع منهاجًا آخر يخالف منهاج العلماء السابقين ثُمَّ يُلزِم به الإمام الشاطبي خاصة إذا كان واضع هذا المنهاج ليس مشهورًا فِي التأصيل والتقعيد، بل هو ناقل للعلم، وكل ما يستطيع أن يُحيده هو أن ينظر فِي الأسانيد نظرة قاصرة، ولا يراعي ما أصَّله الأثمة السابقون، فلا بد لمن يريد أن يتكلم فِي التحرير أن يفهم مسألة الاختيار فِي القراءات، وأن يفهم ما هي حدودها، ومن له من العلماء أن يُختار حتى لا يَمنع الإمام الشاطبي مِما أحازه علماء الأمة له و لأمثاله من الجهابذة.

وفِي ختام هذه المقدمة: أقرر أنني اعتمدت على عدة شروح للشاطبية، كذلك ضمنت الشرح ما استفدته من شيوخي في القراءات، وجل اعتمادي في شرح أبيات القصيدة على شرح الإمام ابن القاصح، وأرجو -رجاءً حارًا- كلَّ من يطلع على هذا الكتاب: «تقريب الشاطبية» من أهل الاختصاص أن يقوم بما أمر به رسول الله على ألنصيحة؛ حيث قال على الداري تخلف، وأه مسلم من حديث تَميم الداري تخلف، وأذكر هنا بما قاله الإمام الشاطبي:

وإِنَّمَ الْهِ مِنْ أَعْمَ الَّ بَنَيْتِ هَا خُذْ مَا صَفَا وَادَّرِكَ بِالْفَصْلِ مَا كَدَّرَا

وأرجو من الله سبحانه وتعالَى أن يرزقنا حسن القصد وحسن المتابعة، وأن يَمن علينا كذلك بإصدار كتابي: «تقريب الدرة»، و«تقريب الطيبة» على نفس النهج في التقريب، إنه سبحانه وتعالَى قدير وبالإجابة جدير، وصل اللهم على سيدنا مُحمد وعلى آله وصحبه وسلم.

#### \*\*\*



# بِسْ إِللَّهِ ٱلرِّحْ إِللَّهِ الرَّحْلِ الرِّحِيمِ

أخبر الناظم أنه بدأ (ببسم الله) فِي أول نظمه، ومعنى (بدأت) أي: قدمت، تقول: بدأت بكذا: إذا قدمته، وقوله: (رَحْمَانًا رحيمًا) يريد به تكملة لفظ «بسم الله الرحمن الرحيم»، ثُمَّ قال: (وموثلاً) الموئل: المرجع والملجأ، وهو مفعل من «وَأَلَ» إليه: أي: رجع.

وَتَنَيْتُ صَلَّى اللهُ رَبِّي عَلَى الرِّضَا مُحَمَّدِنِ المُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلاً أخبر أنه ثني بالصلاة على رسول الله على أو (الرضا) بِمعنَى: ذي الرضا؛ أي: الراضي من قولـه تعالى: ﴿ وَلَسُو ْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَرَّضَيٌّ ﴾ [الفحى: ٥].

وفِي الْحَديث عن أبِي طلحة الأنصاري ولات : «يا مُحمد أما يرضيك ألاً يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرًا، ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشرًا»(١). و(المهدى) مأخوذ من قوله عَلَيْكُ: «إنَّما أنا رحْمة مُهداة للناس»(٢). وقوله: (مرسلاً) منصوب على الحال من الضمير فِي المهدى. وَعِتْرَتِهِ، ثُهِم الصَّحَابَةِ، ثُهم مَهن لللهُممْ عَلَى الإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وُبِلَّلاً أصل (العترة): حجر يهتدي به الضب إلى مأواه، وما يبقى من أصل الشجرة، وعـترة النبـي عَلَيْكُ: أهل بيته.

وقال مالك بن أنس: أهله الأدنون وعشيرته الأقربون، فلما كانت العترة أصحابًا ولَم يكن كـل الأصحاب عترة قال: (ثُمَّ الصحابة) ليعم، و(الصحابة) اسم جَمع، والصحابي: من لقي النبي عَلَيْهُ فِي حياته مسلمًا ومات على الإسلام ولو تَخللته ردة على الأصح، قوله: (ثُم من تلاهم) أي: تبعهم (على الإحسان) أي: على طريقة الإحسان، وقوله: (وبلا) الوُّبَّل: جَمع وابـل وهـو المطـر الغزيـر، شبه الصحابة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ- بالأمطار لنفعهم المسلمين.

<sup>(</sup>۱) أَحْمَد فِي مسنده (۱۶۳۲۱)، والدارمي (۳۱۷/۲)، والنسائي فِي الجمتبي (٥٠/٣)، والكبرى (۱۲۱۸، ۱۲۱۸) (۹۸۸۸)، والحاكم (۱۶/۲)، وصححه ووافقه الذهبي. (۲) الْحَاكم فِي مستدركه (۳٥/۱) عن أبِي هُرَيْرَةً، وصححه ووافقه الذهبي.

وَثُلُّثُ ـــتُ أَنَّ الْحَمْ ــــدَ لِلَّــــهِ دَائِمً ـــا وَمَــا لَــيْسَ مَبْــدُوءًا بِــهِ أَجْــذَهُ الْعَــالا

أخبر أنه (ثلث)بالحمد، و (الحمد): الثناء، ويَجوز فتح همزة (إن) وكسرها فِي البيت، وكلاهُما مروي. قوله: (دائمًا)أي: مستمرًّا، قوله: (وما ليس)إلَى آخره؛ الجذم: القطع، أشار إلَى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم-: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بِحمد الله فهو أجذم»، ويروى: «فهو أقطع» (۱)، والعلاء بفتح العين يلزمه المد وقُصِر للضرورة، وهو الرفعة والشرف.

وَبَعْدُ فَحَبْدُ لَ اللَّهِ فِيْنَدًا كِتَابُدُ ۚ فَجَاهِدٌ بِدِ حِبْدُ الْعِدَا مُتَحَدِّلًا

أي: (وبعد) هذه البداءة (فحبل الله فينا كتابه) جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ يَحَبُّلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾ [آل عمران: ١٠٣]. أنه القرآن، قوله: (فجاهد به) أي: بالقرآن، كها قال تعالى: ﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلۡكَنفِرِينَ وَجَهِدُهُم بِهِ ﴾ [الفرقان: ٥٦]. أي: بحججه وأدلته وبراهينه، والحبل بفتح الحاء يستعار للسبب، والقرآن سبب المعرفة؛ لأنه وصلة بين العبد وبين ربه، والحبل بكسر الحاء: الداهية، والعدا: اسم جَمع، والمشهور فيه كسر العين، وحكى ثعلب ضمها، قوله: (متحبلاً) يقال: تحبل الصيد: إذا أخذه بالحابلة، وهي الشبكة؛ أي: انصب الحبائل للأعداء من الكفرة والمبتدعين لتصيدهم إلى الحق أو تهلكهم بِها تورده عليهم من ذلك، والمراد بالحبائل: أدلة القرآن اللائحة وحججه الواضحة.

وَأَخْلِقْ بِسِهِ إِذْ لَسِيْسَ يَخْلَقُ جِلَّةً جَدِيْكًا مُوَالِيْهِ عَلَى الجِلَّ مُقْسِلِلاً

(أخلق به) لفظه من لفظ الأمر، ومعناه: التعجب، وهو كقولك: ما أخلقه؛ أي: ما أحقه، والهاء في (به) للقرآن، و(إذ) هنا تعليل؛ كما فِي قوله تعالى: ﴿ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذْ ظَّلَمْتُمْ ﴾ والهاء في (به) للقرآن، و(إذ) هنا تعليل؛ كما فِي قوله تعالى: ﴿ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذْ ظَّلَمْتُمْ ﴾ والهاء في الجديف المحادي، قوله: (ليس يخلق جدة) أي: لا يبلى على كثرة الرد، و(جديدًا) من الجد بفتح الجيم وهو العز والشرف، قوله: (مواليه) أي: مصافيه مع ملازمة العمل بِما فيه، والموالي ضد المعادي، قوله: على الجد بكسر الجيم ضد الْهَزل.

<sup>(</sup>۱) رواه أَحْمَد في مسنده (٣٥٩/٢)، وأبو داود برقم (٤٨٤٠) في الأدب، وابن ماجه في النكاح (١٨٩٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم (٤٩٤)، وابن حبان في صَحيحه رقم (١، ٢) عن أبي هُرَيْرَة، والْحَديث حسنه ابن الصلاح، والنووي، وصححه السبكي فِي طبقات الشافعية (٥/١-٢٠)، وفِي سنده مقال.

وَقَارِئُكُ أَلْكُ مَرْضِيٌّ قَـــرًّ مِثَالُــــهُ كَـــالاُثْرُجِّ حَالَــــيْهِ مُرِيْحًـــا وَمُـــوْكِلاَ

أشار إلى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم-: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة، طعمهـــا طيب وريْحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة، طعمها طيب ولا ريح لَها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الرَّيْحانة، ريْحها طيب وطعمها مر، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ربح لَها »(١). و(المرضى) صفة القارئ المؤمن المذكور في هذا الحديث؛ لأنه ليس المراد به أصل الإيمان فقط، بل أصله ووصفه، وقول الناظم: (قر) بمعنى: استقر؛ أي: استقر مثاله فِي الحديث، ويقال: الأترج بتشديد الجيم والأترنج بالنون، وقوله: (مريْحًا وموكلا) من أراح الطيب وغيره إذا أعطى الرائحة، وأكل الزرع وغيره إذا أطعم.

هُـــوَ الْمُرْتَــَ ضَى أَمَّـــا إِذَا كَـــانَ أُمَّـــةً ﴿ وَيَمَّمَـــــهُ ظِـــــلُّ الرَّزَانَــــة قَـــــنْقَلاَ

(هو) ضمير القارئ؛ أي: هو المرتضى قصده؛ لأن معنى الأم: القصد، وكان بِمعنى: صار، ويقال للرجل الجامع للخير: أمة كأنه قام مقام جَماعة؛ لأنه اجتمع فيه ما تفرق فيهم من المصالِح، ومنه قوله تعالَى: ﴿ إِنَّ إِبْرَ هِيمَ كَانَ أُمَّةً ﴾ [النعل: ١٢٠]. وقوله: (ويَممه) أي: قصده، و(الرزانة): السكينة والوقار، واستعار للرزانة ظلاًّ، وجعل الرزانة هي التي تقصده كأنَّها تفتخـر بــه لكثرة خلال الخير فيه، و(القنقل): الكثيب من الرمل، والقنقل أيضًا: المكيال الضخم.

هُوَ الْــــحُرُّ إِنْ كَـــانَ الْــــحَرِيَّ حَوَارِيًـــا لَـــهُ بِتَحَرِيْــهِ إِلَـــى أَنْ تَنَـــبَّلاَ

(هو) ضمير القارئ المرتضى قصده، و(الحر): الخالص من الرق؛ أي: لَم تسترقه الدنيا ولَم يستعبده الْهَوى، وكيف يقع فِي ذلك من فهم قوله تعالَى: ﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَنعُ ٱلْغُرُورِ ﴾ [آل عمران: ١٨٥]، وقوله -عليهِ الصلاة والسلام-: «لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كَافِرًا منها قطرة ماء "(أ). والآيات والأحاديث فِي هذا المعنى كثيرة، و(الْحري) بِمعنَى: الْحَقيق، و(الحواري): الناصر الخالص فِي ولايته، والياء مشددة خففها ضرورة، و(التحري): بذل المجهود فِي طلب المقصود، واشتقاقه من الحري؛ أي: اللائق، والتحري: القصد مع فكر وتدبر

<sup>(</sup>۱) البخاري (۲۰۰۰) في فضائل القرآن، ومسلم (۷۹۷) في صلاة المسافرين باب فضيلة حافظ القرآن. (۲) الترمذي (۲۳۲۱) وقال: صحيح غريب، وابن ماجه فِي الزهد (۲۱۱۰).

واجتهاد؛ أي: بطلب ما هو الأحرى؛ أي: الأليق (إلَى أن تنبلاً) أي: إلَى أن مات، يقال: تنبل البعير إذا مات، والْهَاء فِي له للقرآن، وفِي تَحريه للقارئ.

وَإِنَّ كِـــــــَابَ اللهِ أَوْتَــــــقُ شَـــــافِعِ ١٠ وَأَغْنَــــى غَنَــــاءٍ وَاهِبِّــــا مُتَفَــــضَّلاً

هذا حث على التمسك بالقرآن والعمل بِما فيه ليكون القرآن شافعًا له كافيه، وهو (أوثق شافع) أي: أقوى، وصفه بذلك لأن شفاعته مانعة له من وقوعه في العذاب وشفاعة غيره مخرجـة لـه منـه بعد وقوعه فيه، قوله: (وأغنى غناء)أي: وأكفى كفاية؛ أي: كفاية القرآن أتم من كفاية غيره، قولـه: (واهبًا متفضلاً) أي: زائدًا فِي دوام هبته وبذلِها على الاستمرار من غير انقطاع.

وَخَيْـــــــــــُ جَلِـــــــــيْسِ لاَ يُمَـــــلُّ حَدِيْئُــــــهُ وَتَــــــــرْدَادُهُ يَـــــــزْدَادُ فِيْـــــــــهِ تَجَمُّــــــــلاَ

القرآن (خير جليس)وهو أحسن الحديث، لقوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ [الزم: ٣٣]، وقوله –عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم–: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم؛ إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده $^{(1)}$ .

قوله: (لا يُمَل حديثه)أي: لا تَمل تلاوته وسَماعه، أشار إلَى قولِهم: كل مكرر مَملول إلا القرآن، والْهاء فِي (ترداده)تعود على القرآن؛ لأنه كلما ردد ازداد حسنًا وجَمالًا، ويَجوز أن يعود على القارئ؛ لأنه يزداد بترداده من الثواب الجزيل وفوائد العلم الجليل ما يتجمل به في الدنيا والآخرة.

وَحَيْثِثُ الْفَتَدِي يَوْتَسَاعُ فِي ظُلُمَاتِهِ مِنَ الْقَبْسِرِ يَلْقَسَاهُ سَنَا مُستَهَلَّلَا

وصف القارئ بالفتوة وهو خلق جَميل يَجمع أنواعًا من مكارم الأخلاق، و (يرتاع) أي: يفزع، وأضاف الظلمات إلَى الفتي؛ لأنَّها ظلمات أعماله الناشئة من القبر يلقاه القرآن سني متهللًا، و(السني) بالقبصر: النضوء، وبالْمَد: الشرف والرفعة، و(المتهلل): الباش المسرور، قال -عَلَيْهِ الصَّلاَّةُ وَالـسَّلاَم-: «إن هذه القبور مَملوءة ظلمة على أهلها، وإن الله عَزَّ وَجَلَّ ينورها لَهــم بصلاتي عليهم» (١٠). والْهاء فِي يلقاه للفتى أو للقرآن؛ لأن كل واحد منهم يلقى الآخر.

<sup>(</sup>۱) مسلم في كتاب الذكر والدعاء رقم (٢٦٩٩). (۲) مسلم في الجنائز رقم (٢٥٩)، وأُحْمَد رقم (٩٠٣٧).

هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيدٌ ورَوْضَةً وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذَرْوَة الْعِنِّ يُجْتَلاً

هنالك إشارة إلى القبر، (يهنيه) أي: يهنئ القارئ مقيلاً، (المقيل): موضع القيلولة، وهي الاستراحة فِي وسط النهار، وأراد بِها الناظم: مطلق الراحة؛ أي: يصير القبر كالمقيل وكالروضة بثواب القرآن، والمقيل لا يكون إلا موضعًا حسنًا ذا ظل وراحة، و(الروضة): المكان المتسع.

قوله: (ومن أجله) أي: ومن أجل القرآن، (في ذروة العز) ذروة كل شيء: أعلاه، وتقرأ في البيت بكسر الذال وضمها، والعز: الشرف، و(يُجتلى) أي: هو بارز ينظر إليه من قولك: اجتليت العروس: إذا نظرت إليها بارزة في زينتها.

يُنَاشِكُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيْبِهِ وَأَجْدِرْ بِهِ سُولًا إِلَا القارئ، وهاؤه (يناشد) أي: يلح فِي المسألة، والْهَاء فِي (إرضائه) للقرآن، و(الحبيب): القارئ، وهاؤه للقرآن، ولامه للتعليل بِمعنى: لأجل حبيبه؛ أي: يسأل القرآن الله تعالَى أن يعطي القارئ ما يرضى به القرآن.

قوله: (وأجدر به) تعجب كأخلق به، و(السؤل) المسئول وهو المطلوب؛ أي: وما أحق الإرضاء المطلوب بالوصول إلَى القارئ أو القرآن.

فَيَا أَيْسَهَا الْقَارِيْ بِسِهِ مُتَمَسِّكًا مُجِلاً لَهُ فِي كُللِّ حَالٍ مُسِبَجُّلاً نادى قارئ القرآن المتصف بالصفات المذكورة في هذا البيت، وبشره بِها ذكره في البيت الآتي بعده، والقارئ مهموز، وإنّها أبدل الْهمزة ياء ضرورة، والْهَاء فِي به للقرآن وهو متعلق بر متمسكًا) مقدمًا عليه؛ أي: متمسكًا به؛ أي: عاملاً بِها فيه، كها قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ يَا لَكِتَبُ الْكِتَبِ الْاستهاع وقوله: (مُجِلاً له) إجلال القرآن: تعظيمه، و(تبجيله): توقيره وحسن الاستهاع والإنصات لتلاوته.

هَنِيْئُ ا مَرِيْثُ ا وَالِسلاَكَ عَلَسيْهِمَا مَلاَبِسسُ أَنسوَارٍ مِسنَ التَّاجِ وَالْسحُلاَ الْحَالِي من أي عش عيشًا (هنيئًا)، والهنيء: الذي لا آفة فيه، والمحمود الطيب المستلذ الخالِي من المنغصات، و(المريء): المأمون الغائلة المحمود العاقبة المنساغ في الحلق، وهما من أوصاف

الطعام والشراب فِي الأصل، ثُمَّ تُجُوِّز بِهما فِي التهنئة بكل أمر سار، وأشار إلَى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالـسَّلاَم-: «من قرأ القرآن وعمل بِما فيه أُلْبِسَ والداه تاجًا يوم القيامة، ضوءه أحسن مسن ضوء الشمس فِي بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بِهذا؟ (١١).

وعنه -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: ... «وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب، فيقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك. فيقول: أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في الهواجر، وأسهرت ليلك، وإن كل تاجر من وراء تجارته، وإنك اليوم من وراء كل تجارة. فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والداه حلتين، لا يقوم لهما أهل الدنيا، فيقولان: بم كسينا هذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن، ثم يقال: اقرأ واصعد في دَرَج الجنة وغرفها، فهو في صعود ما دام يقرأ هَذًا كان أو ترتيلا) .

والتاج: الإكليل، ثُم نظم بقية الحديث المتقدم وهو: «فما ظنكم بالذي عمل بِهذا؟» فقال: فَمَا ظَنْكُمْ بِالنَّجْلِ عِسْنُدَ جَزَائِهِ أُولَئِكُ أَهْلُ اللهِ وَالسَّعَفُوةُ الْسَمَلاَ

هذا استفهام تفخيم للأمر وتعظيم لشأنه؛ أي: ظنوا ما شئتم من الجزاء بِهذا الولد الذي يكرم والداه من أجله، و (النجل): النسل، كالولد يقع على المفرد والجمع، قوله: (أولئك أهل الله) أشار إلى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم-: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته»(١). قوله: (والصفوة) أي: الخالص من كل شيء، وفي صاده الحركات الثلاث، والرواية الفتح والكسر، أشار إلى قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أُورَثَنَا ٱلْكِتَبَ ٱلَّذِينَ ٱصَّطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ [ناطر: ٣٢]، والسملا - بفتح الميم-: أشراف الناس، وهو مهموز أبدل هَمْزه ألفًا للوقف.

#### \* \* \* \*

<sup>(</sup>١) رواه أبو داود رقم (١٤٥٣)، وأُحْمَد رقم (١٥٦٤٤) من حديث سهل بن معاذ الجهيني عن أبيه به، وفِي سنده زبان بن فائد وفيه مقال.

<sup>(</sup>٢) أخرج أحمد من حديث بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به. قال ابن كثير بعد ذكره: وهذا إسناد حسن على شرط مسلم. ثم ذكر الكلام في بشير بن مهاجر، ثم قال: ولكن لبعضه شواهد. تفسير ابن كثير (٣١/١). وللحديث شاهد أيضاً عند الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة .

<sup>(</sup>٢) رواه أَحْمَدُ في مسنّده (١٢٢٧٩)، وابن ماجه في سننه (٢١٥)، والنسائي في الكبرى (٨٠٣١)، والْحَاكم في مستدركه (٨٠٣١)، وصحح إسناده البوصيري في مصباح الزجاجة.

#### خُلاَهُمُمُ بِهَا جَاءَ الْقُرَانُ مُفَصِّلاً أُولُو الْبِرِّ وَالإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَسَى

أي: هم أولو البر، و (البر): الصلاح، (والإحسان): فعل الحسن، (والـصبر): حبس النفس على الطاعة وردعها عن المعصية، وأصله فِي اللغة: المنع، (والتقي): اجتناب جَميع ما نَهي الله عنه، قوله: (حلاهم) أي: صفاتهم جاء بِها القرآن، (مفصلاً) أي: مبينًا؛ أي: أهل الله جَمعوا صفات الخير المذكورة فِي القرآن، نَحو قوله تعالَى: ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ [الانفطار: ١٣]، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الفرة: ١٩٥] ﴿ وَٱللَّهُ مُحِبُّ ٱلصَّبِرِينَ ﴾ [العمران: ١٤٦) ﴿ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُتَّقِيرِ فَ [الْجَائِية: ١٩]، إلَى غير ذلك من الآيات العظيمة المتضمنة لِهذه المعانِي، والقران فِي البيت بلا هَمز كقراءة ابن كثير.

عَلَيْكَ بَهَا مَا عِشْتَ فِيهُا مُنَافِسًا وَبِعْ نَفْسَكَ السَّدُنْيَا بِأَنْفَاسِهَا العُلَا

أي: بادر إلَى صفاتِهم والزمها (ما عشت) أي: مدة حياتك فيها، (منافسًا) أي: مزاحِمًا فيها غيرك، (وبع نفسك الدنيا) أي: أبدل نفسك الدنية (بأنفاسها العلا) أي: بطيب أرواح الأعمال الصالِحة التي هي علا، و(الأنفاس): جَمع نفس بفتح الفاء، و(العُـلا) -بضم العين-: صفة الأنفاس.

جَــــزَى اللهُ بِــــالْخَيْرَاتِ عَنَّــــا أَئِمَّـــةً · y لَنَــا نَقَلُـــوْا القُــــوْآنَ عَـــــذْبًا وَسَلْـــسَلاَ قال –عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم-: «إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله عَنِّي خَيْــرًا فقـــد أبلـــغ فِـــي الثناء»(١). معناه: كأنه يقول: يا رب، أنا عاجز عن مكافأة هذا فكافئه عني، دعاء لكل من نقل القرآن من الصحابة والتابعين وغيرهم إلينا، لقوله -عَلَيْهِ الصَّلاّةُ وَالـسَّلاّم-: «من صنع إلــيكم معروفًــا فكافئوه، فإن لَم تَجدوا ما تكافئونه فادعوا له "``.

وقوله: (عذبًا وسلسلاً) أي: نقلاً عذبًا لَم يزيدوا فيه ولَم ينقصوا منه، ولا حرفوا ولا بـدلوا، وعذوبته أنّهم نقلوه إلينا غير مُختلط بشيء من الرأي، بـل مستندهم فيـه النقـل الـصحيح، و(العذب): الحلو، و(السلسل): السهل الدخول فِي الحلق.

<sup>(</sup>۱) رواه عبد الرزاق فِي مصنفه رقم (٣١١٨)، وابن أبي شيبة (٧٠/٩). (٢) رواه أبو داود فِي الزكاة رقم (٦٧٢)، والنسائي (٨٢/٥)، والحاكم (٤١٢/١) وصححه.

## فَمِ نْهُمْ بُدُورٌ سَ بْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ سَمَاءَ الْعُلَا وَالْعَدْلِ زُهْرًا وَكُمَّلاً

أي: فمن تلك الأئمة الناقلين للقرآن سبعة، جعلهم كالبدور لشهرتهم وانتفاع الناس بِهم، و(البدر) إذا توسط فِي السهاء وسلم مِها يستر نوره وكمل فهو النهاية، و (العلا): الرفعة والشرف (والعدل): الحق، واستعار للعلا وللعدل سَهاء، وجعل هذه البدور متوسطة بِها، وفيه إشارة إلَى أن من لَم يتوسط هذه السهاء ليس من بدور القراء، والأزهر: المضيء، والكامل: التام.

## لَهَا شُهُبٌ عَانِهُا اسْتَنَارَتْ فَنَوَرَتْ صَوَادَ اللَّهُجَى حَتَّمَى تَفَرَّقَ وَانْجَللاً

(الشهب) جَمع شهاب، والشهاب في أصل اللغة: اسم للشعلة الساطعة من النار، ويقال: نار واستنار أي: أضاء، و (الدجى): الظُّلَمُ جَمع دُجْيَة، وهي هنا كناية عن الجهل، و (تفرق): تقطع، (وانْجَلى): انكشف، أي: للقراء السبعة رواة أشبهت الشهب في العلو والاشتهار والْهِدَاية أخذت القراءة عنهم فأماطوا ظلمة الجهل، وألبسوا الناس أنوار العلم.

# وَسَــوْفَ تَــرَاهُمْ وَاحِــدًا بَعْــدَ وَاحِــدٍ مَـعَ اثْنَــيْنِ مِــنْ أَصْــحَابِهِ مُتَمَــثُلاً

أي: ترى البدور مذكورين فِي هذه القصيدة على هذه الصفة؛ أي: مرتبين واحدًا بعد واحد، فكأنه نزل ظهورهم فِي النظم سَاعًا أو كتابة منزلة المتشخص من الأجسام والأصحاب الأتباع، كما تقول: أصحاب الشافعي وأصحاب مالك، قوله: (متمثلاً) أي: متشخصًا من قولِهم: تَمثل بين يديه.

# تَخَيَّرَهُمْ نُقَّدَادُهُمْ كُدلَّ بَدرِعٍ وَلَديْسَ عَلَدى قُرْآنِدِهِ مُتَكَلِّكُ

(تخيرهم) بِمعنى: اختارهم و (النقاد) جَمع ناقد، و (البارع): الذي فاق أضرابه، والْهَاء فِي تَخيرهم ونقادهم للبدور السبعة أو للشهب أو لَها، أثنى عليهم بالبراعة في العلم، ثُمَّ أثنى عليهم بالزهد، فقال: (وليس على قرآنه متأكلاً) أي: بارع غير متأكل بقراءته، يعني: أنّهم كانوا لا يَجعلون القرآن سببًا للأكل.

فَامَّا الْكَرِيْمُ السِّرِّ فِي الطَّيْبِ لِسَافِع فَلَاكَ الَّلِدِي الْحَتَارَ الْمَدِيْنَةَ مَنْزِلاً شرع فِي ذكر البدور السبعة واحدًا بعد واحد، فبدأ بنافع وهو نافع بن أبي نُعَيْم مولَى جعونة، ويكنى أبا رويم، كان إمام دار الهجرة، وعاش عمرًا طويلاً، قرأ على سبعين من التابعين، منهم يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، وعبد الرحمن بن هرمز، وقرءوا على عبد الله بن عباس على أُبيِّ بن كعب على رسول الله وشيبة بن نصاح، وعبد الرحمن بن هرمز، وقرءوا على عبد الله بن عباس على أُبيِّ بن كعب على رسول الله وشيبة، وأشار بقوله: (الكريم السر في الطيب) إلى ما روي عنه من أنه كان إذا تكلم يشم من فيه ريح المسك، فقيل له: أتتطيب كلما قعدت تقرئ الناس؟ قال: ما أمس طيبًا، ولكني رأيت النبي في المنام يقرأ في في، فمن ذلك الوقت توجد فيه هذه الرائحة، قوله: (فذاك الذي اختار المدينة منزلاً) المنزل: موضع النُّول والسكن، يعني: أن نافعًا اختار السكني بِمدينة النبي في فأقام بِها إلى أن مات فيها سنة تسع وستين ومائة في خلافة الْهَادي، وقيل: سنة سبع وستين، وقيل غير ذلك، وله رواة كثيرون ذكر منهم راويين في قوله:

الأول: هو أبو موسى عيسى بن مينا، ويلقب بقالون، قرأ على نافع بالمدينة، ومات بِها سنة خَمس ومائتين.

والثاني: أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش، ولد بِمصر، ثُمَّ رحل إلَى نافع فقرأ عليه بالمدينة، ومات بِمصر سنة سبع وتسعين ومائة.

والضمير فِي قوله: (ورشهم) للقراء؛ أي: هو الذي من بينهم لقبه ورش، وكذا قوله: فيها يأتي: وصالِحهم وأبو عمرهم وحرميهم، والْهَاء فِي (بصحبته) لنافع، و(الْمجد): الشرف، و(الرفيع): العالِي، ومعنى (تأثلا) أي: جَمعا؛ أي: سادا بصحبة نافع والقراءة عليه.

وَمَكَّ لَهُ عَبْدُ اللهِ فِيْهَا مُقَامُ لُهُ فَيُهَا مُقَامُ لُهُ اللهِ فِيْهَا مُعْلَمًا لَهُ اللهِ فَي الم

وهذا البدر الثاني أبو معبد عبد الله بن كثير المكي مولى عمر بن علقمة تابعي، وأصله من أبناء فارس، وكان طويلاً جسيمًا أسْمَر أشهل يَخضب بالحناء، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي، وعلى مُجَاهد بن جبر ودرباس على عبد الله بن عباس على أبيٍّ، وزيد بن ثابت على النبي الصحابي، ولد بِمكة سنة خَمس وأربعين فِي أيام معاوية، وأقام مدة بالعراق، ثُمَّ عاد إليها ومات بِها سنة عشرين ومائة فِي أيام هشام بن عبد الملك، وله رواة كثيرون ذكر منهم راويين فِي قوله:

الأول منهما: هو أبو الحسن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، وإليه نسب، قرأ على عكرمة على إسْمَاعيل، وعلى شبل بن عباد على ابن كثير.

والثاني: أبو عمر مُحَمد بن عبد الرحمن، ولقبه قنبل، قرأ على أحمد القواس على أبي الإخريط على إسْمَاعيل على شبل ومعروف، وقرأ هذان على ابن كثير، وهذا معنى قوله: (على سند) أي: بسند؛ يعني: أنَّهما لَم يرويا عن ابن كثير نفسه، بل بواسطة هؤلاء المذكورين، وأصل السند فِي اللغة: ما أسند إليه من حائط ونَحوه، وسند الحديث والقراءة من ذَلِكَ.

وَأَمَّ الْإِمَ الْمَ الْمَ ازِنِيُّ صَ رِيْحُهُمْ الْبُوعُ عَمْ رِودِ الْبَصْرِيْ فَوَالِدُهُ الْعَسَلاَ

وهذا البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصري المازني من بني مازن، والصريح: الخالص النسب، واختلف في اسمه فقيل: اسمه كنيته، وقيل غير ذلك، قرأ على جَهاعة من التابعين بالحجاز والعراق منهم ابن كثير ومُجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أُبي على النبي على النبي على ولد بمكة سنة ثَهان أو تسع وستين أيام عبد الملك، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة سنة أربع أو خَمس وخَمسين ومائة في خلافة المنصور أو قبله بسنتين، وله رواة كثيرون ذكر منهم راويًا فرع منه راويين في قوله.

أَفَ اصْ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيْدِيِّ سَيْبَهُ ٣٠ فَأَصْبَحَ بِالْعَدْبِ الْفُرِيْدِيِّ مَعَلَّلِلاً

(أفاض) يعني: أفرغ من فاض الماء، و(اليزيدي): هو يَحيى بن المبارك اليزيدي، عرف بـذلك لأنه كان عند يزيد بن المنصور يـؤدب ولـده نـسب إليه، و(الـسيب): العطاء، و(العـذب): الْمَاء الحلو، و(الفرات): الصادق الحلاوة، و(المعلل): الذي يسقى مرة بعد أخرى، يعني: أن أبا عمرو أفاض عطاءه على اليزيدي، وكني بالسيب عن العلم الذي علمه إياه، فأصبح اليزيدي ريان من العلم.

أَبُو عُمَ رَ السُّوسِيُّ عَنْمُ أَبُو شَعَيْبٍ هُ وَصَالِحُهُمْ أَبُو شَعَيْبٍ هُ وَ السُّوسِيُّ عَنْمُ تَقَابُلاً

ذكر الاثنين مِمن قرأ على اليزيدي، أحدهما: أبو عمر حفص بن عمر الدوري، والشاني: أبو شعيب صالِح بن زياد السوسي، والْهَاء فِي عنه لليزيدي؛ أي: تقبلا عنه القراءة التي أفاضها أبو عمرو عليه، يقالُ: تقبلت الشيء وقبلته قبولاً أي: رضيته.

وَأُمَّا دِمَا اللهِ طَابَاتِ مُحَلِّانٌ عَامِرٍ فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللهِ طَابَاتُ مُحَلِّلًا

وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي، قرأ على المغيرة بن أبي شهاب على عثمان بن عفان بخض وعلى أبي الدرداء على النبي على وقيل: إنه قرأ على عثمان بخض مباشرة، ووصفه الناظم بأن دمشق طابت به (محللا) أي: طاب الحلول فيها من أجله؛ أي: قصدها طلاب العلم من أجله للقراءة عليه والرواية عنه، ولد قبل وفاة النبي على بسنتين بقرية يقال لَها: رحاب، ثُمَّ انتقل إلى دمشق بعد فتحها ومات بِها فِي يوم عاشوراء من الْمُحرم سنة ثَمَان عشرة ومائة فِي أيام هشام بن عبد الْمَلك، ذكر من رواته اثنين فِي قوله.

هو أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي، قرأ على عراك المروزي، وأيوب بن تَميم على يَحيى الذماري على ابن عامر، والثاني: أبو عمرو عبد الله بن أَحْمَد بن ذكوان، قرأ على أيوب على يَحيى على ابن عامر، وقوله: (وهو انتسابه لذكوان) يعني: أن عبد الله بن ذكوان انتسب إلى جده ذكوان، قوله: (بالإسناد عنه) أي: عن ابن عامر؛ يعني: أن هشامًا وعبد الله نقلا القراءة عن ابن عامر بواسطة هؤلاء المذكورين شيئًا بعد شيء، وهذا معنى قوله: (تنقلا).

وَبِالْكُوْفَ ــــةِ الْغَــــرَّاءِ مِـــنْهُمْ ثَلاَّتَـــةٌ أَذَاءُ ــوْا فَقَـــدْ ضَــاعَتْ شَــــذًا وَقَـــرَنْفُلاَ

(الغراء) أي: البيضاء المشهورة، قوله: (منهم ثلاثة) أي: أن في الكوفة ثلاثة من البدور السبعة وهم عاصم وحَمزة والكسائي، (أذاعوا) أي: أفسوا العلم بها وشهروه، (فقد صاعت) أي: الكوفة؛ أي: فاحت رائحة العلم بها، شبه ظهور العلم بظهور رائحة العود والقرنفل؛ لأن (الشذا) لِحُسَرُ العود، والقرنفل معروف.

فَأَمَّ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَنْ السَّمَهُ فَ شَعْبَةُ رَاوِيْسِهِ الْمُبَرِرِّ أَفْسِضَلاً

هو عاصم بن أبي النجود، وكنيته أبو بكر، تابعي، قرأ على عبد الله بن حبيب السلمي وزر بن حبيب السلمي وزر بن حبيب الأسدي على عثمان، وعلى، وابن مسعود، وأُبَيِّ، وزيد -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - على النبي عَلَيْ، ومات بالكوفة أو السهاوة سنة سبع أو ثَهان أو تسع وعشرين ومائة أيام مروان الأخير، ذكر من

رواته اثنين: أحدهُما: شعبة ذكره في قوله: (فشعبة راويه المبرز أفضلا) أي: الذي برز فضله، يقال: إنه لَم يفرش له فراش خَمسين سنة، وقرأ ثماني عشرة ألف ختمة (أ) في مكان كان يَجلس فيه، ولَمَّا كان شعبة اسْمًا مشتركًا والمشهور بِهذا الاسم بين العلماء هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج البصري ميز الذي عناه بها يعرف به فقال:

وَذَاكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُوْ بَكْرِهِ الرِّضَا وَحَفْصِ وَبِالإِنْقَانِ كَانَ مُفَضَّلاً

(ذاك)إشارة إلى شعبة؛ لأنه مشهور بكنيته واسم أبيه، ومُختلف فِي اسْمه فقيل: شعبة، وقيل غير ذلك، وهو أبو بكر بن عياش بن سالِم الكوفي، تعلم القرآن من عاصم خَمسًا خَمسًا كها يتعلم الصبي من المعلم، وذلك فِي نَحو ثلاثين سنة، قوله: (الرضا)أي: العدل، ثُمَّ ذكر الراوي الشاني، فقال: (وحفص) إلخ: هو حفص بن سليهان الكوفي، قرأ على عاصم، قال ابن معين: هو أقرأ من أبي بكر، ولِهذا قال الشاطبي: (وبالإتقان كان مفضلا) يعني: إتقان حرف عاصم -رَحِمَهُ الله-.

وَحَمْ زَةُ مَ الْأَكْ الْهُ مِ نُ مُقَ وَرِّعٍ إِمَامً ا صَ بُوْرًا لِلْقُ رَانِ مُ رَانِ مُ رَفِّلاً

هو حَمزة بن حبيب الزيات الكوفي، ويكنى أبا عهارة، كان كها وصفه الناظم زكيًّا متورعًا متحرزًا عن أخذ الأجرة على القرآن، (صبورًا) على العبادة، لا ينام من الليل إلا القليل، (مرتلاً) لم متحرزًا عن أخذ الأجرة على القرآن، قرأ على جعفر الصادق على أبيه مُحَمد الباقر على أبيه زين العابدين على أبيه الحسين على أبيه على بن أبي طالب -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ -، وقرأ حَمزة أيضًا على مُحَمَّد بن أبي ليلى على أبي المنهال على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب، وقرأ حمزة أيضًا على حُمْرانَ بْنِ أعين على أبي الأسود على عثمان وعلى هِ المَنْفُلان وقرأ عثمان وعلى وابن مسعود وأُبي على النبي على أبي ولد سنة ثَمانين أيام عبد الملك، ومات بِحلوان سنة أربع أو ثَمان و حَمسين ومائة أيام المنصور أو المهدي، ذكر من رواته راويًا فرع منه راويتين في قوله:

رَوَى خَلَفٌ عَنْدُهُ وَخَلِلَّادُنِ الَّلَّذِينُ وَوَاهُ سُلَّيْمٌ مُثْقَنَدًا وَمُحَلَّمُ سَلَّا

أما (خلف)فهو أبو مُحَّمد خلف بن هشام البزار، آخره راء مهملة، وهو صاحب الاختيار، (وخلاد)

<sup>(</sup>١) انظر غاية النهاية في طبقات القراء (١/٣٢٥) .

هو أبو عيسى خلاد بن خالد الكوفِي، والْهَاء فِي (عنه)لِحمزة؛ يعني: أن خلفًا وخلادًا روياعن حَمزة بواسطة سليم الحرف الذي نقله عنه إليهما (متقنًا)أي: مُحكمًا مَحفوظًا، (ومُحصلاً)أي: مَجموعًا، وجُملة الأمر: أن خلفًا وخلادًا قرء آعلى سليم، وسليم قرأ على حَمزة.

وَأُمَّ الْعِلْ عَلِي فَالْكِ سَائِيُّ نَعْتُ لَهُ لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيْ قَالْكِ سَسَرْبَلاً

هو أبو الحسن علي بن حَمزة النحوي مولَى لبني أسد من أولاد الفرس، قيل له: الكسائي من أجل أنه أحرم فِي كساء، و(السربال): القميص وكل ما يلبس كالدرع وغيره، قرأ على حزة الزيات، وقد تقدم سنده، وقرأ على عيسى بن عمر على طلحة بن مصرف على النخعي على علقمة على ابن مسعود على النبي على عاش سبعين سنة، ومات بالري في صحبة الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة، ذكر من رواته اثنين فِي قوله:

رَوَى لَيْــثُهُمْ عَنْــهُ أَبُــوْ الْحَـــارِثِ الرِّضَـــا ٤٠ وَحَفْصٌ هُوَ الدُّوْرِيْ وَفِيْ الــذِّكْرِ قَـــدْ خَـــلاَ

(ليثهم) مثل ورشهم، والْهَاء فِي عنه للكسائي، أي: روى أبو الحارث الليث بن خالد عن الكسائي القراءة، و (الرضا): العدل، والثاني: هو أبو عمر حفص الدوري راوي أبي عمرو بن العلاء، وقد ذكر فِي هذا البيت أنه روى عن الكسائي أيضًا، وقد تقدم ذكره مع ذكر السوسي؛ فلهذا قال: (وفِي الذكر قد خلا).

أَبُووْ عَمْ رِهِمْ وَالْيَحْ صَبِيُّ ابْونُ عَامِرٍ صَوِيْحٌ وَبَاقِيْهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلاَ

أضاف أبا عمرو إلى ضمير القراء كما سبق في ورشهم، قوله: (واليحصبي) في صاده الحركات الثلاث مطلقًا والرواية الفتح، وقد تقدم أن أبا عمرو مازني، وذكر في هذا البيت أن ابن عامر يحصبي نسبة إلى يَحصب حي من اليمن، ويَحصب بطن من بطون حِمْيَر، و(الصريح): الْخَالص النسب، يعني: أن أبا عمرو وابن عامر من صميم العرب، (وباقيهم) أي: وباقي السبعة، (أحاط به الولا) أي: أحدق بِه، وغلب على ذرية العجم لفظ الْمَوالِي، يقال: فلان من العرب، وفلان من الْمَوالِي.

قال الجعبري فِي «كنز المعاني»: أبو عمرو وابن عامر نسبهما خالص من الرق وولادة العجم، وولاء وباقي السبعة شيب نسبهم بولاء الرق إن ثبت أنه مسهم أو أحد آبائهم وإلا فولادة العجم، وولاء

الحلف لا ينافي الصراحة، وهذا النقل هو الأشهر وإلا قد اختلف فيهما وفِي ابن كثير وحَمزة، انتهى كلامه.

لَهُ مْ طُـرُقٌ يَهْدِيْ بِهَا كُـلُ طَـارِقِ وَلا طَـارِقٌ يُخْــشَى بِهَـا مُــتَمَحُّلاً

(لَهم)ضمير الرواة، و(الطرق) جَمع طريق، وهو هنا لِمن أخذ عن الراوي؛ لأن أرباب هذا الفن اصطلحوا على أن يسموا القراءة للإمام، والرواية للآخذ عنه مطلقًا، والطريق للآخذ عن الراوي كذلك، فيقال مثلاً: قراءة نافع رواية قالون طريق أبي نشيط؛ ليعلم منشأ الخلاف عن الراوي، قوله: (يهدي) بفتح الياء وكسر الدال، ويروى بضم الياء وفتح الدال: أي: لِهؤلاء القراء مذاهب منسوبة اليهم من الإظهار، والإدغام، والتحقيق، والتسهيل، والفتح، والإمالة وغير ذلك على ما يأتي بيانه، ومعنى (يهدي) أي: يهتدي بِها فِي نفسه أو يرشد المستهدي بتلك الطرق، (كل طارق) أي: كل عالِم يعرفها يهدي من طلب معرفتها، و(الطارق): النجم المضيء كني بالنجم عن العالِم، ثُمَّ قال: (ولا طارق) أي: ولا مدلس، (يخشي بها) أي: فيها، (متمحلاً) أي: ماكرًا.

وَهُ نَ اللَّ وَاتِيْ لِلْمُ وَاتِي لَ صَبْتُهُا مَنَاصِبَ فَالْصَبُ فِي نِصَابِكَ مُفْضِلاً

(وهـن) أي: القـراءات والروايـات والطـرق، و(المـواتي): الموافـق، وأصـله الهمـز فخفف، و (نصبتها) أي: جعلتها مناصب؛ أي: أعلامًا للعـز والـشرف، فلـما كـم يتضمن هـذا القـصيد جَميع الأحرف السبعة المذكورة في الحديث بل سبع قراءات منهـا قـال: هـذه المـذاهب إنّـما نظمتهـا لِمن يوافقني على قراءتها، ويستعمل اصطلاحي فيما نظمته، وأما من لا يوافقني عليها بـل يريـد غيـر هـؤلاء الأئمة كيعقوب الحضرمي، والحسن البصري، وعاصم الجحـدري، والأعمش وغيـرهم مِمَّن نقـل الأحرف السبعة فليس هذا النظم موضوعًا لذلك، وليطلب ذلك من غيره من كتب الخلاف.

قال الجعبري: وخفي معنى هذا البيت على أكثر القراء، وبلغ جهله إلَى أنه كان إذا سَمع قراءة ليست فِي هذا النظم قال: شاذة، وربها ساوت أو رجحت، والحق: أن من سَمع قراءة وراء علمه حققها من جهابذة النقاد وكتب الثقات، قوله: (فانصب) أي: اتعب فِي (نصابك) أي: فِي أصلك، وأراد به النية؛ لأنها أصل العمل، ونصاب الشيء أصله، ومنه نصاب الهال؛ أي: أتعب ذاتك فِي تحصيل العلم الذي يصير أصلاً لك تنسب إليه، (مفضلا) أي: ذا فضل.

## وَهَأَكِ ذَا أَسْ عَى لَعَ لَ حُرُوفَهُمْ يَطُوعُ بِهَا لَظْمُ الْقَوَافِيْ مُ سَهَّالاً

(ها) حرف تنبيه، و(أنا) ضمير المتكلم وحده، و(ذا) اسم إشارة، و(أسعى) أي: إني مُجتهد في نظم تلك الطرق راجيًا حصول ذلك وتسهيله، والضمير في حروفهم للقراء، والمراد: قراءاتهم المختلفة، قال صاحب العين: كل كلمة تقرأ على وجوه من القراءات تسمى حرفًا، ويجوز أن يكون المراد بالحرف الرموز؛ لأنها حروفهم الدالة عليهم، ويدل عليه قوله بعد ذلك: جعلت أبا جاد، و(يطوع) بِمعنى: ينقاد، و(القوافِي) جَمع قافية، وهي كلمات أواخر الأبيات بضابط معروف في علمها.

# جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِئِ وَلِي لِلْ عَلَى الْمَنْظُ وَمِ أَوَّلَ أَوَّلاً

أخبر أنه جعل حروف «أبي جاد» (دليلا) أي: علامة على كل قارئ نظم اسمه من القراء السبعة، ورواتِهم (أول أولا) أي: الأول من حروف أبِي جاد للأول من القراء، ففي اصطلاحه «أبج» لنافع وراوييه؛ فالهمزة لنافع، والباء لقالون، والجيم لورش، «دهن» لابن كثير، والهاء للبزي، والزاي لقنبل، «حطي» لأبي عمرو وراوييه؛ الحاء لأبي عمرو، الدال لابن كثير، والهاء للبزي، والزاي لقنبل، «حطي» لأبي عمرو وراوييه؛ الحاء لأبي عمره، واللام لِهشام، والطاء للدوري، والياء للسوسي، «كلم» لابن عامر وراوييه؛ الكاف لابن عامر، واللام لِهشام، والميم لابن ذكوان، «نصع» لعاصم وراوييه؛ النون لعاصم، والصاد لشعبة، والعين لحفص، والميم لابن ذكوان، «نصع» لعاصم وراوييه؛ النون لعاصم، والصاد لشعبة، والعين لحفص، الراء للكسائي، والسين لأبِي الحارث، والتاء للدوري عنه، وترتيبها عند الحساب (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ)، فغيرها الناظم إلى اصطلاحه فصار ترتيبها عنده (أبح دهز حطي كلمن نصع فضق رست ثخذ ظغش)، والواو للفصل.

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْــرِيْ الْحَــرْفَ أُسْــمِيْ رِجَالَــهُ مَتَـــى تَنْقَـــضِيْ آتِيْـــكَ بِــــالْوَاوِ فَيْـــصَلاَ

الْمُراد بالْحَرف هنا: ما وقع الاختلاف فيه بين القراء من كلم القرآن، سواء كان حرفًا فِي اصطلاح النحويين أو اسْمًا أو فعلاً، و (أسْمي) بِمعنى: أضع، والْمُرَاد (برجاله): قراؤه؛ أي: أذكرهم برموزهم التي أشرت إليها لا بصريح أسْمَائهم، فإن ذلك يتقدم على الحرف، ويتأخر كها سيأتي، وبين بِهذا البيت كيفية استعماله الرمز بحروف أبجد، فذكر أنه يذكر حروف القرآن أولاً، ثُمَّ

يأتي بِحروف الرمز، ولا يأتي بِها مفردة بل فِي أوائل كلهات قد تضمنت تلك الكلهات معاني صحيحة من ثناء على قراءة أو قارئ أو تعليل مفيد، ثُمَّ يأتي بالواو الفاصلة كقوله: (ومالك يوم الدين راويه ناصر – وعند سراط) ذكر أولاً حرف القرآن، وهو مالك يوم الدين، ثُمَّ ذكر الرمز فِي قوله: (راويه ناصر) وهُمَا الراء والنون، ثُمَّ أتى بالواو الفاصلة فِي قوله: وعند صراط، وهذا معنى قوله: (متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا) أي: إذا انقضى ذكر الحرف المختلف فِي قراءته ورمز من قرأه أتى بكلمة أولها واو تؤذن بانتهاء تلك المسألة واستئناف كلمة أخرى، وقوله: (ذكري الحرف) يقرأ بإضافة (ذكر) إلى ياء المتكلم ونصب (الحرف).

سِوَى أَحْرُفُ لا رِيْبَةٌ فِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الْقَيْدِ إِنْ جَلا

يعني: أنه رُبَّها استغنى عن الإتيان بالواو الفاصلة إذا دل الكلام بنفسه على الانقضاء والخروج إلى شيء آخر وارتفعت الريبة كقوله: (وغيبك في الثاني إلى صفوه دلا، خطيئته التوحيد عن غير نافع)، فإن لفظ «خطيئته» دل على انقضاء الكلام في الغيبة والخطاب، وقوله: (وباللفظ أستغني عن القيد) كقوله: (وحَمزة أسرى في أسارى)، فإنه استغنى عن تقييد اللفظين، كما قيد في قوله في بقية البيت: (وضمهم تفادوهم والمد)، وقوله: (إن جلا) أي: إن كشف اللفظ عن المقصود وبينه، ومنه يقال: جلوت الأمر: إذا كشفته، يعني: لا يستغنى باللفظ إلا إذا كان اللفظ يكفي عن ذلك القيد وإن لَم يكف قيد.

وَرُبَّ مَكَ انٍ كَ رَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَ اللَّهِ لَمِ اعْدَرِضٍ وَالْأَمْرُ لَدِّسَ مُهَ وِّلاً

(رب) حرف جر في الأصح لتقليل النكرة، و(مكان) مَجرورها، وقوله: (كرر) يقرأ بضم الكاف وكسر الراء، والرواية بفتحها ففي (كرر) ضمير يعود إلى الناظم؛ أي: ربها مكان كرر الناظم حرف الرمز قبل الواو الفاصلة، وأراد بالحرف هنا: حرف الرمز الدال على القارئ لا الكلمة المختلف فيها المعبر عنها بقوله: (ومن بعد ذكري الحرف)، وقوله: (لِمَا عارض) أي: لأمر عارض اقتضى ذلك من تحسين لفظ أو تتميم قافية، وهو في ذلك على نوعين: أحدهما: أن يكون الرمز لِمفرد مكرر بعينه، كقوله: حلا حلا وعلا علا، والثاني: أن يكون الرمز لِجهاعة ثُمَّ يرمز لواحد من تلك الجهاعة، كنحو: سَها العلا أو ذا أسوة تلا، وقد يتقدم المفرد كقوله: إذ سَها كيف

عولا؟، والهاء في قبلها تعود على الواو الفاصلة المنطوق بها: أي: قبل موضعها وإن لم توجد فإن حلا حلا وعلا علا ليس بعدهما واو فاصلة، فإن قيل: فما الرمز فيهما هل هو الأول أو الثاني؟ قيل: ظاهر كلام الناظم أن الرمز هو الأول، وهو الذي ينبغي أن يكتب بالأحمر، فإن كان صغيرًا مع كبير فلا يحمر إلا الكبير الذي دخل فيه الصغير نَحو: إذ سَما فلا يحمر ألف، إذ وكذا سَما العلا، لا تحمر الألف من العلا، وكذلك إذا أضيف الكبير إلى ضمير نَحو حرميهم وصحبتهم لا يحمر الهاء والميم، واعلم أنه كما يكرر الرمز لعارض فقد تكرر الواو الفاصلة أيضًا لذلك كقوله: (قاصدًا ولا، ومع جزمه يفعل)، (ولَم يَخشوا هناك مضللاً، وأن يقبل)، قوله: (والأمر ليس مهولاً) بكسر الواو؛ أي أمر استعمال الرمز هين ليس مفزعًا.

وَمِ نَهُنَّ لِلْكُ وْفِيِّ ثَ اءٌ مُثَلَّ ثُ وَسِ تَتَّلَهُمْ بِالْخَ اءِ لَ يُسَ بِ أَغْفَلاً

لَما اصطلح على رموز القراء منفردين كل حرف من حروف أبي جاد رمز لقارئ كما تقدم اصطلح أيضًا على حروف من حروف أبي جاد دالة عليهم مجتمعين، كل حرف يدل على جماعة، واعلم أن الحروف الباقية من حروف أبي جاد ستة يجمعها كلمتان: ثخذ ظغش، ولِهذا قال: (ومنهن) أي: من حروف أبي جاد (للكوفي) أي: للقارئ الكوفي، من السبعة؛ أي: لِهذا الجنس: وهم عاصم وحَمزة والكسائي، (ثاء مثلث) أي: ذات نقط ثلاث، جعل الثاء المثلث، وهو الأول من ثخذ دالاً على الكوفيين الثلاثة إذا اجتمعوا على قراءة نحو قوله: (وفي درجات النون مع يوسف ثوی)، فالثاء من قوله: ثوی رمز لَهم قوله: (وستهم بالخاء) أي: وستة القراء بالخاء المنقوطة، و(الأغفل): من الحروف الذي لَم ينقط.

 اجتمعوا على قراءة كقوله: (وما يَخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا)، فالذال من ذكا رمز لَهم، وقوله: (ليس مغفلا)أي: ليس مغفلاً من النقط بل هو منقوط، ثم لما فرغ من حروف ثخذ شرع في تفصيل حروف ظغش فقال:

وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِ بِالظَّاءِ مُعْجَمًا وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَالاً

أخبر أن الْحَرف الأول من حروف ظغش وهو الظاء المعجمة -أي: المنقوطة - جعلها للكوفيين والمكي، يعني: أن عاصمًا وحَمزة والكسائي وابن كثير إذا اجتمعوا على قراءة رمز لَهم بالظاء، كقوله: (وفي الطور في الثاني ظهير)، فالظاء من ظهير رمز لَهم، قوله: (وكوف وبصر) إلخ، أخبر أن الحرف الثاني من حروف ظغش وهو الغين جعلها رمزًا لعاصم وحَمزة والكسائي وأبي عمرو إذا اجتمعوا على قراءة، كقوله: (وقبل يقول الواو غصن)، فالغين رمز لَهم، وقوله: (غينهم ليس مهملا) أي: منقوط، والمهمل: الخالي من النقط، والمعجم من الحروف: المنقوط من قولهم: أعجمت الكتاب؛ أي: أزلت عجمته بالنقط.

وَذُو ْ السَّقْطِ شِينٌ لِلْكِسسَائِي ْ وَحَمْدِزَةٍ وَقُلْ فِيْهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَللاً

أخبر أن الحرف الثالث من حروف ظغش وهو الشين المنقوط جعله رمزًا لِحمزة والكسائي إذا اجتمعا على قراءة، كقوله: (وقل حسنًا شكرًا)، فالشين رمز لَهها، وإليه أشار بقوله: (ذو النقط) أي: صاحب النقط، فهذا آخر حروف أبي جاد، وكملت حروف المعجم جَميعها وهو آخر الرمز الحرفي، ثُمَّ اصطلح على ثَهاني كلهات جعلها رموزًا وهن: «صحبة صحاب عم سَها حق نفر حرمي حصن»، ثُمَّ شرع فِي بيان مدلول تلك الكلهات فقال: (وقل فيهها مع شعبة صحبة) الضمير فِي فيهها عائد على حَمزة والكسائي؛ أي: قل في الكسائي وحَمزة مع شعبة هذه الكلمة، وهي صحبة؛ فجعل صحبة عامًّا دالاً على هؤلاء؛ يعني: أن حَمزة والكسائي إذا اتفق معهها شعبة على قراءة عبر عنهم بلفظ صحبة، كقوله: (وصحبة يصرف) فصحبة رمز لَهم، وتارة يرمز لَهم بالْحَرف، كقوله: (وموص ثقله (ص)حَ شيالمذ)، فالصاد لشعبة والشين لِحمزة والكسائي، قوله: (تلا) أي: تبع الرمز الكلمي الرمز الحرفي.

## صِحَابٌ هُمَا مَعْ حَفْصِهِمْ عَمَّ لَافِعٌ وَشَامٍ سَمَا فِين لَافِعٍ وَلَتَسَى الْعَلاَ

ثُمَّ شرع فِي الكلمة الثانية وهي صحاب فقال: (صحاب هما مع حفصهم) أخبر أنه جعلها رمزًا لِحمزة والكسائي وحفص إذا اجتمعوا على قراءة رمز لَهم بـ (صحاب)، كقوله: (وقبل زكزيا دون هَمز جَميعه صحاب)، والمضمير فِي قوله: (هما) يعود إلَى حَمزة والكسائي، ومراده بحفصهم: حفص عاصم، والكلمة الثالثة (عم) جعلها رمزًا لنافع وابن عامر فقال: (عم نافع وشام) والكلمة الرابعة (سَم) جعلها رمزًا لنافع وابن كثير فقال: (سَما في نافع وفتى العلا).

وَمَسكُ وَحَسقٌ فِيْهِ وَابْسِ الْعَسلاءِ قُسلٌ وَقُسلٌ فِيْهِمَا وَالْيَحْهَمِي نَفَرْ حَسلاً (ومك وحق فيه وابن (ومك) الكلمة الْخَامسة حق جعلها رمزًا لابن كثير وأبي عمرو، فقال: (ومك وحق فيه وابن العلاء قل). الكلمة السادسة (نفر) جعلها رمزًا لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر، فقال: (وقل فيها واليحصبي نفر حلا)، ثُمَّ ذكر باقي الكلمات فقال:

وَحِرْم ـــ يُّنِ الْمَكِّـــيُّ فِيْــــهِ وَلَـــافِعٌ وَحِــصْنٌ عَــنِ الْكُــوْفِيْ وَلَــافِعِهِمْ عَــالأ

الكلمة السابعة (حرمي) جعلها رمزًا لابن كثير ونافع، الكلمة الثامنة (حصر) جعلها رمزًا لنافع والكوفيين، وهم عاصم وحمزة والكسائي، وقوله: (حرمي) بكسر الحاء وسكون الراء وتشديد الياء لغة في الحرم، وقوله: (علا) أي: ظهر المراد، وهذه الثمان كلمات تارة يأتي بِها بصورتِها، وتارة يضيف بعضها إلى ضمير كقوله: (صحابِهم، وحقك يوم لا، مع الكسر عمه).

وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كِلْمَةٌ فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِيْ وَاقْصِ بِالْوَاوِ فَيْصَلا

أي: ومها أتت كلمة أولها رمز من قبل كلمة من الكلمات النهان التي وضعتها رمزًا تارة استعملها مُجردة عن الرمز الحرفي، وتارة يَجتمعان، فإذا اجتمعا لَم ألتزم ترتيبًا بينها، فتارة يتقدم الكلمي على الحرفي نَحو: (وعم فتى)، وتارة يتوسط الكلمي بين حرفين نَحو: (صفو حرميه رضي)، ومدلول كل واحد من الحرفي والكلمي بحاله لا يتغير بالاجتماع، فهذا معنى قوله: (فكن عند شرطي) أي: على ما شرطته واصطلحت عليه، قوله: (واقض بالواو فيصل أي: احكم بعد ذلك بالواو فاصلاً على القاعدة المتقدمة.

# وَمَـــا كَـــانَ ذَا ضِــــدٌ فَـــإنَّيْ بِـــضِدِّهِ ۚ غَيِــــيٌّ فَــــزَاحِمْ بِالـــــذَّكَاءِ لِتَفْـــضُلاَ

انتقل إلى بيان اصطلاحه في عبارات وجوه القراءات فقال: كل وجه له ضد واحد سواء كان عقليًّا أو اصطلاحيًّا - فإني أستغني بذكر أحد الضدين عن الآخر لدلالته عليه فيكون من سمي يقرأ بها ذكره، ومن لم يسم يقرأ بضد ما ذكره، قوله: (فزاحم بالذكاء)أي: زاحم العلماء بذكائك؛ أي: بسرعة فهمك، (لتفضلا)أي: لتغلب في الفضل، واعلم أن الأضداد المذكورة تنقسم قسمين: أحدهُما: ما يُعلم من جهة اصطلاحه، ثُمَّ هي تنقسم قسمين آخرين: منها ما يطرد وينعكس؛ أي: كل واحد من الضدين يدل على الآخر، ومنها ما يطرد ولا ينعكس، فبدأ بالقسم الأول من القسمين -أعني: الذي يُعلم من جهة العقل - المطرد المنعكس.

# 

المد ضده القصر كقوله: (فإن ينفصل فالقصر بادره)، وقوله: (وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن)، وتارة يعبر بالمد عن زيادة حرف، كقوله: (وفي حاذرون المد)، وتارة يعبر بالقصر عن حذف الألف، كقوله: (وقل لابثين القصر)، قوله: (وأثبات) يعني: أن الإثبات ضده الحذف، كقوله: (وتثبت في الحالين درًّا لوامعًا بخلف)، قوله: (وفتح) الفتح هنا ضده الإمالة الكبرى والصغرى، ولم يستعمله الناظم إلا في قوله في سورة يوسف: (والفتح عنه تفضلاً)، وفي باب الإمالة: (ولكن رءوس الآي قد قل فتحها)، وإنّها لم يقع التقييد بالفتح إلا في هذين الموضعين؛ لأن القراءة إذا كانت دائرة بين الفتح والإمالة فلا يعبر الناظم بالفتح لعدم دلالة الفتح على أحد نوعي الإمالة؛ لأن الإمالة منقسمة صغرى وكبرى فها تفهم القراءة الأخرى، قوله: (ومدغم) إلى آخره، ضد الإدغام: الإظهار، وضد الهمز: ترك الهمز، وضد النقل: إبقاء الهمز على حركته وإبقاء الساكن قبله، وضد الاختلاس: أي المواية وثبت.

وَجَمْعِ وَتَسْدُكِيْرٍ وَغَيْهِ بِ وَخِفَّةٍ وَجَمْعِ وَتَسْعِ وَتَسْعِ وَتَسْعِ وَتَسْعِ وَتَسْعِ وَتَسْعِ و

(الجزم) ضده في اصطلاحه: الرفع، وهو يطرد ولا ينعكس، أما بيان اطراده فلأنه متى ذكر الجزم فخذ ضده الرفع، كقوله: (وبالقصر للمكي واجزم فلا يَخف)، وأما الرفع فضده: النصب كما سيأتي، (والتذكير) ضده: التأنيث، وكل من الضدين يدل على الآخر، كقوله: (وذكر كم يكن شاع)، وقوله: (وإن يكن أنث)، (والغيبة) ضدها: الخطاب، وكل من الضدين يدل على الآخر، كقوله: (وفي يعملون الغيب حل)، وقوله: (وتدعون خاطب إذ لوى)، (والخفة) ضدها: الثقل، وكل منها يدل على صاحبه، كقوله: (وكوفيهم تسّاءلون مُخففًا)، وقوله: (وحق وفرضنا ثقيلا)، والجمع ضده: التوحيد، والإفراد، وهو من الأضداد المطردة المنعكسة باصطلاحه نَحو: (وجَمع رسالاتي حَمته ذكوره)، وكقوله: (خطيئته التوحيد)، وقوله: (رسالات فرد)، والتنوين ضده تركه، وهو من الأضداد المطردة المنعكسة، كقوله: (ثمود مع الفرقان والعنكبوت كم ينون)، والتحريك كقوله: (لشمود نونوا واخفضوا رضي)، وقوله: (ثمود مع الفرقان والعنكبوت كم ينون)، والتحريك ضده: الإسكان سواء كان مقيدًا نَحو: (حرك عين الرعب ضمًّا)، أو مطلقًا نَحو: (معًا قدر حرك من صحاب)، وقوله: (أعملا) أي: عاملاً في الحرف.

وَحَيِّتُ مُ وَالْمِسْكَانُ التَّحْرِيْكُ عَيْسِرَ مُقَيِّدٍ ، وهو الْفَسَيْحُ وَالإسْكَانُ آخَاهُ مَنْولِا (التحريك) يقع في القصيد على وجهين: مقيد وغير مقيد، فالمقيد كقوله: (واللام حركوا برفع خلودًا)، وكقوله: (وحرك عين الرعب ضمًّا)، وغير المقيد كقوله: (معا قدر حرك)، ولا يكون إذا لم يقيد إلا فتحًا، ومثله قوله: (نعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا)، والإسكان ضدهما معًا، وإنّا قال في هذا البيت: (والإسكان آخاه) ولَم يستغن بها تقدم في البيت الذي قبله لفائدة، وليس هذا بتكرار أراد به إذا ذكر التحريك غير مقيد فضده (الإسكان)، وإذا ذكر (الإسكان) فضده الفتح إذا كان الإسكان غير مذكور الضد، كقوله: (ويطهرن في الطاء السكون)، فضد هذا السكون: الفتح؛ لأنه ذكره ولَم يذكر له ضدًّا، فإن للسكون ضد غير الفتح فلا بد من ذكره وتقييده، كقوله: (وحرك عين الرعب ضمًّا كها رسا)، (وحيث أتك القدس إسكان داله دواء للباقين بالضم أرسلا)، لَمَّا كان ضد الإسكان هنا الضم ذكره وعينه، وكقوله: (وأرنا وأرني ساكنا الكسر)، ثُمَّ شرع يذكر بقية الأضداد التي اصطلح عليها، فقال حرَحِمةُ الله-: وتحوله: وأخر أن وأليسا وفي والنعاء وبين (النصب والخفض مُنسزلاً أخبر أنه (آخي) بين (النون والياء) وبين (الفتح والكسر) وبين (النصب والخفض)، وفعل أخبر أنه (آخي) بين (النون والياء) وبين (الفتح والنصب، وبين لقبي الكسر والخفض على ذلك لكثرة دورهما في التراجم، وفرق بين لقبي الفتح والنصب، وبين لقبي الكسر والخفض على ذلك لكثرة دورهما في التراجم، وفرق بين لقبي الفتح والنصب، وبين لقبي الكسر والخفض على

اصطلاح البصريين في التفرقة بين ألقاب حركات الإعراب والبناء.

فحاصل هذا البيت: أن النون والياء ضدان، وكل واحد منها يدل على صاحبه، فمتى كانت القراءة دائرة بين الياء والنون، فإذا ذكرت الياء لقارئ نحو قوله: (وحيث يشاء نون دار)، فتأخذ للمسكوت عنهم الياء لتصريحه بالنون، وقوله: (وفتحهم وكسر) إلخ، الفتح والكسر ضدان، وكل واحد منها يدل على صاحبه كقوله: (إن الدين بالفتح رفلا)، فتأخذ للمسكوت عنهم القراءة بكسر الهمز، ومثال الكسر كقوله: (عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا)، فتأخذ للمسكوت عنهم القراءة بفتح السين، وأما النصب والخفض فها ضدان، وكل واحد منها يدل على الآخر كقوله: (وغير أولى بالنصب صاحبه كلا)، ومثال التقييد بضده كقوله: (والأرحام بالخفض جملا)، وقوله: (منزلاً) بضم الميم: أى: منزلاً كل شيء من ذلك منزلته.

## وَحَيْثُ أَقُولُ الصَّمَّ وَالرَّفْعَ سَساكِتًا فَغَيْرُهُمُ و بِسالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْسَبَلاً

أخبر أنه إذا ذكر الضم وسكت عن قراءة الباقين كانت بالفتح، كقوله: (وفي إذ يرون الياء بالضم كللا)، فابن عامر يقرأ بالضم والباقون يقرءون بالفتح، وإذا ذكر الرفع وسكت عن قراءة الباقين كانت بالنصب، كقوله: (وحتى يقول الرفع في اللام أولا)، فنافع يقرأ بالرفع والباقون يقرءون بالنصب، وإذا لم تكن قراءة الباقين في النوع الأول بالفتح أو في النوع الثاني بالنصب فإنه لا يسكت عنها، مثاله في الضم قوله: (وجزءًا وجزء ضم الإسكان صف)، فقد ذكر الضم لأبي بكر، وذكر معه الإسكان فتأخذ لغيره بالإسكان؛ لأنه المذكور مع الضم وكذلك قوله: (ورضوان اضمم غير ثان العقود كسره صح)، فتأخذ لأبي بكر بالضم لنصه عليه، وتأخذ للباقين بالمذكور معه وهو الكسر، ومثاله في الرفع قوله: (يضاعف ويخلد رفع جزم كذي صلا)، فتأخذ لابن عامر وأبي بكر القراءة بالرفع، وتأخذ للباقين ما ذكر مع الرفع وهو الجزم، وكذلك قوله: (وخضر برفع الخفض عم حلا علا).

فالْحَاصل: أن ضد الرفع إذا سكت النصب، وضد النصب الخفض، وكذلك ضد الضم إذا سكت الفتح، وضد الفتح الكسر؛ فالفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل على الآخر، وكذلك النصب والخفض كل واحد منهما يدل على الآخر، وقوله: (أقبلا) أي: جاء الغير بالفتح فِي مقابلة الضم وبالنصب فِي مقابلة الرفع، وبالله التوفيق.

## وَفِيْ الرُّفْسِعِ وَالتَّسَدْكِيْرِ وَالْغَيْسِ جُمْلَةٌ عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَسِنْ قَيَّدَ الْعُسلا

أي: في القصيدة جُملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب، وأضدادها أطلقت للقارئ الذي فهم الأضداد المتقدمة قراءتِها خالية من الترجمة، فاعلم من هنا أن الخلاف إذا دار بين الرفع وضده فلا أذكر إلا الرفع رمزًا أو صريحًا، وإذا دار بين التذكير وضده فلا أذكر إلا التذكير، وإذا دار بين الغيب وضده فلا أذكر إلا الغيب، فإذا علمت أحد الوجهين من هنا أخذت للمسكوت عنه ضده من المتقدم، وقوله: (على لفظها) أي: على قراءتِها، (أطلقت) أي: أرسلت؛ أي: وفي الرفع والتذكير والغيب جُملة من حروف القرآن في القصيدة أطلقت على لفظها من غير تقييد، يعني: أنه رُبّها استغنى بألفاظ هذه الثلاثة عن تقييدها، وقد اتفق اجتماع هذه الثلاثة في بيت واحد بالأعراف، وهو قوله: (وخالصة أصل)، ولم يقل بالرفع؛ فكان هذا الإطلاق دليلاً على أنه مرفوع، (ولا يعلمون قل)، ولم يقل بالغيب (لشعبة في الثاني ويفتح شمللا)، ولم يقل بالتذكير، ونبه بقوله: (من قيد العلا) على أنه إنها وضع قصيدته لِمن عرف معانيه ليرتقي به إلى أعلى هذا الشأن؛ أي: من حاز العلا.

## وَقَبْ لَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتِدِيْ بِكُلِّ مَا وَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَـيْسَ مُـشْكِلاً

أخبر أنه لا يلتزم لكلم الجمع مكانًا، بل يأتي بها تارة قبل الحرف وتارة بعده؛ إذ لا إشكال فيها بخلاف حروف أبْجَد، والمراد بالْحَرف هنا: كلمة القرآن، والرمز في اللغة: الإيْمَاء والإشارة، ومنه قوله تعالَى: ﴿ إِلَّا رَمْزًا ﴾ [آل عمران: ٤١]، ولَمَّا كانت هذه الكلمات والحروف الَّتِي جعلها دالة على القراءة كالإشارة إليها سَهاها رمزًا، وأراد بِها رمز به في الجمع: الكلمات الثماني فإنّها هي الَّتِي لا يشكل أمرها في أنّها رمز سواء تقدمت على الحروف أو تأخرت، وأما الحروف الدالة على الجمع كالتاء والخاء وما بعدهما فلها حكم الحروف الدالة على القراء منفردين.

# وَسَـوْفَ أُسَـمِّيْ حَيْـتُ يَـسْمَحُ نَظْمُـهُ بِـهِ مُوْضِـحًا جِيْـدًا مُعَمَّـا وَمُخْـوَلاً

أخبر أنه يسمى القارئ باسمِه، ولا يرمز له حيث يسمح به؛ أي: حيث يسهل عليه نظمه، تارة يذكره قبل حرف القرآن، وتارة بعده على حسب ما يسهل، كقوله: (لِحمزة فاضمم كسرها أهله المكثوا)، وقوله: (ولا كذابًا بتخفيف الكسائي أقبلا)، واعلم أن التصريح تارة يكون باسم القارئ

كها تقدم، وتارة يكون بكنيته، كقوله: (وقطبه أبو عمرو)، وتارة يكون بنسبته، كقوله: (وكوفيهم تسّاءلون)، وتارة يكون بضمير كقوله: (وبصر وهم أدري)، وأما حرمي فإنه وإن كان نسبة فإنه جعله رمزًا، فيجتمع مع الرمز كقوله: (واستبرق حرمي نصر)، وقد استمر له أنه لا يجمع بين رمن واسم صريح في ترجمة واحدة، ويجمع بينهما في ترجمتين، فإنه قد يرمز بقراءة القارئ في الحرف الواحد، ويصرح فيه بالقراءة الأخرى لغيره كها قال: (يلهث له دار جهلا)، ثُم قال: (وقالون ذو خلف)، وكذلك قد يرمز للقراء ويستثنى بالصريح كقوله: (وإضجاع را كل الفواتح ذكره حمى غير حفص)، وكذلك قد يرمز للقراء ويستثنى بالصريح كقوله: (وإضجاع را كل الفواتح ذكره حمى غير حفص)، وكذا: (ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا)، و (موضحًا)أي: مبينًا، و(الجيد): العنق، و(المعم والمخول): ذو الأعهم والأخوال، وذلك أنَّهم كانوا يعرفون الصبي ذا الأعهم والأخوال بِجيده لِها فيه من الزينة.

# وَمَــنْ كَــانَ ذَا بَــابٍ لَــهُ فِيْــهِ مَــذْهَبٌ فَــلا بُـــدَّ أَنْ يُـــشمَى فَيُـــدْرَى وَيُعْقَــلا

يريد: أن القارئ إذا انفرد بباب لَم يشاركه فيه غيره ذكره فِي ذلك الباب باسُوه من غير رمز زيادة في البيان كقوله: (ودونك الإدغام الكبير وقطبه أبو عمرو)، وقوله: (وفِي هاء تأنيث الوقوف وقبلها مُهال الكسائي)، وقوله: (وغلظ ورش فتح لام لصادها)، وبانتهاء هذا البيت انتهى ما رتبه من الرموز والاصطلاح فِي القصيد، ثُم شرع يثني عليها فقال:

أَهَلًا تُ فَلَبّتُهَ الْمَعَ انِي لَبَابُهَ اوَصُعْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْبًا مُسَلً سَلاً الله الإهلال): رفع الصوت؛ أي: نادت صارخة بالمعاني، (فلبتها) أي: أجابتها بقولِها: لبيك؛ أي: أقامت دائمة على الإجابة من ألب بالمكان: أقام به، ولباب المعاني: خالصها، و (صغت) من الصياغة، ويعبر بِهَا عن إتقان الشيء وإحكامه، و (ساغ): سهل، و (العذب): الْحُلو، و (المسلسل): السلس، يعني: أنه نظم فيها اللفظ الحلو السلس الذي سهل على اللسان لتناسب مادته حال التذاذ السمع به لِملائمة الطبع، وفي بعض المتون: (وَسَلْسَلا)، والأمر قريب.

وَفِيْ يُسسْرِهَا التَّيْسسِيْرُ رُمْستُ اخْتِصَارَهُ ۖ فَأَجْنَستْ بِعَسوْنِ اللهِ مِنْسَـــهُ مُـــــؤَمَّلاً

(رمت)الشيء: طلبت حصوله؛ أي: إنه لَمَّا قصد اختصار كتاب التيسير ونظم مسائله في هذه القصيدة استعان بالله تعالى فحصل له فيها ما أمله من المنفعة للمسلمين، واختصار الشيء:

جَمع معانيه فِي أقل من ألفاظه، واستعار (الجني) للمعاني للطافتها، و (التيسير) يقرأ برفع الراء ونصبها، والرفع الرواية، ومصنف التيسير هو الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، وأصله من قرطبة وهو مقرئ محدث مات بدانية فِي شوال سنة أربع وأربعين وأربعائة، وكتاب التيسير من محفوظات الشاطبي، قال: عرضته حفظًا عن ظهر قلب، وتلوت ما فيه على ابن هذيل بالأندلس.

وَٱلْفَافُهَ لَهُ إِنْ يَنِ شُو فَوَائِ لِهِ فَلَافًا فُهَ لَكُ حَيَاءً وَجُهَهَا أَنْ تُفَ ضَالاً

(الألفاف): الأشجار الملتفة لكثرتِها، و(الفوائد) جَمع فائدة؛ أي: نشرت فوائد زائدة على ما في كتاب التيسير من زيادة وجوه وإشارة إلى تعليل وغير ذلك، ومن جملة ذلك باب مَخارج الحروف، ثُمَّ بعد هذا استحيت أن تفضل على كتاب التيسير استحياء الصغير من الكبير، و (لفت) أي: سترت، والذي سترت به وجهها هو الرمز.

أخبر أنه سَمَّى هذه القصيدة: (حرز الأماني .. ووجه التهاني)، وأخبر بِهذه التسمية أيضًا أنه أودع فيها أماني طالبي هذا العلم، وأنّها تقابلهم بوجه مرض مهنئ بِمقصودهم، و (تيمنًا): تبركًا، ومعنى (فاهنه متقبلاً) أي: تَهنأ بِهذا الحرز فِي حال تقبلك، وكن به متهنتًا.

وَكَادَيْتُ أَللَّهُ مَ يَسا خَيْرَ سَسامِعٍ أَعِسَدْنِيْ مِسنَ التَّسْمِيْعِ قَسوْلاً وَمِفْعَسلاً

(ناديت) أي: قلت، ومعنى (أللهم): يا ألله، والميم عوض عن حرف النداء، وقطع هَمزته ضرورة، ثُمَّ كرر النداء بقوله: (يا خير سامع أعذنِي) أي: اعصمني (من التسميع) أي: من السمعة (قولاً ومفعلاً) أي: في قولي وفعلي.

إِلَيْكَ يَسِدِيْ مِنْكَ الأَيْسِادِيْ تَمُسِدُّهَا أَجِرْنِسِيْ فَسِلا أَجْسِرِيْ بِجَوْرِ فَسَأَخْطَلاَ

لَمَّا مد يده حال الدعاء قال: (إليك يدي) أي: إليك مددت يدي سائلاً الإعادة من التسميع، و(الإجارة) من الْجَور، وقوله: (منك الأيادي تَمدها) الأيادي: النعم؛ أي: هي الحاملة والمسهلة لي على مد يدي، (أجرني) أي: خلصني من الخطا فإنك إن أجرتني (فلا أجري بِجور) أي: فلا أفعله، و(الْجور): الميل عن الْحَقِّ، (فأخطلا) أي: فأقع في الخطل وهو الكلام الفاسد.

أُمِيْنَ وَأَمْنُا لِلأَمِيْنِ بِسِرِّهَا وَإِنْ عَثَرَتْ فَهُو وَ الأَمُونُ تَحَمُّلاً

لَمَّا دعا أمَّن على دعائه فقال: (أمين) ومعناه: استجب، وفيه لغتان قصر الْهَمْزَة وهو الأصل، ومدها وهو الأفصح، وهو مبني على الفتح، وقد حكى فيه التشديد، و(الأمن) ضد الخوف، و (الأمين): الموثوق به، والسر ضد العلانية؛ كأنه قال: اللهم استجب وهب أمنًا للأمين، (بسرها) أي: بِخالصها، ومن أمانته: اعترافه بِها فيها من الفوائد، وقوله: (وإن عثرت) إلخ، أصل العثار فِي المشي، ثُمَّ يستعمل فِي الكلام يقال: عثر فِي منطقه إذا غلط، و(العشرة): الزلة، وأضافها إلى القصيدة مَجازًا وإنّا يعني: عثرة ناظمها فيها، و (الأمون): الناقة القوية؛ أي: يكون الناظر فِي هذه القصيدة قويًّا بمنْزلة هذه الناقة في تَحمل ما يراه من زلل أو خطأ فيقيم المعاذير.

أَقُولُ لِحُرِّرٌ وَالْمَرُوْءَةُ مَرُوُهَا لِإِخْوَتِهِ الْمِرْآةُ ذُوْ النَّوْرِ مِكْحَلاً

أخبر أنه مُخاطب للحريم تضمنته الأبيات التي تلي هذا البيت، وأراد الحر الذي تقدم شرحه في قوله: هو الحر فقال: (أقول لحر) أخي أيها المجتاز، واعترض بين القول والمقول بقوله: (والمروءة مرؤها) إلى آخر البيت، و (المروءة): كمال الْمَرء بالأخلاق الزكية، وهي مشتقة من لفظ المرء كالإنسان من لفظ الإنسانية، (ومرؤها) معناه: رجلها الذي قامت به المروءة، وأشار بقوله: (والمروءة مرؤها لإخوته المرآة ذو النور) إلى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلام -: «الْمُؤمن محرآة المُؤمن» (المكحل): الميل الذي يكتحل به.

أَخِيْ أَيِّهُا الْمُجْتَازُ لَظْمِيْ بِبَابِهِ يُنَادَى عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوْقِ أَجْمِلاً

هذا من المقول للحر، نادى أخاه في الإسلام الذي جاز هذا النظم ببابه؛ أي: مربه، كنى بذلك عن السماع به أو الوقوف عليه إنشادًا أو في كتاب، واستعار (الكساد) للخمول، وكساد السلعة ضد نفاقها؛ أي: إذا رأيت هذا النظم خاملاً غير ملتفت إليه فأجمل أنت؛ أي: ائت بالقول الجميل فيه.

وَظُــنَّ بِــهِ خَيْــرًا وَسَــامِحْ نَــسِيْجَهُ بِالإغْــضَاءِ وَالْحُــسْنَى وَإِنْ كَــانَ هَلْهَــلاً

أي: (ظن) بالنظم خيرًا؛ لأن ظن الخير بالشيء يوجب حسن الاعتذار عنه، (وسامح)من

<sup>(</sup>١) رَوَاهُ أَبُو داود فِي سننه كتاب الأدب برقم (٤٩١٨)، وحسنه العراقي فِي تَخريج أحاديث الإحياء.

المسامَحة، وهي ضد المشاححة، (نسيجه) يعنِي: ناسجه؛ أي: ناظمه، (بالاغهاء) أي: بالتغافل، و (الحسنى) أي: بالطريقة الحسنَى، (وإن كان هلهلا) فِي نسيجه، والْهلهل: الخفيف النسج.

أي: إذا اجتهد العالِم فأصاب فله أجران؛ أي: أجر اجتهاده وأجر إصابته، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر؛ أي: أجر اجتهاده؛ أي: سلم لِي حالِي، وأمسك عن لومي لِحصول إحدى الحسنيين لِي، فمّ بينها فقال: (إصابة) أي: إحداهما إصابة وهي التي يَحصل بِها الأجران للواحد، والأخرى اجتهاد لا يَحصل معه الإصابة وهو الذي يَحصل به الأجر الواحد.

وعبر عن الخطأ بعد الاجتهاد بقوله: (رام صوبًا فأمحلا)، ومعنى (رام) حاول وطلب، و(الصوب): نزول المطر، و(الْمَحل): جفاف النبات لعدم المطر، وقوله: (سلم) معناه: وافق، و(إصابة) بالرفع -الرواية-، ويَجوز فيها الجرعلى البدل من إحدى الحسنيين.

وَإِنْ كَانَ خَرِقٌ فَادَّرِكْمَ فِي فِلْ صَلْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ وَلَيْصَلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلاً

أي: وإن وقع فِي نسيجه (خرق)، كنى بالْخَرق عن الخطا رشح استعارة النسج والهلهل بالخرق للعيب، قوله: (فادركه) أي: فتدارك ذلك الخرق بفضلة من الْحلم؛ أي: من الرفق، والحلم هنا: الصفح، وأصله تأخير المؤاخذة، (وليصلحه) أي: يزيل فساده (من جاد مقولا) والمقول: اللسان، وهو بكسر الميم، وأذن فِي هذا البيت لِمن وجد خطأ فِي نظمه وجاد مقوله أن يصلح ذلك الخطأ، وهذا تواضع منه.

وَقُلْ صَادِقًا لَلِولاً الْوِئْدَامُ وَرُوحُهُ لَطَاحَ الأَنْدَامُ الْكُلِلُ فِي الْخُلْفِ وَالْقِلا

أي: (وقل) قولاً (صادقًا لولا الوسّام) أي: لولا الوفاق، (وروحه) أي: وروح الوسّام؛ أي: حياته (لطاح): لَهلك، و (الأنام): الإنس، وقيل: الإنس والجن، وقيل: كل ذي روح، (والقلا): البغض، أشار إلَى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلاَم-: «لا تَختلفوا فتختلف قلوبكم» (١) أي: لولا الموافقة لَهلك الأنام فِي الاختلاف والتباغض، وفِي المثل السائر: «لولا الوئام لَهلك الأنام».

<sup>(</sup>١) رواه مسلم فِي الصلاة برقم (٤٣٢).

# وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَـنْ غِيْبَـةٍ فَغِـبْ ٨٠ تُحَــضَّرْ حِظَــارَ الْقُـــــدْسِ أَلْقَـــى مُغَـــسَّلاً

(عش)أي: دم، (سالِمًا صدرًا)أي: خالص الصدر من كل غش، (وعن غيبة فغب)أي: لا تحضر مع المغتابين، وقوله: (تُحضر) من الحضور، (حظار القدس) الْحظار والحظيرة: ما يَحوط به على الهاشية من نَحو أغصان الشجر ليقيها البرد والريح، و (القدس): الطهارة، وحظار القدس: الْجَنّة، و (أنقى): نظيف؛ أي: نقيًا من الذنوب، (مغسلا)أي: مطهرًا منها.

وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَــنْ لَــكَ بِــالَّتِيْ ۚ كَقَــبْضٍ عَلَـــى جَمْــرٍ فَتَنْجُـــوْ مِـــنَ الْــبَلاّ

(وهذا) إشارة إلى زمانه؛ أي: هذا الزمان زمان الصبر؛ لأنه قد أنكر المعروف وعرف المنكر، وأوذي المحق وأكرم المبطل، فمن يسمح لك بالحالة التي لزومها في الشدة كقابض على جَمر فتتأسى به فتسلم من العذاب، أشار إلى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم-: «يأتِي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الْجَمر» (أ. ويقال فيما يستبعد وقوعه: من لك بكذا، والبلاء مَمدود قصره، وأصله الاختبار، والمراد به هنا: عذاب الآخرة.

## وَلَـــوْ أَنَّ عَيْنًـــا سَـــاعَدَتْ لَتَوَكُّفَــتْ سَــــحَائِبُهَا بِالــــدَّمْعِ دِيْمًــــا وَهُطَّـــلاَ

(ساعدت)أي: عاونت صاحبها على البكاء، (لتوكفت)أي: قطرت، يقال: وكف البيت وكفًا: إذا قطر أي قطر الهاء من سقفه كها في اللسان، و (سحائبها)أي: مدامعها: أي: لسال دمعها دائمًا بكثرة بكائها على التقصير في الطاعة، و(الدوم) جَمع ديْمة وهو: المطر الدائم، وقيل: أقله يوم وليلة، و(الْهطل): تتابع المطر والدمع وسيلانه.

وَلَكِنَّهَا عَــنْ قَــسْوَةِ الْقَلْــبِ قَحْطُهَــا فَيَـــا ضَـــيْعَةَ الأَعْمَـــارِ تَمْـــشِيْ سَـــبَهْلَلاَ

(لكن)للاستدراك، و (قسوة القلب): غلظه، و (القحط): الْجَدب؛ أي: لَم ينقطع الدمع إلا بسبب أن القلب قاس، قوله: (فيا ضبعة الأعمار) نادى ضبعة الأعمار على معنى التأسف، و (ضبعة الأعمار): ذهابِها بلا كسب عمل صالِح، (تَمشي)أي: تَمضي، (سبهللا)أي: فارغة، يقال لكل

<sup>(</sup>۱) رواه الترمذي في الفتن برقم (۲۲٦٠) عن أنس، وله شاهد عن أبي تُعلبة مطولاً عند أبِي داود برقم (۲۳۵). والترمذي (۳۸۰)، وابن ماجه (٤٠١٤)، وابن حبان (۳۸۰).

شيء فارغ: سبهلل.

بِنَفْسِيْ مَـنِ اسْــتَهْدَى إلَــى اللهِ وَحْــدَهُ وَكَـــانَ لَـــهُ الْقُـــرْآنُ شِـــرُبًا وَمَعْـــسَلاَ

أي: أفدي بنفسي مِنْ كل مَحذور مَنِ اسْتَهْدَى؛ أي: من طلب الْهِدَاية من الله (وحده) لا من غيره؛ أي: منفردًا بطلب الهداية في زمن إعراض الناس عنها، (وكان له القرآن شربًا) أي: نصيبًا؛ أي: إذا اقتسم الناس حظوظهم كان القرآن حظه يتروى به، (ومغسلاً) يتطهر به من الذنوب؛ أي: بدوام تلاوته والعمل بما فيه.

وَطَابَـــتْ عَلَيْـــهِ أَرْضُـــهُ فَتَفَتَّقَـــتْ بِكُـــلِّ عَبِيْـــرِ حِـــيْنَ أَصْـــبَحَ مُخْـــضَلاً

أي: طابت على المستهدي أرضه، (فتفتقت) أي: فتفتحت له بكل عبير لِمَا يثنى به عليه الثناء الذي يشبه العبير طيبًا، والعبير: الزعفران، وقيل: هو أخلاط من الطيب يُجمع بالزعفران، (حين أصبح مخضلا) أي: مبتلاً، كنى بذلك عها أفاض الله عليه من نعمه بالمحافظة على حدوده.

فَطُوبَى لَـهُ وَالسِسُّوقُ يَبْعَـثُ هَمَّـهُ وَزَلْـدُ الأسَـى يَهْتَـاجُ فِـيْ الْقَلْـبِ مُـشْعِلاً

(طوبَى له) أي: للمستهدى، أي: الجنة له؛ أي: ما أطيب عيشه حين يبعث الشوق هَمه، والهم هنا: الإرادة؛ أي: الشوق إلَى ثواب الله تعالَى والنظر إلَى وجهه الكريم، يثير إرادته ويوقظها مها أنس منها فتورًا أو غفلة، و(الزند): مِمَّا يقدح به النار، و(الأسي): الْحُزن؛ من أسيت على الشيء أي: أسفت عليه، و(يهتاج) أي: يثور وينبعث، و(مشعلا) أي: موقدًا، وسبب هذا الحزن التأسف على ما ضاع من العمر.

هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو عَلَى النَّــاسِ كُلِّهِــمْ ۚ قَرِيْبُــــا غَرِيْبُــــا مُـــــسْتَمَالاً مُــــؤَمَّلاَ

هو ضمير المستهدى، و(الْمُجتبَى): الْمُخْتَار، (يغدو) إذا مر؛ أي: يَمر بالناس متصفًا بِهذه الصفات المذكورة (قريبًا) من الله (غريبًا) من الناس، (مستمالاً) أي: يطلب منه من يعرف حاله الميلَ إليه والإقبال عليه، (مؤملا) أي: يؤمل عند نزول الشدائد.

يَعُدُ جَمِيْ عَ النَّاسِ مَوْلً لأَنهُمْ عَلَى مَا قَصَاهُ الله يُجُرُونَ أَفْعُلَا (يعد) أي: يعتقد أن كل واحد من الناس مولّى؛ لأنه عبد الله مأمور مقهور لا يَملك لنفسه نفعًا

ولا ضرًّا، فلا يرجوهم ولا يَخافهم؛ لأن أفعالَهم تَجري على ما سبق به القضاء والقدر.

يَــرَى نَفْــسَهُ بِالـــذَّمِّ أَوْلَــى لأَنَّهَــا عَلَــى الْمَجْــدِ لَــمْ تَلْعَــقْ مِــنَ الــصَّبْرِ وَالْأَلاَ

(يرى) هنا من رؤية القلب؛ أي: لا يشغل نفسه بعيب الناس وذمهم، ويرى ذمه لنفسه أولَى؛ لا يشغل نفسه بعيب الناس وذمهم، ويرى ذمه لنفسه أولَى؛ لا تَها (على المجد) أي: على تَحصيل المجد وهو الشرف، (لَم تلعق من الصبر والألا) أي: لَم تتحمل المكاره، وعبر عن تَحمله ذلك بتناول ما هو مر المذاق كلعق الصبر وأكل الألا. و (الألا) أصله الألاء، وقُصِر للضرورة، وهو شجر حسن المنظر مر الطعم كما في لسان العرب (١).

وَقَدْ قِيْلَ كُـنْ كَالْكَلْـبِ يُقْـصِيْهِ أَهْلُــهُ . ٩ وَمَـــا يَــــأَتَلِيْ فِــــيْ لُـــصْحِهِمْ مُتَبَــــذَّلاً

أوصى بعض الْحُكماء رجلاً فقال: انصح الله كنصح الكلب لأهله فإنهم يُجيعونه ويضربونه، ويأبى إلا أن يَحوطهم، (وما يأتلي): ما يقصر من قولِهم ما يألو جهدًا، و(النصح) ضد الغش، و(التبذل) في الأمر: الاسترسال فيه، لا يرفع نفسه عن القيام بشيء منه جليله وحقيره، وهو بالذال المعجمة، وبالله التوفيق.

لَعَلَّ إِلَى الْعَرْشِ يَمَا إِخْوَتِيْ يَقِيْ جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هُولًا وَيَجْعَلُنَا مَا الْمَكَارِهِ هُولًا وَيَجْعَلُنَا مَا مَا نَصُوْهُ فَيَمْحَلاً

أي: لعل الله يقينا -إن قبلنا هذه الوصايا وعملنا بِها- جَميعَ مكاره الدنيا والآخرة وأهوالِها، ويَجعلنا مِمن يفوز بشفاعة الكتاب العزيز، ولا يجعلنا ممن نسي القرآن فمحل به عند الله، يقال: مَحل به: إذا سعى به إلَى سلطان أو نَحوه وبلغ عن أفعاله القبيحة. وهو معنى قولهم: اللهم اجعل القرآن شاهدا لا علينا.

وَبِ اللهِ حَـــوْلِيْ وَاعْتِــصَامِيْ وَقُـــوَّتِيْ وَمَـــا لِـــــيَ إِلاَّ سِــــــــُّرُهُ مُـــــتَجَلَّلاً

(حولِي) أي: تَحولي، و(الاعتصام): الامتناع، و(القوة): القدرة، أشار إلَى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم-: «لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الْجَنَّة»(١). قوله: (وما لِي إلا ستره) أي: وما لِي

<sup>(</sup>١) لسان العرب (١٤/١٤) .

<sup>(</sup>٢) هو مضمن في حديث رواه البخاري في القدر برقم (٢٦١٠) عن أبي موسى الأشعري.

ما أعتمد عليه إلا ما جللني به من ستره فِي الدنيا، وأنا أرجو مثل ذلك فِي الآخرة، وقوله: (متجللا) أي: متغطيًا به.

فَيَـــارَبِّ أَنْـــتَ اللهُ حَـــسْبِيْ وَعُــــدَّتِيْ عَلَيْــــكَ اعْتِمَـــادِيْ ضَــــارِعًا مُتَـــوكّلاً

حسبي: أي: مُحسبي، و(الْمحسب): الكافِي، و(العدة) -بضم العين-: ما يُعد للحوادث، و(اعتهادي) مصدر اعتمد عليه، أي: استعان به، و(الضارع): الذليل، و(المتوكل): المظهر العجز معتمدًا على من يتوكل عليه، نظم فِي هذا البيت معنى حسبنا الله ونعم الوكيل.



### بَابُ الإسْتِعَاذةِ

إِذَا مَسا أَرَدتَّ السَّنَّطَانِ بِسَاللَّهِ مُسْسَعَعِدْ جِهَارًا مِسنَ السَّنَّيْطَانِ بِسَاللَّهِ مُسْجَلاً

باب الشيء هو الذي يتوصل إليه منه، و (الاستعادة): الاستجارة، يقال: عاذ بكذا؛ أي: استجار به، وليست من القرآن بالإجماع في أول التلاوة، ونبه على معنى قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأَتَ اللّهُ وَلَيْتَعِذْ بِاللّهِ ﴾ [النحل: ١٩٨]؛ لأن معناه: إذا أردت قراءة القرآن، وهو كقوله: إذا أكلت فسم الله، إذا؛ أي: أردت الأكل، و (تقرأ) يَجوز نصبه، والرواية الرفع، وقوله: (فاستعذ جهارًا) هو المختار لسائر القراء، وهذا في استعادة القارئ على المقرئ أو بِحضرة من يسمع قراءته، أما من قرأ خاليًا أو في الصلاة فالإخفاء أولى، والاستعادة قبل القراءة مشروعة بالإجْمَاع، وقوله: (مسجلا) أي: مطلقًا لِجميع القراء وفي جَميع القرآن.

عَلَى مَا أَتَى فِــيْ النَّحْــلِ يُـــسْرًا وَإِنْ تَـــزِدْ لِرَبِّــــكَ تَنْزِيْهًــــا فَلَـــــسْتَ مُجَهَّــــلاَ

أي: استعذ على اللفظ الذي نزل في سورة النحل جاعلاً مكان استعذ: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، ومعنى (يسرًا) أي: ميسرًا، وتيسره: قلة كلماته، وزيادة التنزيه أن تقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم، أو أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ونحو ذلك، وقوله: (فلست مجهلا) أي: لست منسوبًا إلى الجهل؛ لأن ذلك كله صواب ومروي، وقيل: هذه الزيادة وإن أطلقها فإنها مقيدة بالرواية.

وَقَـــدْ ذَكَـــرُوْا لَفْـــظَ الرَّسُــوْلِ فَلَــمْ يَـــزِدْ وَلَوْ صَحَّ هَـــذَا النَّقْـــلُ لَـــمْ يُبْـــقِ مُجْمَـــلاَ

أي: وقد رووا عن رسول الشيخة الاقتصار على لفظ: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» لكنه لَم يصح، ولو صح هذا الحديث لبين إجْمَال لفظ الاستعاذة.

وأصول القراءات، وذلك أن الفقهاء يقولون: اتباعاً لنص الكتاب، فلابد من معرفة النص والظاهر، وهل هذا الأمر على الوجوب أم لا؟ و(الباسق): الطويل الْمُرتَفع، و(المظلل): الساتر بظله من استظل به.

وَإِخْفَ اللَّهُ أَسَاهُ وَعَاتُنَ اللَّهِ وَعَاتُنَ اللَّهُ وَعَاتُنَ اللَّهُ وَعَاتُنَ اللَّهُ وَعَاتُنَ اللّ

(الإخفاء) هنا: الإسرار؛ أي: رُوِيَ إخفاء التعوذ عن حَمزة ونافع، وأشار إلَى حَمزة بالفاء من (فصل)؛ لأنّها رمزه، وهذا أول رمز وقع في نظمه، وفصل)؛ لأنّها رمزه، وهذا أول رمز وقع في نظمه، والواو من (وعاتنا) للفصل، وجهر به الباقون وهم: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي، هذا هو المقصود بهذا النظم في الباطن، ونبه بظاهره على أن من ترجع قراءته إليهم من الأئمة أبوا الإخفاء ولَم يأخذوا به، بل أخذوا بالجهر للجميع، ولذلك أمر به مطلقًا في أول الباب، قوله: (وإخفاؤه فصل)، (الفصل): الفرق، و(الإباء): الامتناع، و(وعاتنا): حفاظنا، ثُمَّ قال: (وكم من فتَى كالْمَهدوي): يشير إلَى أن كثيرًا من الأقوياء في هذا العلم اختاروا الإخفاء، ومن جُملتهم المهدوي وهو أبو العباس أحْمَد بن عهار المهدوي منسوب إلَى مهدية من بلاد أفريقية بأوائل الغرب، كان يأخذ بالإخفاء لِحمزة، (فيه أعمل) أي: أعمل فكره في تصحيح الإخفاء.



### بَابُ البَسْمَلَةِ

وَبَـــسْمَلَ بَـــيْنَ الـــسُوْرَتَيْنِ بِــسُنَّةٍ ، ، ١ رِجَــالٌ نَمَوْهَــا دِرْيَــةً وَتَحَمُّــالاَ

أخبر أن رجالاً بسملوا بين السورتين آخذين فِي ذلك بسنة، (نَموها) أي: رفعوها ونقلوها، وهم: قالون والكسائي وعاصم وابن كثير، وأشار إليهم بالباء والراء والنون والدال من قوله: (بسنة رجال نَموها درية)، وعلم من ذلك أن الباقين لا يبسملون بين السورتين، ومعنى (درية وتَحملا) أي: جامعين بين الرواية والدراية.

وَوَصْــلُكَ بَــيْنَ الــسُّوْرَتَيْنِ فَـــصَاحَةٌ وَصِــلْ وَاسْــكُتَنْ كُــلِّ جَلاَيَــاهُ حَــصَّلاً

أخبر أن وصل السورة بالسورة من باب الفصاحة؛ لِمَا فيه من بيان الإعراب نَحو: (الحاكمين اقرأ)، (والأبتر قل)، (ولي دين إذا)، ومعرفة أحكام ما يكسر منها وما يحذف لالتقاء الساكنين: كآخر الهائدة والنجم، وبيان هَمزة الوصل والقطع: كأول القارعة وألهاكم التكاثر، وما يسكت عليه في مذهب خلف: كآخر والضحى، وأشار بالفاء من قوله: (فصاحة) إلى حَمزة؛ لأنه روي عنه أنه كان يصل آخر السورة بأول الأخرى، ولا يبسمل بينها، قوله: (وصل واسكتن) إلخ أمر بالتخيير بين الوصل والسكت لِمن أشار إليهم بالكاف والْجيم والْحَاء فِي قوله: (كل جلاياه حصلا) وهم: ابن عامر وورش وأبو عمرو، والمعنى: صل السورة بالسورة إن شئت، واسكت بينها إن شئت، وبهذا التقدير دخل الكلام معنى التخيير وإلا فالواو ليست موضوعة له، و(الجلايا) جَمع جلية، من جلا الأمر إذا بان واتضح؛ أي: كل من القراء حصل جلايا ما ذهب إليه وصوبه.

وَلا نَصَّ كَلاَّ حُسبٌ وَجُدة ذَكَرْتُهُ وَفِيْهَا خِلافٌ جِيْدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ

اختلف الشراح هل في هذا البيت رمز أم لا؟ فأكثرهم على أن الكاف والْحَاء من (كلاحب) رمز، وكذلك الْجِيم من (جيده) رمز، وقوله: (ولا نص) أي: لَم يرد نص عن ابن عامر وأبي عمرو بوصل ولا سكت، وإنَّما التخيير لَهما استحباب من الشيوخ، وإلَى ذلك أشار بقوله: (كلاحب وجه ذكرته)، وقيل: (لا نص) أي: لا رواية منصوصة عن ابن عامر وأبي عمرو بالفصل بالبسملة ولا

تركه، بل إن البسملة لَهما اختيار من أهل الأداء، فعلى هذا التفسير لا بسملة لابن عامر وأبي عمرو في رواية الشاطبي، وهو مطابق لنقل التيسير، لكن وجه النفي إلى التخيير؛ أي: ثبت عن الاثنين ترك البسملة ولا نص لَهما في السكت ليمتنع الوصل، ولا في الوصل ليمتنع السكت؛ فأخذ النقلة لَهما بالتخيير، وقوله: (وفيها خلاف) أي: وفي البسملة خلاف عن المشار إليه بالجيم من قوله: (جيده) وهو ورش، وذلك أن أبا غانِم كان يأخذ له بالبسملة بين السورتين وأن المصريين أخذوا له بتركها بينها.

واختار الإمام أبو شامة أنه: لا رمز فِي هذا البيت لأحد (وفيها خلاف) عنهم؛ أي: وفِي البسملة خلاف عن ابن عامر وأبي عمرو وورش، فعلى هذا التفسير البسملة للثلاثة من زيادات القصيدة فحصل من مَجموع ما ذكر، أن لكل واحد من الثلاثة -أعني: أبا عمرو وابن عامر وورشًا- ثلاثة أوجه: أحدها: صلة السورة بالسورة. الثاني: السكت بينها. الثالث: الفصل بينها بالبسملة؛ وهو ما عليه العمل فِي زماننا لَهم، والذي قرأت به على مشايخي تقديم البسملة فالسكت فالوصل، و(الجيد): العنق، و(الطلا) جَمع طلية، والطلية: صفحة العنق، يعني: أن جيد هذا الخلاف مشهور عند العلماء.

وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُوْنَ تَانَقُسِ وَبَعْضُهُمُ فِيْ الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلاً

الضمير في (وسكتهم) يعود على الثلاثة المخير لَهم بين الوصل والسكت، وهم: ابن عامر، وورش، وأبو عمرو؛ أي: وسكت الساكت بين السورتين (دون تنفس) أي: من غير قطع نفس، (وبعضهم في الأربع الزهر بسملا لَهم)، أي: لابن عامر وورش وأبي عمرو؛ أي: وبعض أهل الأداء من المقرئين الذين استحبوا التخيير بين الوصل والسكت، واختاروا في السكت أن يكون دون تنفس، اختاروا أيضًا البسملة لابن عامر، وورش، وأبي عمرو في أوائل أربع سور وهي: ﴿لاَ أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾، و﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِيْنَ﴾، و﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ﴾.

لَهُ مْ دُوْنَ لَكُمْ وَهْ وَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحَمْ زَةَ فَافْهَمْ هُ وَلَيْسَ مُخَدَّلاً

(دون نص) أي: من غير نص، وإنَّها هو استحباب من الشيوخ، وهو فيهن ساكت لِحمزة، وهو يعود على البعض فِي البيت المتقدم؛ أي: ذلك البعض الذي بسمل لابن عامر وورش وأبي عمرو

في هذه السور الأربع يسكت لِحمزة فيهن، فيتعين أن البعض الآخر لا يسكت له فيهن، فيقرأ له فيهن بالوصل والسكت ليشمل الطريقين، (فافهمه وليس مُخذلا) أي: فافهم هذا المذهب المذكور لِحمزة وهو السكت له في هذه السور، فإنه منصور يقال: خذله إذا ترك عونه ونصرته، وينبغي لِمن أخذ للثلاثة المذكورين بالوصل كحمزة أن يسلك هذه الطريقة؛ أي: يكتفي لَهم فيهن بالسكت، ومن عدا من أشار إليه من أهل الأداء لا يفرقون بين هذه السور وغيرهن، ويُجرون كل واحدة من الأربع فيهن على عادته في غيرهن.

وَمَهْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللّ

(تصلها): الضمير فيه لبراءة أضمر قبل الذكر على شريطة التفسير، يعني: أن سورة براءة لا بسملة في أولها سواء وصلها القارئ بالأنفال أو ابتدأ بها، ثُمَّ ذكر الحكمة في ترك البسملة في أولها فقال: (لتنزيلها بالسيف) يعني: أن براءة نزلت على سخط ووعيد وتَهديد، وفيها آية السيف، قال ابن عباس: سألت عليًا مُعْفى: لِمَ لَمْ تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم؟ فقال: لأن باسم الله أمان، وبراءة ليس فيها أمان نزلت بالسيف، وقوله: (لست مبسملا) أي: لا تبسمل لأحد من القراء لمنافاة الرحمة للعذاب.

وَلاَبُكَ مِنْهَــا فِـــيْ ابْتِـــدَائِكَ سُـــوْرَةً لَـــسِــوَاهَا وَفِــيْ الأَجْــزَاءِ خَيَّــرَ مَــنْ تَـــلاَ

(ولا بد منها) أي: لا فرار من البسملة، أخبر أن القارئ إذا ابتدأ بالسورة فلا بد من البسملة لسائر القراء إلا براءة، سواء في ذلك من بسمل منهم بين السورتين ومن لَم يبسمل، قوله: (وفِي الأجزاء) أي: وفِي الأجزاء خير أهل الأداء القارئ في البسملة إن شاء أتى بِها، وإن شاء تركها لكل القراء، وليس المراد به الأجزاء المصطلح عليها، بل كل آية ابتدأ بِها فِي غير أول سورة، فيدخل في ذلك الأجزاء والأحزاب والأعشار، والرواية فِي (خير) فتح الْخَاء والياء، و(تلا): قرأ.

وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَصِعْ أَوَاحِرِ سُوْرَةٍ فَكَا تَقِفَىنَّ السَّدَّهُرَ فِيْهَا فَتَصْقُلَاً

اختار الأئمة لِمن يفصل بالبسملة أن يقف القارئ على أواخر السور، ثُمَّ يبتدي لِمن يسمي بالبسملة موصولة بأول السورة المستأنفة؛ هذا هو المختار وعكسه لا يَجوز، وهو ما نَهى عنه الناظم بقوله: (فلا تقفن) وهو أن يصل القارئ البسملة بأواخر السور، ثُمَّ يقف على البسملة؛ لأن

شرح الشاطبية

البسملة لأوائل السور لا للأواخر، فهذان وجهان:

الأول: مُختار.

والثانِي: منهي عنه.

والثالث: أن تصل طرفي البسملة بآخر السورة السابقة وأول السورة اللاحقة.

والرابع: أن تقطع طرفي البسملة؛ لأن كل واحد منها وقف تام وتلفظ بالبسملة وحدها، فحصل من ذلك أن فِي البسملة ثلاثة أوجه.



# سُوْرَةُ أُمِّ القُرْآن

وَمَالِكِ يَسِوْمِ السِدِّيْنِ رَاوِيْسِهِ نَسِاصِرٌ وَعِيْسِدَ سِسِرَاطٍ وَالسِسِّرَاطِ لِقُنْسِبُلاً

أخبر أن المشار إليها بالراء والنون في قوله: (راويه ناصر) وهُمَا الكسائي وعاصم قرآ: (مالك يوم الدين) على ما لفظ به من إثبات الألف فتعين للباقين القراءة بحذفها، (وعند سراط والسراط) أي: مُجردًا عن لام التعريف ومتصلاً بِها، وهذه اللام المفردة من قوله: (لِقُنْبُلا) هي فعل أمر من قولك: ولِي هذا يليه إذا جاء بعده. أي: اتبع قنبلاً فاقرأ قراءته بالسين فِي هذا اللفظ أين أتى؛ أي: في جَميع القرآن.

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايُسا أَشِمَّهَا لَسَدَى خَلَسْفٍ وَاشْمِمْ لِخَسلادِ الأَوَّلاَ

(والصاد زايًا أشمها لدى خلف) أي: عند خلف، والصاد يروى بالنصب والرفع، أمر بقراءته بالصاد مشمة زايًا لِخلف حيث وقع، ثُمَّ أمر بإشهامها في الأول خاصة لِخلاد؛ أي: الأول الذي في الفاتِحة، يعني: (اهدنا الصراط المستقيم) والمراد بِهذا الإشهام: خلط صوت الصاد بصوت الزاي فيمتزجان فيتولد منها حرف ليس بصاد ولا زاي هو كنطق حرف الظاء في كلمة «الظاهر» في العامية المصرية كما نبه على ذلك الشيخ الضباع -رَحِمَهُ الله-.

عَلَـــيْهِمْ إِلَـــيْهِمْ حَمْـــزَةٌ وَلَـــدَيْهِمُو ،١٦ جَمِيْعُــا بِــضَمِّ الْهَــاءِ وَقْفًــا وَمَوْصِــلاَ

أي: قرأ حَمزة (عليهم وإليهم ولديهم) هذه الألفاظ الثلاثة فِي جَميع القرآن بضم الْهَاء فِي الوقف والوصل، وعلمت قراءة الباقين من قوله: (كسر الْهَاء بالضم شَمللا).

وَصِلْ ضَمَّ مِيْمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ دِرَاكُـا وَقَـالُونٌ بِتَخْيِيْرِوهِ جَـلاً

أمر بضم ميم الجمع موصولاً بواو للمشار إليه بالدال في قوله: (دراكًا) وهو ابن كثير إذا وقع قبل حرف متحرك نَحو: (عليهم غير) وقوله: (قبل مُحرك) احتراز من وقوعها قبل ساكن فإنّها لا توصل نَحو: (ومنهم الذين) ثُمَّ قال: (وقالون بتخييره جلا) يعني: أن قالون روي عنه فِي ضم ميم

شرح الشاطبية

الجمع وجهان: خير فيهما القارئ إن شاء ضمها ووصلها واوًا كابن كثير، وإن شاء قـرأ بإسكانِها كالْجَاعة.

وَمِنْ قَبْلِ هَمْ زِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلاً

أي: صل ضم ميم الجمع بواو لورش إذا جاء بعدها هَمز القطع؛ وهَمز القطع هو الذي يثبت في الوصل نَحو: (عليهم أأنذرتَهم أم لَم)، (ومنهم أميون)، ولَمَّا لَم يُمكن أخذ قراءة الباقين من الضد قال: (وأسكنها الباقون).

وَمِنْ دُوْنِ وَصْلٍ ضَمُهَا قَبْلَ سَاكِنِ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسُرُ فَتَى الْعَلاَ مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِيْ الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالسِطَّمِّ شَسِمْلَلاَ كَمَا بِهِهُ الْأَسْبَابُ، ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْ صَيْقِالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ لِالْكَسْرِ مُكْمِلاً

كلامه في هذه الأبيات الثلاثة على ميم الجمع الواقع قبل الساكن أمر بضمه؛ أي: أمر بضم ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن لكل القراء بدون صلة؛ أي: من غير صلة نَحو: ﴿عليكم الصيام﴾، وقوله: (ضمها) يروى بفتح الضاد وضم الميم، ويروى بضم الضاد وفتح الميم، قوله: (وبعد اللهاء كسر فتى العلا مع الكسر قبل اللهاء أو الياء ساكنًا): أخبر أن فتى العلا وهو أبو عمرو كسر ميم الجمع الواقعة قبل ساكن بأحد شرطين: أحدهما: إذا وقع قبل الميم هاء قبلها كسرة مطلقًا، أو وقع قبل الميم هاء قبلها كسرة مطلقًا، أو وقع قبل الميم هاء قبلها ياء ساكنة، واحترز بقوله: (ساكنًا) من المتحرك نَحو: ﴿لن يؤتيهم الله﴾، قوله: (وفي الوصل كسر الْهَاء بالضم شَمللا): أخبر أن المشار إليها بالشين في قوله: (شَملا) وهُمَا حَمزة والكسائي ضما في حال الوصل الهاء التي قبلها كسرة أو ياء ساكنة؛ أي: جعلا مكان الكسر في الهاء الضم، ومعنى (شَمللا): أسرع، ثُم أتى بِمثال ما كسر أبو عمرو ميمه وضم حَمزة والكسائي هاءه في حال وصلهم فقال: (كا بِهم الأسباب)، والمثال الثاني في قوله تعالَى: ﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ [البقة: ٢٤١]، ثُمَّ ذكر حكم الوقف فقال: (وقف للكل بالكسر) أمر بالوقف لكل القراء بالكسر؛ أي: في اللهاء الواقعة قبل ميم الجمع.

## بَابُ الإِدْغَامِ الكَبِيْر

وَدُونُكُ الإِدْغَامُ الْكَبِيْرِ وَقُطُبُكِ الْمُعَالِيَ الْبَصْرِيُّ فِيْهِ تَحَفَّلًا

(الإدغام) في اللغة: عبارة عن إدخال الشيء في الشيء، وهو ينقسم إلَى كبير وصغير: فالكبير يكون في المثلين المتقاربين، وسُمِّي بالكبير لتأثيره في إسكان الحرف المتحرك قبل إدغامه، والصغير ما اختلف في إدغامه من الْحُروف السواكن، (ودونك الإدغام) أي: خذ الإدغام، وحقيقة الإدغام: أن تصل حرفًا ساكنًا بحرف متحرك فتصيرهُمَا حرفًا واحدًا مشددًا يرتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفين، قوله: (وقطبه أبو عمرو)، قطب كل شيء: ملاكه، وقطب القوم: سيدهم الذي يدور عليه أمرهم؛ أي: مدار الإدغام على أبي عمرو، فحصل لأبي عمرو في القصيدة مذهبان مرتبان، وهُما المتقابلان: الإدغام مع الإبدال للسوسي، والإظهار مع الهمز للدوري، وهُمَا المحكيان عن الناظم في الإقراء كما قال تلميذه الإمام السخاوي(١٠).

فَفِي كِلْمَةِ عَنْهُ مَنَاسِكُكُم وَمَا سَلَكُكُم وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلاً

أي: أدغم السوسي عن أبي عمرو (مناسككم)، (وما سلككم)، (وباقي الباب ليس معولا) أي: باقي كل مثلين اجتمعا في كلمة واحدة نَحو: (بأعيننا)، (وجباههم)، (وبشرككم) فإنه روى عن أبي عمرو إدغامه، ولكنه متروك لا يعول عليه.

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَللا بُلدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاً كَيَعْلَمُ مَا فَكانَ أَوَّلاً كَانَ أَوَّلاً مَا فِيْهِ مُ وَالْعَفْ وَ أَمُسَرْ تَمَسَثْلاً لَا اللهُ عَلَى فَلُسوْبِهِمُ وَالْعَفْ وَ وَأَمُسرْ تَمَسَثْلاً

أي: إذا التقى حرفان متهاثلان متحركان بأي حركة، تَحرك أولهما آخر كلمة، وثانيهما أول كلمة أخرى، وارتفع المانع الآتي ذكره وجب إدغام الأول منهما في الثاني للسوسي في الوصل، ثُمَّ أتى بأربعة أمثلة تضمنت ثلاثة أنواع عليها مدار الباب، وذلك أن الحرف المدغم إما أن يكون قبله

<sup>(</sup>١) انظر التحريرات ص (٤٤٥).

متحركًا أو لا، فإن كان متحركًا فمثاله: ﴿يعلم ما بين أيديهم ﴾، ﴿وطبع على قلوبِهم ﴾، وإن لَم يكن قبله متحرك فإما أن يكون حرف مد أو لا، فإن كان حرف مد فمثاله: ﴿فيه هدى للمتقين ﴾، وإن لَم يكن حرف مد فهو حرف صحيح، ومثاله: ﴿خذ العفو وأمر بالعرف ﴾.

إِذَا لَـــمْ يَكُـــنْ تَـــا مُخْبِـــرٍ أَوْ مُخَاطَـــبٍ ، ٢ ١ أَوِ الْــمُكُتَــــــــــيْ تَنْوِيْنَـــــــهُ أَوْ مُــــــنَقَلاَ كَكُنْـــتُ تُرَابًـــا أَنْـــتَ تُكْـــرِهُ وَاسِــعٌ عَلِــــيْمٌ وَأَيْــــضًا تَــــمَّ مِيْقَـــاتُ مُـــــُلْلاَ

أي: أدغم السوسي الأول من المثلين إذا لَم يكن ذلك الأول (تاء مخبر) أي: تاء الضمير الدالة على المتكلم نَحو: ﴿ كنت ترابًا ﴾، أو يكن تاء (مُخاطب) نَحو: ﴿ أَفَانَت تكره الناس ﴾، أو يكون الذي اكتسى تنوينه نَحو: ﴿ واسع عليم ﴾ أي: تنوينًا فاصلاً بين الحرفين، و (الْمُثقل) هو المشدد نَحو: ﴿ وَفَتَم مِقَات ربه ﴾.

وَقَدْ أَظْهَرُواْ فِيْ الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِذِ النُّونُ تُحْفَدِى قَبْلَهَا لِستُجَمَّلاً

أي: أظهر رواة الإدغام عن السوسي كاف (يَحْزُنك كفره) بلقهان، وبه أخذ الدانِي وعليه عول الناظم، ثُمَّ ذكر التعليل فقال: (إذ النون تَخفى قبلها) أي: أظهروا الكاف؛ لأن النون الساكنة الَّتِي قبلها أخفيت فانتقل مَخرجها إلَى الخيشوم فصعب التشديد بعدها فامتنع الإدغام، وقوله: (لتجملا) تعليل؛ أي: لتجمل الكلمة ببقائها على صورتِها.

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسسَمَّى لأَجْلِ الْحَذْفِ فِيْهِ مُعَلَّلًا

(وعندهم) أي: عند المدغمين من أصحاب السوسي، (الوجهان) أي: الإظهار والإدغام، (في كل موضع) أي: في كل مكان التقى فيه مثلان بسبب حذف حرف علة -وإليه أشار بقوله «معللاً» - وقع فِي آخر الكلمة الأولَى لأمر اقتضى ذلك، وقد يكون الْمَحْذُوف حرفًا نحو يبتغ أو حرفين في "يكون".

كَيَبْتَ غِ مَجْزُوْمً ا وَإِن يَكُ كَاذِبِّا وَيَخُلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْسِخَلاَ ثُمَّ نص على المواضع فقال: (كيبتغ مَجزومًا). والوجهُ أن تكون الكاف في (كيبتغ مَجزومًا) زائدة لئلا يتوهم أنَّ ثَمَّ كلماتٍ غير هذه، والواقع فيه الخلاف إنَّما هي هذه الكلمات الثلاث أولاهن

ومن (يبتغ غير الإسلام) فأصله يبتغي بالياء، ثُمَّ حذفت للجزم.

الثانية: (وإن يك كاذبًا) فأصله يكون بالنون فحذف الجازم حركة النون فاجتمع ساكنان هي والواو قبلها فحذفت الواو لالتقاء الساكنين، ثُمَّ حذفت النون تَخفيفًا، فهذه الكلمة حذف منها حرفان وحركة.

والكلمة الثالثة: (يخل لكم وجه أبيكم) فأصله يَخلو بالواو فحذفت الواو لِجواب الأمر، قوله: (عن عالِم) أي: عن رجل عالِم طيب الخلا، و(الخلا) بالقصر: العشب الرطب استعير للحديث الطيب يقال: هو (طيب الخلا) أي: حسن الحديث.

وَيَا قَوْمِ مَا لِيْ، ثُـمَّ يَا قَـوْمِ مَـنْ بِـلاَ خِـلاَفٍ عَلَـى الإِدْغَـامِ لاَ شَـك أُرْسِلاً

لا خلاف عن السوسي في إدغام الميم من ﴿ وَيَنقَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوْةِ وَتَدْعُونَغِتَ إِلَى ٱلنَّادِ ﴾ [عاند: ٤١]، و﴿ وَيَنقَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ ﴾ [مود: ٣٠]، وقوله: (أرسلا) أي: أطلق على الإدغام بلا شك فِي ذَلِكَ.

وَإظْهَـــارُ قَـــوْمٍ آلَ لُـــوْطٍ لِكُوْنِـــهِ قَلِيْـــلَ حُـــرُوْفٍ رَدَّهُ مَــــنْ تَنَــــبَّلاً

عنى بالقوم: أبا بكر بن مُجاهد وغيره من البغداديين الناقلين للإدغام منعوا إدغام «آل لوط» حيث وقع، وأظهروا مُحتجين بقلة حروف الكلمة، وقوله: (رده من تنبلا) يعني به: الداني وغيره؛ أي: من صار نبيلاً فِي العلم.

بإدْغَام لَك كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ بِإِعْلالِ ثَانِيْهِ إِذَا صَحَّ لاَعْتَلاَ

أي: رده (١) الداني وغيره بإدغام (لك كيدًا)، قال الداني: أجمعوا على إدغام «لك كيدًا» في يوسف وهو أقل حروفًا من «آل»؛ لأنه على حرفين فدل ذلك على صحة الإدغام فيه، قوله: (ولو حج مظهر) أي: لو احتج من اختار الإظهار بإعلال ثاني آل لوط وهو الألف إذا صح، يعني: إذا صح له الإظهار من جهة النقل فإن الداني قال في غير التيسير: لا أعلم الإظهار فيه من طريق اليزيدي، وقوله: (لاعتلا) أي: لارتفع.

<sup>(</sup>۱) أي: رد إظهار «آل لوط».

فَإِبْدَالُكُ مِ نَ هُمْ زَةٍ هَاءُنَ اصْلُهَا وقد قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوِنُ ابْدِلاً

ذكر فِي كيفية الإعلال مذهبين: أحدهما: مذهب سيبويه أن أصل (آل) أهل قلبت اللهاء هَمزة توصلاً إلى الألف، ثُمَّ قُلبت اللهمزة ألفًا وجوبًا لاجتهاع الهمزتين فصار آل، والثاني: مذهب الكسائي المشار إليه ببعض الناس أن أصله (أول) تَحركت الواو، وانفتح ما قبلها قلبت ألفًا فصار آل، وهذا المذهب الثاني من زيادات القصيدة، ولَم يرو الناظم فِي آل لوط سوى الإدغام، قال الداني في التيسير: وبه قرأت. انتهى.

## وَوَاوُ هُلِوَ الْمَصْمُومِ هَاءً كَهُلُو وَمَلْ فَادْغُمْ وَمَلْ يُظْهِرْ فَبِالْمَادُ عَلَّالًا

قوله: و(واو هو) احترز به من الواو الواقعة في غير لفظ (هو) أعني: «خذ العفو وأمر»، «من اللهو ومن التجارة»، وقوله: (المضموم هاء) بجر الميم: صفة هو احترز به عن ساكنها، وهو ثلاثة مواضع: «وهو وليهم بيا» في الأنعام، «فهو وليهم اليوم» بالنحل، «وهو واقع بهم» في الشورى، فهذه الثلاث مدغمة عند السوسي بلا خلاف لاندراجها في المثلين، وقولي: احترز به عن ساكنها أعنى: أن أبا عمرو يقرؤها بإسكان الهاء، وتوجه كلام الناظم إلى ثلاثة عشر وهي بالبقرة «جاوزه هو والذين»، وآل عمران «إلا هو والملائكة»، والأنعام «إلا هو وإن يمسسك» - «إلا هو ومن يأمر»، «إلا هو وأعرض»، والأعراف «هو وقبيله»، ويونس «إلا هو وأن يردك»، والنحل «هو ومن يأمر»، وهذا الذي مثل به الناظم، وطه «إلا هو وسع»، والنمل «هو وأوتينا»، والقصص «هو وجنوده»، والتغابن «هو وعلى الله»، والمدثر «إلا هو وما هي إلا ذكرى».

ثُم حكى مذهب الغير ليبين فساد تعليله فقال: (ومن يظهر فبالمد عللا) أي: ومن يظهر علل بالمد؛ يعني: أنه إذا أريد إدغام الواو وجب إسكانها، فإذا سكنت وقبلها ضمة فتصير حرف مد ولين، وحرف المد لا يدغم بالإجماع لأداء الإدغام إلى ذهاب المد الذي في مثل: «قالوا وأقبلوا»، «آمنوا وكانوا»، ومثل الياء: «في يومين»، «الذي يوسوس».

وَيَـــــُأْتِيَ يَــــوْمٌ أَدْغَمُـــوْهُ وَنَحْـــوَهُ ١٣٠ وَلا فَرْقَ يُنْجِــيْ مَــنْ عَلَــى الْمَـــة عَــوّلاً

ثُمَّ أورد نقدًا على من علل بالمد بقوله: (ويأتي يوم أدغموه ونَحوه) يعني: الذين قالوا بالإظهار في هو المضموم الهاء لأجل المد أدغموا (يأتي يوم) يعنِي: الياء من يأتي في الياء من يوم، ومراده:

(يأتي يوم لا مرد له)، وقوله: (ونَحوه) يعني: كل ياء متحركة مكسور ما قبلها مثل: (نودي يا موسى)، وينبغي لَهم أن يظهروه كما أظهر الواو من هو المضموم الْهَاء؛ لأن العلة الموجبة للإظهار هناك موجودة هنا، فإما أن يدغم في الموضعين، وإما أن يظهر فيهما لعدم الفارق بينهما.

وَقَبْ لَ يَئِ سُنَ الْيَاءُ فِي السلاَّءِ عَسارِضٌ سُسكُونًا اوَ اصْسلاًّ فَهْ وَ يُظْهِرُ مُسسْهِلاً

أخبر أن أبا عمرو أظهر الياء من (اللائي) الواقع قبل (يئسن) بسورة الطلاق، وإنّها قيده بريئسن) احترازًا من غيره؛ لأن هذا هو الذي اجتمع فيه مثلان؛ لأنه يقرأ بياء ساكنة في إحدى الروايتين عنه، كما يأتي بالأحزاب فقد اجتمع فيه مثلان في هذه الرواية فأظهره بلا خلاف (أولَم يدغمه بِحال لكونه راكبًا الطريق الأسهل، يقال: أسهل، إذا ركب الطريق السهل و (سكونًا أو اصلاً) تمييز، والرواية بنقل حركة هَمزة أصلاً إلى الواو، وعلل ذلك بعلتين: إحداهما: كون سكون الياء عارضًا.

والثانية: أنّها -الياء - عارضة؛ لأن أصل اللائي بِهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة، فحذفت الياء تَخفيفًا لتطرفها وانكسار ما قبلها على حد حذفها فِي الرام والغاز، ثُمَّ أبدل من الهمزة ياء مكسورة على غير قياس؛ لأن القياس فيها التسهيل بين بين، ثُمَّ أسكنت الياء استثقالاً للحركة عليها، وجاز الْجَمْعُ بين الساكنين للمد فلم يدغمها لِمَا تقدم.



<sup>(</sup>١) انظر ص (٧٤٥).

# بابُ إدغامِ الحَرْفَيْنِ المتَقَارِبَيْنِ فِي كِلْمَةٍ وَفِي كِلْمَتَيْن

وَإِنْ كِلْمَــةٌ حَرْفَـانِ فِيْهَـا تَقَارَبَـا فَإِدْغَامُـهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْـتَلاً

أي: إذا اجتمع حرفان متحركان متقاربان في المخرج في كلمة اصطلاحية فخص السوسي من ذلك إدغام القاف في الكاف، وقوله: (مجتلى) أي: منظور إليه يريد بذلك أنه مشهور، يعني: أنه لَم يدغم من كل حرفين متقاربين التقيا في كلمة واحدة سوى القاف في الكاف بشرطين ذكرهُما في قوله:

أي: أدغم السوسي القاف في الكاف المتصل بالقاف إذا كان قبلها متحرك لفظي وبعد الكاف ميم جَمع في الحالين، وخرج بقوله: (متحرك) ما قبله ساكن، وقوله: (مبين) أي: بيِّن ظاهر، واحترز به من لفظ ما ساكنه الألف؛ لأن المد الذي فيها يقوم مقام الحركة، وخرج بقوله: ميم ما ليس بعده شيء، وما بعده حرف غير الميم، وعلم من قوله: (تَخللا) أن يكون ميم جَمع، وأصله الصلة، فهو متخلل بين الكاف والواو المقدرة، وتَخلل من قولِهم: تَخلل المطر إذا خص، ولم يكن عامًّا؛ أي: تَخلل أبو عمرو بإدغامه ذلك، ولم يعم جَميع ما التقت فيه القاف بالكاف، ثم مثل للمدغم والمظهر فقال:

مثال إدغام القاف في الكاف: (يرزقكم من الساء)، (واثقكم به)، (وخلقكم من طين) هذه الأمثلة اجتمع فيها هذان الشرطان؛ لأن قبل القاف متحرك وبعد الكاف ميم، وأتى بكاف التشبيه لتدل على أن المراد: كل ما جاء مثل هذا، وقوله: (وميثاقكم أظهر ونرزقك) أي: أظهر نحو ميثاقكم ولا تدغمه؛ لأنه عدم فيه أحد الشرطين وهو كون الحرف الذي قبل القاف ليس متحركًا؛ لأن قبلها ألفًا ساكنة، وأظهر أيضًا نَحو: (نرزقك)؛ لأنه عدم فيه أحد الشرطين أيضًا وهو وجود المميم بعد الكاف، وقوله: (انْجَلى) أي: انكشف الأمر.

# وَإِدْغَامُ ذِيْ التَّحْرِيْمِ طَلَّقَكُ نَ قُلْ أَحَى قُ وَبِالتَّأْنِيْ ثِ وَالْجَمْ عِ أُثْقِلُا

(ذي التحريم) أي: صاحبة التحريم؛ أي: إدغام (طلقكن) الذي فِي سورة التحريم أحق من إظهاره، وفهم من هذا أن الوجه الآخر حق وهو الإظهار؛ أي: إدغامه أحق من إدغام البجمع المذكور. وقوله: (وبالتأنيث والجمع أثقلا) أي لكونه بالتأنيث والجمع ثقيلاً، وكلما ثقل كان تخفيفه بالادغام أولى.

وَمَهْمَ الْمَيْتِ مِكُونُ اللَّهِ مَا لَمُ اللَّهِ اللَّهِ الْمَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلاَ

(ومهما يكونا) أي: المتقاربان ذوي (كلمتين) أي: إذا اجتمع الحرفان المتقاربان المتحركان أولهما آخر كلمة وثانيهما أول الثانية؛ فالسوسي يدغم الأول منهما في الثاني في الوصل على الشروط الآتية: إذا ارتفع المانع الآتي وكان الحرف الأول أحد الحروف الستة عشر المنظومة في أوائل كلمات هذا البيت وهو:

ش ل ت ن ب ر د ض ث ك ذ ح س م ق ج شفا كَانَ ذَا حُـسْن سَـاًى منْـهُ قَـدْ جَـلاً

هذه الستة عشر حرفًا هي التي اتفق وقوعها في القرآن في الإدغام الكبير وإلا فهي في اللغة أكثر وهي: الشين واللام والتاء والنون والباء والراء والدال والضاد والثاء والكاف والذال والْحَاء والسين والميم والقاف والجيم، وأشار بظاهر البيت إلّى التغزل بحورية من حور الجنة سهاها (شفا) وقد سَمت العرب بذلك النساء، ومعنى (رم) أي: اطلب، و(الدواء): ما يتداوى به من (الضنى) وهو المرض، ومعنى (ثوى): أقام، وقوله: (سأى) على وزن (رأى) مقلوب (ساء) على وزن (جاء) وهو بِمعناه، و(جلا): كشف، والْهَاء فِي قوله: منه ضمير الْمُحب: أي: أن هذا الْمُحب كشف الضنى أمره، وساءت حاله لبعده عن مطلوبه، ثُمَّ شرط فِي إدغام هذه الْحُروف الستة عشر أن تكون سالمة من أحد الموانع المذكورة في قوله:

إِذَا لَـــمْ يُنَـــوَّنْ أَوْ يَكُـــنْ تَـــا مُخَاطَـــبِ وَمَــــا لَـــيْسَ مَجْزُوْمًــــا وَلا مُتَـــــثَقُّلاَ

إذا لَم يكن الحرف الأول الذي يدغم فِي غيره منونًا نَحو: «ولا نصير لقد»، «رجل رشيد»، أو يكن تاء مُخاطب نَحو: «كنت ثاويًا»، «دخلت جنتك»، ولَم يقع فِي القرآن تاء مُخبر عند مقارب

لَها فلهذا لَم يذكرها فِي المستثنى، وأما المجزوم فهو: «ولَم يؤت سعة من الْمَال»، ليس فِي القرآن غيره، وقوله: (ولا متثقلاً) أي: ولا مشددًا؛ لأن الحرف المشدد بِحرفين نَحو: «أشد ذكرًا»، «والحق كمن هُو»، ونَحوه لا يدغم.

فَزُحْزِحٍ عَسِنِ النَّسَارِ الَّسَذِيْ حَسَاهُ مُسَدْغَمٌ ۚ وَفِيْ الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِسِيْ الْقَسَافِ أُدْخِسَلاَ خَلَق كُسلُّ شَسَيْءٍ لَسَك قُسِصُوْرًا وَأُطْهِسِرًا . ١٤ إذَا سَسكَنَ الْحَسَرُفُ الَّسَذِيْ قَبْسِلُ أَقْسَبَلاَ

بدأ بالحاء لسبق مَخرجها وهي مذكورة في قوله: (حسن)، فأخبر أنّها أدغمت في العين عن السوسي من قوله تعالى: «فمن زحزح عن النار» فقط، وقوله: (وفي الكاف قاف) إلخ، الكاف والقاف من حروف (شفا) ذكرهما في قوله: (كان) و (قد). أخبر أن كل واحدة منها تدغم في الأخرى بشرط أن يتحرك ما قبل كل واحدة منها، مثال إدغام القاف في الكاف من كلمتين: (خلق كل شيء فقدره تقديرًا)؛ فاللام قبل القاف من خلق متحركة فلهذا ساغ الإدغام ومثله: (ينفق كيف يشاء)، و (يفرق كل أمر) ونحوه، ومثال إدغام الكاف في القاف: (ويَجعل لك قصورًا)؛ فاللام قبل الكاف متحركة ومثله: (يعجبك قوله)، (فلنولينك قبلة)، وقوله: (وأظهرا) أي: أظهر القاف عند الكاف عند القاف إذ سكن ما قبل كل واحد منها، ومن هذا علم أن شرط إدغامها تحرك ما قبلها فيظهران في نَحو: (فوق كل ذي علم)، و (هُدُنَا إليك قال) لسكون الواو قبل القاف وسكون الياء قبل الكاف فيها، ومعنى (أقبلا) أي: الذي جعل قبلها من أقبل، تقول: أقبلت فلانًا الرمح وغيره: إذا جعلته قبله.

وَفِيْ ذِيْ الْمَعَــارِج تَّعْــرُجُ الْجِــيْمُ مُــدْغَمٌ وَمِــنْ قَبْــلُ أَخْــرَج شَّـطْأَهُ قَـــدْ تَــــثَقَّلاَ

أي: (المعارج) بسورة (سأل سائل) أي: تدغم الجيم فِي حرفين، فِي التاء فِي قوله تعالى: (ذي المعارج تعرج) فقط، وفِي الشين فِي قوله تعالى: (أخرج شطأه) لا غير.

وَعِنْدَ سَـبِيْلاً شِـيْنُ ذِي الْعَـرْشِ مُـدْغَمٌ وَضَـادَ لِـبَعْضِ شَــأْنِهِمْ مُــدْغَمًا تَــلاً

أي: الشين تدغم فِي السين من (إلَى ذي العرش سبيلا) فِي سورة الإسراء فقط، وقولـه: (وضاد) إلخ؛ أي: وأدغم السوسي الضاد فِي الشين فِي (بعض شأنِهم) فِي سورة النور لا غير.

## وَفِيْ زُوِّجِتْ سِيْنُ التُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ لَكُ السِّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلاً

أي: أدغم السوسي السين فِي الزاي من قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلنَّفُوسِ زُوِّجَتْ ﴾ [التكوير: ٧]، فِي سورة التكوير، وله فِي إدغامها فِي الشين من قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّأْسِ شَيبًا ﴾ [مريم: ١٤، فِي سورة مريم وجهان: الإدغام والإظهار.

# وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذًا ضَفَا ثَمَ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَالاً

(للدال كلم) أي: كلم تدغم الدال في أوائلها وهي من قوله: (ترب سهل) إلخ، وهي التاء والسين والذال والشين والضاد والثاء والزاي والصاد والظاء والجيم، ومثال إدغام الدال في الحروف العشرة: (المساجد تلك)، (عدد سنين)، (والقلائد ذلك)، (وشهد شاهد)، و(من بعد ضراء) و(يريد ثواب)، و(تريد زينة)، و(نفقد صواع)، و(من بعد ظلمه)، و(داود جالوت)، وقوله: (ترب): التراب، والترب والتراب لغتان، و(ذكا) من ذكت النار؛ أي: أشعلت و(الشذا): حدة رائحة الطيب، و(ضفا): طال، وَ(ثَمَّ) بفتح الثاء بِمعنَى: هناك، وأشار بذلك إلَى تربة كل مؤمن موصوف بالسهولة والصدق والزهد.

# وَلَهِ مُ التَّاءِ فَاعْلَمْ لهُ وَاعْمَالاً وَاعْمَالاً وَاعْمَالاً وَاعْمَالاً

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن الدال إذا فتحت وقبلها ساكن لَم تدغم فِي غير التاء؛ أي: لَـم تـدغم إلا فِي التاء خاصة، وذلك فِي موضعين: (كاد تزيع قلوب) بسورة التوبة، (وبعـد توكيـدها) بسورة النحل لا غير.

# وَفِي، عَــشْرِهَا وَالطَّــاءِ تُـــدْغَمُ تَاوُهَــا وَفِـــيْ أَحْـــرُفٍ وَجْهَــانِ عَنْـــهُ تَهَلَّــالأ

أخبر في هذا البيت أنّها -أي: التاء - تدغم في الأحرف العشرة التي أدغمت فيها الدال، وتدغم أيضًا في الطاء معها، والهاء في عشرها للدال، وفي تائها يَجوز أن تكون للعشر، ويجوز أن تكون للأحرف السابقة الستة عشر، فإن قيل: من جُملة حروف الدال العشرة التاء فإدغام التاء في التاء من باب المثلين. قيل: لَم يسغ استثناؤها؛ إذ هي مِمّا تدغم في الجملة، ومثال إدغامها في مثلها: (الشوكة تكون)، ومثال إدغامها في السين: (الصالحات سندخلهم)، وفي الدال:

(والذاريات ذروًا)، وفِي الشين: (بأربعة شهداء)، وفِي الضاد: (والعاديات ضبحًا)، وفِي الشاء: (الصالِحات ثُمَّ)، وفِي الزاي: (فالزاجرات زجرًا)، وفِي الصاد: (فالمغيرات صبحًا)، وفي الظاء قوله تعالَى: (الملائكة قوله تعالَى: (الملائكة طلبين)، وفي إدغام هذا جَميعه ونَحوه.

فَمَـعْ حُمُّلُـوْا التَّـوْرَاةَ ثُـم الزَّكَاةَ قُـلْ وَقُـلْ آتِ ذَا الْ وَلْتَـأْتِ طَائِفَـةٌ عَـلاً

هذه الأحرف التي فيها وجهان: (مثل الذين حملوا التوراة ثُمَّ لَم) بالجمعة، (وآتوا الزكاة ثُمَّ توليتم) بالبقرة، وقوله تعالى: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُ رَ ﴾ بسبحان، و﴿ فَعَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَ﴾ بالبقرة، وقوله تعالى: ﴿ وَلْتَأْتِ طَآبِفَةٌ أُخْرَكُ ﴾، فهذه المواضع فِي بالروم، والْحَرف الْخَامس بالنساء قوله تعالى: ﴿ وَلْتَأْتِ طَآبِفَةٌ أُخْرَكُ ﴾، فهذه المواضع فِي كل منها وجهان عن السوسى الإظهار والإدغام.

وَفِي جِئْتِ شَيْنًا أَظْهَ رُوا لِحِطَابِ وَلَقْ صَانِهِ وَالْكَ سُو الاِدْغَامَ سَهَّالاً

أي: فِي (لقد جئت شيئًا فريًّا) بِمريم للسوسي وجهان الإظهار والإدغام، أما الإظهار فلأجل تاء الخطاب الموجودة فيه ولأجل نقصانه وهو حذف عين الفعل، وأما الإدغام فلكسر التاء.

وَفِي خَمْسَةٍ وَهْسِيَ الْأَوَائِلُ ثَاؤُهَا وَفِي السَّادِ ثُهِ السِّيْنِ ذَالٌ تَدَخَّلاً

لَمَّا أَتَم كلامه فِي التاء المثناة انتقل إلى الثاء المثلثة وهي من حروف (شفا) ذكرها فِي قوله: (ثوى)، وأخبر أنَّها تدغم للسوسي فِي خَمسة أحرف وهي أوائل كلمات: ترب سهل ذكا شذا ضفا، وهي التاء والسين والذال والشين والضاد، وأمثلتها: (حيث تؤمرون)، (الحديث سنستدرجهم)، (والحرث ذلك) وليس غيره، (حيث شئتها)، و(حديث ضيف إبراهيم) وليس غيره، قوله: (وفِي الصاد) إلخ، أخبر -رَحِمَهُ الله- أن الذال المعجمة تدخل فِي الصاد والسين المهملتين وذلك فِي الصاد قوله تعالى: ﴿ فَا تَخَذَ سَبِيلَهُ وَ الكهف: ١٦١، فِي الكهف فِي موضعين، وقوله تعالى: ﴿ مَا ٱتَخَذَ صَبِحِبَةً وَلَا وَلَدًا الشيء: إذا تحصل عَلَلاً قللاً قللاً قللاً.

وَفِيْ السلاَّمِ رَاءٌ وَهْدِيَ فِدِيْ السرَّا وَأُطْهِدَا . ه ١ إِذَا انْفَتَحَدَ ابْعُدَدُ الْمُدسَكَّنِ مُنْدزَلاً

أي: أدغم السوسي الراء في اللام واللام في الراء نحو قوله تعالى: ﴿ سَيُغَفّرُ لَنَا ﴾ [الاعراف: ١٦٩]، ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ [آل عمران: ١٦١]، وقوله: (أظهرا) إلخ، يعني: أن ما انفتح منها وقبله ساكن استثنى فأظهر نَحو قول تعالى: ﴿ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ ﴾ [الحج: ٧٧]، ﴿ ورسول ربّهم ﴾ ، ولا يَمتنع الإدغام إلا باجتهاع السبين، أما لو انفتح أحدهما بعد الحركة نَحو قوله تعالى: ﴿ وَسَخّرَ لَكُمُ ﴾ [الجائية: ١٦]، ﴿ جعل ربك ﴾ ، أو تَحرك بغير الفتح بعد السكون نَحو: ﴿ المصير لا يكلف ﴾ ، ﴿ وبالذكر لَهَا ﴾ ، ﴿ ويقول ربي ﴾ ، ﴿ وفضل ربي ﴾ فإن هذا كله ونَحوه مدغم، ثُم استثنى من ذلك كلمة (قال) حيث جاءت في القرآن فإنها إذا تلتها الراء تدغم فيها نحو: (قال ربي) ولذا قال:

سِوَى قَسَالَ ثُسمَّ النُّونُ تُسدْغَمُ فِيْهِمَسَا عَلَى إِثْسِرِ تَحْرِيْسِكٍ سِوَى نَحْسَنُ مُسسْجَلاً

ثُمَّ انتقل إلى الكلام فِي النون وهي من حروف (شفا) ذكرها فِي قوله: نفسًا، فأخبر أنَّها تدغم فيها؛ أي: في اللام والراء للسوسي بشرط أن يتحرك ما قبلها وهو معنى قوله: (على إثر تَحريك)؛ أي: تكون النون بعد محرك نَحو: ﴿إِذْ تَأَذْنَ رَبِكُ ﴾، ﴿خزائن رَحْمة رَبِكُ ﴾، ﴿ولن نـؤمن لـك ﴾، فإن وقع قبل النون ساكن لَم تدغم مطلقًا سواء كان ذلك ألفًا أو غيره وسواء كانت النون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة نَحو قوله تعالَى: ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم ﴾ [النحل: ٥٠]، ﴿ بِإِذْنِ رَبِّم ﴾ [القدر: ٤]، ﴿ أَنَّى يَكُونُ لِى ﴾ [آل عمران: ٢٤]، ما خلا حرفًا واحدًا فإنه يدغم نونه في اللام مع وجود السكون قبل النون، وذلك هو نَحو قوله تعالَى: ﴿ وَنَحْنُ لَهُر مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ٤٤]، ﴿ وَنَحن لك ﴾، ﴿نَحن لك ﴾، وشبهه عيث وقع وهو المراد بقوله: (سوى نَحن)، وقوله: (مسجلا) أي: مطلقًا فِي جَميع القرآن.

وَتُــسْكَنُ عَنْــهُ الْمِــيْمُ مِــنْ قَبْــلِ بَائِهَــا عَلَـــى إِنْــرِ تَحْرِيْــكٍ فَتُحْفَـــى تَنــزُلاً

ثم انتقل إلى الكلام في الميم وهي من حروف (شفا) ذكرها في قوله (منه) فأخبر أنَّها (تسكن عنه) أي: عن السوسي قبل الباء إذا وقعت بعد متحرك فتخفى نَحو قوله: ﴿آدم بالحق﴾، و﴿أعلم بالشاكرين﴾، قوله: (تنزلا) تَمييز؛ أي: فيخفى تنزلها فِي مَحلها.

#### وَفِينَ مَنْ يَسِشَاءُ بَسا يُعَدِّبُ حَيْثُمَا التَّاصُلاَ التَّاصُلاَ التَّاصُلاَ

أي: أدغم السوسي (باء يعذب) في ميم (من يشاء) أينها جاء مرفوعاً وهو خَمسة مواضع سوى الذي بالبقرة -فإنه مجزوم للسوسي-: موضعان بالهائدة، وموضع بآل عمران والعنكبوت والفتح، وفهم من تَخصيص الباء بريعذب، والميم برمن يشاء في إظهار ما عداه نَحو: وأن يضرب مثلاً في، وسنكتب ما قالوا في، ولها انقضى كلامه من حروف (شفا) الستة عشر التي تدغم في يضرب مثلاً في، وفادر الأصول) أي: اعلم القواعد المذكورة في هذا النظم (لتأصلا) أي: لتكون أصلاً؛ أي: ذا أصل يرجع إليه في معرفة هذا الفن، ثُم ذكر ثلاث قواعد تتعلق بجميع باب الإدغام الكبير مثليًا كان أو متقاربًا وكل قاعدة في بيت، فقال في القاعدة الأولى:

### وَلا يَمْنَــعُ الإِدْغَـــامُ إِذْ هُـــوَ عَـــارِضٌ إَمَالَـــةَ كَـــالأَبْرَارِ وَالنَّـــارِ أَثْقَـــــــلاَ

يريد: أنه إذا كانت ألف مُمَالة فِي البابين لأجل كسرة بعدها على حرف، وذلك الحرف مِما يدغم فِي غيره فإذا أدغم تبقى الإمالة بِحالِها؛ لأن سكون الإدغام عارض كأن الكسرة موجودة، فكما أن الوقف لا يَمنع فكذلك الإدغام مثال ذلك: ﴿إن كتاب الأبرار لفي عليين ﴾، وكذلك قوله تعالى: ﴿وقنا عذاب النار ربنا ﴾، وأتى بِمثالين الأول منهما لبيان إدغام المتقاربين والثاني لبيان إدغام المثلين.

## وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيْمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيْمٍ وَكُنْ مُتَامَّلاً

يقول -رَحِمَهُ الله-: إذا أدغمت حرفًا في حرف مهاثل له أو مقارب (فأشمم) حركة الحرف الأول المدغم إن كان ضمة (ورمها) إن كانت ضمة أو كسرة إلا في الباء والميم إذا لقيت كل واحدة منها الباء والميم وذلك في أربعة صور، وهي أن تلتقي الباء بمثلها نَحو قوله تعالى: ﴿ نُصِيبُ بِرَحَمُتِنَا ﴾ [بوسف: ٢٥]، أو مع الميم نَحو قوله تعالى: ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآء ﴾ [العنكبوت: ٢١]، وتلتقي الميم مع مثلها نَحو: ﴿ يعلم ما ﴾، أو مع الباء نَحو: ﴿ أعلم بِما ﴾، فإن الروم والإشام يتعذران في ذلك لانطباق الشفتين بالباء والميم، والضمير في ميمها عائد على الباء، (وكن متأملاً) أي: متدبرًا.

وَإِدْغَامُ حَرِوْ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيْرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلاً خَذِ الْعَفْوَ وَأَمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَفِيْ الْمَهْدِ ثُمَ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلاً

أي: إذا كان قبل الحرف الذي يدغم في غيره حرف صحيح ساكن فإن إدغامه المحض (عسير)أي: يعسر النطق به وتعسر الدلالة على توجيهه؛ لِمَا يؤدى إليه من الجمع بين الساكنين على غير حدهما؛ فرجح (۱) الناظم -رَحِمَةُ الله - الإخفاء فقال: (وبالإخفاء طبق مفصلاً)، والضمير في (طبق) للقارئ؛ أي: إذا أخفاه القارئ أصاب وهو من قوله: طبق السيف المفصل إذا أصاب المفصل، ثُمَّ مثل بِها قبله حرف صحيح ساكن، فذكر -رَحِمَةُ الله - خَمسة أمثلة، في كل مثال منها حرف صحيح ساكن فذكر المثلين والمتقاربين، فمن المثلين قوله تعالى: ﴿ خُدِ ٱلْعَفْوَ وَأَمْرُ بِٱلْعُرْفِ ﴾ [الاعراف: ١٩٩]، فيه فاء ساكنة قبل الواو، ﴿ ومن العلم ما لك ﴾ فيه لام ساكنة قبل الدال، ﴿ والمهد صبيًا ﴾ فيه عن ساكنة قبل الدال، ﴿ والمهد صبيًا ﴾ فيه عن ساكنة قبل الدال، ﴿ والمهد صبيًا ﴾ فيه عن ساكنة قبل الدال، ﴿ والمهد صبيًا ﴾ فيه عن ساكنة قبل الدال، ﴿ والمهد صبيًا ﴾ فيه عن ساكنة قبل الدال.



<sup>(</sup>١) انظر ص (٧٤٥) .

## بَابُ هَاءِ الكِنَايَةِ

وَلَهُ يُصِلُوا هَا مُصِمْمَ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيْكُ لِلْكُلِّ وُصِّلاً

وقوله: (ولَم يصلوا ها مضمر) عام يشمل ضمير المذكر والمؤنث، وإن كان خلاف القراء والقعًا فِي المذكر لا غير ولا يرد على هذا الإطلاق إلا موضع واحد فِي عبس، قوله تعالى: ﴿عَنّهُ تَلَهّىٰ ﴾[عبس: ١٠]، فِي رواية البزي، ثُمَّ قال: (وما قبله التحريك) أي: والذي تحرك ما قبله من هاءآت الضمير المذكر التي ليس بعدها ساكن، فكل القراء يصلونها بواو إن كانت مضمومة وبياء إن كانت مكسورة.

وَمَا قَبْلَـهُ التَّــسْكِيْنُ لابْــنِ كَثِيْــرِهِمْ وَفِيْـــهِ مُهَائـــا مَعْــهُ حَفْــصٌ أَخُـــوْ وِلاَ

أي: والذي قبله من هاآت الضمير ساكن فإنه موصول لابن كثير وحده نحو قوله تعالى: (اجتباه وهداه)، (وعقلوه)، (وفيه)، (وعليه)، (وإليه).

ووافقه حفص على صلة (ويَخلد فيه مهانًا) فهذا معنى قوله: (وفيه مهانًا معه حفص) أي: مع ابن كثير، (أخو ولا) أي: أخو متابعة، واعلم أن هشامًا وافق ابن كثير على الصلة فِي (أرجمه) فِي الموضعين كما سيأتِي.

وَسَكِنْ يُصِوْدُهُ مَصِعْ لُوَلِّهِ وَتُصَمِّلِهِ ١٦٠ وَلُوْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَالاً

أراد (يؤده إليك) موضعان بآل عمران، و (نوله) و (نصله) بالنساء، و (نؤته منها) موضعان بـآل عمران وموضع بالشورى، أمر بتسكين الهاء في هذه السبعة مواضع لِمن أشار إليهم بالفاء والصاد والْحَاء فِي قوله: (فاعتبر صافيًا حلا) وهم حَمزة وشعبة وأبو عمرو.

وَعَــنْهُمْ وَعَــنْ حَفْــصٍ فَٱلْقِـــهْ وَيَتَّقِــهْ حَمَـــى صَــفْوَهُ قَــوْمٌ بِخُلْــفِ وَٱلْهَـــلا

الواو فِي قوله: (وعنهم) فاصلة عاطفة؛ أي: عن المذكورين فِي بيت، (وسكن يـؤده) وهم حَمـزة وشعبة وأبو عمرو، ثُمَّ قال: (وعن حفص) أي: عن المذكورين، وعن حفص فِي (فألقه إليهم) بالنمـل

إسكان الهاء فيصبح على إسكان (فألقه) حَمزة وعاصم وأبو عمرو وتعين للباقين التحريك كها سيأتي، ثُمَّ استأنف فقال: (ويتقه حَمى صفوه قوم بِخلف) أراد بقوله: (ويَخش الله ويتقه) بالنور، فأشار إلى تسكين هائه بلا خلاف للمشار إليها بالحاء والصاد فِي قوله: (حمى صفوه) وهما أبو عمرو وشعبة، والمشار إليه بالقاف من قوله: (قوم) وهو خلاد بِخلاف عنه، فعلم أن الوجه الآخر: هو التحريك ولم يذكره بعد ذلك مع أصحاب القصر الذي هو الاختلاس، فعلم أن الوجه الثاني: هو الكسر والصلة، ومعنى (وأنهلا): سقاه النهل، وهو الشرب الأول.

وَقُلْ بِـسُكُوْنِ الْقَـافِ وَالْقَـصْرِ حَفْـصُهُمْ ۚ وَيَأْتِـهْ لَــــذَى طَــــة بِالاِسْـــكَانِ يُـــــجْتَلاَ

ثم قال: (وقل بسكون القاف والقصر حفصهم) يعني: أن حفصًا قرأ (ويتقه) بسكون القاف وقصر حركة الهاء؛ أي: باختلاسها، وقوله: (ويأته لـدى طـه بالاسكان يُجتلا) أراد: (ومـن يأتـه مؤمنًا) بطه، فأخبر أن المشار إليه بالياء من قوله: (يُجتلا) وهو السوسي قرأ (يأتـه) بسكون الهاء فتعين للباقين التحريك كها سيأتي، و(يـجتلا): ينظر إليه.

وَفِيْ الْكُـلِّ قَـصْرُ الْهَاءِ بَـانَ لِـسَائَهُ بِخُلْسَفٍ وَفِسِيْ طَسَهَ بِـوَجْهَيْنِ بُـسِجِّلاً

وقوله: (وفي الكل قصر الْهَاء بان لسانه بخلف) يعني بقوله (الكل) جَميع الألفاظ المتقدمة من قوله: (وسكن يؤده) إلَى قوله: (ويأته لدى طه) وهي سبع كليات، وأراد بقصر الهاء: اختلاسها، وأخبر أن قالونًا وهو المشار إليه بالباء من قوله: (بان) قرأها كلها باختلاس كسرة الهاء بلا خلاف، وأن هشامًا وهو المشار إليه باللام من قوله: (لسانه) قرأها جميعها الله بوجهين أحدهما باختلاس الهاء كقالون، والثاني بالصلة كباقي القراء، وقوله: (بخلف) عائد على هشام.

وقوله: (وفِي طه بوجهين بجلا) أخبر أن قالونًا وهو المشار إليه بالباء من قوله: (بجلا) عنه في (يأته مؤمنًا) وجهان، وقد تقدم أن السوسي وحده قرأ بالإسكان، فعلمنا أن الوجهين هُما الاختلاس والصلة وتعين للباقين القراءة بالصلة، ومعنى (بجلا) أي: وقر، وهو عائد على الوجهين.

#### \* 经验券

<sup>(</sup>١) انظر ص (٤٥٤) ، (٥٧٢).

وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُصِمْنُهُ لُصِبْسُ طَصِيِّ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَصَاذْكُرْهُ نَصَوْفَلاً لَا مَنْهُ لَكُونُهُ لَصِيْبِ اللهُ الرَّحْبُ وَالْوَلْوَالُ خَيْرًا يَصِرَهُ بِهَا وَشَرًا يَصِرَهُ حَرْفَيْهِ مَسَكِّنْ لِسَيَسْهُلاً

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليه بالياء فِي قوله: (يُمنه) وهو السوسي قرأ: (وإن تشكروا يرضه لكم) بإسكان الهاء فِي الوصل بلا خلاف، وأن المشار إليها باللام والطاء في قوله: (لبس طيب) وهُمَا هشام والدوري عن أبي عمرو اختلف عنها بين الإسكان والصلة، وأن المشار إليهم بالفاء والنون واللام والألف فِي قوله: (فاذكره نوفلا له الرحب) وهم حمزة وعاصم وهشام ونافع قرءوا بالقصر، يعني: باختلاس ضمة الهاء، والخلف الذي للدوري هو الإسكان والصلة، والذي لهشام الإسكان والقصر (۱).

و(النوفل): الكثير العطاء، يقال: رجل نوفل؛ أي: كثير النوافل، والنفل: الزيادة.

قوله: (والزلزال) اسم لسورة (إذا زلزلت الأرض)، أمر بإسكان الْهَاء فِي الموضعين فِي قوله: (خيرًا يره)، (وشرًّا يره) للمشار إليه باللام من قوله: (ليسهلا) وهو هشام، وقوله: (ليسهلا) للتثنية؛ أي: ليسهل الحرفان بالإسكان.

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليهم بنفر وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر حفظوا (أرجئه) بالهمز الساكن في الموضعين: بالأعراف والشعراء؛ فتعين للباقين ترك الهمز فيها، ومعنى (وعى) أي: حفظ، ثُمَّ انتقل إلى الكلام في الهاء فقال: (وفي الْهَاء ضم) أخبر أن المشار إليهم باللام والدال والحاء في قوله: (لف دعواه حرملا) يضمونها وهم هشام وابن كثير وأبو عمرو، ثُمَّ أمر بإسكانها للمشار إليها بالنون والفاء من قوله: (نصيرًا فاز) وهُمَا عاصم وحَمزة، ثُمَّ قَالَ: (واكسر لغيرهم) أمر بكسرها لغير الذين ضموا والذين سكنوا وهم نافع والكسائي وابن ذكوان، ثُمَّ أمر

<sup>(</sup>١) الإسكان في يرضه لهشام وجه من التيسير والشاطبية كما ذكر ذلك الإمام ابن الجزري في النشر وتبعه عليه من بعده قاطبة، ويزاد عَلَى ما ذكروه أنه وجه كذلك من الإعلان للصفراوي كما فِي مَخطوطة الإعلان.

بالصلة للمشار إليهم بالجيم والدال والراء واللام من قوله: (جوادًا دون ريب لتوصلا) وهم ورش وابن كثير والكسائي وهشام، والهاء في قوله: (دعواه) للضم، و(الحرمل): نبت معروف، و(الجواد): الفرس الجيد والرجل السخى، و(الريب): الشك.



## بَابُ المدِ والقَصْر

إِذَا أَلِسِفُ أَوْ يَاؤُهُسِا بَعْسِدَ كَسِسْرَةٍ أَوِ الْسُواوُ عَنْ ضَمِّ لَقِي الْهَمْزَ طُولًا المد في هذا الباب: عبارة عن زيادة المد في حروف المد لأجل هَمز أو ساكن، والقصر: ترك تلك الزيادة، وأصل القصر: الحبس، ومنه: (حور مقصورات) أي: مَحبوسات.

ذكر -رَحِمَهُ الله- حروف المد الثلاثة فقال: (إذا ألف) ولَم يقيد ما قبلها بشيء؛ لأنّها ساكنة حتمًا مفتوح ما قبلها لزومًا، ثُمَّ قال: (أو ياؤها بعد كسرة) فقيد الياء بكسر ما قبلها؛ لأنه يَجوز أن يقع قبلها فتحة نَحو: هيئة وشيء، والضمير في قوله: (ياؤها) يعود على الألف، ثُمَّ قال: (أو الواو عن ضم) فقيد الواو بأن تكون قبلها ضمة؛ لأنه يَجوز أن يكون قبلها فتحة نَحو: (سوءة أخيه).

قال: (لقي الهمز) أي: استقبله، ثُمَّ قال: (طولا) أي: مد؛ لأن المد: إطالة الصوت بالْحَرف الممدود؛ أي: إذا لقي الألف أو الياء الساكنة المكسور ما قبلها أو الواو الساكنة المضموم ما قبلها هَمزة مُخففة من كلمة زيد مد حرف المد على ما فيه من المد الطبيعي للسبعة، وعلم أن كلامه في هذا البيت على المد المتصل من قوله بعد: فإن ينفصل، ولَم يَخص أحدًا من القراء فحمل على العموم، وسُمِّي هذا النوع من المد: المتصل؛ لاتصال الْهَمزة بكلمة حرف المد.

وقال السخاوي عنه -أي: عن الشاطبي -رَحِمَهُ الله-: إنه كان يروي فِي هذا النوع -أي: المتصل- مرتبتين طولى لورش وحَمزة، ووسطى للباقين (). ويعلل عدوله عن المراتب الأربع التي ذكرها صاحب التيسير وغيره بأنّها لا تتحقق ولا يُمكن الإتيان بِها فِي كل مرة على قدر السابقة، وفِي المنفصل أن يَمد لورش وحَمزة مدة طولى، ويَمد لقالون والدوري على رواية من يروي لَها المد وابن عامر والكسائي وعاصم مدة وسطى، ويقصر لابن كثير والسوسي بلا خلاف، ولقالون والدوري في رواية من يروي لَها القصر.

\* 经资格

<sup>(</sup>١) انظر ص (٤٤٥).

#### فَـــإِنْ يَنْفَــصَلْ فَالْقَـــصْرَ بَـــــادِرْهُ طَالبًـــا بِخُلْفِهِمَــــا يُــــــــرْوِيْكَ دَرًّا وَمُحْــــــضَلاَ

أي: فإن ينفصل حرف المد واللين من الْهَمزة مثل أن يكون حرف المد آخر كلمة والهمزة أول الكلمة الأخرى (فالقصر بادره) أي: سارع إليه، أمر بمبادرة القصر للمشار إليها بالباء والطاء من قوله: (بادره طالبًا) وهُمَا قالون والدوري عن أبي عمرو، ثُمَّ قال (بِخلفها) أي: بِخلاف عنها؛ أي: بوجهين القصر والمد، وأشار بالياء والدال من قوله: (يرويك درًّا) إلى السوسي وابن كثير؛ يعني: أنّها قرآ بالقصر بلا خلاف فتعين للباقين المد لا غير، و(الدر): اللبن، و(المخضل): النبات الناعم.

## كَجِيءَ وَعَـنْ سُـوْءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ ، ١٧ وَمَفْسَصُولُهُ فِسِيْ أُمِّهَا أَمْسُرُهُ إلَسَى

مثال الياء: (وجيء يومئذ)، وكذلك (سيء بِهم)، ومثال الواو: (أو تعفوا عن سوء)، وكذلك: (ثلاثة قروء)، ومثال الألف: (شاء الله)، وكذلك (جاء)، فهذه أمثلة المتصل، ونبه عليه بقوله: (اتصاله) أي: اتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة، وقوله: (ومفصوله) أي: أمثلة المنفصل: (في أمها رسولاً) هذا مثال الياء، ومثله: (أولي أجنحة)، ومثال الواو: (أمره إلكي الله)، ومثال الألف في القرآن: (لا إله إلا الله)، (ولا أشرك به)، (ولا أعبد ما تعبدون)، والْهَاء في (اتصاله ومفصوله) لحرف المد.

# وَمَا بَعْدَ هَمْ زِ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصَرٌ وَقَدْ يُدُوى لِوَرْشٍ مُطَوِّلاً

أي: والذي وقع من حروف المد (بعد هَمز ثابت)، يعني: بالثابت الباقي لفظه وصورته، ثم قال: (أو مغير)، ويعني بالمغير: ما لَحقه نقل أو تسهيل أو بدل على ما نبينه، ثُمَّ قال: (فقصر) أي: بالقصر لِجميع القراء؛ ورش وغيره، ثُمَّ قال: (وقد يروى لورش مطولاً) أي: مَمدودًا مدًّا طويلاً قياسًا على ما إذا تقدم حرف المد واللين على الهمز، ثُمَّ قال: (ووسطه قوم): أي: جَهاعة من أهل الأداء رووا عن ورش مدًّا متوسطًا؛ فصار لورش ثلاثة أوجه في هذا النوع: القصر كسائر القراء، والمد المطول (۱).

<sup>(</sup>١) انظر ص (٤٦٥) لبيان أحكام مد البدل مع مد اللين مع حكم ذوات الياء .

#### وَوَسَّ طَهُ قَــــوْمٌ كَـــــآمَنَ هَـــــؤُلاً ءِ آلِهَـــــةٌ آتَـــــــى للايْمَــــــانِ مُـــــــفُلاَ

ثُمَّ مثل لِمَا فيه هذه الأوجه بأربعة أمثلة اثنان فيها الهمز ثابت وهما (آمن) و(آتى) الذي بعد هَمزه ألف، واثنان فيها الهمز مغير أحدهما: (لو كان هؤلاء آلهة) فقرأ ورش بإبدال همزة آلهة ياء في الوصل وبعدها ألف فهي حرف مد بعد هَمز مغير، والثاني: (للإيْمان) بنقل حركة هَمزة إيْمان إلى اللام، فالياء من إيْمَان حرف مد بعد هَمز مغير.

# سِوى يَاءِ إسْرَائِيْلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيْحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسسْنُولاَنِ اسْلَلاَ

(ياء إسرائيل) وما عطف عليه مستثنى من حرف المد المعبر عنه بلفظ (ما) الواقعة في البيت المتقدم (أو بعد ساكن)؛ يعني: واستثنوا من ذلك ما وقع من حروف المد واللين بعد همز، وذلك الهمز وقع بعد ساكن صحيح نَحو: القرآن، وقرآن، ومسئولاً، ومسئولون، ومذءومًا، والظمآن، فقصروه ولَم يَمدوه، واحترز بقوله: (صحيح) من حروف العلة نَحو: جاءوا، والموءودة، وسوآت، والنبيئين، فإن المد في هذا كله منصوص عليه، وقوله: (اسألا) فعل أمر؛ أي: اسأل عن علة استثنائه (ا).

## وَمَا بَعْدَ هَمْدِ الْوَصْلِ إِيْتِ وَبَعْضُهُمْ لَيُوَاحِدُكُمْ الآنَ مُـــسْتَفْهِمًا تَـــلاً

الموضع الثاني: لفظ «آلان» المستفهم بِها وهي فِي موضعين بيونس (آلآن وقد كنتم)،

<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٤٦) لتقرير عدم مد الألف المبدل من التنوين .

<sup>(</sup>٢) انظر (٥٦٦) لتقرير أن "يؤاخذكم" لا يقرأ إلا بالقصر .

و (آلآن وقد عصيت) ()، وخرج بقيد الاستفهام: (الآن جئت بالحق)، و (الآن حصحص الحق)، و و و الآن حصحص الحق)، و نَحوه فإنه فيه على أصله، والمراد من (آلآن): الألف الأخيرة فإن الأولَى ليست من هذا الأصل؛ لأن مدها للساكن المقدر.

وَعَادَانِ الأُوْلَى وَابْنُ غَلْبُوْنَ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيْعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلاً

الموضع الثالث: (عادًا الأولى) بالنجم وقيد (الأولى) بـ(عادًا) احترازًا من (الأولى) إذا لَم يصاحبها (عاد) نَحو: (سيرتَها الأولَى)، (وابن غلبون طاهر): هو أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي نزيل مصر، قال: (بقصر جَميع الباب) أي: باب المد المتأخر عن الهمز وهو من قوله: (وما بعد هَمز ثابت أو مغير) إلَى هنا، وقول الناظم (بقصر) متعلق بـ(قال) بعده، يعني: أن ابن غلبون قال بالقصر، وقول لورش بذلك: أي: جعله هو المذهب له وما سواه غلطًا، وقرر ذلك في كتاب التذكرة، وإنّا اعتمد على رواية للبغداديين، فأما المصريون فإنّهم رووا التمكين عن ورش.

وَعَسنْ كُلِّهِم بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلاً

الساكن ينقسم إلى قسمين: لازم، وعارض، وقدم الكلام على اللازم وذلك نَحو: (الضآلين)، و(الطآمة)، و(دابة)، و(حآجه قومه)، ثُم ذكر القسم الثاني للجميع وهو العارض فقال: (وعند سكون الوقف وجهان) يعني: إذا كان الساكن بعد حرف المد واللين إنَّما سكنه للوقف، وقد كان مُحركًا في الوصل فسكونه عارض وذلك نَحو: الرحيم، والعالمين، ويوم الدين، فإذا وقف على جَميع ذلك بالسكون مصاحبًا للإشمام حيث يسوغ أو خاليًا منه؛ كان فيه لِجميع القراء وجهان: المد الطويل، والمد المتوسط، فإذا وقف بالروم فالحكم القصر لا غير لعدم موجب المد وهو السكون، وأشار بقوله: (أصلا) إلى وجه ثالث لَم يؤصل؛ أي: لَم يكن أصلاً وهو الاقتصار على ما السكون، وأشار بقوله: (أصلا) إلى وجه ثالث لَم يؤصل؛ أي: لَم يكن أصلاً وهو الاقتصار على ما في حرف المد من المد؛ يعني: القصر.

\* \* \*

<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٤٨).

وَمُـــــدٌّ لَـــــهُ عِنْـــــدَ الْفَـــــوَاتِحِ مُـــــشْبِعًا وَفِـــي عَـــيْنِ ِ الْوَجْهَـــانِ وَالْطُـــوْلُ فُـــضَّلاَ

أي: ومد للساكن؛ لأن كلامه في البيت السابق فيما يمد قبل الساكن، فكأنه قال: ومد لأجل الساكن أيضًا في موضع آخر وهو فواتح السور نَحو: آلم، وآلمص، وكهيعص، ونحو ذلك، وذلك لجميع القراء كمد (طآمة) و(دآبة)، وقوله: (مشبعًا) أي: مدًّا مشبعًا أي: طويلاً، وقوله: (وفِي عين الوجهان) يعني: أن فِي عين من حروف الفواتح، وذلك فِي «كهيعص»، و«حم عسق»، وفي قوله: (الوجهان) إشارة إلى إشباع المد وهو المراد بالطول وإلى عدم الإشباع وهو التوسط، ثُمَّ قال: (والطول فضلا) يعنى: الإشباع أفضل من التوسط، وهذان الوجهان لِجميع القراء (ال

وَفِيْ نَحْوِ طَهَ الْقَصْرُ إِذْ لَهُ سَاكِنٌ وَمَا فِهِيْ أَلِهُ مِنْ حَرْفِ مَدٌّ فَهُمْطُلاً

وقوله: (وفِي نَحو طه القصر) يعني: أن كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين فإنه يَجب فيه القصر، (وما فِي ألف من حرف مد) يعني: أن الألف على ثلاثة أحرف وليس الأوسط حرف مد ولين، وإنّها هو لام مكسورة بعدها فاء ساكنة، وقوله: (فيمطلا) أي: فيمد.

وَإِنْ تَـــسْكُنِ الْيَـــا بَـــيْنَ فَــــتْحٍ وَهَمْـــزَةً ۚ بِكِلْمَــــةِنَ اَوْ وَاوٌ فَوَجْهَــــانِ جُــــــمِّلاً

وذلك نَحو: شيء، وشيئًا، وكهيئة، ولا تيأسوا، ثُمَّ قال: (أو واو) وذلك نَحو: ظن السوء، وسوءة أخيه، وسوأت.

بِطُ وْلِ وَقَ صْرٍ وَصْ لُ وَرْشٍ وَوَقْفُ لَهُ ١٨٨ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْ فِ لِلْكُ لِ أَعْمِ الأ

قوله: (فوجهان جملا بطول وقصر وصل ورش ووقفه) يعني: أن لورش في ذلك وجهين حسنين جيدين في الوصل والوقف، والمراد بالوجهين: المد المشبع والمتوسط، وعبر عن المتوسط بالقصر؛ لأنه قصر عن مقدار الطويل، ثُمَّ انتقل إلَى القسم الثاني وهو ما يقع فيه المد مجاورًا لسكون الوقف فقال: (وعند سكون الوقف للكل أعملا) أي: أعمل الوجهان المذكوران للقراء كلهم وهُمَا الطول والتوسط المعرعنه بالقصر.

#### **泰黎黎泰**

<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٧٥) .

### وَعَــنْهُمْ سُــقُوْطُ الْمَـــدِّ فِيْـــهِ وَوَرْشُــهُمْ لَــــوَافِقُهُمْ فِـــيْ حَيْـــثُ لا هَمْــزَ مُـــدْخَلاَ

ثُمَّ حكى عنهم وجهًا ثالثًا فقال: (وعنهم سقوط المد فيه)، وبتصريحه بسقوط المد فيي هذا الوجه الثالث يعلم أن المراد من القصر المذكور: التوسط، ثُمَّ أخبر أن سقوط المد فيه عن كل القراء وكذلك (لورش) إن لَم يكن ما بعد حرف اللين هَمز، وإلا فليس لورش فيها يليه هَمز إلا المد.

## وَفِسِيْ وَاوِ سَسِوْآتٍ خِسِلافٌ لِوَرْشِسِهِمْ وَعَسِنْ كُسِلِّنِ الْمَسوْءُوْدَةُ اقْسِصُرْ وَمَسوْئِلاً

أي: اختلف عن ورش في مد الواو من (سوآتها) و(سوآتكم) وقصرها؛ فبعضهم نقل المد فيها وبعضهم نقل القصر، فمن مد فله وجه واحد: المد المتوسط (۱)؛ لأن كل من له الإشباع في مد اللين يستثني كلمة سوآت حيث وردت، ومن قصر ولَم يَمد فلأن أصل هذه الواو الحركة، وقوله: (وعن كل الموءودة اقصر وموئلا) أمر -رَحِمَهُ الله - بقصر الواو من قوله تعالى: ﴿وإذا الموءودة سُئِلت ﴾ بالتكوير، (وموئلا) بالكهف لكل القراء، فورش مخالف لأصله والباقون على أصولِهم، ومراده: الواو الأولى من الموءودة؛ لأن فيها واوين، فأجمعوا على ترك المد في الأولى، وأما الواو الثانية فيها الأوجه الثلاثة لورش، رَحِمهُ الله ورَضِيَ عَنْه.



<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٤٥).

# بَابُ الهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

وَتُــسْهِيلُ أُخْـــرَى هَمْـــزَئَيْنِ بِكِلْمَــةٍ سَـــمَا وَبِـــذَاتِ الْفَـــتْحِ خُلْــف لِـــتَجْمُلاَ

أخبر -رَحِمَهُ الله - أن الْهَمزة الأخيرة من الأنواع الثلاثة من الْهَمزتين من كلمة وهي المفتوحتان والمكسورة بعد فتح والمضمومة بعد فتح تسهل بين بين للمشار إليهم بلاسها وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو، ثُمَّ قال: (وبذات الفتح خلف) أي: بصاحبة الفتح؛ أي: فِي الهمزة الثانية المفتوحة بعد فتح خلاف، يعنِي: التسهيل بين بين، والتحقيق للمشار إليه باللام من قوله: (لتجملا) وهو هشام.

وَقُلْ أَلِفًا عَلَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدُّلَتْ لِلوَرْشِ وَفِيْ بَغْدَادَ يُرْوَى مُسمَّالاً

ثُمَّ قال: (وقل ألفًا عن أهل مصر تبدلت) إلخ، يعني: أن أصحاب ورش اختلفوا عنه فِي كيفية تغيير الهمزة الثانية ذات الفتح، فمنهم من أبدلها ألفًا وهم المصريون ويشبعون مد الألف إن تلاها ساكن ويقصرون إن تلاها متحرك، ومنهم من سهلها بين بين وهم البغداديون، فتعين لباقي القراء تحقيق الهمزة الثانية كالأولَى، وليس فِي القرآن متحرك بعد الْهَمزتين فِي كلمة سوى موضعين: (يا ويلتى أألد) فِي سورة هود، (وأأمنتم من) بالملك.

وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ ءَأَعْ جَمِى قُ وَالْأُولَى أَسْقِطَنَّ لِتَسسْهُالاً

بَيَّنَ -رَحِمَهُ الله- تَحقيق الهمزة الثانية التي فِي ذات الفتح وذلك بعد تَحقيق الأولَى من (أأعجمي وعربي) فِي سورة فصلت للمشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة فقد قرءوا بِهمزتين مُحققتين، ثُمَّ أمر بإسقاط الأولَى للمشار إليه باللام فِي قوله: (لتسهلا) وهو هشام، وقوله: (فِي فصلت) احترز به من قوله تعالَى: ﴿ يُلْحدون إليه أعجمي ﴾ بالنحل، وقوله: (لتسهلا) أي: ليسهل اللفظ بإسقاطها، يقال: أسهل: إذا ركب الطريق السهل.

وَهَمْ زَهُ أَذْهَبْ تُمْ فِي الأَحْقَ الْ مُوصَ الله مُوصَ الله مُوصَ الله مُوصَ الله مُوصَ الله مُوصَ الله م أخبر -رَحِمَهُ الله - أن الهمزة فِي (أذهبتم طيباتكم) (شفعت) أي: صارت شفعًا بزيادة هَمزة أخرى قبلها للمشار إليهما بالكاف والدال في قوله: (كما دامت) وهُم ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين القراءة بالوتر؛ أي: بِهمزة واحدة، وقوله: (وصالاً موصلا) أي: منقولاً يوصله بعض القراء إلى بعض.

### وَفِــيْ نُـــونَ فِــي أَنْ كَـــانَ شَـــفَّعَ حَمْــزَةٌ ۚ وَشُـــعْبَةُ أيــــضًا وَالدِّمَـــشْقِيْ مُـــسَهِّلاً

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن حَمزة وشعبة وابن عامر قرءوا فِي سورة ن والقلم: (أن كان ذا مال وبنين) بالتشفيع؛ أي: بزيادة همزة أخرى على هَمزة (أن كَانَ) فتعين للباقين القراءة بِهمزة واحدة، ونص الدمشقي وهو ابن عامر على القراءة بالتسهيل، فتقرأ لابن ذكوان بتحقيق الأولَى وتسهيل الثانية من غير مد بينها، وتقرأ لِهشام بتحقيق الأولَى وتسهيل الثانية مع المد بينها.

وَفِي آلِ عِمْ رَانٍ عَنِ ابْ نِ كَثِيْ رِهِمْ لَيُسْرَهِمْ لَيْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ السَّمَال

أخبر -رَحِمَهُ الله - أن ابن كثير قرأ بالتشفيع؛ أي: بزيادة همزة أخرى على همزة أن من قوله تعالَى: ﴿أَن يُوتِى أحد مثل ما أوتيتم ﴾ بآل عمران، فتعين للباقين القراءة بِهمزة واحدة، وقد نص على التسهيل لابن كثير فِي قوله: (إلَى ما تسهلا)، وقوله: (وفِي آل عمران) احترز به عن الذي بالمدثر: (أن يؤتى صحفًا منشرة).

وَطَه وَفِي الْأَعْرَافِ وَالسَّعْرَا بِهَا ءَآمَنتُمُ ولِلْكُلُ لَا لَاسَانَ ابْسَدِلاً وَحَقَّ قَ مَنتُمُ ولِلْكُسِلُ لَا الْفَالِدُ اللَّهُ وَلَقَنْ الْمُعْرَا بِهَا مِ اللَّهُ اللَّهُ وَلَقَنْ اللَّهُ وَلَقَنْ اللَّهُ اللَّهُ وَلَقَنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللْمُلِمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللِّ

أي: لفظ آمنتم بِها؛ أي: بِهذه السور الثلاث، وأراد قوله تعالى فِي سورة طه: ﴿آمنتم له﴾، وفي الأعراف: ﴿آمنتم به﴾، وفي الشعراء: ﴿قَالَ آمنتم له﴾، وأصل هذه الكلمة أأمن على وزن آزر ثُمَّ دخلت على الكلمة هَمزة الاستفهام فاجتمع ثلاث هَمزات، فأخبر فِي البيت الأول أن الهمز الثالث الذي هو فاء الفعل أبدل للقراء كلهم ألفًا، ثُمَّ أخبر فِي البيت الثاني أن المشار إليهم (بصحبة) وهم: حَمزة والكسائي وشعبة حققوا الهمزة الثانية بعد تَحقيق الأولى على أصولِهم فِي تَحقيق الهمزتين فتعين للباقين القراءة بالتسهيل بين بين إلا ما سنذكره عن قنبل وحفص، وقوله:

(ولقنبل بإسقاطه الأولى بطه) أخبر أن قنبلاً أسقط الهمزة الأولَى فِي سورة طه، وقوله: (تقبلاً) أي: قبل الإسقاط، ثُمَّ قال: (وفِي كلها حفص) أخبر أن حفصًا أسقط الهمزة الأولَى فِي كلها؛ أي: فِي السور الثلاث، وقوله: (وأبدل قنبل فِي الأعراف منها الواو والملك) أخبر أن قنبلاً أبدل من الهمزة الأولَى واوًا فِي حال الوصل فِي سورة الأعراف، وأنه فعل ذلك فِي: (وإليه النشور ءأمنتم) فِي سورة الملك، وقوله: (موصلاً) -بكسر الصاد-: حال من قنبل؛ يعني: أن قنبلاً إذا وصل أبدلَها واوًا مفتوحة للضمة التي قبلها فِي فرعون بسورة الأعراف والنشور بسورة الملك، وإذا ابتدأ حقق لزوال الضمة.

### وَإِنْ هَمْ زُ وَصْ لِ بَيْنَ لامٍ مُ سَكَّنٍ وَهَمْ زَةِ الإِسْ تِفْهَامِ فَامْ دُدْهُ مُبْدِلاً

(وإن هَمز وصل) أي: وإن وقع هَمز وصل، وقوله: (بين لام مسكن وهمزة الاستفهام) أي: بين لام التعريف الساكنة وهَمزة الاستفهام، وقوله: (فامدده مبدلاً) أي: فامدد الهمز في حال إبدالك إياه ألفًا، وأراد بالمد المذكور: المد الطويل لأجل سكون لام التعريف.

### فَلِلْكُــلِّ ذَا أَوْلَـــى وَيَقْــصُرُهُ الَّـــذِيْ يُــسَهِّلُ عَـــنْ كُــلٍّ كَــالآنَ مُـــثُلاَ

(فللكل ذا أولَى) أي: فلكل السبعة هذا الوجه؛ وهو وجه البدل أولى من وجه التسهيل بين الألف والهمزة الساكنة، وقوله: (ويقصره الذي يسهل عن كل) أي: ويقصر الهمزة من أخذ بالتسهيل عن كل السبعة، وقوله: (كالآن مثلا) أي: مثل بواحدة من الكلمة المذكورة وهي كلمة: (آلآن) في سورة يونس في موضعين، ومثلها: (آلذكرين) في سورة الأنعام في موضعين، و(آلله) في سورة يونس وسورة النمل، ويزاد لأبي عمرو كلمة: (آلسحر) في سورة يونس؛ لأنه يقرؤها بالاستفهام.

### وَلا مَـــدَّ بَـــيْنَ الْهَمْ ــزَتَيْنِ هُنَـــا وَلاَ بِحَيْـــثُ ثَـــلاَثٌ يَـــتَّفقْنَ تَـــــــنَزُّلاَ

(ولا مد بين الهمزتين هنا) يعني: فِي هذا الذي سهلت فيه همزة الوصل الداخلة على لام التعريف فِي المواضع المذكورة، ثُمَّ قال: (ولا بِحيث ثلاث يتفقن تنزلا) يعني: ولا مد أيضًا فِي موضع يتفق فيه اجتماع ثلاث همزات، وهو (أآمنتم) في مواضعها الثلاث، و(أآلهتنا) بالزخرف؛ أي: لا مد فِي النوعين المذكورين لِمن مذهبه المد بين الهمزتين نَحو: (أآنذرتُهم)، وهم قالون وأبو

عمرو وهشام كما سيأتِي، ومعنى (تنزلا) أي: اتفق نزولَهن.

وَأَضْ رُبُ جَمْ عِ الْهَمْ زَتَيْنِ ثَلاَثَ ةً عَأَلْ ذَرْتَهُمْ أَمْ لَ مَ أَئِدً الْعَالَمُ الْعَ

أخبر أن اجتماع الهمزتين من كلمة واحدة يـأتي فِـي القـرآن عـلى ثلاثـة أضـرب: مفتوحتـان، ومفتوحة بعدها مضمومة، وقد بيَّنها بالأمثلة.

وَمَسَدُّكَ قَبْسِلَ الْفَسِتْحِ وَالْكَسِسْرِ حُجَّــةٌ بِهَا لُــذْ وَقَبْسِلَ الْكَــسْرِ خُلْــف ّ لَــهُ وَلاَ

أخبر -رَحِمَهُ الله- أنَّ المد (قبل الفتح والكسر) أي: قبل الهمزة الثانية ذات الفتح؛ أي: المفتوحة، وذات الكسر؛ أي: المكسورة للمشار إليهم بالحاء والباء واللام في قوله: (حجة بها لذ) وهم أبو عمرو وقالون وهشام؛ أي: يَمدون بين الهمزة الثانية والأولَى، وهذا المد لا يكون إلا بقدر الألف فتعين للباقين ترك المد، وقوله: (بِها لذ) أي: الجأ إليها وتَمسك بِها، وقوله: (وقبل الكسر خلف له) أخبر -رَحِمَه الله- أن في المد قبل الهمزة الثانية ذات الكسر -أي: المكسورة خلافًا، يعني: يَجوز المد وتركه للمشار إليه باللام فِي له وهو هشام، و(الولا) مصدر ولى يلي ولاء فهو ولي، والولى: الناصر.

وَفِسيْ سَسِبْعَةٍ لاَ خُلْسِفَ عَنْسِهُ بِمَسِرْيَمٍ وَفِسِيْ حَرْفَسِي الأَعْسِرَافِ وَالسَّهُعَرَا الْعُسلاَ

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن هشامًا يَمد فِي سبعة مواضع بين الهمزتين بلا خلاف عنه، وقد ذكرها معينة فقال: (بِمريم) يعني: (آئذا ما مت)، وفِي حرفي الأعراف يعني: (آثنكم لتأتون)، (آئن لنا لأجرًا)، وقوله: (العلا) جَمع صفة السُّور؛ أي: المتقدمة فِي الترتيب والنظم.

أَئِنَّكَ آنِفْكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا وَفِيْ فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُلَّهَالاً

قوله: (أئنك آئفكًا معًا فوق صادها) يعني: (آئنك لِمن المصدقين)، (آئفكًا آلِهة) الموضعان في السورة الَّتِي فوق صادها؛ يعنِي: والصافات، ثُمَّ قال: (وفِي فصلت حرف) يعني: (آئنكم لتكفرون)، ثُمَّ قال: (وبالخلف سهلا) أي: جاء عن هشام فِي حرف فصلت وجهان: التسهيل، والثانِي: التحقيق، واعلم أن هشامًا لَم يسهل من المكسورة بعد المفتوحة غير حرف فصلت.

### وَآثِمَّــةً بِــالْخُلْفِ قَـــدْ مَـــدَّ وَحْـــدَهُ وَسَهَلْ سَــمَا وَصْـفًا وَفِــي النَّحْــوِ أُبْــدِلاَ

أخبر -رَحِمَهُ الله - أن هشامًا انفرد بالمد بين الهمزتين فِي لفظ أئمة حيث وقع بِخلاف عنه فِي ذلك فتعين للباقين ترك المد، وقوله: (وسهل سما) أي قرأه بالتسهيل نافع والمكي وأبو عمرو، ونبه بسمو وصف التسهيل على حسنه واشتهاره، وقوله: (وفِي النحو أبدلا) إخبار بِمذهب بعض النحويين فِي هذه الهمزة فإنهم يبدلونها ياء.

### وَمَدَّكُ قَبْلُ السَشَّمِّ لَسبَّى حَسِيْسَبُهُ . . ٢ بِخُلْفِهِمَا بَسَرًّا وَجَاءَ لِيَفْسِطِلاً

أخبر أن المد بين الهمزتين في هذا النوع للمشار إليها باللام والحاء في قوله: (لبي حبيبه) وهُمَا هشام وأبو عمرو بِخلاف عنها، وللمشار إليه بالباء في قوله: (بررًّا) وهو قالون المد بلا خلاف فتعين للباقين القصر، ومعنى (لبي حبيبه برًّا وجاء) يعنِي: أن القارئ المتصف بالبر لَمَّا أحب المد دعاه فلباه، وجاء ليفصل بين الهمزتين، والبر والبار بِمعنى واحد وهو ضدّ العاق المخالف.

### وَفِ ﴾ وَفِ ﴾ وَأَنْ وَوَوْا لِهِ شَامِهِمْ لَا كَحَفْ صِ وَفِ هِ الْبَاقِي كَقَالُوْنَ وَاعْتَلاَ

(وفِي آل عمران رووا لِهشامهم كحفص): أخبر أن هشامًا قرأ: (قبل أؤنبئكم) بال عمران كقراءة حفص، وقد علم أن مذهب حفص تَحقيق الهمزتين من غير مد بينهما؛ لأن مراده بِحفص: حفص عن عاصم، وقوله: (وفِي الباقي) أي: وفي باقي الثلاثة وهو (أأنزل عليه) فِي ص، و(أألقي) بالقمر، (كقالون) أي: قرأهما هشام كقالون، وقد علم أن مذهب قالون المد بين الهمزتين مع تسهيل الثانية منهما، وقوله: (واعتلا) أي: على هذا الوجه الثالث؛ يعني: التفصيل.

# بابُ الهَمْزَتيْن من كَلِمَتيْن

وأَسْفَطَ الأوْلَى فِي اتَّفَاقِهِمَا مَعًا إذًا كَائتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلْا

(وأسقط) أي: حذف الأولى؛ أي: الهمزة الأولى، وقوله: (في اتفاقها) أي: في الحركة مشل كونِها مفتوحتين أو مكسورتين أو مضمومتين، وقوله: (معًا) شرط أن تكون الأولَى تلي الثانية؛ لأن (معًا) تدل على ذلك، وقوله: (إذا كانتا) أي: إذا حصلتا من كلمتين؛ أي: حذف أبو عمرو بن العلاء الهمزة الأولَى من هَمزي القطع المتفقتين في الحركة إذا تلاصقتا بأن تكون الهمزة الأولَى في آخر كلمة، والهمزة الثانية في أول كلمة أخرى وليس بينها حاجز.

كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا أُولَئِكَ أَنْسُواعُ اتَّفَاقِ تَجَمَّالاً

(كجا أمرنا) مثال المفتوحتين، و(من السماء إن) مثال المكسورتين، و(أولياء أولئك) بسورة الأحقاف مثال المضمومتين، وليس في القرآن مضمومتان غيرهما، وقوله: (أنواع اتفاق) أي: هذه الأمثلة فيها أنواع المتفقتين من كلمتين، و(تَجملا) معناه: تَحسنا.

وَقَـــالُوْنُ وَالْبَـــزِّيُّ فِـــيْ الْفَــــتْحِ وَافَقَـــا وَفِـــيْ غَيْـــرِهِ كَالْيَـــا وَكَـــالْوَاوِ سَـــــــهَالاَ

أخبر -رَحِمَه الله- أن قالون والبزي وافقا أبا عمرو في إسقاط الْهَمزة الأولَى من المفتوحتين، ثُمَّ قال: (وفِي غيره) أي: فِي غير الفتح؛ أي: الذي في غير الفتح وهو الكسر والضم؛ يعنِي: أن قالون والبزي (سهلا) الهمزة الأولى من المتفقتين بالكسر فجعلاها (كالياء) أي: بين الهمزة والياء(۱)، وسهلا الهمزة الأولى من المتفقتين بالضم فجعلاها (كالواو) أي: بين الهمزة والواو، وقد تقدم أنه (أولياء أولئك) ليس غير.

وَبِالسِسُوْءِ إِلاَّ أَبْسِدَلاَ ثُسِمَ أَدْغَمَا وَفِيْهِ خِلافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلاً (وبالسوء إلا أبدلا ثُمّ أدغها) أخبر أن قالون والبزي أبدلا الهمزة الأولَى من (بالسوء إلا ما

<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٧٠) لتوضيح أوجه قالون في هؤلاء إن .

رحم ربي) واوًا، ثم (أدغما) الواو الساكنة التي قبلها فيها فيصارت واوًا واحدة مشددة مكسورة بعدها هَمزة مُحققة وهي هَمزة (إلا)، وقوله: (وفيه خلاف عنهما) أي: وفي تَخفيف هَمزة (بالسوء إلا) خلاف عن قالون والبزي؛ يعني: أن فيه ما ذكر من الإبدال والإدغام ولهما وجه آخر وهو تسهيل الأولى بين الهمزة والياء وتحقيق الثانية على أصلها في المكسورتين، وقوله: (ليس مقفلا) أي: ليس مقلقًا ولا مشكلاً.

وَالْأُخْسِرَى كَمَسِدٌ عِنْسِدَ وَرْشٍ وَقُنْسِبُلٍ وقد قِيْسِلَ مَحْضُ الْمَسِدُ عَنْهَا تَبَدَّلاً

(والاخرى) أي: الهمزة الأخيرة، يعني: أن ورشًا وقنبلاً أوقعا التغيير في الهمزة الأخيرة من المتفقتين في الأنواع الثلاثة، وعنها في تغييرها وجهان، فروي عنها أنها جعلا الثانية من المفتوحتين بين الهمزة والألف، والثانية من المكسورتين بين الهمزة والياء الساكنة والثانية من المضمومتين بين الهمزة والواو الساكنة، وإلى ذلك أشار بقوله: (كمد)؛ لأنها تصير في اللفظ كذلك، وروي عنها أنها جعلا الثانية من المفتوحتين ألفًا والثانية من المحمومتين واوًا ساكنة (المنافقة من المحمومتين واوًا ساكنة (المنافقة من المضمومتين واوًا ساكنة).

وَفِ عَيْ هَ وَالْبِغَ الْ وَالْبِغَ الْ لِوَرْشِ هِمْ بِيَ اءٍ خَفِيْ فِ الْكَ سْرِ بَعْ ضُهُمُو تَ للاَ

أخبر أن بعض أهل الأداء رووا أن ورشًا قرأ بالبقرة: ﴿هؤلاء إن كنتم صادقين ﴾، وفِي النور: ﴿عَلَى البغاء إن أردن تَحصنًا ﴾ بوجه ثالث إبدال الهمزة الثانية ياءً خفيفة الكسر أي: مُخففة الكسر، وهذا الوجه مُختص بورش فِي هذين الموضعين لا غير.

وَإِنْ حَسِرُفُ مَسِدٌ قَبْسِلَ هَمْسِزِ مُغَيَّسِ يَجُرْ قَصِصْرُهُ وَالْمَسَدُّ مَسَا زَالَ أَعْسَدَلاً

ذكر -رَحِمَهُ الله- فِي هذا البيت قاعدة كلية لكل القراء، فأخبر أن حرف المد إذا وقع قبل هَمز مغير قد غير بالتسهيل أو الحذف، ففيه وجهان: أحدهما: القصر. والشابي: المد، ورجحه (۱) بقوله: (والمد ما زال أعدلا) أي: أرجح من القصر؛ فمثال ما جاء قبل المسهل من ذلك: (من السهاء إن)، و(أولياء أولئك) فِي قراءة قالون والبزي، و(إسرائيل) و(الملائكة) فِي وقف حَمزة

<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٤٦) لبيان حكم (جاء ءال لوط) بالحجر، و(جاء ءال فرعون) بالقمر.

<sup>(</sup>۲) انظر ص (۵۷۰).

وهشام، و(ها أنتم) فِي قراءة أبي عمرو وموافقيه على رأي الناظم، ومثال ما جاء قبل الْمَحذوف منه: (جاء أمرنا) فِي قراءة البزي والسوسي، وفِي قراءة قالون والدوري عند من أخذ لَها بالقصر فِي المنفصل.

وَتَــسْهِيْلُ الاخْــرَى فِــيْ اخْتِلاَفِهِمَــا سَــمَا تَفِــيْءَ إلَــى مَــعْ جَــاءَ أُمَّــةَنُ انــــزلاً ئــــشَاءُ أَصَـــبْنَا وَالـــسَّمَاءِ أَوِ اثْتِنَـــا ، ٢ كَ فَتَوْعَــانِ قُـــلْ كَالْيَــا وَكَــالْوَاوِ سُــــهِّلاً

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليهم بقوله: (سما) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو يسهلون الهمزة الأخيرة من الهمزتين في الكلمتين إذا اختلفتا في الحركة، وأراد بالتسهيل: مطلق التغيير على ما سيأتي وتعين لغيرهم التحقيق، والأنواع الخمسة الموجودة في القرآن: أن تكون الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة أو مضمومة، وأن تكون الثانية مفتوحة والأولى مضمومة أو مكسورة، فهذه أربعة أنواع وسيأتي النوع الخامس في قوله: (يشاء إلى كالياء أقيس معدلا)، فقوله: (تفيء إلى) مشال الهمزة المكسورة بعد المفتوحة نحو: ﴿ نَفِيء إلى أمرِ الله ﴾، ﴿ شهداء إذ حضر ﴾، ﴿ والبغضاء إلى يوم القيامة ﴾، والنوع الثاني مفتوحة بعدها مضمومة وهو: ﴿ جاء أمة رسولُها ﴾ بقد أفلح، وليس في القرآن مضمومة بعدها مفتوحة بنحو قوله تعالى: ﴿ نشاء أصبناهم بذنوبهم ﴾، ﴿ سوء أعالِهم ﴾، ﴿ ويا سَماء مضمومة بعدها مفتوحة نحو قوله: ﴿ من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ﴾، ﴿ من خطبة النساء أو ائتنا بعذاب أليم ﴾، ﴿ من خطبة النساء أو أن الهمزة الثانية المكسورة من قوله: (تفيء إلى) ونحوه تسهل (كالياء) أي: بين الهمزة والواو. يعني: أن الهمزة الثانية المكسورة من قوله: (تفيء إلى) ونحوه تسهل (كالياء) أي: بين الهمزة والواو.

وَنَوْعَان مِنْهَا أَبْدِلاً مِنْهُمَا وَقُلْ يَصْنَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاً

يعني: (ونوعان) من الأنواع الأربعة، (أبدلا) أي: أبدل الواو والياء، (منهما) أي: من هَمزتها، يعني: أن الهمزة الثانية المفتوحة في: ﴿نشاء أصبناهم﴾ ونَحوه أبدلت واوًا، وأن الهمزة الثانية المفتوحة: ﴿من الساء أو اثِناً﴾ ونَحوه أبدلت ياء.

وقوله: (وقل يشاء إلَى) وهو ما وقع فيه هَمزة مضمومة بعدها مكسورة نَحو قولـه تعالَى:

﴿ يَهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ ، ﴿ الشهداء إِذَا ما دعوا ﴾ ، ﴿ يا أيها الملا إنّي ﴾ ، وقوله: (كالياء أقيس معدلا) يعني: أن الهمزة الثانية المكسورة فِي ﴿ يشاء إلَى ﴾ ونَحوه تسهل (كالياء) أي: بين الهمزة والياء وهو القياس فِي تسهيلها، ونبه على ذلك بقوله: (أقيس معدلا) أي: أقيس عدولاً. وعَسنْ أَكْثُ رِ الْقُررِ الْعُررِ الْقُررِ الْقُرْدِ الْقُرْدِ الْقُرْدِ الْقُرْدِ الْقُرْدِ اللّهِ الْقُرْدِ الْقُرْدِ الْقُرْدِ الْقُرْدِ اللّهِ اللّهِ الْقُرْدِ اللّهِ الْقُرْدِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللللللّهُ اللللللللللللللللللللل

أخبر -رَحِمَهُ الله - أن أكثر القراء أبدلوا من الهمزة الثانية واوًا فِي ﴿يشاء إِلَى ﴾ ونَحوه، وقوله: (وكل بِهمز الكل يبدا مفصلا) أي: كل من سهل الْهَمزة الثانية من المتفقتين أو المختلفتين إنّا فعل ذلك فِي حال وصلها بالكلمة قبلها، فأما إذا وقف على الكلمة الأولَى فقد انفصلت الهمزتان فإذا ابتدأ بالثانية حققها، ومعنى (مفصلاً): مبينًا لِمَا هو أصلها من الهمز.

وَالإِبْدَالُ مَحْضَ وَالْمُسَهَّلُ بَسِيْنَ مَا ﴿ هُوَ الْهَمْذُ وَالْحَرْفِ الَّدِيْ مِنْهُ أَشْكِلاً

بَيَّنَ -رَحِمَهُ الله- بِهذا البيت حقيقة الإبدال والتسهيل؛ فأخبر أن الإبدال (مَحض) أي: تبدل الهمزة حرف مد مَحض ليس يبقى منه شائبة من لفظ الهمز فتكون ألفًا أو واوًا أو ياء ساكنين أو متحركين، والتسهيل: أن تَجعل بين الهمزة والحرف الذي تولدت منه حركة الهمزة فتسهل الهمزة المفتوحة بين الهمزة والألف، والمضمومة بين الهمزة والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء هذا معنى قوله: (منه أشكلا).

# بابُ الهمز الْمُفْرَدِ

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَورْشٌ يُرِيْهَا حَرْفَ مَلَّ مُبَدِّلاً

أخبر أن الهمزة (إذا سكنت) وكانت (فاء من الفعل) فإنّ ورشًا يبدلُها حرف مدّ ولين، ولا يبدلها إلا بهذين الشرطين: أحدهُما: كونُها ساكنة.

والثاني: كونها فاء الكلمة فيبدلها على قاعدة الإبدال فيها سكن من الهمز، فإنه يبدل بعد الفتحة ألفًا، وبعد الكسرة ياء، وبعد الضمة واوًا.

سورى جُمْلَةِ الإيْدواءِ وَالْدواوُ عَنْدهُ إِنْ لَهُ لَقَدَّحَ إِنْدَ السَّمِّمِّ لَحْدو مُسؤَّجَّلا

أي: استثنى ورش من الْهَمز الساكن الذي هو فاء الفعل جَميع ما وقع من لفظ الإيواء نحو: (تؤوي) و(تؤيه) و(المأوى) و(مأواهم) و(مأواكم) و(فأووا إلى الكهف)، فقرأه بالهمزة ولَم يبدله.

ثُمَّ استأنف كلامًا آخر بقوله: (والواو عنه) أي: عن ورش (إن تفتح) يعنِي: الهمـز الـذي هـو فاء الفعل (إثر الضم) أي: بعد الضم، (نَحو مؤجلا) أي: يبدل الْهَمز واوًا مفتوحة.

وَيُبْدِ دَلُ لِلسَسُّوْسِيِّ كُدِلُ مُسسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْدِ مَدًّا غَيْدَ مَجْزُوْمِنُ اهْمِلاً

أخبر -عفا الله عنه - أن السوسي أبدل له (كل مسكن) أي: كل هَمز ساكن على قاعدة الإبدال كما تقدم سواء كانت فاء أو عينًا أو لامًا، مثال الفاء نحو ما تقدم لورش، ومثال العين نَحو: (البأس، والرأس، وبئر، وبئس)، وما تصرف من ذلك، ومثال اللام نَحو قوله تعالَى: (فادارأتم، وجئت، وشئت)، وما تصرف من ذلك، وقوله: (غير مَجزوم اهْملا) استثناء يعني: أن السوسي يبدل له الهمز الساكن إلا المجزوم منه فإنه أهْمَل من البدل فبقي مُحققًا على أصله، ثُم ذكر الْمَجزوم منه فقال:

اعلم أن هذا المستثنى على خَمسة أنواع: الأول: ما سكونه علامة للجزم؛ وهو جَميع المذكور

في هذا البيت. والنوع الثاني: ما سكونه علامة للبناء. والثالث: ما هَمزه أخف من إبداله. والنسوع الرابع: ما ترك هَمزه يلبسه بغيره. والنخامس: ما يخرجه الإبدال من لغة إلَى لغة أخرى، وقوله: (تكملا) أي: تكمل المجزوم الذي لا يبدله السوسي.

وَهَيِّ عِنْ وَأَنْدِ عُهُمْ وَنَبِّ عِيْ بِ أَرْبَعٍ وَأَرْجِ عِيْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلاَئُ الْ فَحَ صِّلاً

وذكر في هذا البيت النوع الثاني وهو ما سكونه علامة للبناء؛ أي: واستثنِ للسوسي هذه الكليات المذكورة أيضًا وهي إحدى عشرة كلمة، وجَميعها مبني على السكون وهي: (هيئ لنا) بالكهف (وأنبئهم بأشمائهم) بالبقرة، وقوله: (ونبئ بأربع) أي: في أربع كليات، (نبئنا بتأويله) بيوسف، و(نبئ عبادي)، (ونبئهم عن ضيف إبراهيم) كلاهما بالحجر، (ونبئهم أن الياء قسمة) بالقمر، (وأرجئ معًا) أي: في موضعين (أرجئه وأخاه وأرسل) في الأعراف، (وأرجئه وأخاه وأبسل) في الإسراء: (اقرأ كتابك)، والثاني والغالث بالعلق: (اقرأ بالسم ربك)، و(اقرأ وربك)، فجميع هذا يقرأ لأبي عمرو بتحقيق الهمزة وإبقائه على حاله، وليست الفاء من قوله: (فحصلا) رمزًا؛ أي: فحصل العلم.

ذكر فِي هذا البيت النوع الثالث والرابع، فأخبر أن ﴿وتوي إليك من تَشاء ﴾، و ﴿وفصيلته الَّتِي تؤويه ﴾ مِمَّا استثني للسوسي أيضًا؛ فهمزه على الأصل، ولَم يخفف بالإبدال وذكر أن علة استثنائه: كونه بالهمز أخف من الإبدال، ثُم أخبر أن (رئيًا) مستثنى له أيضًا؛ فهمزه على الأصل ولَم يخفف بالإبدال، وذكر أن علة استثنائه ما يؤدي إليه الإبدال من التباس المعنى واشتباهه، وذلك أنه لو أبدل الهمزة ياء لوجب إدغامها في الياء التي بعدها كما قرأ قالون وابن ذكوان فكان يشبه لفظ «الري» وهو الامتلاء بالهاء، ورئيا بالهمز من الرؤية؛ وهو ما رأته العين من حالة حسنة وكسوة ظاهرة، وبترك الهمز يَحتمل المعنيين، فترك السوسي إبداله لذلك.

وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدْتُ يُصَفْبُهُ كُلُّهُ ، ٢٧ تَخَيَّرُهُ أَهْ لَلْ الأَدَاء مُعَلَّلِلْ

ذكر فِي هذا البيت النوع الخامس وأخبر أن: ﴿عليهم نـارٌ مؤصدة﴾ بالبلد، و﴿إنَّها عليهم مؤصدة﴾ بالْهُمَزَةِ مِما استثني للسوسي أيضًا؛ فهمز على الأصل، ولَم يُخفف بالإبدال، قال النـاظم:

(أوصدت يشبه) أي: موصدة بترك الهمز يشبه لغة أوصدت، وقرأها أبو عمرو من آصدت وهي أقوى في إحكام الغلق، ثُمَّ قال: (كله) أي: كل هذا المستثنى تَخيره المشايخ.

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن (بارئكم) قرأه السوسي في موضعي البقرة بالهمز الساكن على الأصل، وقوله: (حال سكونه) فيه تنبيه على قراءته إياه بالسكون كما سيأتي، ثُمَّ أخبر أن أبا الحسن طاهر بن غلبون روى الإبدال فيه (()، و (بارئكم) في البيت تُقرأ بكسر الْهَمزة مع إسكان ميم الجمع، أو بإسكان الهمزة مع صلة ميم الجمع.

وَوَالاَهُ فِي يُنْدِ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ وَرْشُهُمْ وَفِي السَّذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسسَائِيْ فَأَبْدَلاً

(ووالاه) أي: تابعه -يعني: أن ورشًا تابع السوسي على إبدال (وبئر معطلة) بالحج (وبئس) حيثها وقع، وسواء اتصلت به في آخره (ما) أو في أوله فاء أو واو أو لام، أو تَجرد عنها نحو: لبئسها، وفبئسها، وفلبئس، وبئس، ولبئس، قوله: (وفي الذئب ورش والكسائي) أخبر أن ورشًا والكسائي وافقا السوسي على إبدال هَمزة الذئب ياء وهُمَا موضعان بيوسف.

وَفِيْ لُؤْلُـــؤٍ فِـــيْ الْعُـــرْفِ وَالنُّكْــرِ شُعْبَـــةٌ وَيَـــأَلِنُّكُمُ الــــدُّوْرِيْ وَالاِبْــــدَالُ يُــــــجْتَلاَ

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن شعبة عن عاصم تابع السوسي فِي إبدال الْهَمزة الأولَى من لؤلؤ واوًا ساكنة سواء كانت الكلمة معرفة باللام نَحو: ﴿يَخرج منها اللؤلؤ والمرجان﴾، أو منكرة نَحو: ﴿من ذهب ولؤلؤًا﴾، ثُمَّ أخبر أن الدوري عن أبي عمرو قرأ (لا يألتكم من أعمالكم) بِهمزة ساكنة، وفهم ذلك من لفظه فلم يَحتج إلَى تقييد، ثُمَّ أخبر أن الإبدال فيه للمشار إليه بالياء من (يُجتلا) وهو السوسى؛ فإبداله فيه على قاعدته، ومعنى قوله: (يُجتلا) أي: ينكشف، وبالله التوفيق.

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن ورشًا قرأ (ليلا) بياء مفتوحة؛ حيث وقع نَحو: (ليلا يكون)، (ليلا يعلم)، وقرأ فِي التوبة: ﴿إِنَّمَا النسيِّ ﴾ بإبدال الْهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فصارت ياء

<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٦٦) باب اختصار ما يلزم من التحرير.

واحدة مشددة مرفوعة، وقرأ الباقون: (لئلا) بِهمزة مفتوحة بين اللامين والنسيء بياء ساكنة خفيفة بعدها هَمزة مرفوعة تـمد الياء لأجلها، وقوله: (فثقلا) أي: فشدد.

وَإِبْكَ اللَّهُ أَخْدُوكَ الْهَمْدُ رَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَدِرْمٌ كَآدَمَ أُوْهِلَا

ذكر -رَحِمَهُ الله - قاعدة كلية لكل القراء وليست في التيسير، يقول: إذا اجتمع هَمزتان فِي كلمة والثانية ساكنة فإبدالها (عزم) أي: واجب لابد منه لكل القراء فتبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها: فإن كانت قبلها فتحة أبدلت ألفًا نَحو: آدم، وآزر، وآتى، وآمن، وإن كان قبلها ضمة أبدلت واوًا نَحو: ﴿لإيلاف قريش إيلافهم﴾.



# بِابُ نقل حَرَكةِ الهَمْزَةِ إلى السَّاكِن قَبْلَها

وَحَــرُك لِــورُش كُــلٌ سَــاكِنِ هَ الحِــرِ صَحِيْحٍ بِـشكُل الْهَمْــزِ وَاحْذِفْــهُ مُـسْهِلاً

قوله: (وحرك) أي انقل إلى الساكن في آخر الكلمة حركة الهمز في أول الكلمة بعدها، وقوله: (كل ساكن) وصف الساكن بوصفين: أحدهما: أن يكون آخرًا، ويعني به: أن يكون آخر كلمة والهمز أول الكلمة التي بعدها. والثاني: أن يكون الساكن الآخر صحيحًا أي: ليس بحرف مد ولين نحو: (من آمن)، و(قد أفلح)، فإن كان قبل الهمز واو أو ياء ليسا بحرفي مد ولين، وذلك بأن ينفتح ما قبلها؛ فإنه ينقل حركة الهمزة إليها نَحو: (خلوا إلَى)، (وابني آدم)، قوله: (بشكل الهمز) أي: حرك ذلك الساكن الذي هو آخر الكلمة بحركة الهمز الذي بعده أي حركة كانت، قوله: (واحذفه) يعنى: الهمز بعد نقل حركته، وقوله: (مسهلا) أي: راكبًا للطريق السهل.

وَعَنْ حَمْــزَةٍ فِــيْ الْوَقْــفِ خُلْــفٌ وَعِنْــدَهُ ﴿ رَوَى خَلَــفٌ فِــيْ الْوَصْـــلِ سَـــكُتُنا مُقَلَّـــلاَ

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن حَمزة اختلف عنه في الوقف على الكلمة التي نقل هَمزها لورش، فروي عنه النقل كقراءة ورش (۱) وروي عنه ترك النقل كقراءة الْجَهاعة، وقولهُ: (وعنده) أي: وعند الساكن الذي نقل إليه ورش وهو كل ساكن آخر صحيح (روى خلف في الوصل سكتًا) أي: روى خلف عن سليم عن حَمزة أنه يسكت عليه قبل النطق بالهمزة، (سكتًا مقللاً) أي: قليل من غير قطع نفس استعانة على النطق بالهمزة؛ يعني: إذا وصل الكلمة التي آخرها ذلك الساكن بالكلمة التي أولها هَمزة يسكت بينها على الساكن.

ويَسْنُكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْنًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى السلام لِلتَّعْرِيْفِ عَسَنْ حَمْزَةٍ تَسلاً وَيَعْضُهُمْ لَدَى السلام لِلتَّعْرِيْفِ عَسَنْ حَمْزَةٍ تَسلاً وَشَيْنًا لَسَمْ يَسَزِدْ وَلِنَسافِعِ لَسَدَى يُونُسِسٍ آلاَنَ بِالتَّقْسِلِ نُقِّسِلاً

ثُمَّ أخبر أن خلفًا يزيد أيضًا فِي السكت فيسكت على ساكن لَم ينقل إليه ورش فقال:

<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٤٦) لتوضيح عدم نقل حركة الهمز إلى ميم الجمع .

(ويسكت في شيء وشيئًا) أي: روى خلف أيضًا عن حَمزة أنه يسكت على الساكن من لفظ شيء، وشيئًا في جَميع القرآن وهو الياء، فحصل لِخلف السكت في الساكن الذي تقدم ذكره لورش، وفي لفظ شيء، وشيئًا، وتعين لِخلاد ترك السكت في ذلك كله كالباقين، هذا آخر الطريق الأول في التيسير وهي طريق أبي الفتح فارس، ثُمَّ ذكر طريق ابن غلبون وهو الطريق الثاني في التيسير فقال: (وبعضهم) أي: وبعض أهل الأداء؛ يعني: ابن غلبون لدى اللام للتعريف عن حَمزة تلا، وشيء، وشيئًا؛ يعني: أن ابن غلبون روى السكت عن حَمزة في لام التعريف، (وشيء وشيئًا لَم وشيء، وشيئًا؛ وقوله: (ولنافع لدى يونس آلان بالنقل) يزد) أي: لَم يسكت فيها عدا لام التعريف وشيء، وشيئًا، وقوله: (ولنافع لدى يونس آلان بالنقل) أخبر أن نافعًا من طريق ورش وقالون قرأ في يونس بنقل حركة الهمز إلى اللام في : ﴿آلان وقد كتم »، و﴿آلان وقد عصيت »، وقوله: (نقلا) أي: نقل من قوم إلى قوم حتى وصل إلينا على هذه الصفة.

### وَقُلْ عَادَانِ الْأُوْلَى بِإِسْكَانِ لاَمِهِ ، ٣٣ وَتَنْوِيْنِهِ بِالْكَسْرِ كَساسِيْهِ ظَلْكَلْلا

أمر -رَحِمَهُ الله - بالإخبار عن حكم (عادًا الأولَى) بالنجم للمشار إليهم بالكاف والظاء في قوله: (كاسيه ظللا) وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون، وحكم ذلك في قراءتِهم إسكان لام التعريف وكسر التنوين في (عادًا) لالتقاء الساكنين: التنوين واللام.

وَأَدْغَ مَ بَاقِيْهِمْ وَبِالنَّقْ لِ وَصْلُهُمْ وَبَالنَّقْ لِ وَصْلُهُمْ وَبَالْبَاهِمُ وَالْبَادُءُ بِالْأَصْلِ فُضَّلاً

ثُمَّ قال: (وأدغم باقيهم) أخبر أن من بقي من السبعة وهُمَا نافع وأبو عمرو أدغها تنوين (عادًا) في لام التعريف من (الأولَى) بعدما نقلا إلى اللام حركة الهمزة في الوصل والابتداء، ويعني بالوصل: وصل الأولَى بـ(عادًا)، فالنقل لَها فيه لازم لأجل أنّها أدغها التنوين في اللام، فإن وقفا على (عادًا) ابتدأ الأولَى بالنقل أيضًا ليبقى حاكيًا بحاله في الوصل، فأما ورش فتعين له النقل على أصله؛ وأما قالون وأبو عمرو وهو المشار إليه بالبصري في البيت التالي فالأولَى أن يبتدئا بالأصل كها يقرأ الكوفيون وابن كثير وابن عامر؛ لأنّهها ليس من أصلهها النقل، فهذا معنَى قوله: (والبدء بالأصل فضلا لقالون والبصرى).

### لِقَــالُوْنَ وَالْبَــصْرِيْ وَتُهْمَــزُ وَاوُهُ لِقَـالُوْنَ خَـالَ النَّقْــلِ بَــدْءًا وَمَوْصِــالاً

ثُمَّ قال: (وتُهمز واو القالون حال النقل بدءًا وموصلا) أي: إن قالون يهمز واو (الُولَى) إذا ابتدأ بالنقل؛ أي: حيث قلنا بالنقل لقالون سواء ابتدأ كلمة (لُولى) أو وصلها بـ (عادًا) فواو (الُولَى) مهموز بِهمزة ساكنة، وإن قلنا: يبتدئ بالأصل فلا يهمز لئلا يَجتمع هَمزتان؛ فهذا معنى قوله: (حال النقل)، وله فِي الابتداء ثلاثة أوجه؛ أحدها: (الُؤلى) بالنقل مع هَمزة الوصل، و(لولى) بالنقل دون هَمز الوصل ولا بد فِي كليها من هَمز الواو، والثالث: (الأولى) كابتداء ابن عامر ومن ذكر معه.

وَتَبْدَا بِهَمْ زِ الْوَصْ لِ فِي النَّقْ لِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَ لَّا بِعَارِضِ فِ فَلَا

ثُمَّ ذكر كيفية البدء في حال النقل فقال: (وتبدا بِهمز الوصل فِي النقل كله) يعني: هَمزة الوصل التي تصحب لام التعريف؛ يقول: إذا ابتدأت كلمة دخل فيها لام التعريف على ما أوله هَمز قطع نَحو: الإنسان، والأرض، والآخرة فنقلت حركة الهمز إلى اللام ثُمَّ أردت الابتداء بتلك الهمزة بدأت بِهمزة الوصل كها تبتدئ بِها فِي صورة عدم النقل لأجل سكون اللام، فاللام بعد النقل إليها كأنَّها تعد ساكنة؛ لأن حركة النقل عارضة فتبقى همزة الوصل على حالها لا تسقط إلا في الدرج، فهذا هو الوجه المختار فتقول: (الرُّض)، (النِّسَان)، ثُمَّ ذكر وجهًا آخر فقال: (وإن كنت معتدًّا بعارضه فلا) نَهى عن الابتداء بِهمزة الوصل مع الاعتداد بِحركة النقل العارضة، ثُمَّ قال: (في النقل كله) ليشمل جَميع ما ينقل إليه ورش من لام المعرفة.

وَنَقْ لَ رِدًا عَ نَ نَ الْعِعِ وَكِتَابِيَ فَ بِالْإِسْكَانِ عَ نَ وَرْشٍ أَصَ حُ تَقَ لُبُلاَ

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن نافعًا نقل حركة الهمزة إلَى الدال وحذفها من (ردءًا يصدقني) بالقصص، فتعين للباقين القراءة بالهمز، ثُمَّ أحبر أن إسكان الهاء من (كتابيه) بالحاقة وإبقاء هَمزة (إنِّي ظننت) على حالِها مُحققة بعد الْهَاء كقراءة الباقين (أصح تقبلا)، وقوله: (أصح تقبلا) فيه إشارة إلى صحة الوجهين.

## بابُ وَقفِ حَمْزَةَ وَهِشَامِ على الهَمْز

وَحَمْ زَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْ زَهُ إِذَا كَانَ وَسُطًا أَوْ تَطَ رَّفَ مَنْ زِلاً

قد تقدم الكلام على مذهب حَمزة فِي الهمزات المبتدآت، والكلام فِي هذا الباب على المتوسط والمتطرف الذي فِي آخر الكلمة.

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن حَمزة كان يسهل الهمز المتوسط والمتطرف فِي الكلمة الموقوف عليها، ومراده بالتسهيل هنا: مطلق التغيير، والتغيير ينقسم إلى التسهيل بين بين، وإلى البدل، وإلى النقل مع الحذف، وقوله: (منزلا) أي: تطرف منزله؛ أي: موضعه.

فَأَبْدِلْكُ عَنْكُ حَسِرْفَ مَسِدٌّ مُسسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيْكُهُ قَسِدْ تَسنَزَّلاً

أي: أبدل الهمز المتوسط والمتطرف الساكن الأصلي والعارض عن حَمزة حرف مدولين من جنس حركة ما قبله، فإن كان قبله ضمة أبدله واوًا، وإن كان قبله كسرة أبدله ياء، وإن كان قبله فتحة أبدله ألفًا، وقوله: (مسكنًا) بكسر الكاف ليحصل تقييد الهمز بالسكون، وقوله: (ومن قبله تحريكه قد تنزلا) شرط للبدل شرطين: أحدهما: أن يكون الهمز ساكنًا، والثاني: أن يتحرك ما قبله، واشتراط تحرك ما قبل الهمز إنّا يَحتاج إليه فِي الهمز المتحرك الذي يسكنه القارئ للوقف نحو هيء، يشأ، امرؤ.

وَحَــرِكْ بِــهِ مَــا قَبْلَــهُ مُتَــسَكِّنًا وأَسْقِطْهُ حَتَّــى يَرْجِعَ اللَّهْ ظُ أَسْهَلاً

كلامه في هذا البيت على الهمز المتحرك الذي قبله ساكن، ويصح نقل حركته إليه، وكل ساكن يصح نقل الحركة إليه إلا الألف على الإطلاق والواو والياء المشتبهتين بالألف الزائدتين، وإذا اعتبر ما يصح نقل الحركة إليه من الساكن وجد على ثلاثة أقسام: صحيح، وحرف لين، -ويعنِي به: الواو والياء المفتوح ما قبلها -، وحرف مدّ ولين -ويعني به: الياء المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها الأصليتين - وكلا النوعين يَجري مَجرى الصحيح في صحة نقل الحركة إليه، وكل قسم من هذه الأقسام يقع متوسطًا ومتطرفًا، فمثال الصحيح متوسطًا: (يَجأرون)، ومثال متطرفًا: (شيء)، ومثال حرف متطرفًا: (شيء)، ومثال حرف

المد واللين متوسطًا: (سيئت وجوه)، ومثاله متطرفًا: (جيء)، أخبر الناظم أن جَميع ذلك حكمه النقل فقال: (وحرك به) أي: بِحركته؛ يعني: بِحركة الْهَمز، (ما قبله متسكنًا) أي: حال كون الحرف الذي يأتي قبل الهمز ساكنًا، ويعني بذلك: ما يصح النقل إليه لا غير، (وأسقطه) يعنِي: أسقط الهمز، (حتى يرجع اللفظ أسهل) أي: أسهل مِمَّا كان قبل التغيير.

سِوَى أَنَّاهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى يُكسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَكْ خَلاَ

كلامه في هذا البيت في حكم الهمز الواقع بعد الألف في وسط الكلمة الذي لا يصح نقل حركته إلى هذه الألف فأخبر أن حكمه التسهيل، فإن كان مفتوحًا سهل بين الهمزة والألف، وإن كان مضمومًا سهل بين الهمزة والواو، وإن كان مكسورًا سهل بين الهمزة والياء وذلك نَحو: (جاءهم) و(يشاءون) و(خائفين)، وقوله: (سوى أنه) معناه: أن حَمزة سهل الهمز المتحرك الجاري؛ أي: الواقع من بعد الألف، (مها توسط مدخلا) أي: مَحلاً، وإذا سهلت الهمزة بعد الألف إن شئت مددت وإن شئت قصرت.

وَيُبْدلُ فَ مَهْمَ اللَّهِ اللَّهِ مَثْلَ فَ مَثْلَ فَ مَثْلَ فَ وَيَقْ صُرُ أَوْ يَمْ ضِي عَلَى الْمَدَّ أَطْوَلاً

أخبر الناظم أن حَمزة يبدل الهمز في الصورة السابقة وهي إذا ما سبقه ألف، فقوله: (ويبدله مها تطرف مثله)أي: مثل الألف ألفًا، والْهَاء فِي (مثله)تعود على الألف فِي قوله فِي البيت الذي قبل هذا: (من بعد ما ألف جرى)، وقوله: (ويقصر)إلخ، يعنِي: أن الهمزة المتطرفة إذا سكنت للوقف أبدل منها ألفاً، وألف قبلها فاجتمع ألفان، فإما أن تُحذف إحداهما فتقصر أو تبقيها؛ لأن الوقف يحتمل اجتماع ساكنين فتمد مدًّا طويلاً، ويَجوز أن يكون متوسطًا لقوله فِي باب المد والقصر: (وعند سكون الوقف وجهان أصلا).

وَيُدِعْمُ فِيْدِهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً ، ٢٤ إِذَا زِيْدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاً

أخبر أن حَمزة يبدل الهمزة الواقعة بعد الواو الزائدة واوًا، ويدغم الواو الزائدة في الواو المبدلة، ويبدل الهمزة الواقعة بعد الياء الزائدة ياء، ويدغم الياء الزائدة في الياء المبدلة(١)، وقوله: (حَتَّى يفصلا)

<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٥٠).

معناه: حَتَّى يفرق بين الزائد والأصلي، فإن الواو والياء الأصليتين تنقل إليهما الْحَركة.

وَيُسسْمِعُ بَعْدَ الْكَسسْرِ وَالسضَّمِّ هَمْزَهُ لَكَدى فَتْحِهِ يَساءً وَوَاوًا مُحَولًا

انتقل إلى الكلام في حكم الهمز المتحرك بعد الحركة، فذكر في هذا البيت قسمين: مفتوحة بعد الكسر نَحو: خاطئة، وناشئة، ومائة، فئة، والمفتوحة بعد الضم نَحو: يؤيد، ويؤلف، وحكمها في التخفيف البدل، فتبدل الهمزة في النوع الأول ياء، وفي الثاني واوًا، فقال: (ويسمع)أي: ويسمع حَمزة هَمزه المفتوح (بعد الكسر)ياء وبعد الضم (واوًا)مُحولاً من الهمز؛ أي: مبدلاً منه. وفي عيد من عَيْد هِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُدُولُ هِ مِسْمَامٌ مَا تَطَرَقُ مُسسُهِلاً

أي: (فِي غير)هذين النوعين والمتبقي سبعة أنواع وهي: المفتوحة بعد الفتح، والمكسورة بعد الحركات الثلاث، فأخبر أن الحكم فِي جَميعها أن تسهل الهمزة بين بين، (ومثله يقول هشام ما تطرف)أي: ومثل مذهب حَمزة مذهب هشام فيها تطرف من الهمز.

وَرِنْيُ الْمَاعَلَ عَلَى إَظْهَ ارِهِ وَادِّغَامِ هِ وَبَعْ ضَ بِكَ سُرِ الْهَا لِيَاءِ تَحَوَّلاً كَقَوْلِ كَ أَنْبِ عَهُمْ وَنَبِّ عُهُمْ وَقَ دَ وَوَوْا أَلَّهُ بِالْ خَطِّ كَ انَ مُ سَهَّلاً فَفِيْ الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَدْفِ رَسْمَهُ وَالاَحْفَشُ بَعْدَ الْكَ سُوِ ذَا الصَّامِّ أَبْدَلاً

أي: رئيًا فِي سورة مريم (أحسن أثاثا ورئيًا)، فعلى إظهاره قوم، وعلى إدغامه قوم آخرون، وقياس تَخفيف هَمزه أن يفعل فيه ما تقدم من إبدال الهمزة ياء ساكنة لسكونِها بعد الكسر والحكم فِي رئيًا لاجتماع واوين (۱).

ثُمَّ أخبر أن بعض أهل الأداء يكسر هاء الضمير المضمومة لأجل ياء قبلها تحولت تلك الياء عن هَمزة؛ أي: أبدلت الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها ياء على ما تقدم، ومثل: (بأنبئهم)بالبقرة، (ونبئهم)بالحجر والقمر فيقول: (أنبيهم) (ونبئهم) بكسر الْهَاء وقبلها ياء ساكنة كها يقول: (فيهم) (ويزكيهم)، والبعض الآخر يبقون الهاء على ما كانت عليه من الضم.

<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٤٨) .

وقوله: (وقد رووا) إلخ يعني: أن حَمزة كان يعتبر تسهيل الهمزة بِخط المصحف على ما كتب في زمن الصحابة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ -، معنى (يلي): يتبع يعني: أن حَمزة يتبع رسم المصحف في اللهء والواو والْحَذف، فها كان صورته ياء أبدله ياء، وما كان صورته واوًا أبدله واوًا، وما لَم يكن له صورة حذفه.

ثُمَّ بَيَّن الناظم مذهب الأخفش النحوي، وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة؛ وذلك أنه كان يبدل ذا الضم يعني: الهمز المضموم إذا وقع بعد الكسرياء نَحو: أؤنبئكم، وسنقرئك، ومستهزئون، ونَحوه بياء مضمومة خالصة.

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيْهِمَا كَالْيَا وَكَالُواوِ أَعْضَلاً

وقوله: (وعنه الواو فِي عكسه) أي: وعن الأخفش إبدال الواو فِي عكس ذلك؛ وهو أن تكون الهمزة مكسورة بعد ضم وهو عكس ما تقدم فيقول: سئلوا ونَحوه بواو خالصة، وهُما من الأقسام التسعة التي تقدم أن الحكم فيها أن تُجعل بين بين فتكون فِي القسم الأول بين الهمزة والواو، وفِي القسم الثاني بين الهمزة والياء وهو مذهب سيبويه وخالفه الأخفش، ثُمَّ قال: (ومن حكى فيها) أي: في المضمومة بعد الكسر والمكسورة بعد الضم (كالياء وكالواو) أي: يجعل المضمومة كالياء والمكسورة كالياء وهو الأمر الشاق.

وَمُ سُتَهْذِءُونَ الْحَدُنْ فِي مِ وَنَحْدِهِ وَطَلَمَ وَكَ سُرٌ قَبْدُ لُ قِيْدُ لَ وَأَخْمِ الْأَ

وقوله: (ومستهزئون الحذف فيه ونحوه) أخبر -رَحِمَهُ الله- أن (مستهزئون) ذكر فيه الحذف؛ لأن الهمزة فيه ليس لَها صورة، وقوله: (ونَحوه) يعني: أن كل هَمزة مضمومة ليس لَها صورة قبلها كسرة وبعدها واو نَحوه: (ليطفوا، وليواطوا، ويستنبونك، وخاطون) وما أشبه ذلك فإن فيه الحذف بناء على ما تقدم من أنواع الرسم، وقوله: (وضم وكسر قبل قيل) أي قال بعض العلماء بضم ما قبل الواو، وبعضهم بكسره، (وأخل) أي ضُعّف هذا الوجه الثاني، وإنَّما أخل الكسر لعسر النطق بواو بعده.

وَمَا فِيْ فِي فِي الْهَمَ وَاسِطًا بِزَوَائِدِ وَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيْ وَجْهَانِ أَعْمِلاً وَمَا فِي الْهَمَ (يلفي) أي: يوجد؛ أي: واللفظ الذي فيه يوجد الهمز متوسطًا بسبب

حروف زوائد (دخلن عليه) واتصلن به خطًّا أو لفظًا، ففي الوقف عليه لِحمزة وجهان مستعملان وهُما: التحقيق والتخفيف.

### كَمَا هَا وَيَا وَالسَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا وَلاَمَاتِ تَعْرِيْفِ لِمَن قَدْ تَامَّلاً

ثُمَّ أتى بأمثلة الزوائد المشار إليها فقال: (كما ...). و(ما) في قوله: (كما) زائدة، أما (ها) ففي هؤلاء، (ويا) نَحو: (يا أيها)، (واللام) نَحو: (لأنتم أشد)، (والباء) نَحو: بأنّهم، ونَحو هذه الزوائد النواو نُحو: وأنتم، وأمر، والفاء نَحو: (فآتوهن)، والكاف نَحو: (كأنّهم)، والسين نحو: (سأريكم)، والهمزة نَحو: (أأنذرتَهم)، وقوله: (ولامات تعريف) يريد به نَحو: الأرض، ففي جَميع ذلك التحقيق والتسهيل حسب ما سبق ذكره (الله المنتقلة على المنتقلة على المنتقلة المنتقلة المنتقلة المنتقلة والتسهيل حسب ما سبق ذكره (المنتقلة المنتقلة المنتق

وَأَشْ مِمْ وَرُمْ فِيْمَ السِوَى مُتَبَلِّلٍ ٢٥٠ بِهَا حَرْفَ مَلِدٌ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاً

أمر (بالإشمام والروم) لحمزة وهشام فيها لا تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد ولين نَحو: الملأ، ولؤلؤ، وقوله: (فيها سوى متبدل بها حرف مد) أي: فيها سوى طرف متبدل الهمز فيه حرف مد، وقوله: (واعرف الباب محفلا) أي: مُجتمعًا.

وَمَا وَاوُنَ اصْلِيٌّ تَاسَكَّنَ قَبْلَهُ أُو الْيَا فَعَن بَعْضِ بِالإِدْغَامِ حُمِّلاً

أخبر فِي هذا البيت أن من الرواة من نقل عنه إجراء الأصلي مجرى الزائد فيقف على سوءة، وهيئة، والسوأى، وسيئت، ونَحو ذلك: سوة وهية، والسوّى، وسيّت بالبدل و(بالادشام حُملا) أي: نقل.

وَمَسا قَبْلَسهُ التَّحْرِيْسكُ أَوْ أَلِسفٌ مُحَسرٌ رَكِسا طَرَفُسا فَسالْبَعْضُ بِسالرَّوْم سَسهَّالاً

قول الناظم: (وما قبله التحريك أو ألف مَحركًا طرفًا) يعنِي بـه: النـوعين المـذكورين نَحـو: بدأ، ويبدئ، ونَحو: السهاء، والهاء، والدعاء، وقوله: (فالبعض بالروم سـهك يعنِي: سـهله بين بين مع الروم، وذلك حيث يكون مرفوعًا أو مضمومًا أو مَجرورًا أو مكسورًا.

#### \*禁禁\*

<sup>(</sup>١) وانظر ص (٥٧١) لتوضيح حكم نحو فأووا .

### وَمَــنْ لَــمْ يَــرُمْ وَاعْتَــدٌّ مَحْــضًا سُــكُونَهُ وَأَلْــــحَقَ مَفْتُوحُــا فَقَـــدْ شَـــدُ مُــوْغِلاً

قول الناظم: (ومن لَم يرم) يعنِي: فِي شيء من الْحَرَكَات الثلاث، يعني ترك الروم مطلقاً، وإليه أشار الناظم بقوله: (واعتد مَحضًا سكونه)؛ لأنه لَمَّا أعطاه حكم الساكن كان عنده من جُملة السواكن فِي الحكم، وقوله: (وألحق مفتوحًا) فيه حذف، والتقدير: ومن ألْحق المفتوح بالمضموم والمكسور فِي الروم (فقد شذ موغلا) أي: مبعدًا فِي شذوذه، وأصل الإيغال: الإبعاد في السير.

وَفِي الْهَمْ زِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ لُحَاتِهِ يُصِيءُ سَنَاهُ كُلُّمَا اسْوَدَّ أَلْكِلاً

أي: روى فِي تَخفيف الْهَمز وجوه كثيرة، و(الأنْحَاء): المقاصد، والْهَاء فِي (نُحاته)، و(سناه) للهمز؛ أي: يضيء ضوءه عند النحاة كلما اسود عند غيرهم؛ لأن الشيء الذي يجهل كالمظلم عند جاهله، وهو واضح ظاهر عند أهل العلم به، و(الأليل): الشديد السواد.



# بابُ الإِظْهَارِ والإِدْغَامِ

سَاءُ كُرُ ٱلْفَاظِّا تَلِيْهَا حُرُونُهُ اللهِ الْعَلَا اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى الللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى ال

الألفاظ: هي الكلمات الَّتِي تدغم أواخرها السواكن، وقوله: (تليها حروفها) أي: يتبع كل لفظ منها الحروف التي تدغم أواخر هذه الألفاظ فيها، وقوله: (تروى) أي: تروى بالإظهار والإدغام، (وتُجتلا) أي: وتكشف.

(فدونك) أي: خذ، (إذ فِي بيتها وحروفها): فِي أوائل الكلم التي تليها، ومعنَى (قلمه ملذللا) أي: خذه مسهلاً بسبب التقييد الذي أبينه به، وهو من قولِهم: بعير مذلل: إذا كان سهل الانقياد.

سَأْسْمِيْ وَبَعْدَ الْــوَاوِ تَـــشْمُوْ حُــرُوْفُ مَــنْ تَـــسَمَّى عَلَـــى سِـــيْمَا تَـــرُوْقُ مُقَـــبَّلاَ

قول الناظم: (سأسمي) معناه: سأذكر أسماء القراء أو رموزهم ثُمَّ آتي بالواو، ثُمَّ آتي بعد الواو بالحروف التي يظهرها أو يدغمها من سَميت من القراء، فحاصل الأمر: أنه احتاج فِي هذا الباب إذا ذكر القارئ بالرمز إلى واوين فاصلتين، الأولى بين القارئ والحروف، والثانية بين المسائل، وهذه الثانية هي المذكورة فِي قوله: (متَى تنقضي آتيك بالواو فيصلا)، فهي دائرة فِي القصيد جَميعه، وقوله: (تسمو) أي: تعلو (حروف من تسمى) قبل الواو (على سيا) أي: على علامة، (تروق مقبلا) أي: يروق تقبيلها.

وَفِسِيْ دَالِ قَسِدْ أيسِضًا وَتَسِاءِ مُؤَلِّسِتْ وَفِيْ هَسِلْ وَبَسِلْ فَاحْتَسِلْ بِلْهِيْكَ أَحْسِيلاً

أي: وفِي هذه الألفاظ افعل مثل ذلك، يعنِي: أن اصطلاحه فِي دال قد (وَالْمَ النَّمْ الْمَلْمُ) والممي (هل وبل) كاصطلاحه في ذال «إذ»، وقوله: (فاحتل) فعل أمر من الحوالة أو من الحيلة، و(الذهن): الفطنة؛ أي: فاحتل بفطنتك، و(الأحيل): الكثير الحيل.

# ذكرُ ذَالِ إِذْ

### نَعَمْ إِذْ تَمَ شَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُهَا سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلاً

كأن الناظم -رَحِمَهُ الله- قدّر أن مستدعيًا استدعى منه الوفاء بها وعده في قوله: سأذكر ألفاظًا فقال مُجيبًا له: نعم، ثُمَّ أتى تـ(إذ) وحروفها الستة في بيت على ما وعد به، وحروف إذ الستة هي أوائل الكلم الست التي تلي (إذ) وهي: التاء من (تَمشت)، والزاي من (زينب)، والصاد من (صال)، والدال من (دلها)، والسين من (سمي)، والجيم من (جمال)؛ فالتاء (إذ تبرأ، إذ تخلق) ونحوه، والزاي (إذ زين)، و(إذ زاغت) ليس غيرهما، والصاد (وإذ صرفنا) ولا ثاني لَها، والدال (إذ دخلوا) بالحجر، وص، والذاريات (ولولا إذ دخلت جنتك) ليس غيرها، والسين (لولا إذ سمعتموه ظن)، (ولولا إذ سمعتموه قلتم) ليس غيرهما، والجيم: (وإذ جعلنا)، (وإذ جاءتهم)

والواو فِي قوله: (واصلا) فاصلة، وصال بِمعنى: استطال، والدل: الدلال.

فَإِظْهَارُهَ الْجُدُونِ دَوَامَ نَسِيْمِهَا ، ٢٦ وَأَظْهَرَ رَيَّا قَدُولِهِ وَاصِفٌ جَلاً

أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والدال والنون في قوله: (أجرى دوام نسيمها) وهم نافع وابن كثير وعاصم (أظهروا) ذال «إذ» عند حروفها الستة وأتى بالرموز مؤخرة لعدم الالتباس، وقوله: (وأظهر ريا قوله) إلى آخره، أخبر أن المشار إليهما بالراء والقاف في قوله: (ريا قوله) وهما الكسائي وخلاد أظهرا الذال عند الجيم خاصة فتعين لَهما الإدغام في باقي الحروف وأتى بِما شرط من تقديم الرمز، ثُمَّ أتى بالواو، ثُمَّ أتى بالحرف المختلف في إدغامه.

والواوُ فِي (وأظهر) وفِي (واصف) للفصل، و(النسيم): الريح الطيبة، و(الريا) بالقصر: الرائحة الطيبة، و(جلا) أي: كشف.

وَأَدْغَــــمَ ضَــــنْكًا وَاصِـــلٌ تُـــوْمَ دُرِّهِ وَأَدْغَـــمَ مَـــوْلَى وُجْــــدُهُ دَائِـــمٌ وِلاَ أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليه بالضاد فِي قوله: (ضنكًا) وهو خلف أدغم فِي التاء والــدال فتعين له الإظهار عند الأربعة الباقية، وقوله: (وأدغم مولى) إلى آخره أخبر أن المشار إليه بالميم من قوله: (مولَى) وهو ابن ذكوان أدغم في الدال فتعين له الإظهار عند الخمسة الباقية، وتعين لباقي القراء وهُمَا أبو عمرو وهشام إدغام ذال «إذ» في حروفها الستة.

و(الضنك): الضيق، و(التوم) جَمع تومة، والتومة: خرزة تُعمل من الفضة كالدرة، و(الـدر): معروف، و(الوُجد): الغنى، والرواية بضم الواو، وقد تكسر، وعليه قرأ روح (من وجدكم)، و(الولا) بكسر الواو: المتابعة.



# ذِكْرُ دَالَ قَدْ

### وقد سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْكَبٌ جَلَتْهُ صَبَّاهُ شَائَاً وَمُعَلَّلًا

أي: والحروف الَّتِي تدغم فيها دال (قد) وتظهر عندها هي هذه الثهانية المضمنة فِي أوائل الكلم التي وليتها وهي: السين من (سحبت) نحو (قد سمع)، والذال من (ذيلاً) نحو (ولقد ذرأنا)، والضاد من (ضفا) نحو (قد ضلوا)، والظاء من (ظل) نحو (لقد ظلمك)، والزاي من (زرنب) في قوله (ولقد زينا)، والجيم من (جلته) نحو (قد جاءكم)، والصاد من (صباه) نحو (لقد صدق)، والشين من (شائقًا) في قوله (قد شغفها).

والواو فِي (ومعللا) فاصلة يقال: علَّلَه: إذا سقاه مرة بعد أخرى، (ضفا) أي: طال، وقوله: (ظل) يقال: ظل يفعل كذا: إذا فعله نَهارًا، و(الزرنب): شجر طيب الرائحة يعمل منه أنفس الطيب، و(الانجلاء): الانكشاف، و(الصبا): اسم للريح الشرقية، وإنَّا سُميت صبًّا؛ لأنّها تصبو لوجه الكعبة.

أخبر أن المشار إليهم بالنون والباء والدال في قوله: (نجم بدا دل) وهم عاصم وقالون وابن كثير، أظهروا دال «قد» عند حروفها الثانية، قوله: (وأدغم ورش ضر ظمآن) أخبر أن ورشًا أدغم في الضاد والظاء فتعين له الإظهار فيها بقي.

و(النجم) يكنى به عن العالِم، و(بدا) معناه: ظهر، و(دل) من قولك: دللته على كذا؛ أي: أرشدته، و(الواضح): الظاهر البين، و(الضر): سوء الحال، و(الظمآن): العطشان، و(استلا): من الامتلاء.

وَأَدْغَمَ مُ سُرُو وَاكِفَ ضَيْرَ ذَابِلٍ إِوَى ظِلَّهُ وَغْسِرٌ تَسسَدَّاهُ كَلْكَلَّا

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليه بالميم فِي قوله: (مرو) وهو ابن ذكوان أدغم دال «قـد» فِي الضاد والذال والزاي والظاء فتعين له الإظهار عند الأربعة الباقية.

وقول الناظم: (مرو) اسم فاعل من: أروى يروي، و(الواكف): الهاطل، يقال: وكف المطر؛ أي: هطل، و(الضير): الضرر، و(الذابل): النحيف، و(زوى) من زويت الشيء: إذا جَمعته، و(الظل) معروف، و(الوغر) جَمع وغرة، وهي شدة توقد الحر، و(تسدّاه) أي: علاه، و(الكلكل) الصدر من أي حيوان كَانَ: ابن آدم أو غيره.

وَفِي حَرْفِ زَيَّنَا خِلاَفٌ وَمُظْهِرٌ هِلْمَامٌ بِصَادٍ حَرْفَكُ مُكْمَلاً

أي: اختلف عن ابن ذكوان فِي قوله: ﴿ولقد زينا الساء الدُّنيَّا بِمصابيح﴾، فروى عنه الإظهار والإدغام، وقوله: (ومظهر هشام) إلَى آخره أخبر أن هشامًا أظهر: ﴿لقد ظلمك بسؤال نعجتك﴾، وليس فِي ص غير هذا الموضع؛ فلهذا قال بـ (بِصَادٍ) ولَم يعينه، فتعين لِهشام الإدغام فِي السبعة الباقية، وقوله: (متحمل) حال؛ أي: تحمل هشام ذلك ونقله، والهاء فِي حرفه تعود على هشام؛ لأنه لَم يظهر إلا فِي هذا الموضع فهو حرفه الذي اشتهر بإظهاره، وبقي من لَم يسمه فِي هذا الباب على الإدغام فِي الجميع، وهم أبو عمرو وحَمزة والكسائي.



# ذِكْرُ تَاءِ التَّأْنِيْثِ

وَأَبْدَتْ سَدَنَا ثَغْدٍ صَدْفَتْ زُرْقُ ظُلْمِهِ جَمَعْدِنَ وُرُوْدًا بَدارِدًا عَطِدَ الطُّلَا

التاء في قوله: (وأبدت) هي تاء التأنيث، أتى بِها وحروفها الستة في بيت واحد، وهي السين من (سنا)، والثاء من (ثغر)، والصاد من (صفت)، والزاي من (زرق)، والظاء من (ظلمه)، والجيم من (جمعن)، وأمثلتها عند السين: ﴿أنبت سبع سنابل﴾، والثاء: ﴿كذبت ثَمود المرسلين﴾ ونحوه، والصاد: ﴿حصرت صدورهم﴾، و﴿لَهُدمت صوامع﴾ وليس غيرهما، والزاي: ﴿كلما خبت زدناهم﴾ لا غير، والظاء نَحو قوله تعالى: ﴿وأنعام حرمت ظهورها﴾، والجيم: ﴿كلما نضجت جلودهم﴾، و﴿وجبت جنوبُها﴾ ليس غيرهما.

والواو فِي (ورودًا) فاصلة، وقوله: (باردًا عطر الطلا) لَم يتعلق به حكم وإنّها تَمم به البيت، و(السنا): الضوء، و(الثغر): ما تقدم من الأسنان، و(زرق) جَمع أزرق؛ يوصف به الهاء لكثرة صفائه، و(الظّلم): ماء الأسنان، و(الورود): الحضور، و(العطر): الطيب الرائحة، و(الطلاء) بالمد: ما طبخ من عصير العنب.

فَإظْهَ ارُهُ دُرٌّ نَمَتْ لُهُ بُرِ اللهِ الْمُخَلِينِ وَأَدْغَلِهُ وَرْشٌ ظَلِيا وَمُخَلِوًا وَمُخ

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليهم بالدال والنون والباء من قوله: (درّ نَمته بدوره) وهم ابن كثير وعاصم وقالون، أظهروا تاء التأنيث عند حروفها الستة وأخر الرمز لعدم الالتباس، وقوله: (وأدغم ورش ظافرًا)، أخبر أن ورشًا أدغم في الظاء خاصة فتعين له الإظهار عند الخمسة البواقي. ولم يَحتج إلى الواو الفاصلة لصريح الاسم.

و(النمو): الزيادة، و(الظافر): الفائز، و(المخول): المملك، يقال: خولك الله كذا؛ أي: ملكك إياه.

وَأَظْهَ رَكِ هَفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِي يُّ وَفِي يَّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلِكَ فَوَافِي عُمْرَةً وَمُحَلً أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليه بالكاف فِي قوله: (كهف) وهو ابن عامر أظهر تاء التأنيث عند ثلاثة أحرف: السين والجيم والزاي، والواو من قوله: (وافر) ومن قوله: (وفي من فاصلة، وظاهر البيت ثناء على ابن عامر، أخبر الناظم عنه بأنه كهف تأوي إليه الناس، وقوله: (وافر سيب جوده) أي: زائد عطاء كرمه، وقوله: (زكي وفي) أي: صادق الوعد، (عصرة) أي: ملجأ في وقت الشدة، (ومُحللا) أي: منزله مَحل الضيف.

وَأَظْهَ رَ رَاوِيْ بِهِ هِ شَامٌ لَهُ لَهُ مَتْ وَفِيْ وَجَبَتْ خُلْـفُ ابْــنِ ذَكْــوَانَ يُفْــتَلاَ

وقول الناظم: (وأظهر راويه) أي: راوي ابن عامر المسمى بِهشام ﴿ لَهُدمت صوامع ﴾، وقوله: (وفِي وجبت خلف ابن ذكوان) يعنِي: أن الراوي الثاني عن ابن عامر وهو ابن ذكوان قرأ: ﴿ وجبت جنوبُها ﴾ بالإظهار والإدغام، وقوله: (يفتلا) من فليت الشعر: إذا تدبرته، ومنع الإدغام لابن ذكوان ابن الجزري، وتركه من بعده إلى عصرنا، وكان شيخنا ابن عابدين -رَحِمَهُ الله - يَقَرَأ آخر البيت: (يُفتَى لا) من باب أن يتذكر الطالب أنه لا إدغام لابن ذكوان ".

ومن سكت عن ذكرهم في النظم وهم العراقيون عدا عاصم قرءوا بالإدغام في الأحرف الستة.



(۱) انظر ص (۷۶٥).

### ذِكْرُ لام هَلْ وبَلْ

أَلاَ بَلْ وَهَلْ تَسرُوي تُسنَا ظَسعْنِ زَيْنَب ٢٧٠ سَسمِيْرَ نَسوَاهَا طِسلْحَ ضُسرٌ وَمُبْستَلاً

أتى بلام «بل»، و «هل»، و حروفها الثانية و هي التاء من (تروي)، نحو (بل تكذبون)، والثاء من (ثنا)، نحو (هل ثوب)، والظاء من (ظعن)، نحو (بل ظننتم)، والزاي من (زيئب)، نحو (بل زين)، والطاء من زين)، والسين من (سَمير)، نحو (بل سولت)، والنون من (نواها)، نحو (بل نحن)، والطاء من (طلح)، نحو (بل طبع)، والضاد من (ضر)، نحو (بل ضلوا).

و (الظعن): السير، و (السمير): المحدث ليلاً، و (النوى): البعد، و (الطلح): الذي تعب وأعيا، و (الضر): ضد النفع، و (المبتلا): المختبر.

فَأَدْغَمَهَ ارَاهٍ وَأَدْغَ مَ فَ اصْلِ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وقد حَلاً

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليه بالراء في قوله: (راو) وهو الكسائي أدغم لام «هل»، و«بل» في حروفهما وأخر الرمز لعدم الالتباس، وقوله: (وأدغم فاضل) إلخ أخبر أن المشار إليه بالفاء في قوله: (فاضل) وهو حَمزة أدغم في الثاء والسين والتاء المشار إليهن في قوله: (ثناه سر تيمًا).

و(الوقور): ذو الحلم والرزانة، و(تيمًا): اسم قبيلة ينتسب إليها حَمزة؛ أي: ثناء حَمزة سر قومه و(حلا).

وَبَــلْ فِــيْ النِّــسَا خَلاَّدُهُــمْ بِخِلاَفِــهِ وَفِيْ هَلْ تَــرَى الإدْغَــامُ خُـــبَّ وَحُمَّــالا

أخبر أن خلادًا قرأ في سورة النساء، قوله: (بل طبع الله عليها) بالإظهار والإدغام، وهذا معنى قوله: (بِخلافه)، وقوله: (وفِي هل ترى الإدغام حب) أخبر أن المشار إليه بالْحَاء فِي قوله: (حب) وهو أبو عمرو أدغم: (هل ترى من فطور) بالملك، وأدغم: (فهل ترى لَهم من باقية) فِي الحاقة، (وحُملا) أي: نقل عن أبي عمرو.

أمر بالإظهار للمشار إليه باللام في قوله: (لدى) وهو هشام عند الحرفين المذكورين بعد الواو وهُمَا النون والضاد، وعند التاء في حرف واحد بالرعد: (أم هل تستوي الظلمات)، وقوله: (واستوف لا زاجرًا هلا) أي: استوف ما ذكرت لك من الفوائد غير زاجر بِهلا، وهي كلمة يزجر بِها الخيل.



## بابُ اتِّفَاقِهْم في إدْغَام إذْ، وَقَدْ، وَتاء التَّانِيْثِ، وَهَلْ، وَبَلْ

### وَلاَ خُلْفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وقد تَنْمَتْ دَعْدٌ وَسِيْمًا تَبَتُّلاً

أخبر أنه لا خلاف في إدغام ذال «إذ» في الحرفين المذكورين في الكلمتين اللتين بعدهما وهُما الذال من (ذل)، والظاء من (ظالِم) نَحو: إذ ذهب، وإذ ظلموا، وقول الناظم: (وقد تيمت) أي: لا خلاف أيضًا في إدغام دال قد في الحرفين المذكورين بعدها وهُما التاء من (تيمت)، والدال من (دعد) نَحو: قد تبين، وقد دخلوا.

ومعنى (تيمت): أمرضت من الحب، و(دعد): اسم امرأة، والوسيم: الحسن الوجه، والتبتل: الانقطاع.

وَقَامَـتْ تُـــرِيْهِ دُمْيَــةٌ طِـــيْبَ وَصْـفِهَا وَقُــلْ بَــلْ وَهَــلْ رَاهَــا لَـــبِيْبٌ ويَعْقِــالأ

أي: لا خلاف فِي إدغام تاء التأنيث فِي الأحرف الثلاثة المذكورة بعدها وهي التاء من (تريه)، والدال من (دمية)، والطاء من (طيب)، و(الدمية): صورة تشبه المرأة.

وقول الناظم: (وقل بل وهل) إلخ أي: لا خلاف فِي إدغام اللهم من قبل، وبل، وهل فِي الحرفين الأولين من الكلمتين اللتين بعدهن وهُما الراء واللهم من قوله: (راها لبيب) نَحو: قل ربِّي أعلم، وقل للذين، هل لكم، بل لا يكرمون، بل ربكم.

وقوله: (راها) بالقصر من غير هَمز، و(لبيب) أي: عاقل؛ أي: وهل رأى هذه الحسناء عاقل ويثبت عقله.

### وَمَــا أَوَّلُ الْمِثْلَــيْنِ فِيْـــهِ مُـــسَكَّنٌ فَـــلاَ بُـــدَّ مِـــنْ إِدْغَامِـــهِ مُتَمَـــثَّلاَ

أي: إذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن الأول منهما وجب إدغامه في الثاني لغة وقراءة، وسواء كانا في كلمة نَحو قوله تعالَى: ﴿يُدرككم الْموت﴾، أو في كلمتين نَحو: ﴿وما بكم من نعمة ﴾، ولا يخرج من هذا العموم إلا حرف المد نَحو: آمنوا وعملوا، الذي يوسوس، فإنه واجب الإظهار فيمد ولا يدغم، وقوله: (متمثلا) أي: متشخصًا.

# بابُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مخَارِجُهَا

وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيْدًا وَخَيِّرْ فِيْ يَتُدبْ قَساصِدًا وَلاَ

أخبر أن الباء المجزومة تدغم في الفاء للمشار إليهم بالقاف والراء والحاء في قوله: (قد رسا حَميدًا) وهم خلاد وأبو عمرو والكسائي، وجميع ما في القرآن خمسة مواضع أولها، قوله تعالى: ﴿أو يغلب فسوف نُوْتِيه أجرًا عظيمًا ﴾ في النساء، ﴿وإن تعجب فعجب ﴾ بالرعد قال: ﴿اذهب فمن تبعك ﴾ بالإسراء، ﴿قال فاذهب فإن لك ﴾ بطه، ﴿ومن لَم يتب فأولئك ﴾ بالحجرات، ثُم انحبر أن المشار إليه بالقاف من (قاصدًا) وهو خلاد له وجه آخر وهو الإظهار في قوله تعالى: ﴿ومن لَم يتب فأولئك ﴾، ومعنى (رسا حَميدًا) أي: ثبت مَحمودًا، و(الولا) -بالفتح -: النصر.

وَمَـعْ جَزْمِـهِ يَفْعَـلْ بِـذَلِكَ سَــلَّمُوا وَتَخْـسِفْ بِهِـمْ رَاعَــوا وَشَــذَّا تَــغَقُّلاَ

أخبر أن اللام من (يفعل) إذا كان مَجزومًا يدغم فِي الذال من (ذلك) للمشار إليه بالسين فِي قوله: (سلموا) وهو أبو الحارث، نحو (ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه).

ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالراء فِي قوله: (راعوا) وهو الكسائي أدغم الفاء فِي الباء من: (نَخسف بِهم الأرض) فِي سبأ. ومعنى (راعوا) أي: راقبوا الإدغام فقرءوا به، قوله: (وشذا تنقل) الألف فِي قوله: (وشذا): ضمير (يفعل) و(نَخسف) أي: وشذ إدغام هذين الحرفين عند النحاة.

وَعُلِدْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَلِدُنُهُا شَهِوَاهِدُ حَلَمَادٍ وَأُوْرِثُلُتُهُو حَلَالَا وَعُلْمُ وَلَا عَلَى الْمُعُلُمُ عَلَى الْمُعُلِدُ وَالْمُؤْلُولِ اللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ ال

أخبر أن المشار إليهم بالشين والحاء في قوله: (شواهد حَماد) وهم حَمزة والكسائي وأبو عمرو أدغموا الذال في التاء من كلمتين إحداهُما: (إنِّي عذت بربي) بغافر والدخان، والشاني: (فنبذتُها) بطه فتعين للباقين الإظهار فيهن.

والشواهد: الأدلة، والحاد: الكثير الْحَمد.

وقوله: (وأورثتمو حلاله شرعه) أخبر أن المشار إليهم بالحاء واللام والشين فِي قوله: (حلا له شرعه) وهم أبو عمرو وهـشام وحَمـزة والكـسائي أدغمـوا الثـاء فِي التـاء مـن (أورثتموهـا) بالأعراف والزخرف فتعين للباقين الإظهار.

ومعنى (حلا): عذب، و(الشرع): الطريق.

وقوله: (والراء جزمًا بلامها) إلخ أخبر أن الراء المجزومة تدغم فِي اللام للمشار إليه بالطاء فِي قوله: طال، وهو الدوري بِخلاف عنه: أي: للدوري الإظهار والإدغام، وأن المشار إليه بالياء فِي قوله: (يذبلا) وهو السوسي يدغم الراء فِي اللام (بلا خلاف) ومثّل ذلك بقوله تعالى: (واصبر لحكم ربك) وفيه إشارة إلى ذبول الحكم الطويل إذا وقع فيه الاختلاف.

وَيَاسِيْنَ أَظْهِرْ عَـــنْ فَــــتَّى حَقُّــهُ بَــــدَا وَتُونَ وَفِيْـــهِ الْخُلْــفُ عَـــنْ وَرْشِـــهِمْ خَـــلاً

أمر بإظهار النون من (يس) عند الواو من (والقرآن)، وإظهار النون من هجاء نون عند الواو من (والقلم) للمشار إليهم بالعين والفاء وحق والباء في قول الناظم: (عن فتى حقه بدا) وهم حفص وحمزة وابن كثير وأبو عمرو وقالون، ونون معطوف على قوله: (ويس) يعنِي: أن الذين أظهروا (يس والقرآن) أظهروا (نون والقلم)، ثُمَّ قال: (وفيه الخلف) إلخ يعنِي: فِي (ن والقلم) عن ورش وجهان: الإظهار والإدغام، فتعين للباقين الإدغام فيها، و(خلا) أي: مضى.

وَحِرْمِيُّ نَسِصْ مِسَادَ مَسريْهَمَ مَسنْ يُسرِدْ فَسوَابَ لَبِثْستَ الْفَسرْدُ وَالْجَمْسِعُ وَصَسلاً

أخبر أن المشار إليهم (بِحرمي) وبالنون فِي قوله: (حرمي نصر) وهم نافع وابن كثير وعاصم أظهروا الدال من هجاء صاد من (كهيعص) عند ذال (ذكر)، وأظهروا الدال أيضًا عند الثاء من قوله تعالَى: (يرد ثواب) حيث وقع، وأظهروا الثاء عند التاء من (لبثت) كيفها تصرف فردًا وجَمعًا نَحو: (كم لبثت)، (إن لبثتم إلا قليلاً)، وتعين للباقين الإدغام فيهن.

وَطَاسِيْنَ عِنْدَ الْمِيْمِ فَازَ اتَّخَذْتُهُو أَخَذْتُهُ وَفِيْ الإفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَ الأَ

أخبر أن النون من هجاء (طسم) في أول الشعراء والقصص تظهر عند الميم للمشار إليه بالفاء في قوله: (فاز) وهو حَمزة فتعين للباقين الإدغام، وقوله: (عند الميم) احترز به من (طس تلك) أول النمل فإنها مُخفاة للكل كما سيأتي.

وقوله: (اتخذتم) إلى آخره، أخبر أن الذال تظهر عند التاء فيها كان مسندًا إلى ضمير الجمع نحو: (اتخذتم آيات الله)، (وأخذتم على ذلكم إصري) وفي الإفراد نَحو: (اتخذت إلَهًا غيري)، و(لتخذت عليه) للمشار إليهها بالعين والدال في قوله: (عاشر دغفلا) وهُها: حفص، وابن كثير وتعين للباقين الإدغام، و(دغفلا) من قولِهم عام دغفل أي: خصب.

وَفِيْ ارْكَبْ هُدَى بَرٌّ قَدرِيْبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَتْ لَدَهُ دَارِ جُهَّلاً

أخبر أن إظهار الباء عند الميم من: (يا بنيّ اركب معنا) للمشار إليهم بالْهَاء والباء والقاف فِي قوله: (هدى بر قريب) وهم البزي وقالون وخلاد بخلاف عنهم؛ أي: لكل منهم الإظهار والإدغام، وأن المشار إليهم بالكاف والضاد والْجيم فِي قوله: (كما ضاع جا) وهم ابن عامر وخلف وورش أظهروا الباء عند الميم من: (اركب معنا) بلا خلاف فتعين للباقين إدغامه، وقوله: (يلهث له دار جهلا) أخبر أن إظهار الثاء من (يلهث) عند الذال فِي (ذلك مثل القوم) للمشار إليهم باللام والدال والجيم فِي قوله: (له دار جهلا) وهم هشام وابن كثير وورش.

و(البر): الصلاح، و(ضاع) أي: انتشر، من ضاع الطيب: إذا فاحت رائحته، و(دار) فعل أمر من داري يداري، و(جُهلا) جمع جاهل.

وَقَــالُوْنُ ذُوْ خُلْــفِ وَفِـــيْ الْبَقَــرَهُ فَقُــلْ لَيُعَــذُّبْ دَنــا بِــالْخُلْفِ جَــــوْدًا وَمُـــوْبِلاَ

ثُمَّ قال: (وقالون ذو خلف) يعني: أن قالون له في (يلهث ذلك) وجهان: الإظهار والإدغام، وتعين للباقين الإدغام، وقوله: (وفي البقره) إلخ أمر بإظهار الباء عند الميم من (يعذب من يساء) بالبقرة للمشار إليه بالدال في قوله: (دنا) وهو ابن كثير، (بالخلف) أي: عنه وجهان: الإظهار والإدغام، وللمشار إليه بالجيم في قوله: (جودًا) بلا خلاف وهو ورش؛ أي: عنه الإظهار لا غير، وتعين للباقين الإدغام، وسكن الناظم الْهَاء من البقرة ضرورة.

و(دنا): قرب، و(الجود): المطر الغزير، و(موبلا): من أوبل المطر إذا اشتد وقعه.

۱۰۸ کسرح الشاطبیة

# بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وِالتَّنْوِيْنِ

وَكُلُّهُ مِنْ التَّنْسِوِيْنَ وَالنُّسِوْنَ أَدْخَمُ وا بِلاَ غُنَّةٍ فِيْ السلام وَالسرَّا لِيَجْمُلاَ

أخبر أن القراء (كلهم) يعني: السبعة (أدغموا) التنوين والنون الساكنة المتطرفة في اللام والراء من غير غنة نَحو: (هدى للمتقين)، و(ثمرة رزقًا) و(ولكن لا يعلمون) و(من ربهم)، وقوله: (ليجملا) أي: ليجملا فِي اللفظ بِهما من غير كلفة، وسيأتي بيان الغنة في باب مخارج الحروف.

وَكُلِّ بِيَنْمُو وَ أَدْغَمُوا مَعِ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلاَ

أخبر أن كل القراء السبعة أدغموا النون الساكنة والتنوين في حروف (ينمو) الأربعة وهي الياء والنون والميم والواو إدغامًا مصاحبًا للغنة، نحو من يفعل، وبرق يجعلون، عن نفس، حطة نغفر، من مال، مثلا ما، من وال، ورعد وبرق. وقوله: (وفِي الواو والياء) إلخ أخبر أن خلفًا قرأ بإدغام النون الساكنة والتنوين فِي الواو والياء من دون (غنة) أي: بغير غنة.

وَعِنْ دَهُمَا لِلْكُ لِ أَظْهِ رُ بِكِلْمَ قِ مَخَافَ ةَ إِسْ بَاهِ الْمُ ضَاعَفِ أَثْقَ لاَ

أمر -رَحِمَهُ الله- بإظهار النون الساكنة لكل القراء (عندهما) أي: عند الياء والواو إذا جاءت النون قبلها في كلمة واحدة نَحو: الدنيا، وبنيان، وقنوان، وصنوان، فلا يدخل التنوين في ذلك؛ لأنه مُختص بالأواخر، ثُمَّ علل بقوله: (مخافة إشباه المضاعف) يعني: أن النون الساكنة إذا وقعت مع الياء والواو في كلمة واحدة، وأدغمت النون فيها فإنه يشبه المضاعف الذي أدغم فيه الحرف في مثله فيصير لفظ: صنوان صوان، وبنيان بيان، فيقع الالتباس ولم يفرق السامع بين ما أصله النون وبين ما أصله التون وبين ما ألله التضعيف فأبقيت النون مظهرة مَخافة أن يشبه المضاعف في حال كونه ثقيلاً.

وَعِنْدَ حُرُوْفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أَظْهِرَا اللهَ هَاجَ حُرِيْهُ عَمَّ خَالِيْهِ خُفَّلاً

أخبر أن النون الساكنة والتنوين (أظهرا) لكل القراء السبعة إذا كان بعدهما أحد حروف الحلق، وسواء كان ذلك فِي كلمة أو فِي كلمتين، ثُمَّ بَيَّن حروف الحلق بأوائل هذه الكلمات وهي

الهمزة من قوله: (ألا) نحو ينأون، ومن أمن. والْهَاء من قوله: (هاج) نحو من هار، جرف هار. والْحَاء من قوله: (عم) نحو أنعمت، عذاب والْحَاء من قوله: (عم) نحو أنعمت، عذاب عظيم. والْخَاء من قوله: (خاليه) نحو من خير، قوم خصمون، والغين من قوله: (غفلا) نحو من غل، إله غير.

وَقَلْبُهُمَا مِيْمًا لَدَى الْبَا وَأَخْفِيَا ، ٢٩ عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِيْ لِيكُمُلاَ

أخبر أن النون الساكنة والتنوين يقلبان ميمًا عند الباء لجميع القراء إذا وقعت الباء بعدهما نحو: من بعدهم، وأنبئهم، وصم بكم، وقوله: (وأخفيا على غنة) إلخ الإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام وهو عار من التشديد، فأخبر أن النون الساكنة والتنوين يخفيان مع بقاء غنتهما عند باقي حروف المعجم غير الثلاثة عشر المتقدمة وهي ستة الإدغام وستة الإظهار وواحد للقلب، فالذي بقي من حروف المعجم خَمسة عشر حرفًا ولا خلاف بين القراء في إخفاء النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف، وسواء اتصلت النون بهن في كلمة أو انفصلت عنهن في كلمة أخرى نحو كنتم، ومن تاب، جنات تجري، الأنثى، من ثمرة، قولاً ثقيلاً، أنجيتنا، أن جعل، خلق جديد، أنداداً، من دابة، كأساً دهاقاً، أأنذرتهم، من ذهب، وكيلاً ذرية، تنزيل، من زوال، صعيداً زلقاً، الإنسان، من سوء، رجلاً سلهاً، أنشرنا، إن شاء، غفور شكور، الأنصار، أن صدوكم، جمالات صفر، منضود، من ضل، وكلا ضربنا، المقنطرة، من طين، صعيداً طيباً، ينظرون، من ظهير، ظلاً ظليلاً، فانفلق، من فضله، خالداً فيها، انقلبوا، من قرار، سميع قريب، المنكر، من كتاب، كتاب كريم.

# بَابُ الفَتْحِ وَالإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ

وَحَمْ زَةُ مِ نَهُمْ وَالْكِ سَائِيُّ بَعْ دَهُ أَمَ الْاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأْصُّ الْاَ

أخبر الناظم أن حَمزة والكسائي (أمالا ذوات الياء) أي: كل ألف منقلبة عن ياء من الأسماء والأفعال (حيث تأصلا) أي: حيث كان الياء أصلاً وانقلبت الألف عنه.

أي: تكشف لك ذوات الواو من ذوات الياء، يريد: أنك إذا ثنيت الاسم الذي فيه الألف فإن ظهرت في التثنية ياء أملتها، وإن ظهرت واوًا لَم تُمَل، وكذلك إذا وجدت في الفعل ألفًا ورددته إلى نفسك فإن ظهرت واوًا لَم تُمَل، وإن ظهرت ياء أملتها، وقوله: (صادفت منهلا) أي: وجدت مطلوبك، شبه الطالب بالظمآن الذي يَجد منهل الهاء، ثُمَّ مثَّل فقال:

أتى بِمثالين فِي الأفعال وهُم (هدى، واشتراه)، ومثالين فِي الأسماء وهُمَا: (الْهَوى، وهداهم)؛ لأنك إذا رددت هدى إلى نفسك قلت: هديت، وكذلك اشترى تقول: اشتريت، وإذا ثنيت الأسماء تقول: هويان، وهديان، فعلمنا من هذه الأمثلة أن الألف لا بد أن تكون لامًا في الأسماء والأفعال، ثُمَّ انتقل إلى الأصل الثاني فقال: (وفِي ألف التأنيث فِي الكل ميلا) يعنِي: أن حَمزة والكسائي أمالا ألفات التأنيث كلها، والألف من قوله: (ميلا) ضمير حَمزة والكسائي، ثُمَّ بَيِّن مَحل ألفات التأنيث فقال:

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيْهَا وُجُودُهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتِحْ فَعَالَى فَحَصَّلاً

أي: وجود ألف التأنيث في موزون (فعلى) ساكنة العين كيف جرت بضم الفاء وفتحها وكسرها، فالذي بضم الفاء نَحو: الدنيا، والذي بفتح الفاء نَحو: التقوى، والذي بكسر الفاء نَحو: إحدى، وألحق بِهذا الباب موسى، ويَحيَى، وعيسى، وقوله: (وإن ضم أو يفتح فعالى) أي: وكذلك تجري ألف التأنيث في موزون (فُعَالى) أي: بضم الفاء وفتحها، فالذي بضم الفاء نَحو: سكارى،

والذي بفتح الفاء نَحو: اليتامي.

وَفِيْ اسْمٍ فِي الاِسْتِفْهَامِ أَلْسَى وَفِيْ مَتَسَى مَعًا وَعَـسَى أيـضًا أَمَـالاً وَقُـلْ بَلَـي

أخبر أن حَمزة والكسائي أمالا كل اسم مستعمل في الاستفهام وهو: (أنى شئتم)، و(أنى يكون لَي)، وقوله: (وفي متى معًا وعسى) إلخ، يعني: أن حَمزة والكسائي أمالا متى، وعسى، وبلى حيث وقعن نَحو: (متّى هذا الوعد)، و(عسى ربكم)، و(بلى من كسب سيئة).

وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

أي: وأمال حَمزة والكسائي كل ألف متطرفة كتبت في المصحف العثماني ياء فِي الأسماء والأفعال مها ليس أصله الياء بأن تكون زائدة أو منقلبة عن واو فِي الثلاثي نَحو: (يا ويلتَى)، و(يا أسفى)، و(يا حسرتى)، و(ضحى)، و(لا تضحى)، ثُمَّ استثنى خَمس كلمات وهي: (ما زكى منكم) بسورة النور، ولدى، وإلَى، وحَتَّى، وعلى؛ حيث وردت هذه الكلمات الأربع.

وَكُــــلُّ ثُلاَثِــــيٌّ يَزِيْــــــدُ فَإِنَّـــــهُ مُمَـــالٌ كَزَكَّاهَـــا وَأَنْجَـــى مَــــعَ ابْتَلَـــى

أي: وأمال حمزة والكسائي كل ألف هو لام الكلمة منقلب عن واو في الفعل والاسم زائدين على ثلاثة أحرف فصار رباعيًّا أو أكثر نَحو ما مثل به: (قد أفلح من زكاها) بسورة الشمس، و(فلما أنْجَاهم) بسورة يونس.

وَلَكِ نَّ أَحْيَا عَنْهُمَ ا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيْمَ ا سِوَاهُ لَلْكِ سَائِيٌّ مُ لِيَّلاً

وضح الناظم أن هناك بعض الأحرف التي تكون فيها الألف رابعة فأكثر ويختص بإمالتها بعض الرواة، ومن هذا الفعل (أحيا) حيث ورد فإنه يميله الكسائي فقط إلا إذا تلا الواو العاطفة ووضح ذلك بقوله: (عنها) أي: عن حَمزة والكسائي، أخبر أنَّهُما أمالا (أحيا) إذا كان قبلها واو، وهي بالنجم، ثُمَّ قال: (وفيها سواه للكسائي ميلا) أخبر أن الكسائي انفرد دون حَمزة بإمالة ما سوى ذَلِكَ.

وَرُؤْيَــــايَ وَالرُّؤْيَــــا وَمَرْضَــــاة كَيْفَمَـــا الْتَــــــى وَخَطَايَــــــا مِثْلُــــــهُ مُتَقَــــــبَّلاً

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن الكسائي انفرد بإمالة (رؤياي والرؤيا) هاتين اللفظتين، (ومرضاة كيفما أتى وخطايا مثله) أي: مثل مرضاة كيفها أتت، والإمالة في ألفاتِها الأخيرة. وَمَحْيَـــاهُمُو أيـــــضًا وَحَــــقً ثُقَاتِــــهِ . . ٣ وَفِــيْ قَـــدْ هَـــدَانِيْ لَــيْسَ أَمْـــرُكَ مُـــشْكِلاَ

وانفرد الكسائي أيضًا بإمالة (سواء مَحياهم) بالجاثية، و (حق تقاته) بآل عمران، و (قد هدان) بالأنعام، وقيده بقد احترازًا من الذي في آخر السورة (قل إنني هداني)، وبالزمر (لـو أن الله هـداني) فإن ذلك مُهال لِحمزة والكسائي على أصليهها.

وَفِيْ الْكَهْفِ أَنْسَانِيْ وَمِـنْ قَبْــلُ جَــاءَ مَــنْ ﴿ عَـــصَانِيْ وَأَوْصَـــانِيْ بِمَــــرْيَمَ يُجْـــتَلاَ

أي: ومِمَّا انفرد به الكسائي دون حَمزة إمالة (وما أنسانيه إلا الشيطان) بالكهف، (ومن قبل) يعني: فِي سورة إبراهيم جاء: (ومن عصانِي فإنك غفور رحيم)، وفِي سورة مريم: (وأوصاني بالصلاة والزكاة)، (ويجتلا) أي: يكشف.

وَفِيْهَا وَفِي طَاسِيْنَ آتَانِيَ الَّــٰذِي ۚ أَذَعْـــتُ بِــهِ حَتَّـــى تَـــضَوَّعَ مَنْــــدَلاَ

(وفيها) يعني: فِي مريْم (آتاني الكتاب)، وفِي طس يعني: فِي النمل (آتاني الله خير)، فهذه خَمسة أفعال أمالَها الكسائي دون حَمزة.

وقوله: (الذي أذعت به حتى تضوع مندلا) لَم يتعلق به حكم وكمل بـ ه البيت، و (أذعت): أفشيت، و (تضوع): فاح، و (المندل): العود الهندي.

وَحَرْفُ تَلاَهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجَى وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهْيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلاَ

أي: ومِمَّا انفرد بإمالته الكسائي أيضًا (تلاها)، و (طحاها) فِي سورة والشمس، و (سجى) فِي سورة والضحى، و (دحاها) فِي سورة والنازعات، وقوله: (وهي بالواو) يعني: أن ألفها منقلبة عن واو، وما تقدم كانت ألفه عن ياء، ومعنى (تبتلا): تُختبر.

وَأَمَّا صُحَاهَا وَالسِصُّحَى وَالرَّبُ مَسعَ الْسِ قُلْسِوَى فَأَمَالاَهَـــا وَبِسالْوَاوِ تُخْـــتَلاَ

أخبر أن هذه الكلم الأربع اتفق حَمزة والكسائي على إمالتها وأنّها من ذوات الواو، ونبه على ذلك بقوله: وهي بالواو، يعنِي: (والشمس وضحاها) (والضحى والليل) (والربا) حيث وقع معرفاً منكراً إذا وقف عليه (والقوى) بالنجم، (وتُختلا) من قولك: اختليت الحشيش، إذا جززته.

وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَاي عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ وَمَحْيَاي مِشْكَاةٍ هُدَاي قَدِ الْجَلاَ

أراد: (يا بني لا تقصص رؤياك) و (أحسن منواي) بيوسف، و (مَحياي) بالأنعام، و (مشكاة) بالنور، و (فمن اتبع هداي فلا يضل) بطه، و (فمن تبع هداي) بالبقرة، جَميع هذا انفرد بإمالته حفص الدوري عن الكسائي دون أبي الحارث، وقوله: (قد انْجلا)أي: قد انكشف.

وَمِمَّا أَمَالُاهُ أَوَاخِرْ آي مَا بِطَهَ وَآي السَّجْمِ كَرِي تَتَعَادُلاً وَفِي السَّجْمِ كَرِي تَتَعَاتِ تَمَالُلاً وَإِلْمَانُ اللَّهُ اللَّهُ وَالسَّحَى وَفِي الشَّمْسِ وَالأَعْلَى وَفِي اللَّهْلِ وَالسَّحَى وَفِي الْفَامِنُ تَحَيِّلاً وَالسَّحَى وَفِي الْفَامِنُ تَحَيِّلاً وَمَنْ تَحْتِهَا، ثُمَ الْقِيَامَةِ ثُم فِي الْهِ مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلاً

أخبر أن من جُملة ما اتفق حَمزة والكسائي على إمالته على الأصول المتقدمة رءوس الآي من إحدى عشرة سورة: طه، والنجم، وسأل، والقيامة، والنازعات، وعبس، وسبح، والشمس، والضحى، والليل، والعلق، ورتبها على ما تأتي له النظم.

(كي تتعدلا) أي: تتعدل آيها لِما فِي إمالة جَميعها من المناسبة، وقوله: (تَميلا) أي: تُميل أواخر آيها، (ومن تَحتها) أي: والتي تَحت والنازعات وهي عبس، وهذا الذي ذكره من إمالة رءوس الآي على حسب عد الآي بِمصحف كل قارئ، وتظهر فائدته على مذهب ورش وأبي عمر وحيث يُميلان فيها ما لا يُميلانه فِي غيرها.

و(المنهال): الكثير الإنْهَال، و(الإنْهَال): إيراد الإبل للنهل، والمنهال: الكثير العطاء، يقال: أنْهَلت الرجل: إذا أعطيته؛ أي: يا معطى العلم أفلحت أو كثرت منهلاً؛ أي: معطيًا.

رَمَى صُحْبَةٌ أَعْمَــى فِــي الإسْــرَاءِ ثَانِيًــا سِوًى وَسُدًى فِــيْ الْوَقْــفِ عَــنْهُمْ تَــسَبَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهُم: حَمزة والكسائي وشعبة أمالوا: (ولكن الله رمى) بالأنفال، و(فهو فِي الآخرة أعمى) ثانِي سبحان، وأمالوا فِي الوقف: (مكانًا سوى) بطه، و(أن يترك سدى) فِي القيامة، وقوله: (فِي الوقف عنهم) أي: عن حَمزة والكسائي وشعبة إمالتها فِي الوقف على خلاف يأتِي، وقوله: (تسبلا) أي: أبيح.

وَرَاءُ تَــــرَاءَى فَــــــازَ فِــــيْ شُــــعَرَائِهِ ، ٣٦ وَأَعْمَى فِيْ الإِسْــرَا حُــــكُمُ صُــحْبَةنَ اْوَّلاَ

أخبر أن المشار إليه بالفاء فِي قوله: (فاز) وهو حَمزة أمال الراء من (تراءا الجمعان)، ويلزم من إمالة الراء إمالة الألف، وقوله: (فِي شعرائه) تقييد احترز به من (تراءت الفئتان) بالأنفال.

وقوله: (وأعمى فِي الاسرا حكم صحبة اولا) أخبر أن المشار إليهم بالحاء و (صحبة) فِي قوله: (حكم صحبة) وهم أبو عمرو وحَمزة والكسائي وشعبة أمالوا (أعمى) أول موضعي سبحان.

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَـــاعَ حُــــكُمًا وَحَفْـصُهُمْ لِيُسـوَالِيْ بِمَجْرَاهَـــا وَفِـــيْ هُـــوْدَ أُلْـــزِلاً

أخبر أن ما وقع بعد الراء من الألفات المتقدم ذكرها؛ أعنِي: مِمّا انقلب عن الياء أو كان للتأنيث أو للإلحاق نَحو: القرى، وأدرى، وقد نرى، وأسرى، وذكرى، وبشرى أماله المشار إليهم بالشين والحاء في قوله: (شاع حكمًا) وهم حَمزة والكسائي وأبو عمرو، ونبه بقوله: (شاع حكمًا) على شهرته عن العرب والقراء، ثُمَّ قال: (وحفصهم) أخبر أن حفصًا (يواليهم) أي: يتابعهم ويوافقهم في إمالة (مَجراها) في هود، ولَم يُمل غيره.

نَاًى شَرْعُ يُصِمْنِ بِاخْتِلَافِ وَشُعْبَةٌ فِي الإسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ صَصَوْءُ سَنًا تَللَّا

أخبر أن الألف من (ونأى بِجانبه) فِي فصلت أمالاها المشار إليها بالشين فِي قوله: (شرع) وهُم حَمزة والكسائي بلا خلاف، وأن المشار إليه بالياء فِي قوله: (يُمن) وهو السوسي أمال الألف بخلاف، ثُمّ قال: (وشعبة فِي الاسرا وهم) أي: وأمال الألف من (ونأى) فِي سورة سبحان شعبة، وهؤلاء المتقدم ذكرهم؛ أي: وهم حَمزة والكسائي والسوسي يعني على ما تقدم للسوسي من الخلاف، وما ذكره من الخلاف للسوسي منعه ابن الجزري، ولم يقرأ به من العشرة الصغرى والكبرى وراجع التحرير (۱)، ثُمَّ قال: (والنون) إلخ، أخبر أن إمالة النون من (ونأى) فِي السورتين للمشار إليهم بالضاد والسين والتاء فِي قوله: (ضوء سنًا تلا) وهم خلف وأبو الْحَارث والدوري عن الكسائي، و(الشرع): الْمَذهب والطريقة، و(اليمن): البركة، و(السنا): النور، و(تلا): تبع، يشير إلَى أن إمالة النون تبع لإمالة الألف.

<sup>(</sup>۱) انظر ص (۵۶۸).

### إئاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلْ أَوْ كِلاَهُمَا شَهْ فَا وَلِكَ سُرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَسَيّلاً

أخبر أن المشار إليهم باللام والشين فِي قوله: (له شاف) وهم هشام وحَمزة والكسائي أمالا الألف من (ناظرين إناه)، وأن المشار إليها بالشين فِي (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي أمالا الألف من ﴿أو كلاهُما فلا تَقل لَها أُفِ﴾، ثُمَّ بَيَّن سبب الإمالة فقال: (ولكسر أو ليماء تَحميلا) أي: تُميل الألف من كلاهُمَا لوجود الكسرة أو لانقلابه عن ياء.

وَذُوْ الْــرَّاءِ وَرْشٌ بَـــيْنَ بَـــيْنَ وَفِـــيْ أَرَا كَهُــمْ وَذَوَاتِ الْيَــا لَــهُ الْخُلْــفُ جُمِّــالاَ

أخبر أن ورشًا قرأ (ذا الراء) من ذوات الياء بين بين؛ أي: بين لفظي الفتح والإمالة المحضة، وعنى بقوله: (وذو الراء): ما كانت الألف المالة المتطرفة بعد الراء نَحو: القرى، ولا يدخل في ذلك ما بعد راء (تراءا الجمعان) فإنها ليست بِمتطرفة، واعلم أن جميع ما أماله ورش عن نافع هو بين بين إلا الْهَاء من طه.

وقوله: (وفي أراكهم وذوات الياء له الخلف)، أخبر أن ورشًا عنه خلاف في قوله تعالى: ﴿ولو أراكهم كثيرًا ﴾ [الانفال: ٤٣]، فروي عنه فيه وجهان: الفتح والإمالة بين بين، ولَم يَختلف عنه في إمالة ما عداه مِمّا فيه راء، وكذلك اختلف عنه فيما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال مِمّا ليس فيه راء فروي عنه فيه وجهان: الفتح والإمالة بين بين إلا كمشكاة، ومرضاة، ومرضاتي، والربا، أو كلاهُما فإنّها بالفتح عنه باتفاق من الشاطبية (١).

وَلَكِ مِنْ رُءُوسُ الآي قَدْ قَدْ قَدْ فَعُرُهُ اللَّهِ عَيْدَ مَا هَا فِيْدِ فَاحْدِضُو مُكَمِّلاً

أخبر أن ورشًا أمال رءوس الآي في الإحدى عشرة سورة التي تقدم ذكرها فلا يَجري فيها الخلاف المذكور لورش، بل قراءته فيها على وجه واحد وهو بين اللفظين (١)، وعبر عن ذلك بقوله: (قد قل فتحها) أي: فتحها ورش فتحًا قليلاً، وتقليل الفتح: عبارة عن الإمالة بين بين، ويستوي في ذلك ذوات الواو وذوات الياء، ثُم استثنى ما وقع فيه بعد الألف هاء مؤنث نحو ضحاها فقال: (غير ما ها فيه) يعنِي: فإنه لا يعطى حكم رءوس آي السور المذكورة، وإنّا يعطى حكم ما سواها،

<sup>(</sup>١) انظر ص (٧١٥).

<sup>(</sup>٢) انظر ص (٥٧٣).

وقوله: (فاحضر مكملا)أي: احضر مَجالس العلم بقلبك وقالبك لتنال الفوائد، والله أعلم.

وَكَيْسَفَ أَتَسَتْ فَعْلَسِي وَآخِرُ آي مَسًا ۚ تَقَسَدَّمَ لِلْبَصْرِيْ سِوَى رَاهُمَسًا اعْسَتَلاَ

أخبر أن ما كان على وزن (فَعْلَى) (كيف أتت) بفتح الفاء أو بكسرها أو بضمها نَحو: تقوى، وإحدى، ودنيا، وآخر آي السور الإحدى عشرة المتقدم ذكرها (كيف أتت) من وجود ضمير المؤنث فيها أو عدمه نَحو: بناها، وطحاها، وفسوى، وفهدى، كل هذا ونَحوه يُقرأ لأبي عمرو بين بين، ثُمَّ استثنى من النوعين فقال: (سوى راهما) أي: سوى ما وقع فيه الراء من فَعلى، وفعلى، وفعلى بالحركات الثلاث في الفاء، وآخر آي السور المذكورة نَحو: أسرى، وذكرى، وبشرى، و(تحت الثرى) و(مآرب أخرى) و(من افترى) وشبه ذلك فإنه (اعتلا)؛ أي: أماله أبو عمرو إمالة مَحضة.

ويًا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَـوَوْا وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَى العُلاَ

أخبر أن المشار إليه بالطاء فِي قوله: (طووا) وهو الدوري عن أبِي عمرو قرأ: (يا ويلتي)، و(أنِّي) الاستفهامية، و(يا حسرتي على ما فرطت)، و(يا أسفى على يوسف) بين اللفظين، وقوله (وعن غيره قسها): أي: وعن غير الدوري قس هذه الكلمات على أشباهها من ذوات الياء.

وَكَيْفَ الثَّلَائِسِيْ غَيْسِرَ زَاغَسِتْ بِمَاضِسِي أَمِلْ خَابَ خَافُواْ طَابَ ضَاقَتْ فَتَجْمُلاً وَحَاقَ وَزَاغُواْ جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُسِزْ وَجَاءَ ابْسِنُ ذَكْسُوانِ وَفِسِيْ شَاءَ مَسِيّلاً

فَـــزَادَهُمُ الْأُولَـــي وَفِـــيْ الْغَيْـــرِ خُلْفُـــهُ ٣٢٠ وَقُــلْ صُــحْبَةٌ بَــلْ رَانَ وَاصْــحَبْ مُعَـــدَّلاَ

أمر بالإمالة في هذه الأفعال وهي خاب، وخاف، وطاب، وضاق، وحاق، وزاغ، وشاء، وجاء، وزاد للمشار إليه بالفاء في قوله: (فز) وهو حَمزة، وشرط ما أميل منها أن يكون ثلاثيًا ماضيًا، واستثنى من ذلك: (وإذ زاغت الأبصار) بالأحزاب، و(أم زاغت عنهم الأبصار) في ص فقرأهُمَا بالفتح لا غير، واحترز بالثلاثي من الرباعي فإنه لا يُميله نَحو: (فأجاءها المخاض)، و(أزاغ الله قلوبَهم).

وقول الناظم: (وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا) أخبر أن ابن ذكوان أمال من الأفعال المذكورة: جاء، وشاء، حيث كان، وأمال: (فزادهم الله) بلا خلاف وهو الأول من البقرة، وأمال ما بقى في القرآن من لفظ (زاد) بخلاف شرح الشاطبية

عنه كيف أتى، وهذا معنى قوله: (فزادهم الأولى وفِي الغير خلفه).

قوله: (وقل صحبة بل ران) أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهم حَمـزة والكسائي وشـعبة أمالوا (بل ران) بالمطففين، ثُمّ قال: (واصحب معدلا) أي: اصحب مشهودًا له بالعدالة.

وَفِسِيْ أَلِفَساتٍ قَبْسِلَ رَا طَسِرَفٍ أَتَست بِكَسْرٍ أَمِسِلْ تُسدْعَى حَمِيْسدًا وَتُقْسِبَلاً

هذا نوع آخر من المهالات وهي كل ألف متوسطة قبل راء مكسورة، وتلك الراء طرف الكلمة، أمر بإمالة هذه الألفات للمشار إليهما بالتاء والحاء في قوله: (تدعى حميدًا) وهما الدوري عن الكسائي وأبو عمرو أراد براء الطرف الراء المتطرفة (كأبصارهم) وما مثل به فقال:

كَأَبْ صَارِهِمْ وَالسَدَّارِ ثُسم الْحِمَارِ مَسعْ حِمَارِكِ وَالْكُفُّ ارِ وَاقْتَسَ لِتَنْصَلاً

ولَمَّا أتى بالأمثلة قال: (واقتس لتنضلا) أي: اقتس على هذه الأمثلة مشابِهها لتغلب، يقال:

ناضلهم يناضلهم: إذا راماهم فغلبهم في الرمي.

وَمَـع كَـافِرِيْنَ الْكَافِرِيْنَ بِيَائِـهِ وَهَارٍ رَوَى مُـرْوٍ بِخُلْهِ صَـدٍ حَـلاً بَصَافٍ مُصَافًا وَوَرْشٌ جَمِيع الْبَـابِ كَـانَ مُقلِّلاً

أمر -رَحِمَهُ الله- بإمالة (الكافرين) المعرف باللام في حال كونه بالياء (مع كافرين) المنكر حال كونه كذلك أيضًا لأبي عمرو والدوري عن الكسائي، ودل عليه قوله فيها تقدم: (أمل تدعى حميدًا)، وقوله: (بيائه) احترز به عن الذي بالواو ومن الذي ليس فيه ياء نَحو: الكافرون، وكافرون، وكافره، وكافرة فإن ذلك يقرأ بالفتح، وقوله: (وهار) أخبر أن المشار إليهم بالراء، والميم، والصاد، والْحَاء، والباء في قوله: (روى مرو بخلف صد حلا بدار) وهم الكسائي وابن ذكوان وشعبة وأبو عمرو وقالون أمالوا: (جرف هار) بخلاف عن ابن ذكوان؛ لأنه ذكر الخلاف بعد رمزه، وقوله: (بخلف) أي: عنه وجهان: الفتح والإمالة.

وقوله: (روى) معناه: نقل، و(الصَّدِي): العطش، و(بدار): من المبادرة.

وقول الناظم: (وجبارين والجار تَمموا) إلخ أخبر أن المشار إليه بالتاء فِي قوله: ﴿ تَمموا ) وهو الدوري عن الكسائي أمال: (قومًا جبارين) بالهائدة، و(بطشتم جبارين) بالشعراء، (والْجَار

ذي القربي والجار الجنب) الموضعين بالنساء.

وقوله: (وورش جَميع الباب كان مقللا) أخبر أن جَميع الباب كان ورش يقلله؛ أي: يقلل فتحته؛ أي: يقرؤه بين اللفظين، فأراد بجميع الباب ما ذكره من قوله: (وفي ألفات) إلى هذا الموضع وهو ما وقعت فيه الألف قبل الراء المكسورة المتطرفة وبالكافرين، وكافرين، وهار، وبجبارين، والجار.

وَهَذَانِ عَنْــهُ بِــاحْتِلِافٍ وَمَعْــهُ فِــيْ الْـــ بَـــوَارِ وَفِـــيْ الْقَهَّـــارِ حَمْـــزَةُ قَلَّـــالاً

ثُمَّ أخبر أن عن ورش خلافًا فِي جبارين، والجار، وإليهما الإشارة بقوله: (وهذان عنه باختلاف)؛ لأن الْهَاء فِي عنه لورش؛ أي: وعن ورش فِي تقليل (جبارين) معًا و(الجار) كليهما وجهان (۱)، ثُمَّ أخبر أن حَمزة وافق ورشًا على التقليل فِي: (البوار)، و(القهار).

وَإِضْ جَاعُ ذِيْ رَاءَيْ نِ حَصِجٌ رُوَاتُكُ ۚ كَالابْرَارِ وَالتَّقْلِيْ لُ جَسَادَلَ فَـيْ صَلاَ

يريد بـ (الإضجاع): الإمالة الكبرى، أخبر أن إمالة ما اجتمع فيه راءان: راء قبل الألف، وراء بعدها مكسورة متطرفة كالأبرار والأشرار واجب للمشار إليها بالحاء والراء في قوله: (حج رواته) وهما أبو عمرو والكسائي، ثُمَّ أخبر أن (التقليل) واجب للمشار إليها بالجيم والفاء فِي قوله: (جادل فيصلا) وهُمَا ورش وحَمْزة، والفيصل: القول الفصل.

وَإِضْ جَاعُ أَنْ صَارِيْ تَ مِيْمٌ وَسَارِعُوا لَى سَارِعُ وَالْبَارِيْ وَالْبَارِيْ وَبَارِيْكُمْ تَ الْاَ وَآذَانِهِ مَ طُعْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُوْ نَ آذَانِكَ عَنْهُ الْجَوَارِيْ تَمَالِكُوْ

أخبر أن المشار إليه بالتاء في قوله: (تَميم) وهو الدوري عن الكسائي قرأ بـ(الإضجاع) أي: أمال ﴿قَالَ من أنصاري إِلَى الله ﴾ [آل عمران: ٢٥]، بالصف وآل عمران، و(سارعوا) بِها وبالحديد، و(نسارع لَهم فِي الخيرات)، و(البارئ المصور)، و(فتوبوا إلَى بارئكم)، و(عند بارئكم)، و(آذانهم) المجرورة، و(يسارعون)، و(طغيانهم)، وكذلك (آذاننا) الْمَجْرورة، و(الْجَوار).

#### \*\*\*\*

<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٧٥).

يُسوارِيْ أُوَارِيْ فِسَيْ الْعُقُسوْدِ بِخُلْفِ فِ ضِعَافًا وَحَرْفَ النَّمْ لِ آتِيْكَ قُسوًلاً بِخُلْف ضَمَمْنَاهُ مَسْتَارِبُ لاَمِع بسس وَآنِيَةٍ فِسَيْ هَسَلْ أَتَسَاكَ لأَعْسَدَلاً وَفِي النَّسَ فِيْ النَّسَاسِ فِيْ الْجَرِّ حُسَمًالاً وَفِيْ النَّسَاسِ فِيْ الْجَرِّ حُسَمًالاً

أخبر أن للدوري عن الكسائي في (يواري سوأة أخيه) (فأواري سوأة أخيى) بالهائدة المعبر عنها (بالعقود) وجهين: الفتح، والإمالة، وهذه الإمالة منعها ابن الجزري والمقروء به الفتح وجهًا واحدًا وراجع التحرير (١)، وقوله: (في العقود) احترز به من (يواري سوآتكم) بالأعراف فإنه بالفتح للجميع بلا خلاف، وقوله: (ضعافًا وحرفا النمل آتيك قولا بخلف ضممناه) أخبر أن المشار إليه بالقاف فِي قوله: (قولا) وهو خلاد أمال: (ذرية ضعافًا) بالنساء، وأمال: ﴿أَنَا آتِيكَ بِهُ قِبِلُ أَنْ تقيوم من﴾، ﴿أَنا آتِيك به قبل أن يرتـد ﴾ بالنمل بخلاف عنه في المواضع الثلاثة، وأن المشار إليه بالـضاد فِي قوله: (ضممناه) وهو خلف أمالها بلا خلاف، وقوله: (مشارب لامع) أخبر أن المشار إليه باللام فِي قوله: (لامع) وهو هشام أمال ﴿ومشارب أفلا يشكرون﴾، وقوله: (وآنية فِي هل أتاك لأعدلا وفي الكافرون عابدون وعابد) أخبر أن المشار إليه باللام في قوله: (لأعدلا) وهو هشام أيضًا أمال: (من عين آنية) بالغاشية، (ولا أنتم عابدون) كليهما (ولا أنا عابد) في (قبل ينا أيها الكافرون)، وقوله: (وخلفهم في الناس في الجر) أي: وخلف الرواة في إمالة الناس المجرورة نَحو: من الناس، وبالناس عن المشار إليه بالحاء في قوله: (حصلا) وهو أبو عمرو فروى عنه إمالته وروي عنه فتحه؛ أي: لكل من الدوري والسوسي وجهان الفتح: والإمالة، والترتيب أن يقرأ بالإمالة للدوري وبالفتح للسوسي وهو نقل السخاوي عن الناظم؛ لأن المقروء به عن الدوري: الإمالة، والمقروء به عن السوسي: الفتح(١).

حِمَسادِكَ وَالْمِحْسِرَابِ إِكْسِرَاهِهِنَّ وَالْسِ حِمَسادِ وَفِيْ الإِكْسِرَامِ عِمْسِرَانَ مُسِشُلاً وَكُسلٌ بِخُلْسِهُ لِابْسِ ذَكْسُوانَ غَيْسِرَ مَسا يُجَسِرُ مِسنَ الْمِحْسِرَابِ فَساعْلَمْ لِستَعْمَلاً

أراد (وانظر إلَى حِمارك) بالبقرة، و(كمثل الحار) بالجمعة، و(من بعد إكسرهون) بالنور،

<sup>(</sup>۱) انظر ص (۹۹٥).

<sup>(</sup>٢) انظر ص (٤٤٥).

و (الإكرام) موضعان بالرحمن، و (المحراب)، و (عمران) حيث وقع؛ أي: أمال ابن ذكوان هذه الألفات بِخلاف عنه إلا (المحراب) المجرور فإنه أماله بلا خلاف عنه وهو موضعان: (قائم يصلي في المحراب) بآل عمران، و (على قومه من المحراب) بمريم، فاعلم ذلك لتعمل به.

وَلاَ يَمْنَعُ الإسْكَانُ فِيْ الْوَقْفِ عَارِضًا ﴿ إِمَالَــةَ مَــا لِلْكَــسْرِ فِــيْ الْوَصْــلِ مُـــيّلاً

أخبر أن كل ألف أميلت إمالة كبرى أو صغرى في الوصل لأجل كسرة متطرفة بعدها نحو: بدينار، ومن النار، ومن الأشرار، وللناس، ومن الأخيار، فتلك الكسرة تزول في الوقف، ويوقف بالسكون فلا يَمنع إسكان ذلك الحرف المكسور إمالته في الوقف لكون سكونه عارضًا؛ ولأن الإمالة سبقت الوقف فبقيت على حالِها، وهذا تتمة قوله: (وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل).

وَقَبْلَ سُكُون قِف بِمَا فِي أَصُولِهِم وَدُو الرَّاءِ فِيْهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلاَ كَمُوسَى الْهُدَى عِيْسَى ابْنَ مَريَّمَ وَالْقُرى الْبِ

أمر بالوقف قبل السكون بِما فِي أصول السبعة من الفتح والإمالة وبين اللفظين؛ يعنِي: فِي الألف المهالة المتطرفة التي يقع بعدها ساكن نَحو: (آتينا موسى الهدى)؛ إذا وقفت على موسى أملت ألف موسى لِحمزة والكسائي، وجعلتها بين اللفظين لأبي عمرو وورش في وجه التقليل، وفتحتها للباقين، وكذا: (عيسى ابن مريم) فهذا مثال ما ليس فيه راء، ومثال ما فيه الراء: (القرى التي باركنا فيها)، و(بخالصة ذكرى الدار)، فإذا وقفت على (القرى، وذكرى) أملت لأبي عمرو وحمزة والكسائي، وبين اللفظين لورش، وفتحت للباقين، وكلهم قرءوا بالفتح فِي الوصل، غير أن المشار إليه بالياء فِي قوله: (يُجْتَلا) وهو السوسي اختلف عنه فِي ذوات الراء فِي الوصل فأُخِذَ له بالإمالة وهو نقل التيسير، وأُخِذَ له بالفتح، وجُملة ما فِي القرآن من ذلك ثلاثون موضعًا، وقوله: (فافهم مُحصلا) كمل به البيت.

وقد فَخَّمُ وا التَّنْ وِيْنَ وَقْفَ وَرَقَّقُ وا ورَقَّقُ وا ورَقَّقُ وا ورَقَّقُ وا التَّنْ عِنْ الله عنى النَّعْ عن الفتح، يعنى: أن بعض أهل الأداء (فخموا) اللفظ ذا التنوين وقفاً، وعبر بالتفخيم عن الفتح،

وبالترقيق عن الإمالة، وحكى فِي هذا البيت للناس ثلاثة مذاهب: المذهب الأول: فتح جَميع ما جاء من ذلك سواء كان في موضع رفع أو نصب أو جر، وإلَى ذلك أشار بقوله: (وقد فخموا التنوين) يعني: مطلقًا فِي الرفع والنصب والْجَر، والمذهب الثاني: الإمالة فِي الأنواع الثلاثة، وأشار إليه بقوله: (ورققوا) يعني: مطلقًا، والمذهب الثالث: إمالة المجرور والمرفوع وفتح المنصوب وإليه أشار بقوله: (وتفخيمهم فِي النصب أجمع أشملا) أي: اجتمع شمل أصحاب الوجهين فيه، والمذهب الثاني هو المعمول به، أما المذهبان الآخران فالخلاف فيها غير معتبر (() كما نص على ذلك ابن الجزري في الطيبة فِي قوله: وما بذي التنوين خلف يعتلا.

مُــسَمَّى وَمَــوْلَى رَفْعُــهُ مَـعَ جَــرِّهِ وَمَنْــصُولِـهُ غُــزَّى وَتَقْــرًا تَــزَيَّلاَ

أخبر أن لفظ (مسمى ومولى) وقع كل واحد منهما في القرآن مرفوعًا ومجرورًا، ثُمَّ قال: (ومنصوبه غزَّى وتترًا) يعنِي: أن كل واحد منهما منصوب، ولا يدخل (تترًا) في هذه الأمثلة إلا على قراءة أبي عمرو خاصة، وقوله: (تزيلا)أي: تَميز المنصوب من غيره.



<sup>(</sup>۱) انظر ص (۵۲۷).

# بِابُ مَذْهَبِ الكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةٍ هَاءِ التَّأْنِيْثِ فِي الوَقْفِ

وَفِي هَاءِ تَأْنِيْتِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَسَسْرٍ لِيَعْدِلاً

هاء التأنيث هي الْهَاء الَّتِي تكون فِي الوصل تاء وفِي الوقف هاء نَحو: رَحْمَة، ونعمة، وقد أخبر أن إمالة الكسائي توجد فِي هاء التأنيث وما قبلها فِي حال الوقف ما لَم يكن الواقع قبل الهاء حرفًا من عشرة أحرف، ثُمَّ ذكر الأحرف العشرة فقال:

وَيَجْمَعُهَا حَــقٌ ضِــعَاطُ عَــصٍ حَظَـا ، ٣٤ وَأَكْهَــرُ بَعْــدَ الْيَــاءِ يَــسْكُنُ مُــيَّلاً أو الْكَــسْرِ وَالإسْــكَانُ لَــيْسَ بِحَــاجِزٍ ويَــضْعُفُ بَعْـدَ الْفَــشْحِ وَالسِضَّمِّ أَرْجُــلاَ

ويجمعها: (حق ضغاط عص خظا) نحو النطيحة، الحاقة، قبضة، بالغة، حياة، بسطة، القارعة، خصاصة، الصاخة، موعظة. فتمتنع الإمالة فيها وفيها بعدها، وأشار بقوله: (ليعدلا) إلى أن هذه الحروف العشرة تناسب الفتح دون الإمالة، (وأكهر) أي: وحروف أكهر وهي أربعة: الهمزة والكاف والهاء والراء، يعني: إذا وقع أحد هذه الحروف الأربعة قبل هاء التأنيث ساغت الإمالة في ذلك على صفة، وامتنعت على صفة، فتصح الإمالة إذا كانت قبل هذه الحروف ياء ساكنة أو كسرة، سواء حال بين الكسرة وبينها ساكن أو لَم يَحل، وهذا معنى قوله: (بعد الياء يسكن ميلا أو الكسر) نحو خطيئة، خاطئة، الأيكة، الملائكة، آلهة، لكبيرة، تبصرة، ولا مثال للهاء بعد الياء في القرآن.

وقوله: (ضغاط) جَمع ضغطة، ومنه ضغطة القبر، و (عص) يعني: عاص، و (خطا) بِمعنَى: سَمن، والمعنى الإجمالي لهذه العبارة هي أنه قد حقت ضغطة القبر على لعاصي السمين، والأكهر: الشديد العبوس.

قوله: (والإسكان ليس بِحاجز) أي: ليس الإسكان بيانع للكسر من اقتضائه الإمالة، ثُمَّ ذكر الصفة الَّتِي تَمنع الإمالة معها فِي حروف (أكهر) فقال: (ويضعف بعد الفتح والضم)؛ يعني: أكهر ضعفت حروفه عن تَحمل الإمالة إذا انفتح ما قبلها أو انضم أو كان ألفًا، نحو امرأة، التهلكة، سفاهة، مطهرة.

و (أرجلا) جَمع رجل، يقال لكل مذهب ضعيف: هذا لا يتمشى ونَحوه؛ لأن الرِّجل هي آلـة المشي.

والحكم مع الأربعة عشر حرفًا المتقدمة ما ذكر، والحكم مع الْخَمسة عشرة الباقية: الإمالة بلا خلاف، ويجمعها قولك: فجثت زينب لذود شَمس، نحو كافة، درجة، مبثوثة، بغتة، بارزة، خافية، جنة، حبة، كاملة، الموقوذة، قوة، هامدة، بفاحشة، نعمة، المقدسة.

لِعِبْ رَهْ مِاْئُدَ وِجْهَدْ وَلَيْكُدْ وَبَعْ ضُهُمْ سِوَى أَلِدْ عِنْدَ الْكِسسَائِيِّ مَدِيّلاً

(وبعضهم سوى ألف) أي: وبعض المشايخ من أهل الأداء ميل للكسائي جَميع الحروف قبل هاء التأنيث مطلقًا من غير استثناء شيء سوى الألف نَحو: الصلاة، والنجاة، ومناة؛ فلا تُمال الهاء فِي شيء من ذلك،.



۱۲۶ شرح الشاطبية

## بَابُ مَذَاهِبِهُم في الرَّاءَاتِ

الأصل في الراء عند القراء التفخيم، وإنها ترقق لأسباب ذكرها في هذا الباب.

وَرَقِّـــــقَ وَرْشٌ كُـــــلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَــــا مُـــسَكَّنَةً يَـــاءٌ أَوِ الْكَــــسُرُ مُوْصَــــلاَ

(ورقق ورش كل راء) يعني: ساكنة أو متحركة بأي حركة كانت، وكلامه هنا في الراء المفتوحة والمضمومة؛ يعني: أن ورشًا رقق منها ما كان قبله ياء ساكنة نحو: خبير، ونذير، ولا ضير، وما كان قبله كسرة نَحو: يبشرهم، وسراجًا، وشبه ذلك، وقوله: (موصلا) أي: في حال كون الكسر موصلاً بالراء في كلمة واحدة.

وَلَـمْ يَـرَ فَـصْلاً سَـاكِنَّا بَعْــذَ كَـسْرَةِ سِوَى حَرْفِ الإِسْتِعَلا سِـوَى الْخَـا فَكَمَّــلاَ

أخبر أن الساكن إذا حال بين الكسرة والراء لم يعده فاصلاً ولا حاجزًا لضعفه، ورقق لأجل الكسرة نَحو: الشعر، والسحر، والذكر، وشبه ذلك، إلا أن يكون الساكن حرف استعلاء فإنه يعده إذا وجد بين الكسرة والراء فاصلاً وحاجزًا فيفخم الراء، ولا يبقى للكسرة حكم نحو: إصرهم، وفطرة، وشبه ذلك إلا أن يكون الساكن من حروف الاستعلاء حرف الخاء فإنه لا يعطيه حكم حروف الاستعلاء، ويرقق الراء مع وجوده كما يرققها مع غير حروف الاستعلاء، وذلك نَحو: إخراجكم، وإخراجًا، وقصر الناظم لفظي الاستعلاء والخاء للوزن، والضمير في (ولم ير) وفي (فكملا) لورش؛ أي: كمل حسن اختياره بالترقيق بعد الخاء، والله أعلم.

وَفَخَّمَهَ الْحِسِيُ الْأَعْجَمِ لِي وَفِي إِرَمْ وَتَكُرِيْرِهَ احَتَّى يُسرَى مُتَعَسلًا لاَّ

وفخم ورش الراء في الاسم (الأعجمي) والذي منه في القرآن ثلاثة أسماء: إبراهيم، وإسرائيل، وعمران، ثُمَّ قال: (وفي إدم) يعني: (إدم ذات العماد) فيها التفخيم قولاً واحدًا، (وتكريرها) أي: وفخم أيضًا الراء في حال تكريرها؛ يعني: أن الراء إذا وقع قبلها ما يَجب به ترقيقها وجاء بعدها راء مفتوحة أو مضمومة نَحو: ضرارًا، ومدرارًا، وفرارًا، والفرار؛ فإن الراء الأولى تفخم لأجل تفخيم الثانية لتناسب اللفظ واعتداله، وإلى ذلك أشار بقوله: (حتى يرى متعدلا).

#### وتَفْخِيْمُ لَهُ ذِكْ رًا وَسِ تُرًا وَبَابَ لَهُ لَا لَكِهِ عِلْمَ الْأَصْحَابِ أَعْمَ لُ أَرْخُ الأ

أخبر أن ما كان وزنه فِعْلا نَحو: ذكرًا، وسترًا، وصهرًا، وحجرًا، ووزرًا، وإمرًا فإن فيه وجهين (١٠ التفخيم والترقيق، و(الجلة) جَمع جليل، وقوله: (أعمر أرحلا): من أعمر المكان، و(أر-حلا) جَمع رحل، أشار بِهذه العبارة إلى اختيار التفخيم؛ يعنِي: أن التفخيم أعمر منزلاً من غيره.

## وَفِ ۚ يُ شَــرَرٍ عَنْـــهُ يُرَقِّـــقُ كُلُّهُـــمْ ۚ وَحَيْــــرانَ بِـــالتَّفْخِيْمِ بَعْـــضٌ تَقَــــبَّلاَ

أخبر أن جميع أصحاب ورش -رَحِمَهُ الله - نقلوا عنه فِي قوله تعالَى: ﴿إنّها ترمي بشرر﴾ [المرسلات: ٣٦]، ترقيق الراء الأولَى لأجل كسرة الراء الثانية، وهذا خارج عن الأصل المتقدم: وهو ترقيق الراء لأجل كسرة قبلها، وهذا لأجل كسرة بعدها(١)، وقوله: (وحيران بالتفخيم بعض تقبلا) أي: أخذه ورواه، ويكون غير البعض المشار إليهم على قاعدته فِي الترقيق.

وَفِيْ الرَّاءِ عَـنْ وَرْشٍ سِـوَى مَـا ذَكَرْتـــُهُ مَـــذَاهِبُ شَـــذَّتْ فِــــيْ الأَدَاءِ تَــــوَقُلاَ

أخبر أن فِي الراء عن ورش مذاهب وأحكامًا غير ما ذكره، وأخبر أنَّها شاذة، وقوله: (توقلا) من قولِهم: توقل الجبل: إذا علا صاعدًا.

وَلاَبِكُمَّ مِنْ تَرْقِيْقِهَا بَعْدَ كَسُرَةٍ إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلا

أي: رقق القراء السبعة باتفاق كل راء ساكنة لغير الوقف سكونًا لازمًا للبناء أو عارضًا للإعراب ك(نغفر)، متوسطة ومتطرفة، وقفًا ووصلاً إن كان قبلها كسرة متصلة لازمة، سواء كانت في الفعل أوالاسم العربي أوالأعجمي، وقوله: (يا صاح) معناه: يا صاحب، ثُمَّ رخم و(الملا): الأشراف.

وَمَا حَرِوْفُ الاسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ، ٣٥ لِكُلِّهِ مُ التَّفْخِيْمُ فِيْهَا تَكْلَا وَكُلْفُهُمْ فَي ويَجْمَعُهَا قِطْ خُصَّ ضَعْطٍ وَخُلْفُهُمْ بِفِرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلاً أي: كل راء مفتوحة أو مضمومة في أصل ورش أو ساكنة في أصل السبعة تقدمها سبب الترقيق

<sup>(</sup>۱) انظر ص (۵۷۳).

<sup>(</sup>٢) انظر ص (٧١٥).

وأتى بعدها أحد حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قوله: (قظ خص ضغط) وهي القاف، والظاء، والخاء، والصاد، والضاد، والغين، والطاء فإنها تفخم لكل القراء، والواقع من حروف الاستعلاء في القرآن بعد راء ساكنة مسبوقة بكسرة ثلاثة: القاف، والصاد، والطاء، وهي فرقة، إرصاداً، مرصاداً، لبالمرصاد، قرطاس. وقوله: (وخلفهم بفرق) إلخ، أخبر أن المشايخ القراء جرى بينهم الخلاف في قوله تعالى: ﴿فكان كل فرق كالطود العظيم﴾ [الشعراء: ١٦]، فمنهم من فخم الراء فيه للجميع لوقوع حرف الاستعلاء بعدها، ومنهم من رققها لانكسار حرف الاستعلاء بعدها، ولانكسار الفاء قبلها؛ فالوجهان جيدان.

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُــــهُ مُتَبَــــــذَّلاً

\* الكسر العارض يأتي قبل الراء على نوعين:

أحدهما: ما كسر لالتقاء الساكنين نَحو: (وإن امرأة).

الثاني: أن يبتدأ بِهمزة الوصل في مثل هذه الكلمات فتقول: امرأةُ فتكسر هَمزة الوصل فهذا يفخم؛ لأن الكسرة عارضة غير أصلية.

\* وأما المنفصل فهو أيضًا ضربان:

أحدهما: أن تكون الكسرة في كلمة والراء في أخرى نَحو: (بأمر ربك).

والضرب الثاني: أن يتقدمها لام الجر أو باؤه نَحو: لرسول، وبربك؛ فهذا فيه تفخيم الراء قولاً واحدًا.

وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوِ الْيَا فَمَا لَهُمْ بِتَرْقِيْقِ بِ لَصَّ وَثِيْ قَ فَيَمْ شُلاَ

يعنِي: أنه إذا جاءت كسرة أو ياء ساكنة بعد الراء نَحو: يرجعون، وريب، فإنّه ما لا يوجبان الترقيق ويفخم ذلك كله، وقد رقق بعضهم واعتمد مع ضعف الرواية على القياس، وإلى هذا أشار الناظم بقوله: (فما لَهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا).

وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَا دُخلٌ فَادُوْنكَ مَا فِيْهِ الرِّضَا مُستَكَفَّلاً

قرر هنا قاعدة في علم القراءات: وهي أنه لا يدخل القياس فيه، وهي قاعدة مطردة، ولا يشكل عليها إلحاق يعض الكلات بما يشبهها في الحكم؛ لأن المقصود هنا هو قياس ما لَم يرد

على ما ورد أو قياس باب على باب، وقوله: (فدونك) أي: فخذ (ما فيه الرضا) يعني: ما ذكره من التفخيم في جَميع ذلك عن أشياخه الذين تكفلوا بنقله.

وَتَرْقِيْقُهَا مَكْ سُوْرَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيْمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلاً

أخبر أن الراء المكسورة لا خلاف فِي ترقيقها وصلاً، ثُم قال: (وتفخيمها فِي الْوَسَّفُ أَجْمَع أَشْمَلا) أخبر أن السبعة الأشياخ وقفوا على الراء المكسورة بالتفخيم نَحو: مطر.

وَلَكِنَّهَ الْحِينَ وَقْفِهِ م مَع غَيْرِهَا تُرَقِّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَسَّيَّلاً

ثُمَّ قال: (ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر)، ثُمَّ قال: (أو ما تَميلا) يعنِي: إذا كان قبلها حرف مُهال فإنّها ترقق نَحو: القهار.

أَوِ الْيَسَاءِ تَسَلَّتِيْ بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُ مَ كَمَا وَصَلِهِمْ فَابْسَلُ السَّدَّكَاءَ مُسصَقَّلاً

ثُمَّ قال: (أو الياء تأتي بالسكون) أي: إذا وقع قبلها ياء ساكنة فإنَّها ترقق نَحو: الخبير، وقوله: (ورومهم كها وصلهم) أخبر الآن بِحكم الراء إذا وقف عليها بالروم؛ لأن كلامه قبل هذا على حكم الوقف بالإسكان؛ يعني: الراء تعتبر في الروم بِحالِها فِي الوصل، فإن كانت فِي الوصل مفخمة فخمت، وإن كانت في الوصل مرققة رققت، وقوله: (فابل الذكاء) أي: اختبر الذكاء، وهو سرعة الفهم، و(مصقلا) أي: مصقولاً.

وَفِيْمَا عَدَا هَذَا الَّذِيْ قَدْ وَصَفْتَهُ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيْمِ كُنْ مُستَعَمِّلاً

أخبر أن ما عدا ذلك مفخم على الأصل، وقد تقدم أن الأصل فِي الراءات: التفخيم، و(متعملا) بِمعنى: عاملاً؛ أي: كن عاملاً بالتفخيم على الأصل.

#### بَابُ اللاَّمَاتِ

وَغَلَّ طَ وَرُشٌ فَ عَنَ لَا مِ لِ صَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْ لُ تَنَازُلاً إِذَا فُتِحَ تَ أَوْ سُلِكَاتُ كَ صَلاَتِهِمْ ، ٣٦ وَمَطْلَعِ أَيْ صَالاً ثُمَّ ظَلَ وَيَسُوْصَلاً

أخبر أن ورشًا غلظ اللام المفتوحة؛ أي: فخمها إذا جاء قبلها أحد ثلاثة أحرف وهي الصاد المهملة نحو الطلاق، مطلع. والظاء نحو ظلموا، أظلم. وكانت هذه الأحرف مفتوحة أو ساكنة، وقوله: (لصادها)أي: لأجل الصاد الواقعة قبلها فإذا تنزل أحد هذه الأحرف الثلاثة قبل اللام المفتوحة غُلِّظت اللام.

وَفِيْ طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا يُسسَكَّنُ وَقْفُسا وَالْمُفَخَّمُ فُسضًلاً

أخبر أن ما حالت الألف فيه بين الطاء واللام أو بين الصاد واللام (() نَحو: (فطال عليهم الأمد)، أو (فصالاً) فإن فِي ذلك خلافًا بين أهل الأداء؛ فذهب بعضهم إلى الترقيق، وذهب بعضهم إلى التفخيم، وقوله: (وعندما يسكن وقفًا) يعني: أن اللام المفتوحة إذا وقعت طرفًا ووليها أحد الأحرف الثلاثة نَحو: (يوصل) فإن فيها وجهين: التفخيم، والترقيق، (والمفخم فضلا) أي: والتفخيم أولَى.

وَحُكْدُمُ ذَوَاتِ الْيَدَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ وَعِنْدَ دُءُوْسِ الآي تَرْقِيْقُهَا اعْدَلَا

يعني: أن اللام المفتوحة إذا أتى قبلها ما يوجب تفخيمها، وأتى بعدها ألف منقلبة عن ياء نحو: (لا يصلاها) وشبهه فإن حكمها حكم النوع المذكور؛ أي: ففيها خلاف، وتفخيمها أفضل، ثُمَّ إنَّها إذا قرئت بالفتح تعيَّن التفخيم، وإذا قرئت بالإمالة تعيَّن الترقيق على ما قرره الإمام ابن الجزري، وإن كان ظاهر النظم يطلق الحكم؛ وذلك لأنه يعسر التفخيم مع التقليل، وكذلك الحكم عند رءوس الآي، وهذا عند من

<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٤٥).

يُجيز الفتح فِي رءوس الآي، وإلا فالراجح التقليل قولاً واحدًا، وعليه فيأتي الترقيق قولاً واحدًا. وَكُــلٌّ لَــدَى اسْــمِ اللهِ مِــنْ بَعْــدِ كَــسْرَةٍ يُرتَّقُهُهَـــا حَتَّــــى يَـــــرُوْقَ مُـــرتَّلاً

أخبر أن كل القراء متفقون على ترقيق اللام من اسم الله تعالَى إذا وقع بعد كسرة نَحو: (بسم الله)، ثُمَّ قال: (حتى يروق مرتلا) أي: يروق اللفظ فِي حال ترتيله.

كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَعْمِ وَضَمَّةٍ فَعَيْمَ نِظَامُ الصُّمْلِ وَصَّلاً وَفَيْصَلاً

ثُمَّ قال: (كما فخموه بعد فتح وضمة) أي: وأجمعوا أيضًا على تفخيم لام اسم الله تعالَى بعد الفتحة والضمة، وكذلك إذا ابتدئ به لأنه يكون بعد فتحة، وقوله: (فتم نظام الشمل) أي: تَم ما ذكرته من الأحكام بنظم يشمل أحكام اللام، (وصلاً وفيصلا) أي: في حال الوصل والفصل.



# بَابُ الوَقْفِ عَلَى أَواَخِرِ الكَلِم

وَالاِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيْكِ حَرْفٍ تَعَرَّلاً

أخبر أن الإسكان أصل الوقف، وقوله: (وهو اشتقاقه من الوقف) يعنِي: أن الوقف مأخوذ من وقفت عن كذا إذا لَم تأت به وهو الأصل، وفيه الروم والإشمام كما سيأتي بيانه، وقوله: (تعزلاً) أي: أن الحرف صار بمعزل عن الْحَركة.

وَعِنْدَ أَبِدِي عَمْدرو وَكُدوْفِيهِم بِدِ مِنَ السرَّوْمِ وَالإشْمَامِ سَدَتْ تَجَمَّلاً

روي عن أبِي عمرو وعاصم وحَمزة والكسائي الروم والإشْمَام مع إجازتِهم الوقف بالإسكان والباقون لَم يأت عنهم في الروم والإشْمَام نص، والمعنى (وعند أبي عمرو والكوفيين به) أي: بالوقف (من الروم والإشْمام سَمت) أي: طريق (تَجملا) أي: تَحسن.

أخبر أن أكثر الأئمة المشاهير من أهل الأداء بالقراءة يبراهُما -يعنِي: البروم والإشمام- (لسائرهم) أي: لسائر القراء السبعة لِمن رويا عنه، ولِمن لَم يرويا عنه (أولى العلائق) أي: أولَى ما تعلق به حبلاً لِمَا فيهما من بيان الْحَركة، و(المطول): الحبل.

وَرَوْمُكِ اِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقِفُ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلِّ دَانٍ تَنَوَلاً

أخذ يبين حقيقة الروم فقال: هو أن يُسمع الحرف الْمُحَرك فِي الوقف، بأن يَسمَع (كلَّ دان) أي: قريب منك ذلك المحرك (بصوت خفي) أي: ضعيف يدركه الأعمى بِحاسة سَمعه، وقوله: (تنولاً) أي: تنوله منك وأخذه عنك.

وَالاِشْـــمَامُ إطْبَـــاقُ الـــشُّفَاهِ بُعَيْــــدَ مَـــا يُــــسَكَّنُ لاَ صَـــوْتٌ هُنَــــاكَ فَيَـــصْحَلاَ

أخبر أن الإشمام هو أن تطبق شفتيك بعد تسكين الْحَرف فيـــدرك ذلـك بــالعين، ولا يــسمع وهو معنى قوله: (لا صوت هناك فيصحلا) يقال: صَحِلَ صوته بكسر الحــاء يَـصْحَلُ بفتحهـا: إذا

صار أبح، والإشمام لا يدركه الأعمى؛ لأنه لرؤية العين لا غير.

وَفِعْلُهُمَ الْحِسَىٰ الصَّمَّمِّ وَالرَّفْسِعِ وَارِدٌ ، ٣٧ وَرَوْمُ كَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلاً

أخبر أن فعل الروم والإشْمَام (وارد) فِي الضم والرفع، وأن الروم (وُصِّل) ونُقِل فِي الكسر والْجَر. وَلَـمْ يَـرَهُ فِـي الْفُــتْعِ وَالنَّـصْبِ قَــارِئٌ وَعِنْـــدَ إِمَــامِ النَّحْــوِ فِــيْ الْكُــلِّ أَعْمِــلاَ

وقوله: (ولَم يره)أي: ولَم ير الروم فِي الفتح والنصب أحد من القراء، وقولـه: (وعنــــــ إمــــام النحو) إلَى آخره يعنِي: أن إمام النحو -وهو سيبويه- استعمل الروم فِي الْحَركات الثلاث.

وَمَا نُوعً التَّحْرِيْكُ إلاَّ لِللَّارِمِ بِنَاءً وَإِعْرَابًا غَلَمَا مُتَكَنَّلًا

يقول: ما نوعت التحريك وقسمته هذه الأقسام إلا لأعبر عن حركات البناء وحركات الإعراب ليعلم أن حكمها واحد.

وَفِيْ هَاءِ تَأْنِيْتْ وَمِيْمِ الْجَمِيْعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونُا لِيَدْ خُلاً

أخبر أن الروم والإشّمام لا يدخلان في هاء التأنيث ولا فِي ميم الجمع، ولا فِي السّكل العارض، وعارض الشكل يعني: الحركة العارضة نَحو: (من يشأ الله)، واعلم أن هاء التأنيث تنقسم إلى ما رسم في المصحف بالْهَاء نَحو: (رَحْمَة)، وقد تقدم حكمه وهو مراد الناظم، وإلى ما رسم بالتاء نَحو: (بقيت الله)، (وجنت نعيم)، وشبهه، وهذا يدخل فيه الروم والإشْمَام فِي مذهب من وقف عليه بالتاء.

وَفِينَ الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَدُومٌ أَبَوْهُمَا وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الْكَسْرُ مُصُّلًّا

يعنِي: أن هاء الضمير وهي هاء الكناية الَّتِي سبق لَها باب، اختلف أهل الأداء فِي الوقف عليها فأبَى (قوم) الروم والإشْمَام فيها إذا كان قبلها ضم أو كسر نَحو: ويعلمُه الكتاب، وما هو بمزحزحه، أو يكون قبلها أُمَّا الضم أو الكسر وهُمَا الواو والياء نَحو: عقلوه وفيه.

أَوُ أَمَّاهُمَ اوَاوٌ وَيَااءٌ وَبَعْ ضُهُمْ يَرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلًا

وأشار بقوله: (أو اماهما واو وياء) إلى أن الواو والياء أصلان للضمة والكسرة بدليل أنك إذا أشبعت الضمة أو الكسرة تولد منهما واو وياء، ولذلك عبر عن الياء بأنها أم الكسرة وعن الواو بأنها أم الضمة. وقوله: (وبعضهم) أي: وبعض أهل الأداء يسرى (محللا) لَهما؛ أي: يَجوز السروم

والإشهام في هاء الضمير كيف كان على أي حالة وجدت، ولَـم يستثن ما ذكـره هـؤلاء القـوم، والوجهان جيدان، و (محللا) من التحليل وهو: ضد التحريم.



## بَابُ الوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الخَطِّ

أي: روي عن نافع وأبي عمرو وعاصم وحَمزة والكسائي الاعتناء بِمتابعة صورة خط المصحف في الوقف، وفعل ذلك شيوخ الأداء لابن كثير وابن عامر اختيارًا دون رواية، وليس هذا الكلام على عمومه بل يَختص بالحرف الأخير نَحو: الصلاة فلا يوقف بالواو، ونَحو: الرحمن، وسليان، فلابد من الألف، علم هذا من قرينة الوقف، و(الابتلاء) -بالمد-: الاختبار؛ أي: إذا اختبروا بالوقف على كلمات ليست بِموضع وقف ليعلم به معرفة القارئ بِحقيقة تلك الكلمة أو إذا انقطع نفسه ويَحتاج القارئ إلى معرفة الرسم في ذلك فيقف بالْحَذف، على ما رسم بالحذف، وبالإثبات، وقوله: (وما اختلفوا فيه حر أن يفصلا) أشار إلى أن بعض السبعة يُخالف الرسم في بعض المواضع و(حر أن يفصل): ما اختلف فيه؛ أي: حقيق تفصيله؛ أي: تبينه بطريق التفصيل واحدًا بعد واحد في باقي الباب.

إِذَا كُتِبَ تَ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَلَّتِ فَبِالْهَاءِ قِهْ حَقَّا رِضَى وَمُعَوِّلاً

أمر أن يوقف بالْهَاء على ما رسم من هاء التأنيث بالتاء للمشار إليهم بـ(حق)، والراء فِي قوله: (حقًا رضًى) وهم ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، ويوقف للباقين بالتاء.

وَفِيْ اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَـعْ ذَاتَ بَهْجَـةٍ وَلاَتَ رِضَــى هَيْهَــاتَ هَادِيْــــهِ رُفِّــلاَ

أمر بالوقف بالنهاء على قوله تعالى: (أفرأيتم اللات)، و(مرضات) كيف جاء، و(ذات بَهجة)، و(لات حين مناص) للمشار إليه بالراء فِي قوله: (رضًى) وهو الكسائي، فتعين للباقين الوقف بالتاء، ثُمَّ أخبر أن (هيهات) كهذه الكلمات؛ يعني: فِي الوقف عليها بالهاء للمشار إليهما بالنهاء والراء فِي قوله: (هاديه رفلا) وهُمَا البزي والكسائي، فتعين للباقين أيضًا الوقف بالتاء، ومعنى (رفل): عظم.

وَقِفْ يَسَا أَبَدْ كُفْوًا دَنَسَا وَكَسَأَيِّنِ الْسِهِ ٣٨٠ وُقُسُونُ بِنُسُونٍ وَهُسُوَ بِالْيَسَاءِ حُسَمَّلاً

أمر بالوقف على (يا أبت) باللهاء؛ حيث وقع على ما لفظ به للمشار إليها بالكاف والدال في قوله: (كُفُوًّا دنا) وهُمَا ابن عامر وابن كثير، فتعين للباقين الوقف بالتاء (وكأين) إلىخ أخبر أن الوقف على (وكأين) بالنون حيث وقع للجهاعة، وأن الوقف عليه بالياء للمشار إليه بالحاء في قوله: (حصلا) وهو أبو عمرو.

وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا وَسَالَ عَلَى مَا حَبِجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلاً

أخبر أن المشار إليه بالحاء في قوله: (حج) وهو أبو عمرو وقف على ما من (مال هذا الرسول) بالفرقان، و(مال هذا الكتاب) بالكهف، و(فهال هؤلاء القوم) بالنساء، و(فهال الذين كفروا) في سأل سائل، ثُم قال: (والخلف رتلا) أخبر أن المشار إليه بالراء في قوله: (رتلا) وهو الكسائي اختلف عنه في هذه المواضع الأربعة.

فالخلاصة أن أبا عمرو يقف على (ما). وأن الكسائي يقف على (ما) في وجه، وعلى الـلام في وجه. ويقف الباقون على اللام.

وَيَسَا أَيُّهَسَا فَسَوْقَ السَّدُّ خَانِ وَأَيُّهَا لَسَدَى النُّوْرِ وَالسَّرَّ حْمَنِ رَافَقْسَنَ حُمَّلًا وَفِيْ الْهَا عَلَى الإِثْبَسَاعِ ضَمَّ ابْسَنُ عَمَامِرٍ لَسَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومُ فِيهِنَّ أَخْسَلَاً

أخبر أن المشار إليها بالراء والحاء في قوله: (رافقن حملا) وهُما الكسائي وأبو عمرو وقفا على (يا أيه الساحر) بالزخرف؛ لأنها فوق الدخان، و(أيه المؤمنون) بالنور، و(أيه المثقلان) بالرحمن بالألف على ما لفظ به، فتعين للباقين الوقف على الهاء من غير ألف اتباعًا للرسم، ثُمَّ قال: (وفِي الْهَا على الإتباع ضم ابن عامر لدى الوصل) يعني: أن ابن عامر ضم الهاء في الوصل في هذه المواضع الثلاثة اتباعًا لضمة الياء قبلها، و(حملا) جَمع حامل، وقول الناظم: (والمرسوم فيهن أخيلا) يعني: أن «يا أيها» رسم في جَميع القرآن بالألف آخرها إلا فِي هذه المواضع الثلاثة، و(أخيل) من أخيلت السهاء: أظهرت المطر.

## وَقِفْ وَيْكَأَلُهُ وَيْكَالُهُ وَيْكَالُهُ بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ خُلِّلاً

أمر بالوقف للجميع على النون فِي (ويكأن) وعلى الْهَاء فِي (ويكأنه) برسْمِه؛ لأنه كذلك رسم على ما لفظ به، ثُمَّ أخرج الكسائي وأبا عمرو فقال: (وبالياء قف رفقًا) أمر بالوقف على الياء للمشار إليه بالراء فِي قوله: (رفقًا) وهو الكسائي، ثُمَّ قال: (وبالكاف حللا) يعني: أن المشار إليه بالحاء فِي قوله: (حللا) وهو أبو عمرو وقف على الكاف، ومعنى (حللا): أبيح (١).

وَأَيُّكَ بِأَيِّكَ مَـا شَـفًا وَسِـوَاهُمَا بِمَـا وَبِـوَادِي النَّمْــلِ بِالْيَــا سَــنًا تَــلاً

أخبر أن الوقف على أيا من (أياما تدعوا) بالإسراء على ما لفظ به من إبدال التنوين ألفًا للمشار اليها بالشين في قوله: (شفا) وهُما حَمزة والكسائي، ثُمَّ قال: (وسواهما بم) أخبر أن الباقين وقفوا على «ما» لا على «أيا» ثُمَّ قال: (وبواد النمل) إلخ أخبر أن الوقف على (حتى إذا أتوا على واد النمل) بالياء للمشار إليها بالسين والتاء في قوله: (سنًا تلا) وهُما أبو الحارث والدوري راويا الكسائي، ووقف الباقون بغيرياء على الرسم").

وَفِيْمَــهْ وَمِمَّــهْ قِــفْ وَعَمَّــهْ لِمَــهْ بِمَــهْ بِخُلْــفٍ عَــنِ الْبَــزِّيِّ وَادْفَــعْ مُجَهِّــالاً

أمر بالوقف بالنهاء كما لفظ به للبزي بخلاف عنه على قول تعالى: ﴿فيم أنت من ذكراها﴾، ﴿فلينظر الإنسان مِمّ خُلق﴾، و﴿عَمّ يتساءلون﴾، و(لِم تقولون)، و(بِم يرجع المرسلون) وشبه ذلك، فتعين للباقين الوقف بغير هاء إتباعًا للرسم، وقوله: (وادفع مجهلا) أي: ادفع من جهل قارئ هذه القراءة، وحجه بما يزجره عن تَجهيله له.

**����**�

<sup>(</sup>١) انظر ص (٧٢٥).

<sup>(</sup>٢) انظر ص (٧١٥).

## بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الإضَافَةِ

وَلَيْسَتُ بِسَلاَمِ الْفِعْسِلِ يَسَاءُ إضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَصُولِ فَتُسَمُّكِلاً أخبر أن ياء الإضافة ليست لامًا للفعل، ولا من نفس أصول الكلمة وإنَّا هي زائدة.

وَلَكِنَّهَ اكَالْهَاءِ وَالْكَسافِ كُــلُ مَــا لَا لَيْــهِ يُــرَى لِلْهَــاءِ وَالْكَــافِ مَـــدْخَلاَ

أخبر أن ياء الإضافة كهاء الضمير وكافه، فكل كلمة وليتها الياء واتصلت بِها يـصح أن يليها الهاء والكاف، و (مدخلا): موضع الدخول.

وَفِــــيْ مِــــاتَتَىٰ يَــــاءٍ وَعَـــشْرٍ مُنيْفَـــةٍ وَثِنْتَــيْنِ خُلْــفُ الْقَـــوْمِ أَحْكِيْـــهِ مُجْمِـــالاَ

أخبر أن الأئمة السبعة وهم المعنيون بالقوم اختلفوا فِي مائتي ياء واثنتي عشرة ياء من ياءات الإضافة اختلف القراء فيها بين الفتح والإسكان، فذكره على الإجمال بضابط يشملها من غير بيان مواضع الخلاف فيها.

فَتِ سُعُونَ مَعْ هَمْ زِ بِفَ شَعْ وَتِ سُعُهَا . ٣٩ سَ مَا فَتْحُهَ ا إلا مُوَاضِعَ هُمَّ الأ

وقدم الكلام على ما وقع من هذه الأقسام قبل هَمز القطع المفتوح، فأخبر أن جملة ما اختلف فيه منه تسع وتسعون ياء، ثُمَّ أشار إلَى من فتح هذه الياءات بقوله: (سَمَا فتحها إلا مواضع هُملا) أخبر أن المشار إليهم بـ (سَمَا) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو يفتحونَها إلا مواضع خرجت عن هذا الأصل، و (هُملا) جَمع هامل، يقال: بعير هامل؛ أي: متروك.

فَــــَأَرْنِيْ وَتَفْتِنِّــــيْ اتَّبِعْنِــــيْ سُـــكُونْلهَا لِكُــلِّ وَتَرْحَمْنِـــيْ أَكُــنْ وَلَقَـــدْ جَـــالاَ

أخبر أن هذه الياءات الأربع أجمعوا على سكونِها، وانظر مواضعها فِي الجداول المرفق، و(لقد جلا) أي: كشف مواضع الخلاف.

### ذَرُوْنِكَ وَادْعُونِيْ اذْكُرُوْنِكَ فَنْجُهَا دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِيْ مَعًا جَادَ هُكُلُا

أخبر أن المشار إليه بالدال في قوله: (دواء) وهو ابن كثير فتح الياء من (ذروني أقتل موسى)، و(ادعوني أستجب لكم)، (فاذكروني أذكركم)، وهو على القاعدة المتقدمة، ونافع وأبو عمرو مخالفان له فهما يقرآن بالإسكان كالباقين، وقوله: (وأوزعني معًا) أراد: (أوزعني أن أشكر نعمتك) بالنمل والأحقاف فتح الياء فيهما، المشار إليهما بالجيم والهاء في قوله: (جاد هطلا) وهما ورش والبزي فهما على القاعدة، وقالون وقنبل وأبو عمرو مخالفون فهم يقرءون فيهما بالإسكان كالباقين، ومعنى (جاد): أمطر، و(هطلا) جَمع هاطل؛ أي: قطر.

لِيَبْلُ وَنِيْ مَعْ لَهُ سَ بِيْلِيْ لِنَ افِعٍ وَعَنْ لُهُ وَلِلْبَ صْرِيْ ثَمَ انْ تُسنُخُلاً

(معه) أي: مع (ليبلوني أأشكر)، (سبيلي أدعو) فتحها نافع وهو فيهما على القاعدة، وابن كثير وأبو عمرو مُخالفان له فهما على الإسكان فيهما كالباقين، ثُمَّ قال: (وعنه) أي: وعن نافع وأبي عمرو فتح ثُماني ياءات، و(تنخلا) أي: اختير فتحها.

(بيوسف إنّي الأولان) أراد: ﴿قَالَ أحدهُما إنّي أراني﴾، (وقال الآخر إني أراني) (ولي بِها) أي: بيوسف أيضًا، (حتى يأذن لِي أبي)، و(ضيفي أليس منكم) بِهود، و(يسر لِي أمري) بطه، و(دونيي أولياء) بآخر الكهف، و(تَمثلا) أي: تشخص، واحترز بقوله: (الأولان) من قوله: (إني أرى سبع)، (إني أنا أخوك)، (إني أعلم من الله)، فهذه الثلاثة يفتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو على القاعدة.

وَيَاءَانِ فِي اجْعَـلْ لِي وَأَرْبَعُنِ اذْ حَمَـتْ هُـدَاهَا وَلَكِنِّكِيْ بِهَـا اثْنَـانِ وُكِّـلاً (وياءان فِي اجعل لِي) أراد: (اجعل لِي آية) بآل عمران ومريم، فهذه آخر الياءات الثمان لنافع

(وياءان فِي اجعل لِي) أراد: (اجعل لِي آية) بآل عمران ومريم، فهذه آخر الياءات الثمان لنافع وأبي عمرو وفتحاها على القاعدة، وابن كثير مُخالف لَهما فيقرأ الثمانية بالإسكان كالباقين، وقوله: (وأربع إذ حمت هداها) أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والحاء والْهَاء فِي قوله: (إذ حمت هداها) وهم نافع وأبو عمرو والبزي فتحوا أربع ياءات، ثُمَّ بينها فقال: (ولكني بِها) أي: ولكني بِهذا اللفظ موضعان؛ يعنِي: (ولكني أراكم) بِهود والأحقاف.

#### وَتَحْتِكُ وَقُسلٌ فِسَيْ هُسُوْدَ إِنِّنَ أَرَاكُمُسُو وَقُلْ فَطَسِرَنْ فِسَيْ هُسُوْدَ هَسِادِيْهِ أَوْصَلاَ

والثالث بالزخرف: (من تَحتِي أفلا تبصرون)، والرابع: (إنّي أراكم بِخير) بِهود وهم على القاعدة وقنبل مُخالف لَهم يقرأ بإسكان الأربعة كالباقين، وقوله: (وقل فطرن) إلَى آخره يعني: أن المشار إليهما بالْهَاء والْهَمزة فِي قوله: (هاديه أوصلا) وهُمَا البزي ونافع قرآ فِي هود: (فطرني أفلا تعقلون) بفتح الياء وهُمَا على القاعدة، وقنبل وأبو عمرو مُخَالفان لَهما فقرآ بالإسكان فيها كالباقين، وحذف الناظم الياء من (فطرني) وأسكن النون ضرورة، ومعنى قوله: (هاديه أوصلا) أي: أوصل فتحه، و(هاديه): ناقله.

#### وَيَحْزُ لْنِي عِلَى مِنْ مِيَّهُمْ تَعِلَى النَّيْ حَلَمْ النَّيْ اعْمَلَى تَلَامُونْنِي وَصَّلاً

أخبر أن المشار إليها بحرمي في قوله: (حرميهم) وهُمَا نافع وابن كثير قرآ بفتح الياء في: (ليحزنني أن تذهبوا به)، و(أتعدانني أن أخرج)، و(لِمَ حشرتني أعمى)، و(تأمروني أعبد أيها الجاهلون) وهُما فِي ذلك على القاعدة، وأبو عمرو مُخالف لَهما فإنه قرأ بإسكان الأربعة كالباقين، فهذا آخر ما أهْم لل فتحمه بعضُ مدلول (سَما)، ثُمَّ ذكر ما زاد معهم على فتحه غيرهم فقال:

أَرَهْطِيْ سَمَا مَــوْلَى وَمَا لِــيْ سَــمَا لِـــوَى لَعَلَــيْ سَــمَا كُفْـــوًا مَعِـــيْ نَفَـــرُ الْعُـــلأ عِـــــمَادٌ وَتَحْــتَ النَّمْــلِ عِنْـــدِيَ حُــسْنُهُ إلَــــى ذَرِّهِ بِــــالْخُلْفِ وَافَــــقَ مُــــوْهِلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ(سَما) والميم من (مولَى) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان فتحوا الياء من (أرهطي أعزّ) ومدلول (سَما) على قاعدتِهم، وزاد معهم ابن ذكوان ففتح وخالف أصله، وتعين للباقين الإسكان، وقوله: (وما لِي سَما لوى) أخبر أن المشار إليهم بـ(سَما)، واللام في قوله: (سَما لوى) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام قرءوا: (ويا قوم ما لِي أدعوكم إلَى النجاة) بفتح الياء، وسكنها الباقون، وقوله: (لعلي سَما كفوًّا) أخبر أن المشار إليهم بـ(سَما) والكاف في قوله: (سَما كفوًًا) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: (لعلي) بفتح الياء وهي ستة مواضع فِي القرآن بيوسف: (لعلي أرجع)، وبطه: (لعلي آتيكم)، وبقد أفلح: (لعلي أعمل صالِحًا)، وبالقصص: (لعلي أتيكم)، و(لعلي أطلع)، وبغافر (لعلي أبلغ الأسباب) فتعين للباقين الإسكان فيها، وقول الناظم: (معي

شرح الشاطبية

نفر العلاعماد) أخبر أن المشار إليهم بنفر، وبالألف من العلا، وبالعين من عماد وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ونافع وحفص فتحوا الياء من: (معي أبدًا) بالتوبة، و(من معي أو رحمنا) بالملك، وقوله: (وتَحت النمل عندي حسنه) إلى آخره أخبر أن المشار إليهم بالحاء والهمزة والدال في قوله: (حسنه إلى دره) وهم أبو عمرو ونافع وابن كثير قرءوا: (على علم عندي أولَم) بفتح الياء بخلاف عن ابن كثير في ذلك فله الفتح والإسكان فيها، وبقي من لم يذكره على الإسكان، وإلى سورة القصص أشار بقوله: (وتَحت النمل)، وقوله: (وافق موهلا) أي: جعل أهلاً للموافقة، والميم ليست برمز.

وَثِنْتَانِ مَعْ حَمْسِيْنَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ . . ٤ بِفَتْحِ أُوْلِيْ حُسِكُم سِوَى مَسا تَعَزَّلاً

هذا النوع الثاني وهو ما بعد يائه هَمزة قطع مكسورة، وجُملة المختلف فيها اثنتان وخَمْسون ياء، والقاعدة أن المشار إليهم بالْهَمزة والْحَاء فِي قوله: (أُولِي حكم) وهُما نافع وأبو عمرو يفتحانِها (سوى ما تعزلا) عن ترجمة (أولي حكم) بنقص أو زيادة.

بَنَاتِيْ وَأَنْ صَارِيْ عِبَادِيْ وَلَعْنَتِيْ وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمِالاً

أخبر أن المشار إليه بالهمزة فِي قوله: (أهملا) وهو نافع قرأ بفتح الياء فِي جميع هذا البيت فأهمل فلم يجر على الأصل المتقدم وهو فتحه لِمدلول (أولي حكم)، وأراد الذي بالحجر: (بناتي إن كنتم) وبآل عمران والصف: (أنصاري إلى الله) وبالشعراء: (بعبادي إنكم)، وبص: (لعنتي إلى) وبالكهف والقصص والصافات: (ستجدني إن شاء الله) وهو المشار إليه بقوله: (وسا بعده إن شاء)، فجميع ما ذكر يفتحه نافع على القاعدة المتقدمة وأبو عمرو يخالفها، ويقرأ جميع ذلك بالإسكان كالباقين.

## وَفِيْ إخْوَتِيْ وَرْشٌ يَدِيْ عَدنْ أُوْلِدِيْ حِمَّــى وَفِيْ رُسُلِيْ أَصْــلٌ كَـــسَا وَافِــيَ الْمُـــلاَ

أخبر أن ورشًا قرأ في يوسف (إخوتي إن) بفتح الياء وهو في ذلك كله على القاعدة، وقالون وأبو عمرو مُخالفان لَها فيقرآن بإسكان الياء كالباقين، وقوله: (يدي عن أوني حمى) أخبر أن المشار إليهم بالعين والهمزة والْحَاء فِي قوله: (عن أولي حمى) وهم حفص ونافع وأبو عمرو قرءوا: (ما أنا بباسط يدي إليك) بفتح الياء، فتعين للباقين الإسكان، وقوله: (وفي رسلي أصل كسا) أخبر أن المشار إليها بالهمزة والكاف في قوله: (أصل كسا) وهما نافع وابن عامر قرآ بالمجادلة: (ورسلي إن الله) بفتح الياء

وسكنها الباقون، وقوله: (وافي الملا) ليس فيه رمز، و(الملا) جَمع ملاءة وهي: الملحفة.

وَأُمِّسِيْ وَأَجْسِرِيْ سُكِّمًا دِيْسِنُ صُحْبَةٍ دُعَسِائِيْ وَآبَسِائِيْ لِكُونِ تَجَمَّلِهُ

أخبر أن المشار إليهم بالدال من (دين)، وبـ (صحبة) في قوله: (دين صحبة) وهـم ابـن كثيـر وحَمزة والكسائي وشعبة سكنوا الياء مـن: (وأمـي إلهـين) بالمائدة، و(إن أجـري إلا) في تسعة مواضع: بيونس موضع، وبِهود موضعان، وبالشعراء خسة مواضع، وبسباً موضع، فتعـين للبـاقين الفتح، و(الدين): العادة؛ أي: عادة صحبة الإسكان، وقوله: (دعائي) إلغ أخبر أن الكـوفيين وهـم عاصم وحَمزة والكسائي سكنوا الياء من: (دعائي إلا فرارًا) بنوح، و(آبائي إبراهيم) فِـي يوسـف، فتعين للباقين الفتح، و(تجملا) هنا بالجيم؛ أي: تحسن.

وَحُزْنِسِيْ وَتَسُوْفِيْقِيْ طِسِلاَلٌ وَكُلُّهُمْ يُسِصَدُّقْنِيَ الْظِرْنِسِيْ وَأَحَّرُتَنِسِيْ إلَسِي وَذُرَّيَةِسِيْ يَسِلْعُوْنِيْ وَخِطَابُسِهُ وَعَسِشْرٌ يَلِيْهَا الْهَمْرُ بالسِضَّمُ مُسِئْكَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالظاء من قوله: (ظلال) وهم الكوفيون وابن كثير قرءوا بيوسف: و(حزني إلى الله)، وبِهود: (وما توفيقي إلا بالله) بإسكان الياء، فتعين للباقين الفتح، وقوله: (وكلهم يصدقني) أخبر أن كل السبعة القراء اتفقوا على إسكان الياء في قوله: (ردءًا يصدقني) بالقصص، و(أنظرني إلى يوم يبعثون) بالأعراف وبالحجر وص، و(أخرتني إلى أجل قريب) بالمنافقون، و(ذريتي إني تبت يوم يبعثون) بالأحقاف، و(يدعونني إليه) بيوسف، و(تدعونني إلى النار)، و(تدعونني إليه) كلاهمًا بغافر، ثم انتقل إلى النوع الثالث وهو ما وقع من الياءات قبل همز القطع المضموم فقال: (وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا) فأخبر أنها عشر ياءات بعدها الهمز مشكلاً بالضم، والعشر أولها بال عمران: (إني بالضم مشكلا)، وبالمائدة: (إني أريد)، وفيها: (فإني أعذبه)، وبالأنعام: (إني أمرت)، وبالأعراف: (عذابي أصيب)، وفي هود: (إني أشهد)، وبيوسف: (أني أوفي)، وبالنمل: (إني ألقي)، وبالقصص: (إني أريد)، وبالزمر وكذلك بغافر: (إني أمرت).

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ بِعَهُدِي وَآثُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَ الأَ وقوله: (فعن نافع فافتح) أمر بفتح الياء فِي هذه العشر لنافع وحده، فتعين للباقين الإسكان، شرح الشاطبية

وقوله: (وأسكن لكلهم) أمر بإسكان ياءين لكل السبعة، وهُمَا: (بعهدي أوف بعهدكم) بالبقرة، و(آتوني أفرغ عليه) بالكهف.

وَفِي، السلاَّمِ لِلتَّعْرِيْفِ أَرْبَعُ عَسشرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَساشٍ وَعَهْدِيَ فِسي عُسلاَ

انتقل إلى النوع الرابع، وهو ما وقع من ياءات الإضافة قبل هَمز الوصل المصاحب للام التعريف، وأخبر أن المشار إليه بالفاء في قوله: (فاش) وهو حَمزة أسكن جَميعها، وأن حفصًا وافقه على إسكان الياء في قوله تعالى: ﴿لا ينال عهدي الظالمين ﴾، وهو من جُملة الأربع عشرة، وإليها أشار بالفاء والعين في قوله: (في علا).

وَقُلْ لِعَبَادِيْ كَـــانَ شَــــرْعًا وَفِــيْ النِّــدَا حِمَّى شَــاعَ آيَاتِيْ كَــــمَا فَــــاحَ مَــــنْزِلاً

أخبر أن ابن عامر والكسائي وافقا حَمزة على إسكان: ﴿قل لعبادي الَّذِينَ آمنوا﴾ بإبراهيم، وإليهما أشار بالكاف والشين فِي قوله: (كان شرعًا)، ثُمَّ قال: (وفي الندا) أخبر أن أبا عمرو والكسائي وافقا حَمزة على إسكان (عبادي) إذا كان قبله حرف النداء وأتى بعده لام التعريف، وذلك حرفان أحدهما بالعنكبوت: ﴿يا عبادي الَّذِينَ آمنوا إن ﴾، والثاني بالزمر: ﴿قل يا عبادي الَّذِينَ آمنوا إن ﴾، والثاني بالزمر: ﴿قل يا عبادي الَّذِينَ أمروا ﴾، وأشار بالحاء والشين فِي قوله: (حمى شاع) إلى أبي عمرو وحَمزة والكسائي، ثُمَّ قال: (آياتي) إلخ أخبر أن ابن عامر وافق حَمزة على إسكان ﴿آياتِي الَّذِينَ يَتكبرون ﴾ بالأعراف، وإليهما أشار بالكاف والفاء فِي قوله: (كما فاح).

فَخَمْسَ عِبَادِيْ اعْدُدُ وَعَهْدِيْ أَرَادَنِي وَرَبِّي اللَّهٰ اللَّهٰ آئِسَانِ آيَسَاتِيَ الْحُسلاَ
وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسسَنِيْ ، ١ ٤ مَعَ الأَنْبِيَا رَبِّسِيْ فِي الْعْرَافِ كَمَّلاً
الخبر أن عبادي خَمس: منها الثلاث التي ذكرها، وهي: ﴿قل لعبادي﴾ بإبراهيم، و﴿ياعبادي

احبر أن عبادي حمس: منها الثلاث التي دكرها، وهي: وقل لعبادي بإبراهيم، ووليا عبادي الذين آمنوا بالعنكبوت، و قل يا عبادي الذين أسرفوا بالزمر، وبقي اثنتان: (عبادي الصالحون في سورة الأنبياء، و (عبادي الشكور في سبأ، ثُمَّ قال: (وعهدي) يعني: (عهدي الظالِمين) بالبقرة، ثُمَّ قال: (وربي الذي) يعني بالبقرة: (ربي الذي يُحي ويُميت)، ثُمَّ قال: (آتاني الكتاب)، ثُمَّ قال: (آياتي الحلا)

يعني بالأعراف: (آياتي الذين يتكبرون)، و(الحلا) جَمع حلية، ثُمَّ قال: (وأهلكني منها) من الأربع عشرة بالملك ﴿إن أهلكني الله ﴾، ثُمَّ قال: (وفي صاد مسني مع الأنبياء)، وأراد بهها: (مسني الشيطان) في سورة ص، و(مسني الضر) بالأنبياء، وعين سورتيها احترازًا من (وما مسني السوء)، و(على أن مسني الكبر)، ثُمَّ قال: (ربي في الأعراف) أراد به: (حرم ربي الفواحش)، ولَما فرغ من عدها قال: (كملا) يعني: أن قوله: (ربي في الأعراف كمل) العدد المذكور، وكل من سَكَّنَ شيئًا من هذه الياءات فإنه يَحذفه من اللفظ في حال الوصل لاجتهاعه بالساكن الذي بعده، ويثبته ساكنًا في الوقف.

وَسَبْعٌ بِهَمْ زِ الْوَصْ لِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ أَخِيْ مَعَ إِلِّيْ حَقَّ لَ يُتَنِي حَلاً وَفَتْحُهُمْ أَخِيْ مَعَ إِلِّيْ حَقَّ لَ يُتَنِي حَلاً وَفَا لَوُصَا حَمِيْ لَهُ هُدًى بَعْدِيْ سَمَا صَفْوُهُ وِلاَ

انتقل إلى النوع الخامس وهو ما وقع من ياءات الإضافة قبل هَمز الوصل المنفرد عن لام التعريف، ولِهذا قال: (فردًا) فأخبر أن المشار إليها بـ(حق) فِي قوله: (حقه) وهُمَا ابن كثير، وأبو عمرو قرآ بطه: (أخي اشدد به أزري)، وبالأعراف: (إنّي اصطفيتك) بفتح الياء فيها، وقوله: (ليتني حلا) أخبر أن المشار إليه بالحاء فِي قوله: حلا وهو أبو عمرو قرأ بالفرقان: (يا ليتني اتخذت) بفتح الياء، وقوله: (ونفسي سَها ذكري سَها)، أخبر أن المشار إليهم بـ(سَها) مرتين وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا بطه: (واصطنعتك لنفسي اذهب)، و(ذكري اذهبا) بفتح الياء فيهها، وقوله: (قومي) إلخ أخبر أن المشار إليهم بالألف والحاء والْهَاء فِي قوله: (الرضا حَميد هدى) وهم نافع وأبو عمرو والبزي قرءوا بالفرقان: (إن قومي اتخذوا) بفتح الياء، وقوله: (بعدي) إلخ أخبر أن المشار إليهم بـ(سَها) وبالصاد فِي قوله: (سَها صفوه) وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة قرءوا في سورة الصف: (من بعدي اسْمه أَحْمَد) بفتح الياء، و(الولاء) -بكسر الواو-: المتابعة.

وَمَـعْ غَيْــرِ هَمْـــزٍ فِـــيْ ثَلاَثِـــيْنَ خُلْفُهُــمْ ۚ وَمَحْيَـــاي جِـــيْ بِـــالْخُلْفِ وَالْفَـــتْحُ خُـــوّلاً

انتقل إلَى النوع السادس وهو الذي ليس بعد الياء فيه هَمز قطع ولا وصل، وذكر أن الخلاف وقع من ذلك فِي ثلاثين ياءً، فأخبر أوّلاً أن المشار إليه بالجيم في قوله: (جيء) وهو ورش فتح الياء من (محياي) بالأنعام بخلاف عنه، وقوله: (جيء بالخلف) أي: ائت بـه، ثُـمَّ قـال: (والفـتح

خوّلا) أخبر أن المشار إليهم بالْخَاء فِي قوله: (خوّلا) وهم السبعة إلا نافعًا فتحوا ياء (محياي) بلا خلاف، فتعين لقالون الإسكان بلا خلاف، ويتعين المد اللازم إذا سكنت الياء. و(خولا) معناه: ملك.

#### وَعَهُ عُلِدٌ وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحِ عَنْ لِيورِي وَسِواهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُخْفَلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) والعين من (علا) وهم نافع وابن عامر وحفص قرءوا بال عمران: (أسلمت وجهي لله) وبالأنعام: (وجهت وجهي للذي) بفتح الياء فيها، وقوله: و(بيتي بنوح) أخبر أن المشار إليها بالعين واللام في قوله: (عن لوى) وهُمَا حفص وهشام فتحا الياء من (بيتي مؤمنًا) بسورة نوح، ثُمَّ قال: (وسواه) أي: سوى الذي بسورة نوح وهُمَا موضعان: (بيتي لطائفين) بالبقرة والحج، فأخبر أن المشار إليهم بالعين والهمزة واللام في قوله: (عد أصلاً ليحفلا) وهم حفص ونافع وهشام قرءوا بفتح الياء في الموضعين، وقوله: (ليحفلا) أي: يهتم به.

وَمَـعْ شُـرَكَاءِيْ مِـنْ وَرَائِسِيَ دَوَّئُسُوا وَلِيْ دِيْنِ عَـنْ هَـادٍ بِخُلْـفٍ لَـهُ الْحُـلاَ

أخبر أن المشار إليه بالدال فِي قوله: (دوّنوا) وهو ابن كثير قرأ فِي فصلت: ﴿أَين شركاءي قالوا أخبر أن المشار إليه بالدال فِي قوله: (دوّنوا) أي: كتبوا، وقوله: (دوّنوا) أي: كتبوا، وقوله: (دولي دين) أخبر أن المشار إليهم بالعين والهاء واللام والألف فِي قوله: (عن هاد بِخلف له الحلا) وهم حفص والبزي وهشام ونافع قرءوا فِي (قل يا أيها الكافرون) (ولِي دين) بفتح الياء بِخلاف عن البزي وحده فله الفتح والإسكان، فتعين للباقين غير المذكورين الإسكان.

مَمَاتِي أَتَكَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْسَنُ عَسَامِرٍ وَفِي النَّمْسَلِ مَسَا لِسِي دُمْ لِمَسَنْ رَاق نَسوْفَلا

أخبر أن المشار إليه بالهمزة في قوله: (أتى) وهو نافع قرأ في الأنعام: (ومَهاتِ) بفتح الياء. وقوله: (أرضي صراطي) أخبر أن ابن عامر قرأ: (إن أرضي واسعة)، (وأن هذا صراطي مستقيمًا) بفتح الياء فيها. قوله: (وفي النمل) إلى آخره أخبر أن المشار إليهم بالدال واللام والراء والنون في قوله: (دم لِمن راق نوفلا) وهم ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم قرءوا بالنمل: (وتفقد الطير فقال ما لي) بفتح الياء.

وقوله: (دم) دعا للمخاطب بالدوام، و(راق الشيء): صفا، و(النوفل): السيد المعطاء.

#### وَلِيْ نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِمِي اثْنَمْ يُنِ مَعْ مَعِيْ فَمَانٍ عُلَا والظُّلَّـةُ النَّانِ عَنْ جِلاً

أخبر أن المشار إليه بالعين في قوله: (علا) وهو حفص فتح الياء من: (ولِي نعجة واحدة)، (وما كان لِي عليكم من سلطان)، و(ما كان لِي من علم)، و(من معي) في ثَهانية مواضع: أولها (معي بني إسرائيل) بالأعراف و(معي عدوًّا) بالتوبة، و(معي صبرًا) ثلاثة بالكهف، (وذكر من معي) بالأنبياء، و(إن معي ربي سيهدين) بالشعراء، و(معي ردءًا يصدقني) بالقصص، فذلك ثَهاني ياءات، ثُمَّ قال: (والظلة الثان) أخبر أن المشار إليها بالعين والجيم فِي قوله: (عن جلا) وهُمَا حفص وورش فتحا الياء من: (ومن معي من المؤمنين) وهو الثاني من (الظلة) وهي سورة الشعراء.

## وَمَعْ تُوْمِنُوا لِسِي يُؤْمِنُوا بِسِيَ جَا وَيَسا عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ ذَلاً

أخبر أن المشار إليه بالجيم في قوله: (جا) وهو ورش قرأ بالدخان: (وإن لَم تؤمنوا لِي)، وبالبقرة: (وليؤمنوا بِي) بفتح الياء فيها، وقوله: (يا عبادي) أخبر أن المشار إليه بالصاد في قوله: (صف) وهو شعبة قرأ بالزخرف: (يا عبادي لا خوف عليكم) بفتح الياء على ما لفظ به ويقف بالسكون؛ لأن ما حرك في الوصل فوجهه الإسكان في الوقف، ومعنى (صف) أي: اذكر، ثُمّ قال: (والحذف) إلى آخره أخبر أن المشار إليهم بالعين والشين والدال في قوله: (عن شاكر دلا) وهم حفص وحمزة والكسائي وابن كثير قرءوا بالزخرف: (يا عبادي لا خوف عليكم) بِحذف الياء في الوصل والوقف، وتعين للباقين إثباتُها ساكنة في الحالين.

### وَفَـــتْحُ وَلِـــيْ فِيْهَـــا لِـــوَرْشِ وَحَفْــصِهِمْ وَمَــا لِـــيَ فِـــيْ يَــس سَــكِّنْ فَـــتَكْمُلاَ

أخبر أن ورشًا وحفصًا قرآ فِي طه: (ولي فيها مآرب أخرى) بفتح الياء، وقوله: (وما لِي فِي يس سكن) أمر بإسكان الياء لِحمزة فِي (وما لِي لا أعبد) وأشار إليه بالفاء فِي قوله: (فتكملا) أي: فتكمل أحكام الياءات، وقد تقدم أنه إذا ذكر الفتح أخذ للباقين بالإسكان، وإذا ذكر الإسكان أخذ للباقين بالفتح.

# بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائدِ

وَدُوْنَكُ يَكِاءَاتٍ ثُكَسَمَّى زَوَائِكًا ، ٢ ٤ لأَنْ كُنَّ عَن خَطَّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلاً

ذكر في هذا الباب اختلاف القراء في إثبات الياء وحذفها في الوصل والوقف معًا يقال: (دونك) كذا؛ أي: خذه؛ أي: خذ ياءات (تسمى زوائداً)، ثُمَّ بَيَّن السبب في تسميتها بِهذا الاسم فقال: (لأن كنَّ عن خط المصاحف معزلا) أي: عزلن عن الرسم فلم يكتب لَهن صورة في المصاحف العثانية.

وَتَثْبُ تُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعً إِن بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلاً

قدم هذا الأصل لينبني عليه ما يأتي ذكره من الزوائد، فأخبر أن المشار إليها بالدال واللام في قوله: (درًّا لوامعًا) وهما ابن كثير وهشام أثبتا ما زاداه في حالتي الوصل والوقف، وقوله: (بخلف) راجع إلى هشام وحده وليس له إلا زائدة واحدة، وهي (كيدون) بالأعراف روي عنه إثباتها في الحالين وحذفها في الحالين فهذا معنى قوله: (بخلف)، ثُمَّ قال: (وأولى النمل حَمرَة كملا) أي: وأثبت حَمزة موضعًا واحدًا في الحالين وهو: (أتمدونني بال) وهو أولى النمل لأن فيها ياءين زائدتين على رأي الناظم، وكلاهما في آية واحدة: (أتمدونني بيال) وهي الياء الأولى وبعدها: (فها آتاني الله)، واحترز بقوله: (وأولى النمل) عن ياء آتاني، وقوله: (كملا) ليس برمز؛ لأن الرمز لا يجتمع مع صريح الاسم، وإنَّها معناه: أن حَمزة كمل الكلمة بإثبات الياء في الحالين.

وَفِي، الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ وَجُمْلَتُهَا سِتُونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلاً

(وفِي الوصل حماد شكور إمامه) أخبر أن المشار إليهم بالحاء والشين والهمزة في قوله: (حماد شكور إمامه) وهم أبو عمرو وحَمزة والكسائي ونافع أثبتوا ما زادوه في الوصل خاصة وحذفوه فِي الوقف، ثُمَّ أخبر أن الياءات الزوائد المشار إليها اثنتان وستون ياءً.

فَيَسْرِي إِلَى السَّدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَسَادِ يَهْ فِي فَي فَي أَنْ يُسِوْتِينَ مَسِعْ أَنْ تُعَلِّمَنِسِيْ وِلاَ وَأَخَّرْتَنِسِيْ الْإِسْسِرَا وَتَتَسِبِعَنْ سَسِمَا وَفِيْ الْكَهْفِ بَنْغِيْ يَسَاْتِ فِي هُـوْدَ رُفِّلاً سَسِمَا وَدُعَـائِيْ فِي جَسًّا خُلُـوِ هَدْيِـهِ وَفِي الْكَهْفِ بَنْغِيْ أَهْـدِكُمْ حَقَّلَهُ بَسِلاً سَسَمَا وَدُعَـائِيْ فِي جَسًّا خُلُـو هَدْيِـهِ وَفِي النِّعُـوْنِيْ أَهْـدِكُمْ حَقَّلَهُ بَسِلاً

شرع بذكر الزوائد مفصلة ياءً ياءً فأخبر أن المشار إليهم بقوله: (سَمَ) فِي البيت الثانِي وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو أثبتوا الكلمات المذكورة قبل سَمَا وهي تسع كلمات أولها: (يسري) بسورة الفجر، و ﴿مهطعين إلَى الداع﴾ بالقمر، و ﴿من آياته الجوار﴾ بالشورى، و ﴿المَنادمن مكان﴾ فِي ق، ﴿وقل عسى أن يهدين﴾ بالكهف، وفيها ﴿أن يؤتين خيرًا من جنتك﴾، ﴿وأن تعلمن مِا علمت﴾، وبالإسراء: ﴿لئن أخرتن إلَى﴾، وقيده بالإسراء احترازًا من التي فِي المنافقين، والكلمة التاسعة قوله تعالى: ﴿ألا تتبعن أفعصيت﴾ بطه، فهذه تسع كلمات، وقوله: (وفي الكهف نبغي يأت في هود رفلا) أخبر أن المشار إليهم بالراء وبسما فِي قوله: (رفلا سَمَا) وهم الكسائي ونافع وابن كثير وأبو عمرو يثبتون الياء في ذلك عند قوله تعالى: (ما كنا نبغي) بالكهف، و(يأت لا تكلم نفس) بهود، و(رفل) معناه: عظم.

وقوله: (ودعائي في جنا حلو هديه) أخبر أن المشار إليهم بالفاء والجيم والحاء والهاء في قوله: (في جنا حلو هديه) وهم حَمزة، وورش، وأبو عمرو، والبزي أثبتوا الياء في قوله تعالى: ﴿وتقبل دعائي﴾ بإبراهيم، وقوله: (وفي اتبعون) إلى آخره أخبر أن المشار إليهم بقوله: (حق والباء) من قوله: (حقه بلا) وهم ابن كثير وأبو عمرو وقالون أثبتوا الياء في غافر من: (اتبعون أهدكم سبيل الرشاد)، وقيد (اتبعون) بقوله: (أهدكم) احترازًا من قوله تعالى (واتبعون) في سورة الزخرف ويأتي حكمها، وقوله: (بلا) بمعنى: اختبر.

وَإِنْ تَرَنِي عَانْهُمْ تُمِاتُونَنِيْ سَمَا فَرِيْقًا وَيَادْعُ السَّاعِ هَاكَ جَنَا حَالاً

قوله: (عنهم) أي: عن المشار إليهم بقوله: (حقه بلا) فِي البيت الذي قبل هذا وهم ابن كثير وأبو عمرو وقالون أثبتوا الياء فِي: ﴿إن ترني أنا أقل منك ﴾ بالكهف وهم على أصولِهم المتقدمة، وقوله: (تُمدونني) أخبر أن المشار إليهم بـ(سَم) وبالفاء فِي قوله: (سَما فريقًا)، وهم نافع وابن كثير

وأبو عمرو وحَمزة أثبتوا الياء فِي: ﴿أَتُمدونني بِمال﴾ في النمل وهم على ما تقدم، وأثبت حَمزة هذه في الحالين وهو المشار إليه بقوله: (وأولى النمل حَمزة كملا)، وقوله: (ويدع المنه) إلَى آخره أخبر أن المشار إليهم بالْهَاء والْجيم والْحَاء فِي قوله: (هاك جنًا حلا) وهم البزي وورش وأبو عمرو أثبتوا الياء فِي قوله: (يوم يدع الداع) بالقمر وهم على أصولِهم، وقيد (الداع) بقوله: (يدع) احترازًا من: (دعوة الداع)، و(إلَى الداع) وقوله: (هاك) بِمعنَى: خذ؛ أي: خذ ثَمرًا حلوًا.

وَفِكْ الْفَجْرِ بِالْوَادِيْ دَلَا جَرَيَالُهُ وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَـقَ قُنْـبُلاً

أخبر أن المشار إليهما بالدال والجيم في قوله: (دنا جريانه) وهُما ابن كثير وورش أثبتا الياء في: (جابوا الصخر بالواد) في الفجر، فأما ابن كثير فإنه يثبتها في رواية البزي عنه في الحالين على أصله، وعنه من رواية قنبل وجهان: إثباتها في الحالين على أصله، وإثباتها في الوصل وحذفها في الوقف، وهذا معنى قوله: (وفِي الوقف بالوجهين وافق قنبلا)، وقيد (الواد) بالفجر احترازًا من قوله: (بالواد المقدس).

وَأَكْرَمَنِ عِيْ مَعْ لَهُ أَهَا لِنْ عُلَا إِذْ هَدَى وَحَدْفُهُمَا لِلْمَازِنِيْ عُدَّا أَعْدَلاً

أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والهاء في قوله: (إذ هدى) وهُم نافع والبزي أثبتا الياء من (أكرمني)، و(أهانني) بالفجر، وحذفهما إلَى آخره أخبر أن حذف الياءين من (أكرمني) و(أهانني) لأبي عمرو (عد أعدلا) أي: أحسن؛ لأنهما رأس آيتين، وهو أي أبو عمرو يعتمد الحذف في رءوس الآيات، وقد روي إثباتهما في الوصل دون الوقف على قاعدته، والحذف أولَى كما ذكر الناظم.

وَفِسِيْ النَّمْسِلِ آتَسَانِيْ وَيُفْسَتَحُ عَسَنْ أُولِسِيْ ﴿ حِمَّى وَخِسَلَافُ الْوَقْسَفِ بَسَيْنَ سُسلاً عَسلاً

أخبر أن المشار إليهم بالعين والمهمزة والْحَاء فِي قوله: (عن أولي حمى) وهم حفص ونافع وأبو عمرو قرءوا بالنمل: (في آتاني الله) بإثبات الياء مفتوحة فِي الوصل، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالباء والحاء والعين فِي قوله: (بين حلاً علا) وهم قالون وأبو عمرو وحفص وهم المذكورون في الترجمة الأولَى، إلا ورشًا اختلف عنهم فِي الوقف فروي عنهم إثباتها ساكنة وحذفها، وسكت عن ورش لبقائه على قاعدته يحذفها فِي الوقف على أصله فِي زوائده، ويثبتها فِي الوصل مفتوحة.

i)

وَمَسعْ كَسالْجَوَابِ الْبَسادِ حَسقٌ جَنَاهُمَسا ، ٣٤ وَفِيْ الْمُهْتَسِدِ الإسْسرا وَتَحْستُ أَخُسوْ حُسلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) وبالجيم في قوله: (حق جناهما) وهم ابن كثير وأبو عمرو وورش قرءوا: (وجفان كالجواب)، و(العاكف فيه والباد) بإثبات الياء فيها، و(الجني): المجنى، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والْحَاء في قوله: (أخو حلا) وهُمَا نافع وأبو عمرو أثبتا الياء في قوله تعالى: (فهو المهتد) بسبحان والكهف وقيد (المهتد) بقوله: (الإسرا)، وبقوله: (تحت) احترازًا من المهتدى بالأعراف؛ لأنه من الثوابت.

وَفِي، اتَّهَ عَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا وَكِيْدُوْنِ فِي الْأَعْرَافِ حَدِّ لِيُحْمَلاً

قوله: (عنهما) أي: عن المشار إليهما بالهمزة والْحَاء فِي البيت الذي قبل هذا البيت فِي قوله: (أخو حلا)، وهُمَا نافع وأبو عمرو أثبتا الياء فِي قوله تعالَى: ﴿أسلمت وجهي الله ومن اتبعن ﴿ فِي الوصل خاصة على قاعدتهما والباقون على الحذف فِي الحالين، وقيد (اتبعن) بآل عمران ليخرج: (ومن اتبعني) بيوسف فإنّها ثابتة للكل.

وقوله: (وكيدون في الأعراف حج ليحملا بخلف (١) أخبر أن المشار إليهما بالحاء واللام فِي قوله: (حج ليحملا بخلف) وهما أبو عمرو وهشام بخلفه أثبتا الياء فِي: (ثُمَّ كيدون) فِي الأعراف، وقيد (كيدون) بالأعراف ليخرج: (فكيدون) بِهود فإنّها ثابتة للكل، و(فكيدون) بالمرسلات فإنّها مُحذوفة للسبعة، وقوله: (حج) أي: غلب فِي الحجة، (ليحمل) أي: ليحمل ذلك عنه ويقرأ به. بخلف فِ وَتُوْت سُونِيْ بِيُوْسُفَ حَقَّهُ وَفِي هُودَ تَسسَأُلْنِيْ حَوَارِيْهِ جَمَّلاً

وقول الناظم: (وتؤتوني بيوسف حقه) أخبر أن المُشَار إليهما بـ(حق) فِي قوله: (حقه) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو أثبتا الياء فِي قوله تعالَى: ﴿حتى تؤتون موثقًا من الله فِي يوسف، وقوله: (وفِي هود) إلخ أخبر أن المشار إليهما بالحاء والجيم فِي قوله: (حواريه جملا) وهُمَا أبو عمرو وورش أثبتا الياء فِي الوصل خاصة فِي قوله تعالَى: (فلا تسألن ما ليس لك به علم) فِي هود وحذفها الباقون فِي الْحَالِين، وقيدها بـ(هود) ليخرج: (فلا تسألن) بالكهف.

<sup>(</sup>١) انظر ص (٧١١).

وَتُخْسِزُونِ فِيْهَا حَسِجَّ أَشْسِرَكْتُمُونِ قَسِدْ هَدَانِ اتَّقُون يَسا أُولِيْ اخْسِشُون مَسِعْ وَلاَ

قوله: (فيها) أي: في سورة هود (ولا تُخْزون فِي ضيفي) أخبر أن المشار إليه بالحاء فِي قوله: (حج) وهو أبو عمرو قرأ جَميع ما فِي هذا البيت بإثبات الياء فِي الوصل، وحذفها فِي الوقف على قاعدته وهي خَمس: ﴿ولا تُخزون فِي ضيفي﴾ بِهود، ﴿وبِيا أشركتمون من قبل﴾ بإبراهيم، ﴿وقد هدان ولا أخاف ﴾ بالأنعام ﴿واتقون يا أولِي الألباب ﴾ بالبقرة، ﴿ واخشون ولا تشتروا ﴾ بالمائدة، وحذفها الباقون فِي الْحَالين، وقيد (تُخزون) بِهود ليخرج: (ولا تُخزون) بالحجر فإنَّها مَحذوفة، (وهدان) برقد) ليخرج: (لو أن الله هداني) وشبهه لأنه ثابت ﴿واتقون يا أولي الألباب ﴾ ليخرج نحو قوله تعالَى: ﴿وإياي فاتقون ﴾ فإنَّها مَحذوفة، (واخشوني) بقوله: (مع ولا) ليخرج: (واخشون اليوم) فإنَّها مَحذوفة (واخشون ولاَتِمّ) بالبقرة فإنَّها ثابتة.

# وَعَنْــــهُ وَخَـــافُوْنِيْ وَمَــــنْ يَتَّقِــــيْ زَكَـــا بِيُوسُــــفَ وَافَـــــى كَالــــصَّحِيْحِ مُعَلَّــــالاَ

قوله: (وعنه) أي: وعن أبي عمرو المشار إليه بالحاء من حج في البيت الذي قبل هذا إثبات الله في الوصل دون الوقف في قوله تعالى: ﴿وخافون إن كنتم مؤمنين ﴿ بآل عمران وقرأ الباقون بِحذفها فِي الحالين، وقوله: (ومن يتقي زكا) إلَى آخره أخبر أن المشار إليه بالزاي فِي قوله: (زكا) وهو قنبل قرأ فِي يوسف: (إنه من يتق ويصبر) بإثبات الياء في الحالين على أصله، وحذفها الباقون في الحالين، وقيد (يتقي) بيوسف ليخرج: (أفمن يتقي بوجهه) بالزمر؛ لأنه من الثوابت، وقوله: (وافي كالصحيح) أي: جاء ساكن الآخر من غير حذف كمجيء الفعل الصحيح، وقوله: (معللا) أي: معتلاً بوجود حرف العلة فِي آخره وهو الياء، والله أعلم.

وَفِ يُ الْمُتَعَ الِّيْ دَرُّهُ وَالسَّلَاقِ وَالتَّ لَهُ وَالتَّ لَهُ وَالتَّ لَهُ اللَّهُ الْمُتَعَ الْمُتَعَ الْمُتَعَ الْمُتَعَ الْمُتَعَ اللَّهُ الل

أخبر أن الْمُشار إليه بالدال فِي قوله: (دره) وهو ابن كثير أثبت الياء فِي (المتعالى) فِي الرعد، وهو على أصله يثبت فِي الحالين والباقون بالحذف فِي الحالين، وقوله: (والتلاق) إلَى آخره أخبر أن المشار إليهم بالدال من (درا) والباء من (باغيه) والْجَيم من (جهلا) وهم ابن كثير وقالون وورش أثبتوا الياء فِي غافر من قوله تعالى: ﴿لينذريوم التلاق﴾، و ﴿يوم التناد﴾، وقوله: (بالخلف) أي: عن قالون وحده وهم على أصولِهم، فابن كثير يثبتها فِي الحالين وورش يثبتها فِي الوصل،

ويَحذفهما فِي الوقف وقالون عنه فيهما وجهان روي عنه إثباتهما فِي الوصل وحذفهما فِي الوقف على أصله وروي عنه حذفهما فِي الْحَالين (١) وأما باقي القراء فإنّهم يَحذفونَهما فِي الْحَالين و(درا) على أصله وروي عنه حذفهما فِي الْحَالين (١) وأما باقي القراء فإنّهم يَحذفونَهما فِي الْحَالين و(درا) بِمعنى: دفع فأبدل الهمزة ألفًا، و(باغيه) بِمعنى: طالبه، يقال: ابغ كذا؛ أي: اطلبه، و(جهلا) جَمع جاهل.

وَمَعْ دَعْــوَةَ الـــدَّاعِيْ دَعَــانِيْ حَــلاً جَنَــا وَلَيْـــسَا لِقَـــالُوْنْ عَـــنِ الْغُـــرِّ سُـــبَّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالحاء والجيم فِي قوله: (حلا جنًا) وهُما أبو عمرو وورش أثبتا الياء فِي: (دعوة الداع إذا دعان) فِي البقرة، ثُمَّ قال: (وليسا لقالون عن الغرّ سبلا) يعني: أن الياء فِي هاتين الكلمتين ليست لقالون، عن (الغر) أي: عن الأئمة الغر المشهورين، و(سُبَّلا) أي: طرقًا. وَالْمُورِيْ لِورْشٍ ثُمَّ مُورِيْنِ تَوْجُمُ مُونُ وَ فَاعْتَزِلُونِ سِيَّةٌ مُلِينًا مُورِيْنِ مَرْجُمُ مُونُ وَ فَاعْتَزِلُونِ سِيَّةٌ مُلِينًا مُردِيْنِ مَرْجُمُ مَونَ وَ فَاعْتَزِلُونِ سِيَّةٌ مُلِينًا مُردِيْ جَلِلاً

وَعِيْدِيْ ثَدِي ثَدِي ثَلَاثٌ يُنْقِدُونِ يُكَدِّبُو فَ فَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْدُ وُصِّلاً

أخبر أن جَميع ما فِي هذين البيتين من الكلمات أثبت فيهن الياء ورش وحده فِي الوصل دون الوقف على أصله، وحذفها الباقون فِي الحالين، وقوله: (عنه) أي: عن ورش، (وصلا) أي: نقل المذكور عنه. واكتفيت بذكر مواضع هذه الكلمات وسورها بها في الجداول (١) فراجعه مشكوراً.

فَبَــشِّرْ عِبَــادِ افْــتَحْ وَقِــفْ سَــاكِنًا يَــدًا وَوَاتَّبِعُــوْنِيْ حَـــجَّ فِــيْ الزُّخْــرُفِ الْعَــالاَ

أمر للمشار إليه بالياء في قوله: (يدًا) وهو السوسي بفتح الياء في كلمة (عباد) في الوصل في قوله تعالَى: ﴿فبشر عباد الذين يستمعون﴾ وإسكانها في الوقف<sup>(۱)</sup>، ولا خلاف بين الباقين في حذفها في الحالين اتباعًا للرسم، وقوله: (وواتبعوني) أخبر أن المشار إليه بالحاء في قوله: (حج) وهو أبو عمرو أثبت الياء في الوصل في قوله تعالَى: ﴿واتبعون هذا صراط》 بالزخرف.

<sup>(</sup>۱)"التلاق"، و"التناد" لقالون: إثبات الياء وصلاً في هذين الموضعين وجه لقالون من التيسير والشاطبية كما ذكر ذلك الإمام ابن الجزري في النشر وتبعه عَليه من بعده أَجْمَعون ويزاد على ما ذكروه أنه وجه كذلك من الإعلان للصفراوي كما في مخطوطة الإعلان.

<sup>(</sup>٢) ص (٤٣٥، ٤٣٧).

<sup>(</sup>٢) انظر ص (٧٤).

وَفِيْ الْكَهْفِ تَـسْأَلْنِيْ عَسنِ الْكُـلِّ يَساؤُهُ ، ٤٤ عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَـذْفُ بِسالْحُلْفِ مُـسفَّلاً

أخبر أن الياء في قوله تعالَى: (فلا تسألني عن شيء) بالكهف ثابتة عن كل القراء في الحالين اتباعًا للرسم، ثُمَّ قال: (والْحَذَف) إلَى آخره أخبر أن المشار إليه بالميم في قوله: (مثلا) وهو ابن ذكوان روي عنه حذفها بخلاف عنه.

# وَفِي، نَرْتَعِينٌ خُلْفٌ زَكِ وَجَمِيْعُهُمْ بِالإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِيْ تَللَّا

أخبر أن المشار إليه بالزاي من (زكا) وهو قنبل اختلف عنه في قوله تعالى: ﴿أرسله معنا غدًا نرتع ونلعب﴾ فروي عنه إثبات الياء بعد العين في الحالين، وروي عنه حذفها فيها، والباقون يحذفونها في الحالين، وقوله: (وجميعهم) إلى آخره أخبر أن جَميع القراء (ملا) أي: قرأ: (أن يهديني سواء السبيل) بإثبات الياء في الحالين لثبوتها في الرسم في القصص، وهي التي عبر عنها بقوله: (تَحت النمل).

فَهَـــذِيْ أَصُـــوْلُ الْقَـــوْمِ حَـــالَ اطِّرَادِهَـــا ۚ أَجَابَـــتْ بِعَــــوْنِ اللهِ فَائتَظَمَـــت حُــــالاً

أي: هذه أصول القراء السبعة من الطرق التي ذكرتُها أجابت مطردة لَما دعوتُها؛ أي: انقادت لنظمي طائعة بإذن الله تعالَى فانتظمت مشبهة (حلا)، و(الحلي) جَمع حلية.

# وَإِنْكِيْ لَأَرْجُكِوْهُ لِسَنَظْمِ حُسِرُوْفِهِمْ لَفَسَائِسَ أَعْسَلاَقِ تُسْنَفُّسُ عُطَّسَلاً

أي: أرجو عون الله أيضًا لتسهيل نظم الحروف المنفردة غير المطردة؛ أي: حروف القراء السبعة وهو ما يأتِي ذكره فِي الفرش من الحروف المختلف فيها، (نفائس أصلات أي قلائد نفائس، و(عطلا) جَمع عاطل، يقال: جيد عاطل للعنق الذي لاحلي فيه، وتنفيسه: أن تَجعله ذا نفاسة، أشار إلى أن هذه الحروف المنظومة إذا قرأها من ليس له بِها علم صار بِها ذا شرف ونفاسة كالجيد العاطل إذا حلي بالأعلاق؛ أي: بالقلائد النفيسة صار ذا نفاسة بتحليه بعلمها وتزينه بفوائدها بعد أن لَم يكن كذلك.

سَأَمْ ضِي عَلَى شَرْطِي وَبِ اللهِ أَكْتَفِي وَمَا خَابَ ذُو جِلَّ إِذَا هُو حَسْبَلاً نص على أن اصطلاحه فِي الفرش كما هو فِي الأصول؛ أي: سأستمر على ما التزمته فِي أول

القصيد من شرط القراءة والترجمة والرمز والقيود و(أكتفي) بالله معينًا، ثُمّ قال: (وما خاب ذو جدً) أي: صاحب جد وهو ضد الْهزل، وهو -بكسر الجيم- وبالفتح: العظمة، وإذا قال المحق في شيء: (حسبي الله) فإنه لا يَخسر بل يظفر بأمنيته وهو قد حسبل بقوله: (وبالله أكتفي) فحصل له مراده إلى أن تَمّ إنشاده.



# بَابُ فَرْشُ الحُرُوفِ سُورَةُ البَقَرَةِ

القراء يسمون ما قلّ دورانه من حروف القراءات المختلف فيها: «فرشًا» لأنّها لَمَّا كانت مذكورة فِي أماكنها من السور فهي كالمفروشة.

وَمَا يَخْــدَعُونَ الْفَــتْحُ مِــنْ قَبْــلِ سَــاكِنِ وَبَعْـــــدُ ذَكَـــا وَالْغَيْـــرُ كَـــالْحَرْفِ أَوَّلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذكا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: (وما يَخدعون إلا أنفسهم) بالفتح قبل الساكن يعني: فِي الياء، وبعد الساكن يعني: فِي الدال، وأراد بالساكن: الْخَاء، ويلزم من ذلك حذف الألف، وقوله: (وما) أي: المصاحبة ليخدعون، فالتقييد ليخدعون بمصاحبة ما قبله كها نطق به احترازًا، (والغير كالحرف أوَّلا) يعني: أن غير الكوفيين وابن عامر وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: (وما يخادعون) بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها كالحرف الأول الذي لا خلاف فيه وهو: (يخادعون الله)، ومعنى (ذكا): أضاء، من قولِهم: ذكت النار: إذا اشتعلت.

وَخَفَّ فَ كُوْ يَكْ لَابُوْنَ وَيَاوُهُ لِهِ فَاللَّهِ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّ الْأَ

أي: قرأ عاصم وحَمزة والكسائي المشار إليهم بكوف (يكذبون) بفتح الياء وتَخفيف الذال، ويلزم من ذلك سكون الكاف، ولَمّا لَم يُمكن أخذ قراءة الباقين من الضد نص عليها، والباقون هم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا (يكذبون) بضم الياء وتشديد الذال وفتح الكاف. وقيد لَ وَغِديمُ فُسمٌ جَدِيْء يُسمُهُا لَكَ مَكَ كُسرِها صَدَمًا رِجَالٌ لِتَكُمُلاً وَعِد لَلَهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَعِد الكاف. ووَغِد لَ وَعِد اللهُ اللهُ وَغِد اللهُ اللهُ وَغِد اللهُ اللهُ وَعِد اللهُ اللهُ وَعِد اللهُ اللهُ وَعِد اللهُ وَعِد اللهُ وَعِد اللهُ وَعِد اللهُ وَعِد اللهُ وَعِد اللهُ اللهُ وهشام أشها كسر أخبر أن المشار إليها بالراء واللام فِي قوله: (رجال لتكملاً) وهُما الكسائي وهشام أشها كسر

(قيل)، (وغيض)، (وجيء) ضمًّا، وأن المشار إليها بالكاف والراء في قوله: (كما رسا) وهُمَا ابن

عامر والكسائي فعلا ذلك في (حيل)، (وسيق)، وأن المشار إليهم بالكاف والراء والهمزة في قوله: (كان راويه أنبلا) وهم ابن عامر والكسائي ونافع فعلوا ذلك في (سيء) (وسيئت)، وكيفية الإشهام في هذه الأفعال: أن تنحو بكسر أوائلها نحو الضمة، وبالياء بعدها نَحو الواو، فهي حركة مركبة من حركتين: كسر وضم، وهو ما يقال له: الشيوع، ونص عليه السخاوي تلميذ الشاطبي الذي قرأ عليه، أما الإفراز وهو: أن تنحو بكسر أوائلها نحو الضمة فقط فهو مذهب بعض القراء، والاختيار ما نص عليه السخاوي، (لتكملا) أي: لتكمل الدلالة على الأمرين، ولَم يقتصر على ذكر الإشهام بل قال: (يشمها لدى كسرها ضمًا)؛ لأنه لو سكت على الإشهام لَحُولَ على ضم الشفتين المذكور في باب الوقف، ومعنى (رسا) أي: استقر في النقل وثبت، و(أنبلا) أي: نبيلاً عظيمًا، أو زائد النبل.

وَهَا هُو بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا وَهَا هِي أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلاً

أمر بإسكان الهاء من لفظ (هو) والهاء من لفظ (هي) بعد واو أو فاء أو لام زائدة للمشار إليهم بالراء والباء والحاء في قوله: (راضيًا باردًا حلا) وهم الكسائي وقالون وأبو عمرو.

وَثُكَمَّ هُو رِفْقًا بَانَ وَالصَّمُّ غَيْرُهُمْ . ٤٥ وَكَسسٌ وَعَن كُلٌّ يُمِلَّ هُو الْجَلا

ثُمَّ أمر بإسكان الهاء من: ﴿ ثُمَّ هُوَ يوم القيامة من المحضرين ﴾ ، للمشار إليهما بالراء وبالباء فِي قوله: (رفقًا بان) وهُمَا الكسائي وقالون، ثُمَّ أخبر أن غير المذكورين يضمون الْهَاء من (هو) ويكسرونَها من (هي) فقال: (والضم غيرهم وكسر)، ثُمَّ أخبر أن كلهم قرءوا: (أن يُمل هُوَ) بضم الهاء على ما لفظ به، قال: (انجلي) أي: انكشف.

وَفِيْ فَازَلُ الْسلامَ خَفِّفْ لِحَمْزَةً وَزِدْ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَستُكَمُّلاً

أمر بتخفيف اللام من: (فأزلَهما الشيطان عنها) لِحمزة وبزيادة ألف قبل اللام؛ لأنه لا يكمل مع تَخفيف اللام إلا بزيادة ألف، ولذلك قال: (فتكملا)، وتعين للباقين تثقيل اللام من غير ألف. وآدَمَ فَـــارْفَعْ نَاصِــبًا كَلِمَاتِـــه بِكَــسْرٍ وَلِلْمَكِّـيِّ عَكْـسْنُ تَحَــوُلاً

أمر أن يقرأ لكل القراء غير ابن كثير: (فتلقى آدم من ربه كلمات) برفع آدم ونصب كلمات

بالكسر على قاعدة الجمع المؤنث السالِم؛ لأن علامة النصب فيه الكسر، ثُمَّ أخبر أن المكي - وهو: عبد الله بن كثير - عكس ذلك، وعكسه نصب آدم ورفع كلمات، ومعنى (التحول): الانتقال. ويُقْبُ لُ الأُولَ مَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَلَ مَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَلَ مَ اللهُ عَلَى اللهُ وَلَ مَ اللهُ عَلَى اللهُ وَلَ مَ اللهُ عَلَى اللهُ وَلَ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَ اللهُ وَلَ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللّهُ وَلِهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَا اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّ

أخبر أن المشار إليها بالدال والْحَاء فِي قوله: (دون حاجز) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ ولا تقبل منها شفاعة بالتاء المثناة فوق للتأنيث، وقيد كلمة الخلاف بالأولى احترازًا من قوله تعالَى: ﴿ولا يقبل منها عدل فتعين للباقين القراءة بالياء المثناة من تَحت للتذكير، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالْحَاء من (حلا) وهو أبو عمرو قرأ: (وعدنا) دون ألف؛ أي: بغير ألف بين الواو والعين، وقوله: (جَميعًا) أي: فِي جَميع القرآن فِي قصة موسى فقط وهو ثلاثة مواضع: ﴿وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة هنا، ﴿ووعدنا موسى ثلاثين ليلة بالأعراف، ﴿ووعدناكم جانب الطور بطه، فتعين للباقين القراءة بإثبات الألف.

وَإِسْكَانُ بَسَارِئْكُمْ وَيَسَأْمُرُكُمْ لَسَهُ وَيَسَأْمُرُهُمْ أَيِسِطًا وَتَسَأْمُرُهُمْ تَسَلاَ وَيَسَأَمُرُهُمْ تَسَلاَ وَيَسَامُرُهُمْ أَيْسِطًا وَيَسَلْمُ وَكَسَمْ جَلِيْسِلٍ عَسِنِ السَدُّوْرِيِّ مُخْتَلِسسًا جَسَلاَ

الْهَاء فِي (له) عائد على أبي عمرو المتقدم الذكر فِي قوله: (حلا) فِي البيت السابق؛ يعني: أن إسكان الكلم الستّ المذكورة فِي البيتين لأبي عمرو، ويريد: إسكان الهمزة من (بارئكم) فِي الموضعين وإسكان الراء فيها بقي حيث وقع، ثُمَّ أخبر أن كثيرًا مِمَّن يوصف بالجلالة من العراقيين روى عن الدوري الاختلاس وهي الرواية الجيدة المختارة، وكيفية الاختلاس: أن تأتي بثلثي الحركة؛ فحصل للدوري وجهان: الاختلاس والإسكان، وللسوسي: الإسكان فقط، وللباقين: إثمام الحركة، ومعنى: (جلا) كشف؛ أي: كشف الاختلاس بالرواية والتلاوة.

وَفِيْهَا وَفِي الأَعْرَافِ نَعْفِرْ بِنُوْنِهِ وَلاَ ضَمَّ وَاكْرِسِرْ فَاءَهُ حِيْنَ ظَلَّلَا وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلاً وَلِلْهُ شَامِ أَتُفُونِ وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي الأَعْرَافِ وُصِّلاً

قوله: (وفيها) أي: فِي البقرة؛ أي: اقرأ للمشار إليهم بالحاء والظاء فِي قوله: (حين ظللا) وهم أبو عمرو والكوفيون وابن كثير: (يغفر لكم) فِي البقرة والأعراف بالتقييد الذي ذكره بنون

مفتوحة مكسورة الفاء، وقوله: (ولا ضم) يعني: فِي النون، فتعين فتحها لأنه ضد الضم، وتعين للغير الضم وفتح الفاء وضد النون وهو الياء، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالهمزة فِي قوله: (أصلاً) وهو نافع قرأ (يغفر) بالتذكير هنا يعني: بالبقرة، وقوله: (وللشام أنثوا) يعني: الشامي وهو ابن عامر قرأ فِي البقرة والأعراف بالتأنيث وهو ضد التذكير، وقوله: (وعن نافع معه) أي: مع ابن عامر فِي الأعراف؛ يعني: أن نافعًا قرأ فِي الأعراف بالتأنيث كقراءة ابن عامر، ومعنى (وصلا) أي: وصل الحكم الذي قرأ به هنا إلى سورة الأعراف.

وَجَمْعُ اللَّهِ وَفَوْ فِي النَّبِيْءِ وَفِي النَّبُوْ ءَةِ الْهَمْ زَكُ لِّ غَيْ رَ لَا افِعِنَ ابْدَلاً وَقَالُوْنُ فِي الأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ ابْيُسوْتَ النَّبِيِّ الْيَساءَ شَادَّدَ مُبْدِلاً

أي: قرأ القراء كلهم إلا نافعًا فِي (النبي) الواحد حيث وقع، وكذا جَمع السلامة بياء مشددة، وجَمع التكسير بياء خفيفة بعد الباء والمصدر بواو مشددة مفتوحة، وهَمز نافع جَميع ذلك، فظهر المدغم إلا قالون فإنه قرأ: (إن وهبت نفسها للنبي)، و(لا تدخلوا بيوت النبي) بياء مشددة فِي الوصل، وبالْهَمز فِي الوقف".

وَفِيْ الْصَّابِئِيْنَ الْهَمْ زُ وَالْصَّابِئُونَ خُذْ ، ٢ ٤ وَهُ وَوُا وَكُفْ وَ الْفِي الْسَوَاكِنِ فُ صَّلاً وَفُلْ وَكُفُ وَالْفِي الْسَوَاكِنِ فُ صَّلاً وَضُ مَ اللهِ وَحَفْ صَ وَاقِفُ اللهِ مُوْصِلاً

أمر بالأخذ بالهمزة للمشار إليهم بالخاء في قوله: (خذ) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا (والصابئين) بالبقرة والحج بزيادة هَمزة مكسورة، (والصابئون) بالمائدة بزيادة هَمزة مضمومة بعد كسر، وقرأ نافع جَميع ذلك بلا هَمز وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء، وقوله: (وهزوًّا وكفوًّا) يعني: أن المشار إليه بالفاء في قوله: (فصلا) وهو حَمزة قرأ هزوًّا كيف حصل نَحو: (أتتخذنا هزوًّا)، و(هزوًّا ولعبًا) بإسكان الزاي و(كفوًّا أحد) بإسكان الفاء والباقون بضمها وأبدل حَمزة همزهما واوًا في الوقف، وحققها في الوصل وأبدلها حفص واوًّا في الوقف والوصل، والباقون بتحقيقها في الحالين.

<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٤٨).

#### وَبِالْغَيْــــبِ عَمَّـــا تَعْمَلُــــوْنَ هُنَـــا دَئــــا ﴿ وَغَيْبُــــكَ فِـــــيْ الثَّــــانيْ إلى صَــــــفْوِهِ دَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالدال في قوله: (دنا) وهو ابن كثير قرأ: (وما الله بغافل عما يعملون أفتطمعون) (بالغيب) أي: بالياء المثناة تحت، فتعين للباقين القراءة بالتاء المثناة فوق للخطاب، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والصاد والدال في قوله: (إلَى صفوه دلا) وهم نافع وشعبة وابن كثير قرءوا (بالغيب) في الثاني وهو: (عما يعملون أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا)، فتعين للباقين القراءة بالخطاب، ومعنى (دلا): أرسل دلوه.

# خَطِيْئَتُ لَهُ التَّوْحِيْدُ عَنْ غَيْرِ لَسَافِعِ وَلاَ يَعْبُدُوْنَ الْغَيْبُ لُ شَسَايَعَ دُخْلُ الأ

أخبر أن السبعة إلا نافعًا قرءوا: (وأحاطت به خطيئته) بالتوحيد كها نطق، فتعين أن نافعًا قرأ: (خطيئاته) بزيادة ألف الجمع، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والدال فِي قوله: (شايع دخللا) وهم حَمزة والكسائي وابن كثير قرءوا: (لا يعبدون إلا الله) بالغيب، فتعين للباقين القراءة بالخطاب، وقوله: (شايع) أي: تابع الغيب، و(الدخلل): الذي يداخلك فِي أمورك.

### وَقُــلْ حَــسَنًا شُــكْرًا وَحُــسْنًا بِـضَمِّهِ وَسَــاكِيهِ الْبَــاقُوْنَ وَاحْـــسُنْ مُقَـــوِّلاً

أمر بالقراءة فِي قوله تعالَى: ﴿وقولوا للناس حَسنًا ﴾ بفتح الْحَاء والسين على ما لفظ به للمشار إليها بالشين فِي قوله: (شكرًا) وهُمَا حَمزة والكسائي، ثُمَّ بَيَّن قراءة الباقين وقيدها بالضم والإسكان؛ أي: بضم الْحَاء وإسكان السين، ولزم من ذلك تقييد قراءة حَمزة والكسائي، وقوله: (واحسن مقولا) أي: احسن ناقلاً لأقوال الأئمة.

وَتَظَّ اهَرُوْنَ الظَّ اءُ خُفِّ فَ ثَابِتً ۚ وَعَنْهُمْ لَــدَى التَّحْرِيْمِ أيــضًا تَحَلُّــالاً

أخبر أن المشار إليهم بالثاء فِي قوله: (ثابتًا) وهم الكوفيون قرءوا (تظاهرون عليهم) بتخفيف الظاء، وأنَّهم قرءوا (وإن تظاهرا عليه) فِي سورة التحريم كذلك، فتعين للباقين تثقيل الظاء فيها، وقوله: (تَحللا) أي: أبيح من التحليل.

وَحَمْ زَةُ أَسْ رَى فِي أُسَارَى وَضَمَّهُمْ تُفَ الْفَصَادُوهُمُو وَالْمَالَ إِذْ رَاقَ نُفِّ الْأَ أخبر أن حَمزة قرأ: ﴿وإن يأتوكم أَسْرَى﴾ بفتح الهمزة على وزن فَعْلَى فِي موضع (أُسارى) بضم الهمزة على وزن فُعالَى فِي قراءة الباقين، ولفظ بالقراءتين من غير تقييد على ما قرره فِي قوله: (وباللفظ أستغني عن القيد إن جلا)، ثُمَّ إنه أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والراء والنون فِي قوله: (إذ راق نفلا) وهم نافع والكسائي وعاصم قرءوا: ﴿تفادوهم ﴿ بضم التاء والمد، وأراد به: إثبات الألف، ومن ضرورة إثباتها فتح الفاء قبلها، فتعين للباقين فتح التاء وحذف الألف وسكون الفاء، و(راق الشراب) أي: صفا، و(نفل) أي: زاد وأعطى النفل، و(النفل): الزيادة والغنيمة.

وَحَيْثُ ثُ أَتَاكَ الْقُدْسِ إسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِيْنَ بِالصَّعَمِّ أَرْسِلاً

أخبر أن المشار إليه بالدال فِي قوله: (دواء) وهو ابن كثير قرأ بإسكان دال (القدس) حيث وقع، وأن الباقين قرءوا بضم الدال، و(أرسل) أي: أطلق الضم لَهم.

وَيُنْ نِلُ خَفَّفْ لَهُ وَتُنْ زِلُ مِثْلُ لَهُ وَتُنْ زِلُ حَقٌّ وَهُ وَ فِي الْحِجْ رِ ثُقَّ الْ

أخبر أن المشار إليهما بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ جَميع ما جاء من لفظ (يُنْزل) و(نُنْزل) بتخفيف الزاي، ويلزم من ذلك إسكان النون، فتعين للباقين القراءة بتثقيل الزاي، ويلزم من ذلك فتح النون، والخلاف عام في كل فعل مضارع من هذا اللفظ ضم أوله سواء كان مبنيًّا للفاعل أو المفعول، وقول الناظم: (وهو في الحجر ثقلا) الضمير في قوله: (وهو) عائد إلى آخر الأمثلة المذكورة وهو (ننزل) مثل الذي في الحجر؛ لأن فيها موضعين: أحدهما: أما نُنَرِّل الملائكة وإن اختلف القراء في قراءته فزايه مشددة للجميع على ما سيأتي بيانه في سورته، والثاني وما نُنزِله إلا بقدر معلوم أخبر أنه مثقل لِجميع القراء ولِهذا قال: (ثقلا) بضم الثاء.

وَخُفِّفَ لَلْبَصْرِيْ بِسِسُبْحَانَ وَالَّذِيْ فِي الالْعَامِ لِلْمَكِّيْ عَلَى أَنْ يُنَزِّلاً

أخبر أن ما جاء من ذلك في سورة سبحان خفف لأبي عمرو والذي جاء منه في سبحان موضعان: أحدهما: ﴿وننزل من القرآن﴾، والثاني: ﴿حَتَّى تنزل علينا كتابًا نقرؤه ﴾ فبقي ابن كثير على التثقيل كالباقين، فالبصري على قاعدته وابن كثير مخالف لقاعدته، ثُمَّ أخبر أن المكي حوهو: ابن كثير خفف في الأنعام: ﴿إن الله قادر على أن يُنزل آية ﴾، فبقي أبو عمرو فيه على التثقيل كالباقين، وقيده الناظم بِمصاحبة (على) احترازًا من غيره في السورة.

#### وَمُنْزِلُهَ ــــا التَّخْفِيْــــفُ حَــــقٌ شِــــفَاؤُهُ . ٧٤ وَخُفّــفَ عَـــنْهُمْ يُنْـــزِلُ الْغَيْـــثَ مُـــسْجَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) وبالشين فِي قوله: (حق شـفاؤه) وهـم ابـن كثيـر وأبـو عمـرو وحَمزة والكسائي خففوا ﴿إنِ منْزِلُها عليكم﴾ بالمائدة، و ﴿ينْزِل الغيث﴾ بلقـمان والـشورى، فتعـين للباقين التثقيل، وقوله: (مسجلا) أي: مطلقًا.

وَجِبْرِيْ لَ فَتْحُ الْجِيْمِ وَالسِرَّا وَبَعْدَهَا وَعَدى هَمْنَزَةً مَكْسُمُوْرَةً صُحْبَةٌ وِلاَ بِحَيْثُ أَتَدى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيْمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلِاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿جَبَرَيْلِ﴾ بفتح الجيم والراء وإثبات هَمزة مكسورة بعدها حيث وقع، ثُمّ أخبر أن شعبة يحذف الياء، وأن الهمزة باقية على حالِها، ثُمَّ أخبر أن المكي -وهو: ابن كثير - يفتح الجيم من (جَبْرِيْل)، وأن الباقين وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص يقرءون: ﴿حِبْرِيل﴾ بكسر الجيم والراء وإثبات ياء من غير هَمز، وقوله: (وعي) أي: حفظ.

# وَدَعْ يَساءَ مِيْكَائِيْسِلَ وَالْهَمْ زَ قَبْلَــهُ عَلَــى حُجَّــةٍ وَالْيَــاءُ يُحْــذَفُ أَجْمَــالاَ

قوله: (دع) أي: اترك أمر بترك الياء والهمزة التي قبل الياء من لفظ (ميكائيل) للمشار إليها بالعين والحاء في قوله: (على حجة) وهُما حفص وأبو عمرو فتعين للباقين إثباتها على ما لفظ به، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالهمزة في قوله: (أجملا) وهو نافع يحذف الياء وحدها، ودلنا على أنه أراد الثانية قولُه: (والهمز قبله) فلما عرف ذلك أعاد ذكرها بحرف «أل» للعهد فقال: (والياء)، و(أجملا) أي: جَميلاً.

وَلَكِ نَ خَفِيْ فَ وَالْ شَيَّاطِيْنُ رَفْعُ لَهُ كَمَا شَرَطُواْ وَالْعَكْسُ نَصْحُو ٌ سَمَا الْعُلَا

أخبر أن المشار إليهم بالكاف والسين فِي قوله: (كما شرطوا) وهم ابن عامر وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿ولكِن الشياطينُ كفروا﴾ بتخفيف نبون (ولكن) وكسرها فِي الوصل ورفع (الشياطين)، (كما شرطوا) أي: كما شرط النحاة أن (لكن) إذا خففت بطل عملها، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالنون و(سَما) فِي قوله: (نَحو سَما) وهم عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا:

(ولكن) بتشديد النون وفتحها و(الشياطين) بالنصب، وهو (عكس) القيد المذكور.

وَنَنْ سَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكُوسُو كُفَى وَنُنْد سِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْ زِ ذَكَتْ إلَى

أخبر أن المشار إليه بالكاف في قوله: (كفى) وهو ابن عامر قرأ: ﴿ما نُنسِخ ﴾ بضم النون الأولى وكسر السين، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالذال والهمزة في قوله: (ذكت إلَى) وهم الكوفيون ونافع وابن عامر قرءوا: ﴿أو ننسها ﴾ بالتقييد الذي ذكره لابن عامر في ﴿نُنسِخ ﴾ وهو ضم النون الأولى وكسر السين، وأضاف إلى ذلك ترك الهمز، فتعين للباقين القراءة بفتح النون والسين وإثبات هَمزة ساكنة للجزم، قوله: (ذكت إلى) أي: اشتهرت القراءة، و(إلى) هنا اسم وهو واحد الآلاء الَّتِي هي النعم، ويقال للمفرد: ألى وإلى بفتح الهمزة وكسرها.

عَلِيْمٌ وَقَالُوا الْوَا الْوَلَى سُقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلاً وَفِي الطَّولِ عَنْهُ وَهُو بِاللَّفْظِ أَعْمِلاً

أخبر أن المشار إليه بالكاف في قوله: (كفلا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿عليم قالوا اتخذالله ولداً ﴾ بإسقاط الواو الأولَى من (وقالوا)، ثُمَّ أخبر أن ابن عامر المشار إليه بكاف (كفلا) أتى بالنصب في موضع الرفع في قوله: (فيكون) الذي قبله (كن)، وقيد القراءتين تصحيحًا للمعنى، وجمع مسألتين برمز واحد جريًا على اصطلاحه، و(كن فيكون) هو الذي بعده، ﴿وقال الذين لا يعلمون ﴾، وبآل عمران ﴿كن فيكون ونعلمه الكتاب ﴾، وقيده بقوله: (الأولى) احترازًا من ﴿كن فيكون الحق من ربك ﴾ فإنه لا اختلاف فيه، وأراد في مريم: ﴿كن فيكون وإن الله ربي وربكم ﴾، (وفي الطول عنه) أي: عن ابن عامر في سورة غافر: ﴿كن فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون ﴾، وقرأ الباقون برفع النون في الأربعة، وقوله: (وهو باللفظ أعملا) أشار إلى وجه قراءة النصب، وذلك أن الفاء تنصب في جواب الأمر.

وَفِيْ النَّحْلِ مَعْ يَسِ بِالْعَطْفِ لَصِبُّهُ كَفَسَى رَاوِيًّا وَالْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمُ الْأَ

أخبر أن المشار إليهما بالكاف والراء في قوله: (كفي راويًا) وهما ابن عامر والكسائي قرآ فِي النحل: ﴿ كن فيكون فيكون فيكون فيكون فيكون والذين هاجروا، وفي يس: ﴿ كن فيكون فسبحان ﴾ بالنصب، وقرأ الباقون

بالرفع فيها، وقوله: (بالعطف نصبه) إشارة إلَى ظهور وجه النصب؛ لأنه تقدم قبله منصوب فِي هذين الموضعين بِخلاف غيرهِمَا، فلأجل ذلك وافقه الكسائي فيها، (وانقاد) أي: سهل، و(اليعمُل): الْجَمل القوي.

أخبر أن المشار إليهم بالخاء فِي قوله: (خلودًا) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿ولا تُسألُ عن أصحاب الجحيم ﴾ بضم التاء وتَحريك اللام بالرفع، وقوله: (وهو) يعني: الرفع؛ أي: والرفع من بعد لا النافية، وتعين لنافع القراءة بفتح التاء وإسكان اللام، و(الخلود): الإقامة على الدوام، ولا نافية فِي قراءة الجهاعة، وناهية فِي قراءة نافع.

وَفِيْهَا وَفِينَ لَصِّ النِّسسَاءِ ثَلاَئَاتُ . ٨٤ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لِساحَ وَجَمَّالاً

أخبر أن المشار إليه باللام في قوله: (لاح) وهو هشام قرأ ﴿إبراهام﴾ بالألف على ما لفظ به في ثلاثة وثلاثين موضعًا منها جَميع ما في البقرة وهو خَمسة عشر موضعًا، وفي سورة النساء ثلاثة مواضع، وقوله: (أواخر) احترازًا من الأول وهو قوله تعالَى: ﴿فقد آتينا آل إبراهيم﴾، وقوله: (لاح) أي: بان إبراهام، و(جَملا) أي: حسن.

وَمَسِعْ آخِسِرِ الأَلْعُسِامِ حَرْفَسِا بَسِرَاءَةٍ أَخِيْسِرًا وَتَحْسِتَ الرَّعْسِدِ حَسِرُفٌ تَنَسِزَّلاً وَفِي مَسرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَمْسِسَةُ أَحْسِرُفٍ وَآخِسِرُ مَسا فِي الْعَنْكَسِبُوْتِ مُنَسزَّلاً

مع آخر الأنعام أراد قوله تعالى: ﴿ دينًا قيمًا ملة إبراهام ﴾ وهو آخر ما في الأنعام، وقوله: (حَرْفَا براءة أخيرًا) يريد بذلك: ﴿ وما كان استغفار إبراهام ﴾ ، و ﴿ إن إبراهام لأواه ﴾ وقيدهما بآخر السورة احترازًا عن كل ما فيها، وقوله: (وتَحت الرعد حرف) يعني: بسورة إبراهيم فيها: ﴿ وإذ قال إبراهام رب اجعل ﴾ وقوله: (حرف تنزلا) أي: تنزل في سورة إبراهيم، وقوله: (وفي مريم والنحل خَمسة أحرف) أي: في مَجموعها خَمسة أحرف: اثنان في النحل، وبمريم ثلاثة أحرف، وقوله: (وآخر ما في العنكبوت) أراد: ﴿ ولَمّا جاءت رسلنا إبراهام ﴾ ، واحترز بقوله: (وآخر) عما قبله، وقوله: (منزلا) نصب على الحال.

قوله: (وفِي النجم والشوري) إلخ أي قرأ هشام كلمة (إبراهيم) في السور المذكورة بـالألف، ـ وقوله: (الأولا) يريد: الأول بالممتحنة وهو قوله تعالَى: ﴿إسوة حسنة فِي إبراهام﴾.

وَوَجْهَانِ فِيْهِ لِإِبْسِ ذَكْهُوانَ هَاهُنَا وَوَاتَّخَذُوْا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا

وقوله: (ووجهان فيه) أي: فِي لفظ إبراهيم (لابن ذكوان هاهنا) أي: بالبقرة؛ يعني: أن ابن ذكوان قرأ جَميع ما فِي البقرة من لفظ «إبراهيم» بوجهين: أحدهما: بالألف كهشام، والشابي: بالياء كالجهاعة، وقوله: (واتخذوا بالفتح عم) أخبر أن المشار إليهها بـ(عم) وهما نافع وابن عامر قرآ: ﴿ وَاتَّخَذُوا مِن مقام إبراهيم ﴾ بفتح الخاء، فتعين للباقين القراءة بكسرها، وقوله: (وأوغلا): أمعن فِي الإيغال، وهو السير السريع.

وَأَرْنُ ا وَأَرْنِيْ سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدًا وَفِيْ فُصِّلَتْ يُرْوِيْ صَفَا دَرِّهِ كُلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالدال والياء فِي قوله: (دم يدًا) وهُمَا ابن كثير والسوسي قرآ قوله تعالَى: ﴿وأَرُنا مناسكنا﴾، ﴿وأَرُنا الله جهرة﴾، ﴿وأَرُني أنظر إليك﴾ بسكون الكسر فقيد القراءتين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالياء والصاد والدال والكاف فِي قوله: (يروي صفا دره كلا) وهم السوسي وشعبة وابن كثير وابن عامر فعلوا ذلك فِي سورة فصلت فِي قوله تعالَى: ﴿أَرْنَا الَّذَين أضلانا﴾.

وقوله: (دم) أي: ابق، و(اليد): النعمة والقوة، والرواية في البيت (يُروِي) بضم الياء وبكسر الواو من الري، و(دره) من در اللبن، و(كُلا) جَمع كُلْية. وقوله (وفي فصلت) إلخ أي أن الدَّر الصافي مرو للكليتين، وخصه بذلك لتقوية هذه القراءة بموافقة ابن عامر وشعبة، وهي في هذه السورة بمعنى أعطنا.

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفُ ابْسِنِ عَسِامِ إِلَّا أَمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْسَلَا

ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالطاء في قوله: (طلق) وهو الدوري قرأ بإخفاء الكسر في «أرنا» و «أرني» حيث وقعا، وأراد بالإخفاء: الاختلاس الذي تقدم ذكره في «بارئكم» و «يأمركم»، وتعين للباقين القراءة في الجميع بإتْمَام كسرة الراء، ثُم أخبر أن ابن عامر قرأ: ﴿فَامْتِعه﴾ بتخفيف التاء،

ويلزم من ذلك سكون الميم، وتعين للباقين القراءة بتثقيل التاء، ويلزم من ذلك فتح الميم، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالكاف والألف في قوله: (كما اعتلا) وهُما ابن عامر ونافع قرآ ﴿وأوصى بِها إبراهيم﴾ بألف بين الواوين، وقراءة الباقين ﴿ووصَّى﴾ بغير ألف على ما لفظ به في القراءتين. و(طلق): سَمح، و(اعتلا): ارتفع.

# وَفِينَ أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلاَ ﴿ شَافَا وَرَءُوفٌ قَصْرُ صَاحَبَتِهِ حَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالكاف والعين والشين فِي قوله: (كما علا شفا) وهم ابن عامر وحفص وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿أم تقولون إن إبراهيم الخطاب، فتعين للباقين القراءة بالغيب، ثُم أخبر أن المشار إليهم بـ(صحبته) وبالحاء من (حلا) وهم حَمزة والكسائي وشعبة وأبو عمرو قرءوا: ﴿رؤف بالقصر: أي: بوزن فَعُل حيث وقع، فتعين للباقين القراءة بالمد على وزن فعول، وأراد بالقصر: حذف حرف المد.

#### وَخَاطَــبَ عَمَّــا يَعْمَلُــوْنَ كَمَــا شَــفَا وَلاَمْ مُولِّيْهَــا عَلَـــى الْفَـــثح كُمِّـــالاً

أخبر أن المشار إليهم بالكاف والشين في قوله: (كما شفا) وهم ابن عامر وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿عما تعملون ولئن أتيت﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب وعلم أنه الذي بعده ﴿ولئن أتيت﴾ لوقوعه بعد ترجمة ﴿رؤف﴾؛ لأنه في الآية التي بعدها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالكاف في قوله: (كملا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿ولكل وجهة هو مولاها﴾ بفتح اللام، وانقلبت الياء ألفًا، فتعين للباقين القراءة بكسر اللام وبعدها ياء ساكنة، والله أعلم.

وَفِيْ يَعْمَلُونَ الْغَيْبِ حَسِلً وَسَساكِنٌ بِحَرْفَ نِيهِ يَطَّوَعْ وَفِي الطَّاءِ ثُقَّالاً وَفِي الطَّاءِ ثُقَّالاً وَفِي التَّاءِ بَقَالاً وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالسرِّيْحَ وَحَّادًا . ٤ ع وَفِيْ الْكَهْفِ مَعْهَا وَالسَّرِيْعَةِ وَصَّلاً

أخبر أن المشار إليه بالحاء من قوله: (حل) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿عها يعملون ومن حيث خرجت ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، وعلم أنه الذي بعده ﴿ومن حيث خرجت ﴾؛ لأنه الواقع بعد ﴿مولاها ﴾، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ومن تطَّوعُ خيرًا فهو خير له ﴾ في الموضعين

بسكون العين وتثقيل الطاء، وبالياء في مكان التاء وبدأ بالتقييد في العين، ثُمَّ قال: (وفي الطاء) ثُم التاء، ثُم أشار إلى حَمزة والكسائي بالسضمير العائد عليها في قوله: (وحدا) فأخبر أنَّها قرآ بالتوحيد في هذه السورة: ﴿وتصريف الريح﴾، وبالكهف: ﴿تذروه الريح﴾، وبالشريعة و(تصريف الريح) فتعين للباقين أن يقرءوا الرياح بالجمع، وقوله: (وفي الكهف معها) أي: في سورة الكهف مع سورة البقرة، والشريعة وهي سورة الجاثية (وصلا) أي: وصلا التوحيد.

وَفِيْ النَّمْلِ وَالأَعْرَافِ وَالسِّرُومِ ثَانِيًا وَفَاطِرِ دُمْ شُكْرًا وَفِيْ الْحِجْرِ فُصَّلاً

ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالدال والشين فِي قوله: (دم شكرًا) وهم ابن كثير وحَمزة والكسائي قرءوا بالتوحيد فِي النمل فِي قوله تعالَى: ﴿ومن يرسل الريح ﴾، وفِي الأعراف: ﴿وهو الذي يرسل الريح ﴾، وفِي الثاني من الروم: ﴿الله الذي يرسل الريح ﴾، وفِي فاطر: ﴿والله الذي أرسل الريح ﴾، وفيي فاطر: ﴿والله الذي أرسل الريح ﴾، فتعين للباقين القراءة بالجمع، وقيد الذي فِي الروم بالثاني احترازًا من الذي قبله: ﴿يرسل الرياح مبشرات ﴾ فإنه لا خلاف فِي قراءته بالجمع، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فصلا) وهو حَمزة قرأ فِي الحجر: ﴿وأرسلنا الريح لواقح ﴾ بالتوحيد، وقرأه الباقون بالجمع.

وَفِيْ سُوْرَةِ السَّشُوْرَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ خُصُوْصٌ وَفِيْ الْفُرْقَانِ زَاكِيْدِهِ هَلَّلَا

ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خصوص) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا بالتوحيد في سورة الشورى: ﴿إن يشأ يسكن الريح﴾، وفي السورة الَّتِي تَحت الرعد؛ يعني: في سورة إبراهيم: ﴿اسْتدت به الريح﴾، فتعين للباقين القراءة في الموضعين في الشورى وإبراهيم بالجمع، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالزاي والهاء في قوله: (زاكيه هللا) وهُمَا قنبل والبزي قرآ فِي الفرقان: ﴿يرسل الريح نشرًا﴾ بالتوحيد، فتعين للباقين القراءة بالجمع.

وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَامَّ وَلَوْ تَرَى وَفِي إِذْ يَرُونَ الْيَاءُ بِالصَّمِّ كُلِّلاً

أخبر أن المشار إليهما بـ(عم) وهُما نافع وابن عامر قرآ: ﴿ولو ترى الذين ظلموا﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بالغيب، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالكاف في (كللا) وهـو ابـن عـامر قـرأ: ﴿إذ يُرون﴾ بضم الياء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ومعنى (كللا) أي: صُـوِّرت الـضمة عـلى الياء فصارت كالإكليل عليها، و(الإكليل): عصابة من الجوهر تلبسها الملوك.

وَحَيْثُ أَتَّى خُطْوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمَّهُ عَدَنْ زَاهِدٍ كَيْهِ وَلَّلْ

أخبر أن الطاء في قوله تعالَى: ﴿ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ ساكنة، (وحيث أتى) أي: وحيث وقع (خطوات) فالطاء فيه ساكنة لكل القراء إلا المشار إليهم بالعين والزاي والكاف والراء في قوله: (عن زاهد كيف رتلا) وهم حفص وقنبل وابن عامر والكسائي فإنَّهم قرءوا بضم الطاء، وهي خمسة مواضع في القرآن وقيد القراءتين معًا؛ لأن تقييد إحداهما لا يدل على تقييد الأخرى، وأشار بقوله: (عن زاهد) إلى عدالة نقلته، (كيف رتلا) أي: كيفها قرأ فإنه بضم الطاء.

وَضَــــمُّكَ أُوْلَــــى الــــسَّاكِنَيْنِ لِثَالِـــتْ يُــضَمُّ لُزُوْمًــا كَــسْرُهُ فِـــيْ نَـــدٍ حَــلاَ قُلِ ادْعُوْا أَوِ الْقُصْ قَالَــتِ اخْـرُجْ أَنِ اعْبُـــدُوْا وَمَحْظُوْراَنِ الْظُــرْ مَــعْ قَــدِ اسْــتُهْزِئَ اعْــتَلاَ

يعنِي: أنه إذا كان آخر الكلمة ساكنًا ولقي ساكنًا من كلمة أخرى وهو فاء فعل وكان الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضمومًا ضمًّا لازمًا؛ فإن ذلك الساكن الأول يضم لمن لم يذكر الكسر له سواء كان تنوينًا أو غيره، ويكسر للمشار إليهم بالفاء والنون والْحَاء فِي قوله: (فِي ند حلا) وهم حَمزة وعاصم وأبو عمرو، والساكن الأول فِي القرآن من أحد حروف (لتنود) وهي اللام والتاء والنون والتنوين والواو والدال،

وقوله: ﴿قل ادعوا﴾ مثال اللام، فاللام من (قل) ساكنة التقت بالدال من (ادعوا) وهي ساكنة أيضًا، فوجب تَحريك اللام لاجتاع الساكنين، فمن حركها بالكسر فعلى الأصل فِي حكم التقاء الساكنين، ومن ضمها أتبعها ضمة العين اللازمة، والعين فِي قوله: (ادعوا) ثالثة باعتبار وجود ألف الوصل فِي حال الابتداء، وكذلك باقي الأمثلة، وأراد: ﴿قل ادعوا﴾ حيث كان، ثُمَّ أتى بِمثال الواو فقال: (أو انقص)، والتاء: ﴿قالت اخرج﴾ عليهن بيوسف وليس غيره، وقوله: ﴿أن اعبدوا الله وهو مثال النون، ومثال التنوين: ﴿مَحظورًا انظر ﴾، ومثال الدال: ﴿ولقد استهزئ ﴾، ووصف الضم باللزوم احترازًا من العارض، فإن الساكن الأول لَم يكن فيه إلا الكسر نَحو: ﴿أن امشوا﴾ وضابط اللازم: أن تكون الألف التي تدخل على الساكن الثاني إذا ابتدئ بها ابتدئ بالضم.

سِوَى أَوْ وَقُــلْ لابْــنِ الْعَــلاَ وَبِكَــسْرِهِ لِتَنْوِيْنِــهِ قَــالَ ابْــنُ ذَكْــوَانَ مُقْــوِلاً بِخُلْــفِ لَــهُ فِـــيْ رَحْمَــةٍ وَخَبِيْفَــةٍ وَرُفْعُــكَ لَــيْسَ الْبِــرُّ يُنْــصَبُ فِــيْ عُــلاَ

وقوله: (سوى أو وقل لابن العلا) أخبر أن أبا عمرو بن العلاء استثنى الواو من (أو) واللام من (قل) حيث وقعا نَحو: ﴿أو ادعوا الرحن﴾، و﴿قلُ انظروا﴾، فقرأ فيهما بالضم، وأخبر أن ابن ذكوان كسر التنوين وعنه في: ﴿برحمة ادخلوا الجنه﴾، و﴿خبيثة اجتثت﴾ الكسر والضم، وقرأ عاصم وحَمزة بكسر الساكن الأول فِي جَميعه سواء كان تنوينًا أو غيره.

وقوله: (ورفعك ليس البر) أخبر أن ﴿ليس البرُّ أن تولوا وجوهكم﴾ يرفع راؤه لكل القراء إلا حَمزة وحفصًا فإنّها قرآ بنصب الراء، وأشار إليها بالفاء والعين فِي قوله: (فِي علا).

وَلَكِنْ خَفِيْفٌ وَارْفَعِ الْبِرُّ عَمَّ فِي ﴿ لِهِمَا وَمُوصٌ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْكُلَا

أخبر أن المشار إليهما بقوله: (عم) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: ﴿ولكنِ البرُّ من آمن بالله﴾، ﴿ولكنِ البرُّ من اتقى ﴾ بتخفيف نون ولكن وكسرها، ورفع البر في الموضعين، فتعين للباقين القراءة بتشديد النون وفتحها ونصب الراء فيهما، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالصاد والشين فِي قوله: (صح شلشلا) وهم شعبة وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿فمن خاف من مُوَصِّ ﴾ بتثقيل الصاد، ومن ضرورة تشديدها: فتح الواو، وتعين للباقين القراءة بتخفيف الصاد، ومن ضرورة تَخفيفها: سكون الواو، وقوله: (شلشلا) أي: خفيفًا.

وَفِدْيَةُ لَوِّنْ وَارْفَعِ الْحَفْضَ بَعْدُ فِيْ . . ٥ طَعَامٍ لَدَى غُصَوْنٍ ذَلَا وَتَلَذَلَّا

أمر بتنوين (فدية) ورفع الخفض (بعد) أي: الخفض في ﴿ طعامُ ﴾ الذي بعد ﴿ فديةٌ ﴾ للمشار اليهم باللام والغين والدال في قوله: (لدى غصن دنا) وهم هشام وأبو عمرو والكوفيون وابن كثير، فتعين للباقين ترك تنوين (فدية) وخفض طعام؛ لأنه نص لَهم على الخفض، ومعنَى (غصن دنا وتذللا) أي: قرب وسهل.

مَـــسَاكَيْنَ مَجْمُوْعُــا وَلَـــيْسَ مُنَوَّلُــا وَيُفْــتَحُ مِنْـــهُ النُّـــوْنُ عَـــمَّ وَأَبْجَـــالاَ

ثُمَّ أمر بقراءة ﴿مساكينَ بالْجَمع وترك التنوين وفتح النون للمشار إليهما بقوله: (عم) وهُمَا نافع وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بالإفراد وإثبات التنوين وكسر النون، و(أبْجَلا): كفي، يقال:

أبجله الشيء: إذا كفاه.

# وَنَقْ لَ لَهُ اللَّهِ وَالْقُ رَانِ وَوَاوُنَ اللَّهِ وَوَاقُونَ اللَّهِ مَا تُكُمِلُ وا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيْمَ ثَقَّ الْا

أخبر أن المشار إليه بالدال فِي قوله: (دواؤنا) وهو ابن كثير قرأ بنقل حركة هَمزة ﴿القران﴾ الاسم إلَى الراء قبلها وحذفها، وقرأ الباقون بدون نقل.

ثُمَّ أخبر أن شعبة راوي عاصم قرأ: ﴿ولتكمِّلُوا العدة﴾ بتشديد الميم، ومن ضرورة تثقيلها: فتح الكاف، فتعين للباقين القراءة بتخفيف الميم وإسكان الكاف.

وَكَــسْرُ بِيُــوْتٍ وَالْبِيُــوْتَ يُــضَمُّ عَــنْ حِمَى جِلَّـةٍ وَجْهًـا عَلَــى الأَصْــلِ أَقْــبَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالعين والحاء والجيم في قوله: (عن حِمى جلة) وهم حفص وأبو عمرو وورش ضموا كسر (البيوت) حيث جاء، وتعين للباقين الكسر، ووجه قراءة الضم: أنَّها جاءت على الأصل في الجمع كقلب، وقلوب، ولِهذا قال: (وجهًا على الأصل).

#### وَلاَ تَقْتُلُــــــوْهُمْ بَعْــــــــدَهُ يَقْتُلُوْكُمُــــــو فَـــإنْ قَتَلُــــوْكُمْ قَــــصْرُهَا شــــاعَ وَالْجَــــالاَ

أخبر أن المشار إليهما بالشين فِي قوله: (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ولا تَمُّتلُوهم عند المسجد الحرام حَتَّى يَقْتلُوكم فيه فإن قتلوكم﴾ بفتح تاء الأول وياء الشاني وإسكان قافيهما وضم ما بعدهُمَا وحذف ألف الثلاثة كما لفظ بِها، ومعنَى (شاع وانْجَلا) أي: اشتهر القصر وانكشف. وقرأ الباقون بإثبات الألف ويقتضي في الأول والثاني فتح القاف

# وَبِ الرَّفْعِ نَوِّنْ لَهُ فَ لَا رَفَ تُ وَلاَ فَ لَا سُوْقٌ وَلاَ حَقَّ ا وَزَانَ مُجَمَّ لاَ

أمر بالرفع والتنوين فِي قوله: ﴿فلا رَفتُ ولا فسوقٌ ﴾ للمشار إليهما بقوله: (حقًّا) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بالنصب وترك التنوين، ومعنى (زان محملا) أي: زان الرفع والتنوين رواية، والله أعلم.

### وَفَتْحُكَ سِيْنَ السِلْمِ أَصْلُ رِضًى دَلَا وَحَتَّى يَقُسُولَ الرَّفْعِ فِي السلاَّمِ أُوَّلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالهمز والراء والدال في قوله: (أصل رضًى دنا) وهم نافع والكسائي وابن كثير قرءوا قوله تعالَى: ﴿ادخلوا فِي السَّلم﴾ بفتح السين، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمَّ

أخبر أن المشار إليه بِهمزة (أولا) وهو نافع قرأ: ﴿وزلزلوا حَتَّى يقولُ الرسول﴾ برفع الـلام، فتعـين للباقين القراءة بنصبها، ومعنى (أُوِّلا) أي: أوِّل الرفع بتأويل.

وَفِيْ التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِــيْمَ تُرْجَــعُ الْــــ أُمُـــوْرُ سَــــمَا نَــــطًّا وَحَيْـــثُ تَنَـــزَّلاَ

أمر بضم التاء وفتح الجيم فِي: ﴿ تُرجَع الأمور﴾ للمشار إليهم بـ (سَم)، وبالنون فِي قوله: (سَم) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وكسر الجيم حيث تنزل فِي جَميع القرآن.

وَإِثْ مَ كَبِيْ رُ شَاعَ بِالنَّا مُثَلَّثُ وَغَيْرُهُمَ ا بِالْبَاءِ نُقْطَ أَن أَسْ فَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿قل فيها إثم كثير﴾ بالثاء، وقوله: (مثلثًا) تقييد للثاء بكونِها ذات ثلاث نقط لئلا تلتبس عند عدم النقط بغيرها، ثُمَّ أخبر أن قراءة غيرهما؛ أي: غير حَمزة والكسائي بالباء وقيدها بقوله: (نقطة أسفلا).

أخبر أن البصري وهو أبو عمرو بن العلاء قرأ: ﴿ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو﴾ برفع الواو، فتعين للباقين نصبها، وقوله: (وبعده لأعنتكم) أي: بعد العفو، أخبر أن أحْمَد البزي قرأ: ﴿ولو شاء الله لأعنتكم﴾ بتسهيل الهمزة بين بين وبتحقيقها أيضًا، وهذا معنى قوله: (بالخلف)، فتعين للباقين القراءة بالتحقيق.

وَيَطْهُــرْنَ فِــيْ الطَّـاءِ الـــسُّكُونُ وَهَــاؤُهُ . ١ ٥ يُـــضَمُّ وَخَفَّــا إذْ سَـــمَا كَيْـــفَ عُـــوِّلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (سَم) والكاف والعين فِي قوله: (سَم) كيف عوّلا) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص قرءوا: ﴿ولا تقربوهن حَتَّى يطهرن﴾ بسكون الطاء وضم الْهَاء وتَخفيفهما، فتعين للباقين القراءة بفتح الطاء والْهَاء وتشديدهِما.

وَضَـــةُ يَخَافَـــا فَـــازَ وَالْكُـــلُّ أَدْغَمُـــوْا لَّــــشَارِرْ وَضَـــةً الـــرَّاءِ حَـــقٌّ وَذُوْ جِـــلاَ

أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فاز) وهو حَمزة قرأ: ﴿إلا أن يُخافا﴾ بضم الياء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهما بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو ضما الراء من قوله تعمالي

(تضارُّ)، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وقوله: (وذو جلا) أي: وذو انكشاف وظهور.

وَقَــصْرُ أَتَيْـــتُمْ مِـــنْ رِبًـــا وَأَتَيْتُمُـــو هُنَـــا دَارَ وَجْهًــــا لَــــيْسَ إلاَّ مُــــبَجَّلاَ

أخبر أن المشار إليه بالدال من (دار) وهو ابن كثير قرأ: ﴿وما أتيتم من ربا ﴿ بالروم، و ﴿إذا سلمتم ما أتيتم بالمعروف ﴾ هنا؛ أي: فِي هذه السورة بالقصر، وأراد بالقصر حذف الألف التي بعد الهمزة، فتعين للباقين القراءة بالمد فِي السورتين، والقصر من باب الْمَجيء بِمعنى: فعلتم، والمد من باب الإعطاء بمعنى: أعطيتم.

مَعًا قَدْرُ حَرِّكُ مِنْ صحاب وَحَدِيْثُ جَا يُصِضَمُّ تَمَدِسُوْهُنَّ وَامْدُدُهُ شُلْكُ

أمر بتحريك الدال من كلمتي (قدر معًا) أي: في الموضعين للمشار إليهم بالميم، وصحاب في قوله: (من صحاب) وهم ابن ذكوان وحفص وحزة والكسائي قرءوا: ﴿على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ﴾ بفتح داليها، فتعين للباقين إسكانها، وقوله: (وحيث جا يضم تمسوهن) أي: حيث جاء لفظ (تَمسوهن)، وهو في القرآن في ثلاثة مواضع: موضعان في هذه السورة، وموضع في الأحزاب؛ يعني: أن المشار إليها بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿تَمسوهن﴾ حيث جاء بضم التاء والمد، وأراد بالمد: إثبات الألف بعد الميم، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء؛ لأنه ضد الضم والقصر، وهو حذف الألف.

وَصِـــــيَّةَنِ ارْفَـعْ صَـفْوَ حِرْمِــــيِّهِ رِضَّــى وَيَبْــصُطُ عَـــنْهُمْ غَيْــرَ قُنْبُـــلِنِ اعْــــتَلاَ وَبِالـــسِّيْنِ بَاقِــــيْهِمْ وَفِـــيْ الْحَلْــقِ بَــصْطَةً وَقُـــلْ فِــــيْهِمَا الْوَجْهَـــانِ قَـــوْلاً مُوَصَّـــلاَ

أمر برفع: ﴿ويذرون أزواجًا وصيةٌ ﴾ للمشار إليهم بالصاد والراء وحرمي الواقع بينها فِي قوله: (صفو حرميه رضًى) وهم شعبة ونافع وابن كثير والكسائي، فتعين للباقين القراءة بالنصب، ثُمَّ قال: (ويبصط عنهم) أي: عن المذكورين وهم شعبة ونافع وابن كثير والكسائي إلا قنبلاً قرءوا: ﴿والله يقبض ويبصط ﴾ بالصاد على حسب ما لفظ به، ثُمَّ أخبر أن الباقين قرءوا بالسين وهم قنبل وأبو عمرو وابن عامر وحفص وحزة، ثُمَّ قال: (وفي الخلق بصطة) أخبر أن اختلافهم فِي ﴿وزادكم فِي الخلق بصطة ﴾ بالأعراف كاختلافهم فِي ﴿ويبصط ﴾ بالبقرة، فشعبة ونافع والكسائي والبزي

قرءوا بالصاد كما نطق به والباقون قرءوا بالسين، ثُمَّ قال: (وقل فيهما) أي: فِي ﴿يقبض ويبصط﴾ بالبقرة، و﴿فِي الخلق بسطة﴾ بالأعراف الوجهان؛ أي: القراءة بالصاد والسين فِي كل من الموضعين للمشار إليهما بقاف (قولاً) وميم (موصلا) وهُمَا خلاد وابن ذكوان، وقوله: (موصلا) أي: منقولاً إلينا.

يُصناعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَدِيْ فِي الكُلِّ ثُقِّلاً كَمَا ذَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُصَعَّفَةِ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّيْنِ حَيْثُ أَتَى الْجَلاَ

أمر برفع: ﴿فيضاعفُهُ له وله أجر﴾ بالحديد، و﴿فيضاعفُهُ له أضعافًا﴾ هاهنا، يعني: فِي البقرة للمشار إليهم بـ(سَها) وبالشين فِي قوله: (سَها شكره) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي، فتعين لابن عامر وعاصم القراءة بنصب الفاء؛ لأن النصب ضد الرفع، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالكاف والدال فِي قوله: (كها دار) وهُمَا ابن عامر وابن كثير قرآ بتشديد العين وحذف الألف فِي كل مضارع (يضاعف)، فتعين للباقين القراءة بتخفيف العين وإثبات الألف، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بِهمزة الوصل فِي قوله: (انْجَلا) وهو نافع قرأ: ﴿هل عسِيتم إن كتب﴾ هاهنا، و﴿فهل عسِيتم إن توليتم﴾ بالقتال بكسر السين، فتعين للباقين القراءة بفتح السين.

دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَـعْحٌ وَسَاكِنٌ وَقَصِصْرٌ خُصِصُوْصًا غَرْفَةً ضَمَّ ذُو وِلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خصوصًا) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا: ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض﴾ بالبقرة، ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع﴾ بالحج، فتعين لنافع القراءة بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها على ما لفظ به، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالذال في قول الناظم: (ذو) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا (غرفة) بضم الغين، فتعين للباقين القراءة بفتحها، و(غرفة) في التلاوة قبل (دفاع) فأوردهُم كما أمكن.

وَلاَ بَـــــــيْعَ نَوِّلُــــهُ وَلاَ خُلَّـــةٌ وَلاَ شَــفَاعَةَ وَارْفَعُهُــنَّ ذَا أُسْــوَةٍ تَــلاَ وَلاَ بَـــيْعَ مَـعْ وَلاَ . ٢ ه خِــلاَلَ بِــبابْرَاهِيْمَ وَالطُّــوْرِ وُصِّــلاَ وَلاَ يَــوَا للْعُــوْرِ وُصِّــلاَ أَمر بالقراءة فِي قوله تعالَى: ﴿لابيع فيه ولا خلة ولاشفاعة﴾ هنا، ﴿ويأْتِي يــوم لابيع فيه ولا

خلال ﴾ بإبراهيم، و ﴿ كأسًا لا لغو فيها ولا تأثيم ﴾ بالطور سبعتها بالرفع والتنوين للمشار إليهم بالذال والهمزة في قوله: (ذا أسوة) وهم الكوفيون وابن عامر ونافع، فتعين لابن كثير وأبي عمرو القراءة بالنصب وترك التنوين، وقوله: (وصلا) أي: وصل المذكور؛ أي: نقل.

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلاً

أخبر أن المشار إليه بالهمزة فِي قوله: (أتى) وهو نافع مد النون من (أنا) فِي الوصل إذا وقع بعدها هَمزة مضمومة وهُمَا موضعان بالبقرة: ﴿أنا أحيى وأميت﴾، وبيوسف: ﴿أنا أنبئكم بتأويله﴾ أو مفتوحة وهو عشرة مواضع، فتعين للباقين القراءة بالقصر، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالباء فِي قوله: (بُجلا) وهو قالون مد أيضًا مع الهمزة المكسورة نحو (إن أنا إلا نذير) بِخلاف عنه، وقرأ الباقون بالقصر كأحد وجهى قالون.

أخبر أن المشار إليهم بالذال المعجمة في قوله: (ذاك) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿كيف نشرها ﴾ بالزاي المعجمة كلفظه، ولَمَّا لَم يكن في ذلك دلالة على القراءة الأخرى قال: (وبالراء غيرهم) يعني: أن غير الكوفيين وابن عامر قرءوا بالراء المهملة، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿لَم يَسَنه وانظر ﴾ بغير هاء في الوصل للمشار إليها بالشين من (شَمردلا) وهُما حَمزة والكسائي، فتعين لغيرها القراءة بإثبات الْهَاء، واتفق السبعة على إثباتِها في الوقف، و(شَمردلا): خفيف أو كريم.

وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَرْمِ شَافِعٌ فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُسمِّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شافع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فلما تبين له قال اعلم﴾ بوصل هَمزة «أعلم» وجزمه، فتعين للباقين القراءة بالقطع وبالرفع، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من قوله: (فصلا) وهو حَمزة قرأ: ﴿فصِرهن إليك﴾ بكسر الصاد المضمومة فِي قراءة الباقين، وقيد «اعلم» بـ«قال».

وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ وَحَيْدٍ ثُمَا أَكْلُهَا ذِكْرًا وَفِيْ الْغَيْدِ ذُوْ حُللاً

أي: ضم الزاي الساكنة فِي (جزءًا) المنصوب و (جزء) المرفوع حيث جاء المشار إليه بالصاد من قوله: (صف) وهو شعبة، وقرأ الباقون بإسكانِها، وقوله: (وحيثها أكلها ذكرًا) يعني: أن المشار

إليهم بالذال من قوله: (ذكرًا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا بضم الكاف في (أكل) المضاف إلى ضمير المؤنث حيثها جاء، وقوله: (وفي الغير ذو حلا) أخبر أن المشار إليهم بالذال والحاء في قوله: (ذو حلا) وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو ضموا الإسكان في غير ما أضيف إلى ضمير المؤنث؛ أي: في غير (أكلها) يعني: ضموا الكاف فيها أضيف إلى ضمير المذكر أو ما أضيف إلى الظاهر أو لم يضف إلى شيء.

وَفِي، رُبْوَةٍ فِي، الْمُؤْمِنِيْنَ وَهَاهُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبَّهُتُ كُفَّالاً

أخبر أن المشار إليهما بالنون والكاف فِي قوله: (نبهت كفلا) وهُما عاصم وابن عامر قرآ فِي المؤمنين؛ أي: فِي سورة قد أفلح المؤمنون: ﴿وآويناهُما إلَى ربوة ذات﴾ وهاهنا أي: فِي هذه السورة: ﴿كمثل جنة بربوة﴾ بفتح ضم الراء، فتعين للباقين القراءة بضم الراء فيهما على ما عينه لَهم، و(كفلا) جَمع كافل، وهو الضامن والذي يعول غيره.

وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدْدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَقَى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلاً
وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَالاَنْعَامُ فِيْهَا فَتَفَسَرَّقَ مُسِئْلاً
وَفِي اللَّهُ الْعَقُودِ التَّاءُ فِي لاَ تَعَاوِلُوا وَيَروِيْ ثَلاَثُا فِي ثَلاَثُا فِي تَلَقَّفُ مُسِئْلاً

أمر بتشديد التاء فِي الوصل (للبزي) من أحد وثلاثين موضعًا باتفاق، وبِخلاف فِي موضعين، وأول المتفق عليه ﴿ولا تيمموا الخبيث﴾ بالبقرة، ﴿واعتصموا بِحبل الله جَميعًا ولا تفرقوا﴾ بآل عمران، و ﴿إن الذين توفاهم الملائكة﴾ بالنساء، ﴿ولا تعاونوا على الإثم ﴾ بالمائدة، و ﴿السبل فتفرق بكم ﴾ بالأنعام، ﴿فإذا هي تلقف ﴾ بالأعراف، و ﴿تلقف ما صنعوا ﴾ بطه، ﴿فإذا هي تلقف ﴾ بالشعراء، وقوله: (في الوصل) احترازًا من الوقف على ما قبل هذه الكلمة التي فيها التاء، فإن التاء فِي حال الوقف لا تشدد لأحد من القراء؛ لأن الحرف المشدد هو حرفان أولهما ساكن، والساكن لا يبتدأ به، فخص التشديد بِحالة الوصل ليتصل الساكن المدغم بِها قبله، وقرأ الباقون بتخفيف التاء فِي الجميع، وقوله: (ويروي ثلاثًا فِي تلقف) أي: يروي البزي، و (مثلا) جَمع ماثل، من قولِهم: تَمثل بين يديه: إذا قام.

تَنَسزَّلُ عَنْهُ أَرْبَسِعٌ وَتَنَاصَسرُو ْ نَ نَسارًا تَلَظَّسِى إِذْ تَلَقَّسوْنَ ثُقِّلِهُ تَكَلَّمُ مَسِعْ حَرْفَسِيْ تَوَلَّسوْا بِهُوْدِهِا .٣٥ وَفِي نُورِهَا وَالإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لاَ تَكَلَّمُ مَسِعْ حَرْفَي تُولَّسُوا بِهُوْدِهِا .٣٥ وَفِي نُورِهَا وَالإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لاَ فَي الأَنْفَالِ أَيْضًا ثُسَمَّا فُيهَا تَسَازَعُوا تَبَرَّجْنَ فِي الأَنْفَالِ أَيْضًا ثُسَمَّا فُيهَا تَسَازَعُوا تَبَرَّجْنَ فِي الأَنْفَالِ أَيْضَالُ مَعْ أَنْ تَسبَدَّلاً وَفِي الأَنْفَالِ أَيْضَا أَنْ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا الْجَلَى وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ قُلْ هَلْ قَلْ مَلْ تَرَبَّصُو ْ نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا الْجَلَى

قوله: (تنزل عنه) أي: عن البزي؛ أي: وشدد البزي: ﴿ما تنزّل الملائكة إلا بالحق بالحجر، ﴿وعلى من تنزّل الشياطين تنزّل بالشعراء، والرابع: ﴿تنزّل الملائكة والروح بالقدر، ﴿ما لكم لا تناصرون بالصافات، ﴿ونارًا تلظى في (والليل إذا يغشى)، ﴿وإذ تلقّونه بالسنتكم بالنور، ﴿ولا تكلّم نفس إلا بإذنه بهود، وفيها: ﴿وإن تولّوا فإني أخاف عليكم ، وفِي قصة عاد: ﴿فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به ، (وفي نورها) أي: ﴿فإن تولّوا فإنّا عليه ما حُمل في سورة النور، ﴿ولا تنازعوا على إخراجكم أن تولّوهم برالامتحان) أي: سورة الممتحنة، ﴿ولا تولّوا عنه ، ﴿ولا تنازعوا فقل الأنفال، ﴿ولا تبرّجن تبرج الجاهلية ، ﴿ولا أن تبدّل بِهن من أزواج في سورة الأحزاب، و﴿قل هل تربّصون بنا في سورة التوبة.

وقوله: (عنه) أي: عن البزي؛ أي: شدد البزي جميع ما ذكر، وقرأ الباقون بالتخفيف فِي ذلك كله، وقيد «تولوا» بالأنفال بوقوع «لا» قبله فقال: (وبعد لا) احترازًا من قوله تعالَى: ﴿لتولَوا وهم معرضون﴾، وقوله: (وجمع الساكنين هنا انجلى) أي: انكشف وظهر؛ أي: فيها تقدم من هذا الفصل؛ لأن «هل تربصون» هو آخر موضع وقع فيه الجمع بين الساكنين على غير حدهما؛ لأن ما يأتي بعد هذا من تشديد التاءات لَم يقع فيه الجمع بين الساكنين إلا على حَدِّهِمَا.

تَمَيَّ نُ يَ رُويْ ثُلَمَّ حَرِوْفَ تَخَيَّرُوْ نَ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءَ وَصَّلاً وَصَّلاً وَصَلاً وَفِي الْحُجُراتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلاَ حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلاَ

الضمير في (يروي) يعود على البزي؛ أي: وشدد البزي التاء في قوله: ﴿تكاد تميز﴾ بالملك، و﴿إن لكم فيه لَمَا تخيرون﴾ بالقلم، (فأنت عنهو تلهى) في عبس، (قبله الهاء وصلا) يعني: أن البزي يصل الهاء بواو على أصله فيقع التشديد بعد حرف مد وهو الواو فتبقى مثل ﴿ولا تيمموا﴾ في شبع

المد، وشدد البزي أيضًا التاء في: ﴿وقبائل لتعارفوا ﴾ بالحجرات، وفيها ﴿ولا تنابزوا بالألقاب ﴾، ﴿ولا تَجسسوا ﴾ فهذا موضعان كل منها بعد لفظ «ولا» وهُمَا من قبل «لتعارفوا» في سورة الحجرات، فهذا آخر الكلمات المعدودة الإحدى والثلاثين المشددة للبزي بلا خلاف فيها.

وَكُنْ تُمَ نَمَ نَوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكُّهُ وْ نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَ صِّلاً

ثُمَّ ذكر موضعين آخرين مُختلف عنه فيهما وهُمَا: ﴿ولقد كنتم تَمنون الموت ﴿ بآل عمران، و﴿ فظلتم تفكهون ﴿ بالواقعة، وقوله: (عنه) أي: عن البزي فيهما وجهان: التشديد وتركه، وقرأ الباقون بتخفيف التاء فِي الباب كله، وقوله: (فافهم مُحَصلاً) أي: كن صاحب فهم فِي حال تحصيلك العلم.

نِعِمَّا مَعًا فِسِيْ النُّونِ فَسِيْعَ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَسْنِ صِيْعَ بِهِ حُلاً

أخبر أن المشار إليهم بالكاف والشين في قوله: (كما شفا) وهم ابن عامر وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿إِن تبدوا الصدقات فنَعمًا هي﴾، ﴿وإن الله نَعمًا يعظكم ﴾ بالنساء بفتح النون، وإلى الموضعين أشار بقوله: (معًا)، وتعين للباقين القراءة بكسر النون، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالصاد والباء والحاء في قوله: (صيغ به حلا) وهم شعبة وقالون وأبو عمرو قرءوا بإخفاء كسر العين، والمراد بالإخفاء هنا: اختلاس كسر العين، فتعين للباقين القراءة بإتْمام الكسر.

وَيَا وَنُكَفِّرْ عَسِنْ كِسِرَامٍ وَجَزْمُهُ أَتَى شَسَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالعين والكاف فِي قوله: (عن كرام) وهُمَا حفص وابن عامر قرآ: ﴿ويكفر عنكم من سيئاتكم ﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، وأن المشار إليهم بالْهَمزة والسين فِي قوله: (أتى شافيًا) وهم نافع وحَمزة والكسائي قرءوا بِجزم الراء، فتعين للباقين القراءة برفعه، وقوله: (والغير بالرفع وكلا) زيادة بيان.

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّيْنِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ وَلَسَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ(سَما) وبالراء فِي قوله: (سَما رضاه) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي قرءوا ما جاء من (يَحسب مستقبلاً) بكسر السين، فتعين للباقين القراءة بفتحها، فالتقييد

واقع بالاستقبال مطلقًا كما لفظ به، وأشار بقوله: (ولَم يلزم قياسًا مؤصلاً) إلَى أن الكسر خرج عن القياس المؤصل؛ أي: الذي جعل أصلاً، والقياس: أن مستقبل حسب: (يَحسب) بفتح السين. وَقُلْ فَا فَالْحَالُوا بِالْمَدِدِ وَاكْسِرْ فَتَى صَفًا وَمَيْسِرَةٍ بِالصِطَّمِّ فِي السَّيْنِ أُصِّلاً

أمر بِمد الْهَمزة وكسر الذال للمشار إليها بالفاء والصاد في قوله: (فتَّى صفا) وهُمَا حَمزة وشعبة فقد قرآ: ﴿فآذنوا بِحرب من الله﴾ (بالْمَد) أي: بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال، وأراد بالمد: الألف بعد الهمزة، ومن ضرورتِها: فتح الهمزة، وتعين للباقين القراءة بترك المد وسكون الهمزة وفتح الذال كلفظه، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالهمزة من (أصلا) وهو نافع قرأ: ﴿فنظرة إلَى ميسرة ﴾ بضم السين، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

وتَصَدَّقُوا خِفٌ نَمَا تُرْجَعُونَ قُلْ، ٤٥ بِضَمٌّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلا

أخبر أن المشار إليه بالنون من (نَها) وهو عاصم قرأ: ﴿وأن تصدقوا خير لكم﴾ بتخفيف الصاد، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وأن القراء كلهم إلا أبا عمرو بن العلاء قرءوا: ﴿واتقوا يومًا تُرجَعون فيه﴾ بضم التاء وفتح الجيم، فتعين لابن العلاء القراءة بفتح التاء وكسر الجيم.

وَفِينُ أَنْ تَصْطِلُّ الْكَسْرُ فَازَ وَحَفَّفُوا فَتُكْرَ حَقَّا وَارْفَعِ السَّرَّا فَتَعْسَدِ لِأ

أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فاز) وهو حَمزة قرأ: ﴿إِن تَصْلَ ﴿ بِكَسر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهما بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو خففا، (فتذكر) فتعين للباقين القراءة بتشديده، وأن المشار إليه بالفاء من (فتعدلا) وهو حَمزة رفع الراء، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

تِجَارَةُنِ الْصِبُ رَفْعَـهُ فِي النِّسَا ثَـوَى وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَللاً

أمر بنصب الرفع في ﴿ تِجارةً عن تراض منكم ﴾ بالنساء للمشار إليهم بالثاء من «ثـوى» وهـم الكوفيون، ثم أخبر أن عاصمًا قرأ بنصب (تجارة) هنا ونصب معها (حاضرة) فقوله: (وحاضرة معها هنا) أي: انصب حاضرة مع تجارة هنا؛ أي: فِي سورة البقرة لعاصم، فتعين لِمن لَـم يـذكره القراءة بالرفع فِي المواضع الثلاثة كما قيده لَهم، و(ثوى): أقام.

أخبر أن المشار إليها بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ فرهان مقبوضة ﴾ بضم كسر الراء وضم فتح الْهَاء والقصر؛ أي: بضم الراء والهاء من غير ألف، فتعين للباقين القراءة بكسر الراء وفتح الْهَاء والمد كلفظه، والمراد بالمد: إثبات الألف بعد الهاء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ (سَمَ) وبالشين من (شذا) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿ فيغفرُ لِمن يشاء ويعذبُ من يشاء ﴾ بِجزمها، فتعين للباقين القراءة برفعها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالشين من (شريف) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ في هذه السورة: ﴿ وكتابه ورسوله ﴾ بالتوحيد، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿ وكتبه ورسله ﴾ على الجمع، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالحاء والعين في قوله: (حِمَّى علا) وهُمَا أبو عمرو وحفص قرآ في سورة التحريم: ﴿ وصدقت بكلات رَبِّها وكتبه ﴾ بالجمع وهو ضم الكاف والتاء من غير ألف، فتعين للباقين القراءة بالتوحيد وهو كسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها.

# وَبَـــيْتِيْ وَعَهـــدِيْ فَــاذْكُرُونِيْ مُــضَافُهَا وَرَبِّــيْ وَبِــيْ مِنِّــيْ وَإِنِّــيْ مَعَــا حُــلاً

أخبر أن فِي هذه السورة من ياءات الإضافة المختلف فِي فتحها وإسكانها تُهاني ياءات: ﴿بيتي للطائفين ﴾، و ﴿عهدي الظالمين ﴾، و ﴿فاذكر وفي أذكر كم ﴾، و ﴿ربي الذي يُحيى ويُميت ﴾، و ﴿بي لعلهم يرشدون ﴾، و ﴿مني إلا من اغترف غرفة بيده ﴾، و ﴿إني أعلم ما لا تعلمون ﴾، و ﴿إنّي أعلم غيب السموات والأرض ﴾.

# سُوْرَةُ آلِ عِمْرَانَ

# وَإِضْ جَاعُكَ التَّـــوْرَاةَ مَـــا رُدَّ حُـــسْنُهُ ۚ وَقُلُّـــلَ فِـــيْ جَـــوْدٍ وَبِـــالْخُلْفِ بـــــلَّلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالميم والراء والْحَاء فِي قوله: (ما رد حسنه) وهم ابن ذكوان والكسائي وأبو عمرو أمالوا ألف (التوراة) إمالة مَحضة حيث كانت نَحو: ﴿وأنزل التوراة﴾، و﴿ما أنزلت التوراة﴾، و﴿قل فأتوا بالتوراة﴾، وأن المشار إليهما بالفاء والجيم فِي قوله: (فِي جود) وهُمَا حَمزة وورش أمالاها بين بين، وأن المشار إليه بالباء من (بللا) وهو قالون اختلف عنه فيها فله الفتح، وله الإمالة بين بين أن فتعين لِمن لَم يذكره فِي التراجم المتقدمة ضد الإمالة وهو الفتح، و(الجود): المطر الغزير.

وَفِيْ تُعْلَـبُوْنَ الْغَـيْبُ مَـعْ تُحْـشَرُوْنَ فِـيْ وِضًـا وَتَــرَوْنَ الْغَيْــبُ خُــصَّ وَخُلّــالاَ

أخبر أن المشار إليهما بالفاء والراء من قوله: (فِي رضًا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿قل للذين كفروا سيغلبون ويُحشرون ﴾ بالياء بنقطتين من تحت على الغيب، وأن المشار إليهم بالخاء من (خص) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا: ﴿يرونَهم مثليهم ﴾ بياء الغيب أيضًا، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بالتاء فوق للخطاب.

وَرِضْوَانُ إِنَّ الصَّمُمْ غَيْرَ ثَــانِي الْعُقُــوْدِ كَـــهُ ۚ رَهُ صَــــجَّ إِنَّ الــــــدِّيْنَ بِــــالْفَتْحِ رُفِّــــالاً

أمر بضم كسر راء (رضوان) حيث وقع إلا قوله تعالى: ﴿يهدي به الله من اتبع رضوانه ﴾ (ثاني) موضعي (العقود) أي سورة المائدة للمشار إليه بالصاد من (صح) وهو شعبة، فتعين للباقين القراءة بكسر الراء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالراء من (رفلا) وهو الكسائي قرأ: ﴿أن الدين عند الله الإسلام ﴾ بفتح الهمزة، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ومعنى (رفلا): عظم.

#### \* \* \* \*

<sup>(</sup>۱) انظر ص (۵۷۲).

# وَفِي يَقْ تُلُوْنَ الصَّانِ قَالَ يُقَاتِلُوْ نَ حَمْ زَةُ وَهْ وَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَ تَلاَ

تقدير: (قال) أي: قرأ حَمزة: ﴿يقاتلون الذين﴾ مكان ﴿يقتلون﴾ بغير ألف، و(الحبر): العالِم العظيم بفتح الحاء وكسرها، و(ساد) من السيادة، و(المقتل): المجرب للأمور، يشير إلى أن حَمزة ساد في زمانه على من كان فيه لِخبرته بهذا العلم.

وَفِيْ بَلَدٍ مَ ـ يْتٍ مَعَ الْمَ ـ يْتِ خَفَّفُوا . ٥٥ صَ فَا نَفَرٌ وَالْمَ يْ ـ تَةُ الْحِفُّ خُ ـ وِّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالصاد وبنفر في قوله: (صفا نفر) وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿إِلَى بلد ميْتٍ ﴾، و﴿لبلد ميْتٍ ﴾، وجَميع ما جاء من لفظ الميت نَحو: ﴿الحي من الميْتِ ﴾، و﴿الميْتِ من الحي بالتخفيف: أي: بسكون الياء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خولا) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا فِي سورة يس: ﴿وآية لَهم الأرض الميتة ﴾ بالتخفيف (١) فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بتشديد الياء، قوله: (خولا) أي: ملك، وقيل معناه: حفظ.

وَمَيْتُ اللَّهُ اللَّائِعَ الْمُلْعَلَمِ وَالْحُجَ رَاتِ خُلنْ وَمَا لَهُ يَمُ لَهُ لِلْكُلِّ جَاءَ مُسْفَقَّلا

أمر بالأخذ بالتخفيف للمشار إليهم بالخاء من (خذ) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا بالأنعام: ﴿أو من كان ميتًا﴾، وبالحجرات: ﴿لَحم أُخيه ميتًا﴾ بتخفيف الياء، فتعين لنافع القراءة بالتشديد، ثُمَّ أخبر أن: (ما لَم يَمت) ثقل لكل القراء؛ أي: قرءوا بالتشديد فيها لَم يقع الموت فيه بعد مثل قوله تعالى (إنك ميت وإنهم ميتون).

وَكَفَّلَهَ الْكُوْا صَاحِنًا صَاحَتُ وَصَالًا وَسَاكَنُوا وَضَعْتُ وَضَامُوا سَاكِنًا صَاحَ كُفَّالَا

أخبر أن الكوفيين وهم عاصم وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿وكفلها ﴿ بالتثقيل؛ أي: بتشديد الفاء، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالصاد والكاف من (صح كفلا) وهُمَا شعبة وابن عامر قرآ: ﴿ بِها وضعتُ ﴾ بسكون العين وضم سكون التاء، فتعين للباقين القراءة بفتح العين وسكون التاء على ما قيد لَهم، وعلم أن السكون فِي العين من اللفظ، وقيد الضم

<sup>(</sup>۱) انظر ص (۵٤۷).

لِخروجه عن القاعدة، وقدم وكفلها على وضعت لضرورة الوزن، و(كفلا) جَمع: كافل.

وَقُـــلْ زَكَرِيَّـــا دُوْنَ هَمْـــزِ جَمِيْعِـــهِ صِـــحَابٌ وَرَفْـــعٌ غَيْـــرُ شُـــعْبَةَ الأوَّلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحاب) وهُم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ زَكَرِيا ﴾ حيث جاء بغير هَمز، يعني: بالقصر، فتعين للباقين القراءة بالهمزة بعد الألف، ثُمَّ أخبر أن من عـدا شـعبة، يعني: مِمن قرأ بالمد والهمز رفع ﴿ زكريا ﴾ الأول فتعين لشعبة نصبه.

وَذَكِّ رْ فَنَ اللَّهَ يُكْ سَرُ فِ عِنْهُ شَاهِدًا وَمِ نْ بَعْدُ أَنَّ اللَّهَ يُكْ سَرُ فِ يْ كِ الأ

أمر بالتذكير والإضجاع في (فناداه) للمشار إليهما بالشين من (شاهدًا) وهُمَا حَمزة والكسائي فقد قرآ: ﴿فناداه الملائكة ﴾ بألف مُهالة على التذكير، وقرأ الباقون: ﴿فنادته ﴾ بالتاء المثناة فوق للتأنيث، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالفاء والكاف من قوله: (فِي كلا) وهُمَا حَمزة وابن عامر قرآ: ﴿أن الله يبشرك ﴾ الواقع بعد ﴿فنادته ﴾ بكسر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، و(الكلا): الحفظ والحراسة.

مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلاً نَعَمْ عَمَّ فِيْ الشُّوْرَى وَفِيْ التَّوْبَةِ اعْكِسُوا لِحَمْزَةَ مَعْ كَافٍ مَعِ الْحِجْرِ أَوَّلاً

وقوله: (مع الكهف) أي: خذ في هذه السورة من لفظ (يبشر) إذا كان فعلاً مضارعًا، فالتقييد اوقع به احترازًا من كونه فعلاً ماضيًا مع ما في سورة الكهف والإسراء، وأمر بالتقييد المذكور وهو قوله: (ضم) يعني: الياء، و(حرك) أي: افتح الباء واكسر الضم؛ يعني: الذي في الشين، (أثقلا) أي: حالة كونه ثقيلاً؛ أي: اقرأ للمشار إليهم بالكاف من (كم) وبالنون من (نعم) وب(سَر) الموسطة بينها وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم ﴿يبشرك بيحي﴾، ﴿ويبشرك بكلمة﴾ هنا، ﴿ويبشر المؤمنين﴾ بالإسراء، ﴿ويبشر المؤمنين﴾ بالإسراء، ﴿ويبشر المؤمنين﴾ بالكهف بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها، قوله: (نعم عم فِي الشورى) أي: اقرأ للمشار إليهم بالنون من نعم وبعم؛ وهم عاصم ونافع وابن عامر في سورة الشورى: ﴿ذلك الذي يبشر الله عباده﴾ بالتقييد المذكور وهو ضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها، وقوله: (وفي التوبة اعكسوا) إلى آخره، أمر القراء أن يقرءوا

لِحمزة: ﴿يبشرهم ربّهم برحْمة منه ورضوان﴾ بالتوبة، و﴿إنا نبشرك بغلام عليم﴾ بالحجر، و﴿يا زكريا إنا نبشرك بغلام﴾، و ﴿لتبشر به المتقين﴾ بِمريم وعبّر عنها بكاف، بعكس التقييد المذكور؛ أي: بضده، وهو فتح حرف المضارعة وإسكان الباء وضم الشين وتَخفيفها.

نُعَلِّمُ لَهُ بِالْ يَاءِ نَصْصُ أَئِمَ قِ وَبِالْكَ سُرِ أَنْسِيْ أَخْلَقُ اعْتَادَ أَفْصَلاً

أخبر أن المشار إليهما بالنون والهمزة فِي قوله: (نص أئمة) وهُمَا عاصم ونافع قرآ: ﴿يعلمه الكتابِ الله المثناة تَحت، فتعين للباقين القراءة بالنون، وأن المشار إليه بالهمزة فِي قوله: (اعتاد) وهو نافع قرأ: ﴿إِنِّي أَخلق لكم ﴾ بكسر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها وقيد، «إني» بكلمة «أخلق» ليخرج: «أني قد».

وَفِكِيْ طَائِرًا طَيْسِرًا بِهَا وَعُقُوْدِهِا خُصُوْصًا وَيَاءٌ فِي نُوفِّ يُهِمُو عَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خصوصًا) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿فيكون طيرًا بإذن الله هنا، و ﴿فيكون طيرًا بإذن الله بالمائدة بياء ساكنة بين الطاء والراء، وقرأ نافع: ﴿طائرًا ﴿ بألف وهَمزة مكسورة، وتُمد الألف من أجلها فِي الموضعين، وذلك على حسب ما لفظ به فِي القراءتين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالعين من (علا) وهو حفص قرأ: ﴿فيوفيهم أجورهم ﴿ بالياء المثناة تَحت، فتعين للباقين القراءة بالنون، وأراد بقوله: (وعقودها) سورة المائدة.

وَلاَ أَلِفٌ فِيْ هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنَّا وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالزاي والجيم من قوله: (زكا جناً) وهُمَا قنبل وورش قرآ: ﴿مانتم ﴿ حيث جاء بلا ألف قبل الهمزة، فتعين للباقين القراءة بألف بين الهاء والهمز، ثُمَّ أمر بتسهيل الهمزة للمشار إليهما بالهمزة والحاء في قوله: (أخا حمد) وهُمَا نافع وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بتحقيق الهمزة، ثُمَّ أخبر أن كثيرًا من أهل الأداء قرأ بإبدال الهمزة ألفًا للمشار إليه بالجيم من (جلا) وهو ورش.

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيْهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى ، ٥٥ وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلِلاً

أخبر أن الهاء فِي «هأنتم» للتنبيه عند المشار إليهم بالميم والثاء والهاء في قوله: (من ثابت هدى) وهم الكوفيون وابن ذكوان والبزي، وهي تدخل في الكلام للتنبيه كما في قولك هذا، ثم قال:

(وإبداله من هَمزة زان جملا) أخبر أن الهاء في قراءة المشار إليهما بالزاي والجيم في قوله: (زان جملا) وهُما قنبل وورش مبدلة من هَمزة، وأن الأصل عندهما: «أأنتم» فأبدلا من الهمزة الأولى هاء كما يقولون: إياك وهياك(١).

وَيَحْتَمِ لَ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجَيْمِ لِي الْكُلِّ حَمَّ الْأَصْلُ حَمَّ الأَ

ثُمَّ قال: (ويحتمل الوجهين عن غيرهم) أي: عن غير هؤلاء المذكورين وهم قالون وأبو عمرو وهشام يحتمل في قراءتهم أن تكون الهاء مبدلة من هَمزة، وأن تكون الهاء التي للتنبيه دخلت على «أنتم»، ثُمَّ قال: (وكم وجيه به الوجهين للكل هملا) أخبر أن جَهاعة من الأئمة ذوي الوجاهة في العلم أجازوا للجميع أن تكون الهاء مبدلة من هَمزة أو أن تكون الهاء التي للتنبيه دخلت على «أنتم» ".

وَيَقْصُرُ فِي التَّــنْبِيْهِ ذُوْ الْقَـصْرِ مَــذْهَبًا وَذُوْ الْبَــدَلِ الْوَجْهَــانِ عَنْـــهُ مُــسَهِّلاً

ثُمَّ قال: (ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبًا) أخبر أن من جعل الهاء للتنبيه قصر لِمن مذهبه القصر في المنفصل، ومد لِمن مذهبه المدّ؛ لأنه يكون من باب ما انفصلت عنه الألف عن الهمزة؛ لأن «ها» كلمة و «أنتم» كلمة، ثُمَّ قال: (وذو البدل الوجهان عنه مسهلا)، قال السخاوي: يعنِي: ورشًا، وأراد بقوله: (الوجهان عنه مسهلا): مذهبَي ورش البدل وبين بين، ومقصوده بذلك: أن يفصله من قنبل؛ لأن قنبلاً له التحقيق.

وَضُمَّ وَحَــرِّكْ تَعْلَمُــوْنَ الْكِتَــابَ مَــعْ مُــشَدَّدَةٍ مِــنْ بَعْـــدُ بِالْكَــسْرِ ذُلِّــالاَ

أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذللا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا بضم التاء من «تعلمون الكتاب» وتَحريك العين؛ أي: فتحها مع كسر اللام وتشديدها، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وسكون العين مع فتح اللام وتخفيفها، وقوله: (مشددة من بعد) يعني: اللام مشددة بعد العين، وقوله: (ذللا) أي: قرب فِي المعنى حتى فهمه كل واحد.

#### 泰 祭 祭 泰

<sup>(</sup>١) انظر ص (٤٧) .

<sup>(</sup>٢) انظر ص (٥٤٧).

#### وَرَفْ عِ وَلاَ يَ لَمُو كُمُو رُوحُ لَهُ سَمَا وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الصَّمِّ خُولًا

أخبر أن المشار إليهم بالراء من (روحه)، وبـ (سها) وهم الكسائي ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿ولا يأمركم أن﴾ برفع الراء، فتعين للباقين القراءة بنصبها، ويجري أبو عمرو على أصله في الاختلاس والإسكان. وأن المشار إليهم بالخاء من (خولا) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿لها آتيتكم من كتاب﴾ بتاء مضمومة بين الياء والكاف بلا ألف ولفظ بقراءة نافع فقال: (آتينا) يعني: (آتيناكم) بنون مفتوحة بعدها ألف.

## وَكَـــسْرُ لِمَـــا فِيْــــهِ وَبِالْغَيْـــبِ تُرْجَعُـــوْ ۚ نَ عَـــادَ وَفِـــيْ تَبْغُـــوْنَ حَاكِيْـــهِ عَـــوَّالاً

ثُمَّ قال: (وكسر ليا فيه) أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فيه) وهو حَمزة قرأ بكسر اللام من «لها» فتعين لِلباقين فتح اللام، ثُم أخبر أن المشار إليه بالعين من (عاد) وهو حفص قرأ: ﴿وإليه يرجعون﴾ بالياء المثناة تحت للغيب، فتعين للباقين القراءة بالتاء المثناة فوق للخطاب، ثم قال: ﴿وفِي يبغون) أخبر أن المشار إليهما بالحاء والعين في قوله: (حاكيه عولا) وهما أبو عمرو وحفص قرآ: ﴿أفغير دين الله يبغون﴾ بالغيب أيضًا، فتعين للباقين القراءة بالخطاب، ومعنى (حاكيه عولا) أي: عول عليه حاكي الغيب.

وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَـنْ شَـاهِدِ وَغَيْــ بِ مَا تَفْعَلُـوْا لَـنْ تُكْفَـرُوْهُ لَهُـمْ تَـلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالعين والشين في قوله: (عن شاهد) وهم حفص وحمزة والكسائي قرءوا: ﴿ولله على الناس حِج البيت﴾ بكسر الحاء، وقرءوا أيضًا: ﴿وما يفعلوا من خير فلن يكفروه ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بفتح حاء (حج البيت)، وبتاء الخطاب في (تفعلوا)، و(فلن تكفروه) والضمير في قوله: (لَهم) يعود على حفص وحَمزة والكسائي، و(تلا): تبع الغيب سابقه. يَضِرْ كُمْ بِكُسُو السَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ

أخبر أن المشار إليهم بـ (سَم) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿لايضِرْكُم كيدهم شيئًا﴾ بكسر الضاد وجزم الراء، ثُمَّ بَيَّن قراءة الباقين فقال: (ويضم الغير) يعني: يضم النضاد؛ لأن ضد الكسر الفتح لا الضم فاحتاج إلى بيانه، وأما جزم الراء فيفهم منهم أن القراء الأخرى بـ الرفع؛ لأن

(الجزم) ضده الرفع، ثُم أخبر أن الذين ضموا الضاد (ثقلوا) الراء؛ يعنِي: بعد رفعها فقراءة الباقين بضم الضاد وضم الراء وتشديدها.

وَفِيْمَ الْهُنَا اللَّهِ اللَّهِ مُنْ اللِّينَ وَمُنْزِلُ وَ مُنْزِلُ وَمُنْزِلُ وَالْعَرِيْنِ وَمُنْزِلُ وَمُ فَالْعَنْعُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَيُعْمِلُونُ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ فَلْعُنْ فَالْمُ وَاللَّهُ فَالْعُنْ فَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِ وَاللَّهُ وَالْعُلْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَالْ

يعنِي: أن (اليحصبي) وهو ابن عامر قرأ: ﴿بثلاثة آلاف من الملائكة منزَّلين ﴾ هنا؛ أي: فِي هـذه السورة، و ﴿إِنَا منزَّلون على أهل هذه القرية ﴾ فِي العنكبوت بالتثقيل؛ أي: بتشديد الزاي ولزم منه فـتح النون، فلزم للباقين القراءة بتخفيف الزاي فيها، ولزم منه سكون النون.

وَحَـــقُ نَـــصِيْرٍ كَـــسُوُ وَاوِ مُـــسَوِّمِيْــ ــنَ قُلْ سَارِعُوا لاَ وَاوَ قَبْـــلُ كَمَــا الْجَلَــى

أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) وبالنون من (نصير) وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا: 
همن الملائكة مسومين بكسر الواو، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهما بالكاف وبهمز الوصل في قوله: (كما انجلي) وهُما ابن عامر ونافع قرآ: هسارعوا إلَى مغفرة بـ(لا واو) عطف (قبل) أي: قبل السين، فتعين للباقين القراءة بإثبات الواو.

وَقَــرْحٌ بِــضَمِّ الْقَــافِ وَالْقَــرْحُ صُحْــــبَةٌ ، ٧٥ وَمَـــعْ مَـــدٌ كَـــائِنْ كَـــسْرُ هَمْزَتِـــهِ دَلاَ وَلاَ يَــــاءَ مَكْــــسُوْرًا وَقَاتَــــلَ بَعْــــدَهُ يُمَـــدُّ وَفَــــثْحُ الـــضَّمِّ وَالْكَـــسْرِ ذُوْ وِلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿إن يَمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ﴾، و ﴿من بعد ما أصابَهم القرح ﴾ بضم القاف، فتعين للباقين القراءة بفتح قاف الثلاثة، وليس في القرآن غيرهن، وقوله: (ومع مد كائن كسر همزته دلا ولا ياء مكسورًا) أخبر أن المشار إليه بالدال من (دلا) وهو ابن كثير قرأ و (كائن) حيث جاء بألف وهمزة مكسورة بين الكاف والنون من غير ياء، وأراد بالمد: إثبات الألف، فتعين للباقين القراءة بِهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة بين الكاف والنون من غير ألف، ثُمَّ قال: (وقاتل بعده) أي: بعد لفظ «كائن» أخبر أن المشار إليهم بالذال من قوله: (ذو ولا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿قاتل معه ربيون﴾ بالمد؛ أي: بألف قبل التاء وبعد القاف وفتح ضم القاف وفتح كسر التاء، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بحذف الألف وضم القاف وكسر التاء، وقوله: (ولا) بكسر الواو أي: متابعة.

#### وَحُرِّكَ عَـيْنُ الرُّعْـبِ ضَـمًّا كَمَـا رَسَـا وَرُعْبًـا وَيَعْـشَى أَلَّـــثُوا شَـائِعًا تَــلاً

أخبر أن المشار إليهما بالكاف والراء فِي قوله: (كما رسا) وهُما ابن عامر والكسائي حركا عين (الرعب) (ورعبًا) بالضم، فتعين للباقين القراءة بالإسكان حيث جاء، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شائعًا) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿نعاسًا تغشى ﴿ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير.

# وَقُـــلْ كُــــلَّهُ للهِ بِـــالرَّفْعِ حَامِـــــدًا بِمَــا يَعْمَلُـــوْنَ الْعَــــيْبُ شَــايَعَ دُخْلُـــالاَ

يعنِي: أن المشار إليه بالْحَاء من قوله: (حامدًا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿قل إن الأمر كله ﴿ برفع «كله »، فتعين للباقين القراءة بنصب اللام، وأن المشار إليهم بالشين والدال من قوله: (شايع دخللا) وهم حَمزة والكسائي وابن كثير قرءوا: ﴿ بِها يعملون ﴾ الذي بعده «بصير» بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب.

وَمِتُّمْ وَمِتْ نَا مِتُ فِي ضَمٍّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وِرْدًا وَحَفْصٌ هُنَا اجْ تَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالصاد وبنفر فِي قوله: (صفا نفر) وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا بضم كسر الميم من (متم، ومتنا، ومت) حيث وقع، (وحفص هنا اجتلا) أي: وضم حفص ﴿متم﴾ فِي موضعي آل عمران، وكسر ميم البواقي.

وَبِالْغَدِيْبِ عَدِنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي يَعُلَّ وَفَدْحُ الصَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفِّلاً

أخبر أن المشار إليه بالضمير في (عنه) وهو حفص قرأ: ﴿ورحمة ربك خير صِا يَجمعون ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والسين والكاف في قوله: (إذ شاع كفلا) وهم نافع وحَمْزة والكسائي وابن عامر قرءوا: ﴿يغل ﴾ بضم الياء وفتح الغين، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الغين على ما قيده.

بِمَا قُتِ لُوا التَّ شَادِيْدُ لَبِّ ي وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلسَّامِيْ وَالآخِرُ كَمَّلاً

دَرَاكِ وقد قَسَالاً فِي الأَنْعَسَامِ قَتَسَلُوا وَبِسَالْخُلْفِ غَيْبُسَا يَحْسَسَبَنَّ لَسَهُ وَلاَ

أخبر أن المشار إليه باللام من (لبي) وهو هشام قرأ: ﴿ لمو أطاعونا ما قُتِّلُوا ﴾ بتشديد التاء،

فتعين للباقين القراءة بتخفيفها، وقوله: (لبى) أي: أجاب بالتلبية، وقول الناظم: (وبعده وفي الحج للشامي) الواو عاطفة فاصلة، أخبر أن (الشامي) وهو ابن عامر قرأ: ﴿ولا تَحسبن الذين قُتلوا فِي سبيل الله أمواتًا ﴾ في هذه السورة، و ﴿ثم قُتلوا أو ماتوا ﴾ بالحج بتشديد التاء، فتعين للباقين القراءة بتخفيف التاء فيها، وقوله: (والآخر كملا دراك وقد قالا في الأنعام) أخبر أن المشار إليها بالكاف والدال في قوله: (كملا دراك) وهُمَا ابن عامر وابن كثير قرآ: ﴿وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتِهم ﴾ وهو الأخير الذي في هذه السورة، و ﴿قد خسر الذين قتلوا أولادهم ﴾ في الأنعام بتشديد التاء، فتعين للباقين القراءة فيها بتخفيف التاء، والضمير في (قالا) عائد إلى ابن عامر وابن كثير، وقول الناظم: (وبالخلف غيبًا يحسبن له) أخبر أن المشار إليه باللام من له وهو هشام قرأ: ﴿ولا يَحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا ﴾ بياء الغيب بِخلاف عنه في ذلك، وقرأ الباقون بتاء الخطاب كالوجه الشاني لهشام، و(الوَلا) بفتح الواو: النصر.

وَأَنَّ اكْسِرُواْ رِفْقًا وَيَحْــزُنُ غَيْــرَ الأنــْـــ بِـــيَاءِ بِــضَمٌّ وَاكْــسِرِ الـــضَّمُّ أَحْـــفَلاَ

أمر بكسر الهمزة من: ﴿وإنالله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾ للمشار إليه بالراء من (رفقًا) وهو الكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثم أخبر أن المشار إليه بالهمز من (أحفلا) وهو نافع قرأ لفظ (يحزن) بضم الياء وكسر الضم الذي في الزاي حيث جاء نَحو: ﴿ولا يحزنك الذين ﴾، و ليحزنني أن ﴾، إلا ﴿لا يحزنهم الفزع الأكبر ﴾ بالأنبياء فإنه بفتح الياء وضم الزاي للسبعة كغيره، وقوله: (أحفلا) أي: حافلاً مهتمًا.

وَخَاطَــبَ حَرْفَــا يَحْــسَبَنَّ فَحُــــذْ وَقُـــلْ لَ بمَــا يَعْمَلُــوْنَ الْعَــــيْبُ حَــقٌ وَذُو مَـــلاَ

أي: اقرأ للمشار إليه بالفاء من قوله: (فخذ) وهو حَمزة: ﴿ولا تَحسبن الذين كفروا ﴾ وكذلك: ﴿ولا تَحسبن الذين يبخلون ﴾ بتاء الخطاب فيها، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيها، و(قبل) بمعنى: اقرأ؛ أي: للمشار إليها بـ(حق)، وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو ﴿بها يعملون خبير لقد سَمع الله ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب (وذو ملا) بفتح الميم: الأشراف.

يَمِيْ زَ مَعَ الْأَنْفَ الِ فَاكْ سِرْ سُكُونَهُ ، ٥٥ وَشَدَّهُ بَعْدَ الْفَ تَحِ وَالصَّمِّ شُلْ شُلاَ أمر فِي ﴿ حتى يَميز الخبيث من الطيب ﴾ هنا، و ﴿ ليميز الله الخبيث ﴾ بالأنفال، بكسر سكون الياء الثانية من (يَميز) وتشديدها بعد الفتح فِي الميم والضم فِي الياء الأولَى، للمشار إليهما بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بسكون الياء على ما قيد لَهم بعد الكسر فِي الميم والفتح فِي الياء الأولَى.

سَنكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَدِيْحِ ضَمِّهِ وَقَتْلَ ارْفَعُوْا مَعْ يَا نَقُوْلُ فَيكُمُلاَ

أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فيكملا) وهو حَمزة قرأ: ﴿سنكتب ما قالوا﴾ بياء مضمومة مع فتح ضم التاء من ﴿سيكتب﴾ ﴿وقتلهم﴾ برفع اللام، ﴿ويقول ذوقوا﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون مفتوحة مع ضم التاء من «سنكتب» ونصب اللام من «قتلهم» وبالنون فِي و «نقول»، ونبه بقوله: (فيكملا) على كهال تقييد قراءة حَمزة بها ذكر.

وَبِالزُّبُرِ السُّنَّامِيْ كَـٰذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْ \_ كَتَابِ هِشَامٌ وَاكْـشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلاً

أخبر أن الشامي وهو عبد الله بن عامر قرأ: ﴿وبالزبر ﴾ بالباء، وأن رسم مصاحف الشام كذلك، ثُمَّ أخبر أن هشامًا قرأ: ﴿وبالكتابِ بالباء، فتعين للباقين القراءة بغير باء فيهما، (واكشف الرسم مُجملا) أي: قائلاً قولاً جَميلاً.

صَفَا حَقُّ غَيْبٍ يَكْ تُمُونَ يُبَيِّنُ لِي الْ الْعَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَا

أخبر أن المشار إليهم بالصاد وب(حق) في قوله: (صفاحق) وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿ليبينه للناس ولا يكتمونه ﴾ بياء الغيب فيهما، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالكاف من (كيف)، وبـ (سَما) وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿لا يَحسبن الذين يفرحون ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب.

وَحَقَّ إِضَمَّ الْسَبَا فَلَا يَحْسِبُنَّهُمْ وَغَيْبٍ وَفِيْهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُسَبَّدَلاً

أخبر أن المشار إليهم بقوله: (وحقًا) وَهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿فلا يَحسبُنهم بِمفازة﴾ بضم الباء وبالغيب، فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وبتاء الخطاب، وتوجيه قراءة ابن كثير وأبي عمرو إما العطف على الفعل الأول أو البدل.

#### هُ إِنَا قَاتَلُوا أَخِّرُ شَفَاءً وَبَعْدُ فِيْ إِنَا مَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ الله

أمر بتأخير (قاتلوا) هنا؛ أي: في هذه السورة للمشار إليها بالشين من (شفاء) وهُمَا حَمزة والكسائي فقد قرآ: ﴿وأوذوا فِي سبيلي وقتلوا وقاتلوا ﴾ بتأخير الممدود وتقديم المقصور، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿وقاتلوا وقُتلوا ﴾ بتقديم الممدود على المقصور، ثُمَّ أمر بتأخير ﴿يقتلون ﴾ فِي سورة براءة للمشار إليها بالشين من (شَمردلا) وهُمَا حَمزة والكسائي فقد قرآ أيضًا: ﴿فيُقتَلون ويَقتُلون ﴾ بتقديم المبني للمفعول على المبني للفاعل: أي: بضم الياء وبفتح التاء بعد القاف فِي الأول وفتح الياء وضم التاء فِي الثاني، وقرأ الباقون بتقديم المبني للفاعل على المبني للمفعول ؛ أي: بفتح الياء وضم التاء فِي الأول، وضم الياء وفتح التاء فِي الثاني، وقوله: (وبعد فِي براءة) أي: بعد «قاتلوا» فِي هذه السورة؛ يعنِي: ومثله «يقتلون» فِي سورة براءة، و(الشمردل): الكريم.

وَيَاءَات مُهَا وَجْهِ مِيْ وَإِنِّ مِي كِلاَهُمَ اللَّهِ مَاللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَا لِمِي وَأَنْ صَارِيَ الْمِلاَ

أخبر أن فيها ست ياءات إضافة: (وجهي الله)، (وإني كلاهما): يعني ﴿إِنِي أَعِيدُها﴾، و﴿إِنِي أَخِلَقَ﴾، و﴿إِنِي أَخَلَقَ﴾، و﴿إِنِي كَلاهما): يعني ﴿إِنِي أَعِيدُها﴾، و﴿إِنِي أَخَلَقَ﴾، و﴿أَنصاري إِلَى الله﴾، وقوله: (الملا) بكسر الميم جَمع ملئ: السعة والغني.



# سُوْرَةُ النِّسَاءِ

#### وَكُـــوْفَيُّهُمْ تَــــسَّاءَلُوْنَ مُخَفَّفًـــا وَحَمْــزَةُ وَالأَرْحَــامَ بِــالْخَفْضِ جَمَّــالاَ

أخبر أن الكوفيين وهُم عاصم وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿الذي تساءلون﴾ بتخفيف السين، فتعين للباقين القراءة فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وأن حَمزة قرأ: ﴿والأرحامِ ﴾ بِخفض الميم، فتعين للباقين القراءة بنصبها، وقوله: (جَملا): من الجمال.

# وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ يَصْلُونَ ضُمَّ كَمْ صَفَا نَصافِعٌ بِسالرَّفْعِ وَاحِدةً جَسلاً

أخبر أن المشار إليها بـ(عم) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: ﴿التي جعل الله لكم قيامًا ﴾ بالقصر: أي: بِحذف الألف، فتعين للباقين القراءة بالمد؛ أي: بإثبات الألف قبل الميم، ثُمَّ أمر للمشار إليها بالكاف والصاد فِي قوله: (كم صفا) وهُما ابن عامر وشعبة قرآ بضم الياء فِي: ﴿وسِيُصلون سعيرًا ﴾، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن نافعًا قرأ: ﴿وإن كانت واحدة ﴾ بضم التاء، فتعين للباقين القراءة بنصبها، و (جلا): كشف.

وَيُوْصَى بِفَتْحِ السَّادِ صَعَّ كَمَا دَلًا وَوَافَقَ خَفْصٌ فِي الْأَخِيْسِ مُجَمَّلًا

أخبر أن المشار إليهم بالصاد والكاف والدال في قوله: (صح كها دنا) وهم شعبة وابن عامر وابن كثير قرءوا: ﴿يوصى بِها أو دين آباؤكم﴾، ﴿ويوصى بِها أو دين غير مضار﴾ بفتح صاديهها وألف بعدها، ووافقهم حفص في الثاني؛ أي: قرأ حفص بكسر صاد الأول وفتح صاد الثاني، ويلزم من فتح الصاد وجود الألف بعدها كها نطق به، وتعين للباقين القراءة بكسر الصاد فيهها، ويلزم منه وجود الياء بعدها، وأشار بـ (مُجملا) إلى اتباعه الرواية فيه.

وَفِينَ أُمِّ مَن فِينَ أُمِّهِا فَلأُمِّهِ ، ٥٥ لَذَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَـمْلَلاً

أخبر أن المشار إليهم بالشين من (شَمللا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فلامه الثلث﴾ و﴿فلامه الثلث﴾ و﴿فلامه السدس﴾ هاهنا، و﴿فِي أمها رسولاً﴾ بالقصص، و﴿فِي أم الكتابِ﴾ بالزخرف بكسر ضم

الهمزة إن وصلت بِها قبلها، فتعين للباقين القراءة بضم الهمزة فِي الأربعة، وقوله: (لـدى الوصـل) يريد به: وصل حرف الجر بهمزة (أم)، ومعنى (شَمللا): أسرع.

وَفِـــيْ أُمَّهَـــاتِ النَّحْـــلِ وَالنُّـــوْرِ وَالزُّمَـــرْ ﴿ مَعَ النَّجْمِ شِــافٍ وَاكْــسِرِ الْمِــيْمَ فَيْـــصَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شاف) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿من بطون أمهاتكم﴾ بالنحل، ﴿أو بيوت أمهاتكم﴾ بالنور، ﴿ويخلقكم فِي بطون أمهاتكم﴾ بالزمر، ﴿وإذ أنتم أجنة فِي بطون أمهاتكم﴾ بالنجم بكسر ضم الهمزة فِي الوصل لوجود الكسرة قبل الهمزة، وتعين للباقين القراءة بضم الهمزة فِي الأربعة، ثُمَّ أمر بكسر الميم فِي المواضع الأربعة فِي الوصل للمشار إليه بالفاء من (فيصلا) وهو حَمزة، وتعين للباقين القراءة بفتحها، وكلهم إذا وقفوا على ما قبل «أمهاتكم» وابتدءوا بها يضمون الهمزة، ويفتحون الميم بلا خلاف، وقوله: (فيصلا) أي: فاصل.

وَيُدْخِلْــهُ لُــوْنٌ مَــعْ طَــلاَقٍ وَفَــوْقُ مَــعْ لَكَفُرْ لُعَــذَّبْ مَعْــهُ فِــيْ الْفَــــــــــ إذْ كَــلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والكاف في قوله: (إذ كلا) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: ﴿ندخله جنات﴾، ﴿وندخله نارًا﴾ في هذه السورة، ﴿وندخله جنات﴾ في سورة الطلاق، ﴿ونكفر عنه سيئاته وندخله جنات﴾ في التغابن، وأشار إليهما بقوله: (وفوق مع نكفر)، وكذلك: (ندخله جنات)، ﴿ونعذبه عذابًا أليمًا ﴾ في سورة الفتح، وإليهما أشار بقوله: (نعذب معه في الفتح) بالنون في السبعة، وتعين للباقين القراءة بالياء في الجميع، ومعنى (كلا): حفظ.

وَهَـــذَانِ هَـــاتَيْنِ اللَّــذَانِ اللَّــذَانِ اللَّــذَيْنِ قُــلْ لَيُسَتَّدُهُ لِلْمَكِّــيْ فَـــذَانك دُمْ حَـــالاَ

أخبر أن المكي وهو ابن كثير يشدد له النون من: ﴿ هذان لساحران ﴾ بطه، و ﴿ هذان خصان ﴾ بالحج، و ﴿ إحدى ابنتي هاتين ﴾ بالقصص، ﴿ واللذان يأتيانها منكم ﴾ بالنساء، و ﴿ اللذين أضلانا ﴾ بفصلت، وأن المشار إليها بالدال والحاء فِي قوله: (دم حلا) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو يشدد لَها النون من قوله تعالى: ﴿ فذانك برهانان ﴾ بالقصص، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بتخفيف النون.

#### وَضُـــةً هُنَــا كَرْهًــا وَعِنْـــدَ بَــرَاءَةٍ شِهابٌ وَفِـيْ الأَحْقَـافِ ثُــبِّتَ مَعْقِــالأ

أخبر أن المشار إليها بالشين من (شهاب) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ ترثوا النساء كُرهًا ﴾ بهذه السورة، و ﴿ قل أنفقوا طوعًا أو كُرهًا ﴾ بالتوبة بضم الكاف فيها، وأن المشار إليهم بالثاء والميم في قوله: (ثبت معقلا) وهم الكوفيون وابن ذكوان قرءوا: ﴿ حَملته أمه كُرهًا ووضعته كُرهًا ﴾ بضم الكاف فيها، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجَمتين القراءة بفتح الكاف، ومعنى (ثبت معقلا) أي: ثبت معقل الضم، و (المعقل): الملجأ، يقال: فلان معقل لقومه.

## وَفِيْ الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَئَا صَحِيْحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَالاً

أمر بفتح ياء كل ما جاء من لفظة (مبينة) مفردًا وهو قوله تعالى: ﴿إِلا أَن يأتين بفاحشة مبينة﴾ بالنساء والطلاق، و ﴿يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة ﴾ بالأحزاب للمشار إليها بالدال والصاد من قوله: (دنا صحيحًا) وهما ابن كثير وشعبة، فتعين للباقين القراءة بكسر الياء فيهن، شم أخبر أن المشار إليهم بالكاف والشين والعين فِي قوله: (كم شرفًا علا) وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قرءوا بكسر الياء في كل ما جاء من لفظ: ﴿مبينات﴾ مَجموعًا وهو: ﴿ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات والله يهدي الاثنان بالنور، و ﴿يتلو عليكم آيات الله مبينات والله يهدي الاثنان بالنور، و ﴿يتلو عليكم آيات الله مبينات ﴾ بالطلاق، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء فيهن.

وَفِيْ مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ السَصَّادَ رَاوِيًا وَفِيْ الْمُحْسَنَاتِ اكْسِرْ لَسَهُ غَيْسَرَ أَوَّلاً

أمر بكسر الصاد فِي «مُحصنات» الْمُجرد عن اللام والْمحلي بِها حيث جاء نَحو: ﴿ مُحصِنات غير مسافحات ﴾ ، ﴿ وأن ينكح المحصِنات المؤمنات ﴾ للمشار إليه بالراء من كلمة (راويًا) وهو الكسائي فقد قرأ بكسر الصاد فِي جَميع ذلك كله إلا قوله تعالَى: ﴿ والمحصنات من النساء ﴾ الأول من هذه السورة فإنه بفتح الصاد باتفاق، وتعين للباقين القراءة بفتح الصاد حيث جاء.

وَضَــــمٌ وَكَـــسْرٌ فِــــيْ أَحَـــلٌ صِـــحَابُهُ وَجُـــوهٌ وَفِــيْ أَحْــصَنَّ عَــنْ نَفَــرِ الْعُـــلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحاب) في قوله: (صحابه) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ وَأَحلّ لَكُم مَا وَرَاء ذَلِكُم ﴾ بضم الهمزة وكسر الحاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ومعنى

(صحابه وجوه) أي: رواته رءوساء من قولِهم: «هم وجوه القوم» أي: أشرافهم، وقوله: (وفي أحصن) الواو عاطفة فاصلة، أخبر أن المشار إليهم بالعين وهمزة الوصل، و «نفر» المتوسط بينهما وهم حفص ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿فإذا أُحصِن ﴾ بضم الهمزة وكسر الصاد، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وترجمة «أحصن» معلومة من عطفها على أحل، ومن ثَمّ أعيد الجار.

#### 

أخبر أن المشار إليهم بالْخَاء من (خصه) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿وندخلكم مُدْخَلاً كريمًا ﴾ بِهذه السورة، و ﴿لَيُدْخِلَنَهُمْ مُدْخَلاً بالحج بضم ميميها، فتعين لنافع القراءة بفتحها، ومعنى (خصه) أي: خص مدخلاً بالخلف هنا، وبالحج دون (مدخل صدق) بالإسراء فإنه مضموم بلا خلاف، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالراء والدال فِي قوله: (راشده دلا) وهُما الكسائي وابن كثير قرآ بنقل فتحة هَمزة «سل» الأمر المواجه إلى السين، وحذفها إذا سبق بواو أو فاء سواء خلا من الضمير البارز أو اتصل به، وتعين للباقين القراءة بإسكان السين وإثبات الهمزة نَحو: ﴿واسأل من أرسلنا ﴾، ﴿فاسأل الذين يقرءون الكتاب ﴾، ﴿واسألوا الله من فضله ﴾، ﴿فاسألوا أهل الذكر ﴾، ﴿فاسألوهم إن كانوا ﴾.

## وَفِيْ عَاقَدَتْ قَـصْرٌ ثَــوَى وَمَــعَ الْحَدِيْـــ ـ ــدِ فَتْحُ سُــكُوْنِ الْبُحْــلِ وَالــضَّمِّ شَــمْلَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿والذين عاقدت أيمانكم ﴾ بالقصر؛ أي: بِحذف الألف، فتعين للباقين القراءة بالمد؛ أي: بالألف، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شَمللا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ويأمرون الناس بالبَخَل وأعتدنا ﴾ هنا، ﴿ويأمرون الناس بالبَخَل ﴾ بـ(الحديد) بفتح سكون الخاء وفتح ضم الباء، فتعين للباقين القراءة بسكون الخاء وضم الباء.

# وَفِي حَسسَنَهُ حِرْمِي يُ رَفْعٍ وَضَمُّهُمْ . . ٣ تَسسَوَّى نَمَا حَقَّا وَعَسمَ مُسفَقَّلاً

أخبر أن المشار إليهما بـ(حرمي) وهُما نافع وابن كثير قرآ: ﴿وإن تـك حـسنة ﴾ بـالرفع، فتعـين للباقين القراءة بالنصب، وأن المشار إليهم بالنون من (نَما)، وبـ(حق) وهم عاصم وابن كثيـر وأبـو

عمرو قرءوا: ﴿لَو تُسوى بِهِم الأرض﴾ بضم التاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهما بـ(عم) وهُما نافع وابن عامر شددا السين، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها.

وَلاَمَـــسْتُمُ اقْــصُرْ تَحْتَهَـــا وَبِهَـــا شَـــفَا ﴿ وَرَفْـــعُ قَلِـــــيْلٌ مِـــنْهُمُ النَّــصْبَ كُلِّـــالاَ

أمر للمشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي بقصر: ﴿لامستم النساء ﴾ يهذه السورة وبالتي (تَحتها) يعني: المائدة، فتعين للباقين القراءة بالمد فيهما، والمراد بالمد إثبات الألف بعد اللام، والمراد بالقصر: حذفها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كللا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿ما فعلوه إلا قليلاً منهم ﴾ بالنصب، فتعين للباقين القراءة بالرفع.

وَأَنَّتْ يَكُنْ عَنْ دَارِمِ تُظْلَمُ وْنَ غَيْ \_\_\_ بِ شَهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَسِيَّتَ فِي خُلاَ

أمر أن يقرأ للمشار إليهما بالعين والدال في قوله: (عن دارم) وهُما حفص وابن كثير ﴿كأن لَم تكن بينكم ﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بالتذكير، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والدال في قوله: (شهد دنا) وهم حَمزة والكسائي وابن كثير قرءوا: ﴿ولا يظلمون فتيلاً أينها ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، وأن المشار إليهما بالفاء والحاء فِي قوله: (فِي حلا) وهُمَا حَمزة وأبو عمرو قرآ: ﴿بيَّت طائفة منهم ﴾ بإدغام التاء فِي الطاء، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وإظهارها.

وَإِشْكُمَامُ صَلَادٍ سَلَكِنٍ قَبْلُ ذَالِلِهِ كَأَصْلَقَ زَايُنَا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْكُلاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين في قوله: (شاع) وهُم حَمزة والكسائي أَشَم كل (صاد ساكنة) قبل الدال (زايًا): أي: قرآ الحرف بين الصاد والزاي كما قررنا في الصراط، وقوله: (كأصدق) مثال الصاد الساكنة قبل الدال، وقرأهن الباقون بالصاد الخالصة، ومعنى (شاع) أي: انتشر، و(الارتياح): النشاط، و(أشْمَلا) جَمع: شمال اليد.

وَفِيْهَا وَتَحْتَ الْفَــــــُــعِ قُـــلْ فَتَثَبَّــــتُوا مِــــنَ النَّبْــــتِ وَالْغَيْــــــرُ الْبَيَــــانَ تَبَـــــدَّلاَ

أخبر أن المشار إليهما فِي البيت السابق بقوله: شاع، وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿إذا ضربتم فِي سبيل الله فتثبتوا﴾، و﴿فمنّ الله عليكم فتثبتوا﴾ هنا، و﴿إن جاءكم فاسق بنبأ فتثبتـوا﴾ تَحـت الفـتح؛ أي: شرح الشاطبية

فِي الحجرات بثاء مثلثة وباء موحدة وتاء مثناة فوق؛ من التثبت، وقوله: (والغير) يعني: الباقين قرءوا بباء موحدة وياء مثناة تَحت ونون؛ من التبين.

وَعَـــمَّ فَــــتَّى قَــصرُ الــسَّلاَمَ مُــؤخَّرًا وَغَيْــرَ أُولِــيْ بِــالرَّفْعِ فِــيْ حَــقِّ نَهْــشَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) والفاء من فتى وهم نافع وابن عامر وحَمزة قرءوا: ﴿ولا تقولوا لِمن ألقى إليكم السلم ﴾ بالقصر؛ أي: بلا ألف بعد اللام، فتعين للباقين القراءة بالمد؛ أي: بالألف بين اللام والميم، وهذا المختلف فيه هو الثالث، وإليه أشار بقوله: (مؤخرًا) أي: الأخيرة بِهذه السورة؛ لأن قبله: ﴿وألقوا إليكم السلم ﴾ لا خلاف في قصرهما، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالفاء والنون وبـ(حق) المتوسط بينها من قوله: (فِي حق نَهشلا) وهم حَمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا: ﴿لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ﴾ برفع الراء، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

وَنُوْتِيْ بِالْيَا فِي حِمَاهُ وَضَمَّ يَدْ خُلُونَ وَفَعْحُ السَضَّمِّ حَتَّ صِرَى حَلاَ وَفِي النَّانِ دُمْ صَفُوا وَفِيْ فَاطِرٍ حَلاَ

أخبر أن المشار إليها بالفاء والحاء في قوله: (في حِماه) وهُما حَمزة وأبو عمرو قرآ: ﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف يؤتيه ﴾ بالياء تَحت، فتعين للباقين القراءة بالنون، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) وبالصاد في قوله: (حق صرى) وهم ابن كثير وأبو عمرو وشعبة قرءوا: ﴿فأولئك يُدخَلون الجنة ولا يظلمون شيئًا ﴾ بِمريم، و ﴿فأولئك يُدخَلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ﴾ أول موضعي الطول؛ أي: سورة غافر بضم الياء وفتح ضم الخاء، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الخاء، وقوله: (وفي الثان) إلى آخره، أخبر أن المشار إليها بالدال والصاد من قوله: (دم صفوًا) وهُما ابن كثير وشعبة قرآ: ﴿سيُدخَلون جهنم داخرين ﴾ بضم الياء وفتح ضم الخاء، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح على الأول، عدن يدخلونها بفاطر بضم الياء وفتح ضم الخاء، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح الياء وضم الخاء على ما قيد لَهم في البيت السابق، وعلمت التراجم الثلاثة من عطفها على الأول، واتفقوا على فتح الياء وضم الخاء في: ﴿جنات عدن يدخلونها ﴾ بالرعد والنحل، والضمير في واتفقوا على فتح الياء وضم الخاء في: ﴿جنات عدن يدخلونها ﴾ بالرعد والنحل، والضمير في

(عنهم) يعود إلَى مدلول (حق صرى)، و(الـصرى): الـماء الْمُجتمع المستنقع، والروايـة بكـسر الصاد، ويَجوز فتحها، و(حلا) أي: عذب.

## وَيَصَالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُحَفِّفُ مَا مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لاَمَــهُ ثَابِتُــا تَــلاً

أمر بضم الياء وسكون الصاد مع تخفيفها وحذف الألف المعبر عنه بالقصر وبكسر اللام فِي: ﴿فلا جناح عليها أن يصالِحا﴾ للمشار إليهم بالثاء فِي ثابتًا وهم الكوفيون، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وتشديد الصاد وفتحها وإثبات الألف بعدها وفتح اللام كما لفظ به.

#### وَتَلْــوُوْا بِحَــذْفِ الْــوَاوِ الأُوْلَــى وَلاَمَــهُ فَــضُمَّ سُــكُوْنًا لَــسْتَ فِيْـــهِ مُجَهَّــلاَ

أخبر أن المشار إليهم باللام والفاء والميم في قوله: (لست فيه مجهلا) وهم همشام وحَمزة وابن ذكوان قرءوا: ﴿وإن تلووا ﴿ بِحذف الواو الأولَى وهي المضمومة، ثُمَّ أمر بضم سكون اللام لهم فتصير «تلو» بوزن «تفو»، وتعين للباقين القراءة بإثبات الواوين وسكون اللام كما لفظ به، وقيد الواو بالأولَى ليعلم أن الثانية ساكنة، وعلم أن الباقين بواوين؛ لأن ضد الْحَذف الإثبات.

#### وَنُسزِّلَ فَسِنْحُ السِضَّمِّ وَالْكَسسْ حِسسْنُهُ ، ٦٦ وَأَنْسزِلَ عَسنْهُمْ عَاصِسمٌ بَعْسهُ نُسزِّلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا: ﴿والكتاب الذي نَزَّل على رسوله ﴾ بفتح النون وفتح كسر الزاي، ثُمَّ قال: (وأنزل عنهم) أي: عن نافع والكوفيين فتح ضم الهمزة وفتح كسر الزاي فِي: ﴿والكتاب الذي أنزل من قبل ﴾ فتعين للباقين القراءة فِي «نزل» بضم النون وكسر الزاي، وفي «أنزل» بضم اللهمزة وكسر الزاي، ثُمَّ قال: (عاصم بعد نزلا) أي: قرأ عاصم نزل الواقع بعد هذين الحرفين وهو: ﴿وقد نَزَّل عليكم فِي الكتاب ﴾ بفتح ضم النون وفتح كسر الزاي، فتعين للباقين القراءة بضم النون وكسر الزاي على ما قيد لَهم.

#### وَيَا سَوْفَ نُونِيهِمْ عَزِيْدِزٌ وَحَمْزَةٌ سَيُؤْتِيهِمُ فِي الدَّرْكِ كُوْفٍ تَحَمَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالعين من (عزيز) وهو حفص قرأ: ﴿سوف بـؤتيهم أجـورهم﴾ باليـاء تحت، وأن حَمزة قرأ: ﴿سيؤتيهم أجرًا عظيمًا﴾ كذلك يعني: بالياء تحت، فتعين لِمن لَم يـذكره فِي الترجمتين القراءة بالنون، وقوله: (فِي الدرك كـوف تحمـلا) بالإسكان، أخبر أن الكـوفيين وهـم

عاصم وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿إِن المنافقين فِي الدرك ﴾ بإسكان الراء كما يأتي أول البيت التالي، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

بِالاسْكَانِ تَعْدُوْا سَكِنُوهُ وَحَفَّفُوا خُصُوْمًا وَأَخْفَى الْعَدْنَ قَالُوْنُ مُسسْهِلاً

أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خصوصًا) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿لا تعدوافِي السبت﴾ بإسكان العين وتَخفيف الدال، فتعين لنافع القراءة بفتح العين وتشديد الدال، ثُمّ أخبر أن قالون (أخفى العين) أي: اختلس حركتها، فتعين لورش إثمام الفتح، ومعنى (تَحملا) أي: تحمل الكوفيون الرواية (بالإسكان)، وقوله: (مسهلا) أي: راكبًا الطريق السهل.

وَفِينَ الْأَنْبِيَا ضَمَّ الزَّبُورِ وَهَاهُنَا زَبُورًا وَفِي الإسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلاً

أخبر أن حَمزة قرأ فِي سورة (الأنبياء): ﴿ولقد كتبنا فِي الزُّبور﴾ وهاهنا -أي: بِهـذه الـسورة-: ﴿واتينا داود زُبورًا ورسلاً﴾، وفِي سورة الإسراء: ﴿واتينا داود زُبورًا قل ادعوا﴾ بـضم الـزاي، فتعين للباقين القراءة بفتحها فيهن، ومعنى (أسجلا): أبيح.



# سُورَةُ الْمَائِدَةِ

أمر للمشار إليهما بالصاد والكاف فِي قوله: (صح كلاهما) وهُمَا شعبة وابن عامر إسكان النون من: ﴿ شنآن قوم ﴾ فِي الموضعين، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالْحَاء والدال فِي قوله: (حامد دلا) وهُمَا أبو عمرو وابن كثير قرآ: ﴿ أن صدوكم عن المسجد الحرام ﴾ بكسر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

مَـعَ الْقَـصْرِ شَــدُّدْ يَــاءَ قَاسِـيَةً شَــفَا وَأَرْجُلِكُــمْ بِالنَّــصْبِ عَــمَّ رِضُــا عَــلاً

أمر للمشار إليهما بالشين فِي قوله: (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي أن يقرآ بـ (القصر)؛ أي: يحذف الألف وتشديد الياء من ﴿وجعلنا قلوبَهم قاسية ﴾ فتصير: ﴿قَسيَّة ﴾ بوزن مطية، فتعين لغيرهما القراءة بالمد؛ أي: بإثبات الألف بعد القاف وتخفيف الياء كما نطق به بوزن «راضية»، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ (عم) والراء والعين في قوله: (عم رضا علا) وهم نافع وابن عامر والكسائي وحفص قرءوا: ﴿وأرجلكم إلى الكعبين ﴾ بنصب اللام، فتعين للباقين القراءة بخفضها. وفي يُ سُبُلنَا فِي السَعَمُ الإسْكَانُ حُصلًا

أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حصلا) وهو أبو عمرو قرأ بإسكان السين المضمومة في (رسل) المضاف إلَى نون العظمة وضمير المخاطبين وضمير الغائبين، فتعين للباقين القراءة بضم السين فيهن، وقوله: (وفِي سبلنا) أي: وقرأ أبو عمرو أيضًا: ﴿لنهدينهم سُبُلنا﴾ بإسكان ضم الباء، فتعين للباقين القراءة بضمها.

وَفِيْ كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَـمَّ لُهَـى فَـــتَّى وَكَيْــفَ أَتَـــى أُذْنَّ بِـــهِ نَـــافِعٌ تَــــالاً

(وفِي كلمات السحت) أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) وبالنون وبالفاء من قوله: (عم نَهي فتي) وهم نافع وابن عامر وعاصم وحَمزة قـرءوا بإسـكان ضـم الحـاء فِـي قـول الله تعـالَي: ﴿أكـالون للسحت »، ﴿ويسارعون فِي الإثم والعدوان وأكلهم السحت »، ﴿لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولِهم الإثم وأكلهم السحت »، نعين للباقين القراءة بالضم فيهن، و(نَهى) جَمع نَهية، وهي النهاية والغاية، وقوله: (وكيف أتى أذن به نافع تلا) الهاء فِي «به» للإسكان، أخبر أن نافعًا قرأ بإسكان ضم الذال فِي: (أذن) كيفها أتى معرفًا أو منكرًا أو مفردًا أو مثنى نَحو: ﴿ويقولون هو أذْن قل أذن »، ﴿والأَذْن بالأَذْن ﴾، ﴿والأَذْن بالأَذْن ﴾، ﴿وفِي أَذْنِه وقر ﴾، فتعين للباقين القراءة بضم الذال.

وَرُحْمًا سِوَى السَّامِيْ وَلُـلْرًا صِحَابُهُمْ حَمَوْهُ وَلُكُورًا شَرْعُ حَوَّ لَـهُ عُـلاً وَرُحْمًا سِوى العَيْنَ فَـارْفَعْ وعَطْفَهَـ رِضًى وَالْجُـرُوْحَ ارْفَـعْ دِضَـى لَفَـرٍ مَـلاَ

(ورحمًا سوى الشامي) أخبر أن السبعة إلا ابن عامر قرءوا بالكهف: ﴿وأقرب رحًا﴾ بإسكان ضم الحاء، فتعين لابن عامر القراءة بضم الحاء، وقوله: (ونذرًا صحابهم حموه) أخبر أن المشار إليهم به (صحاب) وبالحاء في (حموه) وهم حَمزة والكسائي وحفص وأبو عمرو قرءوا: ﴿أو نذرًا﴾ بالمرسلات بإسكان ضم الذال، فتعين للباقين القراءة بضم الذال، ولا خلاف في إسكان ذال ﴿عذرًا﴾، وقوله: (ونكرًا) أخبر أن المشار إليهم بالشين وبه (حق) وباللام والعين في قول النظم: (شرع حق له علا) وهم حَمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص قرءوا بالكهف ﴿لقد جنت شيئًا نكرًا﴾، وبالطلاق: ﴿وعذابًا نكرًا﴾ بإسكان ضم الكاف، فتعين للباقين القراءة بضم الكاف، فتعين للباقين القراءة بضم الكاف، وقوله: (دنا) وهو ابن كثير والعين فارفع وعطفها) أمر برفع العين وما عطف على العين للمشار إليه بالراء من (رضا) وهو الكسائي فقد قرأ: ﴿والعينُ ﴾ بالرفع وعطفها؛ يعني: و﴿الأنفُ ﴾، و﴿الأذنُ ﴾، و﴿السنُ ﴾ برفع الكاف، فتعين للباقين القراءة بأمر والمجروح ارفع أمر برفع الحاء من: ﴿والجروحُ قصاص﴾ للمشار إليهم بالراء، وبه إنفر) في قوله: (رضا نفر) وهم الكسائي الحاء من: ﴿والجروحُ قصاص﴾ للمشار إليهم بالراء، وبه إنفر) في قوله: (رضا نفر) وهم الكسائي الحاء من: ﴿والجروحُ قصاص﴾ للمشار إليهم بالراء، وبه بالحاء من: ﴿والجروحُ قصاص﴾ للمشار إليهم بالراء، وبه بالحاء من: ﴿والجروحُ قصاص﴾ للمشار إليهم بالراء، وبه بالحاء من: ﴿والجروحُ قصاص

وَحَمْ نَهُ وَلْكَ يَحْكُمْ بِكَ سَسْرٍ وَلَكَ صَبِهِ ، ٧ ٢ يُحَرِّكُ لَهُ تَبْ عَوْنَ خَاطَ سَبَ كُمَّ لَاَ أخبر أن حَمزة قرأ: ﴿ولِيحكمَ أهل الإنجيل﴾ بكسر اللام ونصب الميم، وأتى بقوله: (يحركه) ليعلم أن قراءة الباقين بسكون اللام وجزم الميم؛ لأن التحريك متى ذكر مقيدًا كان أو غير مقيد فإنه يدل على السكون في القراءة الأخرى، وقوله: (تبغون خاطب) أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كملا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿أفحكم الجاهلية تبغون﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب.

أخبر أن المشار إليهم بالغين من (غصن) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿ ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا ﴾ بواو عاطفة قبل «يقول»، فتعين للباقين القراءة بغير واو ثُمّ قال: (ورافع سوى ابن العلا) يعني: أن السبعة إلا أبا عمرو بن العلاء قرءوا: ﴿ يقول الذين آمنوا ﴾ برفع اللام فتعين لأبي عمرو القراءة بنصبه، وقول الناظم: (من يرتدد) أخبر أن المشار إليها بـ (عم) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: ﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرتدد ﴾ بدالين مُخففتين الأولى مكسورة، والثانية ساكنة كما لفظ به، وقوله: (مرسلا) أي: مطلقًا؛ لأنه أطلق من عقال الإدغام، ثُمَّ أخبر أن الدال الثانية حركت بالفتح مصاحبة لإدغام الأولى فيها لغير نافع وابن عامر وهم الباقون فقد قرءوا بدال مشددة مفتوحة، وعلم الفتح من الإطلاق فِي قوله: (وحرك بالإدغام)؛ لأنه لَم يقيده، وإذا أطلق التحريك ولَم يقيده فمراده: التحريك بالفتح، وقوله: (وبالْخَفض والكفار) أخبر أن المشار إليها بالراء والحاء فِي قوله: (راويه حصلا) وهُما الكسائي وأبو عمرو قرآ: ﴿من قبلكم والكفار》 بغضض الراء، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

وَبَا عَبَدَ اصْمُمْ وَاحْفِضِ التَّاءَ بَعْدُ فَنْ رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلاَ صَفَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَمِعٌ شُهُودُهُ وَعَقَدْتُمُ التَّحْفِيْفُ مِنْ صُحْمَةٍ وِلاَ وَعَقَدْتُمُ التَّحْفِيْفُ مِنْ صُحْمَةٍ وِلاَ وَفَيْ الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْصِطًا فَجَزَاءُ نَوْ وَنُوْا مِشْلُ مَا فِيْ حَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمَّلاً

أمر للمشار إليه بالفاء من (فز) وهو حَمزة بضم الباء من (عبد)، وخفض التاء من (الطاغوت) وهو المراد بقوله: (واخفض التاء بعد) أي: التاء الواقعة بعد (عبد)، فتعين للباقين القراءة بفتح باء (عبد) ونصب تاء (الطاغوت)، ثُمَّ أمر بجمع (رسالات) وكسر التاء للمشار إليهم بالكاف وهَمزة الوصل والصاد في قوله: (كما اعتلاصفا) وهم ابن عامر ونافع وشعبة قرءوا: ﴿فَا بلغت رسالاته بألف بعد اللام وكسر التاء على جَمع التأنيث السالِم، فتعين للباقين القراءة بِحذف الألف وفتح التاء على التوحيد، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالحاء والشين في قوله: (حج شهوده وهم أبو عمرو وحمزة والكسائي قرءوا: ﴿وحسبوا أن لا تكون فتنة ﴾ بالرفع، فتعين للباقين القراءة بالنصب، وأخبر أن المشار إليهم بالميم وبـ (صحبة) في قوله: (من صحبة)، وهم ابن ذكوان وحَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿بِهَا عقدتم الأيمان ﴾ بتخفيف القاف، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، ثُمَّ أمر بِمد العين للمشار إليه بالميم من (مقسطًا) وهو ابن ذكوان، فتعين للباقين القراءة بقصرها، وأراد بالمد: إثبات الألف بعد العين وبالقصر حذفها، ثم أمر بتنوين (جزاء) وأخبر برفع ﴿حَمْضُ) (مثل) للمشار إليهم بالثاء من (ثملا) وهم الكوفيون فقد قرءوا ﴿فجزاء ﴾ بالتنوين. ﴿مثل ما قيده لَهم، النعم ﴾ برفع خفض اللام، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين وخفض لام مثل على ما قيده لَهم، و(ثملا) جمع ثامل، والثامل: المصلح والمقيم أيضًا.

وَكَفَّ ارَةٌ نَــوِّنْ طَعَــامٍ بِرَفْـعِ حَفْـــ فِيهِ دُمْ غِــنَّى وَاقْـصُرْ قِيَامًا لَــهُ مُسلاً

أمر بتنوين (كفارة) مع رفع الخفض في (طعام) للمشار إليهم بالدال والغين في قوله: (دم غنى) وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون فقد قرءوا: ﴿أُو كَفَارةَ ﴾ بالتنوين ﴿طعام ﴾ بُمَّ أمر بقصر ﴿فَيَامًا ﴾ الميم، فتعين للباقين القراءة بترك تنوين ﴿كفارة ﴾ وخفض ميم ﴿طعام ﴾، ثُمَّ أمر بقصر ﴿فَيَامًا ﴾ للمشار إليها باللام والميم من (له ملا) وهُمًا هشام وابن ذكوان فقد قرآ: ﴿جعل الله الكعبة البيت الحرام قيمًا) بالقصر، فتعين للباقين القراءة بالمد، و(الملا) -بضم الميم -: جَمع ملاءة، وهي الملحفة.

وَضَــــمَّ اسْـــــتُحِقَّ افْـــتَحْ لِحَفْــصِ وَكَــــسْرَهُ وَفِــــيْ الأَوْلَـــــيَانِ الأَوَّلِــــيْنَ فَطِـــب صِـــــالاَ

أمر لحفص بفتح ضم التاء وفتح كسر الحاء في: ﴿استحق عليهم الأوليان﴾ فتعين للباقين القراءة بضم التاء وكسر الحاء وحفص إذا ابتدأ كسر الألف، والباقون إذا ابتدءوا ضموا الألف، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالفاء والصاد في قوله: (فطب صلا) وهُما حَمزة وشعبة قرآ: ﴿الأولين﴾ بلفظ التثنية على ما لفظ به في القراءتين؛ أي: قرأ حَمزة وشعبة:

(الأوَّلِين) بتشديد الواو وكسر اللام وإسكان الياء وفتح النون على جَمع أول الْمَجرور، وقرأ الباقون: ﴿الأوليان﴾ بتخفيف الواو وإسكانها وفتح اللام وكسر النون وألف قبلها على تثنية «أولِي» المرفوعة.

وَضَمَّ الْغُديُوْبِ يَكْسِرَانِ عُيُوْناَنِ الْد عُدِناَنِ الْد عُدُوْناَنِ الْد عُدُوْناَ وَالَاهُ صُحْبَةٌ مِلاً جُديُوْنِ شُيهُوْخًا وَالَاهُ صُحْبَةٌ مِلاً جُديُوْبِ مُنِيْدِ وُوْنَ شَلِكً وَسَاحِرٌ بِسِحْرٍ بِهَا مَعْ هُوْدَ وَالصَّفَّ شَمْلَلاً

أخبر أن من أعاد الضمير عليهم إفي قوله: (يكسران) وهُم حَمزة وشعبة المرموزان فِي قوله: (فطب صلا) فِي البيت السابق (يكسر ان) ضم الغين من (الغيوب) حيث وقع نَحو: ﴿إنك أنت علام الغيوب، وأن المشار إليهم بالدال وبـ (صحبة) وبالميم في قوله: (دانه صحبة ملا) وهم ابن كثير وشعبة وحَمزة والكسائي وابن ذكوان فعلوا ذلك فِي (عيون) أي: قرءوا بكسر ضم العين فِي عيون الْمُنكُّر والعيون الْمُعَرَّف حيث وقع، وبكسر ضم الشين من: ﴿ ثُم لتكونوا شِيوخًا ﴾ فِي غافر، وأن المشار إليهم بالميم والدال والشين في قوله: (منير دون شك) وهم ابن ذكوان وابن كثير وحَمزة والكسائي فعلوا ذلك فِي (جيوبهن) أي: قرءوا: ﴿وليضربن بِخمرهن على جيوبهن﴾ بكسر ضم الجيم، فتعين لِمن لَم يذكره في كل ترجمة من التراجم القراءة بالضم على ما قيـد لَهـم، ومعنى (دانه) أي: اتخذه دينًا، يعني: تدين بقراءته، و (ملا) بكسر الميم، وقوله: (وساحر بسحر) أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شَمللا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فقال الَّذِين كَفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ بهذه السورة، و ﴿ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ بهود، و ﴿قالوا هـذا سحر مبين﴾ بالصف بفتح السين والألف بعدها وكسر الحاء، وقرأ الباقون: ﴿سحر مبين﴾ بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف، فهذا معنى قوله: (وساحر بسحر بها مع هـود والـصف) أي: قرآ في هذه المواضع ساحر في موضع قراءة الباقين سحر فنطق بالقراءتين، واستغنى بالتمثيل عن التقييد. وَخَاطَبَ فِييْ هَـلْ يَـسْ تَطِيْعُ رُوَاتُـهُ ٢٣٠ وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَـاءِ بِالنَّـصْبِ رُتِّـالاً

أخبر أن المشار إليه بالراء في قوله: (رواته) وفي قوله: (رتلا) وهو الكسائي قرأ: ﴿ هل تستطيع ربَّك ﴾ بتاء الخطاب ونصب ربك، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ورفع ربك، والكسائي مستمر على أصله في إدغام لام «هل» في التاء، والباقون يقرءونَها بالياء، فليس لأحد منهم الإدغام.

شرح الشاطبية

Y+1

وَيَـــوْمَ بِرَفْــعٍ خُـــذْ وَإِنّـــيْ ثَلاَثُهَا الْعُــلاَ

أمر برفع الميم فِي (هذا يوم ينفع الصادقين) للمشار إليهم بالخاء من (خذ) وهم القراء كلهم إلا نافعًا، فتعين لنافع القراءة بنصب الميم، ثُمَّ أخبر أن فيها ست ياءات إضافة: ﴿إِنِّي أَخاف اللهُ، و﴿إِنِّي أريد﴾، و﴿فإني أعذبه﴾، و﴿ما يكون لِي أن أقول﴾، و﴿يدي إليك﴾، ﴿وأمي إلهين﴾.

# سُورَةُ الأَنْعَامِ

وَصُحْ بَهُ يُصَوْفُ فَ يُحْ ضَمِمٌ وَرَاؤُهُ لِمَكْسُرِ وَذَكِّرْ لَمْ يَكُونُ شَاعَ وَالْجَلَا

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿من يصرف عنه ﴾ بفتح ضم الياء وكسر الراء، فتعين للباقين القراءة بضم الياء وفتح الراء، ثم أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ ثُمَّ لَم يكن فتنتهم ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث.

وَفِتْ نَسْتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَسَنْ دِيْسِ كَامِلٍ وَبَا رُبِّسَنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصَّلاً

ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالعين والدال والكاف في قوله: (عن دين كامل) وهم حفص وابن كثير وابن عامر قرءوا: ﴿فَتَنَّهُم ﴾ برفع التاء، فتعين للباقين القراءة بنصبها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالشين من (شرف) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿والله ربَّنا ﴾ بنصب الباء، فتعين للباقين القراءة بخفضها، ومعنى (شرف وصلا) أي: شرف القرآن من وصله ونقله.

لُكَــذُّبُ لَــصْبُ الرَّفْـعِ فَــازَ عَلِـــيْمُهُ وَفِـيْ وَلَكُـوْنُ الْـصِبْهُ فِـيْ كَـسْبِهِ عَــلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالفاء والعين في قوله: (فاز عليمه) وهُمَا حَمزة وحفص قرآ: ﴿نردّ ولا نكذب ﴾ بنصب رفع الباء، وأن المشار إليهم بالفاء والكاف والعين في قوله: (في كسبه علا) وهم حَمزة وابن عامر وحفص قرءوا بذلك في: ﴿ونكون من المؤمنين ﴾ فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بالرفع على ما قيد لَهم.

وَلَلدَّارُ حَذْفُ السلاَّمِ الأُخْرَى ابْنُ عَسامِرٍ وَالآخِرَةُ الْمَرْفُونُ عُ بِسالْحَفْضِ وُكُسلا

أخبر أن ابن عامر قرأ: ﴿ولدار الآخرة خير للذين يتقون﴾ بِحذف اللام الأخرى من ((وللدار)) وخفض رفع التاء من الآخرة، فتعين للباقين القراءة بإثبات اللام ورفع التاء من الآخرة، ومعنى (وكلا): لـزم.

وَعَـــمَّ عُـــلاً لاَ يَعْقِلُـــوْنَ وَتَحْـــتَهَا خِطَابًا وَقُــلْ فِــيْ يُوْسُــفٍ عَــمَّ نَـــيْطَلاَ وَعَـــمَّ عُـــمُّ نَـــيْطَلاَ وَعَـــمَّ عُـــمُّ نَـــيْطَلاَ وَعَــمَّ نَـــيْطَلاَ وَعَـــمُ عُــمَّ نَـــيْطَلاَ وَعَـــمُ عَــمَّ نَــيْطَلاَ وَعَـــمُ عَــمُ نَـــيْطَلاَ وَعَــابَ تَـــأُولُا وَعَــابُ تَـــأُولُا وَعَــابُ تَـــأُولُا

أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) وبالعين في قوله: (عم علا) وهم نافع وابن عامر وحفص قرءوا في هذه السورة: ﴿أفلا يعقلون قد نعلم﴾، وفي السورة التي تَحت هذه السورة وهي سورة الأعراف: ﴿أفلا يعقلون والذين يُمسكون﴾ بتاء الخطاب، وأن المشار إليهم بـ(عسم) وبالنون في قوله: (عم نيطلا) وهم نافع وابن عامر وعاصم قرءوا في سورة يوسف: ﴿أفلا يعقلون حتى إذا استيأس الرسل﴾ بالخطاب، وأن المشار إليهما بالميم والهمزة في قوله: (من أصل وهم) ابن ذكوان ونافع قرآ بسورة يس: ﴿أفلا يعقلون وما علمناه الشعر﴾ بالخطاب، فتعين لِمن لَم يذكره في التراجم المذكورة القراءة بياء الغيب، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والراء في قوله: (أتى رحبًا)، وهُمَا نافع والكسائي قرآ: ﴿فإنّهم لا يكذبونك﴾ بإسكان الكاف و تخفيف الذال، فتعين للباقين القراءة بفتح الكاف و تشديد الذال، وعلم سكون الكاف من لفظه و فتحه من الإجماع، و (النيطل): الدلو

أَرَيْكَ فِي الإِسْتِفْهَامِ لاَ عَـيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَـافِعٍ سَـهِّلْ وَكَـمْ مُــبْدِلٍ جَـلاً

أصل (رأيت): «رأى»، وكلامه هنا على (رأى) إذا دخل عليها همزة استفهام نحو أرأيتم، أرأيت، أرأيتكم. أخبر أن المشار إليه بالراء من (راجع) وهو الكسائي قرأ بإسقاط الهمزة الثانية المعبر عنها بعين الفعل وهي التي بعد الراء، ثُمّ أمر بتسهيلها لنافع من رواية قالون وورش، ثُمّ أخبر أن جماعة من القراء -وهم المصريون - أبدلوها ألفًا للمشار إليه بالجيم من (حلا) وهو ورش فصار له وجهان، وتعين للباقين القراءة بإثباتها مُحققة على حالِها.

إِذَا فُتِحَـــتْ شَـــدَّدْ لِـــشَامٍ وَهَاهُنَــا ﴿ فَتَحْــنَا وَفِـيْ الْأَعْــرَافِ وَاقْتَرَبَــتْ كِــلاً

أمر بتشديد: ﴿حتى إذا فُتَحت يأجوج ومأجوج ﴾ بالأنبياء (للشامي) وهو ابن عامر، والمراد بالتشديد: التاء الأولَى من (فتحت)، ثُمَّ أمر بتشديد التاء هنا في الأنعام: ﴿فتَّحنا عليهم أبواب كل شيء ﴾، وفي الأعراف: ﴿لفتَّحنا عليهم بركات ﴾، وفي القمر: ﴿ففتَّحنا أبواب السماء ﴾ لابن عامر، فتعين للباقين القراءة بتخفيف التاء فِي الأربعة، ومعنَى: (كلا): حفظ التشديد، وقيد الناظم «فتحت» به إذا» فيخرج عنه: ﴿فتحت﴾ بالزمر، وبالنبأ. وفهم من حصر «فتحنا» تَخفيف غيرها نَحو: ﴿فتحنا عليهم بابًا من السهاء ﴾ بالحجر.

ثُمَّ أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربّهم بالغُدْوة والعشي﴾ بضم الغين وسكون الدال وبواو مفتوحة مكان الألف هنا وبالكهف كها نطق به، فتعين للباقين القراءة بفتح الغين والدال وألف بعدها.

وَإِنَّ بِفَ ـ خْعِ عَــمَّ نَـصْرًا وَبَعْــدُ كَــمْ لَمَا يَــسْتَبِيْنَ صُــحْبَةٌ ذَكَّــرُوا وِلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) وبالنون في قوله: (عم نـصرًا) وهـم نـافع وابن عـامر وعاصم قرءوا: ﴿أنه من عمل منكم سوء بجهالة﴾ بفتح الهمزة، وأن المشار إليها بالكاف والنون من قوله: (كم نَما) وهُما ابن عامر وعاصم قرآ: (فأنه غفور رحيم) بفتح الهمزة، وهـو المراد بقوله: (بعـد) فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بكسرهما، فصار ابن عامر وعاصم بفتح الهمزتين، ونـافع بفتح الأولَى وكسر الثانية والباقون بكسرهما، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بــ(صحبة) وهـم حمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿وليستبين﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء مثناة فوقية وهي لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص القراءة تاء التأنيث ولنافع تاء الخطاب كما يتبين من نصبه لفظ (سبيل) في البيت الآتِي.

سَبِيْلَ بِرَفْعٍ خُـــُدْ وَيَقْــضِ بِــضَمَّ سَــا كِــنِ مَــعَ ضَــمِّ الْكَــسْرِ شَـــدَّهُ وَأَهْمِــالاَ تَعَـــمْ دُوْنَ إلْــــبَاسٍ وَذَكَّــرَ مُــضْجِعًا تَوَقَّـــاهُ وَاسْـــتَهْوَاهُ حَمْـــزَةُ مُنْـــسِلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خذ) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا: ﴿سبيلُ المجرمين﴾ برفع اللام، فتعين لنافع القراءة بنصبها، فصار حَمزة والكسائي وشعبة: ﴿وليستبين سبيلُ المجرمين﴾ بالتذكير والرفع، وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع، ونافع بتاء الخطاب والنصب، وقوله: (ويقض بضم ساكن) أخبر أن المشار إليهم بالنون والدال والهمزة في

قوله: (نعم دون إلباس) وهم عاصم وابن كثير ونافع قرءوا: ﴿إن الحكم إلا ألله يقصّ بضم القاف الساكنة مع ضم الكسر في الضاد، وأمر لَهم بتشديدها وإهمالها، وأراد بالإهمال: إزالة النقطة فتصير: ﴿يقصّ الحق من القصص، فتعين للباقين القراءة بإبقاء القاف على سكونِها والضاد على كسرها وتَخفيفها معجمة بنقطة من القضاء كما لفظ به، وقوله: (وذكر مضجعًا) أخبر أن حَمزة قرأ: ﴿توفته رسلنا ﴾، و ﴿استهوته الشياطين ﴾ بألف مُهالة إمالة مَحضة قبل الهاء على التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث مكان الألف، وقوله: (منسلا) من انسلت القوم؛ أي: تقدمتهم، وهو حال من حَمزة.

مَعًا خُفْ يَةً فِيْ ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأَلْجَيْتَ لِلْكُوفِيِّ أَلْجَى تَحَوَّلاً قَلَّ لِلْكُوفِيِّ أَلْجَى تَحَوَّلاً قَلْ لَا لَهُ يُنْجِينُكُ مَنْقَ لَلْ مَعْهُمُ هِيسَامٌ وَشَامٍ يُنْسِينَكَ ثَقَّ لَا

قوله: (معًا خفية) يعني: في موضعين: ﴿تدعونه تضرعًا وخِفية ﴾ هذا، ﴿وادعوا ربكم تضرعًا وخِفية ﴾ بالأعراف، أخبر أن (شعبة) -وهو أبو بكر - قرأ بكسر ضم الخاء في الموضعين هذا وفي الأعراف، فتعين للباقين القراءة بضم الخاء فيها، ثُمَّ أخبر أن «أنجيتنا» تحول للكوفي «أنجانا» على ما لفظ به في القراءتين، يعني: أن عاصمًا وحمزة والكسائي قرءوا: ﴿لئن أنْجَانا من هذه ﴾ بألف بين الجيم ونون الضمير، والباقون ﴿أنجيتنا ﴾ بياء مثناة تحت وأخرى مثناة فوق، والهاء والميم من قوله: (معهم) يعود على الكوفيين المذكورين في البيت السابق، أخبر أن الكوفيين وهشامًا معهم قرءوا: ﴿قل الله ينَجّيكم منها ﴾ بفتح النون وتشديد الجيم، فتعين للباقين القراءة بإسكان النون وتَخفيف الجيم، وقيد «ينجيكم» بـ (قل الله) ليخرج: ﴿قل من ينجيكم ﴾ المتفق التشديد، ثُم أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ: ﴿وإما ينسبنك الشيطان ﴾ بفتح النون الأولَى وتشديد السين، فتعين للباقين القراءة بسكون النون وتخفيف السين.

وَحَرْفَى يْ رَأَى كُلاً أَمِلْ مُسزْنَ صُحْبَةٍ وَفِي هَمْنِهِ حُسسْنٌ وَفِي السَّاءِ يُجْتَلاً بِخُلْفِ وَحُسنْ وَفِي السَّاءِ يُجْتَلاً بِخُلْفِ وَحُلْفَ فِيْهِمَا مَسِعَ مُسضْمَرٍ مُسصِيْبٌ وَعَسنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلْللاً يريد: (رأى) إذا كان فعلاً ماضيًا عينه هَمزة بعدها ألف، وأراد بِحرفيه الراء والهمزة (كلاً)

أي: كل ما جاء منها في القرآن فكلامه في هذين البيتين على ما جاء من ذلك قبل حرف متحرك أمر بإمالة الراء والهمزة في الحالين من هذه المواضع كلها للمشار إليهم بالميم وبـ(صحبة) من قوله: (مزن صحبة) وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة، و(المرن) جمع مزنة، وهي السحابة البيضاء، ثُمَّ قال: (وفي همزه حسن) أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حسن) وهو أبو عمرو أمال الهمزة دون الراء، ثُمَّ قال: (وفي الراء يجتلا بخلف) أخبر أن المشار إليه بالياء من (يجتلا) وهو السوسي أمال الراء بخلاف عنه، فصار للسوسي وجهان: إمالة الراء والهمزة، وفتح الراء وإمالة الهمزة كما ذكره الناظم، ومنع إمالة الراء ابن الجزري وهو المقروء به للسوسي وراجع التحرير (۱۱) ثُمَّ قال: (وخلف فيها من مضمر مصيب) أخبر أن المشار إليه بالميم من (مصيب) وهو ابن ذكوان اختلف عنه فيهها؛ أي: في إمالة الراء والهمزة إذا كانا مع مضمر، والخلف المشار إليه أن ابن ذكوان رُوي عنه إمالة الراء والهمزة ورُوي عنه فتحها (۱۱) وأما إذا لم يكن مع مضمر فلا خلاف عنه في إمالة الراء والهمزة، ثُم قال: (وعن عثمان في الكل قللا) أخبر أن ورشًا روى عنه تقليل الراء والهمزة، أي: في كل ما كان مع مضمر، وما كان مع ظاهر فتعين لِمن لَم يذكره في هذه التراجم القراءة بفتح الراء والهمزة.

وَقَــبْلَ السُّكُوْنِ الرَّا أَمِــلْ فِــيْ صَــفَا يَــد بِخُلْفٍ وَقُلْ فِيْ الْهَمْــزِ خُلْــف يَقِــيْ صِــلاً وَقَلْ فِي الْهَمْــزِ خُلْــف يَقِــيْ صِــلاً وَقَلْــا وَمَوْصِــلاً

كلامه الآن فيها جاء من «رأى» قبل الساكن المنفصل؛ أي: قبل لام التعريف الساكن أمر بإمالة (الراء) في الوصل من هذه المواضع للمشار إليهم بالفاء والصاد والياء من قوله: (في صفا يد) وهم حَمزة وشعبة والسوسي، ثُمَّ قال: (بخلف) يعني: عن المذكور منهم آخرًا وهو السوسي، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالياء والصاد في قوله: (يقي صلا) وهُما السوسي وشعبة أمالا الهمزة بخلاف عنهما، والخلاف المذكور عن السوسي منعه الإمام ابن الجزري، والمأخوذ به له هو الفتح في الحرفين قولاً واحدًا، وكذلك الإمالة في الهمزة المذكورة لشعبة منعها ابن الجزري، فليس له

(۱) انظر ص (۲۷٥).

<sup>(</sup>٢) انظر ص (٥٧٥).

إلا فتح الهمزة قبل الساكن، وراجع التحرير كذلك (١)، وقوله: (وقف فيه كالأولى) فيه: أي: عليه أمر الناظم -رَحِمَهُ الله- أن يفعل في الوقف على «رأى» الواقع قبل السكون ما فعل في «رأى» الواقع قبل السكون ما فعل في «رأى» الواقع قبل الحركة، وقوله: (ونحو رأت رأوا رأيت) يعني: إذا اتصل بـ «رأى» ساكن لا يفارقه نحو: ﴿رأته حسبته ﴾، و ﴿رأتهم من مكان بعيد ﴾، و ﴿إذا رأوك ﴾، و ﴿إذا رأوهم ﴾ ﴿فلها رأوه ﴾، و ﴿إذا رأيت الذين ﴾ (بفتح الكل) أي: بفتح القراء كلهم؛ أي: لا خلاف في فتح الراء وفتح الهمزة في الوصل والوقف.

وَخَفَّ فَ نُونًا قَسِبْلَ فِي اللهِ مَسِنْ لَسهُ ، ٢٥ بِخُلْسِفٍ أَتَسَى وَالْحَسِذُفُ لَسِمْ يَسِكُ أُوَّلاً

قوله: (قبل في الله) أراد به: ﴿أتحاجوني فِي الله ﴾، ولَم يُمكنه النطق بالكلمة فِي نظمه؛ لِمَا فيها من اجتماع الساكنين فلذلك قال: (قبل فِي الله من له)، وأخبر أن المشار إليهم بالميم واللام والهمزة في قوله: (من له) (أتى) وهم ابن ذكوان وهشام ونافع قرءوا: ﴿أتحاجوني فِي الله بتخفيف النون، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وقوله: (بخلف) أي: عن هشام المشار له باللام؛ أي: قرأ بالتشديد والتخفيف، وذهب الحذاق من النحويين إلى أن الْمَحذوفة هي الثانية، وإليه أشار الناظم بقوله: (والْحَذف لَم يك أولا).

أراد: ﴿نرفع درجاتٍ من نشاء ﴾ هنا وبيوسف، وأراد بالنون التنوين، وأخبر أن المشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿نرفع درجاتٍ ﴾ فِي السورتين بتنوين التاء، فتعين للباقين القراءة بغير تنوين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شفاء) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿والليسع ﴾ بفتح اللام منها مع تشديدها وتسكين الياء، وأراد بالتحريك: الفتح، فتعين للباقين القراءة بتسكين اللام وفتح الياء، وأراد بالحرفين: الكلمتين هنا وفي صاد.

<sup>(</sup>۱) انظر ص (۲۸٥).

وقوله: (واقتده حذف هائه شفاء) أخبر أن المشار إليها بالشين من (شفاء) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فبهداهم اقتده ﴾ بِحذف الهاء فِي الوصل، فتعين للباقين القراءة بإثباتِها، وأن من أشار إليه بالكاف من (كفلا) وهو ابن عامر حركها بالكسر، ثُمَّ أمر للمشار إليه بالميم من (ماج) وهو ابن ذكوان بِمدها بِخلاف عنه، فتعين للباقين القراءة بإسكانها، وأراد بالمد: إشباع الكسر حتى يتولد منه ياء، وهذا الوجه عن ابن ذكوان هو المأخوذ به، وقد أشار الناظم إلى ضعف وجه القصر عن ابن ذكوان بقوله: (ماج) أي: اضطرب، فيكون لِهشام وجه واحد هو القصر، ولابن ذكوان وجه واحد هو المد، وقوله: (والكل واقف بإسكانه) أي: بإسكان الهاء، أخبر أن الجميع يثبتون الهاء ساكنة في الوقف، و(يذكو) معناه: يفوح، و(العبير): الزعفران، و(المندل): العود الهندي.

وَتُــــــبْدُوْنَهَا تُخْفُــــوْنَ مَــــعْ تَجْعَلُوْنَــــهُ عَلَــى غَيْــــبِهِ حَقًّا وَيُــــــنْدرَ صَــــــنْدَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بـ (حقًا) وهُما ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ يَجعلونه قراطيس تبدونَها وتُخفون كثيرًا ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فِي الكلمات الثلاث، ثُمّ قال: (وينذر صندلا) أخبر أن المشار إليه بالصاد من (صندلا) وهو شعبة قرأ: ﴿ ولينذر أم القرى ومن حولَها ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، و(الصندل): شجر طيب الرائحة.

وَبَكُمُ ارْفَعْ فِيْ صَفَا نَفَرٍ وَجَا عِلُ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ أُمُلاً وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرْ رُن الْقَافَ حَقَّا خَرَّقُوا ثَقْلُهُ الْجَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالفاء والصاد وبنفر من قوله: في (صفا نفر) وهم حَمزة وشعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿لقد تقطع بينكم ﴾ برفع النون، فتعين للباقين القراءة بنصبها، وقوله: (وجاعل اقصر) أي: احذف الألف منه، وقوله: (وفتح الكسر) أي: فتح كسر العين، وقوله: (والرفع) أي: وفتح رفع اللام، وقوله: (وعنهم) أي: وعن الكوفيين (بنصب الليل) أي: بنصب اللام منه؛ يعني: أن المشار إليهم بالثاء من (ثُملا) وهم عاصم وحمزة والكسائي قرءوا: ﴿وجعل الليل سكنًا ﴾ بفتح العين واللام من غير ألف ونصب الليل، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿وجاعل الليل » بألف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل، وقول الناظم: (واكسر بمستقر ﴿وجاعل الليل ﴾ بألف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل، وقول الناظم: (واكسر بمستقر القاف) إلخ أمر للمشار إليهما بقوله: (حقًا) وهُما ابن كثير وأبو عمرو بكسر القاف في (مستقر

ومستودع)، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وقوله: (خرقوا انجلا) أخبر أن المشار إليه بالألف من (انجلا) وهو نافع قرأ: ﴿وخرقوا له بنين وبنات﴾ بتشديد الراء، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها، ومعنى (ثملا): أُصْلِحَ، و(انجلا): انكشف.

وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِيْنَ فِي ثَمَرٍ شَفًا وذَارَسْتَ حَقِّ مَدُهُ وَلَقَدْ حَلاً وَوَارَسْتَ حَقِّ مَدُهُ وَلَقَدْ حَلاً وَحَرِّكُ وَسَكُنْ كَافِيًا وَاكْسِرَ اللهَا حِمَى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ وَرَّ وَأَوْبَالاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿انظروا إِلَى ثُمُره ﴾ وكلوا من تُمره ﴾ بِهذه السورة، و ﴿اليأكلوا من تُمره ﴾ فِي يس بضم الثاء والميم، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وقوله: (ودارست حق مده) أخبر أن المشار إليهما بقوله: (حق) وهُما ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿وليقولوا دارست ﴾ بالمد: أي: بألف بعد الدال، ثُمَّ قال: (ولقد حلا) يعني: المد، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بِحذف الألف، ثُمَّ قال: (وحرك وسكن كافيًا) أمر للمشار إليه بالكاف من (كافيًا) وهو ابن عامر بتحريك السين؛ أي: بفتحها وبتسكين التاء وله القصر مع الجماعة، فتعين للباقين القراءة بسكون السين وفتح التاء، وقد تقدم لَهم القصر، وقوله: (واكسر انّها) أمر للمشار إليهم بالْحَاء والصاد والدال فِي قوله: (حمى صوبه بالخلف در) وهم أبو عمرو وشعبة وابن كثير بكسر الهمزة فِي: ﴿وما يشعركم أنّها إذا جاءت ﴾، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وقوله: (بالخلف) أي: عن شعبة؛ لأن الناظم -رَحِمَهُ الله- ذكر الخلف بعد رمز شعبة فحصل له فِي (بالخلف) أي: عن شعبة؛ لأن الناظم -رَحِمَهُ الله- ذكر الخلف بعد رمز شعبة فحصل له فِي (أنها) وجهان فتح الهمزة وكسرها، و(الصوب): نزول المطر، و(در) أي: تتابع نزوله، و(أوبـلا):

وَخَاطَبَ فِيهُا يُؤْمِ نُوْنَ كَمَا فِشا وَصُحْبَةُ كُفْوْ فِي السَّرِيْعَةِ وَصَّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالكاف والفاء فِي قوله: (كما فشا) وهُمَا ابن عامر وحَمزة قرآ: ﴿إذَا جَاءت لا تؤمنون ﴾ بالخطاب، (فيها) أي: في هذه السورة، وأن المشار إليهم بـ (صحبة) والكاف فِي قوله: (صحبة كفؤ) وهم حَمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قرءوا: ﴿فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون ﴾ بالجاثية بتاء الخطاب أيضًا، فتعين لِمن يذكره فِي الترجمتين القراءة بياء الغيب، ومعنى (وصلا) أي: وصله النقلة إلينا.

وَكَسْرٌ وَفَـــتْحٌ ضُــمًّ فِسِيْ قِــبَلاً حَمَـى ، ٦٦ ظَهِيْـرًا وَلِلْكُـوْفِيِّ فِسِيْ الْكَهْـفِ وُصِّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالْحَاء والظاء فِي قوله: (حمى ظهيرًا) وهم أبو عمرو وابن كثير والكوفيون قرءوا بِهذه السورة: ﴿وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً ﴾ بضم كسر القاف وضم فتح الباء، ثُمَّ أخبر أن هذا التقييد المذكور وصل للكوفيين فِي سورة الكهف؛ يعني: أن عاصمًا وحَمزة والكسائي قرءوا أيضًا: ﴿أو يأتيهم العذاب قبلاً ﴾ بضم كسر القاف وضم فتح الباء، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجَمتين القراءة بكسر القاف وفتح الباء.

وَقُلْ كُلِمَاتٌ دُوْنَ مَا أَلِفِ شَوَى وَفِي يُدُونُسِ وَالطُّولِ حَامِيْهِ ظَلَّلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم عاصم وحَمزة والكسائي قرءوا هنا: ﴿وتمت كلمت ربك صدقًا وعدلاً﴾ بترك الألف، وأن المشار إليهم بالحاء والظاء في قوله: (حاميه ظللا) وهم أبو عمرو وابن كثير والكوفيون قرءوا: ﴿وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا﴾، ﴿وإن الذين حقت عليهم كلمت ربك على الذين كفروا﴾ بغافر بترك الألف، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بإثبات الألف بعد الميم.

وَشَدَّدَ حَفْسِصٌ مُنْسِزَلٌ وَابْسِنُ عَسِامِ وَحُسِرٌمَ فَسَنْحُ السِضَّمِّ وَالْكَسِسْ إِذْ عَسلاً وَهُ مَلاً وَفُسِمًّا إِذْ ثَنَسِى يَسِطِلُون ضُسمٌ مَسِعْ يَسِطِلُوا السَّذِي فِسِي يُسونُ اس ثَابِتُسا وَلاَ

أخبر أن (حفصًا وابن عامر) قرآ: ﴿أنه مُنزَّل من ربك ﴾ بتشديد الزاي وفتح النون، فتعين للباقين القراءة بتخفيف الزاي وإسكان النون، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والعين في قوله: (إذ علا) وهُم انافع وحفص قرآ: ﴿ما حَرَّم عليكم ﴾ بفتح ضم الحاء وفتح كسر الراء، فتعين للباقين القراءة بضم الحاء وكسر الراء، وأن المشار إليهم بالهمزة والثاء في قوله: (إذ ثني) وهم نافع والكوفيون قرءوا (فصل لكم) بالتقييد المذكور؛ يعني: بفتح ضم الفاء وفتح كسر الصاد، فتعين للباقين القراءة بضم الفاء وكسر الصاد، ثمَّ أخبر أن المشار إليهم بالثاء في قوله: (ثابتًا) وهم الكوفيون قرءوا هنا: ﴿وإن كثيرًا ليُضلون بأهوائهم ﴾، وبيونس: ﴿ربنا ليُضلوا عن سبيلك ﴾ بضم الياء، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء فيها.

رِسَالاَتِ فَرَدُ وَافْ تَحُوا دُوْنَ عِلَّةٍ وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكُ مُثَّقَلاً بِكَسْرٍ سِوَى الْمُكَّيْ وَرَا حَرَجًا هُنَا عَلَى كَسْرِهَا إِلْهَ صَفَا وَتَوَسَّلاً

أخبر أن المشار إليها بالدال والعين في قوله: (دون علة) وهُمَا ابن كثير وحفص قرآ: ﴿حيث يَجعل رسالاته ﴾ بِحذف الألف الثانية على التوحيد وأمر بفتح التاء لها، فتعين للباقين القراءة بإثبات الألف وكسر التاء على الجمع، وعبر عن التوحيد بقوله: (فرد) أي: بالإفراد، وقوله: (وضيقًا مع الفرقان حرك مثقلاً بكسر سوى المكي) أمر بتحريك الياء بالكسر مع تشديدها في: ﴿يَجعل صدره ضيقًا ﴾ هنا، و ﴿مكانًا ضيقًا ﴾ بالفرقان لكل القراء إلا ابن كثير فإنه قرأ بتخفيف الياء وإسكانها فيها، وقوله: (ورا حرجًا هنا)، أخبر أن المشار إليها بالهمزة والصاد في قوله: (إلف صفا) وهُما نافع وشعبة قرآ هنا: (حرجًا كأنّها) بكسر الراء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، و(الإلف): الأليف، و(صفا): أخلص، و(توسلا): تقرب.

وَيَصِعْدُ خِفُ الْعَدِنِ دَاوَمَ مَصِلَةُهُ صَحِيْحٌ وَخِفُ الْعَدِنِ دَاوَمَ مَصَادُلاً

أخبر أن المشار إليه بالدال من (دم) وهو ابن كثير قرأ: ﴿كَأَنّا يَصِعدُ بَتَخَفَيفُ الصاد وإسكانها، فتعين للباقين القراءة بتشديد الصاد وفتحها، ثُمَّ قال: (ومده صحيح)، أخبر أن المشار إليه بالصاد من (صحيح) وهو شعبة قرأ بِمد الصاد؛ أي: بألف بعدها، فتعين للباقين القراءة بغير ألف، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالدال والصاد فِي قوله: (داوم صندلا) وهُمَا ابن كثير وشعبة قرآ بتخفيف العين، فتعين للباقين القراءة بتشديدها.

وَنَحْـشُرُ مَـعْ ثَـانٍ بِيُـوثُسَ وَهْـوَ فِـيْ سَبَا مَـعْ نَقُـوْلُ الْيَـا فِـيْ الاَرْبَـعِ عُمِّـالاَ

أخبر أن المشار إليه بالعين من (عُمِّلاً) وهو حفص قرأ هنا: ﴿ويوم يَحشرهم جَميعًا يا معشر الجن ﴾، وبيونس: ﴿ويوم يَحشرهم كَان لَم يلبثوا ﴾ وقيده بالثاني، وفِي سبأ: ﴿ويوم يَحشرهم جَميعًا ﴾، ثُمَّ يقول: بـ(الياء فِي الأربع) كلمات أعني: يَحشر فِي الثلاث مواضع، ويقول: (وهو) رابع؛ لأنه عد «يقول» مع الثلاثة، فتعين للباقين القراءة بالنون فيهن جَميعًا.

وَخَاطَ بَ شَــامٍ يَعْمَلُــوْنَ وَمَـــنْ تَكُـــوْ ۚ نُ فِيْهَــا وَتَحْــتَ النَّمْــلِ ذَكّـــرْهُ شُلْــشُلاَ

أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ: ﴿ولكل درجات مِا عملوا وما ربك بغافل عـما تعملون ﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب، ثُمَّ أمر للمشار إليهما بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي بالقراءة بالتذكير فِي: ﴿ومن يكون له عاقبة الدار ﴾ هنا، وتَحت النمل يعني: القصص، فتعين للباقين القراءة بالتأنيث فيهها.

مَكَانَاتِ مَدَّ النُّوْنَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةً بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالصَّمِّ رُتِّلاً

أخبر أن شعبة قرأ «مكاناتكم» و «مكاناتهم» بِمد النون؛ أي: بالألف بعد النون فِي كل ما فِي القرآن، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بِحذف الألف نَحو: ﴿قل يا قوم اعملوا على مكانتكم ﴾، ﴿ولو نشاء لَمسخناهم على مكانتهم ﴾، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالراء من قوله: (رتلا) وهو الكسائي قرأ: ﴿فقالوا هذا شبزعمهم ﴾، و ﴿لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم ﴾ بضم الزاي فيها، ومراده بالحرفين: الموضعان، فتعين للباقين القراءة بفتح الزاي فيها.

وَزَيَّنَ فِي ضَمَّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْ ، ٢٧ سِلَ أَوْلاَدِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلاَ وَزَيَّنَ فِي ضَمَّهُ السَّامِيْنَ بِالْيَاءِ مُضَّلاً وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُركَاوُهُمْ وَفِي مُصْحَفِ السَّامِيْنَ بِالْيَاءِ مُضَّلاً

أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ: ﴿وكذلك زُيِّن لكثير من المشركين قتلُ أولادَهم شركائهم ﴾ بضم الزاي وكسر الياء ورفع اللام من (قتل) ونصب الدال من (أولادهم) وخفض رفع الهمزة في شركائهم، فتعين للباقين أن يقرءوا ﴿وكذلك زَيَّن ﴾ بفتح الزاي والياء لكثير من المشركين (قتل) بنصب اللام (أولادهم) بخفض الدال (شركاؤهم) برفع الهمزة، وقوله: (وفي مصحف الشامين بالياء مثلا) أخبر أن «شركائهم» مرسوم بالياء في مصحف أهل الشام.

وَمَفْعُوْلُكُ مَ الطَّرْفِ فِسِيْ الْمُصَافَيْنِ فَاصِلًا وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ الظَّرْفِ فِسِيْ السَّعْرِ فَيْصَلاَ

تقدير قراءة ابن عامر: ﴿وكذلك زين لكثير من المشركين قَتْلُ شُركائهم أولادَهُم ﴾ فقوله: (شركائهم) مَخفوض بإضافة «قتل» إليه و «أولادهم» مفعول بقوله: (قتل)، فجاء المفعول في قراءته وهو «أولادهم» فاصل بين المضاف والمضاف إليه، ثُمَّ أخبر أن ذلك قد وقع في الشعر بالفصل بالظرف بين المضاف والمضاف إليه، واستدل له بالبيت التالِي:

كَلِلَّـــهِ ذَرُّ الْيَـــوْمَ مَـــنْ لاَمَهَـــا فَـــلاَ تَلُـــمْ مِــنْ مُلِيْمِـــيْ النَّحْـــوِ إلاَّ مُجَهِّــلاَ وَمَـــعْ رَسْـــمِهِ زَجَّ الْقَلُـــوْصَ أَبِـــيْ مَــزَا دَةَ الأَخْفَــشُ النَّحْـــوِيُّ أَلْـــشَدَ مُجْمِـــلاَ

قوله: (الله در اليوم من لامها) ساق فيه شاهدًا ليا ذكره في البيت السابق؛ لأن اليوم ظرف فصل بين المضاف والمضاف إليه وهو (در من) والتقدير: (الله در من لامها اليوم)، وقوله: (فلا تلم من مليمي النحو) أي: أن النحاة الذين تعرضوا لإنكار قراءة ابن عامر على قسمين منهم من ضعفها، ومنهم من جهل قارئها، فلا تلم الأول واعذره، ولا تلم إلا الثاني بتجهيله مثل ابن عامر وتخطئته إياه مع ثبوت قراءته ورفعة قدره وصحة ضبطه وتَحقيقه، فمن خطأ مثل هذا فهو الذي يستحق اللوم، فإذا ثبتت القراءة فلا وجه للرد والإنكار مع كون الرسم شاهدًا للقراءة، وهو رسم شركائهم بالياء، ومع الرسم فهناك دليل من كلام العرب أيضًا وهو ما أنشده أبو الحسن الأخفش سعيد بن مسعدة النحوي صاحب الخليل وسيبويه:

#### \* فزججتها بِمزجـة زج القلوص أبي مزاده \*

تقديره: زج أبي مزادة القلوص فـ «القلوص» مفعول بقوله: «زج» وجاء في هذا الشعر فاصلاً بين المضافين كما جاء المفعول فاصلاً في الآية فكأنه يقول ومع شهادة الرسم بصحته، فالأخفش أنشد مستشهدًا له بقول القائل وذكر البيت، و(مُجملا) أي: غير طاعن كما فعل غيره.

وَإِنْ يَكُنَ انِّتْ كُفْوَ صِدْقٍ وَمَدْتِتَةً ذَنَا كَافِيًا وَافْتَحْ حَصَادِ كَذِي خُلاً لَوَيًا وَافْتَحْ حَصَادِ كَذِي خُلاً لَكُونُ لَكُونُ كَمَا فِيْ دِيْسِنِهِمْ مَسِيْتَةٌ كَلاَ

أمر بتأنيث (يكن) للمشار إليهما بالكاف والصاد في قوله: (كفؤ صدق) وهُمَا ابن عامر وشعبة قرآ: ﴿مُحرّم على أزواجنا وإن تكن﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالدال والكاف في قوله: (دنا كافيًا) وهُمَا ابن كثير وابن عامر قرآ: ﴿ميتة فهم فيه شركاء ﴾ بالرفع كما نطق به، فتعين للباقين القراءة بالنصب، وقوله: (وافتح حصاد) أمر للمشار إليهم بالكاف والْحَاء والنون في قوله: (كذي حلا نَما) وهم ابن عامر وأبو عمرو وعاصم بفتح الحاء في (حصاده)، فتعين للباقين القراءة بكسرها.

قوله: (وسكون المعز حصن) إلخ أخبر أن المشار إليهم بـ (حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا: ﴿ومن المعز﴾ بسكون العين، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالكاف والفاء والدال في قوله: (كما في دينهم) وهم ابن عامر وحَمزة وابن كثير قرءوا: ﴿إلا أن تكون﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كلا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿مِيتة أو دمًا﴾ بالرفع كما لفظ به، فتعين للباقين القراءة بالنصب.

وَتَكَدُّوُوْنَ الْكُلُ لُ خَـفَّ عَلَـــى شَــذًا ﴿ وَأَنَّ اكْــسِرُوْا شَـــرْعًا وَبِـــالْخِفِّ كُمِّـــالأ

أخبر أن المشار إليهم بالعين والشين في قوله: (على شذًا) وهم حفص وحزة والكسائي قرءوا: «تذكرون» بتخفيف الذال في كل ما في القرآن منه إذا كان بتاء واحدة مثناة من فوق نَحو: «ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون» فتعين للباقين القراءة بالتشديد، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالشين من (شرعًا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: «وأن هذا صراطي مستقيمًا» بكسر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ قال: (وبالخف كملا) أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كملا) وهو ابن عامر قرأ بتخفيف النون، فتعين للباقين القراءة بتشديده.

وَيَا أُتِيهُمْ شَافٍ مَا النَّحْلِ فَارَقُوا مَا مَا السُّومِ مَادَّاهُ خَفِيْفًا وَعَادًلا

أخبر أن المشار إليها بالشين من (شاف) وهُما حمزة والكسائي قرآ: ﴿ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك ﴾ بالنحل بياء التذكير كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث والألف، في (مداه) ضمير مدلول (شاف) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ إن الذين فارقوا دينهم ﴾ هنا، ﴿ ومن الذين فارقوا دينهم ﴾ بالروم بالمد؛ أي: بألف بعد الفاء و تَخفيف الراء، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بِحذف الألف وتشديد الراء فيهما.

وَكَسُرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قَيْمًا ذَكَا وَيَاءَاتُهَا وَجُهِي مَمَاتِي مُقْسِبِلاً وَكَاءَاتُهَا وَجُهِي مَمَاتِي مُقْسِبِلاً وَرَبِّي وَالْإِسْكَانُ صَحَّ تَحَمُّلاً وَرَبِّي وَالْإِسْكَانُ صَحَّ تَحَمُّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذكا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿دِينًا قِيَمًا ﴾ بكسر القاف وفتح الياء وتَخفيفها، فتعين للباقين القراءة بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها، ثُمّ أخبر أن

شرح الشاطبية

فيها ثَماني ياءات إضافة: ﴿وجهي للذي﴾، ﴿ومَاتِي لللهُ ، و ﴿ربِي إلَى صراط مستقيم ﴾، ﴿وأن هذا صراطي مستقيمًا ﴾، و قوله: (ثُم إنِّي ثلاثة) أراد: ﴿إنِّي أمرت ﴾، و ﴿إنِّي أنك ﴾، و ﴿إنِّي أراك ﴾، و ﴿مَحياي ﴾، و أشار بقوله: (والإسكان صح تَحملا) إلَى صحة نقل الإسكان فِي ﴿مَحْيَاي ﴾ عن قالون.



#### سورة الأعراف

وَتَكُدُّونَ الْغَدِيْبَ زِدْ قَدِبُلُ تَائِيهِ كَرِيْمًا وَخِفُ اللَّالِ كَمْ شَرَفًا عَلاَ

أمر للمشار إليه بالكاف من قوله: (كريمًا) وهو ابن عامر بزيادة ياء الغيب المثناة تَحت قبل تاء (تذكرون) فتصير قراءته: ﴿قليلاً ما يَذكرون﴾، وقراءة الباقين: ﴿قليلاً ما تذكرون﴾ بِحذف الزيادة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالكاف والشين والعين فِي قوله: (كم شرفًا علا) وهم ابن عامر وحَمزة، والكسائي، وحفص قرءوه بتخفيف الذال، فتعين للباقين القراءة بتشديدها.

مَعَ الزُّحْـرُفِ اعْكِـسْ تُحْرَجُـوْنَ بِفَتْحَـةٍ وَضَــمٌّ وَأُولَــى الــرُّوْمِ شَـافِيْهِ مُــثَّلاً بِخُلْفٍ مَضَى فِــيْ الــرُّوْمِ لاَ يَحْرُجُــوْنَ فِــيْ وَضَـا وَلِبَـاسُ الرَّفْـعُ فِــيْ حَــقٌ نَهْــشَلاَ

أمر بعكس الحركات للمشار إليهم بالشين والميم فِي قوله: (شافيه مثلا) وهُم حَمزة والكسائي وابن ذكوان فقد قرءوا: ﴿ومنها تَخرجُون يا بني آدم ﴾ هنا، ﴿وكذلك تَخرجُون ومن آياته ﴾ وهو الأول من الروم ﴿وبلدة ميتًا كذلك تَخرجُون ﴾ بالزخرف بفتح التاء وضم الراء، فتعين للباقين القراءة بضم التاء وفتح الراء، ثُمَّ قال: (بخلف مضى في الروم) أحبر أن المشار إليه بالميم من (مضى) وهو ابن ذكوان اختلف عنه في: ﴿تخرجون ومن آياته ﴾ الأولى من الروم فروي عنه كحمزة والكسائي وروي عنه كالباقين، واحترز بقوله: (وأولى الروم) عن ثانيتها: ﴿إذا أنتم تُخرَجون فإنه بفتح التاء وضم الراء للسبعة بل للعشرة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالفاء والراء في قوله: (في رضا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ فِي سورة الجاثية: ﴿فاليوم لا يَخرجُون منها ﴾ بفتح الياء وضم الراء، والرواية فِي: (لا يخرجون) على بنائه للفاعل، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالفاء والنون وبـ(حق) المتوسط بينهما فِي قوله: (فِي حق نَه شلا) وهم حَمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا: ﴿ولباس التقوى ﴾ برفع السين، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

وَخَالِ صَةٌ أَصْ لَ وَلاَ يَعْلَمُ وَنَ قُلَ لَ لِلسَّعْ بَةَ فِي التَّانِيْ وَيُفْ تَتَحُ شَـمْلَلاً وَخَفِّفْ شَفَا خُكْمًا وَمَـا الْــوَاوَ دَعْ كَفَــى وَحَــيْثُ نَعَمْ بِالْكَــسْرِ فِــيْ الْعَـــيْنِ رُتِّــلاً

أخبر أن المشار إليه بالهمزة من قوله: (أصل) وهو نافع قرأ: ﴿خالصةٌ يوم القيامة﴾ برفع التاء كما لفظ به، فتعين للباقين المباقين القراءة بنصبها، وأن شعبة قرأ: ﴿ولكن لا يعلمون﴾ بياء الغيب كما نطق به، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، وقوله: (فِي الثاني) أي: ثاني موضعي ﴿لا يعلمون﴾ المتعين بعد ﴿خالصة﴾ ليخرج أولهما بعدها وهو: ﴿وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون﴾، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شَمللا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿لا يفتح لَهم﴾ بياء التذكير على ما لفظ به، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، ثُمَّ أخبر أن الْمُشار إليهم بالشين والْحَاء فِي قوله: (شفا حكمًا) وهم حَمزة والكسائي وأبو عمرو قرءوا: ﴿لا تفتح لَهم﴾ بإسكان الفاء وتخفيف التاء بعدها، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وتشديد التاء، وقوله: (وما الواو دع) أمر بترك الواو من قوله تعالى: ﴿وما كنا لنهتدي﴾ للمشار إليه بالكاف من قوله: (كفي) وهو ابن عامر، فتعين للباقين إثباتها، ثُم أحبر أن المشار إليه بالراء من (رتلا) وهو الكسائي قرأ بكسر عين «نعم» حيث جاء وهو أربعة: ﴿قالوا نعم وأنكم لَمِن﴾ هنا، ﴿قال نعم وإنكم لَمِن﴾ هنا، ﴿قال نعم وإنكم لَمِن فهن،

وَأَنْ لَعْـــنَةُ التَّخْفِيْــفُ وَالرَّفْــعُ نَــصُّهُ سَمَا مَا خَــلاَ الْبَــزِّيْ وَفِــيْ النُّــوْرِ أُوْصِــلاَ

أخبر أن عاصمًا ونافعًا وأبا عمرو وقنبلاً قرءوا هنا: ﴿مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالِمين ﴾ بإسكان النون وتَخفيفها (لعنة) برفع التاء وأشار إليهم بقوله: (نصه سَما)، واستثنى منهم البزي، ثُمَّ قال: (وفي النور) أخبر أن المشار إليه بالهمزة من (أوصلا) وهو نافع قرأ: ﴿والخامسة أن ﴾ بإسكان النون وتَخفيفها (لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين) برفع التاء من «لعنة»، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمين القراءة بنصب النون من «أن» وتشديدها، ونصب التاء من «لعنة» وقوله: (أوصلا) أي: أوصل هذا الحكم إلى سورة النور لنافع.

وَيُغْسَشِيْ بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ صُحْبَةً وَوَالسَشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلاَثَةِ كَمَّلاً وَفِيْ النَّحْلِ مَعْهُ فِي اللَّكِيْرِيْنِ حَفْصَهُمْ وَنُشْرًا سُكُونُ السِطَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلِّلاً وَفِيْ النَّوْنِ فَسِتْحُ السَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ وَوَى نُونَسَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةُ وَالسَّمَ السَّفَلاَ وَعَاصِمٌ وَوَى نُونَسَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةُ وَالسَّفَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿يَعْشِّي الليل النهار يطلبه ﴾ هنا، و(يَغَشِّي الليل النهار) بالرعد بفتح الغين وتشديد الشين، فتعين للباقين القراءة بسكون الغين وتَخفيف الشين.

وقوله: (ووالشمس) الواو الأولى فاصلة والثانية من القرآن، ثُمَّ قال: (مع عطف الثلاثة) يعني بالثلاثة: ﴿والقمر والنجوم مسخرات﴾، وقوله: (كملا) أي: كمل الرفع في الأربعة، وعلم الرفع من الإطلاق، ثُم أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كملا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات﴾ برفع الأسماء الأربعة هنا وبالنحل، ثُمَّ قال: (وفي النحل معه) أي: مع ابن عامر في الأخيرين؛ أي: في الاسمين الأخيرين وهُما: ﴿والنجوم مسخرات﴾ يعني: أن حفصًا قرأ: ﴿والشمس والقمر﴾ والقمر والنجوم مسخرات﴾ يعني: أن حفصًا قرأ: ﴿والشمس والقمر والقمر والنجوم أسخراتُ ويا المسكر وقرأ حفص: ﴿والشمس والقمر الأربعة في السورتين، وقوله: (ونشرًا سكون الضم) أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذللا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿نشرًا بين يدي رحمته هنا وبالفرقان والنحل بإسكان ضم الشين، وتعين للباقين القراءة بضمها في الكل، وأن المشار إليهما بالشين من (شافٍ) وهُمَا حَمزة والكسائي فتحا ضم النون، فتعين للباقين القراءة بضمها، وأن عاصمًا قرأ بباء مضمومة موحدة تحت في موضع النون المضمومة.

وَرَا مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ خَفْ ضُ رَفْعِهِ ، ٢٩ بِكُ لِ رَسَا وَالْحِفُ أَبْلِغُكُمْ حَلاً مَعَ احْقَافِهَا وَالْحِفُ أَبْلِغُكُمْ عَلاً مَعَ احْقَافِهَا وَالْحِفَ وَوْ بَعْدَ مُفْسِدِيث نَ كُفْوًا وَبِالإِحْبَارِ إِنَّكُمُ عَلاً الاَ وَعَلَى الْحِرْمِ فَي إِنَّ لَنَا هُ نَا وَأُوْ أَمِنَ الإسْكَانُ حِرْمِ فَي إِنَّ لَنَا هُ فَي الْحِرْمِ فَي إِنَّ لَنَا هُ هُ فَالِي قُوا : ﴿ مَا لَكُم مِن إِلَه غيره ﴾ بِخفض رفع أخبر أن المشار إليه بالراء من (رسا) وهو الكسائي قرأ: ﴿ مَا لَكُم مِن إِلَه غيره ﴾ بِخفض رفع

الراء وكسر ضم الهاء وياء بعدها، فتعين للباقين القراءة برفع الراء وضم الهاء وواو بعدها، وقولـه: (رسا) أي: ثبت، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حلا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿أَبِلْغَكُم رسالات ربي وأنصح﴾ هنا، ﴿وأبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين﴾ هنا كذلك، ﴿وأبلغكم ما أرسلت به﴾ فِي الأحقاف بإسكان الباء وتَخفيف اللام، فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وتشديد اللام فيهن، ثُم أمر للمشار إليه بالكاف من (كفؤًا) وهو ابن عامر أن يقرأ بزيادة واو بعد (مفسدين) قبل قاف (قال الملأ) فِي: ﴿ولا تعثوا فِي الأرض مفسدين﴾، و﴿قال الملأ﴾ فِي قصة صالِح، فتعين للباقين القراءة بحذف الزيادة، وأن المشار إليهما بالعين والهمزة في قوله: (علا ألا) وهُمَا حفص ونافع قرآ: ﴿إنكم لتأتون الرجال﴾ بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، فتعين للباقين القراءة بالاستفهام؛ أي: بزيادة هَمزة الاستفهام على هذه الهمزة فتصير قراءتهم بهمزتين الأولَى مفتوحة والثانية مكسورة، وأن المشار إليهم بالعين (وحرمي) فِي قوله: (وعلى الحرمي) وهم حفص ونافع وابن كثير قرءوا هنا؛ أي: فِي هذه السورة: ﴿إن لنا لأجرًا ﴾ بهمزة مكسورة على الخبر، فتعين للباقين القراءة بهمزتين على الاستفهام، وقوله: (وأو أمن الإسكان) أخبر أن المشار إليهم بحرمي وبالكاف من قوله: (حرميه كلا) وهم نافع وابن كثير وابن عامر قرءوا: ﴿أَوْ أَمن أَهلِ القري﴾ بإسكان الواو إلا أن ورشًا على أصله فِي نقل حركة الهمزة إلَى الساكن قبلها وحـذف الهمـزة، والأصـل عنـده سـكون الواو، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

#### عَلَــيَّ عَلَــى خَــصُّواْ وَفِــيْ سَـــاحِرِ بِهَـــا وَ يُـــــوائسَ سَـــــحَّارِ شَــــفَا وَتَسَلْــــسلاً

أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خصوا) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا: ﴿حقيق على أن لا أقول ﴾ بياء ساكنة خفيفة فتنقلب ألفًا فِي اللفظ، وأن نافعًا قرأ بياء مفتوحة مشددة على ما لفظ به من القراء تين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿يأتوك بكل سحار ﴾ هنا، ﴿وائتوني بكل سحار ﴾ بيونس بفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها، وأن الباقين قرءوا بكسر الْحَاء وتَخفيفها وألف قبلها على ما لفظ به فِي القراءتين أيضًا، (وتسلسلا): تسهل، من تسلسل الماء: إذا جرى.

وَفِيْ الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْسٍ وَضُمَّ فِيْ سَنَقْسِتُلُ وَاكْسِرِ ضَمَّهُ مُتَسِنَقُلاً وَحَرِّكُ ذَكَا حُسْنٍ وَفِيْ يَقْسِتُلُوْنَ خُـنْ مَعًا يَعْرِشُوْنَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَـذِيْ صِـلاَ

أخبر أن حفصًا قرأ: ﴿فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع ﴾ هنا، و ﴿فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي ﴾ بالشعراء، و ﴿تلقف ما صنعوا ﴾ بطه بإسكان اللام و تخفيف القاف، فتعين للباقين القراءة بفتح اللام و تشديد القاف في الكل، ولفظ به في البيت على قراءة حفص، ثُمَّ أمر للمشار إليهم بالذال والحاء في قوله: (ذكا حسن) وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو قرءوا بضم النون وكسر ضم التاء مع تشديدها و تحريك القاف بالفتح في: ﴿سنُقتَلُ أبناءهم ﴾، فتعين لنافع وابن كثير القراءة بفتح النون وسكون القاف وضم التاء مع تخفيفها، و (ذكاء) بضم الذال مع المد اسم للشمس، وقصره للوزن، ثُمَّ أمر بالأخذ في: ﴿يُقتَلُون أبناءكم ﴾ بالتقيد المذكور في ﴿سنقتل ﴾ يعني: أن المشار إليهم بالخاء من (خذ) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا: ﴿يُقتَلُون ﴾ بضم الياء وكسر ضم التاء مع تشديدها و تحريك القاف بالفتح، فتعين لنافع القراءة بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مُخففًا، ثُمَّ أمر للمشار إليهما بالكاف والصاد في قول الناظم: (كذي صلا) وهُمَا ابن عامر وشعبة أن يقرآ بضم كسر الراء في قول الكاف والصاد في قول الناظم: (كذي صلا) وهُمَا ابن عامر وشعبة أن يقرآ بضم كسر الراء في قول الموضعين، وإليها أشار بقوله: (معًا).

وَفِي يَعْكُفُونَ الصَّمَّ يُكْسِرُ شَافِيًا وَأَلْجَى بِحَدْفِ الْيَاءِ وَالنَّوْنِ كُفَّالاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شافيًا) وهُم حَمزة والكسائي قرآ: ﴿على قوم يعكفون﴾ بكسر ضم الكاف، فتعين للباقين القراءة بضمها، وأن المشار إليه بالكاف من (كفلا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿وَإِذَ أَنْجَاكُم﴾ بحذف الياء والنون، فتعين للباقين قراءة: ﴿أَنْجَيناكُم﴾ بإثبات الياء والنون.

وَدَكِّاءَ لاَ تَنْصِوِيْنَ وَامْصَدُدْهُ هَصَامِزًا شَهَا وَعَسِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلاً

أي: قرأ المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي: ﴿جعله دكاء وحر ﴾ بألف وهَمزة مفتوحة تمد الألف من أجلها من غير تنوين، ثُمَّ أخبر أن الكوفيين وهم عاصم وحَمزة والكسائي قرءوا بالكهف: ﴿جعله دكا﴾، وكان بالتقييد المذكور؛ يعنِي: بالمد والهمز من غير تنوين، فتعين لِمن

لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بِحذف الألف وإثبات التنوين من غير مد ولا هَمز.

وَجَمْ عُ رِسَ الأَتِيْ حَمَثْ لَهُ ذُكُ وْرُهُ وَفِيْ الرُّشْدِ حَرِكْ وَافْتَحِ السِضَّمَّ شُلْسَلُلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالحاء والذال من (حمته ذكوره) وهم أبو عمرو والكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿على الناس برسالاتِ بألف على الجمع، فتعين للباقين القراءة: ﴿برسالتِ بِحذف الألف على التوحيد، و(الذكور): السيوف، ثُمَّ أمر للمشار إليها بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي أن يقرآ بفتح ضم الراء وتَحريك الشين بالفتح من: ﴿سبيل الرشد﴾

وَفِيْ الْكَهْ فِ حُسسْنَاهُ وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ بِكَسسْ مِسْفَا وَافٍ وَالإِنْسَبَاعُ ذُوْ حُسلاً

ثُم أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حسناه) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿مِهَا علمت رشدًا ﴾ بالكهف بالتقييد المذكور (١) . ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿واتّخذ قوم موسى من بعده من حِليهم ﴾ بكسر ضم الحاء، فتعين للباقين القراءة بضمها، وقوله: (والاتباع ذو حلا) تعليل لقراءة الكسر، والأصل فِي الحاء من (حليهم) الضم، وإنَّما كسرت لاتباع كسرة اللام.

وَخَاطَسِبَ يَرْحَمْسِنَا وَيَغْفِرُ لَنَا شَلْاً . . ٧ وَبَا رَبَّسِنَا رَفْكِ لِغَيْرِهِمَا الْجَللا

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شذًا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿لئن لَم يرحمنا ربَّنا وتغفر لنا﴾ بتاء الخطاب في الكلمتين ونصب الباء من (ربنا)، وأن الباقين قرءوا بياء الغيب فيهما ورفع باء (ربنا)، وقوله: (لغيرهما) أي: لغير حَمزة والكسائي رفع الباء من (ربنا).

أمر بكسر الميم من (أم) للمشار إليهم بالكاف وبـ (صحبة) فِي قوله: (كفؤ صحبة) وهم ابن عامر وحَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿قال ابن أمِّ إن القوم﴾، ﴿وقال يابنتُمِّ لا تأخذ ﴾ بطه بكسر الميم، فتعين للباقين القراءة بفتح الميم فيهما، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كللا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿ويضع عنهم آصارهم ﴾ بفتح الهمزة وفتح الصاد بين الألفين على الجمع كما نطق به،

<sup>(</sup>١) انظر ص (٤٨).

والمراد بالمد: زيادة الألف، فتعين للباقين القراءة بكسر الهمزة وسكون الصاد وحذف الألفين على التوحيد.

خَطِيْ نَاتُكُمْ وَحِّدُهُ عَ نَهُ وَرَفْ عُهُ كَمَا أَلَّهُ وَالْغَيْ رُ بِالْكَ سُوِ عَدَّلاً وَلَكِ نَ خَطَي وَلَكِ نَ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنُوْحِهَا وَمَعْ ذِرَةً رَفْعَ سِوى حَفْ صِهِمْ تَلاً

أخبر أن المشار إليه بالهمزة فِي قوله: (أم) وهو نافع قرأ: ﴿بعذاب بيس﴾ بياء ساكنة وكسر الباء قبلها من غير هَمز بوزن ﴿عِيْسٍ»، وأن المشار إليه بالكاف من (كهفه) وهو ابن عامر قرأ: ﴿بئس﴾ بِهمزة ساكنة مكان الياء وكسر الباء قبلها بوزن ﴿بئر» ثُم قال: (ومثل رئيس غير هذين عولا) أي: غير نافع، وابن عامر عول على قراءة ﴿بئيس﴾ بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بوزن ﴿رئيس» وهم الباقون وشعبة من جملتهم، ثم أمر لشعبة بوجه آخر فقال: (وبيئس اسكن بين فتحين صادقًا) يعني: أن المشار إليه بالصاد من (صادقًا) وهو شعبة قرأ: ﴿بيئس﴾ بإسكان الياء بعد فتح الباء وفتح الهمزة وزن ﴿ضيغم»، وقوله: (بخلف) أي: عن شعبة، ثُمَّ أمر بإسكان الميم وتَخفيف السين فِي: ﴿والذين يُمْسِكون بالكتاب﴾ للمشار إليه بالصاد من (صفا) وهو

شعبة، فتعين للباقين القراءة بفتح الميم وتشديد السين.

وَيَقْصِهُ ذُرِيَّاتِ مَعِ فَدِتْحِ تَائِدِ وَفِيْ الطُّوْرِ فِيْ الثَّانِيْ ظَهِيْرٌ تَحَمَّلاً وَيَاسِيْنَ دُمْ غُصِنًا وَيُكْسِرُ رَفْعِ أَوْ وَلِ الطُّوْرِ لِلْبَصْرِيْ وَبِالْمَدِّ كَمْ حَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالظاء من (ظهير) وهم الكوفيون وابن كثير قرءوا: ﴿من ظهورهم فرياتهم ﴾ هنا، ﴿وألحقنا بِهم فرياتِهم ﴾ ثانِي الطور بالقصر؛ أي: بحذف الألف وفتح التاء على التوحيد، وأن المشار إليهم بالدال والغين فِي قوله: (دم غصنًا) وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرءوا: ﴿أنا حَملنا فُرِيَّتَهُم ﴾ بياسين بالقصر؛ أي: بِحذف الألف وفتح التاء على التوحيد، فتعين لمن لَم يذكره فِي الترجمين القراءة بالمد؛ أي: بإثبات الألف وكسر التاء على الجمع فِي المواضع الثلاثة، ثُمَّ أخبر أن أبا عمرو البصري يكسر له رفع التاء في: ﴿فرياتِهم بإيان ﴾ وهو الأول من الطور، فتعين للباقين القراءة برفعها، ثُمَّ قال: (وبالمد كم حلا) أخبر أن المشار إليهما بالكاف والحاء فِي قوله: (كم حلا) وهُمَا ابن عامر وأبو عمرو قرآ: ﴿فرياتهم بإيان ﴾ بالمد؛ أي: بالألف بين الياء والتاء على الجمع، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بِحذف الألف على التوحيد.

يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِدِيْدٌ وَحَدِيْثُ يُلْدِ حِدُونَ بِفَدْخِ الصَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصَّلاً وَفِيْ النَّحْلِ وَالاَهُ الْكِسَائِيْ وَجَزْمُهُمْ يَلْدَرْهُمْ شَفَا وَالْسِيَاءُ غُسَصْنٌ تَهَدَّلاً

أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حميد) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿شهدنا أن يقولوا﴾ ﴿أو يقولوا إنّا﴾ بياء الغيب فيهما، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، وقوله: (معًا) أي: في الكلمتين.

ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فصلا) وهو حَمزة قرأ: ﴿يَلْحَدُون﴾ بفتح ضم الياء وفتح كسر الحاء حيث جاء، ومَجيئه فِي القرآن فِي ثلاثة مواضع: ﴿وذروا الذين يلحدون فِي أَسْمَائه﴾ هنا، ﴿ولسان الذي يلحدون إليه﴾ بالنحل، ﴿وإن الذين يلحدون فِي آياتنا﴾ بفصلت، ثُمَّ أخبر أن الكسائي وافق حَمزة على ما قرأ فِي النحل خاصة فقرأ: ﴿يَلحَدون﴾ بفتح ضم الياء وفتح كسر الْحَاء، فتعين للباقين القراءة بضم الياء وكسر الحاء فِي السور الثلاث، ووافقهم الكسائي هنا وفِي فصلت، وخالفهم فِي النحل، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ:

﴿ويذرُهم فِي طغيانِهم ﴾ بِجزم الراء، فتعين للباقين القراءة برفعها، وأن المشار إليهم بالغين من (غصن) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿ويذرهم ﴾ بياء مثناة تَحت، فتعين للباقين القراءة بالنون، وقوله: (تَهدلا) أي: والياء مثل غصن استرخى لكثرة ثَمره.

وَحَسرٌكُ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدُهُ هَامِزًا ، ٧١ وَلاَ نُسوْنَ شِسرْكًا عَنْ شَدا نَفَرِ مِلاً

أمر أن يقرأ للمشار إليهم بالعين والشين وبنفر في قوله: (عن شذا نفر) وهم حفص وحمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر فقد قرءوا: ﴿جعلا له شركاء ﴾ بتحريك الراء: أي: بفتحها وبضم كسر الشين وبِمد الألف والإتيان بِهمزة مفتوحة بعد المد وبترك التنوين ك أأحقتم به شركاء ﴾، فتعين لنافع وشعبة القراءة بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير مد ولا هَمزة كها نطق به.

وَلاَ يَتْبَعُو وَكُمْ خَفَ مَعْ فَعِ فَعِ بَائِهِ وَيَتْ بَعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتَالٌ وَاعْتَلاً

أخبر أن المشار إليه بِهمزة الوصل فِي قوله: (احتل) وهو نافع قرأ: ﴿إِلَى الْهُدَى لا يَتْبعوكم ﴾ هنا، ﴿ويتْبعهم الغاوون ﴾ أي: فِي الظلة؛ أي: فِي الشعراء بتخفيف التاء؛ أي: بإسكانِها وفتح الباء الموحدة، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء الموحدة فِي السورتين.

وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ طَيْفٌ رِضًى حَقُّهُ وَيَا يَمُدُونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الصَّمَّ أَعْدَلاً

أمر ان يقرأ للمشار إليهم بالراء وحق فِي قوله: (رضًى حقه) وهم الكسائي، وابن كثير وأبو عمرو: ﴿إذا مسهم طيف بياء ساكنة من غير هَمز ولا ألف كـ «ضيف»، وأن يقرأ للباقين ﴿طائف بالف وهَمزة مكسورة تُمد الألف من أجلها كـ «خائف» على ما نطق به من القراءتين، ثُم أمر أن يقرأ: ﴿وإخوانُهم يُودُونَهم بضم الياء وكسر ضم الميم للمشار إليه بالهمز فِي قوله: (أعدلا) وهو نافع، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الميم.

وَرَبِّيْ مَعِيْ بَعْدِيْ وَإِنِّيْ كِلاَهُمَا عَدْابِيَ آيَاتِيْ مُصَافَاتُهَا الْعُللاَ

أخبر أن فيها سبع ياءات إضافة: ﴿حرم ربي الفواحش﴾، ﴿معي بني إسرائيل﴾، ﴿من بعدي أعجلتم﴾، ﴿إنِّي أخاف﴾، ﴿إنِّي اصطفيتك﴾، ﴿عذابي أصيب﴾، ﴿عن آياتي الذين يتكبرون﴾.

شرح الشاطبية (٢٢٥)

#### سورة الأنفال

وَفِي، مُسرْدِفِيْنَ السِدَّالَ يَفْسِتَحُ نَسافِعٌ وَعَسنْ قُنْسِبُلٍ يُسرْوَى وَلَسِيْسَ مُعَوَّلاً

قرأ نافع: ﴿من الملائكة مردَفين ﴾ بفتح الدال، ولقنبل وجهان: الفتح كنافع، ولَم يعول عليه من طريق ابن مُجاهد، ولا يُقرأ به. والكسر كالباقين، وعليه إطباق النقلة وهو المأخوذ به.

وَيُغْشِيْ سَــمَا خِفًّا وَفِــيْ ضَــمِّهِ افْتَحُــوْا ﴿ وَفِيْ الْكَــسْرِ حَقَّـا وَالنُّعَــاسَ ارْفَعُــوْا وِلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ(سم) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿إذ يغشاكم ﴾ بإسكان الغين وتخفيف الشين، ثُمّ أمر بفتح ضم يائه وفتح كسر شينه ورفع (النعاس) بعده للمشار إليهما بقوله: (حقًّا) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بضم الياء وكسر الشين ونصب (النعاس).

وَتَخْفِيْفُهُمْ فِي الْأَوَّلِيْنِ هُنَا وَلَـ كِنِ اللَّهُ وَارْفَعْ هَاءَهُ شَاعَ كُمَّالاً

أي: اقرأ للمشار إليهم بالشين والكاف من (شاع كفلا) وهم حَمزة والكسائي وابن عامر في الموضعين الأولين منها: ﴿ولكن الله قتلهم ﴾، ﴿ولكن الله رمى ﴾ بتخفيف النون وكسرها في الوصل من لفظ (ولكن) ورفع الهاء من اسم (الله)، فتعين للباقين القراءة بتشديد النون وفتحها ونصب اللهاء، واحترز بقوله: (الأولين) عن الأخيرين وهُما: (ولكنَّ الله سلم)، (ولكنَّ الله ألف بينهم) فإنّها مشددان بلا خلاف.

وَمُــوْهِنُ بِالتَّخْــفِـــيْفِ فَاعَ وَفِيْــهِ لَــمْ لَيُنــوَّنْ لِحَفْــصٍ كَيْـــدَ بِـــالْخَفْضِ عَــوَّلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذاع) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿ذلكم وأن الله موهن كيد ﴾ بإسكان الواو وتخفيف الهاء، وتعين للباقين القراءة بفتح الواو وتشديد الهاء، وقوله: (وفيه) أي: وفي (موهن) (لَم ينون لِحفص) أي: قرأ حفص: ﴿موهن ﴾ بِحذف التنوين، فتعين للباقين القراءة بالتنوين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالعين من (عولا) وهو حفص قرأ: ﴿كيدِالكافرين بخفض الدال، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

#### وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَدْخُ عَدَّمَ عُدْلًا وَفِيد هِمَا الْعُدُوةِ اكْسِرْ حَقَّانِ السَّمَّ وَاعْدِلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) وبالعين من (علا) وهم نافع وابن عامر وحفص قرءوا «وأن» الواقع بعد ﴿موهن كيد الكافرين﴾ بفتح الهمزة وهو: ﴿أن الله مع المؤمنين﴾، فتعين للباقين القراءة بكسر الهمزة، ثُمّ أمر بكسر ضم العين فِي: ﴿العِدوة الدنيا وهم بالعِدوة القصوى﴾ للمشار إليهم بقوله: (حقًا) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بضم العين، وقوله: (فيهما) أي: فِي الكلمتين.

#### وَمَنْ حَبِيَ اكْـــسِرْ مُظْهِـــرًا إِذْ صَــــفَا هُــــدًى وَإِذْ يَتَــــــــوَفَّى أَنَّتُ ــــــوْهُ لَـــــــــهُ مُــــــــــلاً

أمر بكسر الياء الأولَى وإظهارها فِي قوله تعالَى: ﴿من حييَ عن بينة ﴾ للمشار إليهم بالهمزة والصاد والهاء فِي قوله: (إذ صفا هدى) وهم نافع وشعبة والبزي، فتعين للباقين القراءة بإسكان الياء وإدغامها فِي الثانية فتصيرياء واحدة مشددة مفتوحة؛ وقوله: (وإذ يتوفى أنثوه له ملا) أي: روى المشار إليها باللام والميم فِي قوله: (له ملا) وهُمَا هشام وابن ذكوان عن ابن عامر: ﴿إِذ تَتُوفَ الذين كَفُرُوا ﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير.

## وَبِالْغَيْبِ فِي فِي النَّوْرِ فَاشِيْهِ كَحُ اللَّهِ عَمْدًا وَقُلْ فِي النَّوْرِ فَاشِيْهِ كَحَّلا

أخبر أن المشار إليهم بالكاف والفاء والعين فِي قوله: (كما فشا عميمًا) وهُم ابن عامر وحَمزة وحفص قرءوا هنا: ﴿ولا يَحسبن الذين كفروا ﴾ بياء الغيب، وأن المشار إليهما بالفاء والكاف فِي قوله: (فاشيه كحلا) وهُمَا حَمزة وابن عامر قرآ بالنور: ﴿ولا يَحسبن الذين كفروا معجزين ﴾ بياء الغيب أيضًا، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بتاء الخطاب.

### وَإِنَّهُ مُ افْتَحْ كَافِيًا وَاكْسِرُوا لِـشْعْ بَهَ السَّلْمِ وَاكْسِرْ فِيْ الْقِتَـالِ فَطِبْ صِلاً

أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كافيًا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿أنّهم لا يعجزون ﴾ بفتح الهمزة، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمّ أمر بكسر السين لشعبة في: ﴿وإن جنحوا للسّلم ﴾ هنا وبكسرها للمشار إليها بالفاء والصاد من قوله: (فطب صلا) وهُمَا حَمزة وشعبة في قوله تعالى: ﴿وتدعوا إلى السّلم ﴾ بالقتال أي سورة محمد صلى الله عليه وسلم، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمين القراءة

بفتح السين.

وَتُلِيْ يَكُلِنْ غُلِصْنٌ وَتَالِثُهَا تَلِوَى وَضُعْفًا بِفَدِّحِ اللَّهِ فَاشِدِيْهِ نُفِّلًا وَتَلَافُهُا وَصَلَّا مَا الْمُومِ صِفْ عَنْ خُلْفِ فَصْلٍ وَأَلَّتَ انْ يَكُونَ مَعَ الأَسْرَى الأُسَارَى خُلاً حَلاً

أخبر أن المشار إليهم بالغين من (غصن) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفًا﴾ وهو الذي أشار إليه بقوله: (ثاني) بياء التذكير على ما لفظ بـه، وأن المشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿فإن يكن منكم مائة صابرة﴾ وهو الذي أشار إليـه بالثالث بياء التذكير، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بتاء التأنيث، وأخرج بالثاني والثالث: الأول والرابع: ﴿إِن يكن منكم عشرون﴾، و﴿إن يكن منكم ألف﴾ فإنَّهما بالتذكير للسبعة، ثم أخبر أن المشار إليهما بالفاء والنون من (فاشيه نفلا) وهُما حَمزة وعاصم قرآ: ﴿وعلم أن فيكم ضعفًا ﴾ بفتح ضم الضاد، وأن المشار إليهم بالصاد والعين والفاء من قوله: (صف عن خلف فصل) وهم شعبة وحفص وحَمزة قرءوا بالروم: ﴿من ضعف ثُمّ جعل من بعد ضعف قوة ثُمّ جعـل مـن بعـد قـوة ضعفًا﴾ بفتح ضم الضاد في الثلاثة بخلاف عن حفص فصار لِحفص وجهان في الثلاثة: فتح الضاد وهو ما نقله عن عاصم، وضمها، وهو ما اختاره من قراءته على غير عاصم، ثُمَّ أمر بالتأنيث فِي: ﴿يكون﴾ للمشار إليه بالحاء من (حلا) وهو أبو عمرو فقد قرأ قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَنْبِي أَنْ تَكُونَ لَهُ أَسْرِي﴾ بتاء التأنيث، وقرأ أيضًا: ﴿لِمن فِي أيديكم من الأساري﴾ بألف بعد السين بوزن «فعالَى» كما لفظ بـه، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير، وكذلك قرءوا: ﴿من الأسرى ﴾ بسكون السين من غير ألف بعدها بوزن «فعلي» كما لفظ به أيضًا، ولا خلاف فِي الأول: ﴿أَن تكون له أسرى﴾ أنه ساكن السين بوزن «فعلى» للسبعة.

أخبر أن المشار إليه بالفاء من قوله: (فز) وهو حَمزة قرأ: ﴿ما لكم من ولايتهم ﴾ بكسر الواو، وأن المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ بالكهف: ﴿هنالك الولاية ﴾ بكسر الواو أيضًا، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجَمتين القراءة بفتح الواو فِي السورتين، ثُمَّ أخبر أن فيها يائى إضافة: ﴿إِنِّى أَرى ما لا ترون ﴾، و ﴿إِنِّى أَخاف الله ﴾.

#### سورة التوبة

أخبر أن ابن عامر قرأ: ﴿لا إيمان لَهم ﴾ بكسر الْهَمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهما بقوله: (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله التوحيد، فتعين للباقين القراءة: ﴿مساجد الله بالجمع.

عَــشِيْرَاتُكُمْ بِــالْجَمْعِ صِــدْقٌ وَنَوَّنــوُوا عُزَيْــوُ رِضَـا نَـصٌ وَبِالْكَـسْرِ وُكّـالاً

أخبر أن المشار إليه بالصاد من صدق وهو شعبة قرأ: ﴿وعشيراتكم ﴾ هنا بألف بعد الراء على جَمع السلامة كما نطق به، فتعين للباقين القراءة بحذف الألف على التوحيد، ثُمَّ أمر بتنوين (عزير) للمشار إليهما بالراء والنون فِي قوله: (رضا نص) وهُما الكسائي وعاصم، فأخبر أتّهما قرآ: ﴿وقالت اليهود عزير ابن الله بالتنوين وكسره، فتعين للباقين القراءة بغير تنوين، وأراد بقوله: (وكلا) أي: التنوين، وكل بالكسرة ولزمه.

يُصِنَاهُوْنَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكُسِرُ عَاصِمٌ وَزِدْ هَمْ زَةً مَصْمُوْمَةً عَسِنْهُ وَاعْقِلاً

أخبر أن عاصمًا قرأ: ﴿يضاهون قول﴾ بكسر ضم الهاء، ثُمَّ أمر له بزيادة هَمزة مضمومة بعد الْهَاء؛ أي: يضاهئون، وقوله: (عنه) أي: عن عاصم، فتعين للباقين القراءة بضم الْهَاء وترك زيادة الْهَمزة.

يَصْفِلُ بِصْمَمُ الْيَاءِ مَعْ فَعْمِ ضَادِهِ صِحَابٌ وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُصْلَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحاب) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ يُضَل بـه الـذين كفروا ﴾ بضم الياء وفتح الضاد، وتعالى القراءة بفتح الياء وكسر الضاد، ولَما كانت القراءة بفتح الياء وكسر الضاد تعجب المعتزلة وتعلقوا بها؛ قال في القراءة الأخرى (ولَم يَخشوا هناك مضللا).

وَأَنْ تُقْ بَلَ التَّذِيرُ شَاعَ وِصَالُهُ وَرَحْمَةُ وِالْمَرْفُوعُ بِالْحَفْضِ فَاقْبَلاً أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿وما منعهم أن يقبل منهم شرح الشاطبية المساطبية

نفق اتِهم ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، وأن المشار إليه بالفاء من (ف اقبلا) وهو حَمزة قرأ بِخفض التاء فِي: ﴿ورحمةٍ للذين آمنوا منكم﴾ المرفوع التاء فِي قراءة الباقين.

وَيُعْفَ فَ بِ نُوْنٍ دُوْنَ ضَدَّمٌ وَفَاؤُهُ ، ٣٧ يُصَمَّمُ تُعَدَّبٌ تَاهُ بِ التُوْنِ وُصِّلاً وَفِي وَصِّلاً

أخبر أن عاصمًا قرأ: ﴿إن نعف عن طائفة منكم ﴾ بنون غير مضمومة؛ أي: مفتوحة، وضم الفاء ﴿تُعَلِّبُ ﴿ بنون مضمومة مكان التاء وكسر الذال وطائفة بنصب رفع التاء، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿ يُعفَ ﴾ بياء التذكير مضمومة وفتح الفاء، ﴿ تُعذَّب ﴾ بتاء التأنيث وضمها وفتح الذال، وطائفة برفع التاء.

وَحَــقُّ بِــضَمِّ الــسَّوْءِ مَــعْ ثَــانِ فَتْحِهَــا وَتَحْرِيْـــكُ وَرْشٍ قُرْبَـــةٌ ضَـــمُّهُ جَــالاَ

أخبر أن المشار إليه بقوله: (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ هنا: ﴿عليهم دائرة السُّوع﴾، والثاني من سورة الفتح: ﴿عليهم دائرة السُّوع﴾ بضم السين فيها، فتعين للباقين القراءة بفتح السين فيها الموضعين، واحترز بقوله: (مع ثان فتحها) من: ﴿ظن السوع﴾ الأول والثالث في الفتح فإنها بفتح السين، ثُم أخبر أن ورشًا قرأ: ﴿ألا إِنَّها قُرُبة لَهم﴾ بتحريك الراء بالضم، فتعين للباقين القراءة بإسكان الراء.

وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّىيْ يَجُرُ وَزَادَ مِنْ صَلاَتُكَ وَحِّدْ وَافْسَتَحِ التَّا شَلْاً عَلاَ وَوَحِّدْ لَهُمْ فِيْ هُوْدَ تُرْجِئُ هَمْزُهُ صَافَا نَفَرِ مَعْ مُرْجَئُونَ وقد حَلاَ

أراد: ﴿وأعد لَهم جنات تَجري تَحتها الأنهار ﴾ الآية التي أولها: ﴿والسابقون الأولون ﴾ أخبر أن المكي وهو ابن كثير قرأ: ﴿تَجري من تَحتها الأنْهَار ﴾ بزيادة من قبلها؛ أي: قرأ ﴿من تَحتها الأنْهَار ﴾ بزيادة حرف الجر؛ أي: كلمة «من» وجر التاء في «تحتها»، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿تَحْتَها ﴾ بترك زيادة «من» ونصب التاء في «تَحتها»، ثُمَّ أمر بالتوحيد في «صلواتك» للمشار إليهم بالشين والعين في قوله: (شذًا علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿إن صلاتك سكن لَهم ﴾ بالتوحيد وفتح التاء كها نطق به، ووحدوا أيضًا بهود: ﴿قالوا يا شعب أصلاتك ﴾، فتعين للباقين أن

يقرءوا: ﴿أصلواتك﴾ بواو الجمع فيها وكسر التاء فِي براءة، ولَم يتعرض لِحركة التاء فِي هـود؛ لأنّها مرفوعة فِي القراءتين بِخلاف ما تقدم، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالصاد وبـ(نفر) فِي قوله: (صفا نفر) وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا هنا: ﴿وآخرون مرجئونُ بزيادة هَمزة مضمومة بعد الجيم وبالأحزاب: ﴿ترجئ من تشاء﴾ بِهمزة مضمومة مكان الياء، فتعين للباقين القراءة بِحذف الهمزة المضمومة في (مرجئون)، وياء ساكنة مكان الهمزة فِي «ترجئ».

وَعَــــمَّ بِــــــلاَ وَاوِ الَّــــــــــــــــنْ وَضُـــــمَّ فِـــــيْ مَـــنَ أُسَّـــسَ مَـــعُ كَـــسْرٍ وَبُــــــــنْيَائَهُ وِلاَ

أخبر أن المشار إليها بـ (عم) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: ﴿حكيم الذين اتخذوا مسجدًا﴾ بغير (واو) قبل ﴿الذين﴾، وأمرك أن تقرأ لَهما: (أُسِّس) فِي الكلمتين بضم الهمزة وكسر السين المشددة، وأخبر أنَّها قرآ: ﴿بنيانُهُ فِي الكلمتين أيضًا بالرفع، وعلم الرفع من الإطلاق، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿حكيم والذين اتخذوا ﴿ بإثبات الواو، ﴿افمن أسس بنيانه ﴾، و﴿أم من أسس بنيانه ﴾ بفتح الهمز والسين الأولى فِي الكلمتين ونصب (بنيانه) فِي الكلمتين أيضًا، ولا خلاف فِي بنيانه ﴾ في التقوى ﴾ أنه بضم الهمزة وكسر السين المشددة للسبعة، وإنها الخلاف فِي أمسى المصاحب لـ (بنيانه)، والتقييد واقع بذلك.

وَجُرْفٍ سُكُوْنُ الضَّمِّ فِي صَفْوِ كَامِلٍ تَقَطَّعَ فَي شَحُ الْبِضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالفاء والصاد والكاف من قوله: (فِي صفو كامل) وهم حَمزة وشعبة وابن عامر قرءوا ﴿على شفا حرّف ﴾ بإسكان ضم الراء، فتعين للباقين القراءة بضمها، وأن المشار إليهم بالفاء والكاف والعين من قوله: (فِي كامل علا) وهم حَمزة وابن عامر وحفص قرءوا: ﴿إلا أن تَقطع ﴾ بفتح ضم التاء، فتعين للباقين القراءة بضمها.

يَزِيْفِ عُلَى فَصْلِ يَرَوْنَ مُحَاطِّبٌ فَلَا وَمَعِيْ فِيْهَا بِيَاءَيْنَ حُمِّلًا

أخبر أن المشار إليهما بالعين والفاء في قوله: (على فصل) وهُما حفص وحَمزة قرآ: ﴿من بعد ما كاد يزيغ ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، وأن المشار إليه بالفاء من (فشا) وهو حَمزة قرأ: ﴿أولا ترون أنَّهم يفتنون ﴾ بتاء الْخَطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب (يرون)، ثُم أخبر أن فيها يائي إضافة: ﴿معي أبدًا ﴾، ﴿ومعي عدوًا ﴾.

#### سورة يونس

وَإِضْ جَاعُ رَا كُلِلَ الْفَوَواتِحِ ذِكْرُهُ حِمْى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَسَا صَـحُبَةٌ وِلاَ

أشار إلى أبي عمرو وابن عامر والكوفيين بالذال والحاء فِي قوله: (ذكره حمي)، واستثنى منهم حفصًا فأخبر أنّهم أمالوا (راء كل الفواتح) إمالة مَحضة فِي جَميع القرآن من (ألَر) فِي يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر، ومن (ألمر) بالرعد. (الفواتح) جَمع فاتِحة، وفَاتِحة الشيء: أوله، وقولة: (طا ويا صحبة ولا) أخبر أن المشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة أمالوا الطاء من «طه»، وطاء «طسم» فِي أول الشعراء والقصص، وطاء «طسم» في أول النمل، والياء فِي أول يس إمالة مَحضة. وأتى بلفظ (را) مقصورًا حكاية للفظ القرآن، وكذا فعل فِي (طا

وكم صُحبَة يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ وَهَا صِفْ رِضَى خُلُوًا وتَحْتُ بَنَتَى سَلاً شَفَا صَادِقًا حَم مُخِتَارُ صُحْبَة ، ٤٧وبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مُصَفَّلاً ثُمَّ قال: (وكم صحبة يا كاف) أخبر أن المشار إليهم بالكاف وبـ(صحبة) من قوله: (وكم

صحبة) وهم ابن عامر وحَمزة والكسائي وشعبة أمالوا الياء من ﴿ كَهيعَص﴾ إمالة مَحضة، وعبر عن السورة بقوله: (يا كاف)؛ لأن الكاف أول حروفها، ثُمَّ قال: (والخلف ياسر) أخبر أن المشار إليه بالياء وهو السوسي أمال الياء من ﴿ كَهيعَص﴾ إمالة مَحضة بخلاف عنه؛ أي: له الفتح والإمالة، ولكن هذه الإمالة منعها ابن الجزري؛ والمقروء به للسوسي الفتح في (يا) فقط وراجع التحرير (۱۱)، و(الياسر) في اللغة هُو: اللاعب بقداح الميسر، ثُمَّ قال: (وهما صف رضًى حلوًا) أخبر أن المشار إليهم بالصاد والراء والحاء في قوله: (صف رضًى حلوًا) وهم شعبة والكسائي وأبو عمرو أمالوا الْهَاء من ﴿ كَهيعَص﴾ إمالة مَحضة، ثُمَّ قال: (وتحمت) أخبر أن

<sup>(</sup>۱) انظر ص (۵۶۷).

المشار إليهم بالجيم والحاء والشين والصاد في قوله: (جنّى حلا شفا صادقًا) وهم ورش وأبو عمرو وحَمزة والكسائي وشعبة أمالوا الْهَاء من ﴿ طه ﴾ إمالة مَحضة وهي المشار إليها بـ (تَحت)؛ أي: تَحت ﴿ كَهيعَص ﴾ ثُمَّ قال: (حَم مُختار صحبة) أخبر أن المشار إليهم بالميم من (مُختار)، وبـ (صحبة) وهم ابن ذكوان وحَمزة والكسائي وشعبة أمالوا الحاء من ﴿ حَم ﴾ فِي السور السبعة إمالة مَحضة، ثُمّ قال: (وبصر وهم أدرى) يعني: أن أبا عمرو وحَمزة والكسائي وشعبة وابن ذكوان أمالوا لفظ (أدرى) حيث وقع وكيف أتى إمالة مَحضة نَحو: «أدراكم»، «وأدراك»، ثُم قال: (وبالخلف مثلا) أخبر أن المشار إليه بالميم من (مثلا) وهو ابن ذكوان عنه خلاف في إمالة «أدرى».

وَذُوْ السِرَّا لِسِوَرْشٍ بَسِيْنَ بَسِيْنَ وَنَسَافِعٌ لَذَى مَرْيَسِمٍ هَسَا يَسَا وَحَسَا جِيْسَدُهُ حَسلاً

أخبر أن ورشًا قرأ في الراء بين بين، يعني: ﴿ الرَّ ﴾، ﴿ الْمَرَّ ﴾، وأدرى حيث وقع وليس لورش ما يُميله إمالة مَحضة إلا الهاء من ﴿ طه ﴾ وما عدا ذلك إنَّما يميله بين اللفظين، قوله: (ونافع لدى مريم) أخبر أن نافعًا قرأ في سورة مريم بإمالة الهاء والياء بين اللفظين، وأن المشار إليهما بالْجِيم والحاء من قوله: (جيده حلا) وهُمَا ورش وأبو عمرو أمالا الحاء من ﴿ حم ﴾ فِي السور السبعة بين اللفظين فتعين لِمن لَم يذكره في هذه التراجم القراءة بالفتح في جَميع ما ذكر.

نُفَ صِلُّ يَاءً وَافَتَ الْهَمْ زُ قُنْ بُلاً وَحَيْثُ ضِياءً وَافَتَ الْهَمْ زُ قُنْ بُلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) وبالعين من (عُلاً) وهم ابن كثير وأبو عمرو وحف ص قرءوا: 
هما خلق الله ذلك إلا بالْحَق يفصل الآيات بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، وأن المشار إليهم بالظاء من (ظبًى) وهم الكوفيون وابن كثير قرءوا: هقال الكافرون إن هذا لساحر مبين بإثبات الألف بعد السين وكسر الحاء كها نطق به، وقرأ الباقون: هلسحر بكسر السين وإسكان الْحَاء من غير ألف، وقرأ قنبل: (ضياء) بهمزة مفتوحة بعد الضاد حيث جاء، وقرأ الباقون بياء مفتوحة مكان الهمزة وهو ثلاث مواضع: هو الذي جعل الشمس ضياء هنا، هولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء بالأنبياء، هومن إله غير الله يأتيكم بضياء في القصص.

## وَفِيْ قُصْنِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ كُمِّلاً

أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كملا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿لقضى إليهم﴾ بفتح القاف والضاد وألف بعدها (أجَلَهم) بنصب اللام، فتعين للباقين القراءة بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها كما لفظ به ورفع اللام في (أجلهم).

## وَقَصْرُ وَلاَ هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِي الْهِ قِيَامَهُ فَيَامَهُ لَا الْأُوْلَكِي وَبِالْحَسَالِ أُوِّلاً

أخبر أن المشار إليه بالهاء من (هاد) وهو البزي قرأ: ﴿ولا أدراكم به ﴾ هنا، وفِي أول سورة القيامة: ﴿لا أقسم بيوم القيامة ﴾ بغير ألف فيهما بعد اللام بِخلاف عنه؛ يعني: بإثبات الألف وحذفها فيهما، وأن المشار إليه بالزاي من (زكا) وهو قنبل قرأ بالقيصر بلا خلاف؛ أي: بغير ألف فِي الموضعين، فتعين للباقين القراءة بإثبات الألف فيهما ولا خلاف فِي: ﴿ولا أقسم بالنفس اللوامة ﴾ أنه بإثبات الألف، فهذا معنى قوله: (لا الأولى)، أي: وقصر «لا» الواردة فِي سورة القيامة فِي أول موضع، وقوله: (وبالحال أولا) توجيه للقصر فِي: ﴿لا أقسم بيوم القيامة ﴾؛ يعني: أن لام الابتداء دخلت على مبتدأ مَحذوف، وأخبر عنه بفعل الحال؛ أي: لأنا أقسم.

### وَخَاطَــبَ عَمَّــا يُـــشْرِكُوْنَ هُنَــا شَـــذًا ﴿ وَفِــيْ الــرُّوْمِ وَالْحَــرْفَيْنِ فِــيْ النَّحْــلِ أَوَّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شذًا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ هنا: ﴿عما يشركون وما كان الناس﴾، وفِي الروم: ﴿سبحانه وتعالَى عما يشركون ظهر الفساد﴾، وبالنحل: ﴿سبحانه وتعالَى عما يشركون ينزل الملائكة ﴾، وفيها: ﴿خلق السموات والأرض بالحق تعالَى عما يشركون ﴾ بتاء الخطاب فِي الأربع كلمات، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيهن.

## يُسسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَى مَستَاعَ سِوَى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَمَّلاً

أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كفى) وهو ابن عامر قرأ: ﴿هو الذي ينشركم ﴾ وهي فِي قراءة الباقين: ﴿يسيركم ﴾ على ما نطق به فِي القراءتين؛ أي: قرأ ابن عامر: ﴿هو الذي ينشركم ﴾ بفتح الياء وبعدها نون ساكنة وشين معجمة مضمومة من (النشر)، وقرأ الباقون بضم الياء وبعدها سين مهملة مفتوحة وياء مكسورة مشددة من التسيير، وقرأ السبعة إلا حفصًا: ﴿متاعُ الحياة الدنيا ﴾ برفع العين، فتعين لِحفص

القراءة بنصبها، وقوله: (تَحملا) يعني: أن غير حفص تَحمل الرفع ونقله.

وَإِسْكَانُ قِطْعُكَ دُوْنَ رَيْكِ بِ وُرُودُهُ وَفِي بَاءِ تَبْلُو التَّاءُ شَاعَ تَنَـزُّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالدال والراء في قوله: (دون ريب) وهُمَا ابن كثير والكسائي قرآ: «قطعًا من الليل» بسكون الطاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهما بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿هنالك تتلوا﴾ بتاء مثناة فوق في مكان الباء الموحدة تَحت في قراءة الباقين؛ أي: قرأ حَمزة والكسائي: ﴿تتلوا﴾ بتاءين، والباقون بالتاء والباء.

وَيَا لاَ يَهَدِّي اكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ وَأَخْفَى بَنُوْ حَمْدِ وَخُفِّفَ شُلْسَلًا

أمر بكسر الياء فِي: ﴿أمن لا يهدي﴾ للمشار إليه بالصاد من (صفيًّا) وهو شعبة، وبكسر هائه للمشار إليه بالنون فِي قوله: (نل) وهو عاصم، فتعين لغير شعبة فتح الياء ولغير عاصم فتح الهاء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالياء والْحَاء فِي قوله: (بنو حمد) وهُمَا قالون وأبو عمرو أخفيا؛ يعني: حركة هائه، فتعين لغيرهِما إتْمَام الْحَركة، وأن المشار إليها بالشين من (شلشلا)، وهُمَا حَمزة والكسائي خففا داله، ومن جُملة التخفيف: إسكان الهاء لَها، فتعين لغيرهِما تشديد الدال.

وَلَكِنْ خَفِيْنَ وَارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا وَخَاطَبَ فَيْهَا يَجْمَعُونَ لَـهُ مُللًا

وقوله: (عنها) أي: عن المشار إليهما بالشين من (شلشلا) فِي البيت السابق وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ولكِن الناسُ أنفسهم ﴾ بتخفيف النون وكسرها فِي الوصل ورفع (الناس)، فتعين للباقين القراءة بفتح النون وتشديدها ونصب (الناس)، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما باللام والميم فِي قوله: (له ملا) وهُمَا هشام وابن ذكوان رويا القراءة عن ابن عامر؛ أي: قرآ: ﴿هو خير مِمَّا تَجمعون ﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب.

وَيَعْدُرُبُ كَسْرُ الصَّمِّ مَعْ سَبَأٍ رَسَا ، ٧٥ وَأَصْعَرَ فَارْفَعْهُ وَأَكْبَرَ وَفَيْصَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالراء من (رسا) وهو الكسائي قرأ: ﴿وما يعزِب عن ربك ﴾ هنا، ﴿وما يعزِب عنه ﴾ في سبأ بكسر ضم الزاي، فتعين للباقين القراءة بإبقاء ضم الزاي فيها، ثُم أمر برفع الراء في قوله: ﴿ولا أصغرُ من ذلك ولا أكبرُ ﴾ للمشار إليه بالفاء من (فيصلا) وهو حَمزة، فتعين

شرح الشاطبية

للباقين القراءة بنصب الراء فيهما.

مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّحْرُ حُكْمٌ تَبَوَّءَا بِيَا وَقُفْ حَفْصٍ لِمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلاً

أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حكم) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿ما جئتم به السحر ﴾ بقطع الْهَمْ زَة مع المد؛ يعني: بِمد هَمزة الوصل الواقعة بعد هَمزة القطع، وظاهر كلام الناظم: أن أبا عمرو قطع هَمزة (السحر)، وليس كذلك، بل زاد هَمزة الاستفهام قبل همزة الوصل، فتعين للباقين القراءة بقصر هَمزة الوصل وبترك زيادة هَمزة الاستفهام؛ فهي عند أبي عمرو من باب: ﴿الدكرين ﴾، ثُمَّ أخبر أن حفصًا روي عنه في الوقف على قوله تعالى: ﴿وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبواً ﴾ بياء مفتوحة مكان الهمزة، فيصير اللفظ (تبويا) كـ (تَمشيا)، لكن لَم يصح هذا النقل من طريق الناظم، وقوله: (فيحمل) أي: فيحمل عنه وينقل، فلا يقرأ لِحفص من طريق القصيد إلا بتحقيق الهمزة فِي

وَتَتَّبِعَ إِن النُّسـوْنُ خَـفَّ مَــدًا وَمَــا جَ بِالْفَــــثْحِ وَالإسْــكَانِ قَبْــلُ مُـــثَقَّلاً

أخبر أن المشار إليه بالميم من (مدًا) وهو ابن ذكوان قرأ: ﴿فاستقيا ولا تبسان﴾ بتخفيف النون، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، واتفقوا على تشديد التاء الثانية وكسر الباء الموحدة، ثُمَّ أخبر أن فيه عن ابن ذكوان وجهًا آخر وهو: ﴿ولا تبعان﴾ بالفتح؛ يعني: فِي الباء الموحدة والإسكان قبل؛ يعني: فِي التاء الثانية لكون الأولى لا يتصور فيها الإسكان، و(مثقلا) يعني: مشدد النون، وأشار إلى ضعف هذا الوجه بقوله: (ماج) أي: اضطرب، وهو وجه غير مقروء به.

وَفِينَ أَنَّهُ اكْسِيرْ شَسَافِيًا وَبِنُوْنِهِ وَنَجْعَلُ صِفْ وَالْخِيفُّ نُسْنَجِ رِضَّى عَسَلاً وَذَاكَ هُسُو الشَّانِيْ وَنَفْسِيَ يَاوُهُا وَرَبِّنِيَ مَسِعْ أَجْسِرِيْ وَإِنِّنِيْ وَلِسِيْ حُسلاً

أمر بكسر الهمزة للمشار إليهما بالشين من (شافيًا) وهُما حَمزة والكسائي، فأخبر أنّهما قرآ: ﴿قال آمنت إنه ﴾ بكسر هَمزة «أنه»، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالصاد من (صف) وهو شعبة قرأ: ﴿ونَجعل الرجس﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، وأن المشار إليهما بالراء والعين فِي قوله: (رضًى علا) وهُمَا الكسائي وحفص قرآ: ﴿حقًا علينا ننج المؤمنين﴾ بتخفيف الجيم، فتعين للباقين القراءة بتشديدها والوقف عليه بغير ياء للجميع كما رسم فِي المصحف، وإليه أشار بقوله: (وذاك هو الثاني) ولا خلاف فِي تشديد، ﴿ثُم ننجِّي رسلنا﴾ وهو الأول، ثُم أخبر أن فيها خَمس ياءات إضافة:

﴿نفسي إن أتبع﴾، و ﴿ربي إنه لَحق﴾، و ﴿إن أجري إلا ﴾، و ﴿إنِّي أخاف ﴾، و ﴿ما يكون لِي أن أبدله ﴾.



#### سورة هُود

وَإِنِّكِيْ لَكُهُمْ بِالْفَتْحِ حَقُّ رُوَاتِهِ وَبَادِئَ بَعْدَ السَّالِ بِالْهَمْزِ خُلِّلاً

أخبر أن المشار إليهم بقوله: (حق) وبالراء فِي (رواته) وهو ابن كثير وأبو عمرو والكسائي قرءوا: ﴿أَنِ لَكُم نَذِير﴾ بفتح الهمزة، فتعين للباقين القراءة بكسرها، وأن المشار إليه بالحاء من (حللا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿بادئ الرأي﴾ بِهمزة مفتوحة بعد الدال، فتعين للباقين القراءة بياء مفتوحة بعد الدال على ما يقتضيه التخفيف، وعلم أن ضد الهمز الياء من رسمها.

وَمِنْ كُلِّ نَـوِّنْ مَـعْ قَـدَ أَفْلَـحَ عَالِمًـا ۚ فَعُمِّـيَتِ اضْـمُمْهُ وَتُقَّـلْ شَـذًا عَـلاَ

أمر بتنوين (كل) للمشار إليه بالعين من (عالِمًا) وهو حفص قرأ: ﴿قلنا احْمل فيها من كل زوجين اثنين ﴾ هنا، و ﴿فاسلك فيها من كل زوجين ﴾ في سورة المؤمنون بالتنوين، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين فيهما، ثُمّ أمر بضم العين وتشديد الميم فِي قوله تعالَى: ﴿فعميت عليكم ﴾ للمشار إليهم بالشين والعين في قوله: (شذًا علا) وهُم حَمزة والكسائي وحفص؛ يعني: فِي هذه السورة خاصة، فتعين للباقين القراءة بفتح العين وتَخفيف الميم.

قول الناظم: (سواهم) أي: سوى حَمزة والكسائي وحفص المشار إليهم بــ (شـذًا عـلا) فِي البيت السابق، يعنِي: أن نافعًا وابن كثير وأبا عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا: ﴿بسم الله مُجراها﴾ بضم الميم، وأن حَمزة والكسائي وحفصًا قرءوا بفتحها، وأن المشار إليه بالعين من (عـولا) وهـو حفص قرأ: ﴿يا بُنَي ﴾ بفتح الياء فِي كل ما جاء منه فِي القرآن مضموم الأول، ووافقه أَحْمَد البـزي على فتح ياء آخر لقهان وهو: ﴿يا بني أقم الـصلاة﴾، وأن المشار إليه بالزاي من (زاك) وهو قنبل قـرأ في الأخير من لقهان بياء ساكنة، وأن شيخ قنبل وهو ابن كثير قرأ: ﴿يا بني لا تشرك ﴾ بياء ساكنة وهو

الأول من لقمان، والمراد بالمضموم الأول: المضموم الباء.

وَفِي عَمَالٌ فَصِينَ جَ وَرَفْعِ وَنَوَّنُوا وَغَيْرَ ارْفَعُوا إِلاَّ الْكِسَائِيَّ ذَا الْمَالَا

يعنِي: أن القراء كلهم إلا الكسائي قرءوا: ﴿إنه عَمَلٌ ﴾ بفتح الميم ورفع الـلام وتنوينهـا (غيـر صالح) برفع الراء، فتعين للكسائي القراءة بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين ونصب الراء.

وَتَسْأَلْنِ خِسفُ الْكَهْسِفِ ظِسلٌ حِمَّسِي وَهَسا ﴿ هُنَسَا غُسِصْنُهُ وَافْسِتَحْ هُسِنَا نُونَسهُ ذَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالظاء والحاء في قوله: (ظل حمى) وهم الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو قرءوا بالكهف: ﴿فلا تسألني عن شيء ﴾ بإسكان اللام وتَخفيف النون، وأن المشار إليهم بالغين من (غصنه) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿فلا تسألن ما ليس ﴾ بسكون اللام وتخفيف النون، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح اللام وتشديد النون، ثُم أمر بفتح نون (تسألن) هنا؛ أي: بِهود للمشار إليه بالدال من (دلا) وهو ابن كثير، فتعين للباقين القراءة بكسر النون، وقد تقدم الكلام على الياء في باب الزوائد.

وَيَوْمِئِذٍ مَ ع سَالَ فَافْتَحْ أَتَى رِضًا وَفِيْ النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النُّونُ ثُمِّلاً

أمر بفتح الميم فِي قوله تعالى: ﴿ومن خزي يومئذ﴾، و﴿من عذاب يومئذبنيه ﴾ فِي المعارج للمشار إليها بالْهَمزة والراء فِي قوله: (أتى رضًا) وهُما نافع والكسائي، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ (حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا بالنمل: ﴿وهم من فزع يومئذ ﴾ بفتح الميم، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجَمتين القراءة بكسر الميم على الأصل وهو الخفض فِي المواضع الثلاثة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالثاء فِي قوله: (ثُملا) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿وهم من فزع يومئذ ﴾ بالنون؛ يعنِي: بتنوين العين، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، وأشار بقوله: (قبله النون) إلَى «فزع»؛ لأنه قبل «يومئذ» في التلاوة، ومعنى (ثُملا) أي: أصلح.

تُمُودُ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَ بُوتِ لَهِ فُصِلاً يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِيْ النَّجْمِ فُصِلاً نَصْبُ النَّفُعِ عَسنْ فَاضِلٍ كَلاً نَصْبُ الرَّفْعِ عَسنْ فَاضِلٍ كَلاَ السَّمَا لِتَمُودُ لِوَّلُولُ وَاحْفِطُوا رِضَى وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَسنْ فَاضِلٍ كَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالعين والفاء فِي قوله: (على فصل) وهُمَا حفص وحَمزة قرآ هنا: ﴿الا

إن تُمودا كفروا ربّهم ، وبالفرقان: ﴿وعادًا وتُمودا وأصحاب الرس ، وبالعنكبوت: ﴿وعادًا وتُمودا وقد تبين لكم ﴾ بترك التنوين، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالفاء والنون فِي قوله: (فصلا نَما) وهُما حَمزة وعاصم قرآ بالنجم: ﴿وثَمودا فها أبقى ﴾ بترك التنوين، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بالتنوين فيهن، ثُمَّ أمر بِخفض الدال وتنوينها فِي قوله تعالَى: ﴿ألا بعدًا لثمود ﴾ للمشار إليه بالراء من (رضا) وهو الكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتح الدال من غير تنوين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالعين والفاء والكاف فِي قوله: (عن فاضل كلا) وهم حفص وحَمزة وابن عامر قرءوا: ﴿ومن وراء إسحاق يعقوبَ ﴾ بنصب رفع الباء، فتعين للباقين القراءة برفع الباء.

هُـــنَا قَــالَ ســلْمٌ كَــسْرُهُ وَسُــكُونُهُ وَقَــصْرٌ وَفَــوْقَ الطُّــوْرِ شَــاعَ تَنَــزُّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ هنا: ﴿قال سِنْم فها لبث ﴾ وفوق الطور؛ يعني: فِي الذاريات: ﴿قال سِنْم قوم منكرون ﴾ بكسر السين وسكون اللام والقصر؛ أي: بغير ألف كلفظه، فتعين للباقين القراءة: ﴿سلام ﴾ بفتح السين واللام وبألف فيهما، والخلاف هنا وبالذاريات واقع فِي «سلام» المصاحب لـ(قال)، فهو قيد أخرج به: ﴿قالوا سلامًا ﴾.

وَفَاسْرِ أَنِ اسْــرِ الْوَصْــلُ أَصْــلٌ دَنَـا وَهَــا هُنَــا حَــقُّنِ اللَّا امْرَاتَــكَ ارْفَــعْ وَأَبْـــدِلاً

أخبر أن المشار إليهما بالْهَمزة والدال فِي قوله: (أصل دنا) وهُمَا نافع وابن كثير قرآ: ﴿فاسر ﴾ الخمسة بِهَمْزَةِ وصل والابتداء بكسر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بقطع الهمزة وفتحها فِي الكل، ثُمّ أمر برفع التاء هنا فِي: ﴿إلا امرأتك ﴾ للمشار إليهما بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بنصب التاء، واحترز بقوله: (هنا) من الذي بالعنكبوت: ﴿إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك فإنه ﴾ بنصب التاء بلا خلاف، وتقرأ كلمة «امرأتك» فِي البيت بإبدال الهمزة ألفًا ليستقيم الوزن، وقوله: (أبدلا) لا يقصد به إبدال الهمزة، وإنّها يقصد به توجيه قراءة الرفع توجيهاً نحوياً على أن كلمة «امرأتك» بدل من أحد.

وَفِيْ سَعِدُوا فَاضْمُمْ صِحَابًا وَسَلْ بِهِ وَخِهِ وَلِاَ كُهِ اللَّهِ إِلَى صَهْوِهِ وَلاَ وَفِيْهَا وَفِهِ كَا مِسِيْنَ وَالطَّارِقِ العُهُ لَهُ لَمَّا كَامِهِ لَ لَهِ فَاسَاعْتَلاً وَفِيْهَا وَفِي ذُخُورُ فِي فِي نَصِ لُسسْنٍ بِخُلْفِهِ وَيَرْجِعُ فِيْهِ السَطَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَسلاً

أمر بضم السين في قوله: ﴿وأما الذين سعدوا﴾ للمشار إليهم بـ (صحاب) وهم حَمزة والكسائي وحفص، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ قال: (وسل به) أي: ابحث عنه، أي: ابحث عن توجيه هذه القراءة. ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالْهَمزة والصاد والدال في قوله: (إلَى صفوه دلا) وهم نافع وشعبة وابن كثير قرءوا: ﴿وإنْ كلاً ﴾ بتخفيف النون وإسكانها، فتعين للباقين القراءة بتشديدها وفتحها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالكاف والنون والفاء في قوله: (كامل نص فاعتلا) وهم ابن عامر وعاصم وحَمزة قرءوا فيها يعني: في هذه السورة: ﴿وإن كلاً لَما ليوفينهم ﴾، وفي سورة يس: ﴿وإن كلاً لَما جَميع لدينا مُحضرون ﴾، وفي سورة الطارق: ﴿لَما عليها حافظ ﴾ بتشديد الميم، وأن المشار إليهم بالفاء والنون واللام في قوله: (في نص لسن) وهُم حَمزة وعاصم وهشام قرءوا في سورة الزخرف: ﴿لَمَا متاع الحياة الدنيا ﴾ بتشديد الميم، ثُم قال: (بخلفه) أي: بخلف عن الميم، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والعين في قوله: (إذ علا) وهُمَا نافع وحفص قرآ: ﴿وإلِه الميم، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والعين في قوله: (إذ علا) وهُمَا نافع وحفص قرآ: ﴿وإلِه يرجع الأمر كله ﴾ بضم الياء وفتح الجيم، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الجيم، وقوله: (في يص لسن) أي: في نص قوم فصحاء، يقال: قوم لسن أي: فصحاء.

وَخَاطَ بَ عَمَّ اللَّهُ عَلَّ وَنَ هُنَا وَ ﴿ خِرَ النَّمْ لِ عِلْمًا عَمَّ وَارْتَادَ مَنْ زِلاً

أخبر أن المشار إليهم بالعين وعم فِي قوله: (علمًا عم) وهم حفص ونافع وابن عامر قرءوا: ﴿وما ربك بغافل عما تعملون﴾ فِي خاتِمة هود وفِي خَاتِمة النمل بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيهما و(ارتاد) معناه: طلب، و(المنزل): موضع الحلول.

وَيَاءَاتُهِ اَ عَنِّ مِيْ وَإِنِّ مِيْ ثَمَانِيً ا ، ٧٧ وَضَيْفِيْ وَلَكِنِّ مِيْ وَلَكِنِّ مِيْ وَلَكِنَّ مِ شِهِ قَاقِيْ وَتَهِ وِفِيقِيْ وَرَهُ طِهِ يَ عُدُها وَمَعْ فَطَرَنْ أَجْرِيْ مَعًا تُحْصِ مُكْمِ الأَ شِهاقِيْ وَتَهِ وَفِيهِ عُمْوة ياء إضافة مفصلة فِي الجداول المرفقة، وقوله: (تُحص مكملا) أي: تُحصي الجميع فتكمل.



### سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيهِ السَّلاَمُ

وَيَا أَبَسَ افْتَحْ حَيْثُ جَا لاِبْنِ عَامِرٍ وَوُحِّدَ لِلْمَكِّسِيِّ آيَاتُ والْسولِا

أمر بفتح التاء من: ﴿يا أبت﴾ حيث جاء فِي القرآن لابن عامر، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمَّ أخبر أن المكي وهو ابن كثير قرأ: ﴿آية للسائلين﴾ بغير ألف على التوحيد، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿آيات﴾ بالألف على الجمع، ونبه بـ(الولا) على أن المختلف فيه تـابع: ﴿يا أبت﴾؛ لأن «الولا» بكسر الواو: المتابعة.

غَيَابَاتِ فِيْ الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ وَتَأْمَنُنَا لِلْكُلِّلِ يُخْفَى مُفَصَلَّا وَأَدْغَمَ مَعْ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمُ وَتَرْتَعْ وَتَلْعَبْ يَاءُ حِصْنِ تَطَوَّلاً

أخبر أن نافعًا قرأ: ﴿وَالقوه فِي غبابات الجب﴾، ﴿وأجمعوا أن يَجعلوه فِي غبابات الجب﴾ بألف على جَمع السلامة، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿غبابت﴾ فِي الموضعين بِحذف الألف على التوحيد، ثُمَّ أخبر أن كل القراء -يعنِي: السبعة - قرءوا: ﴿ما لك لا تأمنّا ﴾ بإخفاء حركة النون الأولَى؛ أي: بإظهار النون واختلاس حركتها، ثُمَّ قال: (مفصلاً) يعني: أن الإخفاء يفصل إحدى النونين عن الأخرى بِخلاف الإدغام، ثُمَّ أخبر أن بعض أهل الأداء كابن مُجَاهد أدغم النون الأولى في الثانية مع إشمام الضم عنهم؛ أي: عن السبعة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ (حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا: ﴿أرسله معنا غدًا يرتع ويلعب﴾ بالياء فِي الكلمتين، فتعين للباقين القراءة بالنون فيهها.

وَيَرْتَعْ سُكُونُ الْكَـسْرِ فِــيْ الْعَــيْنِ ذُوْ حِــــمَّى وَبُـــشْرَاي حَـــذْفُ الْيَـــاءِ ثَبُـــتْ وَمُـــيَّلاَ شِــــفَاءً وَقَلِّـــلْ جِهِبِـــــذًا وَكِلاَهُمَـــا عَــنِ ابْــنِ الْعَـــلاَ وَالْفَـــَّنْحُ عَنْـــهُ تَفَــضَلاَ

ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالذال والحاء فِي قوله: (ذو حِمى) وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو قرءوا بسكون كسر العين، فتعين للباقين القراءة بكسر العين، وقد تقدم فِي باب الزوائد أن

قنبلاً يزيد فيها ياء في الحالين بخلاف عنه، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالثاء في قوله: (ثبت) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿يَا بِشِراي هذا غلام ﴾ بحذف الياء الأخيرة، فتعين للباقين القراءة بإثباتِها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف، وعلم فتحها في الوصل من لفظه، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿يَا بِشِرى ﴾ بإمالة الألف، وأن المشار إليه بالجيم من (جهبذًا) وهو ورش قلل الألف؛ أي: أمالها بين بين، ثُمَّ قال: (كلاهما) أي: الإمالة والتقليل رويا عن أبي عمرو ابن العلاء، ثُمَّ قَالَ: (والفتح عنه) أي: روي عن أبي عمرو الفتح أيضًا وهو الأشهر عنه، وقوله: (ثبت) أي: ثابت، يقال: رجل ثبت؛ أي: ثابت القلب، و(الْجَهبذ): الناقد الحاذق.

وَهَيْتَ بِكَـسْرٍ أَصْلُ كُـفُو وَهَمْـزُهُ لِـسَانٌ وَضَـمُ التَّـالِـوَا خُلْفُــهُ دَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والكاف من قوله: (أصل كفؤ) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: هِمِيت لك بكسر الهاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ قال: (وهمزه لسان) أي: لغة، أخبر أن المشار إليه باللام من (لسان) وهو هشام قرأ: همئت لك بهمزة ساكنة، فتعين للباقين القراءة بياء ساكنة مكان الهمزة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه باللام من (لوا) وهو هشام قرأ: هميت بضم التاء بخلاف عنه؛ أي: بضمها وفتحها، وأن المشار إليه بالدال من (دلا) وهو ابن كثير ضم التاء بلا خلاف، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

وَفِيْ كَافَ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا ثَـوَى وَفِيْ الْمُخْلِصِيْنَ الْكُلِّ حِصْنٌ تَجَمَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون قرءوا في سورة مريم المشار إليها بكاف: ﴿إنه كان مُخلَصًا ﴾ بفتح اللام، وأن المشار إليهم بـ (حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا بفتح اللام في كل ما كان جمعًا معرَّفًا بالألف واللام نَحو: ﴿إنه من عبادنا المخلَصين ﴾، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجَمتين القراءة بكسر اللام، وقيد (مُخلصًا) بِمريم، ولفظ بـ (المخلصين) بالألف واللام فلا يرد عليه قوله تعالَى: ﴿قل الله أعبد مُخلصًا ﴾، ﴿ومخلصين له الدين ﴾ فإنه متفق الكسر.

مَعًا وَصْلُ حَاشَا حَـــجَّ دَأَبُا لِحَفْـصِهِمْ ۚ فَحَــرِّكْ وَخَاطِــبْ يَعْــصِرُونَ شَـــمَوْدَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالْحَاء من (حج) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿قلن حاشا لله ما هذا بشرًا﴾، و﴿قلن حاشا لله ما علمنا عليه من سوء﴾ بألف بعد الشين فِي الوصل كما نطق به، فتعين للباقين القراءة

بِحذف الألف، ولا خلاف فِي حذفها في الوقف وأراد بقوله: (معًا): أن لفظ (حاشا) جاء فِي موضعين من هذه السورة، ثُمَّ أمر أن يقرأ لِحفص: ﴿سبع سنين دابًا﴾ بتحريك الهمزة؛ أي: بفتحها، فتعين للباقين القراءة بإسكانِها، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿وفيه تعصرون﴾ بتاء الخطاب للمشار إليها بالشين من (شَمر دلا) وهُما حَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب.

وَنَكْتَــلْ بِيَــا شــافٍ وَحَيْـــثُ يَــشَاءُ لُــو ، ٧٨ نُ دَارٍ وَحِفْظًــا حَافِظًــا شَــــاعَ عُـــقَلاَ

أخبر أن المشار إليها بالشين من (شاف) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿أخانا يكتل﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالدال من (دار) وهو ابن كثير قرأ: ﴿يتبوأ منها حيث نشاء ﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، وقيد «يشاء» بـ «حيث» فلا يـرد عليه: ﴿نصيب برحتنا من نشاء ﴾ فإنه بالنون بلا خلاف، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والعين مـن (شاع عقلا) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿فالله خير حافظًا ﴾ بكسر الفاء وألف قبلها، وفِي قـراءة الباقين: ﴿خير حِفْظًا ﴾ بكسر الْحَاء وإسكان الفاء وحذف الألف على مـا لفظ بـه مـن القـراءتين، واستغنى بلفظى: (حفظًا وحافظًا) عن القيد، و(عقلا) جَمع عاقل.

وَفِتْيَتِ بِهِ فِتْيَانِ بِهِ عَ نَ شَ لَذًا وَرُدْ بِالإِخْبَ ارِ فِي قَالُوا أَءِّلُكَ دَغْفَ الأ

أخبر أن المشار إليهم بالعين والشين في قوله: (عن شذًا) وهم حفص وحَمزة والكسائي قرءوا ﴿وقال لفتيانه ﴾ بألف ونون بين الياء والهاء، وفي قراءة الباقين ﴿لفتيته ﴾ بتاء مثناة فوق مكان النون من غير ألف كلفظه؛ لأنه استغنى بلفظي (فتيته وفتيانه) عن تقييدهما، ثُمَّ قال: (ورد بالاخبار) يعني: أن المشار إليه بالدال من (دغفلا) وهو ابن كثير قرأ: ﴿إنك لأنت يوسف ﴾ بِهمزة واحدة مكسورة على الإخبار، فتعين للباقين القراءة بِهمزتين على الاستفهام، ومعنى: (رد) أي: اطلب، من راد، وارتاد: إذا طلب الكلأ، و(الدغفل): العيش الواسع.

وَيَيْاًسْ مَعًا وَاسْتَيْأُسَ اسْتَيْأُسُوا وَتَدِيْ الْسُوا الْفَلِبِ عَسنِ الْبَزِّي بِخُلْفٍ وَأَبْدِلِاً

قوله: (وييأس معًا) يعني: فِي موضعين: أحدهما: فِي هذه السورة: ﴿إنه لا ييأس من روح الله ﴾، والآخر بالرعد: ﴿أفلم ييأس الذين آمنوا ﴾، ثُم ذكر الباقي وهو ثلاثة مواضع فِي هذه السورة: ﴿حتى إذا استيأس الرسل ﴾، ﴿فلم استيأسوا منه ﴾، ﴿ولا تيأسوا من روح الله أمر بالقلب والإبدال فِي هذه

الخمسة للبزي بِخلاف عنه، وقول الناظم: (اقلب) أي: اجعل الهمز ساكنًا فِي موضع الياء، والياء مفتوحًا فِي موضع الْهَمز، ثُمّ أبدل من الهمز الساكن ألفًا فتصير على هذا (يايس)، و(استايس)، و(استايسوا)، و(يايسوا)؛ هذا أحد الوجهين عن البزي، والوجه الآخر عنه بياء ساكنة بعدها هَمنزة مفتوحة من غير ألف كقراءة الباقين.

وَيُسوْحَى إِلَسِيْهِمْ كَسسْرُ حَساءِ جَمِيعِهِسا وَنُونٌ عُسلاً يُسوْحَى إِلَيْهِ شَسلاً عَسلاً

أخبر أن المشار إليه بالعين من (علاً) وهو حفص قرأ: ﴿ نوحي إليهم ﴾ بالنون وكسر الحاء في جَميع ما فِي القرآن وهو هنا وفي النحل وأول الأنبياء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والعين من (شذًا علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ إلا يوحى إليه ﴾ وهو الثاني من الأنبياء بالنون وكسر الْحَاء، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بالياء وفتح الحاء، فالتقييد فِي الترجمة الأولَى واقع لـ (يوحى) إذا كان مصاحبًا للفظ (إليهم) بالْهَاء والميم، وفِي الترجمة الثانية إذا كان بعده (إليه) بالْهَاء وحدها كما نطق بِهما فِي الترجمتين، فخرج عنهما نَحو: ﴿ يوحى إليك ﴾ فإنه متفق عليه بالياء.

وَتَصانِيَ لُنْجِمِي احْدِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكُنْ كَدْا نَسِلْ وَخَفِّفْ كُدْبُوا ٱبِتَّا تَسلاً

أمر أن يقرأ: ﴿ننجي من نشاء ﴾ بِحذف النون الثانية وتشديد الجيم وتَحريك الياء؛ أي: بفتحها للمشار إليهما بالكاف والنون فِي قوله: (كذا نيل) وهُمَا ابن عامر وعاصم فيصير اللفظ به: ﴿فَنُجِّي ﴾، وتعين للباقين القراءة بإثبات النون الثانية ساكنة وتَخفيف الجيم وإسكان الياء، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿وظنوا أنَّهم قد كذبوا ﴾ بتخفيف الذال للمشار إليهم بالثاء فِي قوله: (ثابتًا) وهم الكوفيون، فتعين للباقين القراءة بتشديد الذال.

وَأَنَّسِيْ وَإِنِّسِيْ الْخَمْسِسُ رَبِّسِيْ بِسِأَرْبَعِ أَرَانِسِيْ مَعُسا نَفْسِسِيْ لَيُحْزِلُنِسِيْ حُسلاً وَفِسِيْ إِحْسوَتِيْ حُزْنِسِيْ سَسِيلِيَ بِسِيْ وَلِسِيْ لَعَلِّسِيَ آبَساءِيْ أَبِسِيْ فَساحْشَ مَسوْحَلاَ

أخبر أن فيهما اثنتين وعشرين ياء مفصلة فِي الـجداول الْمُرفقة، وقوله: (فاخش مـوحلاً)أي: فاخش غلطًا؛ أي: احذر الكلام فِي إخوة يوسف -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالـسَّلاَم-، و(الموحمل)مـصدر، وحل الرجل -بكسر الْحَاء- إذا وقع فِي الوحل بفتح الْحَاء، وهو الطين الرقيق.

## سُورَةُ الرَّعْدِ

وَزَرْعٍ نَخِيلٍ غَيْلٍ رُ صِنْوَانِنَ اوَّلاً لَدى خَفْضِهَا رَفْعٌ عَلَى حَقَّلَهُ طُللاً

أخبر أن المشار إليهم بالعين وبـ(حق) في قوله: (على حقه) وهم حفص وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿وزرعٌ ونَخِلٌ صنوانٌ وغيرُ صنوانٍ ﴾ برفع خفض الكلات الأربع، فتعين للباقين القراءة بالخفض فيهن، وقوله: (صنوان اولا) احترز به من «صنوان» الثاني الواقع بعد «غير» فإنه مَخفوض للكل بإضافة «غير» إليه، و(طلا) جَمع طلية، وهي صفحة العنق.

وَذَكَّ رَ تُصِنْقَى عَاصِمٌ وَابْسِنُ عَسامِرٍ وَقُسِلْ بَعْدَهُ بِالْيَسا يُفَسِضل شُلْسَلُلاً

أي: قرأ عاصم وابن عامر: ﴿يسقى بِهَاء ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، وقوله: (وقل) بِمعنى: اقرأ؛ أي: للمشار إليها بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي: ﴿ويفضل بعضها على بعض ﴾ بالياء المثناة تَحت، فتعين للباقين القراءة بالنون، وقوله: (بعده) يعنِي: أن (يفضل) واقع فِي التلاوة بعد (يسقى).

وَمَا كُرِرُ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوَ آلِدَا أَئِنَا فَالَدُو اسْتِفْهَامِنِ الكُلُّ أَوَّلاً سُوى لَالْفِعِ فِي النَّمْ لِ وَالسَّتَامِ مُخْبِرٌ ، ٢٩ سِوى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلاً وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي النَّمْ لِ وَالسَّتَامِ مُخْبِرٌ ، ٢٩ سِوى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلاً وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْقَائِكُ وَ مُخْدِ بِرًا وَهُو فِي النَّانِ عَالَى رَاشِلًا وَلاَ وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي النَّمْ لِ كُنْ رِضًا وَزَادَاهُ لُولُ النَّا إِلَنَا عَنْهُمَ العَالَى المُسْلِ كُنْ رِضًا وَزَادَاهُ لُولُ اللَّاذِعَاتِ وَهُمْ عَلَى النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى أَصُولِهِمُ وَامْدُدُ لِوا حَافِظِ بَاللَّا

يريد: كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام وهو أحد عشر موضعًا فالجميع على لفظ (أئذا أئنا) على ما مثل به الناظم إلا بالعنكبوت والنازعات، أما الذي بالعنكبوت فإنه بلفظ آخر متحد وهو: (أئنكم أئنكم)، وأما الذي بالنازعات فلفظه على عكس ما لفظ به الناظم وهو: (أئنا أئذا)، ثُمَّ بَيَّن

خلاف القراء فِي الاستفهام المكرر فقال: (فذو استفهام الكل أوَّلا سوى نافع فِي النمل) أخبر أن القراء كلهم قرءوا الأول من الاستفهامين فِي جَميع القرآن بِهمزتين على الاستفهام إلا نافعًا فِي أول النمل فإنه قرأه بِهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وإلا ابن عامر الشامي فإنه قرأ الأول من الاستفهامين بِهمزة واحدة مكسورة على الخبر فِي جَميع القرآن إلا فِي أول النازعات وأول الواقعة فإنه استفهم فيهما، وإلا المشار إليهم بالدال والعين وب(عم) فِي قوله: (ودون عناد عم) وهُم ابن كثير وحفص ونافع وابن عامر فِي أول العنكبوت فإنّهم أخبروا بـه وإلّـي هنـاكـان كلامـه فِـي الأول مـن الاستفهامين، ثُمَّ انتقل إلَى الكلام فِي الثانِي منهما فقال: (وهو) يعني: الإخبار فِي الثاني؛ أي: فِي الاستفهام الثاني (أتي راشدًا ولا) بفتح الواو، أخبر أن المشار إليهما بـالهمزة والـراء فِي قولـه: (أتـي راشدًا) وهُمَا نافع والكسائي قرآ بالإخبار فِي الثاني فِي الكل إلا ثاني العنكبوت فإنَّهُمَا استفهما بـه، ثُمَّ قَالَ: (وهو) يعني: الإخبار فِي النمل إلخ، أخبر أن المشار إليهما بالكاف والراء في قوله: (كن رضًا) وهُمَا ابن عامر والكسائي قرآ ثاني النمل بالإخبار، ثُمَّ قال: (وزاداه نونًا) أي: وزاد ابن عامر والكسائي الثاني من النمل نونًا فقرآ: ﴿إننا﴾ بنونين وقراءة الباقين بالاستفهام وبنون واحدة مشددة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) وبالراء فِي قوله: (وعم رضًا) وهم نـافع وابـن عـامر والكـسائي قـرءوا ثـانِي النازعات بالإخبار، ثُمَّ أخبر أن القراء كلهم على أصولِهم فِي التحقيق والتسهيل؛ لأنه اجتمع فِي قراءاتِهم بالاستفهام هَمزتان، ثُمَّ قال: (وامدد) إلخ أمر بالمدبين الهمزتين للمشار إليهم باللام والحاء والباء فِي قوله: (لوي حافظ بلا) وهم هشام وأبو عمرو وقالون، فتعين للباقين القراءة بـترك المد، وأعاد النص على أصحاب الإدخال مع أنه سبق أن ذكرهم في الأصول لينبـه عـلى أن هـشامًا لـه الإدخال فِي الاستفهام المكرر قولاً واحدًا، ومعنى (بلا): اختبر.

وَهَــادٍ وَوَالٍ قِــفْ وَوَاقٍ بِيَائِــهِ وَبَاقٍ دَئَا هَـلْ يَـسْتَوِيْ صُـحْبَةٌ تَـلاَ

أمر بالوقف للمشار إليه بالدال من (دنا) وهو ابن كثير على هذه الألفاظ الأربعة بالياء في جَميع القرآن وهو: ﴿ولكل قوم هاد﴾، ﴿من دونه من وال﴾، ﴿فاله من هاد﴾، ﴿وما لَهم من الله من واق﴾، ﴿ما لك من الله من ولّي ولا واق﴾ بالرعد، ﴿وما عند الله باق ﴾ بالنحل، و ﴿من الله من واق﴾، و ﴿فا له من هاد ﴾ بسورة غافر، فتعين للباقين الوقف بغير ياء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بلاصحبة)

وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿أم هل يستوي الظلمات والنور﴾ بياء التـذكير، فتعـين للبـاقين القراءة بتاء التأنيث.

وَبَعْدَ لَهُ صِحَابٍ يُوقِدُ وَضَمُّهُمْ وَصُدُّوا تَدوَى مَعْ صُدَّ فِي الطُّولِ وَانْجَلاَ

أي: (وبعد) ﴿ هل يستوي ﴾ لفظ: ﴿ يوقدون ﴾ أخبر أن المشار إليهم بـ (صحاب) وهُم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ ومِمَّا يوقدون ﴾ بياء الغيب كها نطق به، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، وأن المشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿ وصُدُّوا عن السبيل ﴾ هنا، ﴿ وصُدّ عن السبيل ﴾ بغافر بضم الصاد، فتعين للباقين القراءة بفتحها فيها.

وَيُشْبِتُ فِي تَخْفِيفِ مِ حَدِقُ نَاصِرٍ وَفِي الْكَافِرُ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ ذُلِّللاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (حق) وبالنون فِي قوله: (حق ناصر) وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا: ﴿يَمحوا الله ما يشاء ويثبت ﴾ بإسكان الثاء وتَخفيف الباء، فتعين للباقين القراءة بفتح الثاء وتشديد الباء، وأن المشار إليهم بالذال من (ذللا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿وسيعلم الكفار ﴾ بضم الكاف وتقديم الفاء وفتحها على الجمع، وقراءة الباقين: ﴿وسيعلم الكافر ﴾ بفتح الكاف وتأخير الفاء وكسرها على التوحيد على ما لفظ به فِي القراءتين.



# سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيهِ السَّلاَمُ

وَفِيْ الْخَفْضِ فِيْ اللَّهِ الَّذِيْ الرَّفْعُ عَـمَّ خَـا ۚ لِقُ امْدُدْهُ وَاكْـسِرْ وَارْفَـعِ القَـافَ شُلْـشُلاَ وَفِيْ النُّورِ وَاخْفِضْ كُــلَّ فِيْهَــا وَالاَرْضَ هَــا هُنَــا مُــصْرِخِيَّ اكْــسِرْ لِحَمْــزَةَ مُجْمِــلاَ

أخبر أن المشار إليها بقوله: (عم) وهُما نافع وابن عامر قرآ: ﴿إِلَى صراط العزيز الحميد الله الذي برفع خفض الْهَاء، فتعين للباقين القراءة بخفضها، وقوله: (خالق امده) أراد فِي هذه السورة: ﴿اللّم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق ، وبالنور: ﴿والله خلق كل دابة من ماء ﴾، أمر أن يقرأ للمشار إليها بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي بالمد؛ يعنبي: بالألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف من: ﴿خالق ﴾ فِي السورتين، وبِخفض اللام من: ﴿كل دابة ﴾، ﴿والأرض ﴾، ثُمَّ أمر أن يقرأ ليحمزة: ﴿وما أنتم بِمصرخي ﴾ بكسر الياء المشددة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وقوله: (مجملا) من قولهم: أحسن فأجمل.

كَهَــا وَصْـــلِنَ اوْ لِلـــسَّاكِنَيْنِ وَقُطْــرُبٌ حَكَاهَـا مَــعَ الْفَــرَّاءِ مَــعْ وَلَــدِ الْعَــلاَ

وقول الناظم: (كها وصل) أي: كهاء وصل بياء أو واو، وذلك أن هذه الياء فعل فيها كها فعل فيها كها فعل فيها كها فعل في هاء الضمير تكسر وتوصل بياء، فيقال: «عليه» و«إليه» بالياء بعد الهاء، ويَجوز حذف الصلة في «عليه» و«إليه»، وكذلك هذه الياء كسرت ووصلت بياء ساكنة، ثُمَّ حذفت الصلة فبقيت الياء مكسورة فهذا معنى قوله: (كها وصل)، ثُمَّ ذكر الوجه الآخر فقال: (أو للساكنين) يعني: «أو» كسرت لالتقاء الساكنين، وذلك أن الياء الأولى ساكنة وهي ياء الجمع لمّا التقت بياء الإضافة وهي ساكنة كسرت ياء الإضافة لالتقاء الساكنين، ثُمَّ حكى أن الفراء وقطربًا وابن العلاء حكوا أنّها لغة بني يربوع.

وضُمَّ كَفِ حِصْنٍ يَصِلُوا يَصِلُ عَنْ . . ٨ وَأَفْنِيْ دَةً بِالْيَا بِخُلْفِ لَكِهُ وَلاَ أَمْر أَن يقرأ للمشار إليهم بالكاف من (كفا)، وبـ (حصن) وهم ابن عامر ونافع والكوفيون

بضم الياء في قوله تعالَى: ﴿ليضلوا عن سبيله ﴾ هنا، و﴿ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله بالحج، و﴿من يشتري لَهو الحديث ليضل عن سبيله ﴾ بالزمر، فوجعل لله أندادًا ليضل عن سبيله ﴾ بالزمر، فتعين لابن كثير وأبى عمرو القراءة بفتح الياء في الأربعة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه باللام من (ك) وهو هشام قرأ: ﴿فاجعل أفئيدة ﴾ بالياء بعد الهمزة بِخلاف عنه، فتعين للباقين القراءة بترك الياء بلا خلاف، و(الكفا) - بكسر الكاف - : النظير والمثل، (ولا) بفتح الواو.

وَفِي لِتَوْولَ الْفَصْحُ وَارْفَعْهُ رَاشِدًا وَمَا كَانَ لِي إِنِّي عِبَادِيَ خُلْ مُللَّا

أخبر أن المشار إليه بالراء من (راشدًا) وهو الكسائي قرأ: ﴿وإن كان مكرهم لَتزول منه ﴾ بفتح اللام، ثُمَّ أمر برفعها؛ أي: بضم اللام الأخيرة، فتعين للباقين القراءة بكسر اللام الأولى ونصب الثانية، ثُمَّ أخبر أن فيها ثلاث ياءات إضافة مفصلة في الجداول المرفقة.



# سُورَةُ الْحِجْر

وَرُبَّ خَفِي فَ إِذْ نَمَ السُكِّرَتْ دَلَ اللَّهِ لَنَوْلُ ضَدَّ التَّا لِسَلْعُبَةَ مُسَثَّلاً وَرُبُّ خَفِي فَ إِذْ نَمَ السَّعْبَةَ مُسَثِّلاً وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الْسَرِّايَ وَالْسَصِبِ الْسِرِ مَلاَئِكَةَ المَرْفُوعَ عَنْ شَسَائِدِ عُسَلاً

أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والنون في قوله: (إذ نَها) وهُمَا نافع وعاصم قرآ: ﴿ربَها يود الذين كفروا﴾ بتخفيف الباء، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وأن المشار إليه بالدال من (دنا) وهو ابن كثير قرأ: ﴿سكِرت أبصارنا﴾ بتخفيف الكاف، ولَم يصرح به اعتهادًا على ما تقدم ذكره في ﴿ربها﴾، فتعين للباقين القراءة بتشديد الكاف، ثُمَّ أخبر أن شعبة قرأ: ﴿ما تُنزل ﴾ بضم التاء ويؤخذ فتح الزاي ورفع (الملائكة) له من ضد قراءة (شائد علا) كها يأتي، ثُمَّ قال: (وبالنون فيها) أي: فِي التاء؛ يعني: أن المشار إليهم بالشين والعين في قوله: (شائد علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ما نُنزّل ﴾ بالنون في مكان التاء وكسر الزاي ونصب رفع الملائكة، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء من ضد قراءة شعبة وفتح الزاي ورفع الملائكة.

وَثُقِّ لِلْمَكِّ عِيِّ لُونُ تُبَرِشُرُو لَا وَاكْسِرْهُ حَرْميًّا وَمَا الْحَــٰذُفُ أَوَّلاً

أخبر أن المكي وهو ابن كثير قرأ: ﴿فبم تبشرون﴾ بتشديد النون، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها، ثُمَّ أمر بكسرها للمشار إليهما بقوله: (حرميًّا) وهُمَا نافع وابن كثير، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأخبر أن النون الْمَحذوفة فِي قراءة نافع النون الثانية لا الأولى التي هي نون الرفع.

وَيَقْ ــ نَطُ مَعْ ـــهُ يَقْنَطُ ـــونَ وَتَقْنَطُ ـــوا وَهُـــنَّ بِكَـــسْرِ النُّـــونِ رَافَقْـــنَ حُـــــمَّلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالراء والْحَاء فِي قوله: (رافقن حملا) وهُمَا الكسائي وأبو عمرو قرآ: ﴿ومن يقنِط﴾ هنا، ﴿وإذا هم يقنِطون﴾ بالروم، ﴿ولا تقنِطوا﴾ بالزمر بكسر النون، فتعين للباقين القراءة بفتحها فِي الثلاثة، و(حملا) جَمع حامل.

#### \* \* \*

وَمُنْجُوهُمُ خِـفٌ وَفِـيْ الْعَنْكَبُــوتِ لَــنـ جِــيَنَّ شَـــفَا مُنْجُــوكَ صُحْبَتُــــهُ دَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ هنا: ﴿إِنا لَمنْجُوهم أَجْمَعين ﴾، وفي العنكبوت: ﴿لننْجِينه ﴾ بإسكان النون وتَخفيف الْجِيم، وأن الْمُشَار إليهم براصحبة)، وبالدال من (صحبته دلا) وهم حَمزة والكسائي وشعبة وابن كثير قرءوا: ﴿إِنا مُنْجوك وأهلك ﴾ بالعنكبوت كذلك ؛ يعنِي: بإسكان النون وتَخفيف البيم، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجَمتين القراءة بفتح النون وتشديد الجيم.

قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْـلِ صِـفْ وعِبَـادِ مَـعْ ﴿ بَنَــاتِيْ وَأَنَّـــيْ، ثُـــمَّ إِنِّــي فَــاعْقِلاً

أخبر أن المشار إليه بالصاد من (صف) وهو شعبة قرأ: ﴿إلا امرأته قدرنا إنّها ﴾ هنا، ﴿وقدرناها ﴾ بالنمل بتخفيف الدال كلفظه، وعلم التخفيف من عطفه على (منجوهم خف)، وتعين للباقين القراءة بتشديد الدال فيها، ثُمَّ أخبر أن فيها أربع ياءات إضافة ، وقوله: (فاعقلا) أي: قيد الأحكام وثبتها فِي ذهنك.

# سُورَةُ النَّحْلِ

#### وَيُنْبِسَتُ نُسُونٌ صَسِحً يَسَدْعُونَ عَاصِمٌ وَفِيْ شُرَكَاي الْخُلْسَفُ فِسِيْ الْهَمْسَزِ هَسَلْهَالاَ

أخبر أن المشار إليه بالصاد من (صح) وهو شعبة قرأ: ﴿نبت لكم به الزرع﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، وأن عاصمًا قرأ: ﴿والـذين يـدعون مـن دون الله ﴾ بياء الغيب كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثم أخبر أن المشار إليه بالهاء من (هلهلا) وهو البزي اختلف عنه هنا في: ﴿أين شركائي الذين﴾؛ فروى عنه وجهان: أحدهُما: بغير هَمز.

والثاني: بالهمز كقراءة الباقين، و(هلهلا) من قولِهم: هلهل النساج الثوب: إذا خفف نسجه، وفيه إشارة لضعف وجه حذف الهمز؛ فلا يقرأ به.

وَمِنْ قَبْسِلِ فِسِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَسافِعٌ مَعَسا يَتَوَفَّساهُمْ لِحَمْسزَةَ وُصِّسلاً

أخبر أن نافعًا قرأ بكسر النون في الكلمة التي (قبل فيهم) يعني: ﴿تشاقون﴾، وعبر عنها بقوله: (ومن قبل فيهم)؛ لأنها لا تستقيم في النظم إلا مخففة القاف، ولَم يقرأ أحد بذلك، فتعين للباقين القراءة بفتح النون، ثُمَّ أخبر أن حَمزة قرأ: ﴿الذين يتوفاهم الملائكة ظالِمي أنفسهم﴾، ﴿ويتوفاهم الملائكة طيبين﴾ بياء التذكير كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث فيها، وأشار بقوله: (معًا) إلى الموضعين.

سَمًا كَامِلاً يَهْدِي بِصِضَمٌّ وَفَتْحَةٍ ، ٨١ وَخَاطِبْ تَسرَوْا شَرعًا وَالاحِرُ فِي كِلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ (سَم) وبالكاف من (كاملاً) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿فإن الله لا يهدي من يضل بضم الياء وفتح الدال، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الدال، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿أُولَم تروا إلَى ما خلق الله من شيء بتاء الخطاب للمشار إليها بالشين من (شرعًا) وهُمَا حَمزة والكسائي وأن يقرأ بتاء الخطاب أيضًا فِي: ﴿ألَم مَروا إلَى الطير مسخرات للمشار إليها بالفاء والكاف من قوله: (فِي كلا) وهُمَا حَمزة وابن عامر، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بياء الغيب، وقوله: (والاخر) بكسر الْخَاء؛ يعنى: فِي آخر هذه السورة:

﴿ أَلَم تروا إِلَى الطير مسخرات ﴾ (فِي كلا) أي: فِي حفظ.

وَرَا مُفْرِطُونَ اكْسِرْ أَضَا يَتَفَيَّــؤُّا الْــــ مُؤَلِّـــثُ لِلْبَـــصْرِيِّ قَبْــــلُ ثُقُــــبِّلاَ

أمر أن يقرأ للمشار إليه بالهمزة من (أضًا) وهو نافع: ﴿وأَتَهم مفرطون﴾ بكسر الراء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُم أخبر أن البصري وهو أبو عمرو قرأ قبل ذلك: ﴿تنفيأ ظلاله﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير، والـ(أضا) مقصور جَمع أضاة بفتح الهمزة وهو الغدير، ويروى (إضا) بكسر الهمزة وهو جَمع أضاة أيضًا، وهو على هذا الوجه مَمدود فقصره، وقوله: (قبل تقبل) يعنى: أن تتفيأ في التلاوة قبل: ﴿مفرطون﴾.

أخبر أن المشار إليهم بـ(حق)، وبـ(صحاب) وهم ابن كثير وأبو عمرو وحَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿نسقيكم مِا فِي بطونه﴾ هنا، و﴿نسقيكم مِا فِي بطونها﴾ بـالمؤمنون بـضم النون، وأشار بقوله: (معًا) إلى الموضعين، فتعين للباقين القراءة بفتح النون فيها، ثُمَّ أمر أن يقرأ لشعبة: ﴿أفبنعمت الله تَجحدون﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب، و(معللا) يروى بفتح اللام وكسرها.

وَ ظَعْنِكُمُ و إِسْ كَانُهُ ذَائِ عِ وَلَجْ وَلَجْ فِي إِلَى اللَّهِ وَلَهُ وَاللَّهُ وَاللّلِهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّلَّ الللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ

أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذائع) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿ طعنكم ﴾ بإسكان العين، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهم بالدال والنون والميم في قوله: (داعيه نولا ملكت) وهم ابن كثير وعاصم وابن ذكوان قرءوا: ﴿ ولنجزين الذين صبروا ﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، ثُمّ أخبر أن الأخفش نص في كتابه على الياء لابن ذكوان، وأن النقاش روى عن الأخفش النون في حال كونه (موهًلا) أي: موهِمًا؛ يقال: وهله فتوهل: أي: وهمه فتوهم، أشار إلى قول الداني في التيسير، فوجه النون من زيادات القصيد؛ لأن النون قد صبح عن ابن ذكوان من

طريق الصوري، ومن طريق الأخفش والنقاش فِي نقل أبي العز، وراجع التحرير (١)، وقوله: (ذائع) أي: مشهور.

سِوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَاكْـسِرُوا فَتَنُـوا لَهُـمْ وَيُكْـسَرُ فِـيْ ضَـيْقٍ مَـعَ النَّمْــلِ دُخْلُــلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿من بعد ما فتنوا﴾ بضم الفاء وكسر التاء للسبعة إلا الشامي، وهو ابن عامر فتعين للشامي أن يقرأ بفتح الفاء والتاء، والضمير في (لَهم) عائد على السبعة غير الشامي، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالدال من (دخللا) وهو ابن كثير قرأ: ﴿ولا تك فِي ضِيق﴾ هنا، ﴿ولا تكن فِي ضِيق﴾ بالنمل بكسر الضاد، فتعين للباقين القراءة بفتحها فيها.



<sup>(</sup>۱) انظر ص (۵۷۳) .

# سُورَةُ الإسْرَاءِ

وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ حَسِلاً لِيَسُوءَ لُو نُ رَاوٍ وَضَسَمُّ الْهَمْ زِ وَالْمَسَدُّ عُسِدٌلاً سَسِمًا وَيُلَقَّ امْدُدُهُ وَاكْسِوْ شَسَمَوْدُلاً وَعَسِنْ الْمُدُدُهُ وَاكْسِوْ شَسَمَوْدُلاً وَعَسِنْ الْمُدُدُهُ وَاكْسِوْ شَسَمَوْدُلاً وَعَسِنْ كُلِّهِا وَعَسِنْ كُلِّهِا فَا كُلِّهَا فَا كُلِّهَا فَا كُلِّهَا فَا كُلِّهُا وَسُونٌ عَسلَى اعْتِلاً

أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حلا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿الا يتخذوا﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُم أخبر أن المشار إليه بالراء من (راو) وهو الكسائي قرأ: ﴿لنسوء وجوهكم ﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، وأن المشار إليهم بالعين وبـ (سَم) في قوله: (عدلا سَم) وهم حفص ونافع وابن كثير وأبـو عمرو قرءوا: ﴿ليسوءوا وبضم الهمزة وواو مَمدودة بعدها، فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة من غير واو، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كفي) وهو ابن عامر قرأ: ﴿كتابًا يُلقًاه ﴾ بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وإسكان اللام وتَخفيف القاف، ثُمَّ أمر أن يقرأ للمشار إليها بالشين من (شمردلا) وهُما حَمزة والكسائي: ﴿إما يبلغن ﴾ بالمد؛ أي: بألف بعد الغين وكسر النون، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بترك الألف وفتح النون، واتفق السبعة على تشديدها، ثُم أخبر أن المشار إليها بالدال والكاف في قوله: (دنا كفوًا) وهُمَا ابن كثير وابن عامر قرآ: ﴿فلا تقل لَها أفّ هنا، و﴿أفّ لكم ﴾ بالأنبياء، و﴿أفّ لكم ﴾ بالأنبياء، و﴿أفّ لكم ﴾ بالأنبياء، بالتنوين للمشار إليها بالعين والألف في قوله: (على اعتلا) وهُمَا حفص ونافع، فتعين للباقين القراءة بكسرها فيهن، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿فلا المشار إليها بالعين والألف في قوله: (على اعتلا) وهُمَا حفص ونافع، فتعين للباقين القراءة بكسرها فيهن، ثُمَّ أمر أن يقرأ: المناقين القراءة بترك التنوين.

أخبر أن المشار إليه بالميم من (مصوب) وهو ابن ذكوان قرأ: ﴿إِن قتلهم كان خَطَفًا﴾ بفتح الخاء وتَحريك الطاء؛ أي: فتحها، وله القصر على ما يفهم مِها قيده لابن كثير، وأن المكي -وهو ابن كثير - قرأ بتحريك الطاء؛ أي: بفتحها وبِمدها، وله كسر الْخَاء؛ لأنه لا يفتحها إلا ابن ذكوان،

فتعين للباقين القراءة بكسر الْخَاء وسكون الطاء.

وَخَاطَبَ فِي يُسسْرِفْ شَهُودٌ وَضَمُّنَا . ٢ ٨ بِحَرْفَيْهِ بِالْقِهُ سُطَّاسِ كَسسْرُ شَهْا عَلاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شهود) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فلا تسرف فِي القتل ﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب، وأن المشار إليهم بالشين والعين من (شذًا علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك ﴾ هنا، و ﴿بالقسطاس المستقيم ولا ﴾ بالشعراء بكسر ضم القاف، فتعين للباقين القراءة بضم القاف فيهما.

وَسَـــيُّنَةً فِـــي هَمْـــزِه اضْـــمُمْ وَهَائِـــهِ وَذَكّـــرْ وَلاَ تَنْـــوِينَ ذِكْـــرًا مُكَمّـــالا

أمر أن يقرأ للمشار إليهم بذال (ذكرًا) وهم الكوفيون وابن عامر: ﴿كل ذلك كان سينه ﴿ بضم الهمزة وضم الهاء والتذكير وترك التنوين، وأراد بالتذكير: وضع هاء ضمير التذكير موضع هاء التأنيث، وتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة وتاء مفتوحة منونة كلفظه، وقوله: (ذكرًا مكملا) أي: ذكرت قراءتهم بجميع قيودها.

وَخَفُّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاصْمُمْ لِيَذْكُرُوا شِهِفَاءً وَفِي الفُرْقَانِ يَـذْكُرُ فُــصِّلاً وَفِي مَرْيَمٍ بِالْعَكْسِ حَـقٌ شِهِاوُهُ يَقُولُونَ عَـنْ دَارٍ وَفِي النَّانِ لُـزِّلاَ سَمَا كِفْلُهُ أَنْتُ يُستبِّحُ عَـنْ حِـمًى شَفَا وَاكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ عُــمَّلاً

أمر أن يقرأ للمشار إليها بشين (شفاء) وهُما حَمزة والكسائي: ﴿ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكُروا﴾ هنا، ﴿ولقد صرفنا بينهم ليذكُروا﴾ بالفرقان بإسكان الذال وضم الكاف وتَخفيفها، ثُم أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فصلا) وهو حَمزة قرأ في الفرقان: ﴿لِمن أراد أن يذُكُر﴾ كذلك؛ يعني: بإسكان الذال وضم الكاف وتَخفيفها، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بفتح الذال والكاف وتشديدهما، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) وبالشين فِي قوله: (حق شفاؤه) وهم ابن كثير وأبو عمرو وحَمزة والكسائي قرءوا فِي سورة مريم: ﴿أو لا يذَكِّر الإنسان﴾ بعكس التقييد المتقدم؛ يعني: بفتح الذال والكاف وتشديدهما، فتعين للباقين القراءة بالتقييد المتقدم؛ يعني: بإسكان الذال وضم الكاف وتَخفيفهما، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالعين والدال فِي قوله: (عن دار)

وهُمَا حفص وابن كثير قرآ: ﴿قل لو كان معه آلِهَة كها يقولون﴾ بياء الغيب كلفظه، وأن المشار إليهم بالنون وب(سَها) وبالكاف فِي قوله: (نزلا سَها كفله) وهم عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وإبن عامر قرءوا بياء الغيب فِي الثاني وهو: ﴿عها يقولون﴾ فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بتاء الخطاب، و(الكفل): النصيب، ثُمّ أمر أن يقرأ للمشار إليهم بالعين والْحَاء والشين فِي قوله: (عن حمى شفا) وهم حفص وأبو عمرو وحَمزة والكسائي: ﴿تسبح له السموات السبع﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير، ثُمّ أمر أن يقرأ للمشار إليه بالعين من (عملا) وهو حفص: ﴿بخيلك ورجِلك﴾ بكسر الجيم، فتعين للباقين القراءة بإسكان الجيم، و(عملا) جَمع عامل.

وَيَحْـــسِفَ حَــــــقٌ لُولُــــــهُ وَيُعِيـــــدَكُمْ فَيُغْـــرِقَكُمْ وَاثْنَــــانِ يُرْسِــــلاً يُرْسِــــلاً

أخبر أن المشار إليهما بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿أَن نَحْسَف بَكُم ﴾ ، ﴿أُو نرسَل عليكم ﴾ ، ﴿ وأن نعيدكم فيه فنرسل عليكم ﴾ (فنغرقكم) بالنون، فتعين للباقين القراءة فِي الْخَمسة بالياء، وقوله: (واثنان) إلخ الاثنان هُمَا: ﴿ أو نرسل ﴾ ، ﴿ فنرسل ﴾ فحـذف الفاء من الثاني.

خِلاَفَكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونِ وَقَصْرِهِ سَمَا صِفْ نَاًى أَخَرْ مَعًا هَمْزَهُ مُللاً

أمر أن يقرأ للمشار إليهم بـ(سَم) وبالصاد من قوله: (سَما صف) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة قرءوا: ﴿وإذَا لا يلبثون خَلفُك﴾ بفتح الخاء وسكون اللام من غير ألف، فتعين للباقين القراءة بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها كلفظه، ثُمَّ أمر أن يقرأ للمشار إليه بالسميم فِي قوله: (ملا) وهو ابن ذكوان (أعرض ونأى) هنا، وفي فصلت بتقديم الألف على الهمزة وتأخيرها؛ أي: ناء، وقوله: (معًا) يعني: في الموضعين، وتعين للباقين القراءة بترك التأخير وهو إبقاء الهمزة على حالِها قبل الألف فيها.

ثُفَجِّرَ فِي فَي الْأُوْلَى كَتَقْتُلَ ثَسِابِتٌ وَعَهِ مَنسَدًى كِسَفًا بِتَحْرِيكِ وَلاَ وَعَهُ مَسَدًى كِسَفًا بِتَحْرِيكِ وَلاَ وَفِي الرُّومِ سَكِّنْ لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُـشْكِلاً وَفِي الرُّومِ سَكِّنْ لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُـشْكِلاً

أخبر أن المشار إليهم بالثاء فِي قوله: (ثابت) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿حَتَّى تفجر﴾ بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها بوزن «تقتل» وهي الكلمة الأولَى، وأن الباقين قرءوا بـضم

التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها كلفظه، ولا خلاف فِي تشديد: ﴿فَتُفَجِّر الأَنْهَارِ وَهِي الكلمة الثانية، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) وبالنون فِي قوله: (عم ندى) وهم نافع وابن عامر وعاصم قرءوا: ﴿كها زعمت علينا كِسَفًا﴾ بتحريك السين؛ أي: فتحها، وأن حفصًا قرأ فِي سبأ: ﴿أو نسقط عليهم كِسَفًا من السهاء ﴾، وفِي الشعراء ﴿فأسقط علينا كِسَفًا ﴾ بتحريك السين؛ أي: بفتحها، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بإسكان السين، ثُم أمر بإسكان السين فِي الروم فِي قوله: ﴿يَجعله كِسْفًا ﴾ للمشار إليه باللام فِي قوله: (ليس) وهو هشام بِخلاف عنه، وللمشار إليه بالميم فِي (مشكلا) وهو ابن ذكوان بلا خلاف.

وَقُلْ قَالَ الأُولَى كَــيْفَ دَارَ وَضُـمَّ تَــا عَلِمْـتَ رِضَّـى وَالْيَــاءُ فِــيْ رَبِّــيَ الْجَــالأ

أخبر أن المشار إليهما بالكاف والدال في قوله: (كيف دار) وهُمَا ابن عامر وابن كثير قرآ: 
وقال سبحان ربي بفتح القاف واللام وألف بينهما في موضع قراءة الباقين: وقل سبحان ربي بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالراء من (رضًى) وهو الكسائي قرأ: ولقد علمتُ بضم التاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن فيها ياء إضافة.



۲۶۰ شرح الشاطبية

## سُورَةُ الْكَهْفِ

وَسَكُنَّةُ حَفْسِ مُونَ قَطْعٍ لَطِيْفَة ، ٨٣ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِيْنِ فِي عِوَجُا بَالاَ وَفِي وَجُا بَالاً وَفِي نُونِ مَا رَاقٍ وَمَرْقَادِنَا وَلاَ مَ بَالْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لاَ سَكْتَ مُوْصَالاً

أخبر أن حفصًا يسكت سكتة لطيفة من غير قطع نفس على الألف المبدلة من التنوين فِي هُوعوجًا ﴾، ثُمَّ يقول: ﴿قيمًا لينذر بأسًا شديدًا ﴾، وكذلك يسكت فِي سورة يس على الألف فِي ﴿مرقدنا ﴾، ثُمَّ يقول: ﴿هذا ما وعد الرحن ﴾، وكذلك يسكت فِي القيامة على النون فِي: ﴿من هُ ثُمَّ يقول: ﴿ران على قلوبِهم ﴾، يقول: ﴿راق ﴾، وكذلك يسكت فِي المطففين على اللام فِي: ﴿بل هُ ثُم يقول: ﴿ران على قلوبِهم ﴾، وأن الباقين يصلون ذلك كله من غير سكت، ويدغمون النون واللام في الراء بغير غنة على ما تقدم، وقوله: (بلا) يعني: اختبر، وفيه ضمير يرجع إلى حفص؛ يعني: أن حفصًا اختبر ذلك رواية ونقلاً.

وَمِنْ لَدْنِهِ فِي السِطَّمِّ أَسْكِنْ مُسْشِمَّهُ وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ عَنْ شُعْبَةَ اعْتَلاَ وَضُهُمَّ وَسَكِّنْ ثُسِمَّ ضُهمَّ لِغَيْسِرِهِ وَكُلُّهُمْ فِيْ الْهَا عَلَى أَصْلِهِ تَسلاَ

أمر أن يقرأ لشعبة بإسكان ضمة الدال فِي: ﴿من لدنِهِ ﴾ وإشمام الضم، والمراد به: ضم الشفتين ويكسر النون والهاء بعده، ثُمَّ أمر لغير شعبة وهم الباقون بضم الدال وتسكين النون وضم اللهاء، وكل من القراء (على أصله) من الصلة وتركها، فشعبة يصلها بياء؛ لأنّها فِي قراءته واقعة بعد كسرة كالْهَاء فِي (به)، وابن كثير يصلها بواو؛ لأنّها فِي قراءته مضمومة بعد ساكن كالهاء فِي (منه)، والباقون لا يصلونَها على قاعدتِهم.

وَقُلْ مِرْفَقًا فَـثِحٌ مَـعَ الْكَـسْرِ عَمَّـــهُ وَتَــزُورُ لِلـــشَّامِيْ كَتَحْمَــرُ وُصِّــلاَ وَتَــزُورُ لِلـــشَّامِيْ كَتَحْمَــرُ وُصِّــلاَ وَتَــزَاوَرُ التَّخْفِيـفُ فِـيْ الــلاَّمِ تَقَــلاَ

أخبر أن المشار إليهما بـ(عم) فِي قوله: (عمه) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: ﴿من أمركم مَرفِقًا﴾ بفتح الميم وكسر الفاء، ثُمّ أخبر أن الشامي وهو ابـن

عامر قرأ: ﴿إذا طلعت تزُورُ ﴾ بإسكان الزاي وتَخفيفها وتشديد الراء بوزن (تَحمر)، وأن المشار اليهم بالثاء في قوله: (ثابت) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿تزاور﴾ بفتح الزاي وتَخفيفها وألف بعدها وتَخفيف الراء، والباقون بتشديد الزاي وفتحها وألف بعدها وتَخفيف الراء كلفظه، ثم أخبر أن المشار إليها بـ (حرميهم) وهُما نافع وابن كثير قرآ: ﴿ولَملَّت منهم رعبًا ﴾ بتشديد اللام الثانية، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها.

## بِوَرْقِكُمُ الإِسْكَانُ فِي صَفْوِ حُلْوِهِ وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسَسْرٌ تَأَصَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالفاء والصاد والحاء في قوله: (في صفو حلوه) وهم حَمزة وشعبة وأبو عمرو قرءوا: ﴿فابعثوا أحدكم بورْقِكُم﴾ بإسكان كسر الراء، وأن الباقين قرءوا بكسرها، وأشار بقوله: (تأصلا) إلى أن الأصل: الكسر، والإسكان تَخفيف.

## وَحَـــذْفُكَ لِلتَّنْـــوِينِ مِــــنْ مِائـــةٍ شَـــفَا وَتُشْرِكْ خِطَــابٌ وَهْــوَ بِـــالْجَزْمِ كُــــمّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ثلاث مَائةِ سنين ﴿ بِحذَف التنوين على الإضافة، فتعين للباقين القراءة بالتنوين، وأن المشار إليه بالكاف من (كملا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿ولا تشركُ فِي حكمه أحدًا ﴾ بتاء الخطاب وجزم الكاف، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ورفع الكاف، وقوله: (كملا) يعني: أن من قرأ بالخطاب كمل قراءته بالجزم.

## وَفِينْ ثُمُورٍ ضَدَّمَيْهِ يَفْتَحُ عاصِمٌ بِحَرْفَيْهِ وَالإِسْكَانُ فِيْ الْمِدِمِ حُصِسِّلاً

أخبر أن عاصمًا فتح ضم الثاء والميم من: ﴿وكان له تُمر﴾، و﴿وأحيط بشمره﴾، وأن المشار إليه بالْحَاء من (حصلا) وهو أبو عمرو أسكن الميم وأبقى الثاء على الضم، فتعين للباقين إبقاء الثاء والميم كليها على الضم.

## وَدَعْ مِيمَ خَيْــرًا مِنْهُمَــا حُــــكُمُ ثَــــابِتِ وَفِيْ الْوَصْـــلِ لَكِنَّــا فَمُـــدًّ لَـــــــهُ مُــــلاً

أمر أن يقرأ للمشار إليهم بالحاء والثاء فِي قوله: (حكم ثابت) وهم الكوفيون وأبو عمرو: ﴿لأجدن خيرًا منها منقلبًا ﴾ بترك الميم الثانية، فتعين للباقين القراءة بإثباتها كلفظه، ثم أمر أن يقرأ للمشار إليها باللام والميم في قوله: (له ملا) وهُمَا هشام وابن ذكوان بالمد فِي: ﴿ ثُم سواك رجلاً لكنا هو ﴾ أي: بألف في الوصل، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بـترك الألف، ولا خلاف فِي

إثباتِها في الوقف للجميع.

وَذَكُرٌ تَكُن شَافٍ وَفِي الْحَقّ جَرُّهُ ، ٨٤عَلى رَفْعِهِ حَرْبُرٌ سَعِيدٌ تَاوَلاً

أمر أن يقرأ للمشار إليهما بالشين من (شاف) وهُمَا حَمزة والكسائي: ﴿وَلَم يكن له فئة ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالحاء والسين والتاء في قوله: (حبر سعيد تأولا) وهم أبو عمرو وأبو الحارث والدوري كلاهُما عن الكسائي قرءوا: ﴿هنالك الولاية لله الحقُ ﴾ برفع جر القاف، فتعين للباقين القراءة بجر القاف.

وَعُقْبًا سُكُونُ السِطَّمِّ نَسِصُّ فَسِتَى وَيَسَا لُسُسِيِّرُ وَالَسِي فَنْحَهَا نَفَسِرٌ مَسَلاً وَعُشِيرً وَالَسِي فَنْحَهَا نَفَسِرٌ مَسَلاً وَفِي مُنْ النُّسُونُ حَمْسَزَةُ فَسِطَّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالنون والفاء في قوله: (نص فتى) وهُما عاصم وحَمزة قرآ: ﴿وخير عَتْبًا ﴾ بسكون ضم القاف، فتعين للباقين القراءة بضمها، ثُم أخبر أن المشار إليهم بـ(نفر) وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿ويوم نُسِرِّ الجبالَ ﴾ بفتح الياء المشددة، وأمر بِجعل حرف التأنيث -وهو التاء - في مكان حرف النون لهم، وأخبر أنّهم رفعوا لام ﴿الجبالُ ﴾، فتعين للباقين القراءة بالنون وكسر الياء المشددة ونصب اللام، ثُمَّ أخبر أن حَمزة قرأ: ﴿ويوم نقول نادوا ﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء.

لِمَهْلِكِهِ مِ ضَمِهُ وَمَهْلَكَ أَهْلِهِ سَوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي السَارَّمِ عُسَوِّلاً

أخبر أن السبعة قرءوا: ﴿وجعلنا لِمهلكهم﴾ هنا، و﴿ما شهدنا مُهلك أهله ﴾ بالنمل بضم الميم الأولى إلا عاصمًا فإنه قرأ بفتحها، ثُم أخبر أن المشار إليه بالعين من (عولا) وهو حفص قرأ بكسر اللام فيها وعول عليه، فتعين للباقين القراءة بفتح اللام فيها.

وَهَا كَسْرِ ٱلْسَانِيهِ صُمَّ لِحَفْ صِهِمْ وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللَّهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلاَ

أمر أن يقرأ لِحفص: ﴿وما أنسانيه إلا الشيطان﴾ هنا، و﴿بِها عاهد عليهُ الله ﴾ فِي سورة الفتح بضم كسر الْهَاء، فتعين للباقين القراءة بكسر الْهَاء فيهها.

لِتُغْسِرِقَ فَسَتْحُ السِطَّمِّ وَالْكَسِسْرِ غَيْبَـةً وَقُسِلْ أَهْلَهَا بِسِالرَّفْعِ رَاوِيسِهِ فَسِطَلاً أخبر أن المشار إليهما بالراء والفاء في قوله: (راويه فصلا) وهُما الكسائي وحَمزة قرآ: ﴿قال أخرقتها ليَغْرَق أهلُها ﴾ بياء الغيب وفتح ضمها وفتح الراء وأهلها برفع اللام، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وضمها وكسر الراء ونصب أهلها.

وَمُدَدَّ وَخَفِّهُ يَدَاءَ زَاكِيَدَةً سَمَا وَلُدُونَ لَدُنِّيْ خَدَقَ صَدَاحِبُهُ إِلَى وَمُدَدِّقٌ لَدُمُّ وَسَكُنْ وَأَشْمِمْ ضَمَّةَ الدَّالِ صَدَادِقًا تَخِذْتَ فَخَفِّفُ وَاكْسِرِ الْخَاءَ دُمْ صُلاَ

أمر أن يقرأ للمشار إليهم بـ(سَم) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو: ﴿نفسًا رَاكِيةَ ﴾ بالمد؛ أي: بألف بعد الزاي وتخفيف الياء، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بترك الألف وتشديد الياء، شم أخبر أن المشار إليهم بالصاد والهمزة في قوله: (صاحبه إلَى) وهُم شعبة ونافع قرآ: ﴿قد بلغت من لدني ﴾ بتخفيف النون، فتعين للباقين القراءة بتشديدها.

ثُمّ أمر بتسكين الدال وإشهامها الضم للمشار إليه بالصاد من (صادقًا) وهو شعبة، فتعين للباقين القراءة بضم الدال فصار نافع يقرأ بضم الدال وتَخفيف النون، وشعبة بإسكان الدال وإشهامها الضم وتَخفيف النون والباقون بضم الدال وتشديد النون فذلك ثلاث قراءات.

ثُمَّ أمر أن يقرأ للمشار إليهما بالدال والحاء فِي قوله: (دم حلا) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو: ﴿لتَخِذْتَ عليه أجرًا ﴾ بتخفيف التاء الأولَى وكسر الخاء، وقرأ الباقون بتشديد التاء وفتح الخاء؛ أي: بعكس التقييد المتقدم، و(إلَى) فِي آخر البيت الأول، واحد الآلاء؛ وهي النعم، قال الجوهري: واحدها «ألى» بالفتح، وقد تكسر وتكتب بالياء.

قلت: الرواية فِي البيت بكسر المهمزة.

وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هَاهُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ تَدَسَافِيْهِ ظُلَّالاً

أخبر أن المشار إليهم بالكاف والظاء فِي قوله: (كافيه ظللا) وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون قرءوا: ﴿أن يبدلها ربها﴾ هنا، و﴿أن يبدله أزواجًا﴾ بالتحريم، و﴿أن يبدلنا خيرًا﴾ فِي سورة ﴿ رَبِّ والقلم﴾ بإسكان الباء وتخفيف الدال، فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وتشديد الدال فِي الثلاثة، وقوله: (ومن بعد) أي: بعد ﴿لتخذت﴾، ﴿أن يبدلَها﴾ فِي التلاوة، والذي فوق سورة الملك: هي سورة التحريم، والذي تَحتها سورة ﴿ رَبُّ والقلم ﴾.

فَ أَنْبَعَ خَفِّ فَ فِ عِيْ الثَّلاَثَ قِ ذَاكَ رًا وَحَامِيَ إِللْمَ لَهُ صُحْبَتُ فَ كَ لَا وَخَامِيَ إِللْمَ لَهُ صُحْبَتُ فَ كَ لَا وَفَا لَيْعَ وَاقْلَلاً وَفِي الْهَمْ زِيَاءٌ فَنَ وَالْصِبِ الرَّفْعَ وَاقْلَلاً وَفِي الْهَمْ زِيَاءٌ فَنَ وَالْصِبِ الرَّفْعَ وَاقْلَلاً

أمر أن يقرأ للمشار إليهم بالذال من (ذاكرًا) وهم الكوفيون وابن عامر: ﴿فأتبع سببًا﴾، ﴿ثُم البع سببًا﴾، و﴿ثُم البع سببًا﴾ بقطع الهمزة وتَخفيف التاء وإسكانها كلفظه، فتعين للباقين القراءة بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتحها في الثلاثة، ثم أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) والكاف في قوله: (صحبته كلا) وهُم حَمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قرءوا: ﴿فِي عين حَمئة ﴾ بِمد الْحَاء؛ أي: بألف بعدها وياء مفتوحة بعد الميم في مكان الهمزة كلفظه، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بترك الألف وإثبات هَمزة مفتوحة بعد الميم، ثُمّ أمر أن يقرأ للمشار إليهم بـ (صحاب) فِي قوله: (صحابم) وهُم حَمزة والكسائي وحفص: ﴿فله جزاء الحسنى ﴾ بتنوين جزاء ونصب رفع الهمزة فيه، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ورفع الْهَمْزَة.

عَسلَى حَقِّن السُّدَّيْنِ سُسدًّا صِحَابُ حَقْ قِن الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِيْنَ شِسدْ عُسلاً

أخبر أن المشار إليهم بالعين وب(حق) في قوله: (على حق) وهم حفص وابن كثير وأبو عمرو قرءوا ﴿بين السدين﴾ بفتح ضم السين، وأن المشار إليهم بـ (صحاب)، وبـ (حق) وهم حَمزة والكسائي وحفص وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿بينهم سَدًّا﴾ بفتح السين، وأن المشار إليهم بالشين والعين في قوله: (شد علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا في يس: ﴿من بين أيديهم سَدًّا ومن خلفهم سَدًّا ﴾ بفتح ضم السين في الموضعين، فتعين لِمن لَم يذكره في هذه التراجم القراءة بضم السين، وقوله: (شد علا) من شاد البناء: إذا رفعه.

وَيَأْجُوجَ مَــَأْجُوجَ اهْمِــزِ الْكُــلَّ لَــــاصِرًا وَفِيْ يَفْقَهُــونَ الــضَّمُّ وَالْكَــسْرُ شُـــكَّلاَ

أمر أن يقرأ للمشار إليه بالنون من (ناصرًا) وهو عاصم: ﴿إِن يأجوج ومأجوج ﴾ هذا، ﴿وإذا فتحت يأجوج ومأجوج ﴾ بالأنبياء بِهمزة ساكنة كلفظه، فتعين للباقين القراءة بألف مكان الهمزة فِي الأربعة، وقوله: (اهمز الكل) يعني: هنا وفِي الأنبياء، ثُمّ أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شكلا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿لا يكادون يُفقِهون قولاً ﴾ بضم الياء وكسر القاف، فتعين للباقين

القراءة بفتحها.

أمر بتحريك الراء؛ أي: بفتحها ومد ذلك الفتح فيصير ألفًا بعد الراء في قوله (خرجاً)، وقوله: (بها) أي: بِهذه السورة؛ يعني: أن المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ونَجعل لك خراجًا هنا، ﴿وأم تسألُهم خراجًا ﴾ بالمؤمنون بفتح الراء وألف بعدها كلفظه، فتعين للباقين القراءة بإسكان الراء وترك الألف، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿فخرُج ربك خير ﴾ بإسكان الراء من غير ألف كلفظه للمشار إليهما باللام والميم في قوله: (له ملا) وهُمَا هشام وابن ذكوان عن ابن عامر على عكس التقييد الْمَذْكُور، فتعين للباقين القراءة بفتح الراء وألف بعدها على التقييد المذكور.

مَسكَّنُوا مَعَ الطَّمِّ فِيْ السَّمُّ فَيْ السَّدُفَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ الْمَسلاَ مُستكِّنًا لَدَى رَدْمانِ الْتُسونِيْ وَقَبْلُ اكْسسِ الْسولاَ مُستكِّنًا لَدَى رَدْمانِ الْتُسونِيْ وَقَبْلُ اكْسسِ الْسولاَ بِيَحُلْفِهِ مَ وَلاَ كَسْرَ وَابْسَدَأُ فِيهِمَا الْيَساءَ مُبْسَدِلاً رُفِيهِمَا الْيَساءَ مُبْسَدِلاً رُفِيهِمَا الْيَساءَ مُبْسَدِلاً رُفيهِمَا الْيَساءَ مُبْسِدِلاً

وَمَكَّننِ فَ أَظْهِ رُ دُلِ يِلاً وَسَكُنُوا كَ مَا حَقُّ فَ ضَمَّاهُ وَاهْمِ زُ مُسَكِّنًا لِمَا حَقُّ فَ مَا حَقُّ فَ مَا حَقُّ فَ مَا مَنْ الْمُعْبَةَ وَالنَّانِيْ فَ شَا صِفْ بِخُلْفِ لِهِ وَزَدْ قَبْلُ فَ هُمْ زَ الْوَصْلِ وَالغَيْسِرُ فِيهِمَ الْوَصْلِ وَالغَيْسِرُ فِيهِمَ الْمَوْصُلِ وَالغَيْسِرُ فِيهِمَ الْمَا فَالْعَيْسِرُ فِيهِمَ الْمَا فَالْعَيْسِرُ فِيهِمَ الْمَا لِمَا لَا الْمَا فَالْعَيْسِرُ فِيهِمَ الْمَا لَا الْمَا فَالْعَيْسِرُ فِيهِمَ الْمَا لَا الْمَا فَالْعَيْسِرُ فِيهِمَ الْمَا لَالْعَلْمُ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهَ اللّهُ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهَ اللّهُ اللّهِ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ

أمر بإظهار (مكنني) أي: قرأ المشار إليه بالدال من (دليلاً) وهو ابن كثير: ﴿ما مكنني﴾ بنونين خفيفتين الأولَى مفتوحة والثانية مكسورة على الإظهار، فتعين للباقين القراءة بنون واحدة مكسورة مشددة على الإدغام، ثُمّ أخبر أن الـ(ملا) وهم أشراف الناس؛ يعني: المشايخ والرواة سكنوا الدال وضموا الصاد في قوله تعالَى: ﴿ساوى بين الصُّدْفِين﴾ ناقلين ذلك عن شعبة، وأن المشار إليهم بالكاف وبـ(حق) في قوله: (كماحقه) وهم ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ضموا الصاد والدال، فتعين للباقين القراءة بفتحها والهاء في (حقه) و(ضهاه) للفظ (الصدفين) ففيها ثلاث قراءات، ثُمّ أمر لشعبة بالهمز الساكن في: ﴿ائتوني﴾ المُجَاور لـ﴿ددمًا ﴾، وكسر الحرف الموالي له وهو التنوين في ﴿ددمًا ﴾ لالتقاء الساكنين؛ يعني: أن شعبة قرأ: ﴿ددمًا ائتوني﴾ بكسر التنوين وهَمزة ساكنة بعده في الوصل، وأن المشار إليهما بالفاء والصاد في قوله: (فشا صف) وهُمَا حَمزة وشعبة بِخلاف عنه قرآ: ﴿قَالَ التوني﴾ وهو الثاني بِهمزة ساكنة بعد اللام في الوصل ولا كسر قبله؛ لأنه ليس قبله ساكن

فيكسر لالتقاء الساكنين، وإنّها قبله لام: ﴿قال﴾ وهي مفتوحة، ثُمّ أمر أن يبتدأ ﴿اتتوني﴾ فِي الموضعين بإبدال الهمزة الساكنة ياء ساكنة وزيادة همزة الوصل مكسورة قبلها، ثُمّ ذكر قراءة الباقين فقال: (والغير) يعني: غير شعبة فِي الأول، وغير شعبة بخلفه وحَمزة في الثاني فيها؛ أي: الموضعين بقطعها؛ أي: بقطع الهمزتين ولَم يبين فتحها؛ لأن فعل الأمر لا يكون فيه هَمزة القطع الموضعين بقطعها؛ أي: والمد بعد هَمزة القطع المفتوحة، (بدءًا وموصلاً) أي: فِي حال الابتداء والوصل، والْخُلف المشار إليه عن شعبة: أنه قرأ فِي أحد الوجهين كحمزة، وفِي الوجه الثاني كالباقين.

وَطَــاءَ فَمَــا اسْــطَاعُوا لِحَمْــزَةَ شَــدَّدُوا وَأَنْ تَنْفَـــدَ التَّــــــذْكِيرُ شــــافِ تَــــأُوَّلاَ

أخبر أن أهل الأداء شددوا الطاء من: ﴿ فها اسطاعوا أن ﴿ لِحمزة، فالتقييد واقع بلفظة ﴿ ما ﴾ قبلها المصاحبة للفاء كها نطق به احترازًا من الثانية وهي: ﴿ وما استطاعوا له نقبًا ﴾ فتعين للباقين القراءة بتخفيف الطاء، ثُمّ أخبر أن المشار إليهها بالشين من (شافٍ) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ قبل أن ينفد ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بالتأنيث.

## سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ

وَحَرْفَا يَرِثْ بِالْجَزْمِ حُـــلُوُ رِضَّــى وَقُــلْ ٨٦٠ خَلَقْــتُ خَلَقْنَــا شَــــاعَ وَجْهًــا مُجَمَّــالاً

أخبر أن المشار إليهما بالحاء والراء في قوله: (حلو رضًى) وهُما أبو عمرو والكسائي قرآ: ﴿ يرثني ويرث ﴾ بسكون الثاء في الكلمتين على الجزم، فتعين للباقين القراءة برفع الثاء فيهما، وأن المشار إليهما بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ وقد خلقناك من قبل ﴾ بنون وألف، وهي في قراءة الباقين: ﴿ وقد خلقتك ﴾ بتاء مضمومة مكان النون والألف كلفظه بالقراءتين، وقوله: (وجهًا مُجملاً) أي: وجهًا جَميلاً.

وَضَمُّ أَكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ عِيًّا صِلِيًّا مَعْ جِينًّا شَلًّا عَسَلاً

(عنها) أي: عن حَمزة والكسائي المشار إليها بقوله: (شاع) فِي البيت السابق؛ يعني: أن حَمزة والكسائي قرآ: ﴿سجدًا وبكيًا ﴾ بكسر ضم الباء، وقوله (وقل عتياً ...) إلخ أخبر أن المشار إليهم بالشين والعين من (شذًا علا) وهُم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا بكسر ضم العين والصاد والْجيم فِي: ﴿من الكبر عتيًا ﴾، و﴿ وَلَى الرحن عتيًا ﴾، و﴿ أُولَى بِها صليًا ﴾، ﴿ وحول جهنم جثيًا ﴾، ﴿ ونذر الظالِمين فيها جثيًا ﴾، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجتين القراءة بضم أوائلهن.

وَهَــمْزُ أَهَــبْ بِالْيــا جَـــرَى حُلْــوُ بَحْــرِهِ بِخُلْـــفِ وَنِـــسْيًا فَتْحُـــهُ فَـــائِزٌ عُـــــالاَ

أخبر أن المشار إليهم بالجيم والحاء والباء في قوله: (جرى حلو بَحره) وهم ورش وأبو عمرو وقالون بِخلاف عنه قرءوا: ﴿ليهب لك غلامًا ﴾ بالياء في مكان الهمزة الذي لفظ به، وهو قراءة الباقين ومعهم قالون في وجهه الثاني، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالفاء والعين في قوله: (فائز علا) وهُمَا حَمزة وحفص قرآ: ﴿وكنت نَسْياً منسيًا ﴾ بفتح النون، فتعين للباقين القراءة بكسرها.

وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرْ وَاخْفِصِ السَّهْرَ عَنْ شَـنُا وَخَـفَ تَـسَاقَطْ فَـساصِلاً فَــتُحُمَّلاً وَبَالضَم وَبِالصَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْصُهُمْ وَفِي رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ لَـصْبُ لَــد كَــلاً

أمر بكسر ميم (من) وخفض تاء (تَحتها) الثانية فِي: ﴿فناداها من تَحتها ﴾ للمشار إليهم بالألف والعين والشين في قوله: (الدهر عن شذًا) وهم نافع وحفص وحَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتح الميم ونصب التاء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فاصلاً) وهو حَمزة قرأ: ﴿تساقط عليك ﴾ بتخفيف السين، وأن حفصًا قرأ بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء والقاف وتشديد السين، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالنون والكاف من (نيد كلا) وهُمَا عاصم وابن عامر قرآ: ﴿ذلك عيسى ابن مريم قول الحق ﴾ بنصب رفع اللام، فتعين للباقين القراءة برفعها.

وَكَ سَرُ وَأَنَّ اللَّهِ مَ ذَاكِ وَأَخْبَ رُوا بِخُلْهِ إِذَا مَا مُستُّ مُ وفِينَ وُصَّالاً

أخبر أن المشار إليهما بالذال من (ذاك) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿وإن الله ربي ﴾ بكسر هَمزة «إن» فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليه بالميم من (موفين) وهو ابن ذكوان اختلف عنه فِي: ﴿ويقول الإنسان أئذا ما مت ﴾ فروي عنه بِهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وروي عنه بِهمزتين فِي الاستفهام، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة كقراءة الباقين وهم على أصولِهم فِي التحقيق والتسهيل والمد بين الهمزتين وتركه، والضمير فِي قوله: (وأخبروا) عائد على النقلة عن ابن ذكوان، وقوله: (موفين) جَمع موفي؛ يعنى: معطى الحق، و(وصلا) جَمع واصل.

وَلُنْجِـــيْ خَفِيفًـــا رُضْ مُقَامًـــا بِـــضَمُّهِ ۚ ذَنَا رِثْيانَ ابْـــدِلْ مُـــدْغِمًا بَــــاسِطًا مُـــــالاَ

أخبر أن المشار إليه بالراء من (رض) وهو الكسائي قرأ: ﴿ ثُم ننْجِي الذين اتقوا ﴾ بإسكان النون المخففة وتَخفيف الجيم، فتعين للباقين القراءة بفتح النون وتشديد الجيم، وأن المشار إليهم بالدال من (دنا) وهو ابن كثير قرأ: ﴿ خير مُقامًا ﴾ بضم الميم الأولَى، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُم أمر بإبدال الهمزة ياء وإدغامها فِي الياء الَّتِي بعدها فِي قوله تعالَى: ﴿ أَثَاثًا ورئيًا ﴾ للمشار إليها بالباء والميم فِي قوله: (باسطًا ملا) وهُمَا قالون وابن ذكوان، فتعين للباقين القراءة بـترك الإبـدال

والإدغام، فتبقى الهمزة على حالِها.

وَوُلْدًا بِهَا وَالزُّخْـرُفِ اضْـمُمْ وَسَـكِّنَنْ شِــفَاءً وَفِــيْ لُــوحٍ شَـــفَا حَقُّــــــهُ وَلاَ

قوله: (بِها) أي: بِهذه السورة: ﴿ مالاً وولدًا ﴾ ، ﴿ وقالوا اتّخذ الرحن ولدًا ﴾ ، و ﴿ أن دعوا للرحن وُلْد ﴾ أمر بضم الواو وُلْدًا وما ينبغي للرحن أن يتخذ وُلْدًا ﴾ ، و فِي الزخرف: ﴿ قل إن كان للرحن وُلْد ﴾ أمر بضم الواو وتسكين اللام فِي الخمسة للمشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالشين وب (حق) من قوله: (شفا حقه ولا) وهم حَمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو قرءوا فِي نوح: ﴿ من لَم يزده ماله ووُلْده ﴾ بضم الواو الثانية وتسكين اللام، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجَمتين القراءة بفتح الواو واللام.

وَفِيهَا وَفِي السَّهُورَى يَكَادُ أَتَى رِضًا وَطَا يَتَفَطَّرْنَ اكْسِرُوا غَيْسِرَ أَثْقَالاً وَفِي السَّهُورَى حَلاَ صَفْوُهُ وِلاَ وَفِي السَّهُورَى حَلاَ صَفْوُهُ وِلاَ وَفِي السَّهُورَى حَلاَ صَفْوُهُ وِلاَ وَرَائِسِيَ وَاجْعَلْ لِي وَإِنِّسِيْ كَلاَهُمَا ، ٨٧ وَرَبِّسِيْ وَآتَ ابِيْ مُصِطَافَاتُهَا الْعُللاَ

أخبر أن المشار إليها بالهمزة والراء في قوله: (أتى رضًا) وهما نافع والكسائي قرآ في هذه السورة وفي حم الشورى: ﴿يكاد السموات﴾ بياء التذكير كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث فيها، ثُمَّ أمر بكسر طاء: ﴿يتفطرن﴾ يعني: أن المشار إليهم بالحاء والفاء والصاد والكاف في قوله: (حج في صفا كمال) وهم أبو عمرو وحَمزة وشعبة وابن عامر قرءوا في مريم: ﴿ينفُطِن منه بنون ساكنة في مكان التاء وكسر الطاء وتَخفيفها، وأن المشار إليهما بالحاء والصاد في قوله: (حلا صفوه) وهُمَا أبو عمرو وشعبة قرآ بالشورى: ﴿ينفَطِن من فوقهن كذلك؛ يعني: بنون ساكنة في مكان التاء وكسر الطاء وتَخفيفها، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بالتاء وتشديد الطاء وقتحها، ثُمَّ أخبر أن فيها ست ياءات إضافة مفصلة في الجداول.

### سُورَةُ طهَ

لِحَمْـزَةَ فَاضْـمُمْ كَــسْرَهَا أَهْلِــهِ امْكُثُــوا مَعُــا وَافْتَحُــوا إِنّــيْ أَلَـا ذَائِمُـا حُـــلاً

أمر بضم كسر هاء الضمير في: ﴿قال موسى لأهله امكثوا﴾ هنا وفي القصص لِحمزة، فتعين للباقين القراءة بكسر الْهَاء معًا؛ أي: في السورتين، ثُمَّ أمر بفتح هَمزة ﴿إني الواقع بعدها ﴿أنا ربك ﴾ يعني: أن المشار إليها بالدال والْحَاء في قوله: (دائمًا حلا) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ نودي يا موسى أنّى أنا ربك ﴾ بفتح الهمزة، فتعين للباقين القراءة بكسرها.

وَلَــوُنْ بِهَــا وَالنَّاذِعَـاتِ طُــوى ذَكَـا وَفِــيْ اخْتَرَثُــكَ اخْتَرَنَــاكَ فَــازَ وَتَقَــلاَ وَأَلْ وَشَامٍ قَطْعُ أَشْــدُدْ وَصُــمٌ فِـيْ ابْــ تِـدَا غَيْــرِهِ وَاصْــمُمْ وَأَشْــرِكُهُ كَـــلْكَلاَ

أمر بتنوين: ﴿بالواد المقدس طوى﴾ بِهذه السورة وبالنازعات للمشار إليهم بذال (ذكا) وهُم الكوفيون وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فاز) وهو حَمزة قرأ: ﴿اخترناك﴾ بنون مفتوحة وألف بعد النون وهي في قراءة الباقين: ﴿اخترتك﴾ بتاء مضمومة مكان النون والألف كلفظه بالقراءتين، ثُمَّ قال: (وثقلا وأنا)؛ يعني: أن حَمزة قرأ بتشديد النون في ﴿وأنا﴾ الواقع قبل ﴿اخترناك﴾، فتعين للباقين القراءة بتخفيفه، ثُمَّ أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ: ﴿أشدد به أزري﴾ بقطع هَمزة «أشدد»، ومن شأنِها الفتح في الابتداء والوصل، فتعين للباقين القراءة بِهمزة الوصل، ومن شأنِها الحذف فِي الوصل والإثبات فِي الابتداء مضمومة لوقوع الضم اللازم بعدها، وقد أمر بضمها في الابتداء لغير ابن عامر، ثُمَّ أمر بضم الهمزة من قول تعالى: ﴿وأشركه﴾ للمشار إليه بالكاف من (كلكلا) وهو ابن عامر وذلك شأنها في الحالين، فتعين للباقين القراءة بفتحها فِي الحالين، و(الكلكل): الصدر.

مِهَادًا تُسوَى وَاضْمُمْ سُوى فِي نَسدٍ كَسلاً مُمَسالُ وُقُسوفِ فِي الْأَصُسولِ تَأْصُسلاً

مَعَ الزُّحْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَسَيْحِ وَسَاكِنِ وَيَكُسِرُ بَاقِيْهِمْ وَفِيهِ وَفِسِيْ سُدًى

أمر أن يقرأ هنا وبالزخرف: ﴿ جعل لكم الأرض مَهْدًا ﴾ بالقصر بعد فتح الميم وسكون الهاء للمشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون، فتعين للباقين القراءة بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها كلفظه، ثُمّ أمر أن يقرأ: ﴿ مكانًا سُوى ﴾ بضم السين للمشار إليهم بالفاء والنون والكاف من قوله: (فِي ند كلا) وهم حَمزة وعاصم وابن عامر، ثُمّ قال: (ويكسر باقيهم) أي: باقي السبعة قرءوا بكسر السين، ثُمّ قال: (وفيه وفِي سدًى) أي: فِي «سوى» فِي هذه السورة، وفِي قول عالى: ﴿ أَن يَرَكُ سدى ﴾ فِي سورة القيامة الإمالة فِي الوقف لزوال التنوين المانع من إمالتها فِي الوصل، ثُمّ قال: (فِي الأصول تأصل) أي: تأصل في باب الفتح والإمالة.

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحاب) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ نَيُسحِتَكُم بعذاب ﴾ بضم الياء وكسر الْحَاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليها بالعين والدال فِي قوله: (عالمه دلا) وهُمَا حفص وابن كثير قرآ: ﴿ قالوا إنْ ﴾ بتخفيف النون وإسكانِها، فتعين للباقين القراءة بفتحها وتشديدها، وأن المشار إليه بالحاء من (حج) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿ هذين ﴾ بالياء، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿ هذان ﴾ بالألف كلفظه بالقراءتين، وأن المشار إليه بالدال من (دنا) وهو ابن كثير شدد النون من: ﴿ هذان ﴾ وقد ذكر بالنساء، فتعين للباقين القراءة بتخفيف النون، ثُم أمر أن يقرأ: ﴿ فَاجْمعوا كيدكم ﴾ بِهمزة وصل فتصل الفاء بالجيم وفتح الميم للمشار إليه بالحاء من (حوّلا) وهو أبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بهمزة قطع بين الفاء والجيم وكسر الميم، و(الحوّل): العارف بتحويل الأمور.

وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ شَفَا وَتَلَقَّفُ ارْ فَعِ الْجَزْمَ مَعْ أُنْسَى يُخَيَّلُ مُصَقْبِلاً

أمر أن يقرأ: ﴿كيدسحر﴾ بكسر السين وإسكان الْحَاء من غير ألف للمشار إليهما بالشين من (شفا) وهُم حَمزة والكسائي، وهي في قراءة الباقين: ﴿كيدساحر﴾ بألف بعد السين وكسر الحاء كلفظه بالقراءتين، ثُمّ أمر أن يقرأ لابن ذكوان المشار إليه بالميم من (مقبلا): ﴿تلقيفُ ما صنعوا﴾ برفع جزم الفاء، وأخبر أنه قرأ: ﴿تُخيل إليه من سحرهم﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين أن يقرءوا:

﴿تلقفْ ما صنعوا﴾ بِجزم الفاء، و﴿يخيل﴾ بياء التذكير.

وَأَنْجَيْتُ تُكُمْ وَاعَدَّتُكُمْ مَا رَزَقْتُكُمْ شَلْهَا لاَ تَخَفْ بالْقَصْر وَالْجَزْم فُصَّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿قد أنجيتُكم من عدوكم وواعدتُكم ﴾، و ﴿من طيبات ما رزقتكم ﴾ بتاء مضمومة من غير ألف في الثلاثة كلفظه، وقرأ الباقون: ﴿أنجيناكم ﴾ ﴿وواعدناكم ﴾ ﴿ما رزقناكم ﴾ بنون مفتوحة بعدها ألف مكان التاء، ولَم يلفظ بقراءتِهم ولا قيدها اعتمادًا على ما تقدم من: ﴿آتيناكم ﴾، و ﴿خلقناكم ﴾ في مضادة تاء المتكلم نونه؛ لأن الكلمات لا تَحتمل غير التاء والنون، ثُم أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فصلا) وهو حَمزة قرأ: ﴿لا تَخف دركًا ﴾ بالقصر؛ أي: بترك الألف وجزم الفاء، فتعين للباقين القراءة بالألف ورفع الفاء.

وَحَا فَيَحِلَّ الصَّمُّ فِي كَسْرِهِ رِضًا ، ٨٨ وَفِي لاَمِ يَحْلِلْ عَنْمَهُ وَافَى مُحَلَّلاً

أخبر أن المشار إليه بالراء فِي (رضًا) وهو الكسائي قرأ بضم كسر الحاء فِي: ﴿ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي﴾، وبضم كسر اللام الأولَى فِي: ﴿ومن يَحلل عليه ﴾، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿فيحل بكسر الْحَاء، ﴿ومن يحلِل ﴾ بكسر اللام، وقوله: (عنه) أي: عن الكسائي الضم، وأشار بقوله: (وافي محللا) إلَى جوازه، ومعنى (محللاً) أي: مباحًا.

وَفِيْ مُلْكِنَا ضَمِّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولِيْ نُهَّى وَحَمَلْنَا ضُمَّ وَاكْسِرْ مُسَفَقَّلاً كَمَا عِسْدَ حِرْمِيٍّ وَخَاطَبَ يَبْصُرُوا شَسَدًّا وَبِكَسْرِ السلامِ تُحْلِفَ مُ حَسلاً دَرَاكِ وَمَسِعْ يَساءِ بِنَسْفُحُ ضَسِمُهُ وَفِيْ ضَمَّهِ افْتَحْ عَسَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَسلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿بِمِلكنا ولكنا﴾ بضم الميم، ثُم أمر بفتحها للمشار إليهما بالهمزة والنون فِي قوله: (أولِي نُهي) وهُما نافع وعاصم، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُم أمر بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها من: ﴿حُمِّلنا أوزارًا﴾ للمشار إليهم بالكاف والعين و (حرمي) فِي قوله: (كما عند حرمي) وهم ابن عامر وحفص ونافع وابن كثير، فتعين للباقين القراءة بفتح الحاء والميم وتخفيفها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بشين (شذًا) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿بِمَا لَم تبصروابه ﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب، ثُمَّ

أخبر أن المشار إليهما بالْحَاء والدال فِي قوله: (حلا دراك) وهُما أبو عمرو وابن كثير قرآ: ﴿تُخلِفه وانظر﴾ بكسر اللام، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُم أخبر أن السبعة إلا أبا عمرو قرءوا: ﴿يوم يُنفَخ فِي الصور﴾ بياء مضمومة وأمر بفتح ضم فائه لَهم، فتعين لأبِي عمرو القراءة بنون مفتوحة مع ضم الفاء، وقوله: (أولِي نُهي) أي: أصحاب عقول.

وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّى وَاجْزِمْ فَلاَ يَخَفْ وَإِنَّكَ لاَ فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعُلا

أخبر أن المكي وهو ابن كثير قرأ: ﴿فلا يَخف ظلمًا ﴾ بالقصر؛ أي: بِحذف الألف، وأمر له بِجزم الفاء، فتعين للباقين القراءة بالمد؛ أي: بالألف ورفع الفاء، وأن المشار إليهما بالصاد والألف في قوله: (صفوة العلا) وهُما شعبة ونافع قرآ: ﴿وإنك لا تظمأ ﴾ بكسر هَمزة «إنك»، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

وَبِالضَّمِّ تُرْضَى صِفْ رِضًا يَاتِهِمْ مُؤنَّ لَنْ عَنْ أُولِيْ حِفْظٍ لَعَلِّيْ أَخِيْ خُلاً وَبِالضَّمِّ تُرْضَى صِفْ رِضًا يَاتِهِمْ مُؤنِّ لَنَّ عَنْ أُولِيْ حِفْظٍ لَعَلِّيْ أَخِيْ خُلاً وَذِكْرِيْ مَعًا إِنِّنِيْ مَعًا لِيْ مَعًا حَسْرٌ تَنِيْ عَيْنِ نَفْسِيْ إِنِّنِيْ رَأْسِيَ الْجَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالصاد والراء فِي قوله: (صف رضًا) وهُمَا شعبة والكسائي قرآ: ولعلك تُرضى بضم التاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهم بالعين والهمزة والحاء في قوله: (عن أولي حفظ) وهم حفص ونافع وأبو عمرو قرءوا: ﴿أُولَم تأتِهم بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير، ثُمَّ أخبر أن فيها ثلاث عشرة ياء إضافة مفصلة في الجداول المرفقة.

# سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ

وَقُلْ قَالَ عَـــنْ شُـــهْدٍ وَآخِرُهَــا عَـــلاَ وَقُـــلْ أَوَ لَـــمْ لاَ وَاوَ دَارِيْـــــهِ وَصّــــلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالعين والشين فِي قوله: (عن شهد) وهُم حفص وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿قال ربي يعلم ﴾ بفتح القاف واللام وألف بينها، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿قل ربي يعلم ﴾ بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين، وأن المشار إليه بالعين من (علا) وهو حفص قرأ فِي آخر السورة: ﴿قال رب احكم ﴾ بفتح القاف واللام وألف بينها، وفِي قراءة الباقين: ﴿قل رب احكم ﴾ بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين، وقوله: (وقل أولَم) أي: اقرأ: ﴿أَلُم ير الذين كفروا ﴾ بلا واو للمشار إليه بالدال من (داريه) وهو ابن كثير، فتعين للباقين القراءة: ﴿أُولَم ﴾ بالواو.

وَتُسْمِعُ فَتْحُ الصَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً سِوَى اليَحْصَبِيْ وَالصَّمَّ بِالرَّفْعِ وُكِّلاً وَكُلاً وَكُلاً وَكُلاً وَكُلاً وَقَالَ بِالرَّفْعِ أَكْمِلاً وَقَالَ بِالرَّفْعِ أَكْمِلاً

أخبر أن السبعة إلا ابن عامر قرءوا هنا: ﴿ولا يَسْمَع ﴾ بياء الغيب وفتح ضمها وبفتح كسر الميم ﴿الصمُّ الدعاء ﴾ برفع الميم، فتعين لابن عامر أن يقرأ: ﴿ولا تُسْمِع ﴾ بتاء الخطاب وضمها وكسر الميم ﴿الصمَّ الدعاء ﴾ بنصب الميم، وقوله: (وقال به) أي: بالتقييد المتقدم؛ يعني: أن المشار إليه بالدال من (دارم) وهو ابن كثير قرأ: ﴿ولا يسمع الصم الدعاء إذا ولوا ﴾ بسورتي النمل والروم بالتقييد المتقدم كقراءة الستة بالأنبياء، فتعين للباقين القراءة بالنمل والروم كقراءة ابن عامر بالأنبياء وهو عكس التقييد المتقدم، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالهَمْزة فِي قوله: (أكملا) وهو نافع قرأ: ﴿وإن كان مثقالُ ﴾ هنا، ﴿وإن تك مثقالُ ﴾ بلقهان برفع اللام، فتعين للباقين القراءة بنصبها فيها. حُسنداذًا بِكَسسْرِ السخمَّمُ رَاوٍ وَلُولُكُ ، هم الكسائي قرأ: ﴿حِذَاذًا إلا كبيرًا لَهم ﴾ بكسر ضم أخبر أن المُشار إليه بالراء من (راوٍ) وهو الكسائي قرأ: ﴿حِذَاذًا إلا كبيرًا لَهم ﴾ بكسر ضم

الجيم، فتعين للباقين القراءة بضم الجيم، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالصاد من (صافي) وهو شعبة قرأ: فلنحصنكم من بأسكم بالنون، وأن المشار إليهما بالعين والكاف في قوله: (عن كلا) وهو حفص وابن عامر قرآ: فلتحصنكم بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير؛ إما لأنه ضد التأنيث، أو لأن الياء مواخية النون.

## وَسَكَّنَ بَسِيْنَ الْكَـسْرِ وَالْقَـصْرِ صُـحْبَةٌ وَحِرْمٌ وَلَنْجِيْ احْــذِفْ وَتَقَّـلْ كَــذِيْ صِــلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿وحِرْم على قرية ﴾ بسكون الراء بين كسر الْحَاء وقصر الراء كلفظه، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿وحرام ﴾ بفتح الْحَاء والراء ومدها؛ أي: بالألف بعدها، ثُمَّ أمر بِحذف النون الثانية وتشديد الجيم فِي: ﴿وكذلك نُجِّي المؤمنين ﴾ للمشار إليها بالكاف والصاد فِي قوله: (كذي صلا) وهما ابن عامر وشعبة، فتعين للباقين القراءة بإثباتها وتخفيف الجيم، وقد تقدم أن النون الساكنة تخفى عند الجيم، وهي هنا ساكنة.

وَلِلْكُتُبِ اجْمَعْ عَـــنْ شَـــــذًا وَمُــضَافُهَا مَعِـــيْ مَـــسَّنِيْ إِنِّـــيْ عِبَــــادِيَ مُجْـــتلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿للكتب﴾ بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع كما نطق به المشار إليهم بالعين والشين فِي قوله: (عن شذًا) وهم حفص وحَمزة والكسائي، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿للكتابِ بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد، ثُم أخبر أن فيها أربع ياءات إضافة.



# سُورَةُ الْحَجِّ

سُكَارَى مَعًا سَكْرَى شَدَفًا وَمُحَرَّكُ لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ السلاَّمِ كَمْ جِدِدُهُ حَدلاً لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ السلاَّمِ كَمْ جِددهُ حَدلاً لِيُوفُ وا ابْدنُ ذَكْوانِ لِيَطَّوَّفُ وا لَدهُ لِيَقْضِوْا سِوى بَدزيِّهِمْ نَفَرْ جَدلاً

أمر أن يقرأ: ﴿من ذهب ولؤلوًا ﴾ بالنصب هنا وفي فاطر للمشار إليها بالنون والهمزة في قوله: (نظم إلفة) وهُما نافع وعاصم، فتعين للباقين القراءة بالخفض فيها، وكلمة «فاطر» منصوبة في السنظم على حكاية اللفظ كما في القرآن، ثُمَّ أخبر أن السبعة إلا حفصًا قرءوا: ﴿سواءٌ العاكف فيه ﴾ برفع الهمزة، فتعين لِحفص القراءة بنصبها، وتنخلا أي اختار، ثُمَّ أخبر أن غير (صحاب)، يعني: غير حَمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا في الشريعة وهي سورة النجاثية: ﴿سواءٌ مَحياهم ومَاتهم ﴾ كذلك؛ يعنِي: برفع الهمزة، فتعين لِحفص والكسائي وحَمزة القراءة بنصبها، ثُم أمر بتحريك الواو؛ أي: بفتحها الهمزة، فتعين لِحفص والكسائي وحَمزة القراءة بنصبها، ثُم أمر بتحريك الواو؛ أي: بفتحها

وتشديد الفاء فِي قوله تعالَى: ﴿وليوَفُوا نـذورهم ﴾ لـشعبة، فتعـين للبـاقين القـراءة بإسـكان الـواو وتَخفيف الفاء، وقد تقدم أن ابن ذكوان يكسر اللام منه، والباقون على إسكانِها.

فَتَخْطَفُ لَهُ عَــنْ نَـــافِعٍ مِثْلُـــهُ وَقُـــلْ مَعًا مَنْسَكًا بِالْكَسْرِ فِــيْ الــسِّينِ شُــلْـشُلاَ

ثُمَّ أخبر أن نافعًا قرأ: ﴿ فتخطّفه الطير ﴾ مثل ما قرأ شعبة: ﴿ وليوَفُوا ﴾ بالتحريك والتثقيل؛ أي: بتحريك الخاء بالفتح وتشديد الطاء، فتعين للباقين القراءة بإسكان الخاء وتَخفيف الطاء، ثُم أخبر أن الْمشار إليها بشين (شلشلا) وهُم حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ جعلنا منسِكًا ليذكروا اسم الله ﴾، ﴿ وجعلنا منسِكًا هم ناسكوه ﴾ بكسر السين في الموضعين، وإليها أشار بقوله: (معًا)، فتعين للباقين القراءة بفتح السين فيهها.

وَيَكَ الْفَعُ حَقِّ بَكِنْ فَتْحَيْفِ مِسَاكِنٌ يُكَ الْمَصَامُومُ فِكِيْ أَذِنَ اعْسَلَا وَيَكُمُ وَالْمَصَامُومُ فِكَ وَالْمَصَامُومُ فِكَ الْمُعَالَ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ اللَّ

أخبر أن المشار إليها بـ (حق) وهُما ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿إن الله يدفع ﴾ بفتح الياء وسكون الدال والقصر وفتح الفاء كلفظه، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿يدافع ﴾ بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالألف والنون والْحاء فِي قوله: (اعتلا نعم حفظوا) وهم نافع وعاصم وأبو عمرو قرءوا: ﴿أذن للذين ﴾ بضم الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهم بـ (عم) والعين فِي قوله: (عم علاه) وهم نافع وابن عامر وحفص قرءوا: ﴿أذن للذين يقاتلون ﴾ وحفص قرءوا: ﴿إذن للذين يقاتلون ﴾ بضم الهمزة وفتح التاء فتعين للباقين القراءة بكسرها فصار: ﴿أذن للذين يقاتلون ﴾ بضم الهمزة وفتح التاء لنافع وحفص، وبضم الهمزة وكسر التاء لأبي عمرو وشعبة، وبفتح الهمزة والتاء لابن عامر، وبفتح الهمزة وكسر التاء للباقين؛ فذلك أربع قراءات، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالْهَمزة والدال فِي قوله: (إذ دلا) وهُمَا نافع وابن كثير قرآ: ﴿لَه لِمت صوامع ﴾ بتخفيف الدال، فتعين للباقين القراءة بتشديدها.

وَبَـــصْرِيُّنَ الْهْلَكُنَـــا بِتَـــاءٍ وَضَـــمَّهَا . . ه يَعُــدُّونَ فِيْـــهِ الْغَيْــبُ شَـــايَعَ دُخْلُــالاً أخبر أن أبا عمرو -وهو البصري- قرأ: ﴿فكأين من قرية أهلكتُها﴾ بتاء مضمومة، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿أهلكناها﴾ بنون مفتوحة وألف بعدها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والدال فِي قوله: (شايع دخللا) وهم حَمزة والكسائي وابن كثير قرءوا: ﴿مِمَّا يعدون ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ولفظ الناظم بقراءة الباقين: ﴿أهلكنا ﴾ وحذف الهاء والألف للوزن، وترجم عن القراءة الأخرى بالتاء وضمها.

وَفِيْ سَبَإِ حَرْفَانِ مَعْهَا مُعَاجِزِيْ لللهِ مَلِّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَّالاً

أخبر أن المشار إليها بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ فِي حرفي سبأ وهُمَا: 
همعجّزين أولئك لَهم عذاب من رجز أليم ، و همعجّزين أولئك فِي العذاب مُحضرون ، وفِي هذه السورة: همعجّزين أولئك أصحاب الجحيم » (بلا مـد) أي: بـترك الألف وتشديد الجيم، فتعين للباقين القراءة بالألف وتخفيف الجيم فِي الثلاثة، وأراد بالحرفين: كلمتي هماجزين في سبأ، وقوله: (معها) أي: مع كلمة (معاجزين) فِي هذه السورة.

وَالاَوَّالُ مَـعْ لُقْمَـانَ يَـدْعُوْنَ غَــلُّبُوا سِـوَى شُـعْبَةٍ وَالْيَـاءُ بَيْتِـيَ جَمَّـالاً

أخبر أن أبا عمرو وحمزة والكسائي وحفصًا قرءوا: ﴿وأنَّ ما يدعون من دونه هو الباطل﴾ هنا، وفي لقهان بياء الغيب كلفظه، وأشار إليهم بالغين من (غلبوا) واستثنى منهم شعبة فتعين لشعبة والباقين القراءة بتاء الخطاب في الموضعين، وقيد (يدعون) في الحج بالأول احترازًا من الشاني فيها وهو: ﴿إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابًا ﴾ فإنه بتاء الخطاب للجميع، ثُمَّ أخبر أن فيها ياء إضافة: ﴿بيتِي للطائفين﴾.

## سُورَةُ الْمُؤْمِثُونَ

أَمَانَاتِهِمْ وَحُّاهُ وَفِي سَالَ دَارِيًا صَالَاتِهِمُ شَافٍ وَعَظْمًا كَاذِي صِالاً مَعَ الْعَظْمِ وَاضمُمْ وَاكْسِرِ السِطَّمَّ حَقَّامُهُ بِتَنْبُرِتُ وَالْمَفْتُونُ سِيْنَاءَ ذُلِّالاً

أمر أن يقرأ: ﴿والذين هم لأماناتِهم﴾ هنا، وفي سورة: ﴿سأل سائل﴾ بترك الألف على التوحيد للمشار إليه بالدال من (داريًا) وهو ابن كثير، فتعين للباقين القراءة بالألف بين النون والتاء على الجمع كلفظه، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بشين (شافٍ) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ هنا: ﴿على صلاتِهم ﴾ بترك الألف على التوحيد، فتعين للباقين القراءة بالألف على الجمع، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بالكاف والصاد في قوله: (كذي صلا) وهُمَا ابن عامر وشعبة قرآ: ﴿فخلقنا المضغة عظمًا فكسونا العظم لَحمًا ﴾ بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف فيها على التوحيد، فتعين للباقين القراءة بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها فيها على الجمع، وعلم التوحيد في (صلاتِهم) القراءة بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها فيها على الجمع، وعلم التوحيد في (صلاتِهم) بالدهن للمشار إليها بـ(حق) في قوله: (حقه) وهُما ابن كثير وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بفتح الناء وضم الباء، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذللا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: بفتح السين، فتعين للباقين القراءة بكسرها.

وَضَــــمٌّ وَفَـــثَحٌ مَنْـــزِلاً خَيْـــرَ شُــعَبَةٍ وَلَــوَّنَ تَتْــرًا حَقَّــــــهُ وَاكْــسِرِ الْــوِلاَ وأَنَّ ثَــوَى وَالتَّــونَ خَفِّــفْ كَفَــى وَتَهْـــ جُــرُوْنَ بِــضَمٌّ وَاكْــسِرِ الــضَّمُّ أَجْمَــلاَ

أخبر أن السبعة إلا شعبة قرءوا: ﴿مُنْزُلاً مباركاً﴾ بضم الميم وفتح الزاي، فتعين لشعبة القراءة بفتح الميم وكسر الزاي، وأن المشار إليهما بـ(حق) فِي قوله: (حقه) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ثُمّ أرسلنا رسلنا تَتراً﴾ بالتنوين، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين (١١).

<sup>(</sup>۱) انظر ص (۵۷۲).

ثم أمر بكسر هَمزة الْحَرف الذي يلي (تترًا) أي: الذي بعده وهو: ﴿إِن هذه أمتكم ﴾ للمشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون، فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة، ثم أمر بتخفيف النون وإسكانها للمشار إليه بالكاف من (كفى) وهو ابن عامر، فتعين للباقين القراءة بفتحها وتشديدها فصار الكوفيون يقرءون: ﴿وإِن هذه ﴾ بكسر الهمزة وفتح النون وتشديدها، وابن عامر بفتح الهمزة وإسكان النون وتخفيفها، والباقون بفتح الهمزة والنون وتشديدها فذلك ثلاث قراءات، ثُم أخبر أن المشار إليه بهمزة (أجملا) وهو نافع قرأ: ﴿سامرًا تُهجِرون ﴾ بضم التاء وكسر الجيم، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وضم الجيم.

وَفِي الْهَاءِ رَفْعُ الْجَسِ عَلَىٰ وَلَمِ الْعَالِمَ الْجَسِرِ عَمِنْ وَلَمِهِ الْعَمَالِ الْعَمَال

أخبر أن أبا عمرو ابن العلاء قرأ: ﴿سيقولون الله قبل أفيلا تتقون ﴾، و ﴿سيقولون الله قبل فأنى تسحرون ﴾ بِحذف لام الْجَر ورفع جر الْهَاء ويبتدئ بِهمزة مفتوحة، وتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿سيقولون لله ﴾ بإثبات اللام فيها من غير ألف وجر الْهَاء، واحترز بقوله: (الأخيرين) من: ﴿سيقولون لله قل أفلا تذكرون ﴾ وهو الأول فإنه بغير ألف وكسر اللام وجر الْهَاء باتفاق.

وَعَالِمُ خَفْضُ الرَّفْعِ عَصِنْ نَفَرٍ وَقَتْ حَ شِقُوتُنَا وَامْدُدْ وَحَرِّكُمْ شُلْسُلاً

أخبر أن المشار إليهم بالعين وبـ (نفر) في قوله: (عن نفر) وهم حفص وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿عالِم﴾ بخفض رفع الميم، فتعين للباقين القراءة برفع خفض الميم، ثُم أخبر أن المشار إليها بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿شقاوتنا وكنا﴾ بفتح الشين، ثُمّ أمر بِمد القاف وتحريكه، وأراد بالمد: زيادة ألف بين القاف والواو، وأراد بالتحريك: فتح القاف فتعين للباقين القراءة بكسر الشين وإسكان القاف والقصر: وهو حذف الألف.

وَكَـــسْرُكَ سُــخْرِيًّا بِهَـــا وَبِــصَادِهَا عَلَــى ضَـــمُّه أَعْطــى شِـــفَاءً وَأَكْمَـــالاً

أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والشين فِي قوله: (أعطى شفاء) وهم نافع وحمزة والكسائي قرءوا ﴿فاتخذتموهم سخريًا﴾ هنا، ﴿واتخذناهم سخريًا﴾ فِي سورة «صَّ» بضم كسر السين، فتعين للباقين القراءة بكسرها.

وَفِيْ أَنَّهُ مُ كَسِسْرٌ شَسِرِيفٌ وَتُوْجَعُسو ، ٩١ نَ فِيْ الضَّمِّ فَتْحٌ وَاكْسِرِ الْجِيْمَ وَاكْمُسلاً

أخبر أن المشار إليهم بالشين فِي قوله: (شريف) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿إنّهم هم الفائزون﴾ بكسر الهمزة، وقرآ أيضًا: ﴿وإنكم إلينا لا تَرجِعون﴾ بفتح ضم التاء وكسر الجيم، فتعين للباقين القراءة: و﴿ أَنَّهم ﴾ بفتح الهمزة، و ﴿لا تُرجَعون ﴾ بضم التاء وفتح الجيم.

وَفِيْ قَالَ كَمْ قُلْ دُوْنَ شَكِّ وَبَعْدَهُ شَكْ وَبِهِا يَاءٌ لَعَلِّي عُلِّلَا

أخبر أن المشار إليهم بالدال والشين في قوله: (دون شك) وهم ابن كثير وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿قل كم لبثتم بنالف قرءوا: ﴿قل كم لبثتم بنالف واسكان اللام، وهي في قراءة الباقين: ﴿قال كم لبثتم بنالف بعد القاف وفتح اللام، وأن المشار إليهم بشين (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿قل إن لبثتم بنضم القاف وسكون اللام، وهي في قراءة الباقين: ﴿قال إن لبثتم بنالألف وفتح القاف واللام كلفظه بالقراءتين، وقيد (قَالَ): بـ (كم) نصًّا على الأول، وأراد بقوله: (وبعده شفا) الثاني وهو: ﴿قال إن لبثتم في واستغنى باللفظ عن الترجمتين، وأخبر أن فيها ياء إضافة: ﴿لعلي أعمل صالِحًا ﴾.

#### 

# سُورَة النُّور

وَحَــــقُّ وَفَرَّضْـــنَا ثَقِـــيلاً وَرَأْفَـــةٌ يُحَرِّكُـــهُ الْكُّـــيْ وَأَرْبَــــعُ أُوَّلاً صِحَابٌ وَغَيْرُ الْحَفْــِ وَأَرْبَـــعُ أُوَّلاً صِحَابٌ وَغَيْرُ الْحَفْــِ فَ وَالْكَـسْرُ أَدْخِـلاً وَيَرْفَــعُ بَعْــدُ الْجَــرَّ يَــشْهَدُ شَـــائِعٌ وَغَيْرِ أُولِـيْ بِالنَّـصْبِ صَــاحِبُهُ كَــلاً وَيَرْ أُولِـيْ بِالنَّـصْبِ صَــاحِبُهُ كَــلاً

أخبر أن المشار إليها بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ أنزلناها وفرَّ ضناها ﴾ بتشديد الراء، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها، وأن المكي وهو ابن كثير قرأ: ﴿ بها رأفة ﴾ بتحريك الهمزة؛ أي: بفتحها، فتعين للباقين القراءة بإسكانها، ثُم أخبر أن المشار إليهم بـ (صحاب) وهم حمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ فشهادة أحدهم أربع شهادات ﴾ برفع العين كلفظه، فتعين للباقين القراءة بنصب العين فيه وهو الأول، ولا خلاف في نصب الثاني وهو: ﴿ أن تشهد أربع شهادات ﴾ ، ثُم أخبر أن السبعة إلا حفصًا قرءوا: ﴿ لَمن الكاذبين والخامسة ﴾ وهو الأخير برفع التاء، فتعين لِحفص القراءة بنصبها، ولا خلاف في رفع: ﴿ والخامسة أن لعنة الله عليه ﴾ وهو الأول، ثُم أخبر أن المشار إليه بـ الهمزة في قولـه: خلاف في رفع قرأ: ﴿ أنْ غضِب الله ﴾ بتخفيف النون وإسكانها وكسر الضاد ورفع جر الْهَاء في كلمة أن المشار إليها بشين (شائع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ يوم يشهد عليهم ﴾ بياء التذكير كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بالصاد والكاف في قولـه: (صاحبه كلا) وهُمَا شعبة وابن عامر قرآ: ﴿ أو التابعين غيرَ أولي ﴾ بنصب الراء، فتعين للباقين القراءة بِخفضها.

وَدُرِّيُّنِ اكْـــسِرْ ضَــــمَّهُ حُــــجَّةً رِضَــا وَفِــيْ مَـــدِّهِ وَالْهَمْــزِ صُحْبَتُــــــهُ حَــــالأَ

أمر بكسر ضم الدال من: ﴿ كوكب دِرِّي ﴾ للمشار إليهما بالحاء والراء في قوله: (حجة رضا) وهُمَا أبو عمرو والكسائي، فتعين للباقين القراءة بضم الدال، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وبالْحاء في قوله: (صحبته حلا) وهم حَمزة والكسائي وشعبة وأبو عمرو قرءوا: ﴿ دريء ﴾ بِمـد

الياء الأولَى وهَمز الأخرى، فتعين للباقين القراءة بالقصر وترك الهمز.

يُسَبِّحُ فَتْحُ الْبَا كَـٰذَا صِـفْ وَيُوقَــدُ الْـــ مُؤلَّــثُ صِــفْ شَـــرْعًا وَحَـــقٌّ تَفَعَّـــلاً

أخبر أن المشار إليهما بالكاف والصاد في قوله: (كذا صف) وهُما ابن عامر وشعبة قرآ: ﴿يسبَّح له ﴾ بفتح الباء، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثم أخبر أن المشار إليهم بالصاد والشين في قوله: (صف شرعًا) وهم شعبة وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿توقد ﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير إلا أن المشار إليهما بـ(حق) وهُما ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿تَوَقَد ﴾ بـوزن «تَفَعّل» بالتاء المثناة فوق وتضعيف القاف، فها بقي على التذكير أحد إلا نافعًا وابن عامر وحفصًا لا غير.

وَمَا نَاوُنَ الْبَازِّيْ سَاحَابٌ وَرَفْعُهُمْ لَا لَكِي ظُلُمَاتٍ جَارٌ دَارٍ وَأَوْصَالًا

أخبر أن البزي قرأ: ﴿من فوقه سحاب ظلمات﴾ بـترك تنوين الباء، فتعين للباقين القـراءة بالتنوين، وأن المشار إليه بالدال من (دار) وهو ابن كثير قـرأ: ﴿ظلماتٍ﴾ بِجـر رفع التـاء، فتعـين للباقين القراءة برفع التاء.

كَمَا اسْتَخْلَفَ اضْمُمْهُ مَـعَ الْكَــسْرِ صَــادِقًا ﴿ وَفِــــيْ يُبْــــدِلَنَّ الْخِـــفُّ صَـــاحِبُهُ دَلاَ

أمر بضم التاء وكسر اللام فِي: ﴿ كَمَا استُخْلِف الذين ﴾ للمشار إليه بالصاد من (صادقًا) وهو شعبة، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء واللام، ثُمّ أخبر أن المشار إليهما بالصاد والدال فِي قوله: (صاحبه دلا) وهما شعبة وابن كثير قرآ: ﴿ وليبُدِلنهم ﴾ بإسكان الباء وتَخفيف الدال، فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وتشديد الدال.

وَثَانِيْ ثَلَاثَ ارْفَعْ سِوَى صُعْبَةٍ وَقِعْ وَلِا وَقْفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أَبْدِلاً

أمر برفع الثاء من: ﴿ثلاثُ عورات﴾ لنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وهم غير المشار إليهم بـ(صحبة) وتعم حَمزة والكسائي وشعبة أن يقرءوا: ﴿ثلاثَ عورات﴾ بالنصب، وقيده بالثاني احترازًا من: ﴿ثلاث مرات﴾ وهو الأول فإنه بالنصب اتفاقًا، ثُمَّ أمر بالوقف لأصحاب الرفع على ما قبله وهو: ﴿صلاة العشاء﴾، وأخبر أن أصحاب النصب لا يقفون على ما قبله إن جعلوه بدلاً من: ﴿ثلاث مرات﴾.

# سُورَةُ الْفُرْقَان

وَيَأْكُ لُ مِنْهَ النَّونُ شَاعَ وَجَزْمُنَ ، ٢ ه وَيَجْعَ لْ بِرَفْ عِ ذَلَّ صَافِيْهِ كُمَّ لَا وَيَجْعَ لُ بِرَفْ عِ ذَلَّ صَافِيْهِ كُمَّ لَا وَنَحْ شُرُ يَا دَارِ عَ لَا فَيَقُولُ عُلَى اللهِ فَي شَامٍ وَخَاطِ بْ تَسْتَطِيعُونَ عُرَمُلاً

أخبر أن المشار إليها بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ جنة نأكل منها ﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، وأن المشار إليهم بالدال والصاد والكاف في قوله: (دل صافيه كملا) وهم ابن كثير وشعبة وابن عامر قرءوا: ﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ قَصُورًا ﴾ برفع جزم اللام، فتعين للباقين القراءة بجزمها، وأن المشار إليها بالدال والعين في قوله: (دار علا) وهُمَا ابن كثير وحفص قرآ: ﴿ فنقول ﴿ ويوم يَحشرهم ﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، وأن الشامي - وهو ابن عامر - قرأ: ﴿ فنقول أأنتم أضللتم ﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، فصار ابن كثير وحفص يقرآن: ﴿ ويوم يَحشرهم جيعاً فيقول ﴾ بالياء فيها، وابن عامر بالنون فيها، والباقون بالنون في الأول والياء في الثاني، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿ فها تستطيعون ﴾ بتاء الخطاب للمشار إليه بالعين من (عملا) وهو حفص، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب.

وَنُــزِّلُ زِدْهُ النُّــوْنَ وَارْفَـعْ وَخِــفَّ وَالْـــ مَلاَئِكَــةُ المَرْفُـــوْعُ يُنْــصَبُ دُخْلُـــلاَ

أمر بزيادة نون ثانية ساكنة على الأولَى ورفع اللام فِي: ﴿وننْزِلَ ﴾ وأخبر بتخفيف زايه ونصب رفع ﴿الملائكة ﴾ بعده للمشار إليه بدال (دخللا) وهو ابن كثير، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿ونزِّلَ ﴾ بحذف النون الثانية وتشديد الزاي وفتح اللام، و﴿الملائكة ﴾ بالرفع.

تَشَقَّقُ خِفُّ السَّمَّيْنِ مَع قَافَ غَالِبٌ وَيَالُمُو شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرُجًا وِلا

أخبر أن المشار إليهم بغين (غالب) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿ويـوم تـشقق الـساء﴾ هنا، و ﴿يوم تشقق الأرض﴾ بسورة (قَ) بتخفيف الشين، فتعين للباقين القراءة بتشديد الـشين فيها، وأن المشار إليها بشين (شافٍ) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿لها يأمرنا﴾ بياء الغيب كلفظه،

وقرآ أيضًا: ﴿وجعل فيها سُرُجًا﴾ بضم السين والراء من غير ألف على الجمع، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿لها تأمرنا﴾ بتاء الخطاب، و﴿سراجًا﴾ بكسر السين وألف بعد الراء على التوحيد.

وَلَمْ يَقْتِرُوا اضْمُمْ عَـمَّ وَالْكَـسْرَ ضُـمَّ ثِـنِّ فَيضاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَــزْمٍ كَــدِيْ صِــلاَ

أمر أن يقرأ: (ولَم يُقتروا) بضم الياء المعجمة الأسفل للمشار إليهما بـ(عم) وهُم انافع وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُم أمر بضم كسرة التاء المعجمة للمشار إليهم بالثاء فِي قوله: (ثق) وهم الكوفيون، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالكاف والصاد فِي قوله: (كذي صلا) وهُمَا ابن عامر وشعبة قرآ: ﴿يضاعفُ له﴾، ﴿ويَخلدُ فيه ﴾ برفع جزم الفاء والدال، فتعين للباقين القراءة بجزمهما.

أخبر أن المشار إليهم بالْحَاء و(صحبة) فِي قوله: (حفظ صحبة) وهم أبو عمرو وحَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿من أزواجنا وذريتنا ﴾ بلا ألف بين الياء والتاء على التوحيد، فتعين للباقين القراءة بألف بين الياء والتاء على الجمع كلفظه، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿ويُلَقَون فيها ﴾ بضم الياء وتحريك القراءة بألف بين الياء والتاء على الجمع كلفظه، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿ويُلَقَون فيها ﴾ بضم الياء وتحريك اللام؛ أي: بفتحها وتشديد القاف لغير المشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة القراءة بفتح الياء وابن عامر وحفص، فتعين للمشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة القراءة بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف، ثم أخبر أن فيها من ياءات الإضافة ياءين: ﴿قومي اتخذوا ﴾، و إلى اليتني اتخذت ﴾، ثُمَّ كمل البيت بِموعظة مناسبة فقال: (وكم لو وليت تورث القلب أنصلا) نَحو: ﴿لو أن الله هداني لكنت من المتقين ﴾، ونَحو: ﴿يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً ﴾ يعني: أن قول المتندم: لو فعلت كذا، ليتني لَم أفعل كذا، يكون كنصل السهم يقع فِي القلب، و(أنصلا): جَمع نصل.

# سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

وَفِيْ حَاذِرُوْنَ المَــدُّ مَـــا تُـــلُّ فَــارِهِيــُ نَ ذَاعَ وَخَلْقُ اصْــمُمْ وَحَــرُكْ بِـــهِ الْعُــلاَ كَمَا فِــيْ نَــدِ وَالأَيْكَـةِ السلامُ سَــاكِنٌ مَعَ الْهَمْــزِ وَاخْفِــضْهُ وَفِــيْ صَــادَ غَــيْطَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالميم والثاء في قوله: (ما ثبل) وهم ابن ذكوان والكوفيون قرءوا: ﴿لَجميع حاذرون ﴾ بالمد؛ أي: بالألف بعد الحاء، وأن المشار إليهم بذال (ذاع) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿بيوتًا فارهين ﴾ بالمد؛ أي: بالألف بعد الفاء، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بالقصر؛ أي: بترك الألف، ومعنى قوله: (ما ثل) أي: ما زال من قولهم: ثللت الحائط؛ أي: هدمت، ثُم أمر بضم الخاء من: ﴿ خُلُق الأولين ﴾ وتَحريك اللام به؛ أي: بالضم للمشار إليهم بالألف والكاف والفاء والنون في قوله: (العلاكم في ند) وهم نافع وابن عامر وحمزة وعاصم، فتعين للباقين القراءة بفتح الخاء وسكون اللام، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بغين (غيطلا) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿ كذب أصحاب الأيكة ﴾ هنا، و ﴿ أصحاب الأيكة ﴾ في سورة (ص) بسكون اللام وهمزة بعده، وأمر بخفض التاء لَهم، فتعين للباقين القراءة بفتح اللام والتاء وترك الهمزة: ﴿ ليكة ﴾ ، و(الغياطل) جَمع غيطلة، وهو: الشجر الملتف.

وَفِيْ نَزَلَ التَّحْفِيْفُ وَالرُّوْحُ وَالأَمِيْ لَ لَلَّهُ مَا عُلُو سَمَا وَتَسَبَجُّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالعين وبـ(سَم) في قوله: (علو سَما) وهم حفص ونافع وابن كثير وأبو عمر و قرءوا: ﴿نَزَلَ به ﴾ بتخفيف الزاي ﴿الروحُ الأمينُ ﴾ برفع الحاء والنون، فتعين للباقين القراءة بتشديد الزاي ونصب الحاء والنون، و (علو) بضم العين وكسرها: نقيض السفل بضم السين وكسرها.

وَأَنَّتُ يُكُنُ لِلْيَحْصِبِي وَارْفَعِ ايَدة ، ٣٥ وَفَسا فَتُوكِّ لَ وَاوُ ظَمْآنِ مِ حَسلاً أمر لليحصبي -وهو ابن عامر- بتأنيث: ﴿أو لَم تكن لَهم﴾، ورفع ﴿آيةٌ ﴾، فتعين للباقين أن يقرءوا بياء التذكير: ﴿ يكن لَهم آية ﴾ بنصب التاء، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالظاء والحاء فِي قوله: (ظمآنه حلا) وهم الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿ وتوكل على العزيز الرحيم ﴾ بالواو، وهي فِي قراءة نافع وابن عامر: ﴿ فتوكل ﴾ بالفاء، والهاء فِي (ظمآنه) تعود على الفاء، والظمآن: العطشان.

ويَا خَمْسِ أَجْرِيْ مَع عِبَادِيْ وَلِيْ مَعِيْ مَعِي مَعًا مَع أَبِيْ إِنِّيْ مَعًا رَبِّي الْجَللاَ أَخبر أن فيها ثلاث عشرة ياء إضافة مفصلة في الجداول المرفقة.



شرح الشاطبية

# سُورَةُ النَّمْلِ

شِهَابٍ بِنُونٍ بِهِ وَقُلْ يَأْتِيَّنِي وَلَا مَكُتْ افْتَحْ ضَمَّةَ الْكَافِ لَوْفَلاً

أخبر أن المشار إليهم بالثاء فِي قوله: (ثق) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿أُو آتيكم بشهابِ بالنون، وأراد بالنون: تنوين الباء، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، وأن المشار إليه بدال (دنا) وهو ابن كثير قرأ: ﴿أُو لِباتينني بريادة نون مكسورة خفيفة بعد النون المشددة المفتوحة كلفظه، فتعين للباقين القراءة بكسر النون المشددة وترك النون الزائدة، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿فمكتَ غير بعيد بفتح ضم الكاف للمشار إليه بنون (نوفلا) وهو عاصم، فتعين للباقين القراءة بضم الكاف.

مَعًا سَــبَأَ افْــتَحْ دُوْنَ نُــوْنٍ حِمَّــى هُــدًى وَسَــكَنْهُ وَانْـــوِ الْوَقْـــفَ زُهْـــرًا وَمَنْـــدَلاَ

قوله: (معًا) أي: هنا وفِي سورة سبأ (افتح) الهمزة من لفظ (سبأ) دون نون؛ أي: من غير تنوين للمشار إليها بالحاء والهاء فِي قوله: (حِمّى هدّى) وهُما أبو عمرو والبزي، ثُم أمر بتسكين الهمزة بنية الوقف للمشار إليه بالزاي فِي قوله: (زهرًا) وهو قنبل، فتعين للباقين القراءة بعكس التقييد الأول وهو كسر الهمزة مع التنوين.

أَلاَ يَــسْجُدُواْ رَاوٍ وَقِــفْ مُبْتَلِّــى أَلاَ وَيَا وَاسْـجُدُواْ وَابْـدَأْهُ بِالْـطَّمِّ مُوْصِلاً أَرَادَ أَلاَ يَـا هَــؤُلاَءِ اسْـجُدُواْ وَقِـفْ لَــهُ قَبْلَــهُ وَالْغَيْــرُ أَدْرَجَ مُبْــدِلاً وقــد قِيْــلَ مَفْعُولًا وَأَنْ أَدْغَمُــوا بِـلاَ وَلَــيْسَ بِمَقْطُــوْعٍ فَقِـفْ يَـسسْجُدُوا وَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالراء من (راو) وهو الكسائي قرأ: ﴿الا يسجدوا ﴿ بتخفيف اللام كلفظه ؛ لأن (ألا) في قراءته للاستفتاح، (ويا) حرف نداء، والمنادى محذوف تقديره: ألا يا هؤلاء اسجدوا و(اسجدوا) فعل أمر، والابتلاء: الاختبار، فأمرك إذا اختبرت في قراءة الكسائي وقيل لك: قف على كل كلمة أن تقف على (ألا) وعلى (إ) وعلى (اسجدوا)، وتبتدئ به في هذه الحالة بضم الهمزة؛ لأن ألفه ألف وصل، وقوله: (وقف له) أي: للكسائي قبله؛ أي: قبل (ألا ياسجدوا) أي: قف على

(يهتدون)، ثُمّ بَيَن قراءة الباقين، فأخبر أن غير الكسائي أدرج (لا يهتدون) مع (ألا يسجدوا) ولا يقف قبله على (يهتدون)؛ لأن الغير قرءوا: (ألاً) بتشديد اللام، والأصل عندهم: «أن لا»؛ دخلت «أن» على «لا»، و «لا» زائدة و «أن» مع «يسجدوا» في تأويل المصدر، والمصدر بدل من السبيل، وقد قيل أيضًا: إن المصدر في موضع المفعول (ليهتدون) أي: فهم لا يهتدون سجودًا، وعلى كلا التقديرين لا يوقف على (يهتدون) من باب الوقف الحسن، وقوله: (وأن أدغموا بلا) يعني: أن الجهاعة غير الكسائي أدغموا النون من «أن» في اللام من «لا» على ما عرف من باب أحكام النون الساكنة، ومن هذا علم أن قراءة الباقين بتشديد اللام، وقوله: (وليس بمقطوع) يعني: في الرسم، وقوله: (ونيس بمقطوع) يعني: في الرسم، وقوله: (نقف يسجدوا) أمرك أيضًا أن تقف إذا اخترت في قراءة الباقين، وقيل لك: قف على كل كلمة أن تقف على «ألا» وعلى «يسجدوا» ولا تقف على «أن»؛ لأنه ليس بمقطوع؛ لأنه لمّا أدغم في اللام كتب على لفظ الإدغام موصلاً في جاء كذلك فلا يوقف فيه على «أن».

وَيُحْفُــوْنَ خَاطِــبْ يُعْلِنُـــوْنَ عَلَــى رِضًــا ۚ تُمِــــــدُّونَنِيْ الإِدْغَــــامُ فَـــازَ فَـــــثَقَّلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿مَا تُخفون وما تعلنون﴾ بتاء الخطاب للمشار إليها بالعين والراء في قوله: (على رضًا) وهُمَا حفص والكسائي، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيها، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فاز) وهو حَمزة قرأ: ﴿أَتُمدون بِهال﴾ بنون مشددة مكسورة على الإدغام ويلزم من تشديد النون مد الواو، وتعين للباقين القراءة بنونين خفيفتين، الأولَى مفتوحة والثانية مكسورة على الإظهار.

مَعَ السُّوْقِ سَاقَيْها وَسُـوْقِ اهْمِـزُوا زَكَا ﴿ وَوَجْــة بِهَمْــزٍ بَعْـــدَهُ الْـــوَاوُ وُكِّــالاً

أمر أن يقرأ: ﴿وكشفت عن ساقيها ﴾ هنا، و ﴿بالسوق والأعناق ﴾ فِي سورة (صّ)، و ﴿على سوقه ﴾ فِي سورة الفتح بِهمزة ساكنة بعد السين للمشار إليه بالزاي من (زكا) وهو قنبل، وعلم سكون الهمزة من لفظه، ثُمَّ أخبر أن لقنبل فِي: ﴿السوق ﴾، و ﴿سوقه ﴾ وجهًا آخر بِهمزة مضمومة بعد السين وبعد الهمزة واو مدية فيصير اللفظ به على وزن فعول.

نَقُ وَمَعًا فِي النَّوْنِ خَاطِبْ شَمَوْدُلاً تَقُدونَ فَاضْمُمْ رَابِعًا وَلُبَيَّتَنْ وَلَيَّتَنْ وَلَيَّتَنْ وَلَيَّتَنْ وَلَا يَعَالِمُ اللهِ عَلَى اللهِ وَلَيْ اللهِ وَلَيْ وَهُو اللهِ وَاللهِ عَلَى اللهِ وَاللهِ وَاللهُ وَاللهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَالل ۲۹۰ شرح الشاطبية

والرابع فِي ﴿لنبيتَنه﴾ وهو التاء، ثم أمر بالخطاب فِي النون؛ أي: نون ﴿لنبيتنه﴾ ونون ﴿لنقولن﴾ أي: اجعل مكانها تاء الخطاب فيهما للمشار إليهما بالشين من (شَـمردلا) وهُمما حَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بالنون فيهما وفتح الرابع، يعني: التاء واللام.

وَمَع فَعْحِ أَنَّ النَّسَاسَ مَسَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ . ٤ ٩ لِكُسوفٍ وَأَمَّسَا يُسشْرِكُونَ نَسِدٍ حَسلاً

أخبر أن الكوفيين فتحوا هَمزة: ﴿أنا دمرناهم ﴾ وهو المراد بقوله: (ما بعد مكرهم) مع هَمزة ﴿أن الناس كانوا ﴾، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿إنا دمرناهم ﴾، ﴿وإن الناس ﴾ بكسر الهمزة فيها، ثُمّ أخبر أن المشار إليهما بالنون والحاء فِي قوله: (ند حلا) وهُمَا عاصم وأبو عمرو قرآ: ﴿خير أما يشركون ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب.

وَشَــدُّدْ وَصِــلْ وَامْــدُدْ بَــلِ ادَّارَكَ الَّــذِيْ ﴿ ذَكَــا قَبْلَــهُ يَـــذَّكُّرُونَ لَــــهُ حُــلاً

أمر أن يقرأ: (بل ادَّارك) بتشديد الدال ومده ووصل الْهَمز قبله للمشار إليهم بالألف والذال في قوله: (الذي ذكا) وهم نافع وابن عامر والكوفيون، ويلزم من قراءتِهم كسر لام ﴿بل﴾ لالتقاء الساكنين، فتعين لابن كثير وأبي عمرو القراءة بقطع الهمزة وتخفيف الدال وسكونِها، ويلزم من قراءتِهم القصر وسكون لام ﴿بل﴾ في الحالين، ثُمّ أخبر أن المشار إليهما باللام والحاء في قوله: (له حلا) وهُمَا هشام وأبو عمرو قرآ: ﴿قليلا ما يذكرون﴾ الواقع قبل: ﴿ادارك﴾ بياء الغيب كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب.

بِهَادِيْ مَعًا تَهْدِيْ فَهِ الْعُمْدِي نَاصِبًا وَبِالْيَا لِكُلِّ قِفْ وَفِيْ الرُّوْمِ شَمْلَلاً

أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فشا) وهو حَمزة قرأ هنا وبالروم: ﴿وما أنت تَهدي﴾ بتاء مفتوحة مثناة فوق وإسكان الهاء، وهي في قراءة الباقين: ﴿بهادي﴾ بياء مكسورة موحدة وفتح الهاء وألف بعدها في السورتين كلفظه بالقراءتين، وأن حَمزة قرأ بنصب: ﴿العمي﴾ في هاتين السورتين، فتعين للباقين القراءة بخفض الياء فيها، ثُمّ أمر بالوقف على الياء في هذه السورة لكل القراء سواء في ذلك من قرأ: ﴿تَهدي﴾، أو قرأ: ﴿بهادي﴾، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بالشين من شمللا) وهُما حَمزة والكسائي وقفا بالياء بالروم، فتعين للباقين الوقف على الدال من غيرياء.

#### وَآتُوهُ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الصَّمَّ عَلْمُهُ فَصْلَا تَفْعَلُونَ الْغَيْبُ حَــقٌّ لَـــهُ وَلاَ

أمر بقصر الله مَرة وفتح ضم التاء فِي: ﴿أتوه داخرين ﴾ للمشار إليهما بالعين والفاء من قوله: (علمه فشا) وهُمَا حفص وحَمزة، فتعين للباقين القراءة بمد الهمزة وضم التاء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) وباللام فِي قوله: (حق له) وهم ابن كثير وأبو عمرو وهشام قرءوا: ﴿خبير بِما يفعلون ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب.

وَمَا لِي وَأُوْزِعْنِي وَإِنِّي كِلاَهُما لِيَبْلُونِيْ الْيَاءَاتُ فِي قَوْلِ مَنْ بَلاً أخبر أن فيها خَمس ياءات إضافة مفصلة في الجداول المرفقة.



# سُورَةُ الْقَصَص

وَفِيْ نُسرِيَ الْفَتْحَانِ مَسعْ أَلِفِ وَيَسا لِبِهِ وَثَسلاَثٌ رَفْعُهَا بَعْدُ شُكِّلاً

أخبر أن المشار إليهما بشين (شكلا) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ويرى ﴾ بالياء وفتحها وفتح الراء وألف بعدها مُهالة، ورفع ﴿فرعون ﴾، و﴿هامان ﴾، و﴿جنودهُما ﴾ وقرأ الباقون: ﴿ونري ﴾ بالنون وضمها وكسر الراء وياء مفتوحة بعدها كلفظه ونصب الأسْماء الثلاثة فِي قوله: (بعد) أي: الأسْمَاء الثلاثة بعد (نري)، و(شكلا): صور.

وَحُزْنًا بِضَمٌّ مَعْ سُكُوْنٍ شَفَا وَيَصْ دُرَ اضْمُمْ وَكَسْرُ الصَّمِّ ظَامِيهِ أَنْهَالاً

أخبر أن المشار إليهما بشين (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿عدوًا وحُزْنَا ﴾ بضم الْحَاء وسكون الزاي، فتعين للباقين القراءة بفتحهما، ثُمّ أمر بضم الياء وكسر ضم الدال فِي: ﴿يُصدِر الرعاء ﴾ للمشار إليهم بالظاء والألف في قوله: (ظاميه أنهلا) وهم الكوفيون وابن كثير ونافع، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الدال، و(الظامئ): العطشان، و(النهل): الشرب الأول.

وَجِنْوَةِنِ اصْمُمْ فُوْتَ وَالْفَــعْجَ لَــلْ وَصُحْــ بَةٌ كَهْــفُ ضَــمٌ الرَّهْــبِ وَاسْــكِنْهُ ذُبَّــلاً

أمر بضم الجيم من: ﴿ جُدُوة من النار ﴾ للمشار إليه بالفاء من (فزت) وهو حَمزة، وأن المشار إليه بالنون فِي قوله: (نل) وهو عاصم قرأ: ﴿ بِجَدُوة ﴾ بفتح الجيم، فتعين للباقين القراءة بكسرها؛ فحصل فِي (جذوة) ثلاث قراءات، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) والكاف فِي قوله: (وصحبة كهف) وهم حَمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قرءوا: ﴿ جناحك من الرَّهب ﴾ بضم الراء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذبلا) وهم ابن عامر والكوفيون قرءوا بإسكان الهاء، فتعين لغيرهم القراءة بفتح الهاء فتكون قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي بضم الراء مع إسكان الهاء، وقراءة خفص بفتح الراء مع إسكان الهاء، وقراءة خفل ثلاث قراءات.

#### يُصَدِّقُنِيْ ارْفَعْ جَزْمَـهُ فِـيْ لُـصِصُوْصِهِ وَقُلْ قَالَ مُوْسَـى وَاحْـذِفِ الْـوَاوَ دُحْلُـلاً

أمر برفع جزم القاف من: ﴿ ردًّا يصدقُني ﴾ للمشار إليها بالفاء والنون فِي قوله: (فِي نصوصه) وهُمَا حَمزة وعاصم، فتعين للباقين القراءة بِجزم القاف، ثُمَّ أمرك أن تقرأ: ﴿ قال موسى ربي أعلم ﴾ بِحذف واو العطف للمشار إليه بدال (دخللا) وهو ابن كثير، فتعين أن يقرأ للباقين: ﴿ وقال موسى ﴾ بإثبات الواو.

## نَــــــــــمَا نَفَــــرٌ بِالــــضَّمِّ وَالْفَـــتْحِ يَرْجِعُـــوْ نَ سِــحْرَانِ ثِـــــقْ فِـــيْ سَــاحِرَانِ فَتُقْـــبَلاً

أخبر أن المشار إليهم بالنون من (نَها)، وبـ(نفر) وهم عاصم وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿آنّهم إلينا لا يُرجَعون﴾ بضم الياء وفتح الجيم، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الجيم، وأن المشار إليهم بالثاء من (ثق) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿قالوا سِحْران﴾ بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف بينها وهي في قراءة الباقين ﴿سَاحِران﴾ بفتح السين وكسر الحاء وألف بينها كلفظه بالقراءتين.

وَيُجْبَكِي خَلِيْطٌ يَعْقِلُونَ حَفِظْتُهُ. ٥٥ وَفِي خُسِفَ الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَسنَخَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بخاء (خليط) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿حرمًا آمنًا يجبى إليه ﴾ بياء التذكير كلفظه، فتعين لنافع القراءة بتاء التأنيث، وأن المشار إليه بحاء (حفظته) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿خير وأبقى أفلا يعقلون ﴾ بياء الغيب كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، وأن حفصًا قرأ: ﴿لَخَسَف بنا ﴾ بفتح الخاء والسين، فتعين للباقين القراءة بضم الخاء وكسر السين ومعنى (خليط) أي: مخالط مألوف، ومعنى (حفص تنخلا) أي: اختار الفتحتين.

وَعِنْدِيْ وَذُوْ الثَّنْيَا وَإِنِّهِ أَرْبَعِ لَعَلِّيْ معًا رَبِّيْ ثَلاَثٌ مَعِيْ اعْتَلاَ أخبر أن فيها اثنتي عشرة ياء إضافة مفصلة في الجداول المرفقة.

# سُورَةُ العَنْكَبُوتِ

يَرَوْا صُحْبَةٌ خَاطِبْ وَحَرِّكْ وَمُلدَّ فِـيْ الْـــ لَــشَاءَة حَقَّــا وَهْـــوَ حَيْــــثُ تَنَـــزَّلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿أُولَم ترواكيف﴾ بتاء الخطاب للمشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب، ثُمَّ أمرك بتحريك الشين من (النشأة) أي: بفتحها ومدها؛ أي: بألف بعدها للمشار إليهما بقوله: (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو، (حيث تنزل) أي: حيث جاء وهو: ﴿ينشئ النشأة﴾ هنا، ﴿وأن عليه النشأة﴾ بالنجم، ﴿ولقد علمتم النشأة﴾ بالواقعة، فتعين للباقين القراءة في الثلاثة بإسكان الشين والقصر؛ أي: بترك الألف.

مَـودَّةَ فِي الْـمَوْفُوعُ حَـقُّ رُوَاتِـهِ وَلُوِّلْـهُ وَالْـصِبْ بَيْـنَكُمْ عَـمَّ صَـنْدَلاً

أخبر أن المشار إليه بـ(حق) وبالراء في قوله: (حق رواته) وهم ابن كثير وأبو عمرو والكسائي قرءوا: ﴿أُوثَانًا مودةُ ﴾ برفع التاء، فتعين للباقين القراءة بنصبها، ثُمَّ أمر بتنوين ﴿مودة ﴾ ونصب نون ﴿بينكم ﴾ للمشار إليهم بـ(عم) والصاد من (صندلا) وهم نافع وابن عامر وشعبة، فتعين للباقين القراءة بترك تنوين ﴿مودة ﴾ وخفض نون ﴿بينكم ﴾.

وَيَـــــــدْعُوْنَ نَجْــــــــمْ حَــــــافِظٌ وَمُوحِّــــــدٌ ۖ هُنَـــــا آيَــــةٌ مِـــــنْ رَبِّــــــهِ صُـــــحْبَةٌ دَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالنون والحاء في قوله: (نَجم حافظ) وهُمَا عاصم وأبو عمرو قرآ: ﴿إِنَ الله يعلم ما يدعون﴾ بياء الغيب كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، وأن المشار إليهم بـ (صحبة) وبدال (دلا) وهُم حَمزة والكسائي وشعبة وابن كثير قرءوا في هذه السورة: ﴿لولا أنزل عليه آية من ربه ﴾ بلا ألف على التوحيد، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿آيات ﴾ بألف بين الياء والتاء على الجمع.

وَفِيْ وَنَقُو وَكُونُ الْيَاءُ حِصْنٌ وَيُوْجَعُو فَ فَ صَفْقٌ وَحَرْفُ السِرُومِ صَافِيْهِ حُسِلًلاً أخبر أن المشار إليهم بـ(حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا: ﴿ويقول ذوقوا﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بصاد (صفو) وهو شعبة قرأ هنا: ﴿ ثُمَّ إلينا يرجعون ﴾ بياء الغيب كلفظه، وأن المشار إليهما بالصاد والحاء في قوله: (صافيه حللا) وهُما شعبة وأبو عمرو قرآ في الروم: ﴿ ثُم إليه يرجعون ﴾ بياء الغيب أيضًا، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بتاء الخطاب فيهما.

أخبر أن المشار إليهما بشين (شَمللا) وهُمَا حَمزة والكسائي أبدلا الباء الموحدة تَحت فِي: 
﴿لنبوئنهم من الْجَنة ﴾ هنا ثاء مثلثة وإليه أشار بقوله: (ذات ثلاث) أي: ثلاث نقط وسكناها وخففا الواو وأبدلا الهمزة ياء فصار: (لنثوينهم) بثاء مثلثة ساكنة بعد النون الأولى وتَخفيف الواو وياء بعدها، وتعين للباقين القراءة بالباء الموحدة وفتحها بعد النون الأولى وتشديد الواو وهمزة بعدها كلفظه.

وَإِسْكَانُ وَلْ فَاكْسِرْ كَمَا حَسِجٌ جَا نَدىً وَرَبِّيْ عِبَادِيْ أَرْضِيَ الْيَا بِهَا الْجَالاَ

أمر بكسر إسكان اللام فِي ﴿ولِيتمتعوا فسوف يعلمون ﴾ للمشار إليهم بالكاف والحاء والجيم والنون فِي قوله: (كما حج جا ندًى) وهم ابن عامر وأبو عمرو وورش وعاصم، فتعين للباقين القراءة بإسكان اللام، ثُمّ أخبر أن فيها ثلاث ياءات مفصلة فِي الجداول.



# وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سُورَةِ سَبَأْ

وَعَاقِبَ لَهُ النَّ انِيْ سَمَا وَبِنُونِ فِي لَلْمَالِمِينَ اكْسِرُوا عُلَا

أخبر أن المشار إليهم بـ (سَما) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿ ثُمَّ كان عاقبة الذين أساءوا السوأى وهو الثاني برفع التاء كلفظه، فتعين للباقين القراءة بنصبها، واحترز بالثاني عن الأول والثالث: ﴿ كيف كان عاقبة ﴾ متفق الرفع، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالزاي من (زكا) وهو قنبل قرأ: ﴿ لنذيقنهم بعض الذي عملوا ﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بعين (علا) وهو حفص قرأ هنا: ﴿ لآيات للعالِمين ﴾ بكسر اللام التي بعد العين، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

لِيَرْبُوا خِطَابٌ ضَمَّ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ أَتَى وَاجْمَعُوا آثَارِ كَمْ شَرَفًا عَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالهمز في (أتى) وهو نافع قرأ: ﴿التربوا فِي أموال الناس﴾ بتاء الخطاب وضمها وبسكون الواو، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب وفتحها وفتح الواو، ثُمّ أمر أن يقرأ: ﴿فانظر إِلَى آثار رحْمَت الله ﴾ بألفين مسكنتين مكتنفتي الثاء على الجمع كلفظه للمشار إليهم بالكاف والشين والعين فِي قوله: (كم شرفًا علا) وهم ابن عامر وحَمزة والكسائي وحفص، فتعين للباقين القراءة بحذفهها.

وَيَنْفَحُ كُوفِيٌّ وَفِيْ وَفِي الطُّولِ حِصْنُهُ ، ٩ ٩ وَرَحْمَهُ إِنْ ارْفَعِ فَكِاثِرًا وَمُحَسَمُّلاً

أخبر أن الكوفيين قرءوا هنا: ﴿فيومئذ لا ينفع ﴿ بياء التذكير كلفظه، وأن المشار إليهم برحصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا فِي الطول؛ أي: فِي سورة غافر: ﴿يوم لا ينفع ﴾ بياء التذكير أيضًا، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بتاء التأنيث، وهذه آخر مسائل الروم، ثُمَّ أمرك أن تقرأ فِي لقمان: ﴿هدى ورحْمَةُ ﴾ برفع التاء للمشار إليه بالفاء من (فائزًا) وهو حَمزة، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

#### وَيَتَّخِذَ الْصَمَرْفُوعُ غَيْرُ صِحَابِ هِمْ تُصَعِّرْ بِمِدٌّ خَفٌّ إِذْ شَرْعُهُ حَلاً

أخبر أن غير (صحاب) يعني: غير حَمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا: ﴿ويتخذُها هزوًا ﴾ برفع الذال، فتعين لِحمزة والكسائي وحفص القراءة بنصبها، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والشين والحاء في قوله: (إذ شرعه حلا) وهم نافع وحَمزة والكسائي وأبو عمرو قرءوا: ﴿ولا تصاعر خدك ﴾ بِمد الصاد؛ أي: بألف بعدها وتخفيف العين، فتعين للباقين القراءة بقصر الصاد؛ أي: بِحذف الألف وتشديد العين.

وَفِيْ نِعْمَةً حَرِّكٌ وَذُكِّرَ هَاؤُهَا وَضُمَّ وَلاَ تَنْوِينَ عَرْ خُسسْنِ اعْتَلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿وأسبغ عليكم نعمهُ ﴿ بتحريك العين؛ أي: بفتحها، وأخبر أن هاءه مذكرة، وأمر بضمها من غير تنوين فصارت: (نِعَمَهُ) بفتح العين وضم اللهاء من غير تنوين على الجمع للمشار إليهم بالعين والحاء والألف في قوله: (عن حسن اعتلا) وهم حفص وأبو عمرو ونافع، فتعين للباقين القراءة بسكون العين وتأنيث اللهاء ونصبها وتنوينها على التوحيد.

سِوَى ابْنِ الْعَــلاَ وَالْبَحْــرُ أَخْفِــيْ سُــكُونُهُ ﴿ فَــشاَ خَلْقَــهُ التَّحْرِيــكُ حِــصْنٌ تَطَــوّلاً

أخبر أن السبعة إلا أبا عمرو قرءوا: ﴿والبحرُ يَمده ﴾ برفع الراء كلفظه، فتعين لأبِي عمرو القراءة بنصبها وهذه آخر مسائل لقيان، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فشا) وهو حَمزة قرأ فِي سورة السجدة: ﴿ما أخفي لَهم ﴾ بسكون الياء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُم أخبر أن المشار إليهم بـ (حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا: ﴿ حَلَقه وبدأ ﴾ بتحريك اللام؛ أي: بفتحها، فتعين للباقين القراءة بإسكانها.

لِمَا صَبَرُواْ فَاكْــسِرْ وَخَفَّـفْ شَــذًا وَقُــلْ بِمِـاً يَعْمَلُــوْنَ اثْنــاَنِ عَــنْ وَلَــدِ الْعَــالاَ

أمر بكسر اللام وتَخفيف الميم فِي: ﴿ لَمَّا صِبُوا﴾ للمشار إليهما بشين (شذًا) وهُمَا حَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتح اللام وتشديد الميم، وهذه آخر مسائل السجدة، ثُمَّ أخبر أن أبا عمرو بن العلاء قرأ فِي سورة الأحزاب: ﴿ وكان الله بِما يعملون خبيرًا ﴾، و ﴿ بِما يعملون بصيرًا إذ جاءوكم ﴾ بياء الغيب كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهما.

وَبِ الْهَمْزِ كُ لُ السلاّءِ وَالْيَ اءِ بَعْدَهُ ذَكَ اوَبِيَ اءٍ سَ اكِنٍ حَ جَ هُ مَالاً وَكَالْهَمْزِ كُ لُ السلاّءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ وَكَالْيَاءِ مَكْ سُورًا لِ وَرْشٍ وَعَنْهُمَ اللّهَ وَقِيفٌ مُ سُكِنًا وَالْهَمْ ذُ زَاكِيْ إِ السِجَلاَ

كل ما في القرآن من لفظ (اللاء) أربعة مواضع: ﴿أزواجكم اللائي﴾ هذا، ﴿وإلا اللائي ولدنهم ولدنهم بالمجادلة، ﴿واللائي يئسن ﴾، ﴿واللائي لَم يَحضن ﴾ بالطلاق، فأخبر أن المشار إليهم بذال (ذكا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا في الجميع بِهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلاً ووقفًا، وأن المشار إليها بالْحَاء والْهَاء في قوله: (حج هملا) وهُمَا أبو عمرو والبزي قرآبياء ساكنة بعد الألف من غير هَمز وصلاً ووقفًا؛ وأن ورشًا قرأ بهمزة مكسورة مسهلة بين بين في الوصل (الله وهو المراد بقوله: (وكالياء مكسورًا) أي أنّها صارت بين الهمزة والياء المكسورة، ثُمّ قَالَ: (وعنها) أي: وعن البزي وأبي عمرو وجه ثانٍ وهو تسهيل الهمزة بين بين في الوصل لَها كورش، وقوله: (وقف مسكنًا) يعني: لورش والبزي وأبي عمرو؛ أي: بإبدال الهمزة ياء ساكنة، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بالزاي والباء في قوله: (زاكيه بجلا) وهُمَا قنبل وقالون قرآ بِهمزة مكسورة من غير ياء، وإذا وقفا سكنا الهمز.

وَتَظَّ اهَرُونَ اصْ مُمْهُ وَاكْ سِرْ لِعاصِ مِ وَفِيْ الْهَاءِ خَفِّ فَ وَامْدُدِ الظَّاءَ ذُبَّ لَا وَخَفَّفُ ثَ الظَّاءُ خُفِّ فَ لَ سَوْفَلاً وَخَفَّفُ أَ الظَّاءُ خُفِّ فَ لَ سَوْفَلاً

أمر بضم التاء وكسر الهاء فِي: ﴿ تُظاهِرون منهن ﴾ لعاصم، فتعين لغيره ضد البضم في التاء، وضد الكسر فِي الهاء وهو الفتح فيها، ثُم أمر بتخفيف هائه ومد ظائه للمشار إليهم بذال (ذبلا) وهم الكوفيون وابن عامر، ومراده بِمد الظاء: زيادة الألف بعدها، فتعين لغيرهم ضد التخفيف فِي الهاء وهو التشديد، وضد المد فِي الظاء وهو حذف الألف، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالثاء فِي قوله: (ثبت) وهم الكوفيون خففوا ظاءه، والضمير فِي (وخففه) عائد على الظاء؛ لأنها أقرب مذكور، فتعين لغيرهم القراءة بتشديد الظاء، ثُم أخبر أن موضعي المجادلة: ﴿يظاهرون منكم﴾، والذين يظاهرون من وهم الكوفيوت خففها المشار إليه بالنون من (نوفلا) وهو عاصم، فتعين هناك -يعني: فِي موضعي المُجادلة - خففها المشار إليه بالنون من (نوفلا) وهو عاصم، فتعين

<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٥٠).

لغيره تشديدها فيهما.

وَحَقُّ صِحَابٍ قَصْرُ وَصْـلِ الظُّــنُونَ وَالـــ رَسُولَ السَّبِيلاَ وَهُوَ فِي الْوَقْـفِ فِــي حُــلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (حق)، وبـ (صحاب) وهم ابن كثير وأبو عمرو وحَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿وتظنون بالله الظنون﴾، و﴿أطعنا الرسول﴾، ﴿فأضلونا السبيل﴾ بالقصر في الوصل؛ يعني: بغير ألف بعد النون واللام، فتعين للباقين القراءة بالمد؛ أي: بإثبات الألف في الوصل، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالفاء والحاء في قوله: (فِي حلا) وهُمَا حَمزة وأبو عمرو قصرا فِي الوقف؛ أي: لَم يأتيا بالألف، فتعين للباقين الإتيان بألف في الوقف.

مَقَامَ لِحَفْصٍ صُـمَّ وَالتَّانِ عَـمَّ فِـيْ الـــدْ ، ٧٧ دُخَـانِ وَآتَوْهَـا عَلَـى الْمَـدِّ ذُوْ حُــلاً

أمر بضم الميم الأولَى فِي قوله تعالى: ﴿لا مُقام لكم ﴾ لِحفص، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بقوله: (عم) وهما نافع وابن عامر قرآ في الثاني من الدخان وهو: ﴿إن المتقين فِي مُقام أمين ﴾ بضم الميم الأولَى، واحترز بقوله: (الثاني) من الأول وهو: ﴿مقام كريم ﴾ فإنه لا خلاف فِي فتح ميمه، فتعين لِمن لَم يذكره فتح الميم فِي الموضعين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالذال والحاء فِي قوله: (ذو حلا) وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو قرءوا: ﴿ثُم سئلوا الفتنة لاتوها ﴾ بِمد الهمزة، فتعين للباقين القراءة بقصرها.

وَفِيْ الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِيْ إِسْــوَةٌ نَــــدى وَقَـــصْرُ كِفَــا حَـــقٌ يُـــضَاعَفْ مُــــثَقَّلاً وَبِالْيَا وَفَتْحِ الْعَــيْنِ رَفْــعُ الْعَــذَابَ حِــصْــ نُ حُــسْنٍ وَتَعْمَلْ لُــؤْتِ بِالْيَــاءِ شَـــمْلَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالنون من (ندى) وهو عاصم قرأ بضم كسر هَمزة: ﴿أُسوءَ ﴾ في كل ما فِي القرآن، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بكاف (كفى)، وبـ(حق) وهم ابن عامر وابـن كثيـر وأبـو عمـرو قرءوا (يضعف لَها) بتشديد العين من غير ألف، وتعين للباقين القراءة بالمد وتخفيف العين، وأن المشار إليهم بـ(حصن) وبالْحَاء من (حسن) وهـم الكوفيـون ونافع وأبـو عمـرو قرءوا أيـضًا: ﴿يضاعف لَها ﴾ بياء وفتح العين، ﴿العذابُ ﴾ برفع الباء، فتعين للباقين أن يقـرءوا: ﴿نضعف لَها ﴾ بالنون وكسر العين، ﴿العذابُ ﴾ بنصب الباء، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بشين (شَمنُلا) وهُمَا حَمـزة والكسائى قرآ: ﴿ويعمل صالِحًا ﴾ بياء التـذكير، و ﴿يؤتِها أجرها ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين أن

يقرءوا: ﴿وتعمل﴾ بتاء التأنيث، و﴿نؤتِها﴾ بالنون، فقوله: (بالياء) يعود إلَى ﴿نؤتِها﴾؛ لأنه ضده النون، وعلم التذكير فِي ﴿وتعمل﴾ من الإطلاق.

وَقِرْنَ الْفَتَحِ اْذْ نَصُّوا يَكُونَ لَهُ ثَهِ وَى يَحِلُّ سِوَى الْبَصْرِيْ وَحَساتِمَ وُكَسلاً بِفَسَنْحٍ نَهِ مَا سَسادَاتِنَا اجْمَعْ بِكَسْرَةٍ كَهِ فَى وَكَشِيرًا نُقْطَةً تَحْسَتُ نُهِ سَفَّلاً

أمر بفتح كسر القاف: ﴿وقِرن فِي بيوتكن﴾ للمشار إليها باللهمزة والنون فِي قوله: (إذ نصوا) وهُمَا نافع وعاصم، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثم أخبر أن المشار إليهم باللام والثاء فِي قوله: (له ثوى) وهم هشام والكوفيون قرءوا: ﴿أن يكون لَهم الخيرة﴾ بياء التذكير كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، وأن السبعة إلا أبا عمرو البصري قرءوا: ﴿لا يَحل لك النساء﴾ بياء التذكير على ما لفظ به، فتعين لأبي عمرو القراءة بتاء التأنيث، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالنون من (نها) وهو عاصم قرأ: ﴿وخاتَم النبين﴾ بفتح التاء، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿المعنا سادتنا﴾ بألف بعد الدال وكسر التاء على جمع التصحيح للمشار إليه بالكاف من (كفي) وهو ابن عامر، فتعين للباقين القراءة بترك الألف وفتح التاء على جمع التكسير، ثم أخبر أن المشار إليه بالنون من (نفلا) وهو عاصم قرأ: ﴿لعنَا كبيرًا﴾ بالباء الموحدة تحت على ما قيده، وأن الباقين قرءوا بالثاء المثلثة من فوق كلفظه.

## سُورَةُ سَبَأ وَفَاطِر

وَعَالِمِ قُـلْ عَـلاَّمِ شَـاعَ وَرَفْعُ خَـفْ ضِـهِ عَـمَّ مِـنْ رِجْــزٍ أَلِــيمٍ مَعًــا وِلاَ عَلَــي رَفْـعِ خَفْـضِ الْمِــيمِ دَلَّ عَـــلِيمُهُ وَتَحْسِفْ نَشَأْ لُــسْقِطْ بِهِــاَ الْيَــاءُ شَــمْلَلاَ

أي: اقرأ: ﴿علام الغيب﴾ للمشار إليها بشين (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿عالِم الغيب﴾ كلفظه بِها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بـ(عم) وهُمَا نافع وابن عامر رفعا خفض الميم، فتعين للباقين القراءة بِخفضها فصار حَمزة والكسائي يقرآن: ﴿علام﴾ بتشديد اللام وتَخفيفها وألف بعدها وخفض الميم، ونافع وابن عامر: ﴿عالِم﴾ بألف بعد العين وكسر اللام وتَخفيفها ورفع الميم، والباقون: ﴿عالِم﴾ بكسر اللام وتَخفيفها وألف قبلها وخفض الميم، فذلك ثلاث قراءات، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بالدال والعين في قوله: (دل عليمه) وهُما ابن كثير وحفص قرآ: ﴿مَن رَجز البُم وَنِي الله المشار إليها بالدال والعين في قوله: (معًا)، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالدال والعين في قوله: (معًا)، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بشين القراءة بخفض الميم، فتعين للباقين القراءة بخفضها فيها، وإلى الموضعين أشار بقوله: (معًا)، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بشين (شَمللا) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿إن يشأ يَخسف بِهم الأرض أو يسقط﴾ بالياء في الثلاثة، فتعين للباقين القراءة بالنون فيهن، وقوله: (شَمللا) فيه ضمير يعود على الياء؛ لأنه شَمل الكلمات الثلاث؛ أي: جعل شاملاً لَها.

وَفِيْ الرِّيحَ رَفْعٌ صَـعً مِنْسَأَتَهُ سُكُو نُ هَمْزَتِهِ مَـاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَـلاً

أخبر أن المشار إليه بالصاد من (صح) وهو شعبة قرأ: ﴿ولسليمان الريحُ ﴾ برفع الحاء، فتعين للباقين القراءة بنصبها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالميم من (ماضٍ) وهو ابن ذكوان قرأ: ﴿تأكل منسأته ﴾ بِهمزة ساكنة، ثُمَّ أمر بإبدال الْهَمزة الساكنة ألفًا للمشار إليهما بالهمزة والْحَاء فِي قوله: (إذ حلا) وهُما نافع وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بهمزة مفتوحة.

#### مَسَاكِنِهِمْ سَـكُنْهُ وَاقْـصُرْ عَــلَى شَــلُا وَفِـيْ الْكَـافِ فَـافْتَحْ عَــالِمًا فَــــُتَبَجَّلاً

أمر أن يقرأ: ﴿في مساكنهم ﴾ بتسكين السين وحذف الألف للمشار إليهم بالعين والشين في قوله: (على شذًا) وهم حفص وحَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتح السين وإثبات الألف، ثُمَّ أمر بفتح الكاف للمشار إليهما بالعين والفاء من قوله: (عالِمًا فتبجلا) وهُمَا حفص وحَمزة، فتعين للباقين القراءة بكسرها.

#### نُجَساذِيْ بِيَساءٍ وَافْسِتَحِ السزَّايَ وَالْكَفُسو وَ رَفْعٌ سَمَا كَمْ صَسابَ أَكْسِلٍ أَضِفْ خُسلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (سَم) والكاف والصاد في قوله: (سَم) كم صاب) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا: ﴿وهل يُجازى ﴾ بالياء وأمر بفتح الزاي لهم وأخبر أنَّهم رفعوا راء الكفور، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿نجازي ﴾ بالنون وكسر الزاي، ﴿الكفورَ ﴾ بنصب الراء، ثُمَّ أمر بإضافة: ﴿ذواتي أكل ﴾ إلى ﴿خَمط ﴾ فتُسقِط التنوين من اللام للمشار إليه بالحاء من (حلا) وهو أبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بتنوين اللام وترك الإضافة.

## 

أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) واللام من (لوا) وهم ابن كثير وأبو عمرو وهشام قرءوا: ﴿ربنا بعد ﴾ بلا ألف وتشديد العين، فتعين للباقين القراءة بألف بعد الباء وتخفيف العين، ثم أخبر أن أهل الكوفة وهم عاصم وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿ولقدصد ق عليهم ﴾ بتشديد الـدال، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها.

#### وَفُــزِّعَ فَــنَّحُ الــضَّمِّ وَالْكَــسْرِ كَـــامِلٌ وَمَنْ أَذِنَ اضْمُمْ حُـــلْوَ شَـــرْعٍ تَسَلْـسَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كامل) وهو ابن عامر قرأ: ﴿حتى إذا فُزِّع﴾ بفتح ضم الفاء وفتح كسر الزاي، وأن المشار إليهم بالحاء والشين من (حلو شرع) وهم أبو عمرو وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿لِمن أَذن لـه ﴾ بضم الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، والله أعلم.

 أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فاز) وهو حَمزة قرأ: ﴿وهم فِي الغرفة ﴾ بإسكان الراء من غير ألف على التوحيد، فتعين للباقين القراءة بضم الراء وألف بعد الفاء على الجمع، وأن المشار إليهم بالحاء من (حلوًا)، وبـ (صحبة) وهم أبو عمرو وحَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿وأتّى لَهم التناؤش ﴾ بِهمزة مضمومة بعد الألف، فتعين للباقين القراءة بواو مضمومة بعدها.

وَأَجْرِيْ عِبَادِيْ رَبِّيَ الْيَا مُضافُها ﴿ وَقُلْ رَفْعُ غَيْرُ اللهِ بِالْحَفْضِ شُكَّلاً

أخبر أن سورة سبأ بِها ثلاث ياءات إضافة، ثُم أخبر أن المشار إليها بشين (شكلا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ فِي سورة فاطر: ﴿هل من خالق غيرِ اللهِ بِخفض رفع الراء، فتعين للباقين القراءة برفع الراء.

وَتَجْدِزِيْ بِيدَاءٍ ضُدَّمٌ مَسعٌ فَدَيْحِ زَايِدِ ﴿ وَكُلَّ بِدِهِ ارْفَعَ وَهُدُوَ عَدَنْ وَلَـدِ الْعَـلاَ

أخبر أن (ولد العلا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿كذلك يُجزَى﴾ بياء مضمومة وفتح الزاي، وأمر برفع اللام فِي: ﴿كلُّ كفور﴾ بالفعل المذكور وهو: ﴿يُجزَى﴾ فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿نَجزِي﴾ بنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب اللام.

وَفِي، السِّيِّئِ المَخْفُوضِ هَمْزًا سُكُونُهُ فَهَا بَيِّناتٍ قَصْرُ حَنَّ فَسَى عَسلاً

أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فشا) وهو حَمزة قرأ: ﴿ومكر السيئ بتسكين خفض الهمزة ، فتعين للباقين القراءة بِخفضها، وقيده بالْمَخفوض احترازًا من قوله تعالى: ﴿ولا يَحيق المكر السيئ ﴿ فإنه مرفوع باتفاق ، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بـ (حق) وبالفاء وبالعين من (حق فتّى علا) وهم ابن كثير وأبو عمرو وحَمزة وحفص قرءوا: ﴿على بينة منه ﴾ بالقصر؛ أي: بلا ألف على التوحيد، فتعين للباقين القراءة بألف بعد النون على الجمع.

## سُورَةُ يس

وَتَنْزِيلُ نَـصْبُ الرَّفْعِ كَــهْفُ صِحابِهِ وَخَفِّـفْ فَعَزَّزُكَ الِــشُعْبَةَ مُحْمِــالاً

أخبر أن المشار إليهم بالكاف من (كهف)، وبـ(صحاب) وهم ابن عـامر وحَمـزة والكـسائي وحفص قرءوا: ﴿تَنْزِيلَ الكتاب من الله العزيز﴾ بنصب رفع اللام، فتعين للباقين القراءة برفعها، ثُمّ أمر بتخفيف الزاي فِي: ﴿فعززنا بثالث﴾ لشعبة، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وقوله: (مُحْمِـلا) من أحمله؛ أي: أعانه.

وَمَا عَمِلَتْهُ يَحْدِفُ الْهِاءَ صُحْبَةٌ وَوَالْقَمَــرَ ارْفَعْــهُ سَــمَا وَلَقَـــدْ حَـــالاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿وما عملت أيديهم﴾ بِحذف الهاء، فتعين للباقين القراءة بإثبات الهاء، ثُمَّ أمر برفع الراء من: ﴿والقمرُ قدرناه﴾ للمشار إليهم بـ (سَما) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

وَخَا يَخْصِمُونَ الْفَتَحْ سَمَا لُـــــ وْ وَأَخْــف خُلْـــ \_ وَ بَـــــرٌّ وَسَــكُّنْهُ وَخَفّــف فَـــــتُكُملاً

أمر بفتح الْخَاء من: ﴿وهم يخصَمون﴾ للمشار إليهم بـ(سَما) وباللام من (لذ) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام، ثُم أمر بإخفاء فتح الخاء للمشار إليهما بالحاء والباء في قوله: (حلو بـر) وهما أبو عمرو وقالون، والمراد بالإخفاء: الاختلاس، ثُمّ أمر بتسكين الخاء وتَخفيف الصاد للمشار إليه بالفاء من (فتكملا) وهو حَمزة، فتعين للباقين القراءة بكسر الْخَاء وتشديد الصاد.

وَسَاكِنَ شُعْلٍ ضُمَّ فِحُرًا وَكَسُرُ فِي فِي طِللَ بِنضَمِّ وَاقْصُرِ السلاَّمَ شُلْسُللًا

أمر أن تقرأ: ﴿إن أصحاب الجنة اليوم فِي شغُل ﴾ بضم سكون الغين للمشار إليهم بالذال من (ذكرًا) وهم الكوفيون وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بسكون الغين، ثم أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فِي ظُلل ﴾ بضم كسر الظاء وقصر اللام؛ أي: بغير ألف، فتعين للباقين القراءة بكسر الظاء ومد اللام؛ أي: بألف بين اللامين.

قول الناظم: (وقل) أي: اقرأ: ﴿ولقد أضل منكم جِبِلاً ﴾ بكسر ضم الْجيم وكسر ضم الباء وتشديد اللام للمشار إليها بالهمزة والنون في (أخو نصرة) وهُمَا نافع وعاصم، وأمر بضم الجيم وتسكين الباء للمشار إليها بالكاف والحاء في (كذي حلا) وهُمَا ابن عامر وأبو عمرو، ولَها تَخفيف اللام، فتعين للباقين القراءة بإبقاء الضمتين في الجيم والباء وتَخفيف اللام.

وَنَنْكُ سُهُ فَاضْ مُمْهُ وَحَرِّكْ لِعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَاكْسِرْ عَنْهُمَ الصَّمَّ أَثْقَلاً

أمر بضم النون الأولَى وتَحريك الثانية؛ أي: بفتحها وكسر ضم الكاف وتشديدها في (نُنكِّسه في الخلق) لعاصم وحَمزة، فتعين للباقين القراءة بفتح النون الأولَى وتسكين الثانية وضم الكاف وتَخفيفها.

أخبر أن المشار إليهم بالدال والغين فِي قوله: (دم غصنًا) وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرءوا: ﴿لينذر من كان حيًا﴾ هنا بياء الغيب كلفظه بلا خلاف، وأنَّهم قرءوا: ﴿لينذر الذين ظلموا﴾ بالأحقاف بياء الغيب أيضًا بِخلاف عن الْمُشار إليه بالْهَاء من (هدى) وهو البزي فإنه قرأ فِي الأحقاف بالوجهين بياء الغيب وبتاء الْخِطَاب، وتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فِي الموضعين، ثُمَّ أخبر أن فيها ثلاث ياءات إضافة.

شرح الشاطبية

## سُورَةُ الصَّاقَّاتِ

وَصَفًا وَزَجْـرًا ذِكْـرَانَ ادْغَـمَ حَمْـزَةٌ وَذَرْوًا بِـلاَ رَوْمٍ بِهِـا التَّـا فَــنَقَّلاً وَخَلاَّدُهُـمْ بِـالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيـاَتِ فَالْــ مُغِـيرَاتِ فِـيْ ذِكْـرًا وَصُـبْحًا فَحَـصَّلاً

أخبر أن حَمزة أدغم وفاقًا لأبي عمرو من رواية السوسي تاء: ﴿والصافات﴾ في صاد (صفًّا)، وتاء ﴿فالزاجرات﴾ في زاي ﴿زجرًا﴾، وتاء: ﴿فالتاليات﴾ في ذال (ذكرًا)، وتاء: ﴿والـذاريات﴾ في ذال ﴿ذروًا﴾ وأنَّها بلا روم، ولـ(خلاد) عنه في تاء: ﴿فالْملقيات ذكرًا﴾، وتاء: ﴿فالْمُغيرات صبحًا﴾ بالعاديات وجهان إدغام التاء في ذال ﴿ذكرًا﴾ وصاد ﴿صبحًا﴾ إدغامًا مَحضًا بـلا روم وإظهارها عندهُمَا، وتعين للباقين عدا السوسي القراءة بالإظهار في الجميع.

بِزِينَةِ لَوِّنْ فِسِيْ نَسِدٍ وَالْكُواكِبِ انْسِ صِلْوا صَفْوَةً يَسَسَّمَّعُونَ شَلَّا عَسِلاً بِثِقْلَيْهِ وَاضْمُمْ ثَا عَجِبْتَ شَسِلًا وَسَا كِسِنْ مَعَانَ اوْ آبَاؤُلُسا كَسِيْفَ بَسِلّلاً

أمر بتنوين التاء في: ﴿إنا زينا الساء الدنيا بزينة ﴾ للمشار إليها بالفاء والنون من قوله: (في ند) وهُما حَمزة وعاصم، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، ثُمَّ أمر بنصب الباء من: ﴿الكواكب ﴾ للمشار إليه بالصاد في (صفوة) وهو شعبة، فتعين للباقين القراءة بخفضها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين وبالعين من (شذًا علا) وهُمْ حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿لايسَمَّعون ﴾ بتشديد السين والميم، فتعين للباقين القراءة بتخفيف السين: أي: بإسكانها وبتخفيف الميم: أي: بإزالة تشديدهما، ثُمَّ أمر بضم التاء في: ﴿بل عجبت ﴾ للمشار إليها بشين (شذًا) وَهُمَا حَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالكاف والباء في قوله: (كيف بللا) وهُمَا ابن عامر وقالون قرآ: ﴿أَوْ آبَاوْنَا الأولون قل نعم ﴾ هنا، ﴿أَوْ آبَاوْنَا الأولون قل إن بالواقعة بإسكان الواو، وإليها أشار بقوله: (معًا)، وتعين للباقين القراءة بفتح الواو فيها.

#### 

أمر بكسر الزاي في قوله تعالى: ﴿ولاهم عنها ينزِ فون﴾ للمشار إليهم بالشين من (شذًا) وهُمَا حَمزة والكسائي، ثُمَّ قال: (وقل فِي الأخرى ثوى) أي: اقرأ في الكلمة الأخرى التي في سورة الواقعة ﴿ولاهم عنها ينزِ فون﴾ بكسر الزاي للمشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون، فتعين لمن لَم يذكره فِي الترجمين القراءة بفتح الزاي، ثُمَّ أمر بضم الياء فِي: ﴿فاقبلوا إليه يُزفون﴾ للمشار إليه بالفاء من (فاكملا) وهو حَمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

وَمَاذَا تُسرِيْ بِالسَشَّمِّ وَالْكَسْرِ شَسَائِعٌ وَإِلْيَاسَ حَدْفُ الْهَمْــزِ بِالْخُلْفِ مُــــثُلاً

أخبر أن المشار إليهما بشين (شائع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فانظر ماذا تُري﴾ بضم التاء وكسر الراء، فتعين للباقين القراءة بفتحهما، ويلزم من كسر الراء: قلب الألف ياء، كما يلزم من فتحها: قلبها ألفًا؛ فلا إمالة فيها حينئذٍ لِحمزة والكسائي، بل الإمالة فيها لأبي عمرو مَحضة ولورش بين بين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بِميم (مثلا) وهو ابن ذكوان حذف الهمزة من: ﴿وإن الماسلين﴾ بِخلاف عنه، فتعين للباقين القراءة بإثباتِها كالوجه الآخر عن ابن ذكوان.

وَغَيْــــــرُ صِــــحَابِ رَفْعُــــهُ اللهُ رَبَّكُـــمْ وَرَبَّ وَإِلْياسِـــــينَ بِالْكَــــسْرِ وُصِّـــــلاَ مَعَ الْقَصْرِ مَعْ إِسْكَانِ كَــسْرٍ دَئــا غِـــــــىَّ . . . ، وَإِنِّـــــيْ وَذُو النُّنْيَـــــا وَأَلِّـــــــيَ أَجْمِــــــلاَ

أخبر أن غير (صحاب)؛ يعني: غير حَمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا: ﴿اللهُ رَبُّكُم وربُ ﴾ برفع الثلاثة، وقرأ الباقون بالنصب في الثلاثة. ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالدال والغين من (دنا غنًى) وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرءوا: ﴿سلام على إلياسين ﴾ بكسر الهمزة وحذف الألف وإسكان كسر اللام كلفظه، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿آل ياسين ﴾ بفتح الهمزة وكسر اللام وألف بينها منفصلاً مثل آل مُحَمد، ثُمَّ أخبر أن فيها ثلاث ياءات إضافة.

## سُورَةُ ص

وَضَمُّ فَواق شَاعَ خَالصَة أَضف لَهُ الرَّحْبُ وَحِّدْ عَبْدَنا قَبْلُ دُخلُلاً

أخبر أن المشار إليهما بشين (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿مالَها من فُواق﴾ بضم الفاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ قال: (خالصة أضف) أي: اقرأ: ﴿بِخالصة ذكرى مضافًا بلا تنوين للمشار إليهما باللام والألف من (له الرحب) وهُمَا هشام ونافع، فتعين للباقين القراءة بالتنوين وترك الإضافة، ثُمَّ قال: (وحد عبدنا قبل) أي: اقرأ: ﴿واذكر عَبْدنا إبراهيم بفتح العين وإسكان الباء بلا ألف موحدًا قبل ﴿خالصة ﴾ للمشار إليه بالدال من (دخللا) وهو ابن كثير، فتعين للباقين القراءة بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها جَمعًا.

وَفَــــيْ يُوْعَــــدُوْنَ دُمْ حُــــلاً وَبِقَـــافَ دُمْ ۚ وَثَقَّـــلَ غَـــسَّاقًا مَعَـــا شَـــائدٌ عُــــلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالدال والحاء في (دم حلا) وهُما ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿هذا ما يوعدون ليوم ﴾ هنا بياء الغيب كلفظه، وأن المشار إليه بدال (دم) وهو ابن كثير قرأ: ﴿هذا ما يوعدون لكل أواب ﴿ فِي سورة (ق ) كذلك بياء الغيب، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بتاء الخطاب فيهما، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والعين من (شائد علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿حَميم وغسَاق ﴾ هنا، ﴿وإلا حَميمًا وغسَّاقًا ﴾ فِي سورة النبأ بتشديد السين، وإليهما أشار بقوله: (معًا)، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها فيهما.

أخبر أن أبا عمرو البصري قرأ: ﴿وآخر من شكله ﴾ بضم الهمزة وقصرها، فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة ومدها، وأن المشار إليهم بالحاء والشين من (حلا شرعه) وهم أبو عمرو وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿من الأشرار اتخذناهم ﴾ بوصل الهمزة، وإذا ابتدءوا كسروها، فتعين للباقين القراءة بقطع الهمزة وفتحها في الحالين.

وَفَالْحَقُّ فِسِيْ نَسَصْرٍ وَخُدْ يَسَاءَ لِسِيْ مَعًا وَإِنِّسِيْ وَبَعْدِيْ مَسَسِّنِيْ لَعْنَتِسِيْ إلَسى

أخبر أن المشار إليهما بالفاء والنون من قوله: (فِي نصر) وهُمَا حَمزة وعاصم قرآ: ﴿قال فالحقُّ ﴾ برفع القاف كلفظه، فتعين للباقين القراءة بنصبها، ثُمَّ أمر بأخذ ست ياءات إضافة مفصلة في الجداول المرفقة.



# سُورَةُ الزُّمَر

أَمَـنْ خَـفَّ حِرْمِـيٌّ فَـشَا مَـدَّ سَـالِمًا مَعَ الْكَسْرِ حَـقٌّ عَبْـدَهُ اجْمَع شَـمَوْدَالاً

أخبر أن المشار إليهم بـ(حرمي) وبالفاء من (فشا) وهم نافع وابن كثير وحَمزة قرءوا: (أَمَن هو قانت) بتخفيف الميم، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وأن المشار إليها بـ(حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ورجلاً سالِمًا لرجل ﴾ بِمد السين؛ أي: بألف بعدها مع كسر اللام، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بترك الألف وفتح اللام، ثُمّ أمرك أن تقرأ: ﴿اليس الله بكاف عباده ﴾ بكسر العين وألف بعد الياء على الجمع للمشار إليها بـشين (شَمردلا) وهُمَا حَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتح العين وإسكان الباء وترك الألف على التوحيد.

(وقل) أي: اقرأ: ﴿كاشفاتٌ ضرَّه﴾، و﴿مُمسكاتٌ رَحْمتَهُ ﴾ بتنوين: (كاشفات)، و(مُمسكات)، و ونصب: (ضره)، و(رحمته) للمشار إليه بالحاء من (حُملا) وهو أبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بترك تنوينهما وخفض: (ضره)، و(رحمته).

وَضُمَّ قَضَى وَاكْــسِرْ وَحَـــرِّكْ وَبَعْـــدُ رَفْـــ ۚ عُ شَــافٍ مَفَـــازَاتِ اجْمَعُـــوا شَـــــاعَ صَـــنْدَلاً

أمر بضم القاف وكسر الضاد وتَحريك الياء بالفتح من: ﴿قُضِيَ عليها ﴾، ورفع ﴿الموتُ ﴾ للمشار إليها بشين (شافٍ) وهُمَا حَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتح القاف والنضاد وسكون الياء فتقلب ألفًا فِي اللفظ ونصب: ﴿الموتَ ﴾، ثُمّ أمر أن يقرأ: ﴿وينجي الله الذين اتقوا بمفازاتِهم ﴾ بألف بعد الزاي على الْجَمع للمشار إليهم بالشين والصاد من (شاع صندلا) وهم حَمزة والكسائي وشعبة، فتعين للباقين القراءة بترك الألف على التوحيد.

وَزِدْ تَأْمُرُوْنِيْ التُّوْنَ كَـــهْ فَا وَعَـمَّ خِفْ ــ فَهُ فُتِّحَـتْ خَفِّـفْ وَفِـيْ النَّبـإِ الْعُــلاَ لِكُــوْفِ وَخُــذْ يَــا تَـــأْمُرُونِيْ أَرَادَنِــيْ وَإِنِّــيْ مَعُــا مَــعْ يَــا عِبَــادِيْ فَحَــصَّلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿قل أفغير الله تأمرونِي ﴾ بزيادة نون للمشار إليه بالكاف من (كهفًا) وهو ابن عامر قرآ عامر، فتعين لغيره القراءة بترك زيادتِها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بـ (عم) وهُما نافع وابن عامر قرآ بتخفيف النون، فتعين لغيرهما تشديدها.

ثُمَّ أمر بتخفيف التاء الأولَى فِي: ﴿فَتِحت أبوابها﴾ فِي الموضعين هنا، و﴿فَتِحت السهاء﴾ فِي سورة النبأ للكوفيين، فتعين للباقين القراءة بتشديدها في الثلاثة، ثُمَّ أمر بأخذ خَمس ياءات إضافة مذكورة فِي الجداول.



شرح الشاطبية

## سورة المُؤمِن

أمر أن يقرأ: ﴿والذين تدعون من دونه ﴾ بتاء الخطاب للمشار إليها بالهمزة واللام في (إذ لوى) وهُما نافع وهشام، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب، ثُم أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كفى) وهو ابن عامر قرأ: ﴿أشد منكم قوة ﴾ بالكاف وفِي قراءة الباقين: ﴿أشد منهم ﴾ بالهاء، ثُم أمر بزيادة الهمزة قبل الواو فِي: ﴿وأن يظهر في الأرض ﴾ للمشار إليهم بالثاء من (ثُملا) وهم الكوفيون، وأمر لَهم بتسكين الواو فتصير قراءتهم: ﴿أَوْ أَن ﴾ فتعين للباقين القراءة بترك زيادة الهمزة وفتح الواو، ثُم أمر بضم الياء وكسر الهاء من: ﴿يُظهِر ﴾ ونصب رفع: ﴿الفسادَ ﴾ للمشار إليهم بالهمزة والعين والحاء فِي قوله: (إلى عاقل حلا) وهم نافع وحفص وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بقتح الياء والهاء ورفع دال: ﴿الفسادُ ﴾.

فَاَطَّلِعَ ارْفَعِ غَيْرَ حَفْصٍ وَقَلْبِ لَوْ وَلُوا مِنْ حَدِيدٍ أَدْ خِلُوا نَفَرٌ صِلاً عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمْ كَسْرَهُ يَتَذَكَّرُوْ نَ كَهْفٌ سَمَا وَاحْفَظْ مُسْطَافَاتِهَا الْعُللَ عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمْ كَسْرَهُ يَتَذَكَّرُوْ نَ كَهْفٌ سَمَا وَاحْفَظْ مُسْطَافَاتِهَا الْعُللَ فَرُوْلِي مَا وَاحْفَظْ مُسْطَافَاتِهَا الْعُللَ فَرُوْلِي مَا وَاحْفَظْ مُسْطَافَاتِهَا الْعُللَ فَرَوْلِي مَا وَاحْفَظُ مُسْطَافِاتِهَا الْعُللَ فَيُولِي وَالْمُسْرِي مَعْ إلَى فَالْمُسْرِي مَعْ اللَّهِ فَالْمُسْرِي مَعْ اللَّهُ فَالْمُعْ فَالْمُسْرِي مَعْ اللَّهِ فَالْمُسْرِي مَعْ اللَّهُ اللَّهُ فَالْمُسْرِي مَعْ اللَّهُ فَالْمُسْرِي مَعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَالْمُعْلِقَ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّالِي الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

أمر برفع العين في: ﴿ فأطلع إلى إله موسى ﴾ للسبعة إلا حفصًا، فتعين لحفص القراءة بنصبها، ثمّ أمر بتنوين الباء في ﴿ قلب متكبر جبار ﴾ للمشار إليهما بالميم والحاء في قوله: (من حميد) وهُا ابن ذكوان وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، ثم أخبر أن المشار إليهم بـ (نفر) وبالصاد من (صلا) وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا: ﴿ ويوم تقوم الساعة ادخلوا ﴾ بوصل الهمز، وأمر لَهم بضم كسر الْخَاء ويبتدئون: (أدخُلوا) بضم الهمزة، فتعين للباقين القراءة بقطع الهمزة وفتحها في الحالين وكسر الخاء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالكاف من (كهف)،

وب (سَمَ) وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿قليلاً ما يتذكرون ﴾ بياء الغيب كلفظه به، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُمَّ أمر بِحفظ ما فيها من ياءات الإضافة وهي ثَمانٍ مفصلة فِي الْجَدول المرفق.



#### سورة فُلصّلَت

وَإِسْكَانُ نَحْسَنَاتَ بِهِ كَسِسْرُهُ ذَكَا وَقَوْلُ مُمِسِيْلِ السِّيْنِ لِلَّيْتِ أَخْمِلاً

أخبر أن المشار إليهم بذال (ذكا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿أيام نَحِسات ﴾ بكسر إسكان الحاء، فتعين للباقين القراءة بإسكانها، ثُم أخبر أن قولَ من قال بإمالة السين من: ﴿نحسات﴾ (لليث) قولٌ أخلُ؛ أي: هو متروك لَم يقرءوا به.

وَنَحْ شُرُ يَاءٌ ضَمَّ مَعْ فَتَعْ ِضَمِّهِ وَأَعْدَاءُ خُذْ وَالْجَمْعُ عَمَّ عَسَقَنْقَلاً لَكُونُ مَا الله المُحَلِّمُ عَمَّ عَسَقَنْقَلاً لَكُونُ مُنَافُ وَيَسَارَبِّيْ بِهِ الْخُلْفُ بُسِجِّلاً لَكُنْ مُسَافُ وَيَسَارَبِّيْ بِهِ الْخُلْفُ بُسِجِّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خذ) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿ويوم يُحشر ﴾ بالياء وضمها وفتح الشين ورفع: ﴿أعداءُ ﴾، فتعين للباقين القراءة بالنون وفتحها وضم السين ونصب ﴿أعداء ﴾، وعلم رفع ﴿أعداء ﴾ من الإطلاق، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) وبالعين فِي (عم عقنقلا) وهم نافع وابن عامر وحفص قرءوا: ﴿وما تخرج من ثَمرات من أكمامها ﴾ بألف على الجمع، فتعين للباقين القراءة بترك الألف على التوحيد، و(العقنقل): الكثيب العظيم من الرمل. وقال ابن سيده: الوادي المتسع، ثُمَّ أخبر أن فيها يائي إضافة، وهذا الاختلاف عن قالون لَم يذكره الناظم في باب ياءات الإضافة؛ لأن صاحب التيسير استدركه هاهنا فوافقه الناظم على ذَلِكَ.

# سُورَةُ الشُّورَى وَالزُّخْرُفِ وَالدُّخَان

وَيُـــوْحَى بِفَــــثْحِ الْحَـــاءِ دَانَ وَيَفْعَلُـــو نَ غَيْرُ صِحَابٍ يَعْلَمَ ارْفَــعْ كَــــمَا اعْــتَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالدال من (دان) وهو ابن كثير قرأ: ﴿كذلك يوحَى إليك ﴾ بفتح الحاء، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمَّ أخبر أن غير (صحاب) أي: غير حَمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة؛ أي: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا: ﴿ويعلم ما يفعلون ﴾ بياء الغيب كلفظه به، فتعين لِحمزة والكسائي وحفص القراءة بتاء الخطاب، ثُمَّ أمر برفع ميم: ﴿ويعلم الذين يُجادلون ﴾ للمشار إليها بالكاف والألف في (كما اعتلا) وهُمَا ابن عامر ونافع، فتعين للباقين القراءة بنصب الميم.

بِمَا كَسَبَتْ لاَ فَاءَ عَمَّ كَسِيرَ فِيْ كَبَائِرَ فِيْهَا، ثُمَّ فِيْ السَّجْمِ شَمْللاً

أخبر أن المشار إليهما بـ(عم) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: ﴿ بِمَا كَسَبَ أَيْدِيكُم ﴾ بـ الله فاء، فتعين للباقين القراءة بالفاء، ثُم أخبر أن المشار إليهما بشين (شَمللا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ كَبِيرِ الإِنْم ﴾ هنا وبالنجم بكسر الباء وياء ساكنة من غير ألف بينهما، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿ كَبَائرُ الإِنْم ﴾ بفتح الباء وهَمزة مكسورة بينهما ألف كلفظه بالقراءتين.

وَيُرْسِلَ فَارْفَعْ مَسعْ فَيُوحِيْ مُستكِّنًا . ٢ . ١ أَتَائِا وَأَنْ كُنْتُمْ بِكَسْرِ شَلْدَا العُلا

أمر برفع اللام من: ﴿أو يرسلُ ﴾ مع إسكان الياء من: ﴿فيوحي بإذنه ﴾ للمشار إليه بالهمزة في قوله: (أتانا) وهو نافع، فتعين للباقين القراءة بنصب اللام فِي: ﴿يرسلَ ﴾ وفتح الياء من: ﴿فيوحَي ﴾، وهذه آخر مسائل الشورى، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والألف من قوله: (شذا العلا) وهم حَمزة والكسائي ونافع قرءوا فِي سورة الزخرف: ﴿صفحًا إن كنتم ﴾ بكسر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة.

## وَيَنْــشَأُ فِــيْ ضَــمٌ وَثِقْــلٍ صِحَابُــــــهُ عِبَادُ بِرَفْـعِ الــدَّالِ فِــيْ عِنْــدَ غَـــلْغَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحاب) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿أو من يُنَشَأَ﴾ بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالغين من (غلغلا) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿الذين هم عباد الرحن ﴾ بياء موحدة من أسفل وألف بعدها، ورفع الدال وهي فِي قراءة الباقين: ﴿هم عند الرحن بنون ساكنة و فتح الدال من غير ألف كلفظه بالقراءتين، و (غلغل) معناه: أدخل.

وَسَـكُنْ وَزِدْ هَمْــزًا كَــوَاوٍ أَوُسْــهِدُوا أَمْسِهُدُوا أَمِينًــا وَفِيــهِ الْـــمَدُّ بِــالْخُلْفِ بَـــلّلاً

أمر بتسكين الشين من: ﴿أَوْشهدوا خلقهم ﴾ وبزيادة هَمزة ثانية فيه مسهلة بين الهمزة والواو بعد الهمزة المفتوحة للمشار إليه بالهمزة في (أمينًا) وهو نافع، فتعين للباقين القراءة بفتح الشين وترك زيادة الهمزة المسهلة، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالباء من (بللا) وهو قالون مد بين الهمزتين بخلاف عنه؛ أي: له وجهان: المد وتركه.

وَقُلْ قَالَ عَـنْ كُـفْقِ وَسَـقْفًا بِضَمِّهِ وَتَحْرِيكِـه بِالـضَّمِّ ذَكَّـرَ أَنْسَبَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالعين والكاف من قوله: (عن كفؤ) وهُمَا حفص وابن عامر قرآ: ﴿قَالَ أُولُو جَنْتُكُم﴾ بفتح القاف واللام والألف بينهما، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿قَالَ أُولُو ﴾ بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالذال والهمزة فِي (ذكر أنبلا) وهم الكوفيون وابن عامر ونافع قرءوا: ﴿ليوتِهم سُقُفًا﴾ بضم السين وتحريك القاف بالضم، فتعين لابن كثير وأبي عمرو القراءة بفتح السين وإسكان القاف.

وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْ زَةِ جَاءَكِ وَأَسْدِرَةٌ سَكِّنْ وَبِالْقَصْرِ عُـــــدِّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالْحَاء من (حكم)، وبـ (صحاب) وهم أبـ و عمـ رو وحَمـزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿حتى إذا جاءنا﴾ بقصر الْهَمْزة من غير ألف بينها وبين النون، فتعين للباقين القراءة بمد الهمزة؛ أي: بألف بعدها قبل النون، ثُـم أمـر أن يقـرأ: ﴿أسورة من ذهب بإسكان السين وقصرها؛ أي: بغير ألف للمشار إليه بالعين من (عدلا) وهو حفص، فتعين للباقين القراءة بفـتح

السين ومدها؛ أي: بألف بعدها.

وَفِيْ سَلَفًا ضَمًّا شَرِيفٍ وَصَادُهُ يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِيِيْ حَمِقً نَهِ شَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بشين (شريف) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فجعلناهم سُلُفًا ﴾ بضم السين واللام، فتعين للباقين القراءة بفتحهما، وأن المشار إليهم بالفاء وبـ(حق) والنون من قوله: (فِي حق نَهشلا) وهم حَمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا: ﴿منه يصِدون ﴾ بكسر ضم الصاد، فتعين للباقين القراءة بضمها.

ءَ آلِهَ ـــ قُ كُـــوف يُحَقِّــ قُ ثَانِيًــا وَقُـــلْ أَلِفًــا لِلْكُــلِّ ثَالِثــانُ ابُـــدلا

أخبر أن الكوفيين قرءوا: ﴿ آالهتنا خير ﴾ بتحقيق الهمزة الثانية، فتعين للباقين القراءة بتسهيلها، ثُم أخبر أن كل القراء اتفقوا على إبدال الهمزة الثالثة ألفًا، وذلك أن «آلهة» من المواضع التي اجتمعت فيها ثلاث هَمزات، فأما الأولَى فلا خلاف فِي تَحقيقها، وأما الثالثة فلا خلاف فِي إبدالِها، وأما الثانية فحققها الكوفيون وسهلها الباقون بين الْهَمزة والألف ولَم يَمد أحد بينها.

وَفِيْ تَصَسْتَهِيهِ تَصَسْتَهِيْ حَصَقُ صُحْبَةٍ وَفِيْ يُرْجَعُونَ الْغَيْبُ شَصَايَعَ دُخْلُلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (حق)، وبـ (صحبة) وهم ابـن كثير وأبـو عمـرو وحَمـزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿وفيها ما تشتهي الأنفس﴾ بِهاء واحدة، وهي فِي قراءة البـاقين: ﴿تشتهيه ﴾ بِهـاءين؛ أي: كلفظه بالقراءتين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والدال مـن (شـايع دخلـلا) وهـم حَمـزة والكسائي وابن كثير قرءوا: ﴿وعنده علم الساعة وإليه يرجعون ﴾ بياء الغيب كلفظه، فتعـين للبـاقين القراءة بتاء الخطاب.

وَفِيْ قِيلَهُ اكْسِرْ وَاكْسِرِ الصَّمَّ بَعْدُ فِينَ يُصِيرٍ وَخَاطِبِ تَعْلَمُونَ كَمِمَا الْجَلَا

أمر بكسر اللام وكسر ضم الهاء فِي: ﴿قيلِهِ يا رب﴾ للمشار إليهما بالفاء والنون من قوله: (فِي نصير) وهُمَا حَمزة وعاصم، فتعين للباقين القراءة بفتح اللام وضم الهاء، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿فسوف تعلمون﴾ بتاء الخطاب للمشار إليهما بالكاف والألف فِي (كما انجلا) وهُمَا ابن عامر ونافع، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب.

بِتَحْتِيْ عِبَــادِيْ الْيَــا وَيَغْلِـــيْ دَئــا عُــــلاً وَرَبُّ الـــسَّموَاتِ اخْفِــضُوا الرَّفْــعَ ثُمَّــلاً

أخبر أن فِي الزخرف ياءَي إضافة هُمَا: ﴿من تَحتي أفلا تبصرون ﴾، و﴿يا عبادي لا خوف ﴾، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالدال والعين من (دنا علاً) وهما ابن كثير وحفص قرآ فِي سورة الدخان: ﴿كالمهل يغلي بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿ربِّ السموات ﴾ بِخَفض رفع الباء للمشار إليهم بالثاء من (ثُملا) وهم الكوفيون، فتعين للباقين القراءة برفعها. وصَمَمَّ اعْتِلُوهُ اكْسِر ْ عِسنَى إِلَّكَ افْتَحُوا ٣٠٠ رَبِيعًا وَقُلْ إِلِّنِي وَلِي الْيَساءُ حُمِّلًا

أمر بكسر ضم التاء فِي: ﴿خذوه فاعتلوه﴾للمشار إليهم بالغين من (غنى)وهم الكوفيون وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بضمها، ثُمَّ أمر بفتح الهمزة فِي: ﴿ذَقَ إِنكَ ﴾للمشار إليه بالراء فِي (ربيعًا)وهو الكسائي، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُم أخبر أن فِي الدخان ياءَي إضافة.



# سُورَةُ الشَّرِيعَةِ وَالأَحْقَافِ

مَعًا رَفْعُ آيَاتٍ عَلَى كَـسْرِهِ شَـفًا وَإِنَّ وَفِـسِيْ أَضْ مِرْ بِتَوْكِيـدِنُ أُوِّلاً

أخبر أن المشار إليهما بشين (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي كسرا رفع التاء فِي كلمتي: ﴿آيات ﴾ (معًا)، فتعين للباقين القراءة برفع التاء فيهما، وأراد بِهما: ﴿آيات لقوم يعقلون ﴾، ولا خلاف في: ﴿لآيات للمؤمنين ﴾ أنه بكسر التاء، ثُمَّ قال: (وإن وفِي أضمر بتوكيد أولا) أي: بتأكيد مؤول، وكأنه يقول: لَم أرد بقولِي: (أضمر): الإضمار الذي هو كالمنطوق به، وإنّما أردت أن حرف العطف ناب في قوله: ﴿وفِي خلقكم ﴾ عن (إن) وفِي قوله: ﴿واختلاف الليل ﴾ عن (إن وفِي).

لِنَجْ زِيَ يَا نَصِ مِّ سَمَا وَغِ شَاوَةً بِهِ الْفَــْمُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَـصْرُ شُــمِّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالنون من (نص)، وبـ(سَم) وهم عاصم ونافع وابن كثير وأبـو عمـرو قرءوا: ﴿ليجزي قومًا ﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بشين (شَـملا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿وجعل على بصره غَشْوة ﴾ بفتح الغين وإسـكان الـشين وتـرك الألـف، فتعين للباقين القراءة بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها.

وَوَالسَّاعَةَ ارْفَعْ غَيْــرَ حَمْــزَةَ حُـــسْناَنِ الْـــ مُحَـــسِّنُ إِحْـــسَالًا لِكُـــوفِ تَحَـــوَّلا

أمر برفع التاء في: ﴿والساعة لاريب ﴾ فيها للسبعة إلا حَمزة، فتعين لِحمزة القراءة بنصبها، وهذه آخر مسائل سورة الشريعة، ثُمَّ أخبر أن الكوفيين قرءوا في سورة الأحقاف: ﴿بوالديه إحسانًا ﴾ بهمزة مكسورة وإسكان الْحَاء وفتح السين وألف بعدها، وهي في قراءة الباقين: ﴿حسنًا ﴾ بضم الحاء وإسكان السين من غير هَمزة ولا ألف كلفظه بالقراءتين، وقوله: (تَحولا) أي: انتقل (حسنًا) إلى (إحسانًا).

وَغَيْسِرُ صِحَابٍ أَحْسَنَ ارْفَعِ وَقَبْلَهِ وَبَعْدُ بِيَاءٍ صُمَّ فِعْلَانِ وُصِّسَلاً أَمْرِ لغير المشار إليهم بـ (صحاب) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة فِي:

﴿ يُتقبل عنهم أحسنُ ما عملوا ويُتجاوز ﴾ برفع نون أحسن وبياء مضمومة في الفعل الذي قبله، والفعل الذي بعده وهُما: (يتقبل)، و(يتجاوز)، فتعين للمشار إليهم بـ (صحاب) وهم حَمزة والكسائي وحفص أن يقرءوا: ﴿ أحسنَ ﴾ بنصب النون، و ﴿ نَتقبل ﴾ ﴿ ونَتجاوز ﴾ بنون مفتوحة فِي كل واحد منها.

وَقُــلْ عَــنْ هِــشَامٍ أَدْغَمُــوا تَعِــدَانِنِيْ لُــوَفِّيهُمْ بِالْيَــا لَـــهُ حَــقُ لَـهْــشَلاَ

أي: نقل عن هشام أن أهل الأداء أدغموا له النون الأولى في النون الثانية فتصير نونًا واحدة مشددة مكسورة في: ﴿أتعدانني أن أخرج﴾، فتعين للباقين القراءة بالإظهار فتصير بنونين مكسورتين خفيفتين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم باللام وبـ(حق) وبالنون في قوله: (له حق نَهشلا) وهم هشام وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا: ﴿ليوفيهم أعالَهم ﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون.

وَقُلْ لاَ تَدرَى بِالْغَيْبِ وَاضْمُمْ وَبَعْدَهُ مَكْ مَكْنَهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيْهِ نُكُولًا

أي: اقرأ: ﴿فأصبحوا لا يُرى إلا ﴾ بياء الغيب وضمها ﴿مساكنُهم ﴾ برفع النون للمشار إليها بالفاء والنون من (فاشيه نولا) وهُما حَمزة وعاصم، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿لا تَرى ﴾ بتاء الخطاب وفتحها ﴿إلا مساكنَهم ﴾ بنصب النون، وقوله: (وبعده) أي: (مساكنهم) بعد (ترى).

ويَ الْحُورِ عَنِي بِهَا خُلْفُ مَنْ تَلاَ وَإِنْكِنَ فِي وَأُورِ عَنِي بِهَا خُلْفُ مَنْ تَلاَ أَخِير أَن فِي الأحقاف أربع ياءات إضافة.

# وَمِنْ سُورَةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمنِ عَزَّ وَجَلَّ

وَبِالْصَّمِّ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ التَّاءَ قَاتَلُوا عَلَى حُسجَّةٍ وَالْقَصْرُ فِيْ آسِنٍ ذَلاً وَالْقَصْرُ فِيْ آسِنٍ ذَلاً وَالْفَاصُرُ فِيْ آسِنٍ ذَلاً وَأَعْلِسَيَ حُسَمِّهُمْ وَكَسْرٍ وَتَحْزِيسَكِ وَأَمْلِسِيَ حُسَمِّلاً

أمر بضم القاف وترك الألف وكسر التاء في: ﴿والذين قتلوا فِي سبيل الله ﴾ للمشار إليهما بالعين والحاء فِي قوله: (على حجة) وهُمَا حفص وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بفتح القاف والتاء وألف بينهما، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالدال من (دلا) وهو ابن كثير قرأ: ﴿من ماء غير أسن ﴾ بقصر الهمزة بِخلاف عنه ؛ الْهَمْزة، وأن المشار إليه باللهاء من (هدى) وهو البزي قرأ: ﴿قال أنفًا ﴾ بقصر الهمزة بِخلاف عنه ؛ أي: عنه وجهان: مد الهمزة وقصرها، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بِمد الهمزة بلا خلاف، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حصلا) وهو أبو عمرو قرأ هنا: ﴿وأُمِلِي لَهم ﴾ بضم الهمزة وكسر اللام وتَحريك الياء؛ أي: بفتحها، فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة واللام وألف بعدها.

وَأَسْسِرَارَهُمْ فَاكْسِسِ صِحَابِكًا وَتَبْلُونْك، ٢٠٤ نَكُمْ نَعْلَمَ الْيُسَا صِلْفٌ وَنَبْلُو وَاقْسَبَلا

أمر أن يقرأ: ﴿والله يعلم إسرارهم ﴾ بكسر الهمزة للمشار إليهم بـ (صحاب) وهم حَمزة والكسائي وحفص، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿ولنبلونكم حَتَّى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴾ بالياء في الثلاثة للمشار إليه بـصاد (صف) وهو شعبة، فتعين للباقين القراءة بالنون.

وَفِي يُؤْمِنُ وَا حَسِقٌ وَبَعْدُ ثَلاَثَ لَهُ وَفِي يَسَاءِ يُؤْتِيهِ غَسِدِيرٌ تَسَلْسَلاَ أخبر أن المشار إليهما بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ليَوْمنوابالله ورسوله﴾، وبعدها ثلاثة ألفاظ وهي: ﴿يعزروه ويوقروه ويسبحوه ﴾ بياء الغيب فِي الأربعة كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالغين من (غدير) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿فسيؤتيه أجرًا عظيمًا ﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون.

وَبِالضَّمِّ ضُـرًّا شَـاعَ وَالْكَـسْرُ عَنْهُمَا بِللَّمِ كَللَّمَ اللَّهِ وَالْقَـصْرُ وُكِّللَّا

أخبر أن المشار إليهما بشين (شاع) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿إِن أراد بكم ضُرَّا﴾ بضم الضاد، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ قال: (والكسر عنهما) أي: عن حَمزة والكسائي المشار إليهما بشين (شاع) أي: أنّهما قرآ: ﴿أن يبدلوا كَلِم الله ﴾ بكسر اللام والقصر؛ أي: بغير ألف، فتعين للباقين القراءة بفتح اللام ومدها؛ أي: بألف بعدها.

بِمَا يَعْمَلُونَ حَصِجَّ حَرَّكَ شَطْأَهُ دُعَا مَاجِدٍ وَاقْصُرْ فَازَرَهُ مُكَالَ

أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حج) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿وكان الله بِالعملون بصيرًا﴾ بياء الغيب كلفظه به، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالدال والميم من (دعا ماجد) وهُمَا ابن كثير وابن ذكوان قرآ: ﴿أخرج شَطَأه ﴾ بتحريك الطاء؛ أي: بفتحها، فتعين للباقين القراءة بإسكانها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالميم من (ملا) وهو ابن ذكوان قرأ: ﴿فأزره ﴾ بقصر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بمدها.

وَفِيْ يَعْمَلُ وَنَ دُمْ يَقُ وَلُ بِيَاءِنِ أَذْ صَافَا وَاكْسِرُوا أَدْبَارَ إِذْ فَاازَ دُخْلُ الأَ

أخبر أن المشار إليه بالدال من (دم) وهو ابن كثير قرأ: ﴿والله بصير بِا يعملون ﴾ خاتِمة الحجرات بياء الغيب كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالهمزة والصاد فِي قوله: (إذ صفا) وهُمَا نافع وشعبة قرآ: ﴿يوم يقول لِجهنم ﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، ثُمَّ أمر بكسر الهمزة من ﴿وإدبار السجود ﴾ للمشار إليهم بالهمزة والفاء والدال فِي قوله: (إذ فاز دخللاً) وهم نافع وحَمزة وابن كثير، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ولا خلاف بينهم فِي (وإدبار النجوم) بالطور أنه بكسر الهمزة.

وَبِالْيَا يُنَادِيْ قِفْ دَلِيلًا بِخُلْفِهِ وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ شَمَّمَ صَلْدَلاً

أمر بالوقف عَلَى: ﴿واستمع يوم ينادي﴾ بالياء للمشار إليه بدال (دليلاً) وهو ابن كثير بِخلاف عنه، فتعين للباقين الوقف بحذفها كالوجه الآخر عن ابن كثير، وهذه آخر مسائل سورة (قَ)، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿إنه لَحق مثلُ ما﴾ برفع اللام للمشار إليهم بالشين والصاد من (شَمَّم صندلا) وهُم حَمزة والكسائي وشعبة، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

وَفِيْ الصَّعْقَةِ اقْصُرْ مُـسْكِنَ الْعَـيْنِ رَاوِيًـا وَقَوْمَ بِخَفْـضِ الْمِـيْمِ شَــرَّفَ حُــمَّلاً

أمر بالقصر فِي: ﴿فَأَخَذَتُهُم الصاعقة ﴾، ومراده بالقصر: حذف الألف مع سكون العين للمشار إليه بالراء من (راويًا) وهو الكسائي، فتعين للباقين القراءة بألف بعد الصاد ولَهم كسر العين وكسرها لا يُفهم من التقييد المذكور بل يُفهم من نظيره المجمع عليه من قوله تعالَى: ﴿فَأَخَذَتُهُم صَاعقة ﴾، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والْحَاء فِي قوله: (شرف حُملا) وهم حَمزة والكسائي وأبو عمرو قرءوا: ﴿وقوم نوح ﴾ بِخفض الميم، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

وَبَصِوْ وَأَثْبَعْنَ الْمُوالَّبُعَ تَ وَمَ الْمُ الْمُسَوِّ وَأَثْبَعْنَ الْمُسَوِّ وَأَثْبَعْنَ الْمُسَوِّ وَأَلْمَ الْمُ اللهِ وَمَا اللهُ اللهُ

أخبر أن البصري وهو أبو عمرو قرأ: ﴿والذين آمنوا وأتبعناهم ﴾ بقطع الهمزة وتَخفيف التاء وإسكان العين ونون وألف بعد النون، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿واتبعتهم ﴾ بوصل الهمزة وفتح التاء وتشديدها وفتح العين وتاء مثناة فوق ساكنة من غير ألف ولا نون كلفظه بالقراءتين، ثُمَّ أمر بكسر اللام فِي: ﴿وما ألتناهم ﴾ للمشار إليه بدال (دِنيًا) وهو ابن كثير، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ومعنى (دِنيًا) أي: قريبًا، ثُمَّ أمر بفتح الهمزة فِي: ﴿أنه هو البر الرحيم ﴾ للمشار إليها بالألف والراء فِي قوله: (الجلارضًا) وهُما نافع والكسائي، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿فيه يُصعقون ﴾ بضم الياء للمشار إليهما بالكاف والنون فِي قوله: (كم نص) وهُما ابن عامر وعاصم، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثم أخبر أن المشار إليهما باللام والعين نص) وهُما ابن عامر وعاصم، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثم أخبر أن المشار إليهما باللام والعين

في (لسان عاب) وهُما هشام وحفص قرآ: ﴿أم هم المسيطرون ﴿ بالسين كلفظه بِخلاف عن حفص، ثُم أخبر أن المشار إليه بالزاي من (زملا) وهو قنبل قرأ بالسين بلا خلاف، وأن المشار إليه بالقاف من (قام) وهو خلاد قرأ بإشمام الصاد زايًا بخلاف عنه، وأن المشار إليه بالضاد من (ضبعه) وهو خلف أشم الصاد زايًا بلا خلاف عنه، فتعين للباقين القراءة بالصاد الخالصة كالوجه الثاني لحفص وخلاد، و(الزمل): الضعيف العضد، وهذه آخر مسائل الطور، ثُمَّ أخبر أن هشامًا قرأ: ﴿ما كذَّب الفؤاد》 بتشديد الذال، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها.

تُمَارُونَكُ تَمْرُونَكُ وَافْتَحُوا شَكِا شَكَا. ٥ . ١ مَنَكَاءَةَ لِلْمَكِّكِيْ زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِلَا وَيَهْمِزُ ضِيْزَى خُشِيَّعًا خَاشِعًا شَهْا صَحْمِيدًا وَخَاطِبْ يَعْلَمُونَ فَصِطِبْ كَلَا

أخبر أن المشار إليها بشين (شذًا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ أَفْتَمْرُونه على ما يرى ﴾ بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف، وهي في قراءة الباقين: ﴿ أَفْتُمَارُونه ﴾ بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها كلفظه بالقراءتين، وزاد على اللفظ تقييد فتح التاء لِحمزة والكسائي توضيحًا، ثُمَّ أمر بزيادة هَمزة مفتوحة بعد الألف تُمد الألف من أجلها في: ﴿ مناة الثالثة الأخرى ﴾ للمكي وهو ابن كثير، فتعين للباقين القراءة بترك زيادة الهمز، ثُمَّ قال: (ويهمز ضيزى) يعني: للمكي؛ أي: قرأ ابن كثير: ﴿ قسمة ضئزى ﴾ بهمزة ساكنة مكان الياء، فتعين للباقين القراءة بالياء وترك الهمزة. وهذه آخر مسائل سورة النجم، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالشين والحاء من (شفا حيدًا) وهم حَمزة والكسائي وأبو عمرو قرءوا: ﴿ خَاشِعًا أبصارهم ﴾ بفتح الخاء وكسر الشين وتَخفيفها وألف بينها وفي قراءة الباقين: ﴿ خُشَعًا ﴾ بضم الْخَاء وفتح الشين وتشديدها من غير ألف كلفظه بالقراءتين، وفي قراءة الباقين القراءة بياء المشار إليها بالفاء والكاف من (فطب كلا) وهُما حَمزة وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب.

شرح الشاطبية

# سُورَةُ الرَّحْمَن عَزَّ وَجَلَّ

وَوَالْحَسِبُ ذُوْ الرَّيْحَانُ رَفْعُ ثَلاَثِهَا بِنَصْبِ كَفَى وَالنَّونُ بِالْحَفْضِ شُسكِّلاً أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كفى) وهو ابن عامر قرأ: ﴿والحب ذو العصف والريحان﴾ بنصب رفع الباء والذال والنون، فتعين للباقين القراءة برفع الباء والذال والنون، إلا أن المشار إليها بشين (شكلا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿والريحانُ بِخفض النون فصار ابن عامر يقرأ: ﴿والحبّ ذا العصفِ والريحانَ ﴾ بنصب الأسْمَاء الثلاثة وحَمزة والكسائي برفع الأولين وهُما: (الحب)، و (ذو)، وخفض الأخير وهو (الريحان)، والباقون برفع الأسْمَاء الثلاثة؛ فذلك ثلاث قراءات، ولا خلاف في خفض (العصف)؛ لأنه مضاف إليه.

وَيَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْــَتَحِ الـــضَّمَّ إِذْ حَــــمَى وَفِيْ الْمُنْشَآتُ الــشِّينُ بِالْكَــسْرِ فَـــاحْمِلاً صَــحِيْحًا بِخُلْــفٍ نَفْــرُغُ الْيـــاءُ شــــائِعٌ شـــوَاظٌ بِكَــسْرِ الـــضَّمِّ مَكِّـــيُّهُمْ جَـــلاَ

أمر بضم الياء وفتح ضم الراء في: ﴿ يُخرج منها اللؤلؤ والمرجان ﴾ للمشار إليها بالهمزة والْحَاء فِي قوله: (إذ حمى) وهُمَا نافع وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الراء، ثُم أخبر أن المشار إليها بالفاء والصاد من قوله: (فاحملا صحيحًا) وهُمَا حَمزة وشعبة قرآ: ﴿ وله الجوار المنشِآت ﴾ بكسر الشين، ثُم قال: (بِخلف) أي: عن شعبة، فتعين للباقين القراءة بفتح الشين وهو الوجه الثاني لشعبة، ثُم أخبر أن المشار إليها بالشين من (شائع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ سيفرغ لكم ﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، ثُمّ أخبر أن المكي وهو ابن كثير قرأ: ﴿ شِواظ من نار ﴾ بكسر ضم الشين، فتعين للباقين القراءة بضمها.

مْ يَطْمِثْ فِي الأُولَى صُمَّ تُسهدُى وَتُقْبَلا شَمِ يَطْمِثْ فِي الأُولَى صُمَّ تُسهدُى وَتُقْبَلا شَمَّ الأَوَّلاَ شَمْ يُوْخُ وَنَسِصُّ اللَّيْسِتِ بِالسِضَّمِّ الأَوَّلاَ وَجِيْسة وَبَعْضُ اللَّقْسِرِئينَ بِسِهِ تَسلاَ

وَرَفْعَ لُحَاسٌ جَرَّ حَقُّ وَكَسْرَ مِيكَ وَقَالَ بِهِ لِلَّيْتُ فِي القَّانِ وَحْدَهُ وَقَوْلُ الْكِسَائِيْ ضُمَّمً أَيُّهُمَ التَّاسَطَا أخبر أن المشار إليها بـ(حق)، وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ونُحَاسِ فلا تنتصران﴾ بِجر رفع السين، فتعين للباقين القراءة برفعها، ثُمّ أمر بضم كسر الميم فِي: ﴿يطمئهن فِي الكلمة الأولَى الله ولا السورة للمشار إليه بالتاء من (تُهدى) وهو الدوري عن الكسائي، والكلمة الأولَى هي الواقع بعدها: ﴿كأنّهن الياقوت والمرجان ﴾، ثُم أخبر أن ضم الكسر فِي ميم: ﴿يطمئهن فِي الحرف الثانِي وحده من هذه السورة قال به مشايخ من أهل القراءة لأبِي الحارث الليث عن الكسائي، والثاني هو الذي قبله: ﴿حور مقصورات ﴾، ثُم أخبر أن أبا الحرث نص على ضم الأولى دون الثانية، ثُمّ أخبر أن قول الكسائي فِي تَخيير القارئ ضم كسر (أيها تشا وجيه) أي: له وجاهة؛ لأن فيه الجمع بين اللغتين.

وَآخِرُهَا يَكَ ذِيْ الْجَلَالِ ابْكُ عَامِرٍ بِوَاوٍ وَرَسْمُ السَّامِ فِيْهِ تَمَـنَّلاً

أخبر أن ابن عامر قرأ فِي آخر السورة: ﴿ تِبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ بالواو، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿ ذي الجلال ﴾ بالياء، ثُمّ أخبر أنه مرسوم فِي مصحف الشامي بالواو، وقوله: (تَمثلا) أي: تشخص الواو فِي المصحف الشامي ورسم فِي غيره بالياء.

## سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ

### وَحُـوْرٌ وَعِـيْنٌ خَفْضُ رَفْعِهِمَـا شَـفَا وَعُرْبًا سُـكُونُ الصَّمِّ صُـحِّحَ فَـاعْتَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بشين (شفا) وهُم حَمزة والكسائي قرآ بِخفض رفع الراء فِي: وحور ، وبِخفض رفع النون: (عين)، فتعين للباقين القراءة برفع الراء والنون فيهما، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالصاد والفاء فِي قوله: (صحح فاعتلا) وهُمَا شعبة وحَمزة قرآ: ﴿عَرْبًا ﴾ بسكون ضم الراء، فتعين للباقين القراءة بضمها.

وَخِفُّ قَــدَرْنَا دارَ وَالْـنَصْمَ شُــرْبَ فِـــيْ ٢٠٦٠ نَــدَى الــصَّفْوِ وَاسْــتِفْهَامُ إِنَّــا صَــفَا وِلاَ

أخبر أن المشار إليه بدال (دار) وهو ابن كثير قرأ: ﴿ نَحن قدَرنا ﴾ بتخفيف الدال، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالفاء والنون والألف من قوله: (فِي ندى الصفو) وهم حَمزة وعاصم ونافع قرءوا: ﴿ شُرب الهيم ﴾ بضم الشين، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بصاد (صفا) وهو شعبة قرأ: ﴿ أَإِنا لَمغرمون ﴾ بزيادة هَمزة الاستفهام على هَمزة الخبر فهو يقرأ بِهمزتين مُحققتين، الأولَى مفتوحة والثانية مكسورة من غير مد بينها، وتعين للباقين حذف هَمزة الاستفهام والقراءة بِهمزة واحدة مكسورة على الخبر.

بِمَوْقِعِ بِالإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَائِعٌ وقد أَخَذَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ حُسولًا وَمِيثَاقُكُمْ عَنْهُ وَكُلِّ كَهْ فَيْ وَأَنْهِ ظِرُونَا بِقَطْعٍ وَاكْسِرِ النَّمَّ فَيْصَلاَ

أخبر أن المشار إليها بشين (شائع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ بِمواضع النجوم ﴾ بإسكان الواو وبالقصر؛ أي: بترك الألف، فتعين للباقين القراءة بفتح الواو وألف بعدها، وهذه آخر مسائل سورة الواقعة، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿ وقد أُخذ ﴾ بضم الهمزة وكسر الخاء للمشار إليه بالْحَاء من (حوّلا) وهو أبو عمرو، ثُمَّ أخبر أن أبا عمرو قرأ: ﴿ ميناقُكم ﴾ برفع القاف، فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة والْخَاء ونصب القاف والْهَاء فِي (عنه) لأبي عمرو، وعلم رفع قاف: ﴿ مِنْاقَكم ﴾ من

٣٢٨ ) شرح الشاطبية

الإطلاق، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كفى) وهو ابن عامر قرأ: ﴿وكلُّ وعدالله الحسنى ﴾ برفع لام (كل)، وعلم ذلك من الإطلاق، فتعين للباقين القراءة بنصب لامه، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فيصلا) وهو حَمزة قرأ: ﴿أنظرونا نقتبس ﴾ بقطع الهمزة وفتحها فِي الحالين، وأمر له بكسر ضم الظاء، فتعين للباقين القراءة بوصل الهمزة وضم الظاء، وإذا ابتدءوا ضموا الهمزة.

وَيُؤْخَذُ غَيْسِرُ السِشَّامِ مَسا نَسزَلَ الْحَفِيث سفُ إِذْ عَزَّ وَالصَّادَانِ مِسنْ بَعْدُ دُمْ صلا

أخبر أن السبعة إلا الشامي قرءوا: ﴿فاليوم لا يؤخذ ﴾ بياء التذكير كلفظه، فتعين للشامي وهو ابن عامر القراءة بتاء التأنيث، ثُم أخبر أن المشار إليها بالهمزة والعين في قوله: (إذ عز) وهُما نافع وحفص قرآ بتخفيف الزاي في: ﴿وما نزل من الحق ﴾، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، ثُم أخبر أن المشار إليها بالصاد والدال في (دم صلا) وهُمَا ابن كثير وشعبة قرآ: ﴿إن المصدقين والمصدقات ﴾ بتخفيف الصاد من الكلمتين وهُمَا: ﴿من بعد ﴾ ﴿وما نزل من الْحق ﴾ فتعين للباقين القراءة بتشديدهما.

وَآتَاكُمُ فَاقْصُرْ حَسِفِيْظًا وَقُسِلْ هُــوَ الْـــ غَنِيٌّ هُــوَ احْــذِفْ عَــمَّ وَصُــلاً مُوَصَّــلاً

أمر أن يقرأ: ﴿ بِمَا أَتَاكِمَ ﴾ بقصر الْهَمزة للمشار إليه بالْحَاء من (حفيظًا) وهو أبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بِمدها، ثُمَّ أمر بِحذف (هُو) من: ﴿ فإن الله هو الغني الحميد ﴾ للمشار إليهما بـ (عم) وهُمَا نافع وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بإثباته.



# وَمِنْ سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ إِلَى سُورَةِ .

#### وَفِيْ يَتَنَاجَوْنَ اقْصُو النُّونَ سَاكِنًا وَقَدِّمْهُ وَاضْمُمْ جِيْمَهُ فَكَمِّلاً

أمر أن يقرأ: ﴿ويتناجون بالإثم﴾ بقصر النون فِي حال سكونِها وتقديمها على التاء وضم الجيم، والمراد بالقصر: حذف الألف؛ فيصير اللفظ به: ﴿وينتجونُ للمشار إليه بالفاء من (فتكملا) وهو حَمزة، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿ويتناجونُ بتقديم التاء على النون وفتح النون ومدها؛ أي: بألف بعدها وفتح الجيم كلفظه.

وَكُسْرَ الْشَيْرُواْ فَاضْـــمُمْ مَعًـــا صَـــــفُوَ خُلْفِــهِ ۚ عُـــلاً عَمَّ وَامْـــدُدْ فِـــيْ الْمَجَــالِسِ نَــــــوْفَلاَ

أمر بضم كسر الشين فِي: ﴿وإذا قيل انشزوا فانشزوا ﴾ فِي الكلمتين، ولذلك قال: (معًا) للمشار إليه بصاد (صفو) وهو شعبة بِخلاف عنه، وللمشار إليهم بقوله: (علاَّ عمَّ) وهم حفص ونافع وابن عامر بلا خلاف، وتعين للباقين القراءة بكسر الشين فيها بلا خلاف كالوجه الآخر عن شعبة، ومن قرأ بضم الشين ابتدأ بضم الألف، ومن قرأ بكسرها ابتدأ بكسر الألف، ثُمَّ أمر بِمد الجيم؛ أي: بفتحها وألف بعدها فِي: ﴿تفسحوا فِي الْمَجَالس ﴾ للمشار إليه بنون (نوفلا) وهو عاصم، فتعين للباقين القراءة بقصر الجيم؛ أي: بإسكانِها وحذف الألف.

وَفِيْ رُسُلِيْ الْيَا يُخْرِبُونَ الثَّقِيْلَ حُـزْ وَمَعْ دُوْلَـةٌ أَنَّـثْ يَكُـوْنَ بِخُلْـفِ لا

أخبر أن فِي المجادلة ياء إضافة وهي: ﴿ رسلي إن الله ﴾ ، ثُم أمر بِحوز (الثقيل) أي: اقرأ للمشار إليه بالحاء من (حزّ) وهو أبو عمرو فِي سورة الحشر: ﴿ يُخَرِّبون بيوتِهم ﴾ بفتح الخاء وتشديد الراء، فتعين للباقين القراءة بإسكان الخاء وتَخفيف الراء، ثُمَّ أمر أن نقرأ: ﴿ كي لا تكون ﴾ بتاء التأنيث للمشار إليه باللام فِي قوله: (لا) وهو هشام بِخلاف عنه، ثُم أخبر أنه قرأ: (دولة) بالرفع كلفظه به (۱) ، فتعين للباقين أن يقرءوا: (يكون) بياء التذكير كالوجه الآخر عن هشام، وأن يقرءوا:

<sup>(</sup>١) انظر ص (٥٧٥).

﴿دولة ﴾ بنصب التاء.

### وَكَـسْرَ جِـدَارٍ ضُـمَّ وَالْفَـتْحَ وَاقْـصُرُوا ذَوِيْ أُسْـوَةٍ إِنِّـيْ بِيَـاءِ تَوَصَّلاً

أمر أن يقرأ: ﴿من وراء جُدُارِ ﴾ بضم كسر الجيم وضم فتح الدال وبالقصر؛ أي: بِحذف الألف للمشار إليهم بالذال والهمزة فِي قوله: (ذوي أسوة) وهم الكوفيون وابن عامر ونافع، فتعين لِمن بقي القراءة بكسر الجيم وفتح الدال ومدها؛ أي: بألف بعدها، ثُم أخبر أن فِي سورة الحشرياء إضافة: ﴿إِنَّى أَخاف الله ﴾.

#### وَيُفْ صَلُ فَتْحُ الصِمَّمِ نَصِصٌّ وَصَادُهُ بِكَسْرٍ ثَوَى وَالنَّقْلُ شَافِيْهِ كُمِّلاً

أخبر أن المشار إليه بنون (نصّ) وهو عاصم قرأ في الممتحنة: ﴿ يَفْصل بينكم ﴾ بفتح ضم الياء، فتعين للباقين القراءة بضمها، وأن المشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون كسروا صاده، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهم بالشين والكاف من (شافيه كملا) وهم حمزة والكسائي وابن عامر ثقلوا؛ أي: فتحوا الفاء، وشددوا الصاد، فتعين للباقين القراءة بسكون الفاء وتخفيف الصاد فصار عاصم يقرأ: ﴿ يفصل بينكم ﴾ بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد وتشديدها، وابن عامر كذلك إلا وتخفيفها، وحمزة والكسائي بضم الياء وسكون الفاء و فتح الصاد وتشديدها، وابن عامر كذلك إلا أنه فتح الصاد، والباقون بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد وتخفيفها؛ فذلك أربع قراءات.

وَفِيْ تُمْسِيكُواْ ثِقْلُ حَسِلاً وَمُسِيمٌ لا ٢٠٧٠ ثُنَوِّلُهُ وَاخْفِضْ لُوْرَهُ عَسِنْ شَسِذًا دَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالْحَاء فِي (حلا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿ولا تُمَسِّكُوا﴾ بفتح الميم وتشديد السين، فتعين للباقين القراءة بسكون الميم وتَخفيف السين، وهذه آخر مسائل سورة الممتحنة، ثُمّ نَهى عن التنوين فِي: ﴿متم﴾ وأمر بِخفض: ﴿نوره﴾؛ يعني: أن المشار إليهم بالعين والشين والدال فِي قوله: (عن شذًا دلا) وهم حفص وحَمزة والكسائي وابن كثير قرءوا: ﴿والله متم﴾ بِحذف التنوين ﴿نوره﴾ بالْخَفض، فتعين للباقين القراءة بتنوين: ﴿متم﴾، ونصب ﴿نوره﴾.

وَلِلَّهِ وِدْ لاَمِّ اوَأَنْ صَارَ لَوَّلُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ ال

أراد: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللهِ ﴾ أمر بزيادة لام الْجَر على اسم «الله» وتنوين (أنـصارًا)

قبله للمشار إليهم بـ(سَم) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بترك زيادة الـلام وترك التنوين من (أنصار)، ثُم أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ: ﴿هل أدلكم على تِجارة تُنَجِّيكم﴾ بفتح النون وتشديد الجيم، فتعين للباقين القراءة بسكون النون وتَخفيف الجيم.

وَبَعْدِيْ وَأَنْدِصَارِيْ بِيَدَاءِ إِضَافَةٍ وَخُشْبٌ سُكُونُ الصَّمِّ زَادَ رِضًا حَسلاً

أخبر أن فِي سورة الصف ياءي إضافة: ﴿من بعدي اسْمه أحمد ﴾، ﴿وأنصاري إلَى الله ﴾، ولا خلاف فِي سورة الجمعة إلا ما تقدم من الأصول، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالزاي والراء والحاء فِي قوله: (زاد رضًا حلا) وهم قنبل والكسائي وأبو عمرو قرءوا: ﴿كَأَنَّهم خُشْب ﴾ بسكون ضم الشين، فتعين للباقين القراءة بضمها.

وَخَفَّ لَــوَوْا إِلْفًــا بِمَـا يَعْمَلُــوْنَ صِــفْ الْكُــوْنَ بِــوَاوٍ وَانْــصِبُوْا الْجَــزْمَ حُـــفَّلاَ

أخبر أن المشار إليه بالهمزة فِي (إلفًا) وهو نافع قرأ: ﴿لَوَوْار وسهم ﴾ بتخفيف الواو، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بصاد (صف) وهو شعبة قرأ: ﴿والله خبير بِا يعملون ﴾ آخر السورة بياء الغيب كلفظه به، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالْحَاء فِي قوله: (حفلا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿فأصدق وأكون ﴾ بواو بعد الكاف وأمر له بنصب جزم النون، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿وأكن ﴾ بِحذف الواو وبِجزم النون.

وَبَصَالِغُ لاَ تَنْصُوبِنَ مَصَعْ خَفْصِ أَمْصِرِهِ لِحَفْصِ وَبِصَالتَّحْفِيفِ عَصَرُّفَ رُفِّسَلاً

أخبر أن حفصًا قرأ: ﴿إِن الله بالغ أمره ﴾ بترك التنوين وأمره بالخفض، فتعين للباقين القراءة بتنوين (بالغ)، ونصب (أمره)، وقد انقضت سورة الطلاق، ثُمَّ أُحبر أن المشار إليه بالراء من (رفلا) وهو الكسائي قرأ: ﴿عَرَف بعضه ﴾ بتخفيف الراء، فتعين للباقين القراءة بتشديدها.

وَضَـــمَّ نَــصُوْحًا شُــعْبَةٌ مِـــنْ تَفَـــوُتٍ عَلَـــى الْقَــصْرِ وَالتَّــشْدِيدِ شَــــقَّ تَهَلُّــلاَ

أخبر أن شعبة قرأ: ﴿ تُوبة نُصوحًا ﴾ بضم النون، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بشين (شق) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ ما ترى فِي خلق الرَّحْمن من تَصُوت ﴾ بقصر

الفاء؛ أي: بترك الألف وتشديد الواو، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿تفاوت﴾ بِمد الفاء؛ أي: بألف بعدها وتَخفيف الواو، و(شق تَهللا) من قولِهم: شق ناب البعير: إذا طلع، ومعنى (تَهللا) أي: تلألاً وأضاء؛ أي: لاح وظهر.

وَآمِنْتُمُ ـــو فِــــيْ الْهَمْ ــزَتَيْنِ أُصُـــولُهُ وَفِــيْ الْوَصْــلِ الاُوْلَـــى قُنْبُـــلٌ وَاواَنَ ابْـــدَلاَ

يريد: ﴿أَمَنتُم مِن فِي السّاء ﴾ وقد تقدم فِي باب الهمزتين من كلمة (أصوله) أي: أصول حكمه من التسهيل والتحقيق والمد والقصر، وقد تقدم أيضًا أن قنبلاً يبدل الهمزة الأولَى فِي الوصل واوًا، ولكنه لَم يعين فِي الأصول لفظ: ﴿أَمَنتُم ﴾ بالملك هل هو مِّما اجتمع فيه هَمزتان أو ثلاث، فاستدرك الكلام عليها هنا فقال: لفظ «أأمنتم» فِي سورة الملك الذي ذكرته في الأصول إنّها هو من باب الهمزتين لا من باب اجتماع ثلاث هَمزات فإنّها وإن اشتركا جنسًا فقد افترقا نوعًا؛ لأن تلك بعد هَمزتيها ألف وميمها مكسورة.

فَسُحْقًا سُـكُونًا ضُـمَّ مَـعْ غَيْبِ يَعْلَمُـوْ ۚ نَ مَنْ رُضْ مَعـيْ بِالْيَـا وَأَهْلَكَنـيْ الْجَـالاَ

أمر بضم سكون الحاء في: ﴿فسحقًا لأصحاب السعير﴾، وبالقراءة بياء الغيب في: ﴿فستعلمون من هو فِي ضلال﴾ للمشار إليه بالراء في قوله: (رض) وهو الكسائي، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿فسحقًا﴾ بسكون الْحَاء ﴿فستعلمون﴾ بتاء الخطاب، وقوله: (من) ليس برمز وهو من القرآن قيد به: ﴿فستعلمون﴾ المختلف فيه ليخرج: ﴿فستعلمون كيف نـذير﴾ فإنه متفق على الخطاب، ثُمَّ أخبر أن في سورة الملك ياءَي إضافة.

# وَمِنْ سُورِةِ رَبِّ إِلَى سُورَةِ الْقِيَامَةِ

#### وَضَـــــمُّهُمُ فِـــــيْ يَنْزِلِقُو ْ لَـــكَ خَـــــالِدٌ وَمَنْ قَبْلَــهُ فَاكْـــسِرْ وَحَــرّك روى حَـــلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خالد) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿ليزلقونك بأبصارهم﴾ بضم الياء، فتعين لنافع القراءة بفتحها، وقد انقضت سورة (نَ)، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿وجاء فرعون ومن قِبَله﴾ بكسر القاف وتَحريك الباء بفتحها للمشار إليهما بالراء والْحَاء فِي قوله: (روًى حلا) وهُمَا الكسائي وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بفتح القاف وسكون الباء، وقوله: (خالد) أي: مقيم، و(رويً حلا) أي: مرويًا حلوًا.

أخبر أن المشار إليهما بشين (شفاء) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿لا يَخفى منكم﴾ بياء التذكير كلفظه به، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، ثُمَّ أمرك أن تقرأ في هذه السورة: ﴿ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه ﴾، وفي سورة القارعة: ﴿وما أدراك ماهيه ﴾ بِحذف هاءاتِها في الوصل للمشار إليه بالفاء في قوله: (فتوصلا) وهو حَمزة، فتعين للباقين القراءة بإثباتِها فيه، ولا خلاف في إثباتِها في الوقف. والخلاف إنّما هو في هذه الألفاظ الثلاثة؛ لأن في سورة الحاقة أربعة أخر: ﴿كتابيه ﴾ مرتين و ﴿حسابيه ﴾ مرتين، واتفق السبعة على إثباتِها في الوقف والوصل.

وَيَـــــــذَّكَّرُونَ يُؤْمِنُـــــوْنَ مَـــــقَالُهُ ١٠٨٠ بِخُلْــفِ لَـــــهُ دَاعِ وَيَعْـــرُجُ رُتِّـــالاً

أخبر أن المشار إليهم بالميم من (مقاله) وباللام والدال فِي قوله: (له داع) وهو ابن ذكوان وهشام وابن كثير قرءوا: ﴿قليلاً ما يؤمنون﴾، ﴿قليلاً ما يذكرون﴾ بياء الغيب فيهما بِخلاف عن ابن ذكوان، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهما كالوجه الآخر عن ابن ذكوان، وهنا انقضت سورة الحاقة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالراء من (رتلا) وهو الكسائي قرأ: ﴿يعرج الملائكة ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث.

#### وَسَالَ بِهَمْ نِ غُد صْنُ دَانٍ وَغَيْ رُهُمْ مِنَ الْهَمْ نِ أَوْ مِنْ وَاوِنَ اوْ يَاءِنَ ابْدَلَا

أخبر أن المشار إليهم بالغين والدال من (غصن دان) وهم الكوفيون وأبو عمرو وابن كثير قرءوا: ﴿ سأل ﴾ أول المعارج بِهمزة مُحققة مفتوحة، وأن غيرهم -يعني: باقي السبعة نافع وابن عامر - قرآ: ﴿ سال ﴾ بوزن «قال» أي: بألف ساكن مبدل من همزة أو من واو أو من ياء؛ يعني: أن الألف في قراءة نافع وابن عامر تَحتمل ثلاثة أوجه: أحدها: أن تكون بدلاً من الهمزة وهو الظاهر، وهو من البدل الساعي، وأصله: «سأل». الوجه الثاني: أن تكون الألف منقلبة عن واو فتكون من «سال» وأصله: «سول» كـ «خوف». الوجه الثالث: أن تكون الألف منقلبة عن ياء من «سال يسيل» وأصله «سيل» أي: سال عليهم واد فأهلكهم، والألف على هذين الوجهين من البدل القياسي.

### وَنَزَّاعَـةً فِـارْفَعْ سِـوَى حَفْـصِهِمْ وَقُـلْ شَـهَادَاتِهِمْ بِـالْجَمْعِ حَفْـصٌ تَقَــبَّلاً

أمر برفع التاء فِي: ﴿نزاعة للشوى﴾ للسبعة إلا حفصًا، فتعين لِحفص القراءة بنصب التاء، وقوله: (وقل شهاداتِهم) أي: اقرأ: ﴿بشهاداتِهم قائمون﴾ بألف بعد الدال على الجمع لِحفص فإنه نقله عن مشايخه؛ أي: أخذ عنهم القراءة بالجَمع، فتعين للباقين القراءة بِحذف الألف على التوحيد.

#### إِلَى نُصُبٍ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ عُلِلاً كِرَامٍ وَقُلْ وُدًّا بِهِ الصَّمُّ أَعْمِلاً

أمر بضم النون وتَحريك الصاد بالضم في قوله تعالَى: (إلَى نُصُب) للمشار إليها بالعين والكاف فِي قوله: (علا كرام) وهُمَا حفص وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بفتح النون وسكون الصاد وهاهنا انقضت سورة المعارج، ثُمَّ أمر أن يقرأ فِي سورة نوح: ﴿ولا تذرن وُدًا ﴾ بضم الواو للمشار إليه بالهمزة في (أعملا) وهو نافع، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

دُعَائِيْ وَإِنِّنِيْ ثُسمَّ بَيْتِيْ مُضَافُهَا مَعَ الوَاوِ فَافْتَحْ إِنَّ كَمَ شَرَفًا عَسَلاَ وَعَسَنْ كُلِّهِمَ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتْحُهُ وَفِيْ أَلَـهُ لَمَّا بِكَسْرٍ صُوى الْعُلاَ

أخبر أن فِي سورة نوح -عَلَيْهِ السَّلاَم- ثلاث ياءات إضافة، ثُمَّ انتقل إلَى سورة الجن فقال: (مع الواو فافتح إن) ولفظ بِها مشددة؛ أي: اقرأ للمشار إليهم بالكاف والشين والعين في قوله: (كم

شرفًا علا) وهم ابن عامر و حَمزة والكسائي و حفص بفتح هَمزة أن المشددة إذا كان معها الواو في اثني عشر موضعًا متوالية وهي: ﴿وأنه تعالَى جد ربنا ﴾، ﴿وأنه كان يقول ﴾، ﴿وأنا ظننا أن لن تقول ﴾، ﴿وأنا كنا نقعد ﴾، ﴿وأنا لا ندري ﴾ ﴿وأنا كنا نقعد ﴾، ﴿وأنا لا ندري ﴾ ﴿وأنا كنا نقعد ﴾، ﴿وأنا لا ندري ﴾ ﴿وأنا لنا للمسلمون ﴾، ﴿وأنا كنا نقعد ﴾، ﴿وأنا المسلمون ﴾، فتعين منا الصالحون ﴾، ﴿وأنا ظننا أن لن نعجز الله ﴾، ﴿وأنا لَمّا سَمعنا الهدى ﴾، ﴿وأنا منا المسلمون ﴾، فتعين لنافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة القراءة بكسر الهمزة في الجميع، ثُم أخبر أن السبعة اتفقوا على فتح الهمزة في قوله تعالى: ﴿وأن المساجد الله ﴾، وأن المشار إليها بالصاد والألف في (صوى العلا) وهُما شعبة ونافع قرآ: ﴿وإنه لَما قام عبد الله ﴾ بكسرة الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، و(الصوى): هي أعلام من حجارة منصوبة في الفيافي المجهولة يستدل بِها على الطريق الواحد منها صوة.

#### وَنَـسْلُكُهُ يَـا كُـوْفِ وَفِـيْ قَـالَ إِنَّمَـا هُنَا قُـلْ فـشا نَــصًّا وَطَـابَ تَقَـبُّلاَ

أخبر أن الكوفيين قرءوا: ﴿يسلك عذابًا صعدًا ﴿ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بالفاء والنون من (فشا نصًّا) وهُما حَمزة وعاصم قرآ: ﴿قل إنّا أدعو ربي ﴿ بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف، وفِي قراءة الباقين: ﴿قال ﴾ بفتح القاف واللام وألف بينها كلفظه بالقراءتين.

#### وَقُلْ لِبَدًا فِي كُسْرِهِ السَشَّمُّ لاَزِمٌ بِخُلْفٍ وَيَا رَبِّسيْ مُسْضَافٌ تَجَمَّلاً

أخبر أن المشار إليه باللام من (لازم) وهو هشام قرأ: ﴿كادوا يكونون عليه لُبدًا﴾ بضم كسر اللام (بِخلف) عنه، فتعين للباقين القراءة بكسرها بلا خلاف كالوجه الآخر عن هشام، ثُمَّ أخبر أن في سورة الجن ياء إضافة.

## وَوَطْــاً وِطَاءً فَاكْــسِرُوهُ كَــــمَا حَـــكَوا وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْــعِ صُحْبَتَــــــــهُ كَــــلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالكاف والحاء فِي قوله: (كما حكوا) وهُمَا ابن عامر وأبو عمرو قرآ فِي سورة المزمل ﴿أشد وِطَاءً﴾ بكسر الواو وفتح الطاء وألف بعدها، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿أشد وَطَأَ﴾ بفتح الواو وإسكان الطاء من غير ألف كلفظه بالقراءتين، ثُمَّ أمر بكسر الواو فِي قراءة ابن عامر وأبِي عمرو حيث وافقه الوزن، فتعين لغيرهِما فتحه، ومعنى (كما حكوا) يعني: كما نقلوا، ثُمَّ

أخبر أن المشار إليهم بـ(صحبة) وبالكاف فِي (صحبته كلا) وهم حَمزة والكـسائي وشـعبة وابـن عامر قرءوا: ﴿ربِّ المشرق﴾ بخفض رفع الباء، فتعين للباقين القراءة برفعها.

وَثَا ثُلُثِهُ فَانْصِبْ وَفَا نِصْفِهِ ظُـبًى وَثُلْثَـيْ سُكُوْنُ الصَّمِّ لاَحَ وَجَمَّلاً

أمر بنصب الثاء والفاء فِي: ﴿ثلثه ﴾، و﴿نصفه ﴾ للمشار إليهم بالظاء من (ظبى) وهم الكوفيون وابن كثير، فتعين للباقين القراءة بخفضها وقدم: ﴿ثلثه ﴾ على ﴿نصفه ﴾ وهو بعده فِي التلاوة، ثُمّ أخبر أن المشار إليه باللام من (لاح) وهو هشام قرأ: ﴿ثلثي الليل ﴾ بسكون ضم اللام، فتعين للباقين القراءة بضمها، وأخر: ﴿ثلثي على ﴿نصفه وثلثه ﴾ والترتيب بِخلاف ذَلِكَ.

وَوَالرِّجْزَ ضَمَّ الْكَـسْرَ حَفْـصٌ إِذَا قُــلِ أَذْ . ٩ . ١ وَأَدْبَــرَ فَــاهْمِزْهُ وَسَــكِّنْ عَـــنِ اجْــتِلاً فَــــبَادرْ وَفَـــا مُــــشَنْفرَهُ عَـــمَّ فَتْحُـــهُ وَمَــا يَـــذْكُرُوْنَ الْغَيْـــبُ حُــــصَّ وَحُلّــالاً

أخبر أن حفصًا قرأ فِي سورة المدثر: ﴿والرُّجز ﴾ بضم كسر الراء، فتعين للباقين القراءة بكسرها، وقوله: (إذا قل اذ) يعني: اجعل موضع إذا بألف إذ بغير ألف واهمز: ﴿أدبر ﴾، و(سكن) الدال فتصير بوزن «أفعل » للمشار إليهم بالعين والألف والفاء فِي قوله: (عن اجتلا فبادر) وهم حفص ونافع وحَمزة. وورش ينقل حركة الهمزة إلى الدال على أصله، فتعين للباقين مع قراءة: ﴿إذا ﴾ بالألف ترك الهمزة وفتح الدال من: ﴿أدبر ﴾ فتصير ﴿دبر ﴾ بوزن «فعَل »، ثُم ّ أخبر أن المشار إليها بـ (عم) وهم انفع وابن عامر قرآ: ﴿مر مستنفَرة ﴾ بفتح الفاء، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُم أخبر أن السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿وما يذكرون ﴾ بياء الغيب، فتعين لنافع القراءة بتاء الخطاب.

# وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَا

ورًا بَسرَق افْستَحْ آمِنَا يَسذُرُون مَسعْ يُحبُّون حَقِّ كَسفَ يُمْنَى عُسلاً عَلاً مَلاً المر بفتح الراء من قوله تعالى: ﴿ فإذا برق البصر ﴾ للمشار إليه بالهمزة في (آمنًا) وهو نافع، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ (حق) وبالكاف من (كف) وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿كلا بل يُحبون العاجلة وَيذرون الآخرة ﴾ بياء الغيب فيها، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالعين في (علاً) وهو حفص قرأ: (من مني يُمنَى) بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث.

سَلاَسِلَ نَسوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَسرْفَهُ لَسنَا وَبِالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُلدًى خُلْفُهُمْ فَسلاَ زَكَسا وَقَسوَارِيْرًا فَنَوِّنْسهُ إِذْ دَنَسا رِضَا صَرْفِهِ وَاقْصُرُهُ فِي الْوَقْفِ فَيْصَلاَ وَفِيْ النَّانِ نَسوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَسرْفَهُ وَقُلْ يَمُسدُّ هِسشَامٌ وَاقِفًا مَعْهُمُ وِلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿إنا أعتدنا للكافرين سلاسلاً بالتنوين في الوصل للمشار إليهم بالهمزة والراء والصاد واللام في قوله: (إذ رووا صرفه لنا) وهم نافع والكسائي وشعبة وهشام، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، ثُم أمر بالوقف على ﴿سلاسل ﴾ بالقصر للمشار إليهم بالميم والعين والهاء في قوله: (من عن هدًى) وهم ابن ذكوان وحفص والبزي بخلاف عنهم، وللمشار إليهما بالفاء والزاي في قوله: (فلا زكا) وهُمَا حَمزة وقنبل بلا خلاف، فتعين للباقين الوقف بالألف بلا خلاف، وجملة الأمر: أن الذين ينونون يقفون بألف بعد اللام، وأن الذين لا ينونون منهم من يقف بالألف قولاً واحدًا وهو أبو عمرو، ومنهم من يقف بإسكان اللام من غير ألف قولاً واحدًا وهُمَا حَمزة وقنبل، ومنهم من له الوجهان وهم ابن ذكوان وحفص والبزي، ثُم أمر أن يقرأ: ﴿كانت وصرفه) وهم نافع وابن كثير والكسائي وشعبة، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، ثُم أمر بتنوين في الوقف للمشار إليه بالفاء من (فيصلا) وهو حَمزة، فتعين للباقين الوقف بالألف، ثُم أمر بتنوين

﴿ قوارير ﴾ الثاني للمشار إليهم بالهمزة والراء والصاد فِي قوله: (إذ رووا صرفه) وهم نافع والكسائي وشعبة، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، ثُمّ أمر بالوقف عليه بالألف لنافع والكسائي وشعبة وهشام، فتعين للباقين الوقف عليه بالقصر.

وَعَالِيْهِمُ اسْكِنْ وَاكْسِرِ السَشَّمَّ إِذْ فَسْنَا وَخُصْرٌ بِرَفْعِ الْخَفْضِ عَمَّ حُسلاً عُسلاً وَعَالِيْهِمُ اسْكِنْ وَاكْسِرِ السَشَّمَّ إِذْ فَسْنَا وَنَ حِصْنٌ وُقِّنَتْ وَاوُهُ حَسلاً وَإِسْتَبْرَقٌ حِرْمِي يُ نَصِمْ وَخَاطَبُوا تَسْنَاءُونَ حِصْنٌ وُقِّنَتْ وَاوُهُ حَسلاً وَبِمَالُهَمْزِ بَاقِيْهِمْ قَدَرُنَا ثَقِيدُلانِ أَذْ رَسَا وَجِمَالاَتٌ فَوَحِّدْ شَدًا عَسلاً

أمر بإسكان الياء وكسر ضم الهاء في: ﴿عاليهم ثياب﴾ للمشار إليهما بالهمزة والفاء من قوله: (إذ فشا) وهُمّا نافع وحَمزة، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الهاء، ثم أخبر أن المشار إليهم برعم) وبالحاء والعين في قوله: (عم حلاً علا) وهم نافع وابن عامر وأبو عمر و وحفص قرءوا: ﴿سندس خضر﴾ برفع خفض الراء، فتعين للباقين القراءة بخفضها، وأن المشار إليهم برحرمي) وبالنون في: (حرمي نصر) وهم نافع وابن كثير وعاصم قرءوا: ﴿واستبرق﴾ برفع خفض القاف، وإذا جَمعت بين (خضر ودل على هذا ما تقدم في: ﴿خضر﴾، فتعين للباقين القراءة بخفض القاف، وإذا جَمعت بين (خضر وإستبرق) كان فيهما أربع قراءات، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بقوله: (حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا: ﴿وما تشاءون﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالمحزة والراء في قوله: (إذ رسا) بالنحاء من (حلا) وهو أبو عمر وقرأ: ﴿وإذا الرسل وتنت﴾ بواو مضمومة أوله، وأن الباقين قرءوا: ﴿وَمَا نافع والكسائي قرآ: ﴿معلوم فقدّرنا﴾ بتشديد الدال، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها، ثُمّ أمر أن يقرأ: ﴿كانه جالت صفر﴾ بترك الألف التي بعد اللام موحدًا للمشار إليهم بالشين والعين في (شذًا علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص، فتعين للباقين القراءة بألف بعد اللام جَمعًا، وقد (شذًا علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص، فتعين للباقين القراءة بألف بعد اللام جَمعًا، وقد انقضت سورة المرسلات.

# وَمِنْ سُورَةِ النَّبَأَ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ

#### وَقُلْ لاَبِيْنِ الْقَصْرُ فَلَا وَقُلْ وَلاَ كِلْهَا بِتَخْفِيْ فِ الْكِسَائِيِّ أَقْلَبَلاَ

أي: قرأ: ﴿لابثين فيها أحقابًا﴾ بقصر مد اللام؛ أي: بغير ألف للمشار إليه بالفاء من (فاشٍ) وهو حَمزة، فتعين للباقين القراءة بِمد اللام؛ أي: بألف بعدها، (وقل) أي: واقرأ: ﴿لا يسمعون فيها لغوًا ولا كذَابًا﴾ بتخفيف الذال للكسائي، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وقيده الناظم بقوله: (ولا) احترازًا من الذي قبله: ﴿وكذبوا بآياتنا كذَّاباً﴾ فإنه متفق التشديد.

#### وَفِيْ رَفْعِ بَا رَبُّ السَّموَاتِ خَفْصِهُ ، ، ١ ١ ذَلُولٌ وَفِيْ السَّرَّحْمَنُ نَسَامِيْهِ كَسَمَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذلول) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿ربِّ السموات والأرضُ بخفض رفع الباء فِي ﴿رب وأن المشار إليهما بالنون والكاف فِي قوله: (ناميه كملا) وهُمَا عاصم وابن عامر فعلا ذلك فِي نون: ﴿الرّحْمن ﴾ أي: قرآ: ﴿وما بينهما الرحمن ﴾ بِخفض رفع النون، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة برفع الباء والنون.

### وَكَاخِرَةً بِالْمَادِّ صُحْبَتُ هُمْ وَفِي تَزَكَّى تَرَكَّى تَصَدَّى التَّانِ حِرْمِسَيُّنَ اثْقَالاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهم حِمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿عظامًا نَاخِرة ﴾ بِمد النون: أي: بألف بعدها، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بِحذف الألف، ثُمّ أخبر أن المشار إليهما بـ (حرمي) وهُمَا نافع وابن كثير قرآ: ﴿هل لك إلَى أن تزّكى ﴾ بتشديد الْحَرف الثاني من ﴿تزكى ﴾ وهو الزاي، فتعين للباقين القراءة بتخفيفه، وأخبر أن نافعًا وابن كثير المشار إليهما بـ (حرمي) قرآ: ﴿فأنت له تصّدى ﴾ بتشديد الْحَرف الثاني من ﴿تصدى ﴾ وهو الصاد، فتعين للباقين القراءة بتخفيفه، وأجعوا على تشديد الزاي فِي: ﴿لعله يزّكى ﴾، ﴿وما عليك أن لا يزّكى ﴾.

فَتَنْفَعُــهُ فِـــيْ رَفْعِـــهِ لَــصْبُ عَاصِـــمٍ وَأَلَّــا صَـــبَبْنَا فَتْحُـــهُ ثَــــــبْتُهُ تَــــلاً

أخبر أن عاصمًا قرأ: ﴿فتنفعه الذكرى﴾ بنصب رفع العين، فتعين للباقين القراءة برفعها، وأن المـشار إليهما بالثاء من (ثبته) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿أنا صببنا﴾ بفتح الهمزة، فتعين للباقين القراءة بكسرها.

#### وَخَفَّ فَ حَــقٌّ سُــجِّرَتْ ثِقْــلُ لُــشِّرَتْ ﴿ شَــرِيْعَةُ حَقِّ سُـعِّرَتْ عَـــنْ أُولِــيْ مَــلاً

أخبر أن المشار إليهما بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ ﴿ وإذا البحار سُجِرت ﴾ بتخفيف الجيم، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بشين (شريعة) وبـ (حق) وهم حَمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿ وإذا الصحف نُشُرت ﴾ بتشديد الـ شين، وأن المشار إليهم بالعين والهمزة والميم فِي قول الناظم: (عن أولي ملا) وهم حفص ونافع وابن ذكوان قرءوا: ﴿ وإذا الجحيم سُعِّرت ﴾ بتشديد العين، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجتين القراءة بتخفيفها.

## وَظَـــا بِــــضَنِيْنٍ حَــــقُّ رَاوٍ وَخَـــفَّ فِـــيْ ۚ فَعَـــدَّلَكَ الْكُـــوْفِيْ وَحَقُّـــــكَ يَــــوْمُ لاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ (حق) وبالراء من (راوٍ) وهم ابن كثير وأبو عمرو والكسائي قرءوا: ﴿ وما هو على الغيب بظنين ﴾ بالظاء القائمة مكان الضاد على ما قيده، وأن الباقين قرءوا: ﴿ بضنين ﴾ بالضاد كلفظه، وهنا انقضت سورة التكوير، ثُمَّ أخبر أن الكوفيين قرءوا: ﴿ فسواك فعدَلك ﴾ بتخفيف الدال، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وأن المشار إليها بـ (حق) فِي قوله: (وحقك) وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ يومُ لا تَملك ﴾ برفع الميم كلفظه، فتعين للباقين القراءة بنصبها، وقيده بلفظ (لا) احترازًا مِمّا قبله فِي السورة.

#### وَفِيْ فَاكِهِيْنَ اقْصُرْ غُلِلَّ وَخِتَامُهُ لِهِ فَاللَّهِ وَقَلْمُهُ مَلِمَّهُ وَاشِكًا وَلاَّ

أمر بقصر الفاء من: ﴿انقلبوا فاكهين﴾ أي: بِحذف الألف للمشار إليه بالعين من (علا) وهو حفص، فتعين للباقين القراءة بِمد الفاء؛ أي: بألف بعدها، ثُمّ أمر بفتح الْخَاء وتقديم الألف على التاء في: ﴿ختامه مسك﴾ للمشار إليه بالراء من (راشدًا) وهو الكسائي، فتعين للباقين القراءة بكسر الْخَاء وترك تقديم الألف كلفظه.

#### يُصلِّى ثَقِيلًا ضُمَّ عَمَّ رِضًا ذَكِ وَبَا تَوْكَبَنَّ اضْمُمْ حَسيًا عَمَّ لُهَّلاً

أمر بضم (يصلى) في حال تثقيله؛ يعني: أن المشار إليهم بـ (عـم) وبـالراء والـدال مـن (عـم رضّا دنا) وهم نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير قرءوا: ﴿ويُصَلَّى سعيرًا﴾ بضم الياء وفتح الصاد وتخفيف اللام، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام، وأن المـشار إلـيهم

بالحاء وبعم والنون في قوله: (حيًا عم نُهلا) وهم أبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم قرءوا: ﴿والقمر إذا اتسق لتركبُن﴾ بضم الباء الموحدة، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

وَمَحْفُوْظُنِ اخْفِضْ رَفْعَهُ خُصَّ وَهُوَ فِيْ الْـ مَجِيْـــدِ شَــــفَا وَالْخِـــفُّ قَـــدَّرَ رَتِّـــالأَ

أمر أن يقرأ: ﴿ فِي لوح مَحفوظ ﴾ بِخفض رفع الظاء للسبعة إلا نافعًا، وأشار إليهم بالْخَاء من (خص) فتعين لنافع القراءة برفع الظاء، ثُمّ قَالَ: (وهو فِي المجيد شفا) يعني: أن المشار إليهم بشين (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ ذو العرش الْمَجِيدِ ﴾ بِخفض رفع الدال، فتعين للباقين القراءة برفعها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالراء من (رتلا) وهو الكسائي قرأ: ﴿ والذي قدر ﴾ بتخفيف الدال، فتعين للباقين القراءة بتشديدها.

أي: اقرأ للمشار إليه بالحاء من (حز) وهو أبو عمرو: ﴿بل يؤثرون الحياة ﴾ بياء الغيب كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، (وتصلى يضم حز صفا) يعني: أن المشار إليها بالحاء والصاد في (حز صفا) وهما أبو عمرو وشعبة قرآ: ﴿تُصلى نارًا حامية ﴾ بيضم التاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثم أخبر أن المشار إليها بـ (حق) وهُما ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿لا يسمع ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث على ما أصله في قاعدة الضد، وهي عند من قرأ بفتحها ونصب: ﴿لاغية ﴾ كما يأتي تحتمل الخطاب وتحتمل التأنيث، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالهمزة و (حق) في قوله: (أولواحق) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿لا يسمع ﴾ بضم أوله ورفعوا: ﴿لاغية ﴾ كلفظه، فتعين للباقين القراءة بفتح أول: ﴿تسمع ﴾، ونصب: ﴿لاغية ﴾، ثُمّ أمر بإشْمَام الصاد زايًا في: ﴿لست عليهم بِمصيطر ﴾ للمشار إليه بالضاد في (ضاع) وهو خلف، ثُمّ أمر بإشْمَام المشار إليه بالقاف من (قللا) وهو خلاد اختلف عنه في إشهام الصاد زايًا وفي إخلاصها صادًا، ثُمّ أمر أن يقرأ بالسين الخالصة للمشار إليه باللام من (لذ) وهو هشام، فتعين للباقين القراءة بالصاد النخالصة.

و (لذ) أمر من الفعل يلوذ أي يلتجئ .

ثم أخبر أن المشار إليهما بشين (شائع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿والشفع والوِتر ﴾ بكسر الواو، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمّ أخبر أن (اليحصبي) وهو ابن عامر قرأ: ﴿فقدّر عليه رزقه ﴾ بتشديد الدال، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها.

وَأَرْبُعُ غَيْبٍ بَعْدَ بَلْ لا خُصُولُهَا يَحُصُّونَ فَتْحُ الصَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمِّلاً

أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حصولُها) وهو أبو عمرو قرأ أربع كلمات بياء الغيب وهي الْحَاصلة بعد قوله: (بل لا) يعني: (يكرمون)، و يَحضون)، و فيأكلون، و فيُحبون)، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهن، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالثاء من (ثُملا) وهم الكوفيون قرءوا: (ولا تَحاضون) بفتح ضم الحاء ومدها؛ أي: بألف بعدها، فتعين للباقين القراءة بضم الحاء وقصرها من غير ألف.

أمر بفتح الذال والثاء فِي: ﴿لا يعذب﴾ ﴿ولا يوثق﴾ للمشار إليه بالراء فِي راويًا وهو الكسائي، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمّ أخبر أن فِي سورة الفجر ياءي إضافة: ﴿ربي أكرمني﴾، و﴿ربي أهانني﴾، ثُم أمر أن يقرأ فِي سورة البلد: ﴿فَكُ رقبة﴾ برفع الكاف ويخفض التاء فِي الكلمة التي بعدها وهي: ﴿رقبة ﴾ وبكسر الْهَمْزَة ومد العين؛ أي: بألف بعدها ورفع الميم وتنوينها فِي: ﴿إطعام ﴾ للمشار إليهم بالنون و(عم) والفاء من قوله: (ندًى عم فانهلا) وهم عاصم ونافع وابن عامر وحَمزة، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿فَكُ ﴾ بفتح الكاف ﴿رقبة ﴾ بنصب التاء ﴿أو أطعم ﴾ بفتح الهمزة والميم وقصر العين من غير ألف ولا تنوين.

وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعًا عَـنْ فَـتًى حِـمًى وَلاَ عَـمَّ فِـيْ وَالـشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَالْجَـلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿مؤصدة ﴾ بِهمزة ساكنة (معًا) يعني: فِي موضعين: ﴿نار مؤصدة ﴾ ختم سورة البلد و ﴿عليهم مؤصدة ﴾ بسورة الهمزة للمشار إليهم بالعين والفاء والْحَاء فِي قوله: (عن فتّى

حِمًى) وهم حفص وحَمزة وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بالواو مكان الهمزة، وحَمزة إذا وقف يوافقهم، وهنا انقضت سورة البلد، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بقوله: (عم) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ فِي سورة والشمس: ﴿فلا يَخاف عقباها ﴾ بالفاء، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿ولا يَخاف بالواو كلفظه.



# وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ

وَعَــنْ قُنْبُــلٍ قَــصْرًا رَوَى ابْــنُ مُجَاهِــدٍ رَآهُ وَلَــــمْ يَأْخُــــــــــ بِ مُــــتَعَمَّلاً

أخبر أن ابن مُجاهد روى عن قنبل: ﴿أن رآه استغنى ﴾ بقصر هَمزة (رآه) أي: «رأه» بِحذف الألف التي بين الهمزة والهاء، فيصير بوزن: «رَعَه»، وتعين للباقين القراءة بِمد الهمزة؛ أي: بـألف بعدها قبل الْهَاء فيصير بوزن «رعاه»، وقوله: (ولَم يأخذ به متعملا) يعني: أن ابن مُجاهد روى القصر ولَم يأخذ به، قال فِي كتاب السبعة: قرأت على قنبل: ﴿أن رأه ﴾ قصرًا بغير ألف بعد الهمزة وهو غلط، قال السخاوي ناقلاً عن الشاطبي: رأيت أشياخنا يأخذون فيه بِـما ثبت عن قنبل من القصر خلاف ما اختاره ابن مُجاهد (). انتهى كلامه، و(المتعمل): طالب العلم الآخذ نفسه به.

وَمَطْلَعِ كَسْرُ الْـلاَّمِ رَحْـبٌ وَحَرْفَـيِ الْــ بَرِيَّــةِ فَــاهْمِزْ آهِــلاً مُـــتَأَهُّلاَ

أخبر أن المشار إليه بالراء فِي (رحب) وهو الكسائي قرأ: ﴿حتى مطلع الفجر﴾ بكسر اللام، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ومعنى (رحب) أي: واسع، ثُمّ انتقل إلى سورة البينة فأمر أن يقرأ: ﴿شر البريئة﴾، و ﴿خير البريئة﴾ بِهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة للمشار إليها بالهمزة والميم فِي قوله: (آهلاً متأهلا) وهُمَا نافع وابن ذكوان، فتعين للباقين القراءة بياء مفتوحة مشددة بعد الراء فِي الكلمتين، ومعنى (آهلا) أي: ذا أهل، من قولِهم: أهل البيت، و(المتأهل): المتزوج.

وَتَا تَرَوُنَّ اضْمُمْ فِيْ الأُولَى كَمِمَا رَسَا وَجَمَّعَ بِالتَّهْدِيْدِ شَافِيْهِ كَمِمَّلاً

أمر بضم التاء فِي: ﴿لترون الجحيم﴾ وهي الكلمة الأولى للمشار إليهما بالكاف والراء فِي قوله: (كما رسا) وهُما ابن عامر والكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وقيد كلمة الخلاف بقوله: (الأولَى) احترازًا من الثانية، وأخبر أن المشار إليهم بالشين والكاف في قوله: (شافيه كملا) وهم

<sup>(</sup>۱) انظر ص (۷٤).

حَمزة والكسائي وابن عامر قرءوا: ﴿الذي جَمَّع مالاً﴾ بتشديد الميم، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها.

وَصُحْبَةُنِ الصَّمَّيْنِ فِي عَمَدٍ وَعَوْا لإِيْدَالَفِ بِالْيَا غَيْدُ شَامِيِّهِمْ تَدَلَاً وَصُحْبَةُنِ الصَّمَّيْنِ فِي عَمَدٍ وَعَوْا لإِيْدَالَافِ كُالِّ وَهُـوَ فِي الْخَطُّ سَاقِطٌ وَلِيْ دِيْنِ قُلْ فِي الْكَافِرِيْنَ تَحَصَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿فِي عُمُدٍ ﴾ بضم العين والميم، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ومعنى (وعوا): حفظوا، ثم أخبر أن السبعة إلا الشامي وهو ابن عامر قرءوا: ﴿لإيلاف قريش ﴾ بياء ساكنة بعد الْهَمْزة، فتعين لابن عامر القراءة بغير ياء، ثُمّ أخبر أن كل القراء قرءوا: ﴿إيلافهم رحلة الشتاء ﴾ بإثبات الياء، وأن هذه الياء ساقطة في الخط؛ أي: في رسم المصحف العثماني والياء الأولى ثابتة والألف بعد اللام فيهما ساقطة، فصورتهما في الخط: ﴿لإيلاف إلافهم ﴾، وقوله: (وإيلاف كل) أي: كل القراء فيه بالياء من طرقه، ثُمّ أخبر أن فِي سورة الكافرين ياء إضافة.

وَهَاءَ أَبِيْ لَهْبِ بِالاِسْكَانِ وَوَّنُوا ، ٢ ١ وَحَمَّالَةُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ نُسزِّلاً

أخبر أن المشار إليه بالدال من (دوّنوا) وهو ابن كثير قرأ: ﴿تبت يدا أبي لَهْبِ﴾ بإسكان الهاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وقيد كلمة الخلاف بقوله: (أبي) احترازًا من: (ذات لَهب) فإنه متفق الفتح، ثُم أخبر أن المشار إليه بالنون من (نزلا) وهو عاصم قرأ: ﴿حَمَالةَ الحطب﴾ بنصب رفع التاء، فتعين للباقين القراءة برفعها.

## بَابُ التَّكْبِير

(روى القلب) أي: ريه، يقال: روي من الماء يروّى روى، ومعنى (استسق): اطلب السقيا لقلبك بالذكر ليروى ويحيا في حال إقبالك على الذكر بقلبك ولسانك غير غافل، (ولا تعد روض الذاكرين) أي: لا تتجاوز رياض الذاكرين، و(الروض): جَمع روضة، وهي الأرض الخضرة، ونتمحلا) أي: فتصادف مَحلاً فلا يَحصل لك ري ولا شرب، و(المحل): القحط، وأشار بروض الذاكرين) إلى قوله على «إذا مَرَرُثُم برياض الْجَنَّة فارتعوا، قالوا: وما رياض الْجَنَّة يا رسول الله؟ قال: حِلَقُ الذكر فإذا أتوا عليهم حفوا بهم». رواه ابن عمر هي تعنيه (الله على سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر فإذا أتوا عليهم حفوا بهم». رواه ابن عمر هي تعنيه (الله عنه على سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر فإذا أتوا عليهم حفوا بهم». رواه ابن عمر هي تعنيه (الله عنه المناس عمر هي تعنيه (المناس المناس المناس) المناس المناس

وَآثِــــرْ عَـــــنِ الآئـــــارِ مَثْــــــرَاةَ عَذْبِــــهِ وَمَـــا مِثْلُــــهُ لِلْعَبْــــدِ حِـــصنّا وَمَــــوْئِلاً

(آثر) من الإيثار؛ أي: قدم مثراة عذب الذكر على كل شيء آخذًا بذلك الإيثار عن الآثار والأخبار الواردة عن النبي في فضيلة الذكر، و(المثراة) من قولِهم: هذا مثراة للمال؛ أي: مكثرة له، و(العذب): الحلو، وقوله: (وما مثله) أي: وما من شيء للعبد أنفع من الذكر فهو كالحصن، و(الموثل) له يتحصن به من الشيطان ونزغاته وآفاته ويلجأ إليه.

وَلاَ عَمَالٌ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ غَادَاةَ الْجَازَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَابًلاً

أشار إلى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم-: «ما عمل ابن آدم من عمل أنْجَى له من عذاب الله من أشار إلى قوله : (غداة الجزا) يعنى: يوم القيامة، وسُمِّى يوم الجزاء؛ لأن الخلق يجازون فيه

<sup>(</sup>۱) أخرجه الترمذي فِي الدعوات برقم (٣٥١٠) وقال: حسن غريب من هذا الوجه، وفيه مُحمد بن ثابـــت، وله شواهد.

<sup>(</sup>٢) رُواه ابنَ أبيي شيبة والطبراني، وحَسَّنه الحافظ ابن حجر فِي متن بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

بأعمالهم، وقوله: (من ذكره) أي: من ذكر الله فِي حال كونه (متقبلا).

ومَــنْ شَــعَلَ الْقُــرْآنُ عَنْــهُ لِــسَانَهُ يَنَــلْ خَيْــرَ أَجْــرِ الـــذَّاكِرِينَ مُكَمَّــلاَ

وقول الناظم: (خير أجر الذاكرين) يشمل كل ذاكر لله تعالَى من القارئ وغيره، لكن قارئ القرآن من أفضل الذاكرين، وجزاؤه أفضل الْجَزاء.

وَمَا أَفْ ضَلُ الأَعْمَالِ إِلاَّ افْتِتَاحُهُ مَا غُرَاثِ عَالَمُ وَارْتِحَالاً مُوَصَّلاً

أخبر أن (أفضل الأعمال): افتتاح القرآن مع ختمه؛ أي: فِي حال ختمه للقرآن يشرع فِي أوله فهو حالٌ فِي هذه مرتحل من هذه، يقال: حل بالموضع حلاً وحلولاً ومحلاً، ونبه بقوله: (موصلا) على عدم الفصل.

وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْهِ خَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُسرُورَى مُسَلْسَلاً

أي: وفي القرآن أو في ذلك العمل الذي عبر عنه بالحل والارتحال، وهو وصل آخر كل ختمة بأول الأخرى، وقوله: (عن المكين) جمع مكي؛ أي: عن القراء المكين، ولكنه حذف ياء النسب ضرورة، (مع الخواتم) جَمع خاتِمة: آخر السور، (يروى مسلسلا) أي: يروى التكبير رواية مسلسلة على ما هُو، و(المسلسل) في اصطلاح المحدثين: ما اتصل إسناده على صفة واحدة إما في صفة الراوي كالمسلسل بالعد والتشبيك، أو في الرواية كالمسلسل بـ(عن)، و(سَمعت)، و(أَخْبَرَنَا)، وهو ما روى البزي عن عكرمة بن سليمان أنه قرأ على إسْمَاعيل بن عبد الله بن قسطنطين قال: فلما بلغت ﴿والضحى ﴿ قال لِي: كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبيّ بن كعب فأمره بذلك، وأخبره أنه قرأ على النبي قل فأمره بذلك، تفرد برفعه البزي واتفق هو وقنبل وابن فليح على وقف على ابن عباس، وهو ميا لا يقال من قبل الرأي، فهو مرفوع حكمًا على أقل تقدير خاصة وأنهم رووه أداء والثلاثة أئمة في القراءات.

#### إِذَا كَبَّسروا فِي آخِسرِ النَّساسِ أَرْدَفُسوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّسَى الْمُفْلِحُوْنَ تَوَسُّلاً

أي: إذا فرغوا من الختمة وكبروا فِي آخر سورة الناس أردفوا مع قراءة سورة الحمد قراءة أول سورة البقرة حتى يصلوا إلى قوله تعالى: ﴿وأولئك هم المفلحون﴾ وقوله: (توسلا) يعني: توسل من القارئ إلى الله تعالى بطاعته ومعاودة درس كتابه العزيز، ولا يكبر بين الفاتِحة والبقرة، ومعنى (أردفوا): أتبعوا، يقال: ردف وأردف: إذا أتبع وجاء بعد الشيء، وليس التكبير بلازم لأحد من القراء؛ لأن التكبير ليس من القرآن. قال أبو الفتح فارس: لا نقول: إنه لا بد لِمن ختم أن يفعله ولكن من فعله فحسن، ومن لَم يفعله فلا حرج عليه، وراجع بَحث التكبير للمؤلف".

#### وَقَالَ بِهِ الْبَزِّيُّ مِنْ آخِرِ السَّحَى وَبَعْضٌ لَـهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْسِلِ وَصَّلاً

بَيِّن فِي هذا البيت أول مواضع التكبير التي أجملها فِي قوله: (قرب الختم)، فأخبر أن البنزي قال بالتكبير؛ أي: قرأ بالتكبير من آخر والضحى وهو المشهور، ثُمَّ قال: (وبعض له) أي: للبنزي، (من آخر الليل وصلا) أي: وبعض أهل الأداء وصل التكبير من آخر سورة والليل؛ يعنِي: من أول سورة والضحى.

#### فَإِنْ شَئْتَ فَاقْطَعْ دُولَـهُ أَوْ عَلَيْـه أَوْ صَلِ الْكُلِّ دُونَ الْقَطْعِ مَعْـهُ مُبَسْمِلاً

أخبر الناظم -رَحِمَهُ الله- أن بين آخر السورة وما بعدها ثلاثة أوجه: أحسدها: القطع دون التكبير؛ وهو أن يقطع في آخر السورة، ثُمّ يستأنف التكبير. الثاني: القطع عليه؛ وهو أن يصل التكبير بآخر السورة ويقف عليه، ثُمّ يستأنف التسمية. الثالث: وصل الجميع؛ وهو أن يصل آخر السورة بالتكبير، ويصل التكبير بالتسمية، ويصل التسمية بأول السورة الآتية؛ فإن قطع دون التكبير جاز القطع بعد ذلك على التكبير، ثُمّ على البسملة، وجاز وصل التكبير بالبسملة، والبسملة بالسورة. فهذه ثلاثة أوجه أيضًا جائزة مع القطع دون التكبير، وإن وصل بآخر السورة جاز القطع عليه، وجاز القطع بعد ذلك على البسملة، وجاز وصله بالبسملة، والبسملة بالسورة. فهذه ثلاثة أوجه أيضًا باخر السورة والقطع عليه، ولا يَجوز القطع على البسملة إذا وصلت

<sup>(</sup>١) في كتاب أجوبة القراء الفضلاء.

بالتكبير ليا تقدم في بابها، وإذا سكت على نَحو ما تقدم أعطيته حكم الوقف من إسكان وحذف وبدل وروم وإشْمَام ومد، وأعطيت تاليه حكم المبدوء به من إثبات هَمزة الوصل وتفخيم المجلالة.

وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوِنٍ ١٦٣٠ فَلِلسَّاكِنَيْنِ اكْسِرْهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلاً

يعنِي: ما سوى الساكن والمنون وهو المحرك؛ أي: وصل ما سوى ذلك على إعرابه؛ أي: على حركته من غير تغيير نَحو: (النعيم) الله أكبر، وكذلك حركة البناء نَحو: (الحاكمين) الله أكبر، ولا تصلن هاء الضمير نَحو: (ربه) الله أكبر، و(يره) الله أكبر؛ لأن الصلة ساكنة، وقد لقيها ساكن فيجب حذفها على ما عهد في شرح، قوله: (ولَم يصلوا ها مضمر قبل ساكن).

(وقل لفظه): أي التكبير: (الله أكبر)، (وقبله) أي: وقبل التكبير لأحمد وهو البزي، زاد ابن الحباب التهليل، وابن الحباب هو أبو الحسن بن الحباب بن مَخلد الدقاق روى عن البزي أنه كان يقول: لا إله إلا الله والله أكبر.

وَقِيلَ بِهَ ذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضَ بِتَكْسِيرِهِ تَسلا

قوله: (بِهِذَا) أي: بِمقالة ابن الحباب، وهو زيادة التهليل قبل التكبير (عن أبِي الفتح فارس) ابن أَحْمَد شيخ الداني، والْهَاء فِي (تكبيره) عائدة على البزي؛ أي: وبعض الشيوخ تـلا (عـن قنبـل) بِمثل تكبير البزي، فتعـين أن البعض الآخر لَم يقل بمثل تكبير البزي.

# بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا التِي يَحْتَاجُ القَارِئُ إِلَيْهَا

وَهَاكَ مَوَازِيْنَ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى جَهَابِ ذَهُ النُّقُ ادِ فِيهِ مَ مُحَ صَّلاً

أي: خذ (موازين الحروف)، وخذ الذي حكاه فيها الجهابذة من التعبير عنها، وسَمّى المخارج (موازين الحروف)؛ لأنّها إذا خرجت منها لَم يشارك صورتها شيء من غيرها فهي تميزها وتعرف مقدارها كها تفعل الموازين بالموزونات، وكنى بـ (جهابذة النقاد)عن الْحَاذقين بِهذا العلم، و (النقاد) جَمع: نَاقِد، والناقد من له جودة نظر يُميز به الجيد من الرديء.

وَلاَ رِيْبَـــةٌ فِــــيْ عَيْــــنِهِنَّ وَلاَ رِبَـــا وَعِنْـــدَ صَـــلِيلِ الزَّيْــفِ يَــصْدُقُ الابْـــتِلاَ

(الريبة):الشك، و(الربا) أي: لا شك في نفس المخارج والصفات ولا زيادة، بل ما أذكره من ذلك مُحقق مُحرر من غير زيادة ولا نقصان، ثُم قال: (وعند صليل الزيف)يعني: أن الدرهم الزائف - وهو الرديء - إذا اختبره الناقد ولَم يتحقق عنده حاله زاد في اختباره بأي يرمي به على حجر ليسمع صليله، فإذا سَمع ذلك صدق عنده اختباره، وكذا الحرف إذا نطق به تبين بذلك صحة ما نسب إليه من المخرج والصفات؛ لأن السمع يدرك صوت الحرف الصحيح والفاسد، وإذا أردت معرفة مَخرج الحرف فسكنه، وأدخل عليه هَمزة الوصل وأصغ إليه فحيث انقطع الصوت كان مَخرجه؛ تقول: أم، أب، أخ، فيظهر لك مَخرج الحرف، و (الابتلاء):الاختبار.

أي: لا بد في تعيين المخارج والصفات من قول الذين (عنوا بالمعانِي عاملين) بِها وقائلين لَها؛ يعني: أن الْمَرء لا ينبغي أن يقتدي برأيه فِي ذلك.

فَابْدَا أُ مِنْهِ اَ بِالْمَخَارِجِ مُرْدِفَ اللهِ الصفات المشهورة، وقوله: (مفصلا) بكسر الصاد؛

أي: مبينًا لذلك.

#### ثَــــلاَثٌ بِأَقْــصَى الْحَلْــقِ وَاثْنـــانِ وَسْـطَهُ وَحَرْفَـــانِ مِنْهَـــا أَوَّلَ الْحَلْــقِ جُمِّــــلاَ

رتب المخارج على ما رتبه في البيتين اللذين هُما: (أهاع حشا غاو ورعى طهر دين... إلخ) وجعل (أهاع) بكماله معتبرًا أوائل الكلمات الآتية بعده لا غير؛ فانصرف قولُه: (ثلاث بأقصى الحلق) إلى الهمزة والهاء والألف، وقوله: (واثنان وسطه) إلى العين والحاء، وقوله: (وحرفان منها أول الحلق جملا) إلى الغين والخاء وترتيبها في المخارج الثلاثة على ما ذكر.

#### وَحَرْفٌ لَـهُ أَقْصِمَى اللَّصِيَانِ وَفَوْقَهُ مِنَ الْحَنَـكِ احْفَظْـهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلاَ

قوله: (وحرف له أقصى اللسان وفوقه من الحنك) ينصرف إلى القاف؛ لأنه أتى في أول (قارئ)، وقوله: (وحرف بأسفلا) ينصرف إلى الكاف؛ لأنه أتى في أول (كما)، وجملة الأمر: أن القاف تَخرج من المخرج الأول من مَخارج الفم ما يلي الحلق من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك، والكاف تَخرج من المُحْرَج الثانِي من مَخَارج الفم بعد القاف ما يلي الفم ومَخرجه أسفل من مَخرج القاف قليلاً.

وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَحَافَةُ الْد، ١١٤٠ لِسسَانِ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطَوَلًا لِحَرْفٍ تَطَولًا لِ

قول الناظم: (ووسطها منه ثلاث) ينصرف إلى الجيم والشين والياء الآتية في أوائل (جرى شرط يسرى) والضمير في (وسطها) يعود على اللسان والحنك، وجملة الأمر: أن الثلاثة يخرجون من المخرج الثالث من مخارج الفم وهن على الترتيب المذكور، وربها قدم بعضهم الشين على الجيم، وقوله: (وحافة اللسان) وما بعده ينصرف إلى الضاد لأنه أتى في أول ضارع، وجملة الأمر: أن الضاد تَخرج من المخرج الرابع من مَخارج الفم وَمخرجه من أول حافة اللسان، وهي المشار إلى ما يليها من الأضراس)، وأكثر الناس يُخرجها من الجانب الأيسر، وبعضهم يخرجها من الجانب الأيمن، والضمير في قوله: (لديها) يعود على الجهتين: اليمنكي،

واليسرى، والضمير فِي قوله: وهو عائد على إخراج الضاد، ومعنى قوله: (يعز)أي: يقل.

وَحَــرْفٌ بِأَدْنَاهَــا إِلَــى مُنْتَهـاهُ قَــدْ يَلِــيْ الْحَنَــكَ الأَعْلَــى وَدُولَــهُ ذُو وِلاَ

قوله: (وحرف بأدناها إلى منتهاه) ينصرف إلَى اللام؛ لأنه الآتِي فِي أول «لاح»، وقوله: (ودونه ذو ولا) ينصرف إلَى النون؛ لأنه الآتي فِي أول (نوفلا)، والضمير فِي قوله: (بأدناها) يعود إلَى حافة اللسان، وفِي قوله: (إلَى منتهاه) يعود على طرف اللسان وفِي قوله: (ودونه ذو ولا) يعود على الحرف المذكور، وجُملة الأمر: أن اللام تَخرج من المخرج الخامس من مَخارج الفم بعد مَخرج الضاد، والنون تَخرج من المخرج السادس من مَخارج الفم فوق اللام قليلاً أو تَحتها قليلاً على الاختلاف فِي ذلك، ومعنى (ذو ولا) أي: ذو متابعة.

وَحَـرْفٌ يُدَانِيـهِ إِلَــى الظَّهْـرِ مَــدْخَلٌ وَكَـمْ حَـاذِقٍ مَـعْ سِـيْبَوَيْهِ بِـهِ اجْـتَالاً

قوله: (وحرف يدانيه) ينصرف إلى الراء؛ لأنه أتى فِي أول (رعى)، وجملة الأمر: أن الراء تَخرج من المخرج السابع من مَخارج الفم بعد مَخرج النون، وهي أدخل إلى ظهر رأس اللسان قليلاً وهو المراد بقوله: (إلى الظهر مدخل)، وقوله: (وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا) معناه: أن كثيرًا من حذاق النحاة ذهبوا إلى أن مَخارج اللام والراء والنون متقاربة على ما ذكر الناظم، ولذلك كان عدد مَخارج الحروف عندهم ستة عشر مَخرجًا.

وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ السَّلاثُ لِقُطْرُبِ وَيَحْيَى مَنعَ الْجَرْمِسِيِّ مَعْناهُ قُولاً

أخبر أن (قطربًا ويحيى) وهو الفراء و(الجرمي) ذهبوا إلَى أن مَخرج اللام والنون والراء واحد وهو طرف اللسان، ويريد بالطرف: الرأس لا الحافة، وعدد المخارج على ما ذهب إليه هؤلاء ومن وافقهم أربعة عشر مَخرجًا.

وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا النَّنَايَا ثَلاَئَاتِ اللَّذَاتِ اللَّذَاتِ اللَّهُ الْجَلَّى

قوله: (ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة) ينصرف إلى الطاء والدال والتاء؛ لأنها أتت في أوائل (طهر دين تمه)، وقوله: (منه ومن أطرافها مثلها) ينصرف إلى الظاء والذال والثاء؛ لأنها أتت في

أوائل (ظل ذي ثنا)، والضمير في قوله: (ومنه) في الموضعين يعود على طرف اللسان، وقوله: (مثلها) يعني: في العدد، وجُمْلَة الأمر: أن الطاء والتاء والدال تَخرج من طرف اللسان ميا بينه وبين أصول الثنايا العليا مصعدًا إلى الحنك وهو المخرج الثامن من مَخارج الفم، والظاء والذال والثاء تَخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا وهو المخرج التاسع من مَخارج الفم.

وَمِنْهُ وَمِهِ نُ بَهِ الثَّنَايَهِ الثَّنَايَهِ تَلاَثَهُ قَلَا وَحَرُفٌ مِنَ اطْرَافِ الثَّنَايِهَ هِيَ الْعُللَا وَمِنْ بَهَ طِنِ السَّفْلَى مِنَ السَّفَتَيْنِ قُلْ وَلِلسَّفَتَيْنِ اجْعَهُ لَ ثَلاَثُها لِتَعْهِدِلاً

قوله: (ومنه) ومن بين الثنايا ثلاثة ينصرف إلى الصاد والسين والزاي؛ لأنّها أتت في أوائل (صفا سجل زهد) وقوله: (وحرف من أطراف الثنايا) إلى قوله: (من الشفتين) ينصرف إلى الفاء؛ لأنّها أتت في أول «في»، وقوله: (وللشفتين اجعل ثلاثًا) ينصرف إلى الباء والواو والميم؛ لأنّها أتت في أوائل قوله: (وجوه بني ملا) وجُملة الأمر: أن الصاد والسين والزاي تَخرج من طرف اللسان وبين الثنايا العليا وهو المخرج العاشر من مَخارج الفم، وقدم بعضهم الزاي على السين والسين على الصاد، وقدم الطاء والدال والتاء على حروف الصفير المذكورة، وللناس مذاهب في التقديم والتأخير اعتهادها على ما ذكره الناظم -رَحِمَهُ الله- والفاء تَخرج من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا كها ذكر وهو المخرج الحادي عشر من مَخارج الفم، والواو والباء والميم تخرج من بين الشفتين مع تلاصقهها وهو المخرج الخاني عشر من مخارج الفم، وقدم بعضهم الباء على الواو والميم.

وَفِيْ أُوَّلٍ مِنْ كِلْمِ بَيْتَ يْنِ جَمْعُهَا سِوَى أَرْبَعِ فِيهِنَّ كِلْمَـةُ نَ أُوَّلاً

أخبر أنه أتى بالحروف المذكورة على الترتيب المذكور في أوائل كلمات (بيتين) كل كلمة في أولها حرف منها إلا أن الكلمة الأولَى من البيتين المشار إليهما، وهي (أهاع) فإن حروفها كلها معتبرة والبيتان هُمَا.

أَهَاعَ حَسْنَا غَاوٍ حَسَلاً قَارِئٍ كُمَا جَرَى شَرْطُ يُسِرَى ضَارِعٍ لاَحَ لَوْفَلاَ رَعَى عَلَا مَاعَ وَلَا يَعَلَى عَلَا اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ا

المراد من هذين البيتين: الهمزة، والْهَاء، والألف، والعين، والْحَاء، والغين، والْخَاء، والغين، والْخَاء، والقاف، والكاف، والكاف، واللهم، والسين، والياء، والضاد، واللهم، والنون، والراء، والطاء، والدال، والتاء، والذال، والثاء، والصاد، والسين، والزاي، والفاء، والواو، والباء، والميم وقدم الكلام عليها، ومعنى (أهاع):أفزع والهيعة: الشيء المفزع، و(الْحَشا): ما انضمت عليه الضلوع، و(الغاوي): الضال، و(الخلا): الحديث الطيب والنبات الرطب، والمعنى: أن طيب قراءة القارئ أفرغ قلب الغاوي، وقد تقدم شرح مثل ألفاظ البيتين في رموز القراء.

وَغُنَّ لَهُ تَنْ وِينِ وَنُ وَمِ يَمِن أَنْ سَكَنَّ وَلاَ إِظْهَ ارَ فِي الأَنْ فِ يُجْتَلَى

الغنة: صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه، ويصدّق هذا أنك إن أمسكت أنفك كم يُمكن خروج الغنة، وبه كمل عد المخارج الستة عشر ومحلها التنوين والنون والميم بشرط سكونهن وعدم إظهارهن، يعني: إذا سكن أخفين نَحو: (نارًا فلها) (ومنك)، ونَحو: (بأعلم بالشاكرين) و(ليحكم بينهم إذا فريق) فِي قراءة السوسي، فإن تحركن صار العمل فيهن للسان، وكذلك إن ظهر التنوين والنون عند حروف الحلق، والمراد بالغنة المذكورة: ما يَخرج من الأنف دون اللسان، وإذا نطق بِهذه الحروف خالية من الشرطين المذكورين يَخرج من الخياشيم صوت أيضًا يُخالط ما يَخرج من اللسان؛ لأن طبعها يقتضي ذلك دون غيرها من الحروف، وليس المقصود هنا إلا ما ينفرد به الخياشيم.

وَجَهْ وَ وَرَخْ وَ الْفِتَ احْ صِ فَاتُهَا وَمُ سُتَفِلٌ فَ اجْمَعْ بِالأَصْ لَدَادِ أَشْ مُلاَ

ولَمّا فرغ من ذكر المخارج شرع فِي ذكر الصفات المشهورة كما وعد، فذكر فِي هذا البيت الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال، وأشار إلى أضدادها بقوله: (فاجمع بالاضداد أشملا) أي: اجمع شمل صفات الحروف مصاحبًا للأضداد، فإذا ذكر ضدًّا لإحدى هذه الصفات وذكر حروفه،

فاعلم أن ما بقي من الْحَروف ضد المذكور فِي هذا البيت، ثُمَّ ذكر الأضداد المشار إليهما فقال: فَمَهْمُوسُها عَشْرٌ حَثَـتْ كِـسْفَ شَخْـصِهِ أَجَـدَّتْ كَقُطْـبِ لِلـشَّدِيدَةِ مُــثَّلاً

أخبر أن الحروف المهموسة عشرة أحرف وهي المجموعة في (حثت كسف شخصه)، والهمس: الحث الخفي، وإنّها سُميت مهموسة لضعفها وضعف الاعتهاد عليها عند خروجها وجريان النفس معها، وما عدا المهموس فهو مَجهور، وجُملة الْمَجْهُور تسعة عشر، والجهر في اللغة: الصوت الشديد القوي، وهذه الحروف كذلك كلها يجهر بِها عند النطق بِها لقوتِها وقوة الاعتهاد عليها عند خروجها ومنع النفس أن يَجري معها، وإنّها عد المهموسة دون الْمَجْهُورة لقلتها، وليعلم أنّها ضد المجهورة المشار إليها في البيت السابق، ثُمّ أخبر أن الحروف الشديدة ثمانية وهي الْمَجْموعة في قوله: (أجدت كقطب) وإنّها سُمّيت هذه الْحُروف شديدة؛ لأنّها قويت في مواضعها ولزمتها ومنعت الصوت أن يَجري معها حال النطق بِها، وضد الشديدة: الرخوة. ومَسا بَسيْن رَحْو والسَمَّديدة عَمْدر نُسلْ ووَايٌ حُروف الْمَسدة والرَّحْو كَمَسلاً

قسم الحروف إلى ثلاثة أقسام: شديد مَحض وهي المذكورة في البيت الماضي، وإلَى ما بين الشديد والرخو وهي خَمسة أحرف جَمعها في (عمر نل) يكتب (عمر) في البيت بلا واو كلفظه قالوا: لئلا تصير الحروف ستة، وما عدا هذين القسمين فهو رخو مَحض وجُملته ستة عشر حرفًا على ما ذهب إليه الناظم، وإنَّا سُميت رخوة؛ لأنَّها لانت عند النطق بِهَا فضعف الاعتهاد عليها وجرى النفس والصوت معها حتى لانت، وأما التي بين الرخاوة والشدة فإنَّا وصفت بذلك؛ لأنَّها إذا نطق بِهَا فلا يَجري معها الصوت كالرخوة ولا ينحبس كالشديدة، وقوله: (وواي حروف المد) أخبر أن الواو والألف والياء المجموعة في قوله: (وواي) موصوفة بالمد فالألف فلا تكون إلا كذلك، وأما الواو والياء فيلزمها ذلك إذا سكنتا وناسبها حركة ما قبلها، ولا يتأتى فيها ذلك إذا انفتح ما قبلها، وهن عند الناظم حرَحِمَهُ الله- من الحروف الرخوة ولـذلك ذكرهن في هذا الموضع وبيَّن ذلك بقوله: (والرخو كملا)، وذهب غيره إلى أنّهن من الحروف التي بين الرخو

والشديد، وجَمع ذلك فِي قوله: (لَم يروعنا) ولكليهما وجه، وسُميت حروف المد بـذلك لامتـداد الصوت بِها إذا لقيها ساكن أو هَمز. و (الواي): الوعد، وأصله الهمزة إلا أنه خففه بالإبدال فِي هذا المثال.

#### وَقِظْ خُـصَّ ضَـغْطٍ سَـبْعُ عُلْـوٍ وَمُطْبَـقٌ هُــوَ الصَّادُ وَالظَّـا أَعْجِمَـا وَإِنُ اهْمِـالاَ

أخبر أن حروف الاستعلاء سبعة، وهي المجموعة في قوله: (قظ خص ضغط)، وإنّها شمّيت مستعلية لاستعلاء اللسان عند النطق بِها إلَى الْحَنك وما عداها مستفلة؛ لأن ضد الاستعلاء: الاستفال، وإنّها شميت بذلك لاستفال اللسان عند النطق بِها إلَى قاع الفم، وقوله: (ومطبق) أي: ومن جُملة هذه الْحروف المستعلية حروف الإطباق وهي أربعة، ثُم بيّنها بقوله: (هو الضاد والظاء أعجها) أي: نقطا، (وإن اهملا) أي: ترك نقطهها، وإنّها شمّيت مطبقة لانطباق اللسان على ما حاذاه من الحنك عند خروجها وما عداها منفتحة، ولانطباق اللسان على ما حاذاه من الحنك عند خروجها وما عداها منفتحة، والانطباق ضد الانفتاح، وإنّها شمّيت بذلك لانفتاح ما بين اللسان والحنك وخروج الربح من بينها عند النطق بها.

وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَ لانِ وَزَايُهَا صَفِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَ شِّي تَعَمَّ لاَ

أخبر أن حروف الصغير ثلاثة: الـصاد، والسين المهملتان، والـزاي المعجمة، وأن الـشين موصوف بالتفشي، وسُمِّيت الثلاثة حروف الصفير؛ لأنها يصفر بِها، وسَمِّى الشين بالتفشي؛ لأنه انتشر فِي الفم لرخوته، و(التفشي): الانتشار، ومعنى (تعملا): عمل بِها؛ أي: اتصف؛ لأن من تعمل شيئاً اتصف به؛ أي: اتصف الشيء به.

وَمُنْحَ بِ فِي لاَمْ وَرَاءٌ وَكُ بِ رُرَتْ كَمَا الْمُ سَتَطِيلُ البِضَّادُ لَـيْسَ بِأَغْفَلاَ

أخبر أن اللام والراء منحرفان، وإنّما وصفا بالانحراف؛ لأن اللام فيها انْحراف إلَى ناحية طرف اللسان، والراء أيضًا فيها انحراف قليل إلى ناحية اللام، ولذلك يجعلها الألثغ لامًا، ثم أخبر أن الراء فيها صفة التكرار؛ لأنّها تكرر إذا قلت: (درر) بتحريك طرف اللسان بِها فتصير راءين

وأكثر، ثُمَّ أخبر أن الضاد فيها صفة الاستطالة؛ لأنه يستطيل حتى يتصل بِمخرج اللام، قوله: (ليس بأغفلا) أي: هي معجمة بنقطة.

كَمَا الأَلِفُ الْهَاوِيْ وَآوِيْ لِعِلَّةٍ وَفِي قُطْبِ جَدٌّ خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عُلاً

أخبر أن الألف موصوفة بالهوي؛ لأن مَخرجها اتسع بِجريانه فِي هواء الفم، ثُمّ أخبر أن حروف (آوي) موصوفة بالاعتلال وهي الألف والواو والياء؛ لأنّها تعتل بالخروج من حال إلى حال على ما عرف من حالِها، ثُمّ أخبر أن حروف (قطب جد) موصوفة بالقلقلة، وإنّما وصفت بذلك؛ لأنّها إذا وقف عليها قلقل اللسان بِها حتى يسمع لَها نبرة قوية.

وَأَعْرِرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلِّ يَعُدُّهَا فَهَدَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَصِّلاً

أخبر أن أعرف حروف القلقلة: القاف، وأن كل الناس يعدها في حروف القلقلة بِخلاف غيرها؛ لأن ما تحصل فيها من شدة الصوت المتصعد مع المصدر مع المضغط أكثر وأقوى مِمّا يَحصل فِي غيرها، ثُم قال: (فهذا مع التوفيق كافٍ مُحصلاً) أي: هذا الذي ذكرته إذا وفق الله تعالَى من عرفه يكفيه فِي هذا العلم، و(مُحصلاً) الرواية فيه بكسر الصاد.

توفيق الله للشيء: تسديده وإرشاده، ومنّه: فضله وعطاؤه، وإكمال الشيء: إتّمامه، ومعنى (حسناء ميمونة الجلا) أي: جَمْيلة مباركة البروز، لَمّا ظهرت للناس عمت بركاتها كل من حفظها وأتقنها.

وَأَنْيَاتُهَ اللَّهِ اللَّهِ عَنِي اللَّهُ ثَلاَتُهُ اللَّهُ اللهُ وَمَائِدَ وَمَدِعُ مِائَةٍ سَبْعِينَ زُهُ رًا وَكُمَّ الأَ أخبر أن عدة (أبياتُها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتًا)، وأثنى عليها بأنَّها كلها (زهر) أي:

اخبر أن عدة (أبياتها الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتًا)، وأثنى عليها بانها كلها (زهـر) أيّ منيرة، و(كملا) أي: كاملة.

وقد كُسيت مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَة كَمَا عَرِيَت عَنْ كُلِّ عَوْرَاءَ مِفْصَلاً (وقد كُسيت مِنْهَا مدحها ترغيبًا فيها فقال: (وقد) منحتها عناية فكري مثل ما جنبت قوافيها

الألفاظ المتنافرة العوراء، و(المفصل) هنا: القافية، و(العوراء): الكلمة القبيحة.

وَتَمَّــتْ بِحَمْــدِ اللهِ فِـــيْ الْخَلْــقِ سَــهْلَةً مُنزَّهَــةً عَـــنْ مَنْطِــقِ الْهُجْـــرِ مِقْـــوَلاَ

أي: كملت (بِحمد الله فِي الخلق) أي: فِي الصورة سهلة الحفظ، و(منزهة) أي: مبعدة عن لفظ الهجر لسانًا، و(الهُجر) -بضم الْهَاء-: الفحش من الكلام، و(المقول): اللسان.

وَلَكِنَّهَــا تَبْغِـــيْ مِـــنَ النَّـــاسِ كُفْؤَهَـــا ۚ أَخَـــا ثِقَـــةٍ يَعْفُـــوْ وَيُغْـــضِيْ تَجَمُّـــالاَ

معنى (تبغي): تطلب، و(الكفء): المهاثل، وأخو الثقة: الأمين؛ أي: تطلب من الناس قارئًا كفؤًا لَها أمينًا على ما فيها يؤديه إلى طالبه، وإن رأى فيها زللاً عفا وأغضى وقال قولاً جَميلاً.

وَلَّــيْسَ لَهَـا إِلاَّ ذُنُــوْبُ وَلِيَّهَا فَيَا طَيِّبَ الأَنْفَاسِ أَحْـسِنْ تَاوُلاً وَقَلَا طَيِّبَ الأَنْفَاسِ أَحْـسِنْ تَاوُلاً وَقَلْمَا وَمَيَّتُا وَمَيَّتُا فَتَـى كَانَ لِلإلْـصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِللاً عَلَى اللَّهُ لُهُلاَ مَا غَيْرَ حَافٍ مُسزَلًلاً عَسَى اللَّهُ لُهُ لِنَيْ سَعْيَهُ بِجَـوازِهِ وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ حَافٍ مُسزَلًلاً

يعني: أن فيها من الجودة والتحقيق ما يحمل على الاشتغال بِها، وإن أهملت فليس ذلك العيب فيها وإنّا هو لعيوب (وليها) أي: ناظمها، ثُمّ نادى الذكي الصالح الصادق الأنفاس وأمره أن يحسن تأويل كلامه، وأن يدعو بالرحمة لـ(فتّى كان للإنصاف والْجِلم معقلاً) أي: حصنًا، (عسى الله يدني سعيه) أي: يقرب سعيه (بِجوازه) أي: بقبوله، (وإن كان زيفًا) أي: رديئًا، (غير خاف) أي: ظاهرًا، و(مزللاً) أي: مُخطأ، والزلة: الخطيئة، وقول الناظم: (فتّى كان للإنصاف خاف) أي: فالحلم معقلاً) أمر بالترحم على من كانت هذه صفته؛ لأنه ندب إلى الإنصاف بنحو ذلك من قبل حين قال: (أخا ثقة يعفو ويغضي تَجملاً)، وبقوله: (فيا طيب الأنفاس أحسن تأولاً) فكأنه قال: (وقل رحم الرّحمن) من كان بِهذه الصفة، ثُمّ قال: (عسى الله يدني سعيه) أي: سعي وليها المذكور في قوله: (وليس لَها إلا ذنوب وليها).

فَيَ اخَيْ رَ غَفَّ ارٍ وَيَ اخَيْ رَ رَاحِ مِ وَيَ اخَيْ رَ مَ الْمُوْلِ جَدًا وَتَفَ ضُللاً أَقِ لَ عَثْرَتِ عِيْ وَالْفَ عِ بِهَ ا وَبِقَ صَدِها حَنَائيْ لَكَ يَاأَللُ لَهُ يَ ا رَافِعَ الْعُ للاَ

نادى خير الغافرين وخير الراحين وخير المأمول جداهم وتفضلهم وهو الله عَزَّ وَجَلَّ أن يقيل عثرته بأن يغفر زلته، وأن ينفع بِهذه القصيدة ناظمها وقارئها و(الجدا) بالقصر: العطية، وبالمد: الغنى والنفع، و(العثرة): الزلة، و(الإقالة منها): الخلاص من تبعتها، (وبقصدها) يعني: قصد الانتفاع بِها، ثُمَّ قَالَ -رَحِمَهُ الله - تعالى: (حنانيك) فطلب التحنن من الله تعالى، ومعناه: تَحنن على تَحننًا بعد تَحنن، و(التحنن) من الله: الرأفة والرحمة، وقطع همزة اسم الله في النداء جائز تفخيمًا واستعانة على مد حرف النداء مبالغة في الطلب والرغبة، ثُم كرر النداء بقوله: (يا رافع العلا) أي: يا رافع السموات العلا.

وَآخِ رُ دَعْوَانِ إِبْتُوْفِيْ قِ رَبِّنَ ١١٧٠ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَحْدَهُ عَلاً

ختم دعاءه بـ (الحمد ألله ) كما قال تعالَى إخبارًا عن أهل الْجَنة: ﴿ وآخر دعواهم أن الحمد الله رب العالمين ﴾ ، فالباء فِي (بتوفيق ربنا) يَجوز أن تتعلق بدعوانا؛ لأنه مصدر كما نقول: دعوت بالرحمة والمغفرة، ويَجوز أن تكون باء السبب؛ أي: إنّما كان آخر دعوانا أن الحمد الله بسبب توفيق الله ربنا لاتباع هذه السنة التي هي لأهل الجنة، جعلنا الله منهم... آمين.

وَبَعْدُ مُسَلَاةُ اللَّهِ ثُسمٌ سَلاَمُهُ عَلَى سَلِّدِ الْخَلْقِ الرِّضَا مُتَسَنِّكُلاً مُحَمَّدِنِ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَدةً صَلاَةً تُبَارِيْ السرِّيْحَ مِسْكًا وَمَنْدَلاً

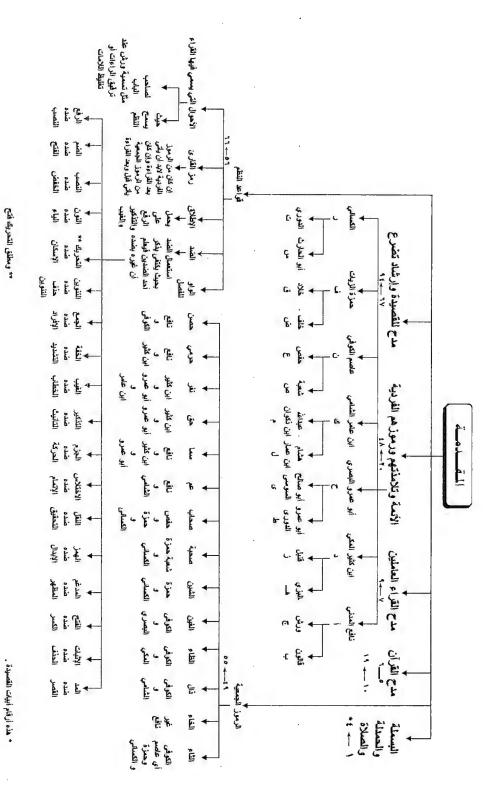
أي: بعد تَحميد الله تعالَى وذكره نصلي ونسلم على سيد خلقه (الرضا) أي: المرتضى، و(متنخلاً) أي: منتخبًا، ثُمَّ بيَّنه فقال: (مُحمد المختار) أي: المصطفى، (للمجل) أي: للشرف كعبة، وقوله: (تباري الريح) أي: تعارضها وتَجري جريها فِي العموم والكثرة، (مِسْكًا ومندلا) أي: ذات مسك وذات مندل، والمسك معروف، و(المندل): العود الطيب وهُما يستعاران للثناء الحسن، واستعارهُما للصلاة على النبي النبي النبي المحسن، واستعارهُما للصلاة على النبي النبي الله الله المناء

وَتُبْدِيْ عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا بِغَيْدِ تَنَاهُ زَرْنَبُا وَقَرَلُهُالاً

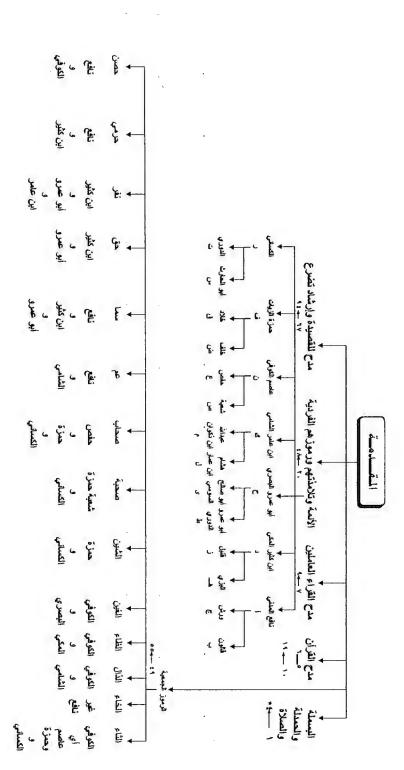
أي: تظهر هذه الصلاة على أصحاب النبي على ورضي عنهم (نفحاتِها بغير تناهِ) أي: لا نِهاية ولا تناهي لإصابتها إياهم، و(النفحات): جَمع نفحة، والنفحة: الدفعة من الشيء دون معظمه، يقال: نفح فلان لفلان من عطائه: إذا أعطاه نصيبًا من الهال، و(الزرنب): نبات طيب الريح.



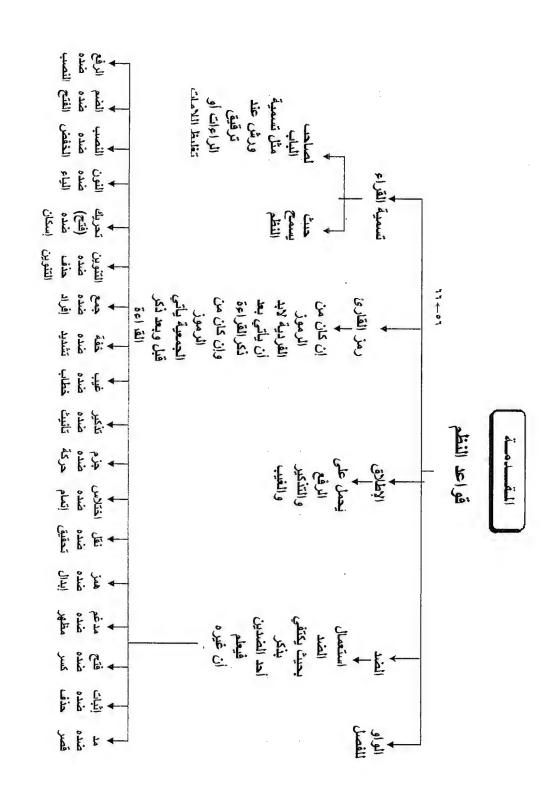
تَمَّ والْحَمْدُ للهِ أُوَّلاً وآخرًا



\* هذه أرقام أبيات القصيدة .



\* هذه أرقام أبيات القصيدة .

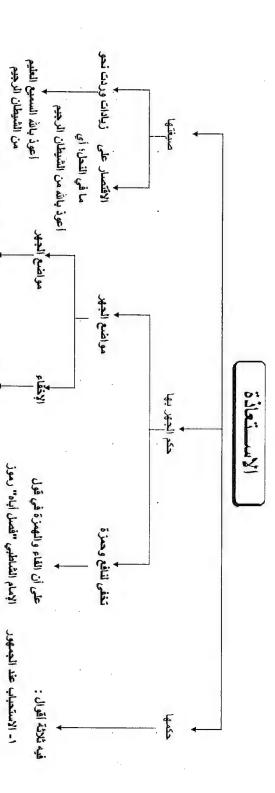


#### الاستعاذة

- لاحظ أن هذا الفصل يقسم إلَى ما يلى:

حكم الاستعاذة، ثُمَّ حكم من جهر بالاستعاذة، ثُمَّ صيغتها، وكذلك لاحظ أن الخلاف بين الشراح قد وقع في قول الإمام الشاطبي: «فصلٌ أباه» هل فيه رمز لحمزة بالفاء ولنافع بالهمزة أم لا، لاحظ كذلك أن هناك زيادة في أحكام الباب على ما ذكر في الشاطبية تتضمن حكم الاستعاذة كما تتضمن ذكر مواضع الإخفاء ومواضع السجهر. وكلها مأخوذة من شروح الشاطبية.

#### 数券券数



من همزه ونفخه ونفثه

- القراءة في جماعة - القراءة جهرا منفردا

- القراءة سراً منفرداً

في الصلاة

لنافع وحمزة أما على القول الثاتي

٢- الوجوب عند كل تلاوة
 ٣- الوجوب مرة واحدة

من أنه لا رمزفي هاتين الكلمتين فيشترك القراء كلهم في مواضع

14.

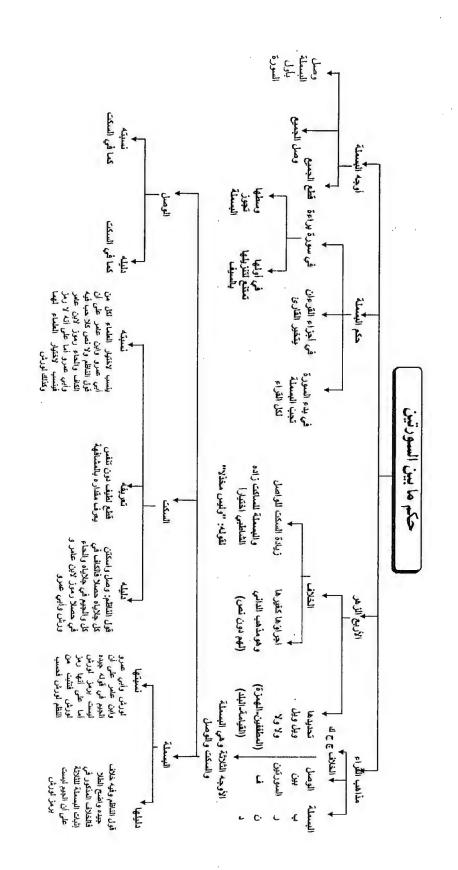
# حكم ما بين السورتين

- لاحظ أن هذا الفصل ينقسم إلَى أربعة أقسام:

هي ذكر مذاهب القراء ما بين السورتين، وذكر السور الأربع التي اختلف فيها هل يوصل فيها بين السورتين أم لا وهي المسماة بالأربع الزهر، ثُمَّ حكم البسملة، ثُمَّ أوجه البسملة.

- ولاحظ كذلك أن مذاهب القراء فيما بين السورتين هي ثلاثة مذاهب: إما البسملة، وإما الوصل، وإما السخلاف بين البسملة والسكت والوصل.
- ولاحظ أنه قد اختلف شراح الشاطبية في فهم كلام الشاطبي في هذا الباب هل هناك رموز للقراء فيه في قوله: «ولا نص كلا حب» ، وكذلك «وفيه خلاف حيده واضح الطلا»، أم أنه لا رموز للقراء فيه.
- ولاحظ كذلك أن هذا الحكم المذكور لما بين السورتين عند الوصل بينهما، أما إذا ابتدأ السورة من أول القراءة فإن كل القراء يبسملون حَتَّى حَمزة.

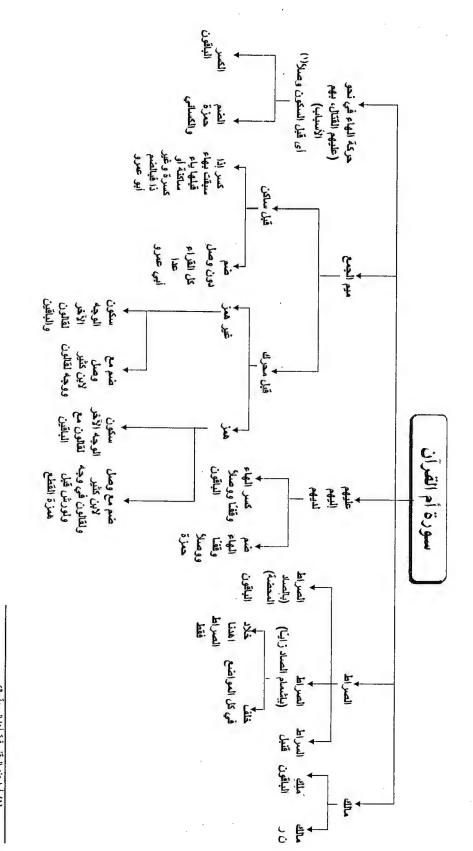
والأربع الزهر هي سور منع القراء فيها الوصل بين السورتين حشية أن يقف القارئ بعد الوصل على ما يؤدي إلى معنى قبيح مثل: وأهل المغفرة لا. ومِمن اختار ذلك الإمام الشاطبي وخالف الإمام الداني فلم ير فرقًا بين الأربع الزهر وغيرها.



# سورة أمر القرآن

- -لاحظ أن المسائل التي اختلف فيها فِي سورة أم القرآن هي خَمس مسائل كما هو موضح بالرسم.
- ولاحظ أن إشْمَام الصاد زايًا في كلمة «الصراط» هو كما ينطق عوام المصريين حرف الطاء باللغة العامية، واحرص على إظهار صفة الاستعلاء في الصاد المشمة زايًا.
- ولاحظ أن الفرق ما بين الهاء في نَحو: «عليهم» إذا كانت قبل حرف متحرك فالخلاف فيها لحمرة فقط، أما إذا كانت قبل ساكن فالخلاف فيها لأبي عمرو وحمزة والكسائي، والاحتلاف فيما قبل متحرك في ثلاث كلمات فقط هي: «عليهم» و«إليهم» و«اليهم»، أما الخلاف في هاء الضمير التي قبلها ياء ساكنة أو كسرة وبعدها ميم وبعد الميم ساكن فإنها تشمل كل المواضع في القرآن نَحو: «بهم الأسباب»، و«دونهم امرأتين» إلخ.
- ولاحظ أن الخلاف لحمزة في ما قبل متحرك هو حال الوقف والوصل، أما في حال ما قبل الساكن فهو حال الوصل فقط، ويوقف للقراء كلهم بكسر الهاء عدا حَمزة في: «عليهم»، و «إليهم»، و «لديهم» فله ضم الهاء فقط كما سبق.

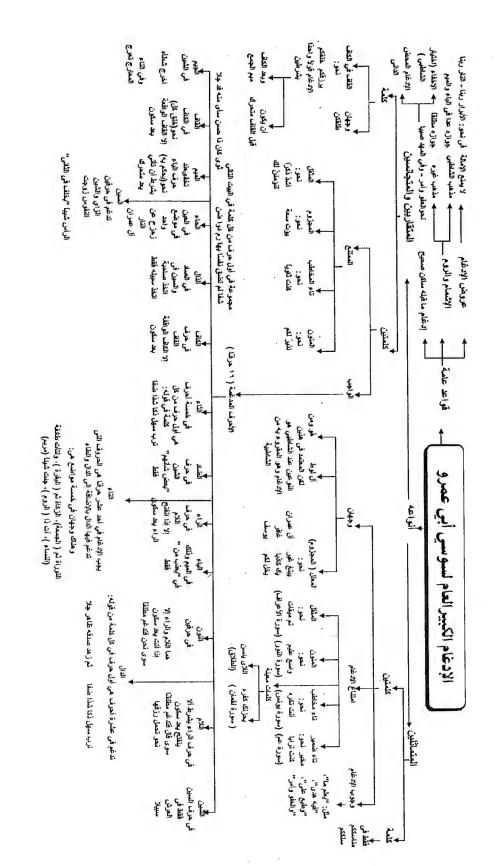
#### \*\*\*



(١) أما عند الوقف فيقرأها السبعة بالكسر

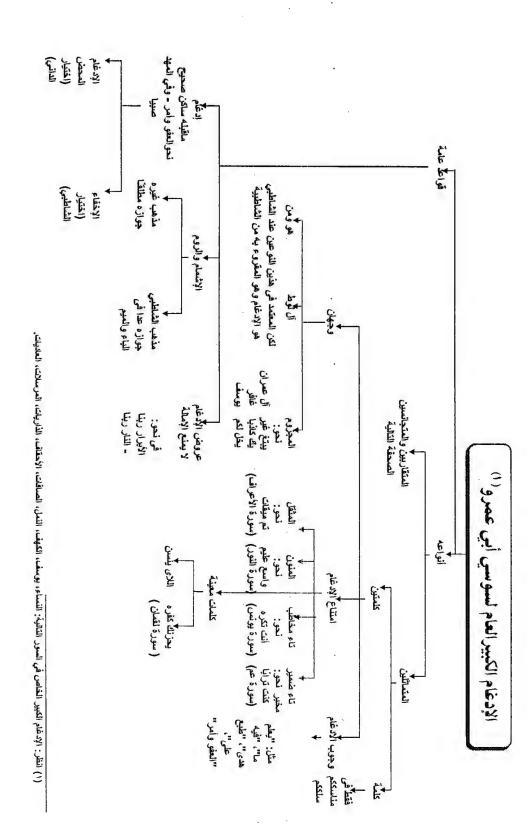
### الإدغام الكبير

- لاحظ أن باب الإدغام الكبير ينقسم إلَى ثلاثة أجزاء:
  - ١- إدغام المتماثلين.
  - ٢- إدغام المتقاربين.
  - ٣- قواعد في الإدغام.
- ولاحظ كذلك أن أغلب ما يدغم هو إدغام الْحرفين المتقاربين من كلمتين.
  - ولاحظ كذلك أن هذه الأحرف المدغمة من كلمتين تنقسم إلَى ما يلى:
- ١- ما يدغم في حرف واحد فقط في موضع واحد فقط، وهو حرف الشين والضاد والْحاء.
  - ٢- ما يدغم في حرف واحد في جَميع المواضع وهو الباء في الميم.
    - ٣- ما يدغم فِي حرف واحد فِي كل المواضع وهو الباء.
  - ٤- ما يدغم في حرفين اثنين في موضعين فقط وهي: الجيم والسين والذال.
- ٥- ما يدغم في حرف واحد فقط في كل المواضع بشرط وهو القاف في الكاف، والكاف في الكاف، والكاف في القاف، والميم في الباء. وما يدغم في حرف واحد فقط في كل المواضع بشرطين وهو اللام في الراء والراء في اللام.
  - ٦- ما يدغم فِي حرفين فِي كل المواضع بشرط واحد وهو النون .
    - ٧- ما يدغم في خَمسة أحرف وهو الثاء .
    - ٨- ما يدغم في عشرة أحرف وهو الدال.
    - ٩- ما يدغم فِي أحد عشر حرفًا وهو التاء.



- لاحظ أيضًا أن أسباب امتناع الإدغام في المتقاربين هي نفسها أسباب امتناع الإدغام في المتماثلين، ولكن يزيد عليها أن الجزم يمنع الإدغام في المتقاربين وفيه وجهان في المتماثلين، وليس من الأسباب المانعة للإدغام أن تكون التاء تاء ضمير متكلم في المتقاربين؛ لأنه غير موجود في القرآن.



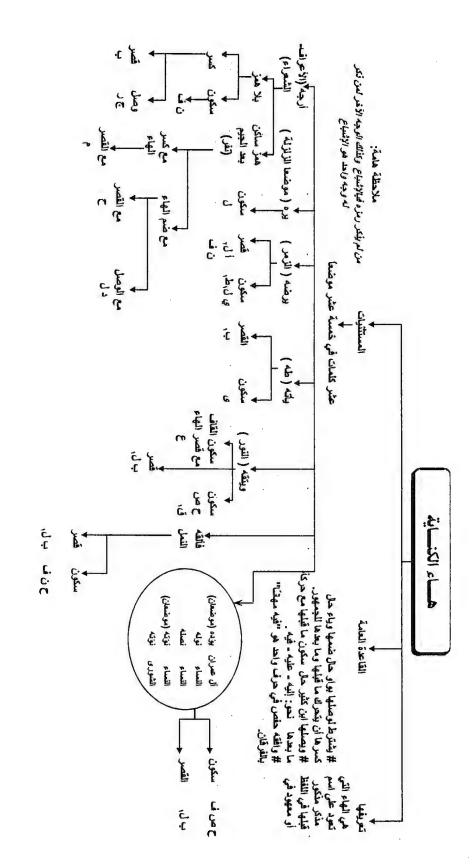


# هاء الكناية

لاحظ أن هاءات الكناية المحتلف فيها بين الإسكان والقصر والصلة هي عشر كلمات كلها أفعال مُحزومة بحذف حرف العلة.

وكذلك لاحظ أن الإشارة برقم صغير أسفل رمز القارئ أو الراوي يفيد أن هذا وحه للراوي نُحو: «ل، و ق،» وهكذا، وهذا مطرد في حداول الأصول، وكذلك حداول الفرش فإن كان للراوي عدة أوجه فيعبر عنها بالأرقام أسفل الرمز نَحو: «ل، ل، ل، ك، ك».



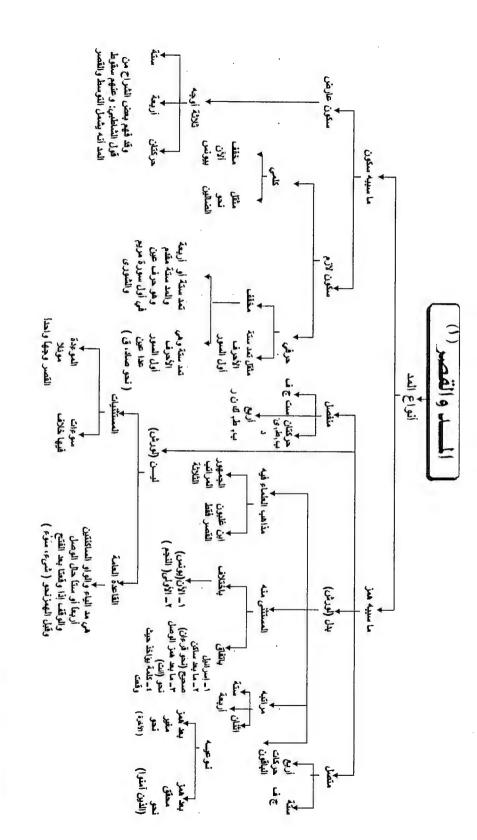


# المدوالقصر

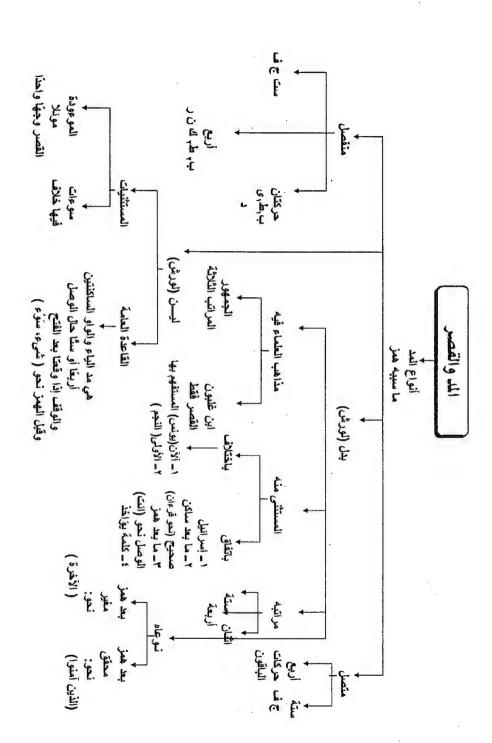
- لاحظ أن أسباب المد هُما سببان فقط: الهمز، أو السكون، وأن الهمز سبب في أربعة أنواع من المد: وهو المد المتصل، والمنفصل، ومد البدل، ومد اللين، وأن السكون سبب في نوعين فقط من المد: وهو المد اللازم، والمد العارض للسكون.
- ولاحظ أن مد البدل سُمّي بذلك لتقدم الهمزة على حرف المد، وأن ورشًا اختص بمد هذا النوع أربع أو ست حركات ويشارك غيره في قصره كذلك.
- ولاحظ أن المستثنى من مد البدل لورش هو ثلاثة أصول وأربع كلمات، أما الأصول فهي أن يقع حرف المد بعد الهمز والهمز بعد حرف ساكن صحيح وذلك فيما يلي:

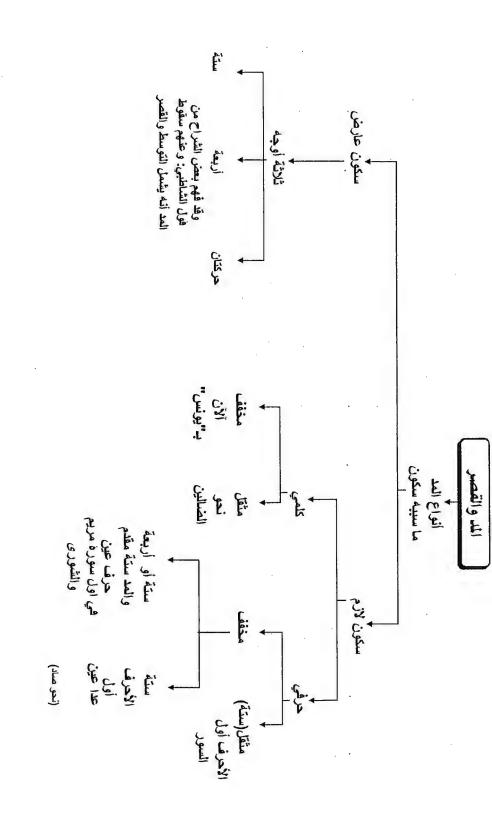
كلمة قرآن حيث حاءت، وكلمة مسؤولاً ومسؤولون حيث حاءت، وكلمة الظمآن بسورة النور، وكلمة مذؤومًا بسورة الأعراف. وأما الأصل الثاني فهو حرف المد الواقع بعد هُمزة الوصل نَحو: ائتوني. وأما الأصل الثالث فهو الألف المبدل من التنوين نَحو: سواءً. وأما الكلمات التي يَمتنع فيها البدل لورش فمنها كلمتان ممتنع مد البدل فيهما باتفاق وهي كلمة إسرائيل، وكلمة يؤاخذ حيث جاءت، ومنها كلمتان يمتنع فيها البدل بخلاف عن ورش وهُما كلمة الآن المستفهم بها في سورة يونس وكلمة الأولى بعد عادًا في سورة النحم.

- لاحظ أن المستثنى من مد اللين هو لفظان باتفاق كلمة الموءودة وموئلاً، ولفظ
   باختلاف وهو كلمة سوءات بصيغة الجمع (لا بصيغة المفرد) نَحو: سوءاتِهما، سوءاتكم.
- لاحظ أن كلمة سوءات فيها أربعة أوجه وهي قصر اللين مع القصر، والتوسط، والمد في البدل، والوجه الرابع: توسط اللين مع توسط البدل. ولا يأتي على إشباع البدل توسط أو إشباع في مد اللين في سوءات؛ لأن كل من أشبع البدل يستثني كلمة سوءات من مد اللين.
- ولاحظ أن مراتب المد المذكورة في الشاطبية هي مرتبتان فقط وهذا بِحلاف ما في كتاب التيسير للإمام الداني من اعتبار مراتب المدود والمعتمد ما في الشاطبية؛ لأن الشاطبي أقرأ بمرتبتين فقط.



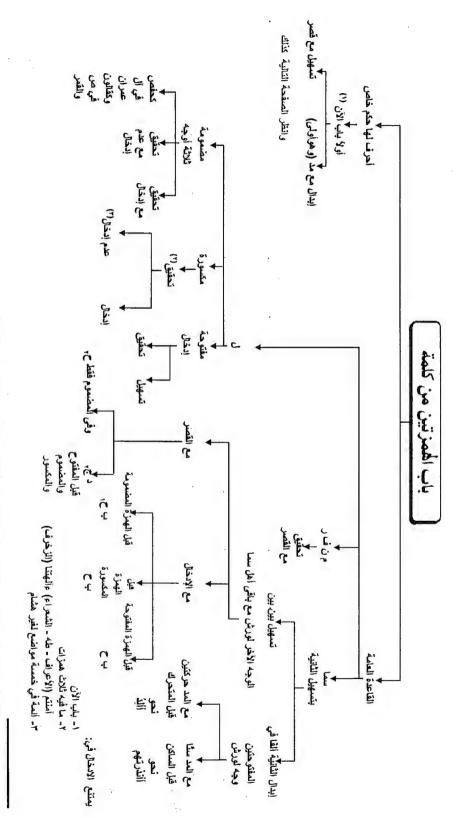
(١) لاحظ أن الجدولين التاليين هما تقطيع للجدول الوارد هنا بغرض التوضيح.





## باب الهمزتين من كلمة

- لاحظ أن الباب ينقسم إلى جزءين:
- ١- قاعدة عامة يقرأ فيها المرموز لَهم بـ(سَما) بتسهيل الهمزة الثانية في الكلمة ويقرأ فيها
   هشام بمذهب يأتي تفصيله، ويقرأ غير هؤلاء وهم الكوفيون وابن ذكوان بتحقيق الهمزة الثانية.
  - ٢- حروف لَها أحكام خاصة وضعتها تُحت مسمى مستثنيات.
- لاحظ أن أهل رمز (سَما) قد اتفقوا على تسهيل الْهمزة الثانية غير أن قالون له الإدخال بين الهمزتين بألف في كل أنواع الهمزتين من كلمتين إلا المستثنيات التي سنذكرها، أما أبو عمرو فله الإدخال بين الهمزتين المفتوحتين وكذلك بين الهمزة المفتوحة فمكسورة، أما بين المفتوحة فمضمومة فله الإدخال بخلاف، فكأن قطب الباب في الإدخال هو قالون أما ورش وابن كثير فليس لَهما الإدخال بين الهمزتين.
- لاحظ أن ورشًا يزيد على أهل (سَما) في فصل الهمزتين المفتوحتين وجه إبدال الهمزة الثانية الفًا فإذا كان بعد هذه الألف حرف متحرك مدها حركتين فقط، ولا تقع الألف المبدلة من الهمزة وبعدها متحرك إلا في كلمتين في القرآن هُمَا قوله تعالى: ﴿الله وأنا عجوز ﴾ في سورة هود، و﴿المنتم من فِي السماء ﴾ في سورة الملك.
- ولاحظ أن قطب الباب في الإدخال قالون يَمتنع له الإدخال في باب الآن، وما فيه ثلاث هَمزات، وكلمة أئمة، وله وجهان في كلمة: «أأشهدوا» بسورة الزخرف.
- لاحظ أن لِهشام فِي الهمزتين من كلمة تفصيلاً، ففي الهمزتين المفتوحتين له الإدخال قولاً واحدًا أما التسهيل فبخلاف، وأما الهمزة المفتوحة فمكسورة أو المفتوحة فمضمومة فله التحقيق قولاً واحدًا وله الإدخال بِخلاف، ولا يخرج عن هذه القاعدة إلا كلمة «أثنكم» فِي سورة فصلت، وكلمة «أؤنزل» فِي سورة ص، و«أألقي» فِي سورة القمر فله التسهيل فيها بِخلاف.



(١) يشمل باب آلان ست كلمات هي آلان في موضعي يونس، وآلذكرين في موضعي الأنعام، وآلله في يونس والنعل، ويزاد لأبي عمرو والسحر في يونس. (٣) عدا أنتكم في فصلت فوجهان تسهيل وتحقيق. (٣) عدا سبعة في ( الذا بمر بد - انتكم أنر، بالأعر افسائر، بالشعر ام- انتك الفكا بالصافات انتكم بفصلت) وكذلك الإستقهام المكر رففه الإدخال قولاً واحذا.

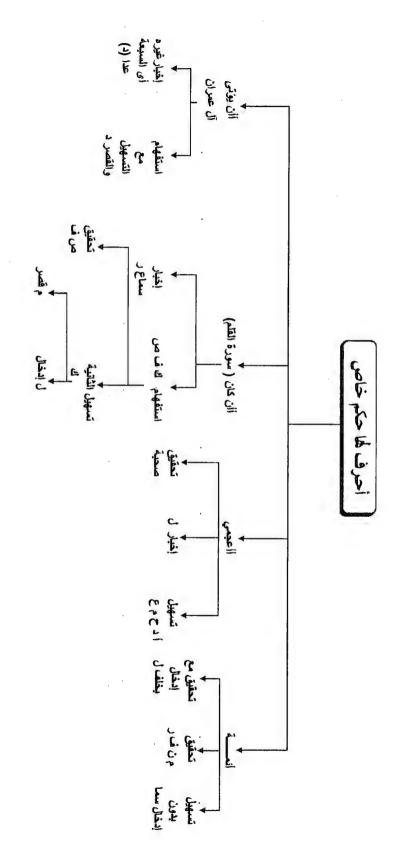
# أحرف لها حكم خاص

- لاحظ أن الأحرف التي لَها حكم خاص هي سبعة أحرف مذكورة في هذا الباب ويضاف إليها كلمة «آآلهتنا» المذكورة في سورة الزخرف. لاحظ أن الخلاف يكثر فيها في كلمة «آمنتم»، وفي غيرها يقل الخلاف.
- لاحظ أن الحلاف فِي كلمة «أئمة» هو فِي استثنائها من الإدخال ولاحظ أن الخلاف فِي باب آلآن هو خلاف بين الإبدال والتسهيل وهُمَا جائزان لكل القراء .
  - تُمَّ لاحظ أن الخلاف بعد ذلك في الأحرف الستة إنَّما هو بين الاستفهام والإخبار.
- لاحظ أن الأصل لابن ذكوان فِي الهمزتين من كلمة هو تَحقيقهما ولا يسهل الهمزة الثانية إلا في المواضع الآتية:

«أأعجمي»، و«أأن كَانَ»، و«أأمنتم»، و«آلهتنا»، فعلى ذلك فله التسهيل فِي هذه المواضع الأربعة وكذلك له التسهيل بخلاف في باب «الآن».

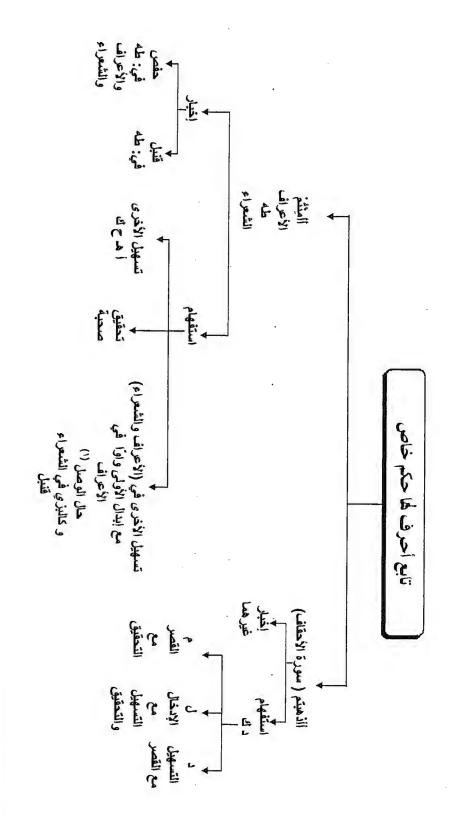
- لاحظ أن هشامًا له التسهيل بخلاف في الهمزتين المفتوحتين عدا في قوله تعالَى: ﴿ أَأَن كَانَ ذَا مَالَ وَبِنَينَ ﴾، و﴿ أَأَمِنْتُم ﴾، و﴿ أَلْهُتِنا ﴾ فليس له إلا التسهيل فقط.

#### 黎 \* \* \*



- لاحظ أن مذهب قنبل في كلمة «آآمنتم» يَختلف في كل سورة عن الأخرى فله في الأعراف تَحقيق الأولى وتسهيل الثانية عند البدء بِها وإبدال الأولى واوًا وتسهيل الثانية حال الوصل، أما في طه فله الإخبار فقط كحفص، وأما في الشعراء فله تَحقيق الأولَى وتسهيل الثانية سواء كان بادئًا أو واصلاً كالبزي.





(١) وكذلك أأمنتم في الملك.

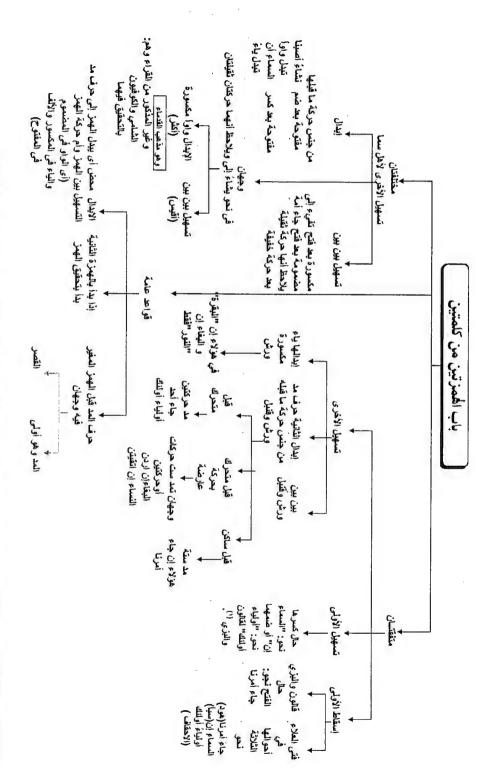
### باب الهمزتين من كلمتين

- لاحظ أن هذا الباب يَختص بتسهيل الهمزة الأولَى أو الثانية لأهل (سَما) ولاحظ أن الأحكام تَختلف على فصلين:

الأول: إذا اتفقت الهمزتان في الحركة.

والثاني: إذا اختلفت الهمزتان في الحركة، ولاحظ أنه في حالة اتفاق الهمزتين فإن الراوي الأول لنافع وهو قالون والراوي الأول لابن كثير وهو البزي يسهلان الهمزة الأولى بالإسقاط حال فتحهما أو بالتسهيل بين حال كسرهما أو ضمهما. وأن الراوي الثاني لنافع وهو ورش والراوي الثاني لابن كثير وهو قنبل يسهلان الهمزة الثانية إما بين بين وإما بالإبدال في أحوالهما الثلاثة. ولاحظ أنه إذا سهل ورش الهمزة الثانية بالإبدال فإذا جاء بعد الحرف المبدل سكون فإنه يشبع المد، وإذا جاء بعده حركة فإنه يقصر المد وإذا جاء بعده حركة عارضة فإنه يمد على الأصل أو يقصر اعتدادًا بالعارض. لاحظ أن إبدال الهمزة الثانية في «هؤلاء إن» و «البغاء إن» هو مذهب يختص به ورش دون قنبل.

#### 经水水经

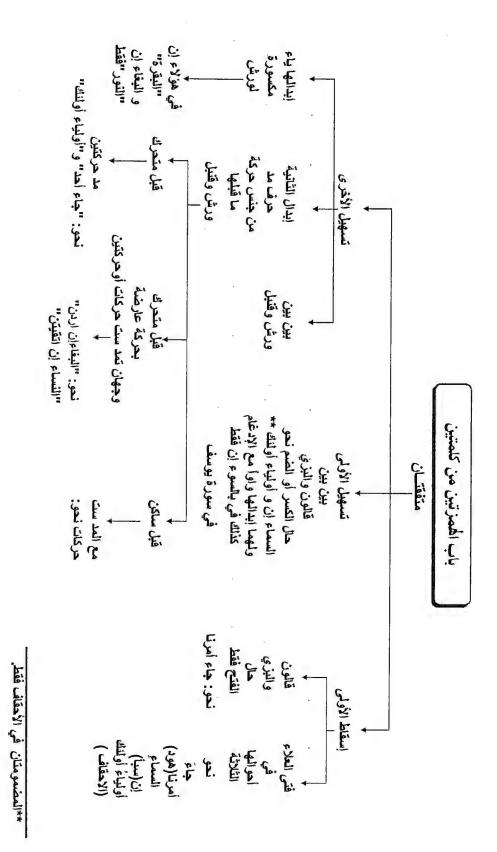


(١) وزيد قالون والبزي في قوله تعالى يسورة يوسف: "الأمارة بالسوء إلا" إيدال الهمزة الأولى واوا مع إدغامها فيما قبلها وهذا الإيدال مختص بهذا الموضع فقط وهو المقدم في الأداء.

لاحظ أن كلمة «بالسوء إن» فِي سورة يوسف قد زاد فيها قالون والبزي إبدال الهمزة الأولى واوًا مع الإدغام ولهما كذلك التسهيل بين بين مع المد والقصر والمقدم في الأداء هو الإبدال.

لاحظ أن الهمزتين المتفقتين بالضم لا توجد فِي القرآن إلا فِي موضع واحد هو قوله سبحانه وتعالَى: ﴿أُولِياء أُولئك﴾ فِي سورة الأحقاف.



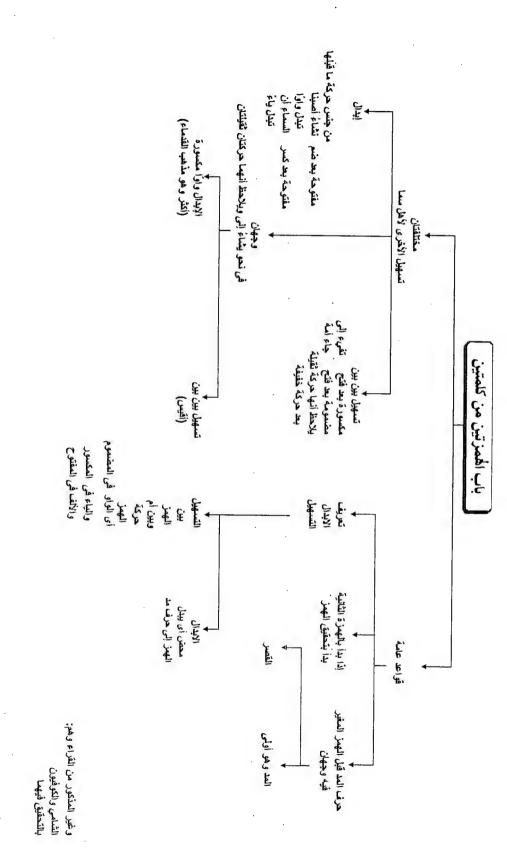


لاحظ أن أهل سما قد اتفقوا على التغيير في الهمزة الثانية من الهمزتين المختلفتين، والاختلاف في هذا الموضع هو في كيفية تسهيل الهمزة الثانية فقط، ولتقريب هذا التغيير فلتعلم أن الفتحة حركة خفيفة فإذا تأخرت أبدل الهمز المفتوح إبدالاً محضًا إلى واو بعد الضمة وإلى ياء بعد الكسرة، أما إذا تقدمت الفتحة فإنما تأتي بعدها حركات ثقيلة هي الكسر والضم فيسهل الهمز المكسور بين الهمزة والياء، ويسهل الهمز المضموم بين الهمزة والواو، فأما إذا لم يكن هناك فتح في الهمزتين وهذا لا يكون في القرآن إلا بأن تكون الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة فإنه يجوز الوجهان: التسهيل وهو المقدم في الأداء عند المشارقة، والإبدال وهو المقدم في الأداء عند المغاربة، وقد جمعت ذلك في بيت من الرجز هو:

وبين بين حيث فتح قدما في العكس أبدل حيث لا فتح هما

وقولِي: (حيث لا فتح) أي: الاحتمال الخامس والأخير وهو أنه لا تكون الهمزة الأولَى ولا الثانية مفتوحة، وكما قلنا: إن هذا لا يأتي في القرآن إلا أن تكون الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة في نَحو: «يشاء إلَى» و«ما مسني السوء إن».

#### **黎 \* \* \***

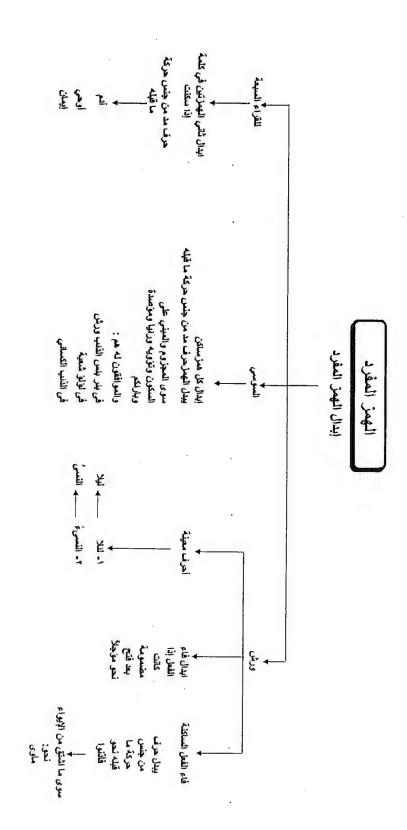


### الهمز المفرد

- لاحظ أن قطب الباب فِي إبدال الْهَمز المفرد هو الإمام السوسي، ومع ذلك فإنه ليس له إبدال للهمزة إلا إذا كانت ساكنة .
- لاحظ أن ورشًا ليس له إبدال في الهمز إلا إذا كانت فاء للكلمة، ومعنى كونما فاء أنك إذا وزنت الكلمة بالميزان الصرفي على وزن فَعَلَ فإن الْهَمزة تكون في موضع الفاء، فمثلاً يحب له الإبدال في كلمة «فأذنوا» لأنك إذا وزنت «فأذنوا» تكون على وزن «فافعلوا» الهمزة في محل الفاء، ولا يبدل ورش من الهمزات التي لا تقع فاء للكلمة إلا ما يلي:

يبدل الهمزة الساكنة وهي عين الفعل في كلمة «بئر» و«بئس» و«الذئب» وله الإبدال في كلمة «النسيء» في سورة التوبة، وهي الكلمة الوحيدة التي يبدل هَمزها وهي لام الفعل. وله الإبدال في «لئلا» وهو إبدال في هَمزة من حرف؛ لأن أصل «لئلا» لام الجر وأن الناصبة ولا النافية.

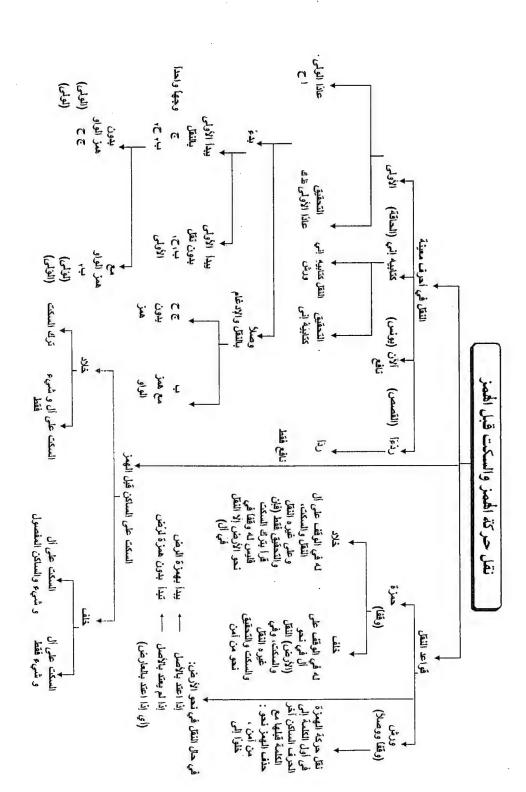
- ولاحظ كذلك المستثنيات التي لا يبدلها ورش والسوسي.

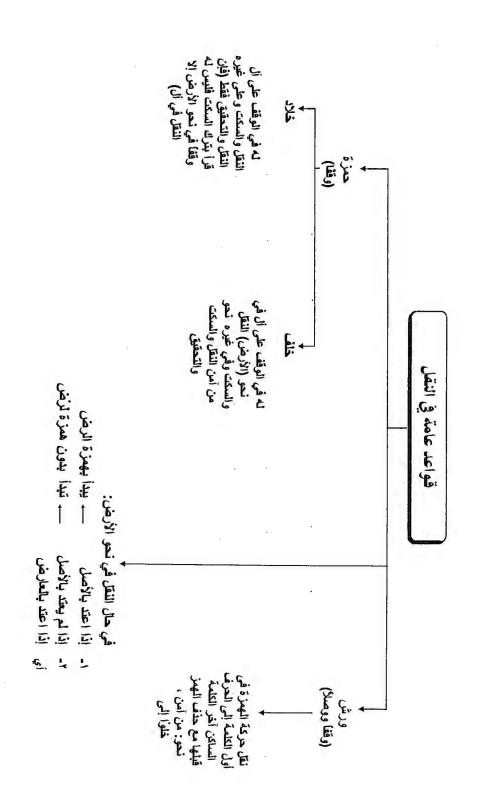


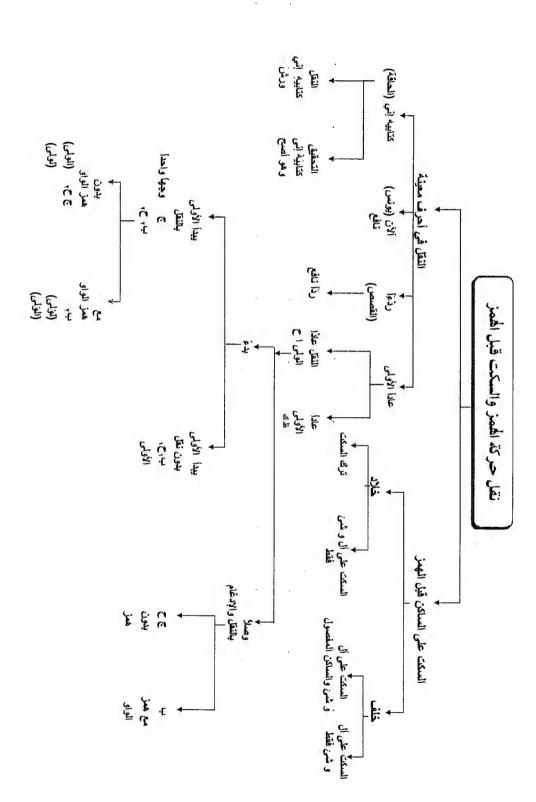
# باب نقل حركة الهمزة للساكن قبلها

- لاحظ أن قطب الباب في النقل هو الإمام ورش فله النقل وصلاً ووقفًا وذلك في كل همزة في أول كلمة قبلها ساكن صحيح أو شبه صحيح في الكلمة السابقة، وليس لورش النقل في كلمة واحدة يجتمع فيها ساكن صحيح وهمزة بعده إلا في كلمة «ردءًا» في سورة القصص.
  - ولاحظ أن حَمزة لا نقل له إلا حال الوقف فقط وليس له في الوصل نقل.
- ولاحظ أنه قد قرأ بالنقل في كلمة «الآن» في سورة يونس و«عادًا الأولَى» و«ردءًا» والون، وقرأ بالنقل في «عادًا الأولَى» فقط أبو عمرو البصري.
- لاحظ أن النقل فِي نَحو: «خلوا إِلَى» و«ابني آدم» هو المسمى نقل إلَى ساكن شبه صحيح؛ لأن ما قبل الواو والياء مفتوح.





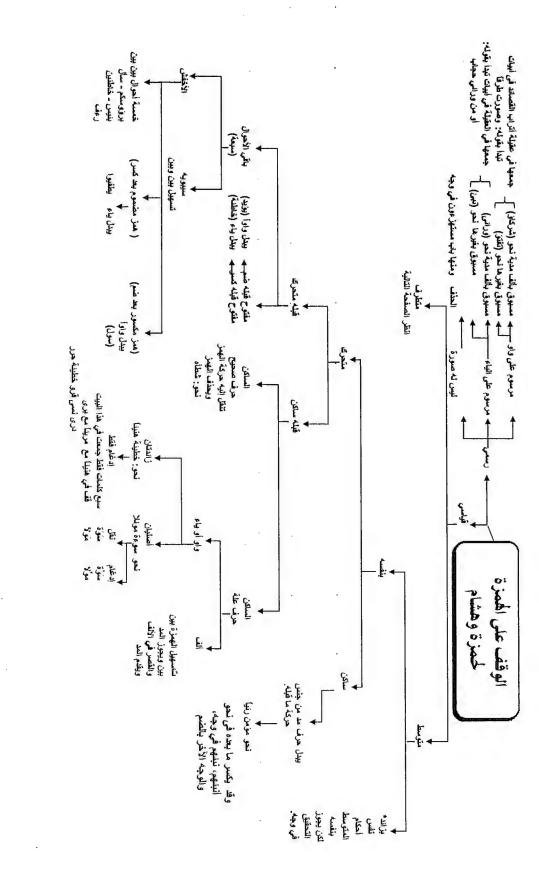




# الوقف على الهمزة لحمزة وهشام

- لاحظ أن لحمزة وهشام مذهبين: الوقف القياسي ، الوقف الرسمي.
  - ولاحظ أن هشامًا ليس له تسهيل الهمز وقفًا إلا الهمز المتطرف.
- لاحظ أنه كي يتدرب القارئ على تسهيل الهمز على مذهب حَمزة فعليه أن يتبع القواعد المذكورة في الصفحة المقابلة في عدة كلمات حتى يعتاد على تطبيق هذه القواعد فلا يصعب عليه بعد ذلك تسهيل الهمزة في وقف حَمزة، ولا يحتاج إلّى أن يحفظ الأوجه الجائزة في الوقف لكل كلمة على حدة، فإذا حاءت كلمة فيها همزة فعليك أن تنظر إلّى حركتها وحركة ما قبلها؛ فإذا كانت ساكنة فمن الواضح أنّها تبدل، وإذا كانت متحركة فينظر إلّى ما قبلها هل هو متحرك أم ساكن، فإذا كان متحركًا ينظر إلى تناسب الحركتين فإن فيها تسعة احتمالات كما هو مذكور.
- وإذا كانت ساكنة فينظر هل هذا الساكن صحيح أم معتل، وإذا كان معتلاً فلينظر هل هو ألف أم واو أو ياء، وإذا كان واوًا أو ياءً فينظر هل هُمَا أصليتان أم زائدتان، فإذا مضى على هذا الترتيب سيسهل عليه -بمشيئة الله- الحكم على أي هَمزة، ويزاد على ذلك: أنه إذا كانت الهمزة متطرفة فيلاحظ هنا أمران:
- الأمر الأول: أنّها ستسكن للوقف فيصبح لَها حكمان حكم أنّها متحركة، وحكم أنّها ساكنة.
- الأمر الثاني: أنه في حال إذا ما سبقت بألف فإنّها تبدل في الطرف وتسهل، أما في وسط الكلمة فتسهل فقط.
- ولاحظ أن الواو الزائدة الساكنة الواقعة قبل هَمز لا تأتِي فِي القرآن كله إلا فِي كلمة «قروء» فِي سورة البقرة فقط، وأن الياء الزائدة تأتي فِي ست كلمات، وقد جمعها بعض العلماء فِي البيت المذكور فِي قولهم:

قف في هنيئًا مع مريئًا مع بري دري نسسي قرو خطيئة حرر وهي كلمات «هنيئًا» «مريئًا» و «بريء» و «دريء» و «النسيء» و «خطيئة» حيث وردت.

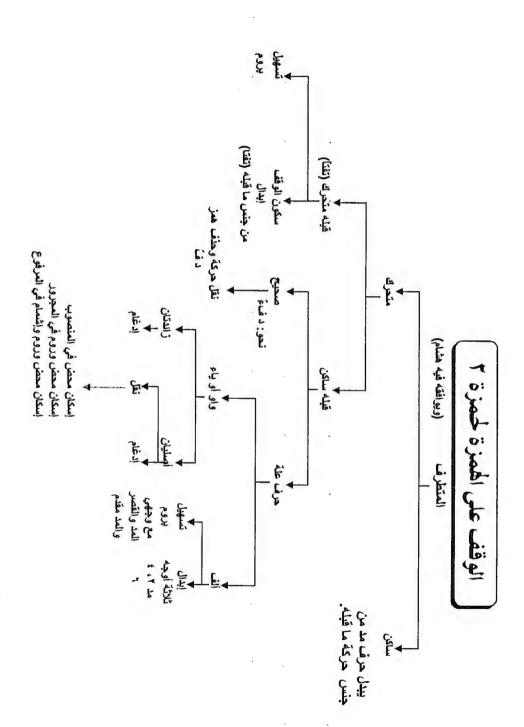


- لاحظ أن أحكام الهمزة المتوسطة بزائد نُحو: «فآت ذا القربي»، وغيرها لَها نفس أحكام الهمزة المتوسطة بنفسها عدا أنه يجوز فيها التحقيق.

- ولاحظ أنه إذا كانت هذه الهمزة يأتي قبلها هَمزة وصل في حال حذف هذا الزائد فإنها تسهل قولاً واحدًا على الصواب، وذلك نَحو: «الذي اؤتمن أمانته» أو «فأذنوا»، فإنك إذا بدأت بكلمة «اؤتمن» أتيت بِهمزة وصل قبلها، وإذا حذفت الفاء من كلمة «فأذنوا» فإنه لا بدأن تأتي بهمزة وصل قبلها للبدء بالكلمة.

- لاحظ أن الوقف الرسمي يتضمن بعض القواعد التي يُمكن حفظها؛ وذلك بأن تحفظ الكلمات التي رسمت الهمزة فيها بشكل الواو أو بشكل الياء كما في الأبيات المذكورة أمامك في الصفحة المقابلة، كما أن الهمزة التي لا صورة لَها يرد فيها بابان قياسيان تحذف فيهما الهمزة بحركتها، وهذان البابان هُمَا باب «مستهزئون» حيث تكون الهمزة مضمومة وقبلها كسرة وبعدها واو، ففي هذين واو، وكذلك باب «يطنون» حيث تكون الهمزة مضمومة وقبلها فتحة وبعدها واو، ففي هذين البابين يطرد حذف الهمزة مع ما شكلت به من حركة. ومن أمثلة باب مستهزئون «يتكنون» و«استهزئوا» ونحوها، ومن أمثلة باب تطنون: «يدرؤون» و«ينوسًا» و«مبرؤون» وتحو ذلك.

- لاحظ أن الوقف على الهمزة المتطرفة المرسومة على واو إذا كان قبلها ألف مدية نحو: «نشاؤا» فيها اثنا عشر وجهًا، خمسة منها قياسًا وسبعة منهم رسمًا، فأما خمسة القياس فهي ثلاثة: الإبدال ووجها التسهيل بالروم مع المد والقصر، وأما أوجه الرسم فهي الوقف بواو محضة مع المد والتوسط والقصر وعلى كل منها إسكان محض أو إشمام، والوجه الأخير هو القصر فقط مع الروم، وأنه إذا لَم تكن الواو مسبوقة بألف مدية نَحو: «أتوكؤا» فإن فيها خمسة أوجه: وجهان بالقياس وهُمَا الإبدال بحسب حركة ما قبلها والتسهيل بالروم، وثلاثة أوجه الرسم وهي: إبدال الهمزة واوًا مَحضة مضمومة فيأتي فيها الإسكان المحض والروم والإشمام.



- ولاحظ أن الوقف على الهمزة المرسومة على الياء إن كانت مسبوقة بألف مدية نحو: «ورائ» ففيها تسعة أوجه خمسة القياس المذكورة في المضمومة، وأربعة على مذهب الرسم وهي: الوقف بالسكون المحض مع المد والتوسط والقصر، والوقف بالروم مع القصر فقط، وإن لَم تكن مسبوقة بألف مدية نَحو: «نبئ» ففيها أربعة أوجه وجهان بالقياس وهُمَا الإبدال من حنس حركة ما قبلها، والتسهيل بالروم، ووجهان على مذهب الرسم وهُمَا إبدالها ياءً مع السكون المحض أو الروم.
- ولاحظ أن الهمزة المتطرفة المتحركة تسكن بالوقف فيعتبر فيها أمران: أنّها ساكنة فتبدل من جنس حركة ما قبلها، وأنّها متحركة فتسهل بالروم.
- ولاحظ أن هناك قسمًا من الوقف الرسمي ليس له قاعدة مطردة بل يُحفظ؛ وذلك مثل كلمة «ورائ» بسورة الشورى فتقف عليها بإبدال الهمزة ياء على الرسم، في حين لا تقف على كلمة «خائفين» بإبدال الهمزة ياء.



وقد جمعها في العقيلة في أبيات هي: مستهز وون أومن ورائي حجاب زيد واه وفي تقامي نفسي ومن آذاءي لا عسرا تتقامي نفسي ومن آذاءي لا عسرا ويتطنون وفي إيتائ ذي القربي بأييكم بأيد إن مات مع إن مت طب عمرا من نبئ المرسلين ثم في ملاء إذا أضيف إلى إضمار من سترا لقاء في الروم للغازي وكلهم

فرنشاء بهود وحده شهرا

جزاء حشر وشورى والعقود معا

في الرفع في أحرف وقد علت خطرا

أنباء مع شفعاء مع دعاء بغا

وصورت طرفا بالواو مع ألف .

في الأولين ووالى خلقه الزمرا

سوى براءة قل والعلماء عرى

طه عراق ومعها كهفها نيوا

وقد جمعها في عقيلة أتراب القصائد في أبيات هي:

بالياء بلا ألف في اللائ قبل ترى

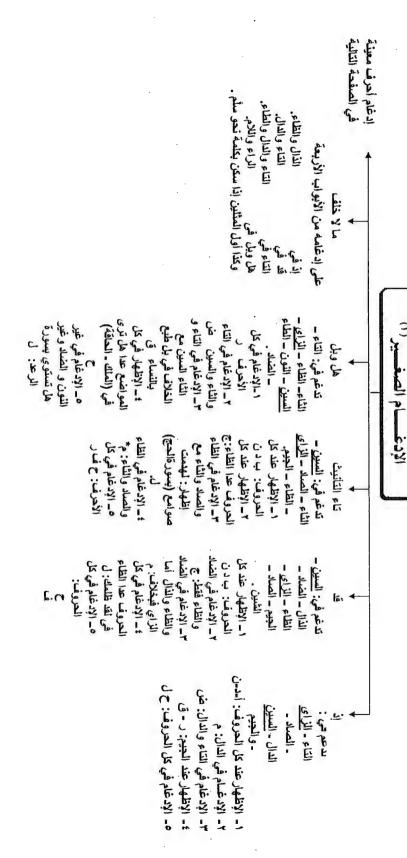
ومع ثلاث المدلا في العن منين فتمت أربعا زهرا في العنداء وقل تقا مع يتقيا والبلاء وقل تظمأ مع أنوكا بيدا انتشرا بدراً مع علماء يعبا الضعفا وقل بلاء مبين بالمقا وطرا

شوری وابناء فیه الخلف قد خطرا وفی پنیوا الإنسان الخلاف پنشند شنو وفی مقتع باتواو مستطرا وبعد را براووا الواو مع ألف

وفيكم شركاء أم أعهم شركا

### باب الإدغام الصغير

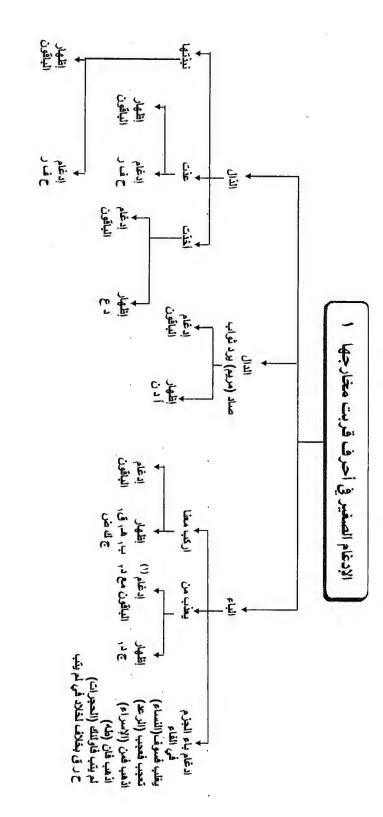
- لاحظ أن أكثر من يدغم «إذ» و«قد» و«تاء التأنيث» و«هل» و«بل» هو الكسائي، ولاحظ أن أكثر من يظهر هو حفص وقالون وابن كثير.
- لاحظ أن «إذ» تدغم في ستة أحرف و «قد» في ثمانية و «تاء التأنيث» في ستة و «هل
   وبل» في ثمانية.
- لاحظ أن ورشًا لا يدغم «قد» إلا في الضاد والظاء، وأن ابن ذكوان يزيد عليه بإدغام «قد» كذلك في الذال والزاي بِخلاف عنه في الزاي، كما أن لابن ذكوان إدغام «إذ» في الدال وإدغام «تاء التأنيث» في الصاد والظاء والثاء.
- لاحظ أن هشامًا يدغم «قد» فِي كل الحروف غير حرف: «لقد ظلمك» فِي سورة ص فيظهره خلافًا لقاعدته.
- لاحظ أن ابن عامر يظهر «تاء التأنيث» عند حروف «سجز» أي: السين والجيم
   والزاي، ويزيد هشام إظهار: «هدمت صوامع» فيظهر التاء عند حرف الصاد في هذه الكلمة.
- لاحظ أن قطبي الباب في إدغام «إذ» هُما أبو عمرو وهشام فإنهما يدغمان «إذ» في
   الأحرف الستة ويليهما الكسائي وخلاد فإنهما يدغمان «إذ» في الأحرف الستة عدا الجيم.
  - ولاحظ أن خلادًا يزيد عن خلف بإدغام «إذ» فِي حروف الصفير س ص ز.
    - ولاحظ أن قطب الباب في إدغام «هل وبل» هو الكسائي ويليه هشام.



# الإدغام الصغيرفي أحرف قربت مخارجها

- لاحظ أن الباء تدغم فِي الفاء والميم فقط، وأن الدال تدغم فِي الثاء والذال فقط، وأن الذال تدغم فِي التاء فقط، وأن الثاء تدغم فِي التاء والذال فقط.
  - لاحظ أن أكثر من يدغم فِي هذا الباب هم أبو عمرو وحَمزة والكسائي.



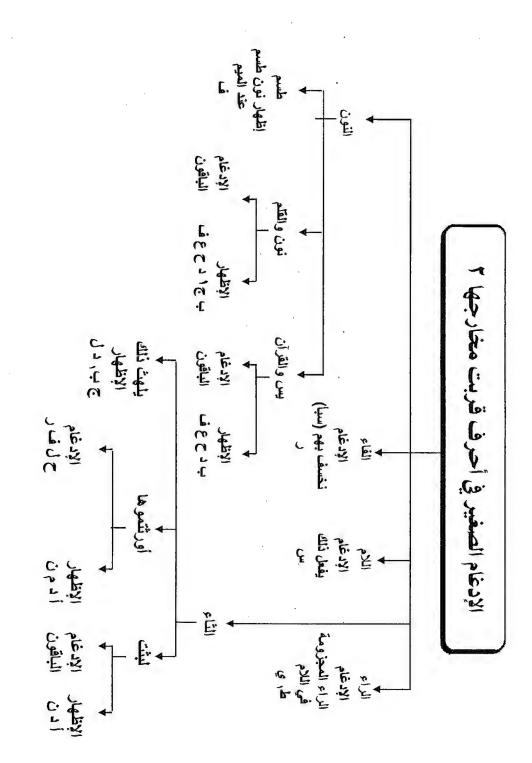


(١) - يلاحظ أن الشامي وعاصم يقرآن بالرفع فلا إدغام لهما.

# الإدغام الصغيرفي أحرف قربت مخارجها

- لاحظ أن الباء تدغم فِي الفاء والميم فقط، وأن الدال تدغم فِي الثاء والذال فقط، وأن الذال تدغم فِي التاء فقط، وأن الثاء تدغم فِي التاء والذال فقط.
  - لاحظ أن أكثر من يدغم في هذا الباب هم أبو عمرو وحُمزة والكسائي.

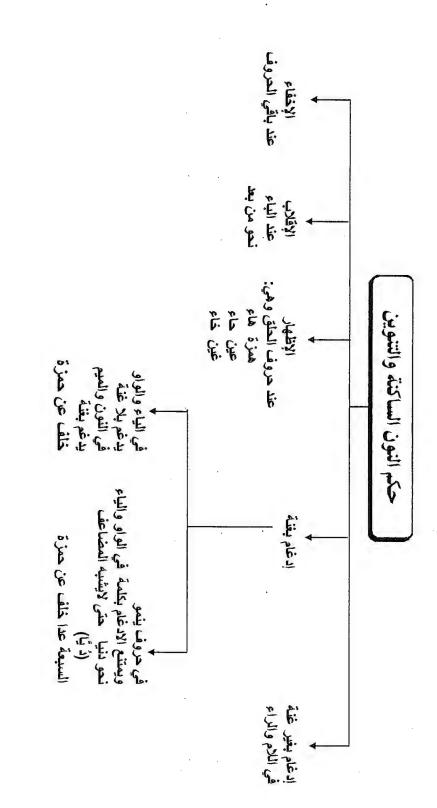




# حكم النون الساكنة والتنوين

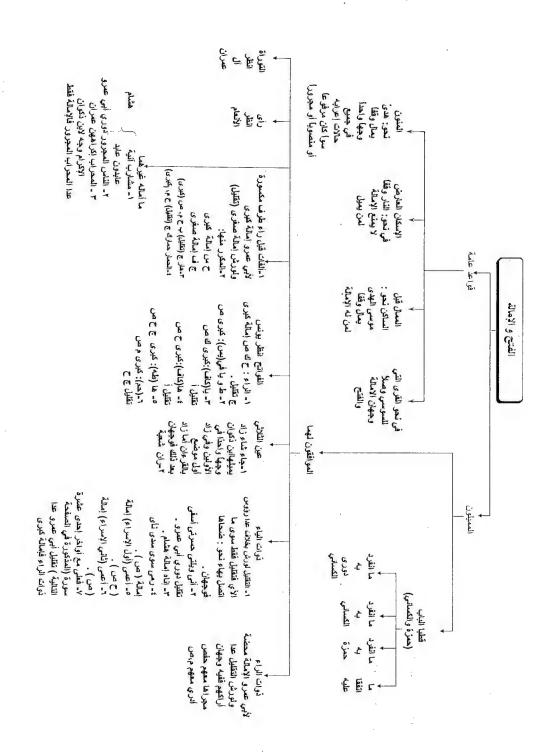
- لاحظ أن أحكام النون الساكنة والتنوين للقراء السبعة هي الأحكام المعروفة، غير أن خَلَفًا عن حَمزة يدغم النون الساكنة والتنوين فِي الواو والياء بلا غُنّة.

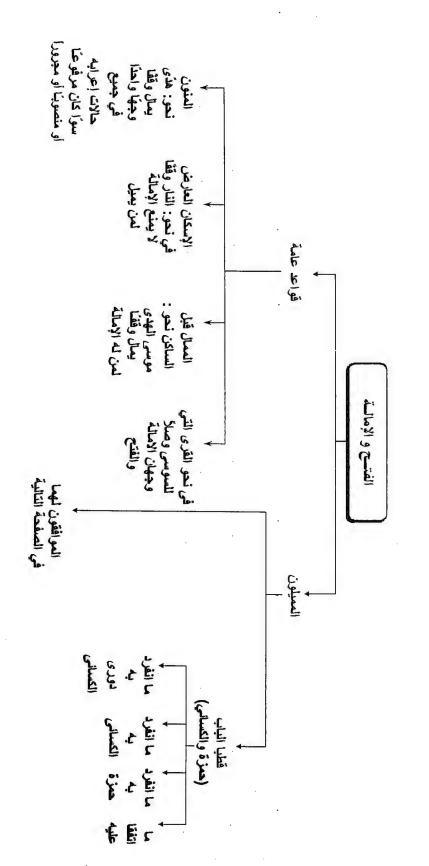
發券券級

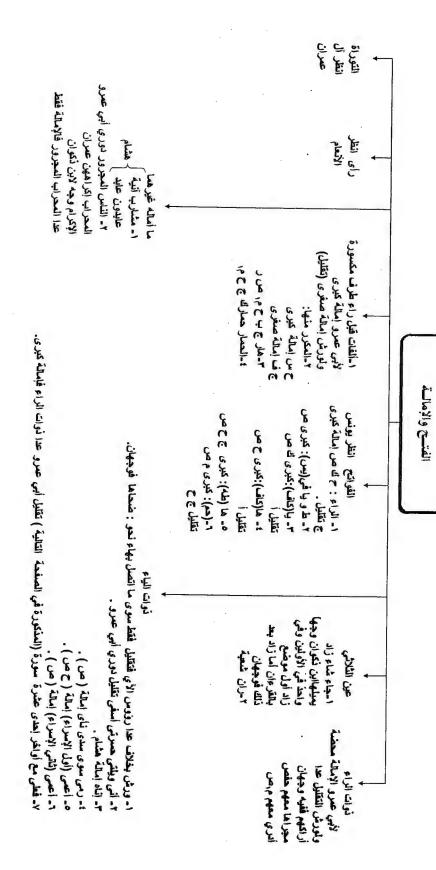


# باب الفتح والإمالة

- لاحظ أن ابن كثير لا إمالة له مطلقًا. ولاحظ أن قالون ليس له إلا التقليل في «التوراة»، والإمالة في كلمة «هار» وله كذلك -كما في نص الشاطبية- التقليل في حرفي «ها» و«يا» في صدر سورة مريم.
- لاحظ أن ورشًا يُميل ما يُميله حَمزة والكسائي مِمّا الألف منقلبة فيه عن ياء أو واو في جَميع المواضع إلا في أربع كلمات هي: «الربا» و«مشكاة» و«مرضاة» و«كلاهُما».
- لاحظ أن ورشًا ليس له إمالة مَحضة إلا فِي هاء طه، أما فِي غير ذلك فليس له إلا التقليل، ولاحظ أن حَمزة يُميل إمالة مَحضة فِي كل المواضع عدا كلمة «التوراة» وما كرر راؤه وكلمة «القهار» و«البوار»، ولاحظ أن الكسائي وشعبة لا تقليل لَهما أصلاً.
- لاحظ أن إمالة أبي عمرو هي تقليل في باب فعلى ورءوس الآي في أحد عشر سورة والحاء في فواتح السور وكلمة «ويلتى» و«أسفى» و«حسرتى» و«أتنى» لدوري أبي عمرو وليس له إمالة كبرى إلا فيما يلى:
  - ١– ذوات الراء سواء كانت من باب فعلى أو رءوس آي أو غيرها.
    - ٢- الألفات قبل الراء المتطرفة المكسورة.
      - ٣- الراءات في فواتح السور.
    - ٤- حرف ها في صدر سورة مريم وطه.
    - ٥- كلمة أعمى في الموضع الأول من سورة الإسراء.
    - ٦- كلمة الناس المحرورة حيث جاءت لدوري أبي عمرو.
      - ٧- كلمة التوراة حيث جاءت.
      - ٨- الهمزة من كلمة رأى حيث جاءت.







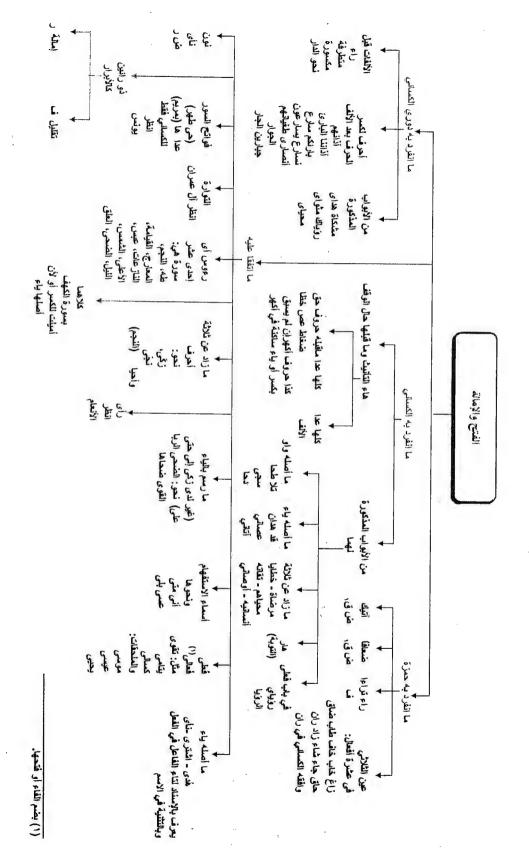
- لاحظ أن أقطاب الباب فِي الفتح والإمالة هم حَمزة والكسائي فِي الإمالة الكبرى وورش بخلاف في التقليل.
- لاحظ أن الكسائي يُميل من الأحرف أكثر ممّا يُميله حَمزة، فترتيب القراء في الإمالة هو على النحو التالي: أكثر القراء إمالة هو الكسائي، ثُمَّ حَمزة، ثُمَّ ورش، ثُمَّ أبو عمرو، ثُمَّ ابن ذكوان، ثُمَّ هشام، ثُمَّ شعبة، ثُمَّ قالون.
- لاحظ أن ما يُمال من عين الثلاثي هو عشرة أفعال يَختص منها حَمزة بستة ويشاركه غيره في أربعة.
- لاحظ أن إمالة الألفات قبل راء طرف مكسورة يوافق أبو الحارث فيها الدوري إذا
   كانت الراء مكررة، أما غير المكررة فيميلها الدوري وحده.
  - لاحظ أن ما يُميله حَمزة والكسائي ينقسم إلَى أربعة أقسام.
- لاحظ أن هاء التأنيث الَّتِي يُميلها الكسائي في الوقف هي الَّتِي تكون في الوصل تاء وفي
   الوقف هاء سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء؛ لأن مذهب الكسائي في هذا كله الوقف بالهاء.
  - لاحظ أنه ورد عن الكسائي مذهبان فِي إمالة هاء التأنيث عند الوقف:

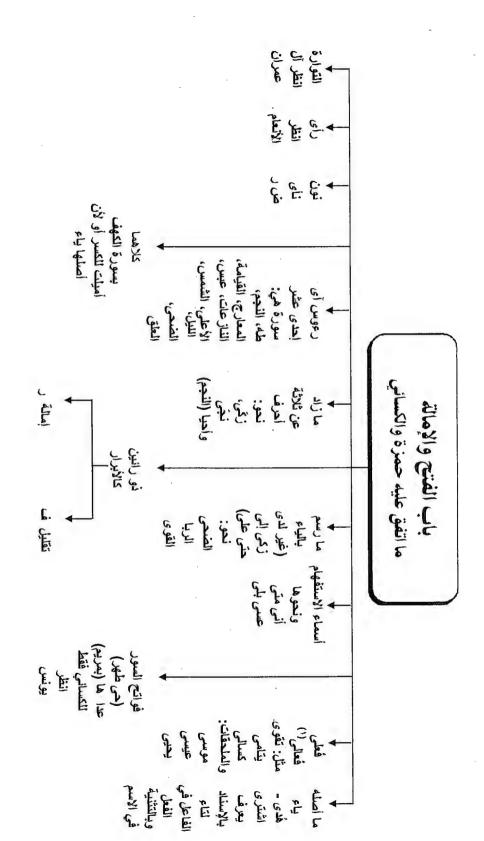
الأول: مذهب إحْمَالي. الثاني: مذهب تفصيلي.

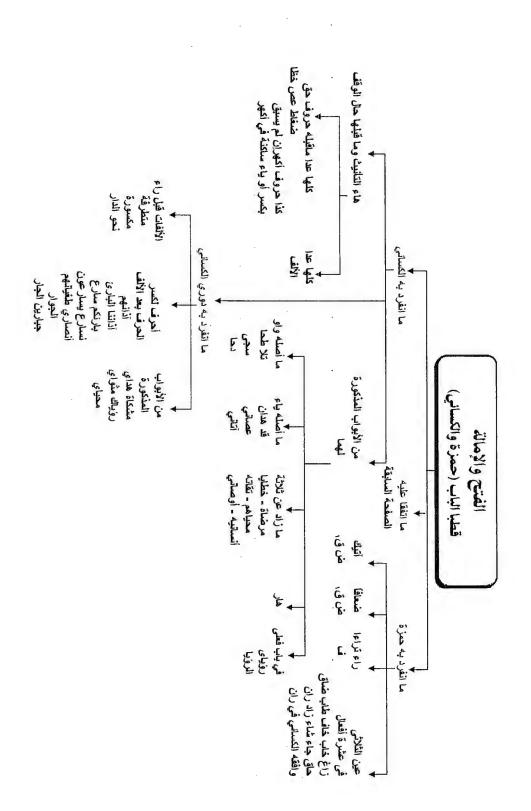
فالْمَذَهب الإجْمَالِي: تُمال فيه هاء التأنيث بعد كل الحروف الأبجدية إلا بعد الألف فتمنع الإمالة نَحو: «الصلاة – الزكاة».

- والْمذهب التفصيلي: وهو الَّذي احتاره الناظم وفيه:
- (أ) تُمال هاء التأنيث إِذَا سبقت بحرف من الحروف الـــ(١٥) المجموعة فِي قولِهم: «فحثت زينب لزود شمس».
  - (ب) تمال هاء التأنيث إذًا سبقت بحرف من حروف (أكهر) بثلاثة شروط:
  - ١- إذًا كَانَ قبل الهاء حرف من حروف (أكهر) وقبله كسر نَحو: «الملائكة».
  - ٢- إذًا كَانَ قبل الهاء حرف من حروف (أكهر) وقبله ياء ساكنة نَحو: «كهيئة».
- ٣- إذا كَانَ قبل الْهَاء حرف من حروف (أكهر) وقبله ساكن وقبل الساكن حرف مكسور نَحو: «العبرة» (١).

 <sup>(</sup>١) ملحوظة: أدرجت باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها للكسائي في باب الفتح والإمالة؛ لأنها من مفردات الباب وإن أفرده الإمام الشاطبي في باب خاص؛ فليتنبه لذلك.



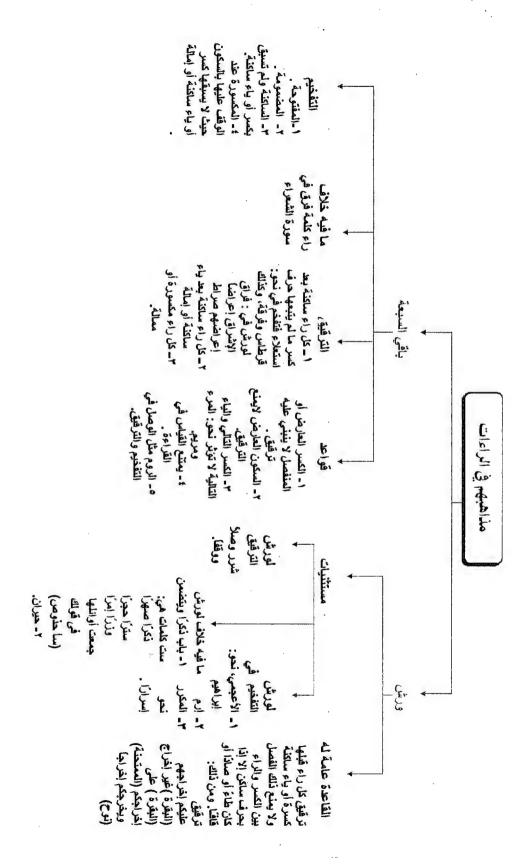




# مذاهبهم في الراءات

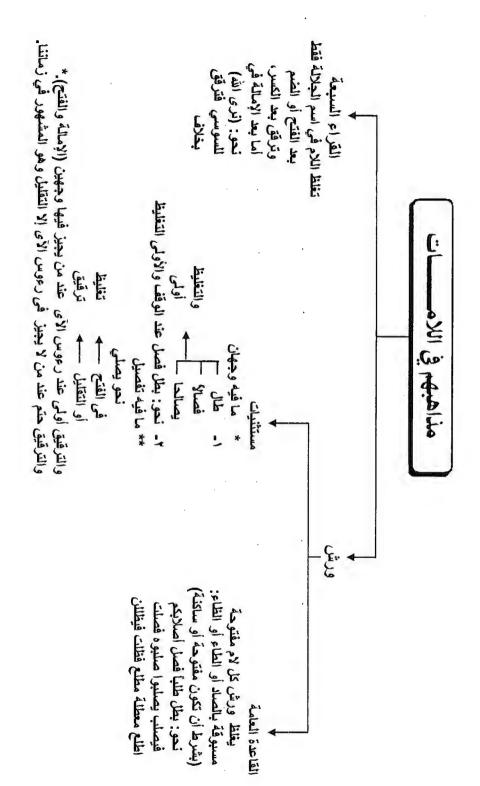
- لاحظ أن التفحيم فِي الكلمات الأعجمية لورش ورد فِي ثلاث كلمات: «إبراهيم» و«إسرائيل» و«عمران».
  - لاحظ أن باب «ذكرًا» المقدم فيه في الأداء هو التفخيم .
- لاحظ أن هناك خلافًا فِي ترقيق الراء وتفخيمها فِي خَمسة مواضع لكل القراء، والترقيق مقدم فِي أربعة منها هِيَ: «يسرِ» و«أسرِ» و«القطر» و«نذر» وأن التفخيم مقدم فِي كلمة مصر، وأن ما ذهب إليه بعض فضلاء عصرنا من أن كلمة «نذر» فِي مواضعها الستة بسورة القمر ليس فيها إلا الترقيق فقط؛ لأن كسرة الراء فيها كسرة إعراب مُخالف لمذاهب النحاة من أن الكسرة فيها إما كسرة مناسبة أو كسرة بناء، ولا يقال لَها: كسرة إعراب بحال من الأحوال، وانظر كتاب شذور الذهب لابن هشام بتحقيق الشيخ مُحيي الدين عبد الحميد فيما تقدر فيه حركات الإعراب تَحت ذكر إعراب نَحو: «غلامي» أي: المضاف لياء المتكلم.

#### 松 \* \* \*



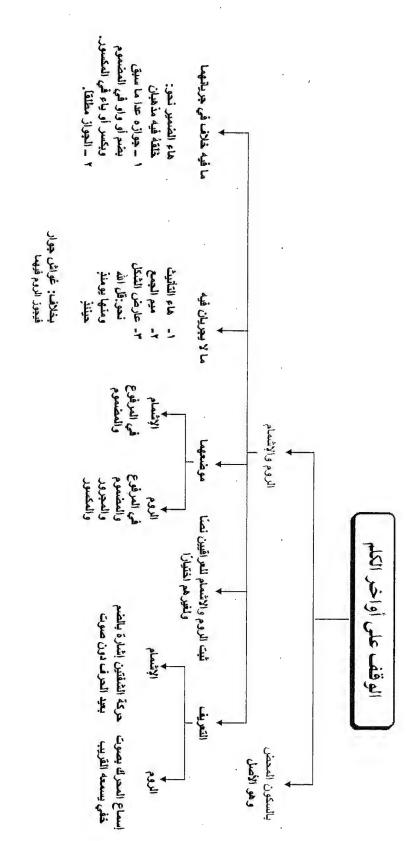
### باب اللامات

- لاحظ أن ورشًا ينفرد بمذهب خاص في باب اللامات عن غيره من القراء.
- لاحظ أن المقروء به وهو المشهور الآن عن ورش هُو تقليل رءوس الآي في الإحدى
   عشرة سورة، ويترتب عَلى هذا التقليل: ترقيق اللام قولاً واحدًا.
- لاحظ أنّ بعض العلماء قد فهموا من الشاطبية جواز فتح رءوس الآي في الإحدى عشرة سورة وقد فهموا ذَلِكَ من قول الشاطبي: (ولكن رءوس الآي قد قل فتحها)، وعند هؤلاء العلماء فعلى فتح رءوس الآي تغلظ اللامات وعلى التقليل ترقق وذلك في نَحو قَوْله تعالى: ﴿فَلا صدق ولا صَلى﴾ وما شابه ذَلكَ.
- لاحظ أن المشهور عند المغاربة في زماننا في رواية ورش في نَحو: «يصلي» في الانشقاق، و«صلى» في القيامة، و«يصلاها» في سورة الليل ونَحوها القراءة بالفتح قولاً واحدًا، فلا تقليل في ذَلِكَ عندهم، ويترتب على هذا تغليظ اللام قولاً واحدًا، وستلاحظ ذَلِكَ في المصاحف المرسومة لديهم؛ حيث لا يضعون علامة إمالة تَحت هذه الكلمات وينسبون ذَلِكَ إلى طرقهم الَّتِي قرءوا بِها، أمّا من طريق الشاطبية فيأتي التقليل في هذه الكلمات.



# الوقف على أواخر الكلم

- لاحظ أن تعريف الروم عند الشاطبي: هو إسْمَاع حركة الحرف بصوت منخفض يسمعه القريب دون البعيد، وأن تعريف الروم عند ابن الجزري: هو الإتيان ببعض الحركات، والفرق بين الروم والاختلاس هو فيما يلي:
  - ١- الروم لا يكون إلا عند الوقف، والاختلاس لا يكون إلا حال الوصل.
- ٢- الروم يأتِي فِي الضم والرفع والكسر والْجَر ولا يأتِي فِي الفتح والنصب، فِي حين أن الاختلاس يأتِي فِي الحركات الثلاث.
- ٣- الروم هو بعض الحركة وقدره بعض القراء بثلث الحركة، والاختلاس هو أكثر
   الحركة وقدره بعض القراء بثلثي الحركة.
- ٤ الروم حائز كما يُحوز الإسكان المحض والإشمام، والاختلاس واحب عند من نقله
   في كلمات معينة.
- ويسمى الاختلاس أحيانًا إخفاءً، ويسمى رومًا أحيانًا على سبيل التوسع، ولا يسمى الروم عند الوقف اختلاسًا.

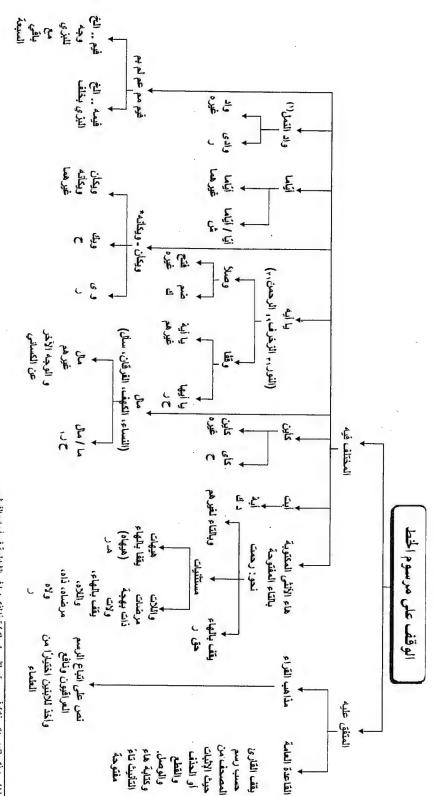


### باب الوقف على مرسوم الخط

- لاحظ أن القراء يتبعون في الوقف والوصل رسم المصاحف العثمانية، فالحرف المحذوف في الرسم يقفون عليه بالحذف ولو خالف ذلك المشهور في اللغة، إلا ما نقل عن بعض القراء مما ذكره الإمام الشاطبي في قصيدته كما هو مثبت في الصفحة المقابلة، ومن ذلك الوقف بإثبات هاء السكت، وإبدال تاء التأنيث المفتوحة هاءً ..إلخ.

- يندرج تَحت هذا الباب الوقف على نَحو: «يؤت الله» سورة النساء، و«فما تغن النذر» سورة القمر بِحذف الياء من «يؤت» و «تغن» اتباعًا للرسم، وهذا متفق عليه في القراءات السبعة المضمنة في الشاطبية عدا كلمة: «تَهد العمي» بالروم لِحمزة، وكلمة «واد النمل» بسورة النمل، بسورة (ق) لابن كثير.

- ومِما يندرج تحت الفقرة السابقة الوقف على نَحو: «يحي الموتى»، و«أحي الموتى» و«معي الموتى» بحذف الياء اتباعاً لرسم المصحف، وقد وقع خلاف بين بعض علماء عصرنا في ذلك -حفظهم الله- مع أن ذلك ظاهر في دخوله تَحت قاعدة اتباع الرسم، وقد نص على الوقف بالحذف ملا على قاري في شرحه للجزرية.



(١) يود لكر (تبهه، هلا، يذلا) في سورتي (الروم) و(ق) تبعًا للكرهما في المُشاطبية في أبواب الفرش.

### باب ياءات الإضافة

- لاحظ أن ياءات الإضافة في القرآن منها ما هو ساكن باتفاق القراء وهو (٥٦٦) ياءً، ومنها ما هو مفتوح باتفاق وهو (٩٨) ياءً، ومنها ما اختلف فيه القراء السبعة وهو مائتا واثنا عشر ياءً.

- لاحظ أن الياءات المختلف فيها إما أن تقع قبل هَمزة قطع وهذه الهمزة تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، وإما أن تقع الياء قبل هَمزة وصل وهذه الهمزة إما أن تكون من أل التعريف أو من غيرها، وإما أن تقع الياء قبل غير هَمز، فالواقع قبل الهمزة المفتوحة تسع وتسعين ياءً، قطب الباب في فتحها هم أهل (سَما)، وفي مواضع منها يفتح غير أهل (سَما) معهم، وفي مواضع أخرى يتخلف بعض أهل (سَما) عن فتحها؛ فمنها ما يفتحه نافع فقط وهي: «ليبلوني» و«ادعوني» و«اذكروني»، ومنها ما يفتحه و«سبيلي»، ومنها ما يفتحه المكي فقط وهي: «ذروني» و«ادعوني» و«اذكروني»، ومنها ما يفتحه نافع وأبو عمرو فقط وهي ثماني ياءات مذكورة في الصفحة المقابلة، ومنها ما يفتحه نافع والبري وهي أربع ياءات، ومنها ما يفتحه نافع والمكي وهي أربع ياءات، ومنها ما يفتحه أهل (سَما) بخلاف عن المكي وهي كلمة «أوزعني» في يفتحه نافع والبزي وهي ياء واحدة، ومنها ما يفتحه أهل (سَما) بخلاف عن المكي وهي كلمة «أوزعني» في موضعين، أما ما يزيد الفتح فيه عن أهل (سَما) فيشاركهم ابن عامر في «لعلي» حيث أتت، موضعين، أما ما يزيد الفتح فيه عن أهل (سَما) فيشاركهم ابن عامر في «لعلي» حيث أتت، وابن عامر وحفص في «معي» قبل الهمزة المفتوحة وهما موضعان في التوبة والملك، ومنها ما يشاركهم فيها ابن ذكوان وهي «أرهطي»، ومنها ما يشاركهم هشام وهي: «ما لي».

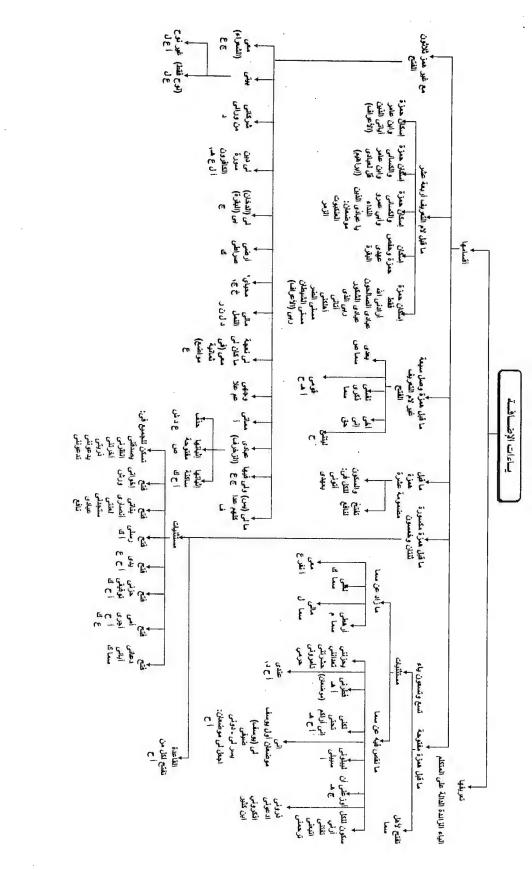
- ولاحظ أن البزي يفتح تسع ياءات -أكثر مِمّا يفتحه قنبل-، وهي سبعة قبل الهمزة المفتوحة، وواحدة قبل هَمز الوصل، وواحدة قبل غير الهمز، ولاحظ أن نص الشاطبي في كلمة «عندي» في سورة القصص هي إطلاق النحِلاف في فتحها للمكي براوييه، وقد ذهب بعض القراء إلَى تَخصيص الفتح بقنبل، فعليه يكون البزي قد انفرد بفتح ثَماني ياءات في حين انفرد

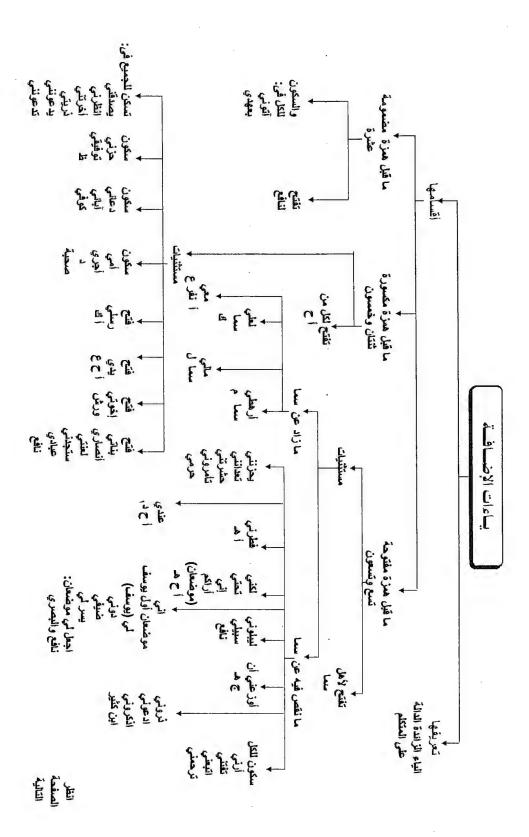
قنبل بفتح ياء واحدة وإن كان المختار هو إطلاق الخلاف كما نص عليه الشاطبي.

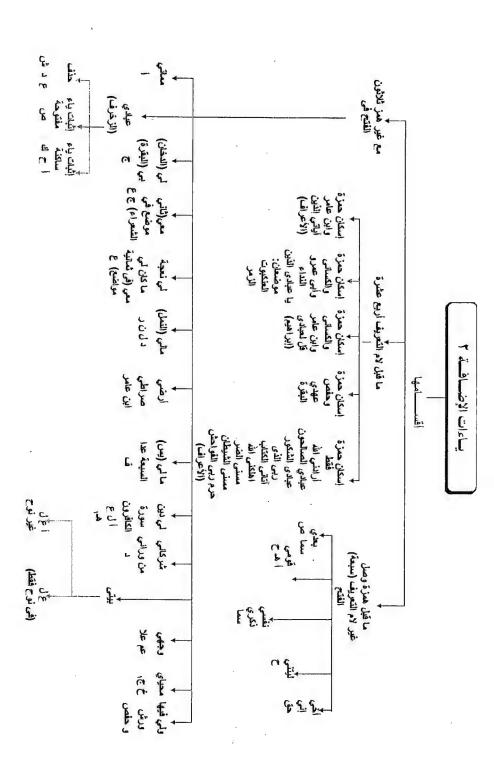
- لاحظ أن الياءات المفتوحة قبل الهمزة المكسورة اثنتان وخمسون ياء قطب الباب في فتحها هُمَا نافع والبصري، ومنها ما ينقص في الفتح عن نافع والبصري، ومنها ما يزيد كما هو موضح في الصفحة المقابلة.
- لاحظ أن الياءات المفتوحة قبل الهمزة المضمومة هي عشر ياءات اختص بفتحها نافع، فأنت ترى أن الياءات المفتوحة قبل الهمزة المفتوحة أقطاب الباب فيها ثلاثة من القراء هم نافع والمكي والبصري، وقبل المكسورة أقطاب الباب اثنان من القراء هُمَا نافع والبصري، وقبل المضمومة قطب واحد وهو الإمام نافع.
- لاحظ أن الياءات التي أجمعوا على إسكانها قبل الهمزة المفتوحة أربعة، وقبل المكسورة
   ستة، وقبل المضمومة ثنتان.
- لاحظ أن الياءات المختلف فيها قبل هَمز الوصل هي إحدى وعشرون منها أربع عشرة ياء قبل أل التعريف وسبعة قبل غيرها. ولاحظ أن قطب الباب في إسكان الياءات قبل أل التعريف هو حَمزة فإنه يسكنها كلها ويَختص بإسكان تسع ياءات ينفرد بِها ويشاركه في الخمسة الأخرى غيره.
- ولاحظ أن قطب الباب في فتح الياءات قبل هَمز الوصل التي هي غير أل التعريف هو أبو عمرو، وقد فتح سبع ياءات شاركه ابن كثير في اثنين، وشاركه نافع وابن كثير في اثنتين، وشاركه نافع والبزي في واحدة، وشاركه نافع وابن كثير وشعبة في واحدة.
- لاحظ أن قطب الباب فِي فتح الياءات قبل غير الهمز هو حفص فقد فتح اثنتين وعشرين ياءً انفرد بالفتح فِي إحدى عشرة ياءً، ويفتح غير حفص تُماني ياءات كما هو مبين فِي الصفحة المقابلة.
- لاحظ أن حَمزة يسكن كل ياءات الإضافة فِي جَميع الأنواع المذكورة ما عدا الياء في كلمة «مُحياي» فإنه يفتحها باتفاق.

- لاحظ أن الياء فِي كلمة «عبادي» فِي سورة الزحرف مرسومة فِي مصاحف أهل المدينة والشام فلذلك عدها الإمام الشاطبي من ياءات الإضافة، ولاحظ أن شعبة ينفرد بفتحها فقد خالف رسم مصاحف أهل العراق فِي إثباتِها وزاد فتحها كذلك.



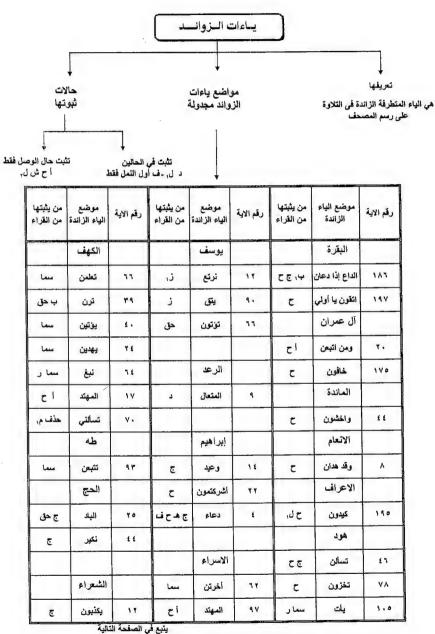






#### ياءات الزوائد

- لاحظ أن خلاف القراء في باب ياءات الزوائد هو في الإثبات والحذف، أما خلافهم في باب ياءات الإضافة فهو في الفتح والإسكان.
- لاحظ أن قطب الباب في إثبات ياءات الزوائد من السبعة هو الإمام ورش، وأغلب ما يثبته في رءوس الآي، فإن له إثبات ست وعشرين ياء هي رءوس آي، ويليه أبو عمرو، فابن كثير، فقالون.
  - ولاحظ أن الياءات المثبتة في رءوس الآي إذا وصلتها لغير من يثبتها كحفص فإنها توصل بالكسر، وجملة ما تثبت فيه الياء لكل القراء العشرة ستة وثمانون ياءً يصلها حفص كلها بالكسر، وقد يَخفى ذلك على بعض الحفظة وذلك مثل كلمة «تشهدون» في سورة النمل، وكلمة «فلا يستعجلون» في سورة الذاريات، وقد خرجت في هذه الملاحظة عن القراء السبعة إلى القراء العشرة للفائدة المذكورة.

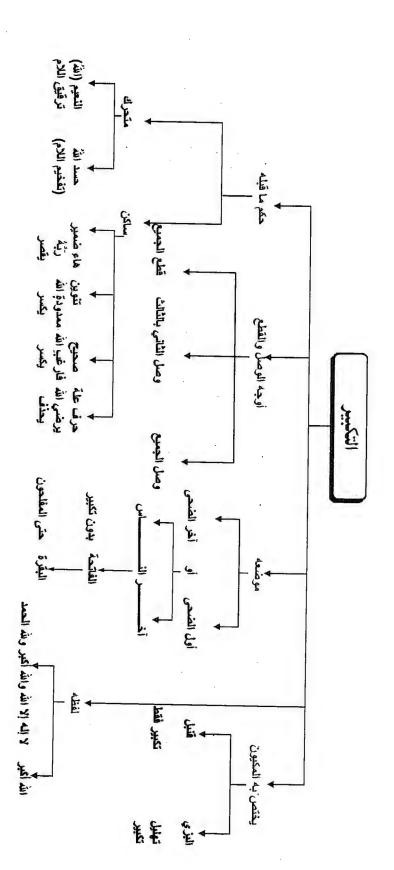


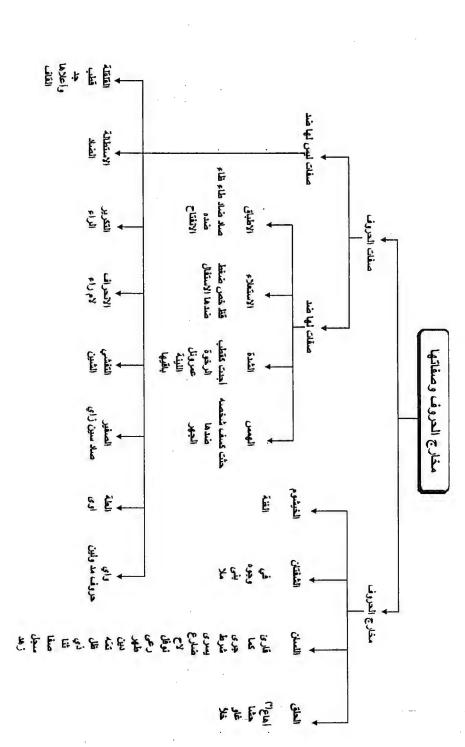
- لاحظ أن هناك خمس عشرة ياء ثابتة في رسم المصاحف باتفاق وقد تشكل على بعض الياءات الزوائد وهي و «اخشوني»، و «فإن الله يأتي بالشمس» الاثنان بالبقرة و «فاتبعوني» في آل عمران، و «فهو المهتدي» في الأعراف، و «فكيدوني» في هود، و «ما نبغي»، و «من اتبعني» في يوسف، و «فلا تسألني» في الكهف، و «فاتبعوني وأطيعوا» في طه، و «أن يهديني» في القصص، و «يا عبادي الذين آمنوا» في العنكبوت، و «أن اعبدوني» في يس، و «يا عبادي الذين أسرفوا» في الزمر، و «أخرتني إلى» في المنافقون، و «دعائي إلا» في نوح. اهن تقلاً عن النشر ج ٢ بتصرف. فهذه الياءات كلها متفق على إثباها رسماً في المصاحف وهو مماً يَحتاج الحفاظ إلى التنه له.



من يثبتها من القراء	موضع الياء الزاندة	رقم الاية	من يثبتها من القراء	موضع الياء الزاندة	رقم الاية	من يثبتها من القراء	موضع الياء الزائدة	رقم الاية
	الْقَمر			غيافر			النمل	
سما	إلى الداع	۸	ب, ج د	التلاق	10	احع	آتان(۱)	41
ج هـ ح	يدع الداع	٦	ب, ج د	التناد	44	سما ف	تمدونن	41
٤	نذر	11-11	ب حق	اتبعون أهدكم	۳۸		سيا	
٤	نذر	414		الشورى		ج حق	الجواب	14
5	نذر	44-44	سما	الجوار	44		نكير	20
				الزخرف			فاطر	
	المثك		ح	واتبعون	41	<b>E</b>	نكير	77
٦	نذير	17		الدخان			يس	
ج	نكير	۱۸	٦	ترجمون	۲.	3	ينقذون	77
-			ح	فاعتزلون	11			
	القدر						الصافت	
اسما	يسر	ź		ق		3	تردين	٥٦
ج د	بالواد(٣)	٩	٤	وعيد	1 1			
اه ح،	اكرمن(١)	10	5	وعيد	10		المزمر	
ا هـ ح،	أهاتن	17	سما	المناد	٤١	ی	فبشر عباد(٢)	17

 <sup>(</sup>١) يثبتها المذكورون مفتوحة وصلاً ويثبتها ساكنة وقفا قالون وأبو عمرو وحفص بخلفهم ويحذفها ورش.
 (٢) يثبتها مفتوحة وصلاً وساكنة وقفا.
 (٣) لقنيل الوقف بالإثبات والحذف.
 (٤) الأولى لأبي عمرو الحذف في اكرمن وأهانن.





(\*) أول حرف من كل كلمة عدا الأحرف الأربعة في الكلمة الأولى أهاع فكلها.







## البقرة

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ذ ي	يُخَادِعُونَ إِلاَّ	الشامي الكوفيون	يَخْدَعُونَ	٩
pti dennique de sept anni	يَكْذِبُونَ	الكوفيون	ٱيُكَذُّبُونَ	1.
رجال لتكملا	بدون إشمام	هشام الكسائي	قِيلَ غيضَ جِئَ (إشمام كسر القافُ الضم)	ple
كيما رسا	بدون إشمام	الشامي الكسائي	حِيْلَ سِيْقَ (إشمام كسر الحاء الضم)	ple
كمان راويه أنبلا	بدون إشمام	نافع الشامي الكسائي	سيئَ سيئت (إشمام كسر السين الضم)	ple
راضيًا بماردا حملا	وَهُوَ فَهُوَ لَهُوَ – وَهِيَ فَهِيَ لَهِيَ		وَهْوَ فَهُو لَهُو َ – وَهْيَ فَهْيَ لَهْيَ	ple
رفقًا بان	ثُمَّ هُوَ		أُمُّ هُو (القصص٢١)	
	يُمِلُّ هُوَ (لَم يقرأ بِها أحد من السبعة)	السبعه	يُمِلَّ هُوَ	787
	فَأَرَلَّهُمَا	حَمزة	فَأَزَالَهُمَا	77
	آدَمَ مِن رَّبِّه كَلمَاتُ	غير المكي	آدَمُ مِن رَّبِّه كَلِمَاتٍ	**
دون حماجز	بَقْبَلُ	المكي البصري	تُقْبَلُ تُقْبَلُ	٤A
У×	وَاعَدُنَا	البصري	وَعَدْنَا	٥١
	باختلاس كسر الهمز لدوري ، ارئِكُمْ بكسر الهمز لباقون	البصري	بَارِئْكُمْ (باِسكان الهمز )	0.5
	اختلاس ضم الراء لدوري ، أُمْرُكُمْ يَأَمُّرُهُمْ تَأْمُرُهُمْ لباقون	ا البصري	يَأْمُرْكُمْ يَأْمُرْهُمْ تَأْمَرْهُمْ (بإسكان الراء)	عام

الرمزإنوجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	باختلاس ضم الراء الدوري ۲ يَنْصُرُكُمْ يُشْعِرُكُمْ الباقون	البصري	يَنْصُرْ كُمْ يُشْعِرْ كُمْ (ياسكان الواء)	ماد
حين ظللا	يُغْفَرْ نافع تُغْفَرْ الشامي	المكي العراقيون	نغْفِرْ	OA .
حين ظللا	تُغْفَرُ نافع الشامي	المكي العراقيون	نْغْفِرْ (الأعراف ١٦١)	
	النَّبِي النَّبِيْئُونَ النَّبُوءَة ورش مثله عدا للنَّبِيِّ إِنْ بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ (الأحزاب) حال الوصل قالون *	الابنان العراقيون	التَّبِيِّ النَّبِيُّونَ النُّبُوَّة	عام
خدْ	الصَّابُونَ الصَّابِيْنَ	الابنان العراقيون	الصَّابِئُونَ الصَّابِئِيْنَ	عام
فصلا	هُزُوًا كُفُوًا حفص هُزُوًا كُفُوًا الباقون	حَمزة	هُزْوًا كُفْوًا (ويقف بإبدال الهمز واوًا)	مام
دنا	تَعْمَلُونَ	المكي	يَعْمَلُونَ أَفَتَطْمِعُونَ	٧٤
إلى صفوه دلا	تَعْمَلُونَ	الحرميان شعبة	يَعْمَلُونَ أُولَئِكَ	٨٥
	خَطِيتًا ثُه	غير نافع	خَطِيئَتُهُ	٨١
شايع دخللا	تَعْبُدُونَ	المكى الأخوان	يَعْبُدُونَ	٨٣
شكرا	حُسْنًا	الأخوان	خسنًا	٨٣
البتًا الله المالية	تَظَّاهَرُونَ	الكوفيون	تَظَاهَرُونَ (و التحريم ٤)	40
	أُسَارَي	حَمزة	أَسْرَى	<b>A0</b>
إذ راق نفلا	تَفْدُوْهُمْ	نافع عاصم الكسائي	تُفَادُوْهُمْ	۸۵
<b>د</b> واء	القُدُس	المكي	القُدْس	عام
حق	يُنَزِّل تُنَوِّل لَنَزِّل	المكي البصري	يُنْزِل تُنْزِل	عام
	لنْزِل (لم يقرأ بها أحد)	السبعة	لُنَزِّل (الحجر)	

الرمزإن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	ئْنَزِّلُ – تُنــــَزِّلَ	البصري	ئنـــْزِلُ بياء التذكير بدلاً من تاء التأنيث تُنْزِلَ ﴿ الإسراء ٨٢ -٩٣ ﴾	
200	يُنَزِّلُ	المكي	على أن يُنْزِلُ (الانعام ٢٧)	
حتى شفاؤه	مُنَرِّلُهَا	المكي البصري الأخوان	مُنْزِلُها ﴿ المائدة ١١٥ ﴾	
حقى شفاؤه	يُنَرِّلُ الْغَيْثَ	المكي البصري الأخوان	يُنْزِلُ الْغَيْثُ (لقمان٣١-الشورى٤٢)	
ä pa	جَبْرِئل شعبة جَبْرِيْل المكي جَبْرِيْل نافع العربيان حفص	الأخوان	جَبْرَئِيْ <u>ل</u>	عام
على حجة والياء يحد <b>ك أه</b> لا	میْکَائِلَ نافع مَیْکَائِیْلَ الابنان شَعبة الأخوان	البصري حفص	مِیْکَالَ	عام
كرر، شرطوا	لَكِنَّ الشَّيَاطِيْنَ	الشامي الأخوان	لَكِنِ الشَّيَاطِيْنُ	1-7
J. 5	ئنْسَخْ	الشامي	ئنْسِخْ	1+7
فاتلت إلى	ئنْسَأْهَا المكي البصري	نافع الشامي الكوفيون	ڵؙنْسِهَا	1-7
>.i <b>s</b>	عَلِيْمٌ وَقَالُوا	الشامي	عَلَيْمٌ قَالُوا	110
Ma <b>S</b>	كُنْ فَيَكُونْنُ	الشامي	كُنْ فَيَكُونَ (رآل عمران (اولی) ٦٨ ومريم ٣٥ وغافر (الطول) ٤٧)	114
كاري واويا	كُنْ فَيَكُوْنُ	الشامي الكسائي	كُنْ فَيَكُوْنَ (النحل٨٢ - يس، ٤)	
خلودًا		الابنان العراقيون	تُسْأَلُ	119
لاح بوجهان لاین ذکوان	إبْرَاهِيْم	هشام ابن ذکوان،	إِبْرَاهَاهُ (١٥موضعاً في البقرة)	ple

الرمزإن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
צב	[بُرَاهِيْم	هشام	إِبْرَاهَام (٣ آواخر النساء وآخسر الأنعام وآخسر الأنعام وآخسر براءة حرفان وإبراهيم ومريم والنحل	ما خصص
		مسام	وآخر العنكسبوت والنجم والشورى و الذاريات والحديد والامتحان أول موضع)	فهو عام في السورة
عم	اتَّخِذُوا	نافع الشامي	اتَّخِذُوا	140
دم يدًا	اختلاس كسر الواء			
وأخفاهُما طلق	الدوري	المكي السوسي	أَرْنَا أَرْنِيَ (بِإسكان الراء)	عاد
	أرِنا أرِيني بكسر الراء	المحي السوسي	(\$1910000)	, –
	الباقون			
بروی <b>ص</b> فا <b>د</b> ره <b>ک</b> لا	اختلاس الكسرة الدوري	المكي السوسي	اًرْنا (فصلت ۲۸)	
وأخفاهما <b>ط</b> لق	أرِنا <b>الباقون</b>	شعبة الشامي	رح (فقلت ۱۸۸)	
	فأمتّغه	الشامي	فأمتعه	177
كما اعتلا	وَصَّى	نافع الشامي	أوْصَى	188
<b>ک</b> ما علا شفا	يَقُولُونَ	الشامي حفص الأخوان	أُمْ تَقُولُونَ	18.
صحبته حلا	رُءُو ْف	البصري شعبة الأخوان	رَ ءُف	عام
كما شفا	يَعْمَلُونَ	الشامي الأخوان	تَعْمَلُونَ وَلَئِنْ	188
كملا	مُوَلِّيْهَا	الشامي	مُوَلاَّهَا	184
حل	تَعْمَلُونَ	البصري	بَعْمَلُونَ وَمِنْ	189
هاع	रेवें हैं	الأخوان	بَطُّوَّ عْ	K01-3KI
	الرِّيَاح	الأخوان	الرِّيْح (والكهف٥٤، الشريعة٥)	178
دم شکرًا	الرِّيّاح	المكي الأخوان	لُرِيْنِح (النمل ٢٣، الأعراف٥٧، وثان لروم ٤٨، فاطر ٩)	1
فصلا	الرِّيَّاحَ	حَمزة	لروم، عاهرہ) لریْح (الحبر۲۷)	
خصوص		الابنان العراقيون	لرَّيْح (إبراهيم ٨، الشوري٣٣)	
زاكيه هللا	الرِّيَاحَ		لرَّيْحَ (الفرقان ٤٨)	
pe		نافع الشامي	رَلُوْ تَرَى	

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
كللا	يَرَوْنَ		يُرَوْنَ	170
عن زاهه کیف رتلا	خُطُوات	قنبل الشامي حفص الكسائي	خُطُوات	عام
فـــي ند حلا	كسر أولى الساكنين عند ضم ثالث الكلمة ضمًّا لازمًا (سوى او وقل) المصري ضم أولى الساكنين مع كسر التنوين سوى وخبيئة (الأعراف ٤٩) فبخلاف فيهما ابن دعوان ضم أولى الساكنين عند ضم الثالث ضمًّا لازمًا في كل المواضع «الماقون)	عاصم حَمزة	كسر أولى الساكنين عند ضم ثالث الكلمة ضماً لازماً نحو (قُلِ ادْعُوا – أو الْقُصْ- قالَت اخْرُجْ- أن اعْــبُدُوا– مَحْظُوْراً الْظُرْ- قَدِ اَسْــتُهْزِيْءَ)	
ف پ علا	لَيْسَ الْبِرُّ	حفص حَمزة	لَيْسَ الْبِرَّ	177
عم	وَلَكِنَّ الْبِرَّ	نافع الشامي	وَلَكِنِ الْبِرُّ (موضعان)	1VA-1VY
صبح شلشلا	مُوْصٍ	شعبة الأخوان	مُوَّصٍ	WY
لدي غصن دنا	فِدْيَةُ طَعَامِ	المكي هشام العراقيون	فِدْيَةٌ طَعَامُ	W£
عم	مِسْكِيْنِ	نافع الشامي	مَسَاكِيْنَ	148
<b>د</b> واۋ <sup>ي</sup>	قُرْآن	المكي	قُرَان	
	وَ لِتُكْمِلُوا	شعبة	وَلِتُكَمِّلُوا	140
عن حمي جلة	بيُوت	ورش البصري حفص	بيُوْت	عام
<b>د</b> اع	وَلا ثُقَاتِلُوهُمْ – يُقَاتِلُوكُمْ – فَإِنْ فَاتَلُو كُمْ	الأخوان	وَلا تَقْتُلُوهُمْ – يَقْتُلُوكُمْ – فَإِنْ قَتَلُوكُمْ	191
ű,	فَلا رَفَتُ وَلا فُسُوْقَ	المكي البصري	فَلا رَفَثٌ وَلا فُسُوْقٌ	197

الرمزإن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
أصل رضًا دنا	السِّلْمِ	الحرميان الكسائي	السُّلْمِ	4.4
' أولا	حَتَّى يَقُوْلَ	نافع	حَتَّى يَقُوْلُ	712
سَما نصًّا	تَرْجِعُ الأُمُورُ	الحرميان البصري عاصم	أَثُرْجَعُ الْأُمُورُ	عام
شاع	كَبِيْرُ	الأخوان البصري	إِثْمٌ كَثِيْرٌ	719
	الْعَفْوَ	البصري	الْعَفْوُ	719
	لأعْنَتَكُمْ	البزي بخلاف	لأعْنَتَكُمْ (تسهيل الهمزة)	77.
سَما كيف عولا	يَطَّهًرْ'نَ	الحرميان العربيان حفص	يَطْهُرْنَ	777
فاز	يَخَافَا	حَمزة	يُخَافَا	779
حق	تُضَارً	المكي البصري	تُضَارُّ	777
دار	ءَاتَيْتُمْ	المكي	أَتَيْتُمْ (والروم٣٩)	777
من صحاب	قَدْرُهُ	ابن ذكوان حفص الأخوان	ِ قَدَرُهُ	***
شلشلا	تَمَسُّوْ هُنَّ	الأخوان	تُمَاسُو ْهُنَّ	ple
صفو حرمیه رضًا	وَ صِيَّةً	الحرميان شعبة الكسائي	ۅؘڝؚڐ	72-
	ئَيْسُطُ الباقون ووجه لابن ذكوان وخلاد	ا دکان شعبة ا	يُبْصُطُ	720
	نسْطَةً الباقون ووجه لابن ذكوان وخلاد	د کو آن، شعبه خلاد	بَصْطَةً (الأعراف)	
سَما شکرہ	صَعِّفُهُ المكي صَعِّفَهُ الشامي صَاعِفَهُ عاصم	نافع البصري	يُضَاعِفُهُ (والحديد ١١)	750
كما دار	يُضاعف مُضاعَفَةً	ist: NI	يُضَعِّفُ مُضَعَّفَةً (آل عمران ١٣٠)	alc

الرمزإنوجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
W. A.	عَسَيْ لَيْمُ	نافع	عَسِيْتُمْ	ple
lo par	دِفَاغُ نافع	الابنان العراقيون	دَفْعُ (والحج ٤٠)	701
<b>ذ</b> و	غُرْفَةً	الشامي الكوفيون	غُرْفَةً	729
હૈં નુંડનું કે	بَيْعَ – خُلَّةً – شَفَاعَةً	نافع الشامي الكوفيون	لا بَيْعٌ – خُلَّةٌ – شَفَاعَةٌ	<b>40</b> £
<b>ڏ</b> ِ اِن ۾ ڏِ	لَغْوَ – تَأْثِيْمَ	نافع الشامي الكوفيون	لَغْوِّ – تَأْثِيْمٌ (الطور٢٣)	
ê gwe <b>] 'à</b>	بَيْعَ - خِلالَ	نافع الشامي الكوفيون	بَيْعٌ - خِلالٌ (إبراهبم٣١)	
أتي	رحذف الألف المذكورة وصلاً) أنّا أُحْيِيْ – أنّا أَوَّلُ	نافع	(إثبات ألف أنا وصلاً في نحو) أَنَا أُحْي قبل الضم– أَنَا أَوَّلُ قبل الفتح	ple
والخلفي بعجالا	رحذف الألف وصلاً في أنا إلا)	قالون ,	إثبات الألف في نحو أَنَاْ إِلا	ple
<b>ji</b>	ئنْشِرُهَا ئ	الشامي الكوفيون	ئنش <u>ز</u> هَا	709
Và pa <b>à</b>	يَتَسَنَّهُ (إثبات الهاء في الحالتين)	الأخوان	يَتَسَنَّهُ (حذف الهاء وصلاً)	POY
مدافع	أعْلَمُ	الأخوان	اعْلَمْ	709
Shad	فَصُر هُنَّ	حَمزة	فَصِر <b>ْهُنَّ</b>	
صف	ُجُزْءًا ۖ جُزْءٌ	شعبة	جُزُءاً – جُزُءٌ (بضم سكون الزاي)	PLE
ذ کراً	أُكْلهَا (بسكون الكاف)	الشامي الكوفيون	أُكُلها (بضم الكاف)	مام
<b>ذ</b> و حملا	الأُكْل أُكْله أُكْل (بسكون الكاف)	العربيان الكوفيون	الأُكُل أُكُله أكُل (بضم الكاف)	مام
نبهت كفلا	رُبُورَةِ (بضم الراء)	الشامي عاصم	رَبُورَة (بفتح الراء) (والمؤمنون · ٥)	770
The state of the s	تَيَمَمُوْا (بتخفيفها)	البزي	تَّيَمَمُوْا بتشديد التاء وصلاً	777
	تَوَفَى (بتخفيفها)	البزي	تَّوَفَى (الساء٩٧) بتشديد التاء وصلاً	

الرمزإنوجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
	تَفَرَّقُوا (بتخفيفها)	البزي	تُفَوَّلُوارَالِ عمران١٠٣) بتشديد التاء وصلاً	
	فْتَفَرَقُ (بتخفيفها)	البزي	فَتَفُرَقُ (الانعام ١٥٣ ) بتشديد التاء وصلاً	
	لاَ تَعَاوَلُوا (بتخفيفها)	البزي	لاً تَّعَاوَنُوا (المائدة ٣) بتشديد التاء وصلاً	
	تَلَقَّف (بتخفيفها)	البزي	تَّلَقَّف (الأعراف،)، طه ٢، الشعراء ١١) بتشديد التاء وصلاً	
	تَنَــزَّلُ (بتخفيفها )	البزي	لَّنَسَرُّلُ (الحجر ٨، الشعراء ٢١٠، القدر؛) بتشديد التاء وصلاً	
	تَنَاصَرُوْنَ (بتخفيفها)	البزي	تَّنَاصَرُوْنُ <sub>(الصافات ٢٥)</sub> بتشديد التاء وصلاً	
	تَلَظَّى (بتخفيفها)	البزي	لَّلُظَّى (الليل ١٤) بتشديد التاء وصلاً	
	تَلَقَّوْنَ (بتخفيفها)	البزي	تَّلَقُّوْنُ (النور 10) بتشدید التاء وصلاً	
	اللَّكُلُّمُ (بتخفيفها)	البزي	تَّكَلَّمُ (هرد ١٠٥) بتشديد التاء وصلاً	
	تُولُّوْا ( بتخفيفها )	البزي	لُّوَلُوْ (هود٣-٥٧، النور٤، المتحنة)، الإنفال. ٢. بتشديد التاء وصلاً	
	تَنَازَعُوا (بتخفيفها)	البزي	تَّنَازَعُوا (الانفال ٢٤) بتشديد التاء وصلاً	
	تَبَرَّجْنَ (بتخفيفها)	البزي	تَّبَوَّجْنَ(الاحزاب ٣٣) بتشديد التاء وصلاً	
	تَبَدلُ (بتخفيفها)	البزي	أنْ تَّبَدَل <sub>َ(الأحزا</sub> ب ٥٦) بتشديد التاء وصلاً	
	هَلْ تَرَبَّصُون (بتغفيفها)	البزي	هَلْ تُرَبَّصُونَ (النوبة ٥٠ ) بتشديد التاءوصلاً	

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	تَمَيّزُ ( بتخفيفها )	البزي	تَّمَيَّزُ <sub>(اللك ٨)</sub> بتشديد التاء وصلاً	
	تَخَيَّرُونُ (بتخفيفها)	البزي	تَّخَيَّرُونَ (مورة ن ٣٨) بتشديد التاء وصلاً	
	عَنْهُ تَلَهًى (بتخفيفها)	البزي	عَنْهُ تَّلَهًى(عبس ١٠) بتشديد التاء وصلاً	
	لَتَعَارَفُوا ( بتخفيفها )	البزي	لِتَّعَارَفُوا (المجرات١٣) بتشديد الناء وصلاً	
	تَنَابَزُوا ( بتخفيفها )	البزي	تَّنــَابَزُوا (الحجرات ١١) بتشديد التاء وصلاً	
	تَجَسَّسُوا (بتخفيفها)	البزي	تجَّــُسَّسُوا (الحجرات ١٢) بتشديد التاء وصلاً	
	تَمَــنُّوْنُ (بتخفيفها)	البزي،	تَّمَتُّونَ (آل عمران ۱٤٣) بتشديد التاء وصلاً *	
	تَفَكَّهُونَ (بتخفيفها)	البزي،	تَّفَكَّهُونَ ﴿الواقدَ ٦٥ ﴾ بتشديد التاء وصلاً *	
فسح كما شفا وإخلماء كسر العين صيغ بد حلا	نعمًا (باختلاس كسر العين) قالون البصوي شعبة نعمًا ورش المكي حفص	الشامي الأخوان	نَعِمًّا (والنساء٥٥)	771
ویا عن کرام وجزمہ آئی شافیاً	لُكَفِّرُ نافع الأخوان لُكَفِّرُ المكي البصوي شعبة	الشامي حفص	يُكَفَّرُ	771
سَما رضاء	يَحْسَبُ	الحرميان النحويان	يَحْسبُ	ple
فتی صفا	فَأْذَنوُ ا	شعبة حَمزة	فَآذِئُوا	779
املا	مَيْسَرَة	نافع	مَيْسُوةٍ	۲۸۰
كما	تَصَّدَّقُوا	عاصم	تَصَدَقُوا	۲۸۰

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
	تَرْجِعُونَ البصري	سوى البصري	تُر°جَعُونَ	141
فاز	أَنْ تَضِلَّ	حَمزة	إِنْ تَضِلَّ	7.77
حقًا وارفع الرا فمتعدلا	فَتُذَكِّرُ حَمزة فَتُذَكِّرَ نافع الشامي عاصم الكسائي		فَتُذْكِرَ 	747
<b>ن</b> وى	تجارَةً	الكوفيون	تِجَارَةً (الساء ٢٩)	
	تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ	عاصم	تِجَارَةً حَاضِرَةً	7.7.7
حق	رِهَانٌ		رُهُنٌ	77.7
سَما شذا	يَغْفِرُ _ يُعَذِّبُ	الحرميان البصري الأخوان	يَغْفِرْ _ يُعَذَّبْ	347
شريف	كُتُبِهِ	الأخوان	كِتَابِهِ	770
هی علا	كتابه	البصري حفص	كُتُبِهُ (التحريم ١٢)	
عد أصلاً ليحفلا	بَيْتَيْ	نافع هشام حفص	بَيْتَيَ	170
في علا	عَهْدِيَ	حفص حمزة	عَهْدِيْ	178
دواء	فَاذْ كُرُونِيْ	المكي	فَاذْ كُرُونِى	101
فاش	رَبِّيَ الَّذِيْ	حَمزة	رَبِّيْ الَّذِيْ	404
جا	بِیْ		وَلْيُوْ مِنُواْ بِيَ	W1
اولي حكم	مِنِّيْ إِلاَّ	نافع البصري	فَإِنَّهُ مِنِّيَ إِلَّا	729
سَما		الحرميان البصري	إِنِّيَ أَعْلَمُ	٣٠
سَما	إِنِّي	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَعْلَمُ	**

## آل عمران

الهرانوجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
واضعاعات . ها ره حسنه وقلل فسي جود وبالحلف، بنار	تقليل التوراة قالون، ورش حَمزة فتح التوراة (الباقون مع قالون،)	النحويان ابن ذكوان	التَّوْرَاة (بالإمالة الكبرى)	عام
في ريا	سَتُغْلَبُوْنَ وَتُحْشَرُوْنَ	الأخوان	سَيُعْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ	14
<i>y</i> .	تَرَوْنَهُمْ	الابنان العراقيون	يَرَوْنَهُمْ	14
صن:	رِصْوَان		رُضُوَّان (عدا ثاني العقود بآية ١ فبالكسر)	عام
رفاذ	إِنَّ الدِّيْنَ	الكسائي	أَنَّ الدِّيْنَ	19
	يَقْتُلُوْنَ	حَمزة	يُقَاتِلُونَ الذَّيْنَ ﴿أَيُ الثَّانِيٰ﴾	*1
صدًا نفر	بَلَد مَيِّت	المكي العربيان شعبة	بَلَد مَيْت الاعراف٥٧-فاطر٩)	
A SAME STORE		المكى العربيان شعبة	الْمَيْت	عام
y jo	الْمَيِّتَةُ	-	الْمُــَيْتَةُ (يس٣٣)*	
	مَيِّتاً	الابنان العراقيون	مَيْتًا (الأنعام٢٢ الحجرات٢١)	
The second secon	كَفَلَهَا	الكوفيون	كَفَّلَهَا	***
صي کنار	بِمَا وَضَعَتْ	الشامي شعبة	بِمَا وَضَعْتُ	77
h <sub>ap</sub> JASA.	زَكَرِيَّاء (وينصب أول موضع لشعبة وحده)	حفص الأخوان	ۯؘػؘڔؚڲۘٵ	ple
فأمك	فَنَادَتُهُ	الأخوان	فَنَادَاهُ ( مع الإمالة )	44
<b>ن</b> کرا	أَنَّ الله	الشامي حمزة	الْمِحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ	44
کہ سُما نعم	يَب <b>َشُ</b> رُ	الحرميان العربيان عاصم	مُرَسِّوً يُبشُّوُ (و الإسراء ٩ الكهف٧)	£0_44
ربد رسان	يَــبْشُو	نافع الشامي عاصم	در و ا پیشو (الشوری ۲۳)	
a lives (ivas) ites (featane	1 % - 1 June	حزة	كِـــــُـشُّرُ التوبة ٢١ /كاف٧-٩٧ /أول الحجر ٥٣	

الرمزإنوجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
نص ائمة	انعَلْمُهُ	نافع عاصم	يُعَلِّمُهُ	٤٨
اعتاد	أَنِّي أَخْلُقُ	نافع	إِنِّى أَخْلُقُ	89
محصوصا	طَاثِرًا	السبعة عدا نافع	طَيْراً (والمائدة ١١٠)	<b>£9</b>
علا	ئوَ <b>فَ</b> يْهِمْ	حفص	يُونَقِّيْهِمْ	٥٧
ولا ألفزكا جمنا	هاأَنْتُمْ (بالتسهيل مع	(بالتسهيل) <b>ورش</b> ۱		
	الإدخال) قالون البصري	(بالتحقيق) قنبل		
وسهل اخو حمد	همَا نُتُمُ (بالإبدال مع إشباع المد)			
J 00 J	ودش،		هَأَنْتُمْ (بدون ألف)	عام
	هَا أَنْتُمْ (بالتحقيق) البزي			
وكم مبدل جلا	الشامي الكوفيون			
ذللا		الشامي الكوفيون	اتُعَلِّمُونَ	VA :
روحه سَما		الحرميان النحويان	وَلاَ يَأْمُرُكُمْ	٨٠
خولا		الابنان والعراقيون	آئیتُکُمْ	٨١
فيه	لَمَا	حَمزة	لمًا	٨١
عاد	<b>تُر</b> ْجَعُونَ	حفص	يُو ْجَعُونَ	٨٣
حماكيه عولا	تَبْغُونَ		يَبْغُونَ نَ	٨٣
عن شاهد	خج		حِجُ	
عن شاهد	مَا تَفْعَلُوا لِـ تُكْفَرُوهُ	حفص الأخوان	مَا يَفْعَلُوا– يُكُفَرُوهُ	110
سَما		الحرميان البصري	يَضِرْكُمْ	14.
	مُنْزَلِيْنَ		مُنزَّليْنَ	
	مُنْزِلُونَ		مُنَزِّلُونَ (العنكبوت ٣٤ )	
حق نصير		المكي البصري عاصم	مُسَوِّ مَٰٰ يَنَ	170
كما انْجلا		نافع الشامي	سَارِعُوا	
صحبة	قَوْحٌ _ القَوْحُ	شعبة الأخوان	قُوْحٌ _ القُوْحُ	
72	كَأَيِّنْ		كَائِنْ	
ذو		الشامي الكوفيون	قَاتَلَ	
کما رسا	الرُّعْب	الشامي الكسائي	الرُّعُب - رُعُباً	ple

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
القائقا	يغشى	الأخوان	تَغْشَى	108
حاملة	كُلَّهُ لِلَّهِ	البصري	كُلُّهُ لِلَّهِ	108
شايع دخللا	تَعْمَلُونَ بَصِيْر	المكي الأخوان	يَعْمَلُونَ بَصِيْر	101
صادا نفر	مِتُّمْ مِثْنا مِتُّ	المكي العربيان شعبة	مُتُّمْ مُتْنَا مُتُّ	عام
صمًّا نَقُو وحفص	مِتُّمْ	المكي العربيان عاصم	مُتُّمْ (آل عمران)	
	تَجْمَعُونَ	حفص	يَجْمَعُونَ	WY
إذ شاع كفلا	۫ؽڠؙڶٞ	نافع الشامي الأخوان	يُغَلِّ	171
لبی	فُتِلُوا	هشام	أَطَاعُونَا مَا قُتُّلُوا	17.4
	قُتِلُوا فِيْ ، أَوْ قُتِلُوا	الشامي	قُتِّلُوا فِي— ماتو أو قُتِّلُوا (الحج٥٥)	179
كملا دراك	قُتِلُوا ـــ قَتَلُوا	الابنان	(الحجهه) وَقُتَلُوا ــ قَتَلُوا أَوْلاَدَهُمْ (الأنعام٤)	190
وماخْنَهُ، غيبًاله	تُحْسَبَنَّ الوجه الثاني لهشام مع الباقين	هشام,	يَحْسَبَنَّ	179
رفقًا	وَأَنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيْعُ	الكسائي	وَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيْعُ	141
أحفلا	يَحْزُن	نافع	يُحْزِنُ (غير موضع الأنبياء ١٠٣)	عام
فيخذ	يَحْسَبَنَّ	حَمزة	تَحْسَبَنَّ الذِّينَ كَفَرُوا	177
فيخذ	يَحْسَبَنَّ	حَمزة	تَحْسَبَنَّ الذِّينَ يبخلون	W+
حق	تَعْمَلُون <u>َ</u>	المكي البصري	بِمَا يَعْمَلُونَ	W•
شلشلا	يَمِيْزُ	الأخوان	ار مراو المراوز (والانفال ۳۷ )	174
فیکملا	سنَكْتُبُ-وقَتْلَهُمْ-وَتَقُولُ	حَمزة	سيُكْتَبُ _ قَتْلُهُمْ _ وَيَقُولُ وَيَقُولُ	W
The state of the s	الزُّبِو	الشامي	وَبِالزُّّبُرِ	WE
	وَالْكِتَابِ	هشام	وَبِالْكِتَابِ	WE
صفاحق	لَتَبَيَّنَنَّهُ – تَكْتُمُو نَهُ	المكي البصري شعبة	لَيْبِيِّنَتْهُ ــ يَكُثُمُونَهُ	WY
کیڈ۔ سُما	لاَ تَحْسَبَنَّ	الحرميان العربيان	لاً يَحْسَبَنَّ الذين يفرحون	144

الرمزإن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حقًا	تَحْسَبَنَّهُمْ	المكي البصري	يَحْسِبْنَهُمْ	144
شفاء	قَاتَلُوا وَقُتِلُوا	الأخوان	قُتِلُوا وَقَاتَلُوا	190
شمردلا	فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ	الأخوان	فُیُفَتَلُونَ وَیَقْتُلُونَ (براءة١١١٥) )	
عم علا	أَسْلَمْتُ وَجْهِيْ لِلَّهِ	نافع الشامي حفص	أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ	۲٠
	إِنِّيْ أُعِيِلُهَا	نافع	إِنِّي أُعِيدُهَا	M
سَما	أَيْ أَخْلُقُ لَكُمْ	الحرميان البصري	أيَّ أَخْلُقُ لَكُمْ	<b>£</b> 9
اولي حکم	فَتَقَبَّلْ مِنِّيْ إِنَّكَ	نافع البصري	فَتَقَبَّلْ مِنِّيَ إِنَّكَ	70
	اجْعَلْ ليْ آيــــَةً	نافع البصري	اجْعَلْ لِيَ آيـــَةً	٤١
أهملا	مَنْ أَنْصَارِيْ إِلَى اللهِ	نافع	مَنْ أَنْصارِيَ إِلَى اللهِ	٥٢

## النساء

الزهزان وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	تَسَّاءَلُونَ	الكوفيون	تَسَاءَلُونَ	1
The Part of the Control of the Part of the	وَالأَرْحَامَ	حَمزة	وَ الأَرْحَامِ	١
عم	قِيَامًا	نافع الشامي	قِيَمًا	٥
کم صفا	سَيَصْلَوْنَ	الشامي شعبة	سَيُصْلُوْنَ	1+
	وَاحِدَةً	نافع	كَانَتْ وَاحِدَةٌ	"
ص کما دنا	يُوْصِي	الابنان شعبة	يُوْصَى (الأولى)	"
صیح کیما دنا وحفص	يُو°صِي	الابنان عاصم	يُوْصَى (الثانية )	14
Mini	فَلأُمِّه، فِي أُمِّهَا، فِي أُمِّ	الأخوان	فَالْإِمِّهُ، فِي إِمِّهَا (القصص٥٥) في إمِّ (الزخرف؛) بكسر الهمز حال الوصل	11
شاف واكسر الميم فيصلا	إِمَّهَات وصلاً الكسائي أُمَّهات الباقون	حَمزة	إِمِّهَاتِ ( وصلاً ) (النحل٧٨، النور٢٩، الزمر٢، النجم٣٣)	
إذ كلا	يُدْخِلْهُ يُكَفَّرُ – يُعَذُبُ	نافع الشامي	لُلدُّخلَّهُ (وفي الفتح ۱۷النغابن۹ الطلاق ۱۱) لُعَذَّبُ الفتح ۱۷ لُكفَّرٌ النغابن٩	18
	هَذَانِ هَاتَينِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ	المكي	هَلْدَانٌ الحجه ١/هَاتَيْنٌ القصص٧٧/ اللَّذَانُ النَّساء ٢٩/ اللَّذَيْنُ فصلت ٢٩	
دم حلا	فَذَانِكَ	المكي البصري	فَذَانِّكَ (القصص٣٢)	71.17
شهانب	كَرْهاً	الأخوان	كُوْهًا (وبراءة٣٥)	19
البت معقلا	كَرْهاً	ابن ذكوان الكوفيون	كُرْهًا (الاحقاف ١٥)	
دنا صححا	مُبِيِّنَة	المكي شعبة	مُبِينَّةً (ر الأحزاب ٣٠ ، الطلاق١ )	19
كم شرقًا علا	مُبِيَّنَاتٍ	الشامي حفص الأخوان	هُبَيَّنَات (النور ۳٤، ۶۱، الطلاق ۱۱) " (النور ۳۴، ۶۱، الطلاق	

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
راويًا	مُحْصَنَات الْمُحْصَنَات	الكسائي	مُحْصِنَات – الْمُحْصِنَات (سوى الاولى بالنساء ٢٤ فبالفَتح)	عام
صحابــه	ٱحَلَّ	حفص الأخوان	ٱحِلَّ	37
عن نفر العلا	أَحْصَنَّ	الحرميان العربيان حفص	أُحْصِنَّ	40
خصته	مَدْخَلاً	الابنان والعراقيون	مُدْخَلاً (ر الحديد ٩٥)	*1
راشده دلا	وَاسْأَلْ فَاسْأَلْ	المكي الكسائي	وَسَلْ فَسَلْ	عام
ٹو ی	عَاقَدَتْ	الكوفيون	عَقَدَتْ	77
شمللا	البُخْلِ	الأخوان	البَخُلِ ( و الحديد ٢٤)	**
حرمي	حَسَنَةً	الحرميان	حُسنَةً	
كما حقا	تَسَّوَّی نافع الشامی	المكي البصري	تُسوَّى	27
وعم مثقلا	ئيسَوَّى ا <b>لأخ</b> وان	عاصم		
الفش	لامَسْتُمْ	الأخوان	لَمَسْتُ مُ ﴿ وَ المَائِدَةَ ٢ ﴾	27
XUS	قَلِيْلٌ مِنْهُمْ	الشامي	قَلِيْلاً مِنْهُمْ	77
عن دارم	يَكُنْ	المكي حفص	تُكنْ	٧٣
شهد دنا	تُظْلَمُونَ	المكي الأخوان	اتَّقَى وَلا يُظْلَمُونَ	**
فــي حلا	بَيَّتَ طَائفة (بالإظهار)	البصري حَمزة	بَيَّت طَّائفة (بإدغام التاء في الطاء)	٨١
شاع	أَصْدَق	الأخوان	أَصْدَق(٢ موضعًا) (بإشمام الصاد زايًا)	عام
شاع	فَتَبَيَّنُوا	الأخوان	فَتَشَبُّتُوا (و الحجرات٦)	9.8
عم فتى	السَّلامَ	نافع الشامي حَمزة	السَّلَمَ لَسْتَ	48
فسي حق نسهشلا	غَيْرَ أُوْلِيْ	11 (1)	غَيْرُ أُورْلِيْ	40
في حـماه	ئۇ"تىيە	البصري حَمزة	فَسَوْفَ يُؤْتِيْهِ	112

الثرمرُ إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حق صری	يَدْخُلُونَ	المكي البصري شعبة	يُدْخَلُوْنَ ﴿ و مربج ٦٠ ، اول الطول ٤٠)	371
دم صفوا	سَيدْخُلُونَ	المكي شعبة	سَيُدْخَلُوْنَ (نان الطول ٢٠)	
حلا	يَدْخُلُونَ	البصري	يُدْخَلُونَ <sub>(فاطر۳۳)</sub>	
لثبائ	يَصَّالُحَا	الكوفيون	يُصْلِحَا	144
لست فيه مسجهلا	تلوُّا	الشامي حَمزة	تلُوا	140
حصنه	نُزِّلَ	نافع الكوفيون	الَّذِيْ نَرُّلُ	147
حصنه	أُنْزِلَ	نافع الكوفيون	الَّذِيْ أَنْزَلَ	147
	كُزِّ لَ	عاصم	وَقَدْ نَزَّلَ	15.
عزيز	ئؤْتِيْهِمْ	حفص	سَوْفَ يُؤْتِيْهِمْ	101
	سَنُوْ ْتِيْهِمْ	حَمزة	سئؤتيهم	175
	الدَّرَكِ	الكوفيون	الدَّرْكِ	150
خصوصا	تَعَدُّوا (باختلاس فتح العين) قالون* تَعَدُّوا (بالإتمام) ورش	الابنان العراقيون	تَعْدُوا	108
	الزَّبــُور، زَبــُورُا	حَمزة	الزُّبُــُور ، زُبــُورًا (والإسراءه، الأبياءه١٠)	1717

# الْمَائدة

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
صحا كلاهما	شَنَئًانُ	الشامي شعبة	ئْانْدُنْ ئُ	A-Y
حامد دلا	أنْ صَدُّوكُمْ	المكي البصري	إنْ صَدُّوكُمْ	۲
لفش	قَاسِيَةً	الأخوان	قَسيّة	14
عم رضا علا	ٲۯ۠جُٰڶؚػؙؙؙؙؙؗمْ	نافع الشامي حفص الكسائي	ٲڒڿؙڵػؙؠ۫	٦
حصلا	رُسُلنا رُسُلكُمْ رُسُلهمْ سُبُلَنا	البصري	رُسْلنا رُسْلكُمْ رُسْلهِمْ سُبْلَنا	ple
عم لهي فتي	السُّحُتَ	نافع الشامي عاصم حزة	السُّحْتَ	78-77-87
	أُذُنّ	نافع	أَذْنٌ	ple
	رُحُمًا	الحرميان العراقيون	رُحْمًا (الكهف٨١)	
صحابــهم حــموه	نُذُرًا	البصري حفص الأخوان	نُذُرًا <sub>(المر</sub> سلات٦)	
شرع حق له علا	لْكُوّا .	المكي البصري هشام حفص الأخوان	لُكُورًا (الكهف¥، الطلاق <sub>A)</sub>	
دنا	نُكُو	المكي	نُكْرٍ (القمر٦)	
رضا	الْعَيْنَ، الأَنْفَ، الأَذُنَ، السِّنَّ	الكسائي	الْعَيْنُ، الأَنْفُ، الأَذُنُ، السِّنُ	
رضا نفر	الْجُوُوحَ	المكي العربيان الكسائي	الْجُرُوحُ	80
	وَلْيَحْكُمْ	حَمزة	وَلِيَحْكُمَ	٤٧
كملا	يَبْغُونَ	الشامي	تَبْغُونَ	٥٠
الواو غصن	وَيَقُولَ البصري بَقُولُ الباقرن	الحموم ال	وَيَقُولُ	٥٣

اليمزان وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
عم	يَرْتَكَ	نافع الشامي	يَرْتَدِدْ	Ož .
راويه حصلا	وَالْكُفَّارَ	النحويان	وَالْكُفَّارِ	04
فر	عَبَدَ الطَاغُوتَ	حَمزة	عَبُدَ الطَّاغُوتِ	7.
كيما اعتلا صفا	رِسَالَتَهُ	نافع الشامي شعبة	رِسَالاَتِهِ	YF
حج شهوده	تَكُونَ	البصري الأخوان	تَكُونُ	٧١
من صحبة وفي العين فامدد مقسطا	عَاقَدْتُمُ ابن ذكوان عَقَدْتُمُ الباقون	شعبة الأخوان	عَقَدْتُمُ	Aq
<b>ئ</b> ـملا	جَزَاؤُ مِثْلِ	الكوفيون	جَزَاقٌ مِثْلُ	40
دم غنی	كَفَّارةُ طَعَامِ	المكي العراقيون	كَفَّارَةٌ طَعَامُ	90
له ملا	قِيَامًا	الشامي	قِيَمًا	97
	استُحِقَّ	حفص	اسْتَحَقَّ	1.4
فطب صلا	الأوْلَيَانِ	شعبة حَمزة	الأَوَّلِينَ	1-4
فطب صلا	الغُيُوبِ	شعبة حَمزة	الغِــيُوبِ	عام
داله صحبة ماز	عُيُونًا الغُيُون	المكي ابن ذكوان شعبة الأخوان	عِــيُونًا العِــيُون	عام
دانه صحبة ملا	شُيُّو خَا	المكي ابن ذكوان شعبة الأخوان	شَيِيُوخًا ﴿عَافَر ٢٧﴾	
منیر دون شك	جُيُوبِ	المكي ابن ذكوان الأخوان	جيئوب <sub>(النور ۳۱)</sub>	
شمللا	سِحْــوْ	الأخوان	ساحِرٌ (وهود٧، الصف٢)	11+
رواته ورتلا		الكسائي	تَسْتَطِيْعُ رَبَّكَ	111
خاد		الابنان العراقيون	يَوْمُ يَنْفَعُ	119
سما	إِنِّيْ أَخَافُ	نافع البصري المكي	إِنِّيَ أَخَافُ	
	إِنِّيْ أُرِيْدُ		إِنِّيَ أُرِيْدُ	79
	فإنِّيْ أُعَدِّبُهُ	نافع	فِإِنِّيَ أُعَذَّبُهُ	110

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
سَما	مَا يَكُونُ لِيْ أَنْ أَقُوْلَ	نافع المكي البصري	مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقُولَ	117
عن اولي حـــما	يَدِيْ إِلَيْكَ	نافع البصري حفص	يَدِيَ إِلَيْك	44
دين صحبة	أُمِّيَ إِلْهَيْنِ	المكي شعبة الأخوان	أُمِّيْ إِهَيْنِ	117

## الأنعام

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
صحبة	يُصْرَفْ	شعبة الأخوان	يَصْرِفْ	17
شاع	تَكُنْ	الأخوان	يَكُنْ	74
عن دين كامل	فتنتهم	الابنان حفص	فِتْنَتُهُ مْ	74
شرف	رَبِّنا	الأخوان	رَبَّنا	77
فاز عليمه	<i>ئ</i> كَڏ <b>ُ</b> بُ	حُمزة حفص	انكَذّب	77
في كسبه علا	وَ نَكُو ْ نُ	الشامي حفص حَمزة	وَ لَكُوْنَ	**
	وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ	الشامي	وَلَدَارُ الآخِرَةِ	77
عم علا	لاَ يَعْقِلُونَ	نافع الشامي حفص	لاً تَعْقِلُونَ (والاعراف١٦٩)	77
عم نيطلا	لاً يِعْقِلُونَ	نافع الشامي عاصم	لاً تَعْقِلُونَ (يوسف١٠٩)	
من أصل	لاً يَعْقِلُونَ	نافع ابن ذكوان	لاً تَعْقِلُونَ (بس٦٨)	
أتى رحبا	يُكَذَّبُونَكَ	نافع الكسائي	يُكْذِبُونَكَ	77
راجع	أَرَأَيْتَ (بتسهيل الهمزة الثانية) نافع أَرَآيْتَ (بالمد المشبع) ورش ۲ أَرَايْتَ الباقون	الكسائي	أَرْيْتَ (بحذف الهمز الثانية)	عام
	فتَحَنْا فُتحَتْ	الشامي	فَتَحْنا(و الأعراف٩٦ و القمر١١) فُتِّحَتْ (الأنباء٩٦)	££

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	بِالْغَدَاةِ	الشامي	بِالْغُدُّورَةِ (و الكهف٢٨)	٥٢
عم نصرا	ٳێؖۿ	نافع الشامي عاصم	الرَّحْمَةَ أَنَّهُ	٥٤
کم ندما	فَإِنَّهُ	الشامي عاصم	فَأَنَّهُ	٥٤
صحبة	تُسْتَبِيْنَ	شعبة الأخوان	يَسْتَبِيْنَ	00
خذ	سَبِيْلَ	الابنان العراقيون	سَبِيْلُ	∞
نعم دون إلباس	يَقْضِ	الحرميان عاصم	يَقُصُّ	٥٧
	تَوَقَّتْهُ	حَمزة	تَوَفَّاهُ (مع الإمالة)	11
	اسْتَهُو َثُهُ	حَمزة	اسْتَهْوَاهُ (مع الإمالة)	٧١
	خُفْيَةً	شعبة	خِفْيَةً (و الأعراف٥٥)	74
	أنْجَيْتَنَا	الكوفيون	أَنْجَانا	74
	يُنْجِيْكُمْ	هشام الكوفيون	اللَّهُ يُنَجِّيْكُمْ	7.5
	يُنْسِيَنَّكَ	الشامي	يُنَسِّينَّكُ	7.4
مزن صحبة وفِي هَمزه حسن	رَأَى (إمالة الهمزة فحسب) البصري حسن تقليلهما ورش رأًى (فتحهما) الباقون	ابن ذكوان شعبة الأخوان	رَ أَک (إمالة الراء الهمزة)	ple
مزن صحبة وفي هَمزه حسن وخلف فيهما مع مضمر مصيب	رَءَاهُ (إمالة الهمزة فحسب) البصري رَءَاهُ تقليلهما ورش رَءَاهُ (فتحهما) قالون المكي هشام ابن ذكوان، حفص	ابن ذكوان، شعبة الأخوان	رَءَاهُ ( أي قبل مضمر) (إمالة الراء والهمزة)	عام
في صفا	رَأَى (فتحهما) أُنِّى رُفِّى الْفَاحِهما)		رَأى (قبل ساكن نحو رأى المجرمون) (إمالة الراء فقط)*	ple
من له بِخلف أتى	ٱثْحَاجُّونِّي	نافع هشام، ابن ذكوان	أَتُحَاجُّونِي (بتخفيف النون)	۸٠

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ٹوی .	ا دَرَجَاتِ	الكوفيون	دَرَجَات <sub>ٍ (و</sub> يوسف٧٦ <sub>)</sub>	٨٣
شفاءً	وَالْيَسَعَ	الأخوان	وَ الَّيْسَعَ (وصاده ٤)	٧٦
شفاءً	اقْتَدِهِ(إثبات الهاء ساكنة وقفاً و			
وبالتحريك بالكسر	كسرهاوقصرهاوصلاً) هشام			
كفلا	ومع كسرها وصلتها وصلاً	الأخوان	اقْتَدِهْ (حذف الهاء وصلاً،	9.
	ابن ذكوان		وإثباتها ساكنة وقفًا)*	
ومد بِخلف ماج	إثبات الهاء ساكنة في الحالين			
	(باقي القراء)		يَجْعَلُونَهُ، يُبْدُونَهَا،	
حقا	تَجْعَلُونَهُ، تُبْدُونَهَا، تُخْفُونَ	المكي البصري	ايجفنونه يبدونها، ايخفون	41
صندلا	وَلِتُنْذِرَ	شعبة	<i>ۅ</i> ٙڸؙؽؙٮ۬ٛۮؚۯ	4.4
فــــي صفا نفر	بَيْنَكُمْ	المكي العربيان شعبة حَمزة	بَيْنُكُمْ	48
ئـملا	جَاعلُ اللَّيْل	الكوفيون	جَعَلَ اللَّيْلَ	47
حقا	فَمُسْتَقَرِّ فَمُسْتَقَرِّ	المكي البصري	واحدة فمستقر	9.4
انجلا	خَوَقُوا ا	نافع	خَوَّقُوا	1
الفا	ثَمَرِهِ	الأخوان	ثُمُرِهِ (ريسه ٣)	99
حق	دَرَسَتْ ا <b>لشامي</b>	- 11 (1)	دَارَسْتَ	1.0
وحرك وسكن كافيًا	درَسْتَ نافع الكوفيون	المكي البصري	دارست	140
حَما صوبه بالخلف	أنَّهَا إِذَا نافع الشامي	3 à 4 du Ch	إِنَّهَا إِذَا	1-9
درّ	شعبة، حفص الأخوان	المكي البصري شعبة.	ارق آرق	143
كما فشا	ايُوَّ مِنُوَ نَ		<i>تُ</i> ؤْمِنُونَ	1-9
صحبة كفؤ	يُؤْمِنُونَ	الشامى شعبة الأخوان	ئۇ <sup>°</sup> مئون <sub> (الشر</sub> يعة <sub>۲)</sub> قُبُلاً	
حــما ظهيرًا	قِبَلاً	المكي العراقيون	ِ اقبلاً	111
	قِبَلاً	الكوفيون	فُبلاً (الكهفءه)	
ٹو ی	كَلِمَاتُ	الكوفيون	كَلِمَتُ	110
حاميه ظللا	كَلِمَاتُ	المكي العراقيون	كَلِّمَتُ (يونس٩٦، غافر٢)	
	مُنْزَلٌ	الشامي حفص	مُنَوَّلٌ	118

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأوثى	الآية
إذعلا	حُوِّمَ	نافع حفص	حَوَّمَ	119
إذ ثبنى	فُصِّلَ	نافع الكوفيون	فُصَّلَ	119
( )	يَضِلُّونَ	الكوفيون	يُصْلُونَ (ويونس٨٨)	119
دونعلة	رِسَالاً تِه	المكي حفص	رِ سَالْتَهُ	371
	ضَيِّقًا	المكي	ضَيْقًا (و الفرقان١٣)	170
إلف صفا	حَوَجًا	نافع شعبة	حَرِجًا	170
حف الصاد دم ومدة صحيح وحف العين داوم صندلا	يَصَّاعَدُ شعبة يَصَّعَدُ (الباقون)	المكي	يَصْعَدُ	170
عيد	ئ <sup>ە</sup> سىرا	حفص	يَحْشُرُوراي ثان الأنعام وثاني يونس ٤٤ ومبا ٤٠)	17.4
عملا	نَقُولُ	حفص	يَقُولُ (ساء؛)	
ACM VA 13 BA	يَعْمَلُونَ	الشامي	عَمَّا تَعْمَلُونَ	144
شلشلا	تَكُونُ	الأخوان	يَكُونُ (و القصص٣٧)	140
1 2 Marian Maria	مَكَانَت	شعبة	مَكَانَات	
ניגע	ؠؚزَعْمِهِمْ	الكسائي	بِزُعْمِهِمْ (موضعان)	דיון איו
	زَيَّنَ/ قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ	الشامي	زُيِّنَ/ قَتْلُ أَوْلاَدَهُمْ شُرَكَائهِمْ	1 170
كَفْرُ صدق	یَکُنْ	الشامي شعبة	تَكُنْ	189
دنا كافيا	مَيْتَة	الابنان	مَيْتَهُ فَهُمْ	144
كذي حلانما	حِصَادِهِ	العربيان عاصم	حَصَادِهِ	181
حصن	المَعَزِ	نافع الكوفيون	المَعْزِ	
كما في دينهم	يَكُونَ		تَكُونَ	
7.5	مَيْتَةً	-	مَيْنَةٌ أَوْ	
علا شذا	تَذَّكُّرُونَ	حفص الأخوان	تَذَكَّرُونَ	ple

### جداول الفرش

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
اکسروا شرعًا وبالخف کملا	وأن هَذا الشامي وأَنَّ (الباقون)	الأخوان	وإنَّ هَذَا	101
شاف	تَأْتِيَهُمُ	الأخوان	يَأْتِيَهُمُ (والنحل٣٣)	104
	<u>فَرَّ</u> قُورُا	الأخوان	فَارَقُوا ﴿و الروم٣٢﴾	104
ذکا	قَيِّمًا	الشامي الكوفيون	قِيَمًا	171
عم علا	وَجْهِيْ لِلَّذِي	نافع الشامي حفص	وَجْهِيَ لِلَّذِي	79
أتى	وَمَمَاتِيْ لِلَّهِ	نافع	وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ	777
اولي حكم	هَدَانِيْ رَبِّيْ إِلَى	نافع البصري	هَدَانِیْ رَبِّیَ إِلَی	171
	هَٰذَا صِواطِيْ مُسْتَقِيْمًا	الشامي	هَذَا صِرَاطِيَ مُسْتَقِيْمًا	1.4
	إنِّيْ أُمِرْتُ	نافع	إنِّيَ أُمِرْتُ	Æ
سَما	إِنِّيْ أَخَافُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَخَافُ	10
سَما	إِنِّيْ أَرَاكُ	الحرميان البصري	إِنِّي أَرَاكَ	Yž
والفتح خوّلا ومَحياي جي بالخلف	مَحْيَايْ <b>قالون</b> ووجه لورش		مُحْيَايَ	177

# الأعراف

الرسز إن وجد	ات باقى السبعة	قراء	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
الخيبكريمًا وخلفكم شرفا علا	حفص الباقون	تَذَكَّرُونَ الأخوان تَذَّكَّرُونَ	الشامي	يَتَذَكَّرُونَ	٣
شائيه مثلا		تُخْرَجُونَ	ابن ذكوان الأخوان	تَخْرُجُونَ (و الزخرف١١)	70
بخلف مضى	الحرميان مشام ابن ذكوان		ابن ذكوان, الأخوان	تَتَخْرُجُونَ <sub>(أولى الروم ٩)</sub>	
في رضا		يُخْرَجُونَ	الأخوان	يَخْرُجُونَ (الجائية ٥٣)	
في حق نــهشلا		لِبَاسَ	المكي البصري عاصم حَمزة	لِبَاسُ	77
أصل		خَالِصَةً	نافع	خالصةً	44
		تَعْلَمُونَ	شعبة	يَعْلَمُونَ وَقَالَتْ أُوْلاَهُمْ (أي ثاني موضع)	47
شمللا وخفف شفا حكما	البصري الباقون	ڷڡؙٚؾؙڂ ؿؙڡٚؾۜڂ	الأخوال	يُفْتَحُ	٤٠
كفى	تُدِيَ	وَهَا كُنَّا لِنَهْ	الشامي	مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ	24
ر تلا		نَعَمْ	الكسائي	نَعِمْ (والشعراء ٤١) الصافات١٨)	117-27
نصه سَما ما خلا البزي		أنَّ لَعْنَةً	نافع قنبل البصري عاصم	أَنْ لَعْنَةُ	ŧŧ
أوصلا		أنَّ لَعْنَةً	نافع	أَنْ لَعْنَةُ (النور ٧)	
صحبة		بغشي	شعبة الأخوان	يُغَشِّي (والرعد٣)	O£
<b>%5</b>	وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ	وَالشَّمْسَ و مُسَخَّرَاتٍ	الشامي	وَالشَّمْسُ والْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ	۵٤
	وَالْقَمَرَ وَالنَّجُومُ	وَالشَّمْسَ و	الشامي	وَالشَّمْسُ والْقَمَرُ وَالنُّجُومُ	

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	مُسَخَّرَاتٌ حفص		مُسَخَّرَاتٌ (النحل١١)	
	وَالشَّمْسَ والْقَمَرَ وَالنُّجُومَ			
	مُسَخَّرَاتِ <b>الباقون</b>			
سكون الضمفللا	نُشُّرً ا <b>لشامي</b>			
وفي النون فتح	كَشْرًا <b>الأخوان</b>	الحرميان البصري	ئشُرًا	عام
. شاف	ابُشْرًا <b>عاصم</b>			
رسا	إِلَّهِ غَيْرُهُ	الكسائي	إِلَه غَيْرِه	عام
7/2	أُبَلِّعُكُمْ	البصري	أُبْلِّغُكُمْ (و الأحقاف٢٣)	47,78
كفؤا	مُفْسِدِيْنَ قَالَ	الشامي	مُفْسِدِيْنَ وَقَالَ	
علا ألا	أُءِنَّكُمْ	نافع حفص	ٳٮٞػؙؙؙؙڡ۫	۸۱
علا الحومي	أءِنَّ لَنَا	الحرميان حفص	إِنَّ لَيَا	114
حرمیه کلا	أَوَأُمِنَ	الحرميان الشامي	أَوْ أَمِنَ	4.4
خصوا	عَلَيَّ	الابنان العراقيون	عَلَى	1+0
لفظ	ساحر	الأخوان	سَحَّارٍ (و يونس٧٩)	1-9
	تَلَقَّف	حفص	تَلْقَف	عام
ذکا حسن	ْسَنَقْتُلُ	الشامي العراقيون	سنُقَتِّلُ	177
خذ	يَقْتُلُونَ	الابنان العراقيون	يُقَتِّلُونَ	151
كذي صلا	يَعْرِشُونَ	الشامي شعبة	يَعْرُشُونَ (و النطل ٢٨)	144
شافياً	يَعْكُفُونَ	الأخوان	يَعْكِفُونَ	
كقلا	أَنْجَيْنَاكُمْ	الشامي	وَإِذْ أَنْجَاكُمْ	151
شفا	دَكًا	الأخوان	دَكَّاءَ	128
	دَگَا	الكوفيون	دَكَّاءَ (الكهف٩٨)	
<b>حــ</b> مته <b>ذ</b> کوره	رِسَالَتِي	الشامي العراقيون	رِسَالاَتِي	188
شلشلا	الرُّشْدِ	الأخوان	ٱلرَّشَدِ	157
حسناه	رُشْلَاً	البصري	عُلِّمْتَ رَشَدًا رالكهف٢٦٥	
شفا	حُلِيِّهِمْ	الأخوان	حِليِّهِمْ	YEA

الرمز إن وچد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شذا	يَرْحَمْنَا رَبُّنَا ويَغْفِرْ	الأخوان	تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وتَغْفِرْ	129
كفؤ صحبة	ابْتَتُمَّ	الشامي شعبة الأخوان	ابْنَتُمٌ (وطه؛ ٩)	10+
7/15	إصْرَهُمْ	الشامي	آصارَهُمْ	<b>10Y</b>
كدا ألفوا	خَطَيْنَاتُكُمْ نافع خَطَيْنَاتَكُمْ المكي الكوفيون خَطَّيَاكُمْ البصري	الشامي	ڂؘڟؚؽ۠ؾؙػؙؠ۫	171
71-7	خَطِيْئَاتِهِمْ	البصري	مَّما خَطَايَاهُمْ (نوحه)	
at Veneza de C	مَعْذَرَةً	السبعة سوى حفص	مَعْذِرَةٌ	371
ام كېفه صادئًا بخلف	بنُسٍ الشامي بَيْنَسٍ شعبة، بَيْسٍ المكي البصري شعبة، حفص الأخوان	ا لاقع	بِیْسٍ	OF!
صفا	يُمَسِّكُونَ	شعبة	يُمْسكُونَ	۱۷۰
ظهير	ذُرِيَاتِ		خُرِيَّةً (و ثان الطور ٢١)	177
دم غصنا	ۮؙڔۜؽٵٮؚٙ	المكي العراقيون	ذُرِيَّةً (يس٤١)	
XX	ذُرِّيَاتُهُمْ الشامي ذُرِّيَاتَهِمْ البصري	احد میان الکه قیه ل	ذُرِيْهُ (أول الطور ٢٩)	
حديد	قُولُوا ا		يَقُو ْلُوا (موضعان)	
Y. Z	لْحِدُونَ	حَمزة يُ	يَلْحَدُونَ (وفصلت، ٤)	W.
and a second comment of the second sec	لْحِدُونَ	الأخوان يُ	بُلْحَدُونَ (النحل١٠٣)	

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
làm	يَذَرُهُمْ البصري عاصم	الأخوان	يَذَرْهُمْ	Wi
غصن	ُلَذَرُهُمْ الحرميا <b>ن الشامي</b>		يدرهم.	•••
عن شذا نفر	شِرْكًا	المكي العربيان حفص الأخوان	الشُرَكَاءَ	14-
احتل	يَتَبِعُو كُمْ ــ يَتَبِعُهُمْ	نافع	لا يَتْبَعُو كُمْ _ يَتْبَعُهُمْ (الشعراء؟٤٢)	198
رضی حقه	طَائِفٌ	المكي النحويان	طَيْف	7-1
أعدلا	يَمُدُّونَهُمْ	نافع	يُمدُّونَهُمْ	7+7
فاش	حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ	حَمزة	حَرَّمَ رَبِّيْ الْفَوَاحِشَ	77
3K	ُمَعِيْ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ	حفص	مَعِيَ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ	1.0
سَما	مِنْ بَعْدِيْ أَعَجِلْتُمْ	الحرميان البصري	مِنْ بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ	10.
سَما	إِنِّيْ أَخَافُ	الحرميان البصري	إِلِّي أَخَافُ	09
حقه	إِنِّيْ اصْطَفَيْتُكَ	المكي البصري	إِنِّيَ اصْطَفَيْتُكَ	188
	عَذَابِيْ أُصِيْبُ	نافع	عَذَابِيَ أُصِيْبُ	107
فاش	سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِيْنَ	حُمزة	سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيْ الَّذِيْنَ	127

### الأنفال

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	مُرْدِفِيْ <i>نَ</i>	نافع	مُرْدَفِيْنَ	٩
سَما	يَغْشَى المكي البصري يُغَشِّي (الباقون)	نافع	يغشي	"
حقًا	النُّعَاسَ	المكي البصري	التُّعَاسُ	11
شاع كفلا	وَلَكِنَّ اللَّهَ	الشامي الأخوان	وَلَكِنِ اللَّهُ (الأولان)	14
ذاع	مُوْهَنُ حفص مُوَهَّنٌ الحرميان البصري	الشامي شعبة الأخوان	ؙؙؙؙؙؙڡؙۅ۠ۿؚڹؙ	u
عولا	كَيْدَ	حفص	کَیْدِ	W
عم علا	وَإِنَّ اللَّهَ	نافع الشامي حفص	وَأَنَّ اللَّهَ	19
حقا		المكي البصري	الْعِدُورَةِ	27
إذ صفا هدى	ڂۘۑٞ	نافع البزي شعبة	حَيِيَ	27
) la al	يَتَوَفَّى	الشامي	تَتَوَفَّى	0+
کما فشا عمیما	تُحْسَبَنَ	الشامي حفص حَمزة	يَحْسَبَنَّ	04
فاشيه كحلا	تَحْسَبَنَّ	الشامي حَمزة	يَحْسَبَنَّ (البور٧٥)	
أكافيا	ٳٮٞۼؙؗؠ۫	الشامي	ألمهم	09
and the contract of the contra	لِلسَّلْمِ		لِلسِّلْمِ	71
فطب صلا	السُّلْم	شعبة حَمزة	السَّلْمِ (القال ٢٥)	
غصن	تَكُنْ تَكُنْ	العراقيون	يَكُنْ (الثاني)	70
<b>ا</b> و ي	تَكُنْ		يَكُنْ (الثالث)	77
فاشيه نفلا	ضُعْفًا	عاصم حَمزة	ضَعْفًا	77
صفعن خلف فصل	صُعْفًا الحرميان العربيان حفص، الكسائي	اشعبه حقص حماه	ضَعُقًا (الروم؛٥)	
٧,-	ِ بَكُونَ		تَكُونَ	77
٧,-	الأَسْرَى	البصري	الأسارَى	٧.

#### جداول الفرش

الرمزإن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فز	وَ لاَ يَتِهِمْ	حَمزة	ولأيتهم	٧٢
شفا	الوَلاَيَةُ	الأخوان	الُّولِالَّيْةُ (الكهف؛)	
سَما	إِنِّيْ أَرَى	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَرَى	٤A
سَما	إِنِّيْ أَخَافُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَخَافُ	£A

#### التوبة

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	أَيْمَانَ	الشامي	إِيْمَانُ	17
حق	مَساجِدَ	المكي البصري	مَسْجِدَ (الأول)	14
صدق	عَشِيْرُ تُكُمْ	شعبة	عَشِيْرَاتُكُمْ	72
رضا نص	عُزَيْرُ	عاصم الكسائي	عُزَيْرٌ	٣٠
	يُضَاهُونَ	عاصم	يُضاهِنُونَ	۳.
صحاب	يَضِلُّ	حفص الأخوان	يُضَلُ	**
شاع	أَنْ أَعْبَلَ	الأخوان	أَنْ يُقْبَلَ	٥٤
فاقبلا	رَحْمَةً	حمزة	رَحْمَةِ	71
	يُعْفِ، تُعَذَّبْ، طَائِفَةٌ	عاصم	لَعْفُ، نُعَذَّبْ، طَائِفَةً	77
حق	السَّوْءِ	المكي البصري	السُّوعِ (وثانية الفتح٦)	4.4
	قُرْ بَةً	ورش	قُرُبَةٌ	44
	تَحْتَهَا	المكي	مِنْ تَحْتِهَا	1
شذا علا	صَلُو اتك	حفص الأخوان	صَلاَتَكَ	1.4
شذا علا	صَلَوَ اثَنَك	حفص الأخوان	صَالاتُك (هود۸۷)	
صفا نفو	ڷؙڗ۫ڿؚۑۛ	المكي العربيان شعبة	تُو ْجِئُ (الأحزاب٥)	
صفا نفر	مُرْجَوْنْ	المكي العربيان شعبة	مُرْجَنُونَ	1+7
24	وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا	نافع الشامي	الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا	1.4
29	أسَّسَ بُنْيَانَهُ	نافع الشامي	أُسِّسَ بُنْيَانُهُ (موضعان)	1-9

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فــي صفو كامل	جُرُفٍ	الشامي شعبة حَمزة	<sub>ٚ</sub> جُر°ف	1.4
في كامل علا	تُقَطَّعَ	الشامي حفص حَمزة	تَقَطَّعَ	11-
علا فصل	تَوْيْغُ	حفص حَمزة	يَزِيْغُ	114
فشا	يَرَوْنَ	حَمزة	تَروْنَ	177
نفر العلاعماد	مَعَيْ أَبَدًا	الحرميان العربيان حفص	مَعَيَ أَبَدًا	٨٣
SK	مَعَيْ عَدُوًّا	حفص	مَعَيَ عَدُوًّا	٨٣

#### يونس

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
ذكره حَما غير حفص	تقليله ورش فتحه الباقون	العربيان شعبة الأخوان	◊ حرف الراء في فواتح السور	عام
صحبة	فتحه	شعبة الأخوان	◊ طا – يا ( يس )	ple
كم صحبة	تقليل نافع فتحه الباقون	الشامي شعبة الأخوان	◊ یا کاف (مریم)	١
صف رضا حلوا	تقليله نافع فتحه الباقون	البصري شعبة الكسائي	◊ ها كاف (مريم)	١
جنا حلا شفا صادقًا	فتحه	ورش البصري شعبة الأخوان	۵ ها (طه۱)	
مسختار صحبة وحا جيده حلا	تقليل ورش البصري فتحه ا <b>لباقون</b>	ابن ذكوان شعبة الأخوان	◊ حا (الحواميم)	عام
وبالخلف مثلا	تقلیل ورش فتحها قالون المکي هشام ابن ذکوان، حفص		◊ أدرى	ple
حق علا	ئْفُصِّلُ	المكي البصري حفص	يُفَصِّلُ	٥
ظبا	سخر	المكي الكوفيون	سَاحِرٌ	۲
	ضِيَاءً	قنبل	ضِئَاءً	عام
كملا	قُضِيَ	الشامي	قَضَى	11

أنرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
کملا	أَجَلُهُمْ	الشامي	أَجَلَهُمْ	"
هاه بخلف زکا	وَلاَ أَدْرَاكُمْ البزي, مع الباقين	البزي, قنبل	<b>وَلأَدْ</b> رَاكُمْ	17
هاد بخلف زکا	لاَ أُقْسِمُ البزي، مع الباقين	البزي, قنبل	لَّأُقْسِمُ (اولى القيامة ١)	
شذا	عَمًّا يُشْوِكُونَ	الأخوان	عَمَّا تُشْرِكُونَ روالنحل ١، ٣ الروم٤٠)	W
كفا	يُسيّرُكُمْ	الشامي	يَنْشُوٰكُمْ	77
	مَتَاعُ	حفص	مَتَاعَ	77
دون ریب	قِطَعًا	المكي الكسائي	قطْعًا	77
شاع	تَبْلُو ْ	الأخوان	تَتْلُو ْ	٣٠
ريا لا يهدي صفيا وهاه نل وشعف بنو حسما، وخفف شاشلا	يهِدي حقص يَهَدِّي (باختلاس فتحة الهاء) قالون * البصري يَهْدي الأخوان	شعبة .	یِهِدِّي	70
	وَلَكِنَّ النَّاسَ	الأخوان	وَلَكِنِ النَّاسُ	11
th alf	يَجْمَعُونَ	الشامي	تَجْمَعُونَ	٥٨
رسا	يَعْــزُبُ	الكسائي	بَعْــزِبُ (وسباً ﴿)	11
فعلا	أَصْغَرَ ــ أَكْبَرَ	حَمزة	أَصْغَرُ - أَكبَرُ	
حگم	السّعورُ	البصري	آلسِّحْرُ	
L.	تُتَبِعَانً مُنْسِعَانًا فَعَلَّمُ الْمُعَانِّعُ الْمُعَانِّةِ الْمُعَانِّةِ الْمُعَانِّةِ الْمُعَانِّةِ الْمُعَانِّةِ الْم	ابن ذكوان	تَتَّبِعَانِ	49

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شافيًا	أنَّهُ	الأخوان	ٳٮٞٞۿؙ	4.
صف	يَجْعَلُ	شعبة	ئ <b>ج</b> ْعَلُ	1
رضا علا	لُنَجِّ	حفص الكسائي	نُنْجِ الْمُؤْمِنِيْنَ (أي الثاني)	1.4
اولي حکم	نَفْسِيْ إِنْ أَتَّبِعُ	نافع البصري	نَفْسِيَ إِنْ أَتَّبِعُ	9
اولي حکم	قُلْ إيْ وَرَبِّيْ إِنَّهُ لَحَقٌ	نافع البصري	قُلْ إِيْ وَرَبِّيَ إِنَّهُ لَحَقٌ	٥٣
<b>د</b> ین <b>صحبة</b>	إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللهِ	ابن كثير وشعبة والأخوان	إِنْ أَجْرِيْ إِلاَّ عَلَى اللهِ	٧٢
سَما	إِنِّيْ أَخَافُ		إِنِّيَ أَخَافُ	w
سَما	مَا يَكُونُ لِيْ أَنْ أُبَدِّلَهُ	الحرميان البصري	مَا يَكُونُ لِيْ أَنْ أَبَدَلَهُ	10

#### هود

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حق رواته	إِنِّيْ لَكُمْ	المكي النحويان	أنِّيْ لَكُمْ	70
<b>ح</b> للا	بَادِيَ	البصوي	بَادِئَ	77
عالما	كُلِّ عَلَّ	حفص	كُلِّ (والمؤمنون٢٧)	٤٠
هذًا علا	فَعَمِيَتْ	حفص الأخوان	فَعُمِّيَتْ	7.4
	مُجْرَاهَا	حفص الأخوان	مَجْرَاهَا	٤١
نص	ر بني	عاصم	بُنيَّ (هود)	27
عولا	بُنيًّ	حفص	ر " لبني (كل المواضع غير هود)	مام
زاك	بُنَيْ <b>قنبل</b> بُنيِّ ا <b>لباقون</b>	البزي حفص	بُنُكِيَّ (آخر لقمان ١٧)	

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبسة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	بُنَيْ المكي بُنيُّ الباقون	حفص	لُمْنَيَّ (أول لقمان ١٣)	
	عَمَلٌ غَيْرُ	الكسائي	عَمِلَ غَيْرَ	٤٦
ظل حما	تَسْأَلَــنِّيْ نافع الشامي	المكبي العراقيون	تَسْأَلْنِيْ رالكهف. ٧)	
غصنه را <sup>م</sup> تح هنا نونه <b>د</b> لا	تَسْأَلَنَّ المكي تَسْأَلَنِّ نافع الشامي	العراقيون	إتسْـــــــأَلْنِ	ध्य
أتي رضا	يَوْمِئْدُ	نافع الكسائي	يَوْمَئِذُ (والمعارج١١)	דר
حصن فيله الدون شمورد	فَزَعٍ يَوْمَثِذَ الكوفيونَ فَزَعٍ يوْمَثِذَ المكي فَزَعِ يوْمِئِذَ المكي العربيان	نافع	فَزَعِ يَوْمَئِذٍ <sub>(النمل ۸۹)</sub>	
ار بدون عالی فدسل	ثَمُو دًا	حفص حَمزة	قُمُودًا <sub>(و الفرقان ۳۸،</sub> العنكبوت ۳۸)	٦.
فيلانها	ثَمُو دًا	عاصم حَمِزة	ثَمُودَا <sub>(النجم١٥)</sub>	
رضا	الثَمُودَ	الكسائي	لِثَمُو دِ	7.8
ع فضل کلا	ٳؘۑڠڠؙۅٮؚؠ	الشامي حفص حَمزة	يَعْقُوبَ	٧١
	سكلاة	الأخوان.	سَــلْـمُ (والذاريات[فوق الطور]٢٥)	79
A Commission of the Commission	فَأَسْرِ أَنْ أَندُ	الحرميان	فَاسْرِ ــــ أَنِ اسْرِ (و الحجره٦، ط٩٧٧، الشعراء٢٥، الدخان٢٢)	۸۱
حق	إلاً اعْمَارُ أَمْدُا	المكي البصري	إِلاَّ امْرَأَتُكَ	۸۱
	1 9 2 2 20	حفص الأخوان	اسعدوا	1.4

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
إِلَى صفوه دلا	وَإِنَّ كُلاً	الحرميان شعبة	وَإِنْ كُلاً	111
كامل نص فاعتلا	لَمَا	الشامي عاصم حَمزة	لَمَّا رو يس٣٦، الطارق؛)	111
فـــي نص لسن بخلفه	لَمَا	هشام، عاصم همزة	لَمَّا (الزخوف٣٥)	
إذ علا	يَرْجِعُ	نافع حفص	يُرْجَعُ	174
علمًا عم	يَعْمَلُونَ	نافع الشامي حفص	عَمَّا تَعْمَلُونَ (و آخر النمل ٢٩)	١٣٣
أولي حكم	عَنِّيَ إِنِــَّهُ لَفَرِحٌ	نافع البصري	عَنِّيَ إِنِّهُ لَفَرِحٌ	1+
أولي حمكم	إنِّيْ إذَاً لَمِنَ الظَّالِمِيْنَ	نافع البصري	إِنِّيَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِيْنَ	٣١
سَما	إنِّيْ أَخَافُ	الحرميان البصري	إنِّيَ أَخَافُ	AE-77-4
سَما	إِنِّيْ أَعِظُكَ	الحرميان البصري	إنِّيَ أَعِظُكَ	٤٦
سَما	إِنِّيْ أَعُودُ	الحرميان البصري	إنِّيَ أَعُوذُ	٤٧
إذ حــمت هداها	إِنِّيْ أَرَاكُمْ	نافع البزي البصري	إِنِّيَ أَرَاكُمْ	۸٤
	إِنِّيْ أُشْهِدُ	نافع	إِنِّيَ أُشْهِدُ	٥٤
	فِي ضَيْفِيْ أَلَيْسَ	نافع البصري	فِي ضَيْفِيَ أَلَيْسَ	YX
إذ حسمت هداها	وَلَكِنِّيْ أَرَاكُمْ	نافع البصري البزي	وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ	79
أولي حمكم	نُصْحِيْ إِنْ أَرْدْتُ	نافع البصري	نُصْحِيَ إِنْ أَرْدْتُ	78
سَما	شقَاقِيْ أَنْ يُصِيْبُ كُمْ	الحرميان البصري	شِفَاقِيَ أَنْ يُصِيْبَكُمْ	49
<b>ظ</b> ול ل	وَمَا تَوْفِيْقِيَ إِلاَّ بِاللهِ	المكي الكوفيون	وَمَا تَوْفِيْقِيْ إِلاَّ بِاللهِ	м
ستما مولی	أرَهْطِيْ أَعَزُّ	الحرميان البصري ابن ذكوان	أَرَهْطِيَ أَعَزُّ	97

الرمزإنوجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
هاديه أوصلا	فَطَرَنِيْ أَفَلاَ	نافع البزي	فَطَرَنِيَ أَفَلاً	01
دين صحبة	إِنْ أَجْرِىَ إِلاَّ	المكي شعبة الكسائي	إِنْ أَجْرِيْ إِلاَّ	01-19

# يوسف

الرخاران عالم	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	يَا أَبَتِ	الشامي	يَا أَبَتَ	عام
and a supplemental and analysis of the supplemental and a supplemental	آيات".	المكي	آيَةُ	٧
The second of the property of the second of	غَيَابَتِ	نافع	غَيَابَاتِ (معا)	1+
ween Calledon programme factors and factors and factors and factors.	and the state of t	الروم والإشمام للسبعة	تَأْمَّنَا	11
ېکی . حصن	ئرْتُع ونَلْعَبْ المكي ئرْتَعْ ونَلْعَبْ			
سكون الكسو	,	نافع	يَوْتَعِ وَيَلْعَبْ	
ذ حسسمي	يَوْتَعْ وَيَلْعَبْ الكوفيون			
حدُ أن الإن في	بُشْرَى إمالة <b>الأخوان</b> بُشْرَايَ تقليل <b>ورش</b>			
وسي <sup>ل</sup> <b>شفاء</b>	<b>البصري√</b> اُبشْرَايَ	عاصم	بُشْرَى (فتح)	19
، قِنْلَى <b>ج</b> هبذا	(إمالة)البصري- بُشْرًايَ (فتح) قالون المكي البصري، الشامي			

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
بكسر أصل كفؤ وهمزه لسان وضم التا لوا خلفه دلا	هئت هشام، هَئْتُ هشام، هَیْتُ المکي هَیْتَ العراقیون	نافع ابن ذكوان	هِیْت	**
ٹۈى	مُخْلِصًا	الكوفيون	مُخْلُصًا (مريم ١٥)	
حصن	الْمُخْلِصِيْنَ	نافع الكوفيون	الْمُخْلَصِيْنَ (مقترن بال)	عام
حوج	حَاشَ (بِحَدْفُ الألف فِي الحالين)	البصري	حَاشَ (موضعان) (بإثبات الألف وصلاً لا وقفًا)	01,171
	دَأْبًا	حفص	دَأَبًا	٤Y
شمردلا	يَعْصِرُونَ	الأخوان	تَعْصِرُونَ	89
شاف	نَكْتَلْ	الأخوان	يَكْتَلْ	٦٣
در	حَيْثُ يَشَاءُ	المكي	حَيْثُ نَشَاءُ	70
شاع عقلا	حِفْظًا	حفص الأخوان	حَافِظًا	78
عن شدًا	فتيته	حفص الأخوان	فتْيَانه	75
دغفلا	أوِنَّكَ	المكي	إِنَّكَ	9+
The state of the s	يَيْأُسُ (معا) اسْتَيْشَسَ اسْتَنْهُمُسُولَ أَيُّمُسَدِ	البزي،	يَايَسُ (معاً) اسْتَايَسَ اسْتَايَسُوا تَايَسُوا	عام

	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
Me Me	يُوْ حَي	حفص	ئُوْحِي إِلَيْهِمْ	ple
<b>ش</b> را علي	يُوْحَى إلَيْهِ	حفص الأخوان	ئُوْحِي إِلَيْهِ <sub>(الثاني</sub> بالأنبياءه٢)	
<b>ن</b> د د ن	فَنُنْجِيْ	الشامي عاصم	فَنُجِّيَ	11+
Ċ	كُذِّبُوا	الكوفيون	كُذِبُوا	11+
	أَنِّيْ أُوْفِيْ الْكَيْلَ	نافع	أَنِّيَ أُوْفِيْ الْكَيْلَ	09
	إنِّيْ أَرَانِي أَعْصِرُ	نافع البصري	إِنِّيَ أَرَانِيَ أَعْصِرُ	47
	إِنِّيْ أَرَانِي أَحْمِلُ	نافع البصري	إنِّيَ أَرَانِيَ أَحْمِلُ	47
سَما	إنِّيْ أَرَى سَبْعَ	الحرميان البصري	إنِّيَ أَرَى سَبْعَ	٤٣
سَما	إِنِّيْ أَنَا أَخُوْكَ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَنَا ۚ أَخُولُكَ	79
لص	إِنِّيْ أَعْلَمُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَعْلَمُ	97
لوس	رَبِّيْ أَحْسَنَ	الحرميان البصري	رَبِّيَ أَحْسَنَ	74
ا ال حكم	رَبِّيْ إِنِّيْ تَرَكْتُ	نافع البصري	رَبِّيَ إِنِّيْ ثَرَكْتُ	77
ا ب حقو	إلا مَا رَحِمَ رَبِّيْ إِنَّ رَبِّي	نافع البصري	إلا مَا رَحِمَ رَبِّيَ إنَّ رَبِّي	٥٣
الرحكم	رَبِّيْ إِنَّهُ	نافع البصري	رَبِّيَ إِنَّهُ	9.4
lau	أَرَانِيْ أَعْصِرُ	الحرميان البصري	أَرَانِيَ أَعْصِرُ	47
læ'	أَرَانِيْ أَحْمِلُ	الحرميان البصري	أَرَانِيَ أَحْمِلُ	47
ادني ڪم	نَفْسِيْ إِنَّ	نافع البصري	نَفْسِيَ إِنَّ	٥٣
حرمي	لَيحْزِنْنِيْ أَنْ	الحرميان	لَيحْزُلْنِيَ أَنْ	14
	إخْوَرِيْ إِنَّ	ورش	إخْوَتِيَ إِنَّ	100
ظلان	حُزْنِيَ إِلَى اللهِ	المكي والكوفيون	حُزْنِيْ إِلَى اللهِ	7.
	سَبِيلي أَدْعُوْا	نافع	سَبِيْليَ أَدْعُوْا	1.4

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
أولي حكم	أَحْسَنَ بِيْ إِذْ	نافع البصري	أَحْسَنَ بِيَ إِذْ	
سَما	يَأْذَنَ لِيْ أَبِي	نافع البصري	يَأْذَنَ لِيَ أَبِيَ	٨٠
سَما كَفْؤ	لَعَلِّيْ أَرْجِعُ	الحرميان البصري الشامي	لَعَلِّيَ أَرْجِعُ	<b>£</b> 7
	آبَائِيَ إِبْرَاهِيْمَ	الكوفيون	آبَائِيْ إِبْرَاهِيْمَ	44
سَما	أَبِيْ أَوْ يَحْكُمَ	الحرميان البصري	أَبِيَ أَوْ يَحْكُمَ	۸٠

#### الرعد

نائرهز إن يجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
علي حقه	زَرْعٍ وَلَخِيْلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ	المكي البصري حفص	زَرْعٌ وَنَخِيْلٌ صِنْوَانٌ وغَيْرُ	٤
	تُسْقَى	الشامي عاصم	يُسْقَى	٤
شلشلا	نُفَضِّلُ	الأخوان	يُفَضِّلُ	٤
الاستفهام فيهما	إخبار الثانية	إخبار الأولَى	مكرر الاستفهام	
الباقون	نافع الكسائي	الشامي	سبع للمؤر (الرعد الإسراء معًا المؤمنون السجدة الصافات معًا)	
الباقون	الشامي الكسائي إننارأي مع زيادة نون) الباقون	نافع	النمل <sub>(۲۷)</sub>	
الباقون		الحرميان الشامي حفص	العنكبوت (۲۸–۲۹)	
الباقون	نافع الكسائي		الواقعة (٤٧)	
الباقون	نافع الشامي الكسائي		النازعات (۱۱-۱۰)	
دنا	هَاد وَال وَاق بَاق (بحدُّف الياء وقفاً وبالجر والتنوين وصلاً)	المكي	هاد وال واق باق (بإثبات ياء حًال الوقف وبالتنوين مع الجر وصلاً)	مام
صحبة	هَلْ تَسْتَوِيْ	شعبة الأخوان	هَلْ يَسْتَوِيْ	17

#### جداول الفرش

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
صحاب	تُو قدُونَ	حفص الأخوان	يُو قِدُونَ	14
ٹو ی	صَدُّوا	الكوفيون .	صُدُّوا (والطول٣٧)	٣٣
<b>حق ن</b> اصر	يُثِبِّتُ	المكي البصري عاصم	يُثْبِتُ	49
ذللا	اْلكَافِرُ	الشامي الكوفيون	الكُفَّارُ	24

#### إبراهيم

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
عم	الله	نافع والشامي	اللَّهُ	۲
<b>ش</b> لشلا	خَلَقَ	الأخوان	خَالِقُ (والنور ٤٥)	19
شلشلا	الأرْضَ	الأخوان	الأرض	19
شلشلا	کُنَّ	الأخوان	كُلِّ (النوره؛)	
	مُصْرِخِيٍّ	حُمزة	مُصْرِ خِيِّ	77
كفا حصن	يَضِلُّ عَنْ ــ يَضِلُّوا عَنْ	نافع والشامي	يُضِلُّ عَنْ – يُضِلُّوا	47
ت س		الكوفيون	عَنْ(والحج ٩ – نقمان ٢ – الزمر ٨)	, ,
بخلف له	أَفْئِدَةً	هشام بخلاف	أَفْئِيْدَةً	٣٧
راشدًا	لِتَزُولَ	الكسائي	لَتَوْرُولُ	٤٦
عاد	وَمَا كَانَ لِيْ عَلَيْكُمْ	حفص	وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ	77
سَما	إنِّيْ أَسْكَنْتُ	الحرميان والبصري	إِنِّيَ أَسْكَنْتُ	**
كان شرعًا	قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِيْنَ آمَنُوا	الشامي والأخوان	قُلْ لِعِبَادِيْ الَّذِيْنَ آمَنُوْا	71

#### الحجر

	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأوثى	الآية
إ: نــها	رُبَّمَا .	نافع عاصم	رُبَمَا	1
[65]	سُكِّرَتْ	-	سُكِرَتْ	10
شاند، عار	تُنزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ شعبة تَنزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ الباقون	حفص الأخوان	لْنَزِّلُ الْمَلاَئِكَةَ	٨
٠ السر ٥ حرميًّا	ئَبَشِّرُونً اللكي تُبَشِّرُونَ الباقون	نافع	اً بُشِّرُونِ	08
واللور خملا	يَقْنَطُ، يَقْنَطُونَ، تَقْنَطُوا (بفتح كسو النون)	النحويان	يَقْنِطُونَ يَقْنَطُونَ (الروم٣٩) تَقْنَطُو (الزمر٣٥)	94
i de la companya de l	مُنَجُّوهُمْ كُنَجِّينٌ .	الأخوان	مُنْجُهِ هُمْ انْجِيَنَّ (العكبوت٣٢)	8
صحبته د ا	مُنَجُّوكَ	المكي شعبة الأخوان	غُوْدُهُ	44
The state of the s	قَدَّرْنا .		قَدَرْنا (ر النمل١٥٥)	***
Levi	نَبَّىٰ عِبَادِيْ أَنِّي أَنَا	الحرميان البصري	نَبِّئْ عِبَادِيَ أَنِّي أَنَاْ	<b>£</b> 9
%³ <b>f</b>	ْهَوُلاءِ بَنَاتِيْ إِنْ كُنْتُمْ	نافع	هَوُّلاءِ بَنَاتِيَ إِنْ كُنْتُمْ	W
Con Section 10 Section 10 and 15 and	وَقُلْ إِنِّيْ أَنَاْ	الحرميان البصري	وَقُلْ إِنِّيَ أَنَّا	۸۹

### النحل

الرمزإن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
صح	يُنْبِتُ	شعبة	ئْبْیت	"
	تَدْعُونَ	عاصم	يَدْعُونَ	۲٠
	تُشَاقُّونَ	نافع	تُشَاقُّونِ	77
	تَتَوَقَّاهُمْ	حَمزة	يَتَوَقَّاهُمْ (موضعان)	<b>44-47</b>
سَما كاملا	يَهْدِي	الحرميان العربيان	يُهْدَى	77
شرعا	يَرَوْا	الأخوان	تَرَوْا	٤٨
<b>ف_</b> ي کلا	يَرَوْا	الشامي حَمزة	تَرَوْا	79
أضا	مُفْرَطُونَ	نافع	مُفْرِطُونَ	7.7
	يَتَفَيَّوْا	البصري	تَتَفَيَّوُا	٤٨
حق صحاب	نَسْقِیْكُمْ	المكي البصري حفص الأخوان	ُنُسْقِیْکُمْ <sub>(والمؤمنو</sub> ن۲۱)	77
	يَجْحَدُونَ	شعبة	تَجْحَدُونَ	٧١
ذائع	ظَعَنِكُمْ	الشامي الكوفيون	ظَعْنِكُمْ	٨٠
اعيه نولا ملكت	وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِيْنَ	ابن ذكوان عاصم المكي	وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِيْنَ	47
	فُتِنُوا	الشامي	فَتَنُوا	11+
دخللا	ضَيْقِ	المكي	ضِيْقٍ (والنمل٧٧)	177

### الإسراء

الرسر ان وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
No	خِذُوا	البصري تَتَّ	يَتَّخِذُوا	۲
نوڻ راو	سُوءُوا الحرميان صري حفص	اَل		
وضم الهمز والمد عدلا سما	سُوءَ الشامي عبة حَمزة	-	لنَسُوءَ	Y
كفى	قَاهُ	الشامي يَلْ	يُلَّقَاهُ	١٣
شــمردلا	لُغَنَّ	الأخوان يَبْ	يَبْلُغَانً	74
بفتح دنا کفؤا ونون على اعتلا	ف نافع حفص ف (الباقون)	20.00	أَفَ	عام
مصوب	طَاءً المكي طأً (الباقون)	11 6 6 1	स्वे	٣١
شهود	سْرِفْ	الأخوان يُـ	تُسْرِفْ	44
شذعلا	قُسْطَا <i>سِ</i>	حفص الأخوان ·	القِسْطَاسِ <sub>(ر</sub> الشعراء١٨٢)	70
ذ كرًا	á <u>é                                   </u>	الشامي الكوفيون	مُ خُدُّ الْمُ	۳۸
شفاء	ذً كُرُوا	-	لِيَذْكُرُوا (والفرقان، ٥)	٤١
فصلا	. گر	حَمزة يَا	يَذْكُر الفرقان٦٢)	
حق شفاؤه	. کُرُ ،	الأخوان	يَذُّ كُرُ (مريم ٢٧)	
عن دار	ُولُونَ	المكي حفص تَا	يَقَوُلُونَ	27

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
نزلا سما كفله	تَقُو لُونَ	العربيان عاصم	يَقُولُونَ	٤٣
عن حــمى شفا	يُسَبِّحُ	البصري حفض الأخوان	الْسَبِّحُ	ŧŧ
<b>3</b> 0K	رَجْلِكَ	حفص	رَجِلكَ	
حق	يَخْسِفَ يُعِيْدَكُمْ يُغْرِقَكُمْ يُرْسِلَ	المكي البصري	نَخْسفَ نُعیْدَکُمْ نُغْرِقَکُمْ نُرْسِلَ (معًا)	79,7%
سَما صف	<i>ڿ</i> ڵٲڣؙڬ	الحرميان البصري شعبة	خَلْفُكَ	<b>Y</b> 7
ملا	نَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ابن ذكوان	نَاعَ (وفصلت ١٥)	AT
<b>ئ</b> ابت	تُفَجِّرُ .	الكوفيون	تَفْجُر	٩.
عم ندی	كِسْفًا	نافع الشامي عاصم	كِسَفًا	97
	بْشْدُ	حفص	كِسَفًا (سبا٩، لشعراء١٨٧)	
لیس بالخلف مشکلا	كِسَفًا	هشام، ابن ذکوان	كِسْفًا (الروم٤٩)	
کیف دار	قُلْ	الابنان	قَالَ (الأولى)	98
رضا	عَلِمْتَ	الكسائي	عَلِمْتُ	
اوني حکم	رَبِّيْ إِذَاً	نافع البصري	رَبِّيَ إِذَاً	1++

#### الكهف

الرمزإن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	لا سكت حال الوصل	حفص	سكتة خفيفة على ألف عوجا ومرقدنا، ونون من راق ولام بل ران في حال الوصل.	

الرعزان وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
Personagogage store - m. br. redeble 2/21, 9881 - 2/2/2/2	لَدُنْهُ	شعبة	لَكْنِه (مع إشمام الدال الضم)	۲
عمة	مرْفَقًا	نافع الشامي	مَوْ فِقًا	-
التخفيف في الإي ثابت	تَزَّاوَرُ الحرميان البصري تَزَاوَرُ الكوفيون	الشامي	تَزْوَرُّ .	۱¥
حرميهم	مُلِئْتَ	الحرميان	مُلِّئت	14
ف صفو حنوه	ؠۅؘڔقِکُمْ	البصري شعبة حَمزة	ؠۅؘۯ۠قؚػؙؠ۠	19
شف	مائّة	الأخوان	مائة	70
% <b>.5</b>	يُشْرِكُ	الشامي	تُشْرِك	77
م الإنسكان في الميم حملا	ثُمْر البصري ثُمُر الباقون	عاصم	ثُمَر (موضعان)	£7.78
حكم ثابت	منْهُمَا	العراقيون	منها	77
لئ مري	لَكِنَّا (بحذف الألف وسير أَ	الشامي	لَكِنَّا (بِإثبات الألف وصلاً ووقفًا)	۳۸
شاف	تُكُنْ٠	الأخوان	يَكُنْ	24
حبر سعيد تأولا	ٱلْحَقّ	النحويان	الْحَقُ	٤٤
نص فتي	عُقْبًا	عاصم حَمزة	عُقْبًا	££
نفر ۱۹۸۸ ۱۹۸۸ ۱۹۸۸	لسَيِّرُ الجِبَالَ	المكي العربيان	تُسَيَّرُ الجِبَالُ	٤٧

الرمز	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	يَقُولُ .	حَمزة	وَيَوْمَ نَقُولُ	70
لمهلكهم ضموا ومهلك أهله سوى عاصم والكسر في اللام عولا	لِمَهْلَكِهِمْ مَهْلَكَ شعبة لِمَهْلِكِهِمْ مَهْلِكَ حفص لِمَهْلِكَ مفص	الحرميان العربيان الأخوان	لِمُهْلَكِهِمْ – مُهْلَكَ (السله؛)	09
	أَنْسَانِيْهِ –عَلَيْهِ اللَّهَ	حفص	أَنْسَانِيُهُ – عَلَيْهُ اللّهُ (الفتح ١٠)	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
راويه فصلا	لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا	الأخوان	لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا	٧١
سَما	ڒؘػؚؽؖٞةٞ	الحرميان البصري	زَاكِيَةً	Yŧ
خف صاحبه إلى وسكن وأشمم ضمة الدال صادقًا	لِّدْنِيْ (مع إشمام الدال الضم) شعبة . لَدُنِّيْ (الباقون)	نافع	ڵۮؙڹؚۑ۠	٧٦.
دم حلا	اتّخَذْتَ	المكي البصري	تَخِذْتَ	YY
كافيه ظللا	يُبَدِّلُ (هُمَا)	الابنان الكوفيون	يُلْدِلُ (هُمَا) (و التحريم قد القلم ٢٠)	۸۱
ذاكرًا		الشامي الكوفيون	فَأَثْبَعَ (ثلاث مواضع)	۵۸، ۹۸، ۲ <i>۹</i>
صحبته كالا	ة بُمِحُ	الشامي شعبة الأخوان	حَامِيَة	7.7
صحاب	, جَزَاءُ	حفص الأخوان	جَزَاءً	м
على حق	السُّدَّيْنِ	المكي البصري حفص	السَّدَّيْنِ	94
صحاب حق	الله الله الله الله الله الله الله الله	المكي البصري حفص الأخوان	اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ال	9.5
ולהג שוצ	سُدُّا	حفص الأخوان	سَلَّاً (یس ۹)	
ناصرًا	يَاجُوْجَ، مَاجُوْجَ	عاصم	بَأْجُوْجَ، مَأْجُوْجَ (و الانبياء٩٦)	98

الرين	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شكلا	يَفْقَهُونَ	الأخوان	يُفْقِهُونَ	94
شفا	خَوْ جًا .	الأخوان	خَرَاجًا (و المؤمنون٧٢)	9.8
له ملا	فَخَرَاجُ	الشامي	فَخَوْجُ (المؤمنون٧٢)	
داولا	مَكَّنِّي	المكي	<i>م</i> َكَّننِي	90
كيا حقه ضماه	الصُّدُفَيْنِ المكي العربيان الصَّدَفَيْنِ الْباقون	شعبة	الصُّدْفَيْنِ	97
	رَدْمًا آتُونِيْ	شعبة	رَدْمًا انْتـــُونِيْ	90
و النابي فشا صف بخلفه	قَالَ آتــُونِي الحوميان العربيان شعبة، حفص الكسائي	شعبة، حَمزة	قَالَ ائْتــُونِي	47
	فَمَا اسْطَاعُوا	حمزة	فَمَا اسْطًّاعُوا	۹٧
شائ	. نفْنْدَ	الأخوان	ِيَنْفَدَ يَنْفَدَ	1.9
<u> </u>	مَعِيْ صَبْرًا	حفص	مَعِيَ صَبْرًا	-YY-7Y YO
	مِنْ دُوْنِيْ أَوْلِيَاءَ	نافع البصري	مِنْ دُوْنِيَ أَوْلِيَاءَ	1.4
لص	قُلْ رَبِيْ أَعْلَمُ	الحرميان البصري	قُلْ رَبِيَ أَعْلَمُ	77
الص	وَلاَ أُشْرِكُ بِرَبِّيْ أَحَدًا	الحرميان البصري	وَلاَ أُشْرِكُ بِرَبِّيَ أَحَدًا	YA.
læ	فَعَسَىَ رَبِّيْ أَنْ يُؤْتَيِنِ	الحرميان البصري	فَعَسَىَ رَبِّي أَنْ يُؤْتَيِنِ	٤٠
lçu	يَا لَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّيْ أَحَدًا	الحرميان البصري	يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيَ أَحَدًا	<b>£</b> Y
أهرالا	سَتَجِدُنِيْ إِنْ شَاءَ	نافع	سَتَجِدُنِيَ إِنْ شَاءَ	79

#### مريم

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حلو رضا	يَرثُنِي وَيَرِثُ	النحويان	يَرِثْنِي وَيَرِثْ	٦
شاع	خَلَقْتُكَ	الأخوان	خَلَقْنَاكَ	
شدًا علا	عُتِيًّا صُلِيًّا جُثِـــيًّا	حفص الأحوان	عِتِيًّا صِلِيًّا جِــثِــيًّا	۸ ، ۸۲ ، ۲۰ ، ۶۲
شاع	بُكِيًّا	الأخوان	بكيًّا	٥٨
جری حلو بحرہ بخلف	لِيَهَبَ ورش قالون، البصر <i>ي</i>	قالون،الابنان الكوفيون	لأَمْبَ	19
فائز علا	نِسْيًا	حفص حَمزة	نَسْيًا	74
الدهر عن شذا	مَنْ تَحْتَهَا	نافع حفص الأخوان	مِنْ تَحْتِهَا	75
فاصلاً	تُسَاقطُ <b>حفص</b> تَسَّاقَطْ ( <b>الباقون</b> )	A 1 A 8 W	ِ تَسَاقَطْ	70
ند کلا	قَوْلُ الْحَقِّ	الشامي عاصم	قَوْلَ الْحَقِّ	
خاك	وَأَنَّ اللَّهَ	الشامي الكوفيون	وَإِنَّ اللَّهَ	
بخلفموفين	أإذا مَا متُ		إِذَا مَا مُتُ	77
رض	لُنَجِّيْ		ئُنْجِي <b>ْ</b>	77
دنا	مَقَامًا	المكي	مُقَامًا	1
باسطًا ملا	رِئْيًا		رِیًّا	٧٤
شفاء	وَ لَكَدًا	الأخوان	وُلُــُدًا (و الزخرف٨١)	
شفا حقه	وَلَــُدًا	.,	وُلُــُدًا (نرح)	71
اتی رضا	تَكَادُ	نافع الكسائي	یکاد (ر الشوریه)	۹٠
حج فـــي صفا كمال		العربيان شعبة حمزة	يَنْفَطِرْنَ	
حلا صفوه		البصري شعبة	يَنْفَطِرْنَ (الشورىه)	
<b>د</b> ونوا	من وَرَائِيْ وكَانَتْ	المكي	من وَرَائِيَ وكَانَتْ	٥
	اجْعَلْ لِيْ آيَةً	نافع البصري	اجْعَلْ لِيَ آيَةً	1.
سَما	إِيْ أَعُوْذُ بِالرَّحْمَنِ	الحرميان البصري	ِلِّيَ أَعُوْذُ بِالرَّحْمَنِ	W

جداول الفرش جداول الفرش

اثرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
سَما	إِنِّيْ أَخَافُ أَنْ	الحرميان البصري	إِنِّي أَخَافُ أَنْ	20
أوني حكم	سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيْ إِنَّهُ	نافع البصري	سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيَ إِنَّهُ	<b>£Y</b>
فاش	آتَانِيَ الْكِتَابَ	حَمزة	آتَانِيْ الْكِتَابَ	٣.

#### طه

<b>j</b> A <b>)</b> ."	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
The second secon	لأهْله امْكُــــُثُوا (كسر الهاءُ وصلاً)	خمزة	لأهْلُهُ امْكُتُوا (رالقسس٢٩) (ضم الهاء وصلاً)	
دائمًا حلا	إِنِّيْ أَنَا	المكي البصري	أَنِّيَ أَنَا	18
ذک	طُوك	الشامي الكوفيون	طُوًی (و النازعات١٦)	14
فاز	وَأَنَا اخْتَرْتُكَ	حهزة	وَأَنَّا اخْتَرْنَاكَ	14
	اشْدُدْ وأَشْرِكُهُ	الشامي	أَشْدُدْ ـــ وأَشْرِكُهُ	41,44
ڻوي	مِهَادًا	الكوفيون	مَهْدًا (ر الزخرف. ١)	٥٣
فــي ند کلا	سوگ	الشامي عاصم حَمزة	سُوًى	OΛ
صحاب	فَيَسْحَتَكُمْ	حفص الأخوان	فَيُسْحِتَكُمْ	
علله دلا	قَالَــُوا إِنَّ	المكي حفص	قَالــُوا إِنْ	٦٣
و <i>مدل</i> ين . حيج ر <b>ا</b> قاله دنا	هَذَانِ نافع الشامي الكوفيون الكوفيون الكوفيون الكي المكي	البضري	هَذَيْنِ	٦٣
حوا	فَأَجْمِعُوا	البصري	فَاجْمَعُوا	78
شف	ساحر	الأخوان	سِحْر	79

الرمز	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ارفع مقبلا خف حفص	تَلَقَّفْ (الباقون) تَلَقَّفْ حفص	ابن ذكوان	تَلَـــقَّفُ	
مقبلا	يُخيَّلُ	ابن ذكوان	تُخَيَّلُ	77
شفا دون ما ألف حلا	أَنْجَيْناكُمْ، واعدْناكم، رَزَقْنَاكُمْ الحرميان الشامي عاصم مثله لكن وَعَدنَاكُمْ البصري	الأخوان	أَنْجَيْتُكُمْ، واعَدْتُكُمْ، رَزَقْتُكُمْ	
فصلا	لاَ تَخَافُ	حَمزة	لاَ تَخَفْ دَرْكاً	**
رضا	فَيَحِلَّ ، يَحْلِلْ	الكسائي	فَيَحُلَّ يَحلُلُ	٨١
ضم شفا وافتحوا أولي نــهى	مَلْكِنا نافع عاصم مِلْكِنا المكي العربيان	الأخوان	مُلْكِنا	AY
كما عند حرمي	خَمَلْنا	نافع الابنان حفص	خُمِّلْنَا	AY
شذًا	يُبْصِرُوا	الأخوان	تُبْصِرُوا	47
حلا دراك	تُجْلَفَهُ	المكي البصري	تُخْلِفَهُ	97
	نَنْفُخ البصري	سوى البصري	يُنْفَخُ	
	فَلاَ يَخَافُ	المكي	فَلاَ يَخَفْ	117
صفوة العلا	أنَّكَ لاَ	نافع شعبة	إِنَّكَ لاَ	119

الرمز	قراءات باقى السبعة	من قرأبها	القراءة الأولى	الآية
صف رضًا	تَرْضَى	شعبة الكسائي	تُرْضَى	14.
عن أولي حفظ	ؠؙۼۣٵؙ	نافع البصري حفص	<b>ئ</b> اتھِم	144
سَما كفؤا	لَعَلِّيْ آتِيْكُمْ	الحرميان العربيان	لَعَلِّيَ آتِيْكُمْ	1.
حقه	أُخِيْ اشْدُدْ	البصري المكي	أُخِيَ اشْدُدْ	٣٠
اولي حكم	لِذِكْرِيْ إِنَّ السَّاعَةَ	نافع البصري	لِذِكْرِيَ إِنَّ السَّاعَةَ	18
سَما	وَلاَ تَنِيَا فِيْ ذِكْرِيْ اذْهَبَا	الحرميان البصري	وَلاَ تَنِيَا فِيْ ذِكْرِيَ اذْهَبَا	٤٢
سَما	إِنِّيْ آنَسْتُ	الحرميان البصري	إِنَّيَ آنُسْتُ	1.
سَما	إِنِّيْ أَنَا رَبُّكَ	الحرميان البصري	إِنَّيَ أَنَاْ رَبُّكَ	17
2007/10	وَلِيْ فِيْهَا	ورش حفص	وَلِيَ فِيْهَا	W
	وَيَسِّرْ لِيْ أَمْرِي	نافع البصري	وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِي	77
حرميهم	حَشَر ْتَنِيْ أَعْمَى	الحرميان	حَشَر ْتَنِيَ أَعْمَى	170
اولي حكم		نافع البصري	عَلَى عَيْنِيَ إِذْ	
ليما	لِنَفْسِيْ اذْهَبْ	الحرميان البصري	لِنَفْسِيَ اذْهَبْ	
لص	إِنَّتَيْ أَنَا اللهُ	الحرميان البصري	إِنَنَّيَ أَنَا اللَّهُ	18
ارلي حکم	وَلاَبِرَأْسِيَ إِنِّيْ	نافع البصري	وَلاَبِرَأْسِيَ إِنِّيْ	48

### الأنبياء

اثرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
<b>عن ش</b> هد	اقُلْ	حفص الأخوان	قَالَ	٤
Ne	فُلْ	حفص	قَالَ	111
<b>د</b> اريه	أَوَلَمْ يَرَ	المكي	أَلَمْ يَوَ	٣٠
	تُسْمِعُ الصُّمَّ	الحرميان العراقيون	يَسْمَعُ الصُّمُّ	20
<b>د</b> ارم	السُّمِعُ الصُّمَّ	المكي	يَسْمَعُ الصُّمُّ (النمل ٨٠، الروم ٥١)	
أكملا	مِثْقَالَ	نافع	مِثْقَالُ رو لقمان١٦)	٤Y
ر او	جُذَاذًا	الكسائي	جِذَاذًا	ΟA
ونونه <b>ص</b> افی وآنث <b>عن ک</b> لا	لتُحْصِنَكُمْ الشامي حفض لِيُحْصِنَكُمْ الحرميان البحوي الأخوان	شعبة	لِـــُنْحُمْ	۸۰
صحبة	وَحَرَامٌ	شعبة الأخوان	وَحِو <sup>°</sup> هُ	90
كذي صلا	ڶؙڹ۠ڿؠۣ۠	شعبة الشامي	اُجِينَ	м
عن شذاً	لِلْكِتَابِ	حفص الأخوان	لِلْكُتُبِ	1+8
علا	هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيْ	حفص	هَذَا ذِكُرُ مَنْ مَعِيَ	72
فاش	مَسَّنِيَ الطُّرُّ	حزة	مَسَّنِيْ الطُّرُّ	٨٣
اوني حکم	وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّيْ إِلَّهُ	نافع البصري	وَمَنْ يَقُلُ مِنْهُمْ إِنِّيَ إِلَّهُ	44
فاش	عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ	حَمزة	عِبَادِيْ الصَّالِحُونَ	1-0

### الحج

الروفن	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شف	اسُكَارَى	الأخوان	سَکْرَی (معًا)	۲
No 112, 5	لْيَقْطَعْ	ورش العربيان	لِيَقْطَعْ	10
	لْيُوفُوا، لْيَطُوُّفُوا	ابن ذكوان	لِيُوفُوا، لِيَطَّوَّفُوا	79
اری اربیم فر جلا	لْيَقْضُوا	ورش قنبل العربيان	الِيَقْضُوا	79
241, 13	اُلُو ْلُوْ	نافع عاصم	لُؤْلُؤًا (و فاطر٣٣)	74
	سَوَاءً	غير حفص	سَوَاءٌ	70
صحاب ا	سَوَاءً	غير حفص الأخوان	سَوَاءٌ (الشريعة٢١)	
	ليُوْفُوا	شعبة	الْيُوَ فُوا	49
	فَتَخْطَفُهُ	نافع	<u>فَتَخَطَّفُهُ</u>	۳١
شاهار	مَنْسَكًا	الأخوان	مَنْسِكًا (معًا)	37.45
حق	يُدَافِعُ	المكي البصري	يَدُفَعُ	77.4
اعطي فت حفظوا	أذن	نافع البصري عاصم	أُذِنَ	44
عم علاه	يُقَاتِلُونَ	نافع الشامي حفص	يُقَاتَلُونَ	79
% s ()	هُدِّمَتْ	الحرميان	هٔدمَتْ	٤٠
	أَهْلَكُنَاهَا	البصري	أَهْلَكْــــّتُهَا	<b>£</b> 0
شبع دخللا	تَعُدُّونَ	المكي الأخوان	يَعُدُّونَ	٤Y
حق	مُعَاجِزِيْنَ	المكي البصري	مُعَجِّزِيْنَ (ر ساه،٥)	01
غ به ا سوی شعبه	تَدْعُونَ	البصري حفص الأحوان	يَدْعُونَ (و لقمان٣٠)	77
عد أصلاً ليحفلا	بَيْتِيْ للطَّائِفِيْنَ	نافع الشامي حفص	بَيْتِيَ للطَّائِفِيْنَ	*1

### المؤمنون

الرمز	. قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
داريا	أَمَانَاتِهِمْ	المكي	أَمَالَتِهِمْ (و سال٣٧)	٨
شاف	صَلَوَاتِهِمْ	الأخوان	صَلاَتِهِمْ	٩
كذي صلا	عِظَامًا - العِظَامَ	الشامي شعبة	عَظْمًا - العَظْمَ	18
حقه	تُنْـــبُتُ	المكي البصري	ئىبت <sup>ئ</sup>	۲.
ذللا	سِیْنَاءَ	الشامي الكوفيون	سَيْنَاءَ	۲٠
	مُنْزَلاً	شعبة	مَنْزِلاً	79
حقه	تَتْوا	المكي البصري	تَقْرًا	ŧ٤
اوی	وأَنْ الشامي وَأَنَّ (الباقون)	الكوفيون	وَإِنَّ هَذِهِ	٥٢
hak!	تَهْجُرُونَ	نافع	<sub>تُهْجِرُو</sub> نَ	77
	لله	البصري	اللهُ (بعدها قل أفلا تتقون)	AY
	لله	البصري	الله (بعدها قل فأبي تسحرون)	٨٩
عن نفر	عَالِـمُ	المكي العربيان حفص	عَالِمِ	97
شلشلا	شِقْوَ تُنَا	الأخوان	شَقَاوَ ثُنَا	1.7
أعطى شفاء	سخريًّا	نافع الأخوان	ڛؙڂڔۣڲٙٵ	//-
شريف	أنَّهُمْ	الأخوان	إنَّهُمْ (هم الفائزون)	111
شريف	يُرْ جَعُونَ	الأخوان	يَرْجِعُونَ	110
دون شك	قَالَ كَمْ	المكي الأخوان	قُلْ كَمْ	117
لغث	قَالَ إِنْ	الأخوان	قُلْ إِنْ	311
سَما كَفُؤُا	لَعَلِّيْ	الحرميان العربيان	لَعَلِّيَ	1

#### النور

	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حق	فَرَضْنَا	المكي البصري	<u>فَ</u> رَّضْنَا	١
The second secon	رَ أُفَة "	المكي	رَ أَفَةٌ	۲
صحاب	أرْبَعَ	حفص الأخوان	أَرْبَعُ (أُولاً)	٦
and the second s	الْخَامِسَةُ	حفص	وَالْخَامِسَةَ (الأخيرة)	٩
أدخار	أنَّ غَضَبَ اللهِ	نافع	أَنْ غَضِبَ اللهُ	٩
شائح	تَشْهَدُ	الأخوان	يَشْهَدُ	4\$
صاحبه کلا	غَيْرُ أُولِي	الشامي شعبة	غَيْرَ أُولِي	۳۱
اکسر ضمه حجة رضا وفي مده والهمز صحبته حملا کذا صف	دُرِّئٌ شعبة حَمزة دُرِّيٌّ نافع الابنان حفص بُسبَّحُ	النحويان الشامي شعبة	دِرًئ يُسَبَّحُ	70
المؤنث صف شرعًا وحق تفعلا	يسبح تَوَقَّدَ المكي البصري يُوقَدُ نافع الشامي - حفص	شعبة الأخوان	تُو فَكُ	40
	سَحَابٌ	البزي	سَحَابُ	٤٠
دی	ظُلُمَاتٌ	المكي	ظُلُمَاتِ	٤٠
£ 3 ~	اسْـــتَخْلَفَ	شعبة	اسْــــــُّنْطِفَ	
صاحبة دلا	يُبَدِّ لَنَّهُمْ	شعبة المكي	يُبْدِلَنَّهُمْ	00
سوي صحبة	ثَلاَثُ	شعبة الأخوان	ثَلاَتُ عَوْرَاتِ	۸۵

## الفرقان

الرمز	. قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شاع	يَأْكُلُ مِنْهَا	الأخوان	نَأْكُلُ مِنْهَا	٨
دل صافیه کملا	وَيَجْعَلْ	الابنان شعبة	وَيَجْعَلُ	1+
دار على	نَحْشُرُهُمْ	المكي حفص	يَحْشُرُهُمْ	۱Y
	فَيَقُولُ	الشامي	فَتَقُولُ	W
عملا	يَسْتَطِيْعُونَ	حفص	تَسْتَطِيْعُونَ	19
دخللا	وُنُزِّلَ الْمَلاَئِكَةُ	المكي	وَتُنْزِلُ الْمَلاَئِكَةَ	70
غالب	تَشُقَّقُ	العراقيون	تَشَقُّقُ (ر ق؛ ؛)	40
شاف	تَأْمُرُنا	الأخوان	يَأْمُرُنا	٦٠
شاف	سِرَاجًا	الأخوان	سُرُ جًا	11
اضمم عم والكسر ضم اثق	يَقْترُوا ا <b>لكي البصري</b> يَقْـــُّتُرُوا ا <b>لكوفيون</b>	نافع الشامي	يُقْبِرُ <u>و</u> ا	٦٧
رفع جزم كدي صلا والعين في الكل ثقلا كما <b>د</b> ار	يُصَاعَفُ شعبة يُضعَّفُ المكي يُصَاعَفُ الباقون يُضاعَفُ الباقون	الشامي	يُضعف	74
كذي صلا	يُخْلُدُ	الشامي شعبة	مُلُخُذِ	79
حفظ صحبة	ذُرِّيًّاتِنَا	البصري شعبة الأخوان	<i>ذُ</i> رِّيًـــتِنَا	Yŧ
سوی صحبة	يُلَقَّوْن	شعبة الأخوان	يَلْقَوْنَ	YO
الرضا حــميد هدى	إِنَّه قُرْمِيْ اتَّخَذُوا	نافع البزي البصري	إِنَّ قُوْمِيَ اتَّحَدُوا	
yle	يَا لَيْنَــنِيْ اتَّخَذْتُ	البصري	يَا لَيْــتَنِيَ اتَّخَذْتُ	

### الشعراء

	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ماڑا	حَذِرُونَ	ابن ذكوان الكوفيون	حَاذِرُونَ	70
\$ <b>3</b>	فَرِهِیْنَ	الشامي الكوفيون	<u>فَ</u> ارِهِیْنَ	189
العان كما فــي له	خَلْقُ ·	نافع الشامي عاصم حَمزة	خُلُقُ	144
Airo	لَيْكَةَ	العراقيون	الأَيْكَةِ (و ص١٣)	177
عي سَما	نَزَّلَ، الرُّوحَ الأَمِينَ	الحرميان البصري حفص	نَزَلَ ، الرُّوحُ الأَميِنُ	194
P-un	يَكُنْ لَهُمْ آيَةً	الشامي	تَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ	197
ظرابه حلا	فَتَو <i>َ</i> كَّلْ	المكي العراقيون	وَتَوَكُلُ عَلَى	
دن صحبة	إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ	المكي وشعبة والأخوان	إِنْ أَجْرِيْ إِلاَّ	-17Y-1+9 -178-180 -14
Maj (	بِعِبَادِيْ إِنَّكُمْ	نافع	بِعِبَادِيَ إِنَّكُمْ	٥٢
ارز حدم	عَدُوٌّ لِيْ إِلاًّ	نافع البصري	عَدُوٌّ لِيَ إِلاًّ	77
\$	إِنَّ مَعِيْ رَبِّيْ	حفص	إِنَّ مَعِيَ رَبِّيْ	77
** E	وَمَنْ مَعِيْ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ	ورس تحقص	وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ	3 144
- J	وَاغْفِرْ لَأَبِيْ إِنَّهُ	نافع البصري	وَاغْفِرْ لاَّ بِيَ إِلَّهُ	٨٦
سما	إِنِّي أَخَافُ أَنْ	الحرميان البصري	لِّيَ أَخَافُ أَنْ	17
سُما	ئَيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ	الحرميان البصري	لِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ	140
سُما	رِّبِّي أَعْلَمُ بِمَا	الحرميان البصري	بِّيَ أَعْلُمُ بِمَا	) W.

#### النمل

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ثق	شِهَابِ (بدون تنوین)	الكوفيون	شِهَابٍ	٧
دنا	بأْتِينِّي	المكي	ؠٲ۠ؾؚێۘۜڹؚؠ	71
نوفلا	مُكُثُ	عاصم	مَكُثُ	77
افتح دون نون حــمی هدی وسکنه وانو الوقف زهرًا	سَبَأْ قنبل سَبَأٍ الباقون	1	سَبَأً (و سباه۱)	***
راو	ألاً يَسْجُدُوا	الكسائي	أَلاَ يَسْجُدُوا	70
على رضا	يُخْفُونَ – يُعْلِنُونَ	حفص الكسائي	تُخْفُونَ – تعْلنُونَ	70
فاز	تُمِدُّونَنِ	حَمزة	تُمدُّونً	۳٦
زکا	سَاقَيْهَا بِالسُّوقِ سُوْقِهِ	قنبل	سَأَقَيْهَا بِالسُّؤُقِ، بِالسُّؤُوق <sub>(صاد۳۳)</sub> سُؤْقه، سُؤُوقه (الفتح ۲۹)	ŧŧ
شــمردلا	لَنُبَيِّتَنَّهُ ، لِنَقُولَنَّ	الأخوان	لَتُبَيِّتُنَّهُ ، لِتَقُولُنَّ	<b>£</b> 9
	ِنَّ النَّاسَ، إِنَّا دَمَرَّنَاهُمْ		أَنَّ النَّاسَ، أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ	٥١٨٢
ند حلا		البصري عاصم	أمَّا يُشْرِكُونَ	09
الذي ذكا		نافع الشامي الكوفيون	بلِ ادَّارَكَ	77
له حملا الکل خف عملی شذًا	تذَكَّرُونَ حفص ا <b>لأخوان</b> تذَّكَّرُونَ <b>الباقون</b>	البصري هشام	يَذُكَّرُونَ	74

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فشا	بِهَادِيْ الْعُمْيِ	حَمزة .	تَهْدِيْ الْعُمْيَ	٨١
<b>شــ</b> مللا	بِهَادِ (وصلاً) بِهَادِي (وقفًا) الكسائي بِهَادِ (وقفًا ووصلاً) الباقون	حَمزة	تَهْد (وصلاً) تَهْدَيْ (وقفًا) (الروم٥٣)	
علمه فشا	آثوهٔ	حفص حَمزة	أَتُو <b>ْهُ</b>	AY
حق له	تَفْعَلُونَ	البصري المكي هشام	يَفْعَلُونَ	м
دم لمن راق نرفلا	مَا لِيْ لاَ أَرَى	المكي هشام عاصم الكسائي	مًا لِيَ لاَ أَرَى	۲٠
جاد هطلا	أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ	ورش البزي	أَوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرَ	19
سَما	إِنِّيْ آنَسْتُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ آنَسْتُ	٧
THE RESIDENCE OF THE PARTY OF T	إِنِّيْ أُلْقِيَ إِلَيَّ	نافع	إِنِّيَ أُلْقِيَ إِلَيَّ	79
	لِيَبْلُوَىيْ ءَأَشْكُرُ	نافع	لِيَبْلُونِيَ ءَأَشْكُرُ	٤٠

### القصص

Je 31	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
شكلا	لُرِيَ فرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا	الأخوان	يَرَى فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَجُنُودُهُمَا	1
Là <b>à</b>	حَزَنًا	الأخوان	ؙڂؙۯ۠ڹٞٵ	٨
ظاميه أنملا	يَصْدُرَ	الحرميان الكوفيون	يُصْدِرَ	74
اضهم فرت	جَذْوَةٍ عاصم	حزة	جُدْ <b>و</b> َة	79
والفتيح فل	جِذْوَةِ الباقون		9900	, ,

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
صحبة كهف واسكنه ذبلا	الرَّهْبِ حفص الرَّهَبِ الحوميان البصوي	الشامي شعبة الأخوان	الرُّهْبِ	٣٢
فيي نصوصه	ؙؙؽڝؘڋؘڦ۫ڹؚؠ۠	عاصم حمزة	ؙؽڝؘۮؚڨؙڹؚؠۣ۠	45
دخللا	وقَالَ مُوسَى	المكي	قَاَلَ مُوسَى	77
ئما نفر	يَوْجِعُون <u>َ</u>	المكي العربيان عاصم	يُر ْجَعُونَ	44
ڨ	ساحِرَانَ	الكوفيون	سيحْرَانَ	٤٨
خليط		المكي العربيان الكوفيون	يُجْبَى	٥٧
حفظته	تَعْقِلُونِ	البصري	يَعْقِلُونَ	٦.
	خُسِفَ	حفص	خَسَفَ	٨٢
حسنه إلَى <b>د</b> ره بالخلف	عِنْدِيْ أُولَمْ	نافع البصري المكي بخلفه	عِنْدِيَ أُولَمْ	YA
أهملا	سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ	نافع	سَتَجِدُنِيَ إِنْ شَاءَ	77
سَما	إِنَّيْ آنَسْتُ	الحرميان البصوي	إِنِّيَ آنَسْتُ	79
سَما	إِنِّيْ أَنَا اللَّهُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَنَا اللَّهُ	
سَما	إِنَّيْ أَخَافُ		إِنَّيَ أَخَافُ	
	إِنَّيْ أُرِيْدُ	نافع	إِنَّىَ أُرِيْدُ	**
سَما كَفْؤَا	لِعَلِّيْ آتِيْكُمْ	,	لِعَلِّيَ آتِيْكُمْ	79
سَما كفؤا	لَعَلِّيْ أَطَّلِعُ		لَعَلِّيَ أَطَّلِعُ	۳۸
سَما	عَسَى رَبِّيْ أَنْ	الحرميان البصري	عَسَى رَبِّيَ أَنْ	77
سَما	رَبِّيْ أَعْلَمُ بِمَنْ	الحرميان البصري	رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ	
سَما	رَبِّيْ أَعْلَمُ مَنْ		رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ	۸٥
علا	فَأَرْسِلْهُ مَعِيْ رِدْءًا	حفص .	فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا	72

# العنكبوت

35,30	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
صحبة	يَرَوْا	شعبة الأخوان	تَرَوْا	19
حقا	النَّشْأَةَ	المكي البصري	النَّشَاءَة كذا (النجم٤٧، الواقعة٢٢)	۲٠
المرفوع حق روانه ونونه رانصب بينكم عم صندلا	مَوَدَةً بينكم نافع الشامي شعبة مَوَدَةً بَيْنِكم حفص حَمزة	المكي النحويان	مُوَدَةً بَيْنِكُمْ	40
نسمجم حافظ	تَدْعُونَ	البصري عاصم	يَدْعُونَ	23
صحبة دلا	آيات .	المكي شعبة الأخوان	آيَتٌ مِنْ رَبِّهِ	٥٠
حصن	ئ <b>قُ</b> ولُ	نافع الكوفيون	يَقُولُ	00
gân	بُر°جَعُو°نَ	شعبة	يُرْجَعُوْنَ	٥٧
صافيه حملا	ائر ْجَعُو ْنَ	البصري شعبة	يُرْجَعُوْنَ (الروم١١)	
شے پہللا	لَنْبَوِّ نَنَّهُمْ	الأخوان	لَنُثْوِيَنَّهُمْ	٥٨
كما حج جاندا	<u>.</u> وَلْيَتَمَتَّعُوا	ورش العربيان عاصم	<i>ۅ</i> ٙڵؚؽؾؘؘؘۘٙڡۘؾۘٞۼؗۅ١	
اوني حكم	مُهَاجِرٌ إِلَى رَبَّيْ إِنَّهُ	نافع البصري	مُهَاجِرٌ إِلَى رَبَّيَ إِنَّهُ	77
حـــمي شفا	يَا عِبَادِيَ الَّذِيْنَ	العراقيون عدا عاصم	يَا عِبَادِيْ الَّذِيْنَ	٥٦
	إِنَّ أَرْضِيْ وَاسِعَــةً	الشامي	إِنَّ أَرْضِيَ وَاسِعَـــةٌ	70

## الروم

الرمز	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ارس	عَاقِبَةَ	الحرميان البصري	ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ	1.
ذکا	لِيُذِيْقَهُمْ	قنبل	لِنُذِيْقَهُمْ	٤١
علا	لِلْعَالَمِيْنَ	حفص	لِلْعَالِمِيْنَ	77
أتى	لِيَرْبُوَا	نافع	لِتُرْبُو ۠ا	44
كم شرفًا علا	أثَرِ	الشامي حفص الأحوان	آثَارِ	٥٠
	تَنْفَعُ `	الكوفيون	يَنْفَعُ	٥٧
حصنه	تَنْفَعُ	نافع الكوفيون	يَنْفُعُ (الطول٥٢)	

## لقمان

الرمز	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فائزا	رَحْمَةً	حَمزة	رَحْمَةٌ	٣
صحاب	يَتَّخِذُهَا	حفص الأخوان	يَتَّخِذَهَا	٦
إذ شرعه حلا	تُصِّعِّرُ	نافع البصري الأخوان	تُصاعِّرْ	W
عن حسن اعتلا	نعْمَةً	نافع البصري حفص	نعَمَهُ	۲.
	وَ الْبَحْرُ	البصري	وَالْبَحْرَ	YY

### السجدة

الرعز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فيتيا	أُخْفِي	حَمزة	ٲؙڂ۠ڡؚ۬ؽ	14
حصن	خَلْقَهُ	نافع الكوفيون	خَلَقَهُ	٧
شذا	لَــمَّا صَبَرُوا	الأخوان	لِمَا صَبَرُوا	37

# الأحزاب

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	بِمَا تَعْمَلُوْنَ	البصري	بِمَا يَعْمَلُوْنَ (موضعان)	9,4
والياء بعده ذكا وبياء ساكن حج هـــملا والهمز زاكيه بــجلا	الَّلاءِ قالون قنبل الَّلاَّءِ البزي، البصري، الَّلاَء(بالتسهيل) ورش البزي، البصري،	الشامي الكوفيون	اللاَّنِي	مام
وفي الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا وخففه ثبت وهناك الظاء خفف نوفلا	تَظَّاهَرُوُنَ الشامي تَظَاهَرُوُنَ الأخوان تُظَاهِرُوُنَ عاصم	الحرميان البصري	تظَّهَّرُونَ	٤
	يَظَّاهَرُوُنَ الشامي الأخوان يَظَّهَّرونَ (المجادلة موضعان) الباقون		يُظَاهِرُونَ <sub>(۲، ۳)</sub>	

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
وحق صحاب قصر وصل الظنونا والرسولا السبيلا وهو في الوقف فــي حلا	بالحذف في الحالين البصري حَمزة (بإثبات الألف وصلاً ووقفًا) نافع الشامي شعبة	حفص المكي الكسائي	الظُّنُونَاْ الرَّسُولاْ السَّبيلاْ القصر وصلاً والإثبات وقفًا	-17-1• 77
	مَقَامَ .	حفص	مُقَامَ	14
عم	مَقَامٍ	الشامي	مُقَامٍ أُمِيْنٍ (الدخان٥١)	
ذو حلا	أَتَوْهَا الحرميان	العربيان الكوفيون	ءَاتَوْهَا	
ندا	ٳڛ۠ۅؘةٞ	عاصم	أُسْوَةٌ (و المتحنة ٦٠٤)	71
كفا حق	نُضَعِّفْ (العذاب) الابنان يُضاعَفْ (العذابُ) نافع الكوفيون		يُضَعِّفُ (العذابُ)	
شــمللا	تَعْمَلُ لُؤْتِهَا	الأخوان	يَعْمَلْ يُؤْتِهَا	
إذ نص	قِرْنَ .	نافع عاصم	قَرْْنَ	٣٣
له ثوی	تَكُونَ	هشام الكوفيون	يَكُونَ	۲٦
	يُحِلُّ		تَحِلُّ	٥٢
نــما	خاتم	عاصم	خَاتَمَ	٤٠
كفا	سادَتَنَا	ਰ	سَادَاتِنَا	74
نفلا	كَفِيْرًا	عاصم	كَبِيْر ًا	7.4

# سبأ وفاطر

	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
دالام شاع ورفيم -غشه عم	عَالِمُ نافع الشامي عَالِمِ الباقون عَالِمِ الباقون	الأخوان	عَلاَّمِ	٣
دل عليمه	اًليهم .		أَلِيهُ ﴿ رُو الْجَائِيةَ ١ )	٥
شـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	نَشَأْ، نَحْسِفْ، نُسْقِطْ	الأخوان	يَشَأْ، يَخْسِفْ ، يُسْقِطْ	٩
<b>70</b>	الرِّيْحَ	شعبة	الرِّيْحُ	17
سكون شخرته ماض وأبدله إذ حلا	منْسَاتَهُ نافع البصري منْسَأَتَهُ الباقون	ابن ذكوان	۫ڡڹ۠ڛٲؙؾؘۘۿؙ	18
سكن واقتمىر علا شدا وفي الكافء فافتح عاليماً فنبجلا	مَسْكنهِمْ الكسّائي · مَسَاكِنِهِمْ (الباقون)	حفص حَمزة	ڡؘڛ۠ػڹؚۿؚؠ۫	10
سَما کم صاب	ئجَازِي ـــ الْكَفُورَ	الحرميان العربيان شعبة	يُجَازَى ـــ الْكَفُورُ	
*\/ <b>&gt;</b>	أُكُلِ خَمْطِ	البصري	أُكُلِ خَمْطٍ	77
حق لو ي	بَاعِدْ	المكني البصري هشام	بُعِّدُ	
The state of the s	صَدَقَ	الكوفيون	صَدَقَ	۲٠
To the second se	فُزِّعَ	الشامي	فَزَّ عَ	77
ح شرع	أَذِنَ .	البصري الأخوان	ٲۮؚڹؘ	77

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فاز	الْغُرُفَاتِ	حَمزة	الْغُرْفَةُ	**
حلو صحبة	التَّنَاوُشُ	البصري شعبة الأخوان	التَّنَاؤُشُ	٥٢
دين صحبة	إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ	المكي وشعبة والأخوان	إِنْ أَجْرِيْ إِلاَّ	٤Y
<b>ف</b> اش	وَقَلِيْلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ِ	ا من ه	وَقَلِيْلٌ مِنْ عِبَادِيْ الشَّكُورُ	14
اولي حکم	فَيهَا يُوْحِي إِلَيَّ رَبَّيْ إِنَّهُ	نافع البصري	فَبِمَا يُوْحِي إِلَيَّ رَبَّيَ إِنَّهُ	٥٠
شكلا	غَيْرُ اللهِ		غَيْرِ اللهِ	٣
	نَجْزِي _ كُلَّ	البصري	يُجْزَى ــ كُلُّ	٣٦
فشا	السَّيِّئِ	حُمزة	ومَكْرَ السَّيِّئُ وَلا يَحِيْقُ	24
حق فمتى عملا	بيَّنَات نافع الشامي شعبة الكسائي	المكي البصري حفص حمزة	بَيْنَتِ	٤٠

#### يس

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرا بها	القراءة الأولى	الآية
كهف صحابه	تَنْزِيْلُ	الشامي حفص الأخوان	تَنْزِيْلَ	٥
	<i>فَعَزَّ</i> زْنا	شعبة	فعزَزْنا	18
صحبة	عَمِلَتْهُ	شعبة الأخوان	وَمَا عَمِلَتْ	40
سَما	وَ الْقَمَرَ	الحرميان البصري	وَ الْقَمَرُ	49

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
سَما لذ	يَخُصِّمون			
	(باختلاس فتح			
وأختاب حلو بو	الحناء <sub>)</sub> <b>قالون*</b>			
و سكنه و خفف	البصري	ورش المكي هشام	يَخَصِّمُونَ	<b>£</b> 9
فتكملا	يَخْصِمُونَ حَمزة	(		
	يَخِصِّمُونَ ابن			
	ذكوان عاصم		.	
	الكسائي			
ذ کر	شُعْلٍ	الشامي الكوفيون	شُغُلٍ	00
شلشار	ظلال	الأخوان	ظُلَلٍ	70
أخو نمرة	جبِلاً نافع			
واضمم وسكن	عاصم	المكي الأخوان	جُبُلاً	75
کني حلا	جُبْلاً العربيان			
0.00	نَنْكُسُهُ	عاصم حمزة	ئنكِّسُهُ	7.4
دم غصنًا	لِتُنْدِرَ نافع	المكي العراقيون	ليُنْدَرَ	V.
	الشامي	بمني التراثيون	ايندر	
دم غيراً بخلف	لِتُنْذِرَ نافع البزي،	البزي.* قنبل العراقيون	لِيُنْذِرَ	
دد ناه	الشامي	البريء عبن المراميون	(الأحقاف ١٢)	
الحكمار	مَا لِيَ لاَ أَعْبُدُ	حَمزة	مَا لِيْ لاَ أَعْبُدُ	77
ارني حکم	إِنِّيْ إِذَاً لَفِيْ	نافع البصري	إِنِّيَ إِذَاً لَفِيْ	72
سَما	إِنِّيْ آمَنْتُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ آمَنْتُ	70

### الصافات

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	إظهار التاء <b>الباقون</b>	السوسي حَمزة	إدغام التاء فيما بعدها في الحضام التاء فيما بعدها في السطاقات صفح في المؤاد و أن المؤاد و ال	۲،۲،۱
	إظهار التاء الحرميان	السوسي خلاد،	إدغام التاء فيما بعدها في	
	الدوري الشامي	السوسي خلاد,	فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا (المرسلات)	
	عاصم خلف خلاد,		فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (العاديات)	
<b></b>	الكسائي			
فـــي ند		عاصم حَمزة	بزيْنَة	7
صفوة		شعبة	الْكُوَاكِبَ	
شدًا على	يَسْمَعُوْنَ	حفص الأخوان	يَسَّمَّعُونَ	٨
شذا	عَجِبْتَ	الأخوان	عَجِبْتُ	17
كيف بلا	أَوَ آباؤُنا	قالون الشامي	أوْ آباؤُنا (والواقعة ٤٨)	W
شذا	يُنْزَفُونَ	الأخوان	يُنْزِفُونَ	W
<b>ث</b> وی	يُنْزَفُونَ	الكوفيون	يُنْزِفُونَ (الواقعة،)	
فاكملا	يَزِ فُونَ	حَمزة	يُزِفُّونَ	98
شائع	تَرَى	الأخوان	مَاذًا تُرِي	1-4
بالخلف مثلا	إِلْيَاسَ	ابن ذکوان،	الْيَاسَ (همزة وصل تُفتح عند البدء)	177

ارسز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
صحاب	الله رَبُّكُمْ وَرَبُّ	حفص الأخوان	اللهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ	177
دنا غني	آلِ يَاسِيْنَ	المكي العراقيون	إِلْ يَاسِيْنَ	14.
ľď	إِنَّيْ أَرَى	الحرميان البصري	إِنَّيَ أَرَى	1+7
أثملا	سَتَجِدُنِيْ إِنْ شَاءَ		ستتجدني إنْ شاء	1-1
سُما	أنَّيْ أَذْبَحُكَ	الحرميان البصري	أَنَّيَ أَذْبُحُكَ	1+1

### صاد

البعز	قراءات باقي السيعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شاع	فَوَاقِ	الأخوان	فُواق	10
لهائرحب	بخالصة	نافع هشام	بخالصة	٤٦
دخللا	عبادكا	المكي	عَبْدَنَا	٤٥
ح دعا	تُو عَدُونَ	المكي البصري	يُوعَدُونَ	٥٣
دم	تُوعَدُونَ	المكي	يُوعَدُونَ (٢٠٥٥)	
شائد علا	غَسَاقٌ	حفص الأخوان	غَسَّاقٌ (الباهه)	٥٧
	آخَرُ	البصري	أُخَوُ	٥٨
حلا شرعه	ٲؾٞۘڂۮ۠ٮؘٚڶۿؙؠ۠	البصري الأخوان	اتَّخَذْنَاهُمْ (بِهِمزة وصل)	75
فىي نصر	فَالْحَقَّ	عاصم حَمزة	فَالْحَقُّ	٨٤
علا	وَلِيْ نَعْجَةً	جفص	وَلِيَ نَعْجَةً	74
علا	مَا كَان لِيْ مِنْ عِلْمٍ	حفص	مًا كَان لِيَ مِنْ عِلْمِ	79
سَما	إِنِّيْ أَحْبَبْتُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَحْبَبْتُ	٣٢
اولي حكم	مِنْ بَعْدِيْ إِنَّكَ	نافع البصري	مِنْ بَعْدِيَ إِنَّكَ	40
فاش	مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ	حَمزة	مَسَّنِيْ الشَّيْطَانُ	٤١
) No. 1	لَعْنَتِيْ إِلَى يَوْمِ	نافع	لَعْنَتِيَ إِلَى يَوْمِ	٧٨

# الزمر

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأبها	القراءة الأولى	الآية
حرمي فشا	أمَّنْ	الحرميان حَمزة	أَمَنْ	9
حق	سَلَمَاً	المكي البصري	سَالِمًا	79
شــمردلا	عَبْدَهُ	الأخوان	عِبَادَةُ	77
حملا	مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ	البصري	مُمْسِكَاتٌ رَحْمَتَهُ كَاشِفَاتٌ ضُرَّهُ	44
شاف	قَضِيَ (الْمَوْتَ)	الأخوان	قُضِيَ (الْمَوْتُ)	27
شاع صندلا	بِمَفَازَتِهِمْ	شعبة الأخوان	بِمَفَازَاتِهِمْ	71
وزد النون كهفًا وعم خفه	تَأْمَرُونِي <b>نافع</b> تَأْمُرُونِّي	الشامي	تَأْمُرُ و نَنِي	
	فُتِّحَتْ	الكوفيون	فُتِحَتْ (و النبا١٩)	YY-Y•
حرمي	تَأْمُرُونِيْ	الحرميان	تَأْمُرُونِيَ	
فاش	أَرَادَنِيَ اللهُ	حُمزة	أرَادِنِيْ اللَّهُ	44
	إِنِّيْ أُمِرْتُ	نافع	نِّيَ أُمِرْتُ	"
سُما	إِنِّيْ أَخَافُ	الحرميان البصري	نِّيَ أَخَافُ	14
حــما شفا	عِبَادِيَ	العراقيون عدا عاصم	عِبَادِيْ	٥٣

# غافر

ja ji	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
إذاي	يَدْعُونَ	نافع هشام	تَدْعُونَ	۲٠
5		الشامي	مِنْكُمْ	۲۱
Ž	وَأَنْ	الكوفيون	أَوْ أَنْ	77
إلى عائل حلا	يَظْهَرَ	نافع البصري حفص	يُظْهِرَ	77
إلى عادَّل حلا	الفَسَادُ ·	نافع البصري حفص	الفَسَادَ	77
		حفص	فأطَّلِعَ	77
من حدوبد	قَلْبِ	البصري ابن ذكوان	قَلْبٍ	40
To delicate the second	أَدْخِلُوا		ادْخُلُوا	
نفر صلا		المكي العربيان شعبة	(جممزة	13
ACCOUNTS AND ANY AND AND ANY AND AND ANY AND			وصل)	
کھے سما	تَتَذَكَّرُونَ	الحرميان العربيان	يَتَذَكَّرُونَ	٥٨
61. g <b>3</b>	ذَرُونِيْ أَقْتُلْ	المكي	ذَرُونِيَ أَقْتُلُ	47
د اء	ادْعُوْنِيْ أَسْتَجِبْ	المكي	ادْغُوْنِيَ	٦.
			ٲڛ۠ؾؘڿؚٮؚ	
سَما	إِنِّيْ أَخَافُ أَنْ	الحرميان البصري	إنَّيَ أَخَافُ	47
AND PLANT OF THE PROPERTY OF T	. 42		أَنْ	
سَما	إِنَّيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ	الحرميان البصري	إِنَّيَ أَخَافُ	٣٠
apper to his in a contract to the contract of	مثل مثل المثان ا		عَلَيْكُمْ مِثْلَ	
سَما	إِنَّيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ	الحرميان البصري	إِنَّيَ أَخَافُ	**
سَما كَفَةِ ا	105 0 121	الحرميان العربيان	عَلَيْكُمْ لعَلِّيَ أَبْلُغُ	47
The second secon		الحرميان البصري		, ,
سما لوا	ما بِي العوالم	البطاري	مَالِيَ أَدْعُو ْكُمْ	13

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
أولي حكم	وأْفَــوِّضُ أَمْرِيْ إِلَى	نافع البصري	وأُفَــوِّضُ أَمْرِيَ إِلَى	ŧŧ

### فصلت

اثرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ذکا	ئىخسات	الشامي الكوفيون	<u>نَح</u> سَاتٍ	17
خذ	نَحْشُرُ أَعْدَاءَ	الابنان والعراقيون	يُحْشَرُ أَعْدَاءُ	19
عم عقنقلا	ثُمَرَةً	نافع الشامي حفص	<u>ث</u> َمَراتِ	٤٧
دونوا	شُرَكَائِيْ	المكي	شُرَكَائِيَ	٤٧
الخلف بجلا	رَبِّيْ إِنَّ			
أولي حكم	قالون, الابنان	قالون, ورش البصري	رَبِّيَ إِنَّ	٥٠
اوي محم	الكوفيون			

### الشورى

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
دان	يُوحِي	المكي	يُو حَي	٣
غير صحاب	تَفْعَلُونَ	الحرميان العربيان شعبة	يَفْعَلُونَ	70
كما اعتلا	وَيَعْلَمَ	نافع الشامي	وَيَعْلَمُ	40
عم	فَبِمَا كَسَبَتْ	نافع الشامي	بِمَا كَسَبَتْ	٣٠
شــمللا	كَبَائِنَ	الأخوان	كَبِيْرَ (و النجم٣٢)	**
ប់រៅ	يُوْسِلَ، يُوحِيَ	نافع	يُوْسِلُ، يُوحِيْ	٥١

# الزخرف

	قراءات باقي السبعة	من قرأبها	القراءة الأولى	الآية
شأذا العلا	أَنْ كُنْـــتُمْ	نافع الأخوان	إِنْ كُنْــــَتُمْ	
صحاب	يَنْشَأُ	حفص الأخوان	يُنشَأُ	W
Stal <b>ė</b>	عنْدَ	العراقيون	عِبَادُ الرَّحْمَنِ	19
أمينا كان باطلف بحلا	ءاؤشْهِلُوا (بالتسهيل والإدخال) <b>قالون،</b> أَشَهِلُوا الباقون	قالون, ورش	أؤشْهِدُوا (بتسهيل الهمز والقصر)	14
عن كفق	قُلْ	الشامي حفص	قَالَ	75
ذ قر أنبلا	سُقْفًا	نافع الشامي الكوفيون	سُقُفًا	
ح المالية	جَاءَانا	البصري حفص الأخوان	جَاءَنا	
<b>*</b>	أَسَاوِرَةً	حفص	ٲڛ۠ۅڔؘۊؙ	٥٣
المسر إياكم المساء	سَلَفًا	الأخوان	أَسْوِرَةٌ سُلُفًا	70
فـــِ حق نــــهشلا	يَصُّدُونَ	المكي البصري عاصم حَمزة	يَصِدُّونَ	
	أَءَالِهِتُنا (بالتسهيل)	الكوفيون	أُءَالِهِتْنا ( بالتحقيق )	٨٥
حق صحبة	ؿۺ <sup>ٛ</sup> ؿۿۣؽڋ	المكي البصري شعبة الأخوان	ؙڗۺ۠ؾؘڡؚؚؽ۫	
ش د حللا	تُرْ جَعُونَ	المكي الأخوان	يُرْجَعُونَ	AO
ف_ نصير	قِيْلَهُ	عاصم حَمزة	اقیْله	
MAI AS	يَعْمَلُونَ	نافع الشامي	تَعْمَلُونَ	۸۹

الرمز	قراءات باقي السبعة	منقرأبها	القراءة الأولى	الآية
إذ حــمت هداها	تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِيْ أَفَلاَ	نافع البزي البصري	تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِيَ أَفَلاَ	, 01
صف والحذف عن	يا عبَاد لا المكي حفص الأخوان يا عبَاديْ لاَ	شعبة	يَا عِبَادِيَ لاَ خَوْفٌ	ч
	نافع العربيان	·		

# الدخان

الرمز	قراءات باقي السبعة	منقرأبها	القراءة الأولى	الآية
ניו שא	تَغْلِي	الكي حفص	يَغْلِي	20
ثـملا	رُبُّ	الكوفيون	رَبِّ السَّمَوَاتِ	٧
غنی	اعْـــــــُّلُوهُ	العراقيون	اعْتِلُوهُ	٤٧
ربيعًا	إِنَّكَ أَنْتَ	الكسائي	أنَّكَ أَنْتَ	<b>£</b> 9
سَما	إِنِّيْ ءَاتِيْكُمْ	الحرميان البصري	إِنِّيَ ءاتِيْكُمْ	19
اجا	إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِيْ فَاعْتَزِلُونِ	ورش	وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِيَ فَاعْتَزِلُونِ	۲۱

# الجاثية

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
لفش	آیات	الأخوان	آيَاتِ (معًا)	0.8
نص سُما	لِنَجْزِيَ	الحرميان البصري عاصم	لِيَجْزِيَ	18
شــملا	غِشَاوَةً	الأخوان	غَشْوَةً	۲۳
	وَالْسَّاعَــةُ	حَمزة	وَالسَّاعَةَ	44

### الأحقاف

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بِها	القراءة الأولى	الآية
	حُسنًا	الكوفيون	إِحْسَانًا	10
صحاب	يُتقَبَّلُ، أَحْسَنُ، وَيُتَجَاوَزُ	حفص الأخوان	نَتَقَبَّلُ، أَحْسَنَ، وَنَتَجَاوِزُ	17
	تَعِدَاننِي	هشام	تَعِدَانِّي	14
له حق نــهشلا	نَوَفِّيَ <del>هُ م</del>	المكي البصري هشام عاصم	يَوَفِّيَهُمْ	19
فاشبه نولا	لا تَوَى إلاَّ مَسَاكِنَهُمْ	عاصم حَمزة	لا يُرَى إلاَّ مَسَاكِنُهُمْ	70
إذ حسمت	وَلَكِنِّيْ أَرَاكُمْ	نافع البزي البصري	وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ	۲۳
حرميهم	أَتَعِدَانِنِيْ أَنْ	الحرميان	أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ	14
سَما	إِنِّيْ أَخَافُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَخَافُ	71
جاد هطلا	أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ	ورش البزي	أُوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرَ	10

#### محمد

الروز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
عريحجة	قَاتَلُو ُ ا	البصري حفض	قُتِلُو ُا	٤
¥3	ءاسن	المكي	أَسِن	10
خراف هدى	ءانفًا نافع البزي، العربيان الكوفيون	البن ٢٠,٠	أنفأ	17

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حصلا	أَمْلَى	البصري	أُمْلِيَ	70
صحاب	أَسْرَارَهُمْ	حفص الأخوان	ٳڛ۠ۯٵۯۿؙؠ۫	77
صف	لَنَبْلُورَّلُكُمْ، نَعْلَمَ، نَبْلُو	شعبة	لَيَبْلُونَّكُمْ، يَعْلَمَ، يَبْلُو	٣١

#### الفتح

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حق	لْتُؤْمُنُوا، وتُعَزِّرُوهُ، تُوَقِّرُوهُ، تُسَبِّحُوهُ	المكي البصري	ليُؤْمنُوا، يُعزَّرُوهُ، يُوَقِّرُوهُ يُسَبَّحُوهُ	٩
غدير	ؙؽٷۨؾؽؚ۠ۿ	العراقيون	ؙؽؙۅٛ۫ڗؽؠ	1.
شاع	ضَرَّا	الأخوان	ضُرًّا	11
شاع	كَلاَمَ اللهِ	الأخوان	كَلِمَ اللهِ	10
حج	بِمَا تَعْمَلُونَ	البصري	بِمَا يَعْمَلُونَ	37
دعا ماجد	شَطْأَه <u>ٔ</u>	وجه لابن ذكوان	شَطَأَهُ	79
ملا	فَآزَرَهُ	ابن ذكوان	فَأَزَرَهُ	79

### الحجرات

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
دم	تَعْمَلُونَ	المكي	يَعْمَلُونَ	W

ق

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
إد صف	نَقُولُ	نافع شعبة	يَقُولُ	٣٠
إذْ فَازَ دَحَلَلا		الحرميان حَمزة	ٳۮ۫ؠؘٵۯؘ	٤٠
افی دلیرگ علقه	يُنَادِ الْمَنَادِ (الحذف وقفًا) الباقون ووجه للمكي	112	يُنَادِي المُنَادِ (إثبات الياء في يناد وقفًا)	٤١

الذاريات

34(3)	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شمم صندلا	مِثْــلَ مَا	شعبة الأخوان	مِثْلُ مَا	74
رايا	الصَّاعِقَةُ	الكسائي	الصَّعْقَةُ	ŧŧ
شرف حــملا	قَوْمَ	البصري الأخوان	قَوْمِ	٤٦

الطور

الومز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	ۅٲڷۜؠؘۼٙؿ۠ۿؙؠ۫	البصري	وأَتْبَعْنَاهُمْ	71
د	ٱلَتْناهُمْ	المكي	أَلِتْناهُمْ	71
الجلارضا	إنَّهُ هُوَ	نافع الكسائي	ألَّهُ هُوَ	44
کے نص	يَصْعَقُونَ	الشامي عاصم	يُصْعَقُونَ	10

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
لسان عاب بالخلف زملا وصاد كزاي قام بالخلف ضبعه	الْمُصَيْطِرُونَ (بِإشْمام الصاد زايًا) خلف خلاد، الْمُصَيْطِرُونَ (بالصاد) نافع البزي البصري ابن ذكوان شعبة حفص، خلاد، الكسائي	قنبل هشام حفص،	الْمُسَيْطِرُونَ	**

### النجم

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	كَذَبَ ٠	هشام	كَذَّبَ	11
شذا	تُمَارُونَهُ	الأخوان	تَمْرُونَهُ	17
	مَنَاةً •	المكي	مَنَاءَةً	۲٠
	<i>ضِیْز</i> َی	المكي	ضِئْزَى	77

#### القمر

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شفا حميدا	خُشَّعًا	البصري الأخوان	خَاشِعًا	٧
فطب کلا	سَيَعْلَمُونَ	الشامي حَمزة	ستتعْلَمُونَ	77

### الرحمن

لرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
كفى والحلفض في المنون شكلا	وَالْحَبُّ ذُو، والرَّيْحَانِ الْأَخوانِ الْأَخوانِ وَالرَّيْحَانُ وَالرَّيْحَانُ الْباقون	الشامي	وَالْحَبُّ ذَا، والرَّيْحَانَ	17
إذ حــمي	يَخْرُجُ	نافع البصري	يُخْرَجُ	77
فحارہ صحیحًا بخلف	الْمُنْشَآتُ الباقون ووجه لشعبة	شعبة، حَمزة	الْمُنْشِآتُ	78
شائع	سَنَفْرُ غُ	الأخوان	سَيَفْرُغُ	٣١
	شُواظٌ	المكي	شوَاظٌ	40
حق	لُحَاسٌ.	المكي البصري	نُحَاسٍ	40
تــهدى،	ؽڟۛڡۭؿ۠ۿؗڹۜٞ	أبو الحارث، دوري الكسائي، (مع كسر الثانية)	يَطْمُثْهُنَّ (الأونى)	07
	يَطْمِثْهُنَّ	أبو الحارث، دوري الكسائي، ص <sup>كسر الأولى</sup> )	يَطْمَثْهُنَّ (الثانية)	Yŧ
	ذِيْ الْجَلاَلِ	الشامي	ذُو الْجَلاَلِ	ΥA

# الواقعة

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شفا	وَحُورٌ عِيْنٌ	الأخوان	وَحُورٍ عِيْنٍ	77
صحح فاعتلا	عُرُبًا	شعبة حَمزة	غُرْبًا	44
دار	قَدَّرْنَا	المكي	قَدَرْنَا	7.
فـي ندا الصفو	شَرْبَ	نافع عاصم	شُرْبَ	00
صفا	ٳؖٵ	شعبة	أءِنًا	77
شائع	مَوَاقِعِ .	الأخوان	مَوْقِعِ	Y0

## الحديد

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حولا	أَخَذَ مَيْثَاقَكُمْ	البصري	أُخِذَ مِيْثَاقُكُمْ	٨
کفی	كُلاًّ وَعَدَ	الشامي	كُلُّ وَعَدَ	1.
فيصلا	انْظُرُونَا	حمزة	أنْظِرُونَا	14
	يُؤْ خَذُ	الشامي	تُؤْخَذُ	10
إذ عز	مَا نَزَّلَ	نافع حفص	مَا نَزَلَ	17
دم صلا	الْمُصَّدِّقِيْنَ وَالْمُصَّدِقَاتِ	المكي شعبة	الْمُصَدِّقِيْنَ وَالْمُصَدِقَاتِ	W
حفيظا	آتَاكُمْ	البصوي	أتَاكُمْ	۲۳
عم	الله هُوَ الْغَنِيُّ	نافع الشامي	الله الْغَنِيُ	337

### المجادلة

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فتكملا	يَتَنَا جَوْنَ	حَمزة	يَنْتَجُونَ	٩
صفو خلفه علا عم	انْشِزُوا – فانْشِزُوا	نافع الشامي شعبة، حفص	انْشُزُوا – فانْشُزُوا	11
نوفلا	الْمَجَلِسِ	عاصم.	الْمَجَالِسِ	"
أصل كسا	رُسُلِيْ إِنَّ	نافع الشامي	رُسُلِيَ إِنَّ	71

# الحشر

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حز	يُخْرِبُونَ	البصري	يُخَرِّبُونَ	۲
Y	دُولَةً	هشام	دُولَة <u>ٌ</u>	٧
المنافع لا	يَكُونُ هشام، والباقون	هشام,	تَكُونُ	٧
ذري أسون	جِلدَارٍ .	نافع الشامي الكوفيون	ؠؙؚٛٮٛڂٛ	18
سَما	إنِّيْ أَخَافُ اللهُ	الحرميان البصري	إنِّيَ أَخَافُ اللهُ	17

### المتحنة

-		باقي السبعة	قراءات	إبها	من قر	القراءة الأولى	الآية
A	we)	عاصم	يَفْصِلُ	البصري	الحرميان	يُفْصَلُ	٣
10 C. A. C.	S, İ	الأخوان	ؙؽڡؘؙڝؖڶؙ				

الرمز	قراءات باقي السبعة	منقرأبها	القراءة الأولى	الآية
شافیه کملا	يُفَصَّلُ الشامي	-		
<b>اح</b> لا	تُمْسِكُوا	البصري	تُمَسِّكُوا	1.

### الصف

اثرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
عن شذا دلا	مُتِمِّ نُورَهُ	المكي حفص الأخوان	مُتِمُّ نُورِهِ	٨
سَما	أَنْصَارَ اللهِ	الحرميان البصري	أنْصَارًا للهِ	
	تُنْجِيْكُمْ	الشامي	تُنَجِّيْكُمْ	1.
سكما صفوه	مِنْ بَعْدِيْ اسْمُهُ	الحرميان البصري شعبة	مِنْ بَعْدِيَ اسْمُهُ	٦
أهملا	مَنْ أَنْصَارِيْ إلَى	نافع	مَنْ أَنْصَارِيَ إِلَى	18

## المنافقون

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بِها	القراءة الأولى	الآية
زاد رضا حلا	خُشُبٌ	قنبل النحويان	خُشْبٌ	٤
إلف	لَوَّوْا	نافع	لَوَوْا	٥
صف	تَعْمَلُونَ	شعبة	يَعْمَلُونَ	"
حفلا	أكُنْ	البصري	أَكُونَ	1.

### الطلاق

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	بَالِغٌ أَمْرَهُ	حفص	بَالِغُ أَمْرِهِ	٣

### التحريم

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ر فلا	عَرَّفَ	. الكسائي	عَرَفَ	٣
1	نَصُوحًا	شعبة	نُصُوحًا	٨

### डारा

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شق	تَفَاوُ ت	حَمزة الكسائي	تَفُونُتٍ	٣
	وَأُمِنْتُمْ (بإبدال الأولى واوًا مع تسهيل الثانية) قنبل(وصلاً) أَمِنْتُمْ (بالتحقيق) هشام، ابن ذكوان الكوفيون	نافع البزي البري البصري هشام المرام البحث البحث البداء المرابد البداء ا	أَءَمِنْتُمْ (بتسهيل الثانية)	17
ر ض	سُحْقًا	الكسائي	سُحُقًا	11
رض	فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ	الكسائي	فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ	79
فاش	إِنْ أَهْلَنَكَنِيَ اللهُ	حَمزة	إِنْ أَهْلَكَنِيْ اللهُ	44
نفر العلا عماد	وَمَنْ مَعِيْ أَوْ	الحرميان العربيان حفص	وَمَنْ مَعِيَ أَوْ	44

### القلم

ادِمر	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
خاله	يَزْلِقُونَكَ	الابنان العراقيون	يُزْلِقُونَكَ	10

### الحاقة

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
روی حلا	قَبْلَهُ '	النحويان	قِبَلَهُ	9
شفاء	تَخْفَى	الأخوان	يَخْفَى	W
فتوصلا	مَالِيَهْ، سُلْطَانِيَه (بِإِثباتِمَا وصَلاً ووقفًا)	حَمزة	مَالِيَهْ، سُلْطَانِيَهْ (بِحذف الهاء وصلاً)	<b>79.7</b> A
فتوصلا	مَاهِيَهُ (وصلاً ووقفًا)	حَمزة	مَاهِيَهْ (القارعة، ١) (بحَذف الهاء وصلاً)	
مقاله بخلف له داع وخف الذال كم شرفاً علا	تُوْمِنُونَ، تَذَّكُرُونَ نافع البَصري ابن ذكوان، شعبة تُوْمِنُونَ، تَذَكَّرُونَ تَوَفَّض الأخوان	المكي هشام ابن ذكوان,	يُؤْمِئُونَ، يَذَّكَّرُونَ	£7-£1

# المعارج

اثرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
, נדאל	تَعْرُجُ	الكسائي	يَعْرُجُ	٤
غصن دان	سَالَ	المكي العراقيون	سَأَلُ	١
	لَزَّاعَةً	حفص	نَزَّاعَةً	17
	شَهَادَتِهِمْ	حفص	شهَادَاتِهِمْ	77
علا كرام	' نَصْبٍ	الشامي حفص	نُصُب	٤٣

# نوح

الْفرامزُ	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
Mast	ۅؘڐًا	نافع	وُدًّا	74
	دُعَائِيْ إِلاَّ	الحرميان العربيان	دُعَائِيَ إِلاَّ	7
سَما	إِنِّيْ أَعْلَنْتُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَعْلَنْتُ	9
عن لوی	بَيْتِيْ مُؤْمِنًا	هشام حفص	بَيْتِيَ مُؤْمِنًا	۲۸

## الجن والمزمل

الزهر	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ک <sub>یم</sub> شرقًا عیارہ	وَإِنَّ	الشامي حفص الأخوان	وَأُنَّ (في ١٢ موضعًا كلها مصحوبة بالواو)	من۳ إلى ١٤
صوى العلا	وَأَنَّهُ لَمَّا	نافع شعبة	وَإِنَّهُ لَمَّا	
	نَسْلُكُهُ	الكوفيون	يَسْلُكُهُ	W
فیا نصا	قَالَ إِنَّمَا	عاصم خمزة	قُلْ إِنَّمَا	۲٠
لازم بخلف	لبَدأ	وجه لهشام	لُبَدًا	19
سَما	أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّيْ أَمَدًا	الحرميان البصري	أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّيَ أَمَدًا	70
كرما حكوا	وَ طْأً	العربيان	وِطَاءً	7
صحبته كلا	ر بُّ	الشامي شعبة الأخوان	رب ِّ	9
ظبًى	نصْفه – ثُلْثه	المكي الكوفيون	نِصْفَهُ - ثُلْثَهُ	۲٠
2.7	تُلُثَيْ	هشام	ثُلْثَيْ	۲٠

# المدثر

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	الرِّجْزَ	حفص	الرُّ جُٰزَ	0
عن اجتلا فبادر	إذا دَبَرَ	نافع حفص حَمزة	إِذْ أَدْبَرَ	۲۳
29	مُسْتَنْفِرَةً	نافع الشامي	مُسْتَنْفُرَةٌ	٥٠
خص	مَا ۚ تَذْكُرُونَ	السبعة عدا نافع	مَا يَذْكُرُونَ	٥٦

# القيامة

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
آمنا	بَرِقَ	نافع	بَرَقَ	٧
حق كف	تَذَرُونَ _ تُحِبُّونَ	المكي العربيان	يَذَرُونَ _ يُحِبُّونَ	71
علا	تُمْنَى	حفص	يُمْنَى	٣٧

### الإنسان

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
إذ رووا صرفه لنا وبالخلف قف من عن هدى خلفهم فلا زكا	سَلاَسِلْ ( بحذف التنوين وصلاً وسكون اللام وقفًا) البزي, قنبل ابن ذكوان, حفص, حَمزة سَلاَسلاَ (بحذف التنوين وصلاً وإثبات ألف وقفًا) البزي, البصري ابن ذكوان, حفص,	نافع هشام شعبة الكسائي	سَلاَسلاً (بالتنوين وصلاً وإثبات ألف وقفًا)	٤
إذ دنا رضا صرفه	قَوَارِيْرَ (بحذف الننوين وصلاً وراء ساكنة وقفًا) حَمزة	الحرميان شعبة الكسائي	قَوَارِيْرًا (أول موضع بالتنوين وصلاً	10

الروز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
واقصره في الوقف في الوقف فيصارً	قُوَارِيْرا (بحذف التنوين وصلاً وإثبات ألف وقفًا) العربيان حفص		وإثبات ألف وقفًا)	
إذَ رودا صرفه	قُوَارِيْرا (بعدف التنوين وصلاً رابات الله وتفًا) هشام فَوَارِيْرَ (بحدف التنوين وصلاً وحدف الألف وقفا) المكي البصري أبن ذكوان حفص حَمزة	نافع شعبة الكسائي	قَوَارِيْرًا (ثاني موضع بإثبات التنوين وصلاً وإثبات ألف وقفًا)	17
إذ فشا	عَالِيَهُمْ	نافع حَمزة	عَالِيْهِمْ	۲۱
عم حلاعلا	خُضْرِ	نافع العربيان حفص	خُضْرٌ	*1
حرمي نصر	ٳڛ۠ؾڹ۠ڔؘؙق	الحرميان عاصم	ٳڛ۠ؾۘڹ۠ۅؘڨٞ	71
حصن	يَشَاءُونَ	نافع الكوفيون	تَشَاءُونَ	٣٠

# المرسلات

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
Xx	أُقَّتَتْ	البصري	وُ قُتَتْ	11
إذرسا	قَدَرْنا	نافع الكسائي	قَدَّرْنا	77
شدًا علا	جِمَالاَتْ	حفص الأخوان	جِمَالَتٌ	44

## النبأ

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فاش	الأبشِيْنَ	حَمزة	لَبِثِيْنَ	74
	كِذَّابًا	الكسائي	كَذَابًا	7.4
ذلول	ْرَبُّ	الشامي الكوفيون	ربِّ السَّمَوَاتِ	**
نامیه کملا	الرَّحْمَنُ	الشامي عاصم	الرَّحْمَنِ	**

# النازعات

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
صحبة	نَخِرَةً	شعبة الأخوان	نَاخِرَةً 	11
حرمي	تَزَكَّى	الحرميان	تَزَّكَّى	W

#### عبس

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حرمي	تُصَدَّى	الحرميان	تَصَّدَّى	٦
	فَتَنْفَعُهُ	عاصم	فَتَنْفَعَهُ	٤
ثبته	ٳٵ	الكوفيون	إنًّا صَبَبْنَا	70

# التكوير

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حق	سُجِّرَتْ	المكي البصري	سُجِرَتْ	٦

الربز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شريدة حق	ائشرت ْ	المكي البصري الأخوان	ئشِّرَتْ	1.
عن أولي ملا	سُعِرَتْ	نافع ابن ذكوان حفص	سُعِّرَتْ	۱۲
حق راو	بضَّنِيْن	المكي النحويان	بِظَنِيْنٍ	78

### الانفطار

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
Constitution of the second	فَعَدَلَكَ	الكوفيون	فَعَدَّلَكَ	٧
حقك	يَوْمَ لا تَمْلِكُ	المكي البصري	يَوْهُ لا تَمْلِكُ	19

### المطففين

اثرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
7,5	فَاكِهِيْنَ	حفص	فَكِهِيْنَ <u>فَ</u> كِهِيْنَ	٣١
راشدًا	خِتَامُهُ	الكسائي	خَاتَمُهُ	77

# الانشقاق

just	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
عم روزا دنا	یَصْلَی	نافع الابنان الكسائي	یُصنَلّی	14
ح عم	لَتُر ْ كَبَنَّ	نافع العربيان عاصم	لَتُو ْ كَبُنَّ	19

# البروج

الرمز	قراءات باقي السبعة	فرأ بها	من ن	القراءة الأولى	الآية
<b>خ</b> ص	مَحْفُوطٍ	العراقيون	الابنان	مَحْفُوظٌ	77
شفا	الْمَجِيْدُ	الكسائي	حَمزة	الْمَجيْد	71

## الأعلى

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
נזע	قَدَّرَ	الكسائي	قَدَرَ	٣
حز	ٱتؤْثِرُونَ	البصري	ؙؽۊ۫۫ؿ۫ڔؙۅڹؘ	17

# الغاشية

الرمز	باقي السبعة	قراءات	رأبها	من قر	القراءة الأولى	الآية
حز صفا		تُصْلَى	، شعبة	البصري	تُصْلَى	٤
التذكير <b>حق</b> وضم أولو <b>حق</b>	نافع الباقون	ئسْمَعُ تسْمَعُ		المكي	يُسْمَعُ	11
أولوا حق (لهم)	•	لأغية	البصري	الحرميان	لأغيّة	11
أشمم ضاع والخلف قللا وبالسين <b>ل</b> ذ	هشام خلاد <sub>۷</sub> مع	مُسَيْطرٍ بِمُضَيْطرٍ <b>الباقين</b>	خلاد ,	خلف	بِمُصَيْطِرٍ بإشمام الصاد زايًا	**

# الفجر

اثرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شائع	الموَثْرِ	حَمزة الكسائي	الوِثْوِ	٣
	فَقَدَرَ	الشامي	فَ <i>قَ</i> دَّرَ	17
حصولها فتح الضم بالمد قسملا	تُكْرِمُونَ، تَحَاضُونَ، تَأْكُلُونَ، تُحِبُّونَ الكوفيون تُكْرِمُونَ، تَحُضُّونَ، تَأْكُلُونَ، تُحبُّونَ الحرميان الشامي	البصري	يُكْرِمُونَ، يَحُضُونَ، يَأْكُلُونَ، يُحِبُّونَ	14-14 1919
ر أويًا	يُعَذِّبُ ، يُوثِقُ	الكسائي	ايُعَذَّبُ، يُوثَقُ	77-70
سَما	رَبِّيْ أَكْرَمَنِ	الحرميان البصري	رَبِّيَ أَكْرَمَنِ	10
سُما	رَبِّيْ أَهَاننِ	الحرميان البصري	رَبِّيَ أَهَاننِ	17

# البلا

الرەز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
نامًا عم فالهلا	فَكَّ رَقَبَةً المكي النحويان	, .	فَكُّ رَقَبَةٍ	18
ندًا عم فاغلا	أَطْعَمَ المكي النحويان		إِطْعَامٌ	18
عن فني حِــمًى	مُوصِدَةٌ	البصري حفص حَمزة	مُؤْصَدَةٌ (والهمزة٨)	۲.

### الشمس

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
عم	وَلاَ يَخَافُ	نافع الشامي	فُلاَ يَخَافُ	10

### العلق

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بِها	القراءة الأولى	الآية
	رَآهُ الوجه الثاني لقنبل مع الباقين	وجه قنبل	رَأَهُ	Y

## القدر

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
رحب	مَطْلَعِ	الكسائي	مَطْلِعِ	٥

#### البينة

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
آهلاً متأهلا	الْبَرِيَّةِ	نافع ابن ذكوان	الْبَرِيْئَةِ (معاً)	7.4

# التكاثر

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
كما رسا	لَتَرَوُنَّ	الشامي الكسائي	لَتُرَوُنَّ (الأولى)	٦

#### الهمزة

الديمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شافيه كملا	جَمَعَ	الشامي الأخوان	جَمَّعَ	۲
صحبة	عَمَدٍ	شعبة الأخوان	عُمُدٍ	٩

### قريش

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	لإِيْلاَفِ	الشامي	الإِلاَف	١

#### سورة الكافرون

الرمر	قراءات باقي السبعة	من قرأبها	القراءة الأولى	الآية
عن هاة بخلف له الحلا	وَلِيْ دِيْنِ البزي√ مع الباقين	نافع البزي، هشام حفص	وَلِيَ دِيْنِ	٦

### المسد(١)

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
دونوا	لَهَبٍ	المكي	أبِيْ لَـهْبٍ	١
نزلا	حَمَّالَةُ	عاصم	حَمَّالَةَ	٤

تم

#### بحمد الله

<sup>(</sup>١) هنا تَمت حداول الفرش، وأما سور الإخلاص والمعوذتين فما كَانَ فيها من خلاف فهو من قبيل الأصول، وقد سبق ذكرها، وأمّا الخلاف الّذي في الفرش فينتهي بنهاية سورة الْمسد.









## مقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلَى يوم الدين.

أما بعد: فقد بارك الله تعالى للإمام الشاطبي في نظمه «حرز الأماني» فحاز قبول المسلمين وجعلوه سندًا لَهم لقراءة كتابه الكريم، وقد استدرك بعض العلماء على الإمام الشاطبي بعض ما ذكره في نظمه؛ فبعضهم توسع، وبعضهم احتصر، وقد رأيت أن أجمع حل<sup>(۱)</sup> ما ذكر في هذا الباب مرتبًا، وأحقق ما يلزم الشاطبي وما لا يلزمه، وسميت هذا التحقيق:

### « التيسير (۲) لم على الشاطبية من تحرير »

وحاولت فيه قدر الطاقة أن ألتزم قواعد ثابتة لا اضطراب فيها؛ لوقوع كثير من التناقض في بعض التحريرات السابقة؛ إذ كان بعض المحررين يلزمون الشاطبي بقواعد ثم يعودون فيلزمونه الخروج عليها في مواضع أحرى، وحتى أقرب لك مدى ما يحدث من تفاوت واختلاف فسأضرب لك مثلاً من «تَحرير إتْحاف البرية» نظم الشيخ الحسيني وشرح الشيخ الضباع عليهما -رَحْمَة الله تعالَى ورضوانه-.

١- في «بصطة» بالأعراف من رواية ابن ذكوان حرروا عدم القراءة بالسين من طريق الشاطبية؛ لأن القراءة بِها حروج عن طريق التيسير والشاطبية، فألزموا من يقرأ من طريقهما القراءة بالصاد فقط حَتَّى لا يَخرج عن طريق النظم.

<sup>(</sup>١) «جل» وليس «كل»، والبركة في إخواني فيما بقي؛ إذ إنني لا أدعي الاستقصاء.

<sup>(</sup>٢) وسُميته تيسيرًا عودًا على بدء؛ إذ إن أصل الشاطبية كتاب التيسير لأبي عمرو الداني، وأما من جهة المضمون فلأنني سأخرج لك بنتيجة في آخره أنه لا يلزمك إلا معرفة سبع وعشرين مسألة فقط من كل هذه التحريرات التي اطلعت عليها.

٢- وفيما بين السورتين حرروا جواز الأوجه الثلاثة بين السورتين لكل من ورش -وليس له من طريق الفارسي إلا السكت- وللدوري -وليس له من طريق الفارسي إلا الوصل- وللسوسي -وليس له من طريق أبي الفتح إلا السكت- ولابن عامر -وليس له من طريق أبي الفتح لهشام إلا السكت- ومن طريق الفارسي لابن ذكوان إلا البسملة، وجعلوا ذلك من (زيادات القصيد)، فلم يَمنعوا ما حرج به الناظم عن طريقه.

٣- فِي «أئمة» جوزوا إبدال الهمزة ياء محضة «أبمة» من الشاطبية لأنها صحت من طرق النشر هذا مع العلم بأن الشاطبي نفسه جعل هذا الإبدال للنحاة فحسب، فكأنّهم طلبوا من الشاطبي أن يَخرج عن طريقه، بل وعن اختياره كذلك.

ففي المثال الأول طبقوا قاعدة عدم الخروج عن الطريق، وعدم جواز خلط الطرق، وفي الثانية جوزوا خلط الطرق، وفي الثالثة ندبوا إلى خلط الطرق؛ فانظر إلَى هذا التباين والاختلاف، أو يلزمونه بقواعد لا يلزمون غيره من القراء بها.

قال الإمام مكي في كتابه «الإبانة»: واحتاج كل واحد من هؤلاء القراء أن يأخذ مما قرأ ويترك فقد قال نافع: قرأت على سبعين من التابعين فما احتمع عليه اثنان أخذته وما شذ فيه واحد تركته حتى ألفت هذه القراءة، وقد قرأ الكسائي على حَمزة وعنه أخذ القراءة وهو يخالفه في نحو ثلاثمائة حرف؛ لأنه قرأ على غيره فاختار من قراءة حَمزة ومن قراءة غيره قراءة وترك منها كثيرًا، وكذلك أبو عمرو قرأ على ابن كثير وهو يخالفه في أكثر من ثلاثة آلاف حرف؛ لأنه قرأ على غيره قراءة؛ فهذا سبب الاختلاف الذي سألت عنه (۱).

<sup>(</sup>١) (ص ٣٨)، طبع دار المأمون للتراث.

<sup>(</sup>٢) نسبة القراءة لهؤلاء القراء هي نسبة اصطلاحية ولا تختص بالقارئ المسمى؛ إذ هي قراءة الألوف المؤلفة من أهل بلده ولهم بها أسانيد تبلغ حد التواتر إلى رسول الله ﷺ، واقتصروا على القارئ أو الراوي في الإسناد اصطلاحًا وتيسيرًا، ولتقدمه على غيره واشتهاره بالإتقان، فذكر هذه الأسانيد هو مُحافظة على

وبنحو ذلك قال الإمام أبو عبيد وابن مجاهد كما في ترجمة الإمام الكسائي من «غاية النهاية» لابن الجزري(١).

وعليه؛ فإذا تخير أمثال الداني والشاطبي فلا يصح أن نحرر عليهم وتمنعهم من ذَلِك؛ إذ القاعدة إما أن تراعى عامة على الجميع أو تترك عامة كذلك، فالذي يَمنع الشاطبي من قراءة «سؤوق» بالواو بعد الهمزة -وهو اختيار منه زاده على التيسير في رواية قنبل عليه أن يمنع حفصًا من قراءة «ضُعف وضُعفًا» بالضم في الروم، ولن يفعل ذلك بالطبع (٢)، أما أن يلزم الشاطبي بطريقه ويترك حفصًا يخرج عن طريقه فهذا تناقض لو فطن إليه صاحبه لتركه، وأنت ترى بتقرير هذه القاعدة كيف تندفع إشكالات كثيرة في تتحرير الشاطبية، مما قد أوصل بعضهم إلى استدراك أكثر من مائة وخمسين مسألة على الشاطبي والداني، مع علمه أن بعضها مما نص هؤلاء الأعلام على أنهم اختاروه قاصدين عالمين بما يفعلون، فإذا كان هؤلاء الأئمة قد خرجوا عن بعض طرقهم إلى طرق لَهم أخرى اختيارًا منهم، فلابد من طرد القاعدة في تحويز الاختيار لَهم كما حوزناه للكسائي وأبي عمرو وخلف وورش وشعبة وحفص وغيرهم من الأئمة ممًّا يؤدي إلى الاختلاف الواضح بين الحررين، ويحسن ممَّنْ أراد مطالعة هذا البحث أن يرجع إلى بحثي الآخر «تأصيل التحرير» حتى تكون الفائدة أكثر وأشمَل، وأسأل الله تعالى لي الإعانة في تبيين هذا.

#### \* وقد قسمت هذا البحث إلى ثلاثة أبواب:

- ١- توضيح ما حرر على الشاطبية، وما يلزم منه وما لا يلزم.
  - ٢- تلخيص ما يلزم القارئ من التحريرات.
- ٣- ثُمَّ أنْهيت البحث بذكر بعض الفوائد التي يحسن الاطلاع عليها.

شرف هذه الأمة بإبقاء الإسناد إلى رسول الله ﷺ لا أنه هو المعتمد في نقل هذه القراءة، ولذا فقد تلقت الأمة بالقبول، الأمة وداءاتهم بالقبول، ودل هذا التلقي المتفق عليه في زماننا على تواترها وقت أن تلقتها الأمة بالقبول، فهي مقطوع بِها.

<sup>(</sup>۱) (ج۱، ص ۵۳۸).

<sup>(</sup>٢) لن يرد قراءة حفص؛ إذ قد تلقتها الأمة بالقبول وطبعت المصاحف بما كما بالمصحف المطبوع على طريقة الرسم الباكستاني من طبع مجمع الملك فهد.

# الباب الأول توضيح ما حرر على الشاطبية

اعلم -بارك الله فيك- أنه يُمكن تقسيم ما استدرك على الإمام الشاطبي -نفعنا الله تعالَى بعلومه- إلَى الفصول التالية:

#### الفصل الأول:

ما أطلقه الشاطبي واحتاج إلَى تقييد أو أَبْهَمه واحتاج إلَى توضيح وهي(١):

١- الإدغام الكبير لأبي عمرو يختص برواية السوسي عنه، وكذلك كان الشاطبي يقرئ.
 قال الشاطبي:

ودونك الإدغام الكبير وقطبه أبو عمرو البصري فيه تحفلا

والتحرير أن يقال:

ودونك الإدغام الكبير وخُصَّه بسُوس عَلَى ما الشاطبيُّ بهِ تلا

٢- إشباع المد لورش وحَمزة، وقد بَيَّنه الشاطبي بإقرائه كذلك.

قال الشاطي:

إذا ألف أو ياؤها بعد كسرة أو الواو عن ضم لقى الهمز طولا

والتحرير أن يقال:

إذا حَسرْفُ مَسدٌّ قَبْلَ هَمْن إِ فَطَوِّلا جَلا فَضْلُهُ وَالْغَيْرُ وَسَّطَ مُوْصِلا

٣- إمالة كلمة «الناس» المجرورة لأبي عمرو الخلاف فيه موزع، فتمال للدوري وتفتح للسوسي.

<sup>(</sup>١) وأضفت التحرير عليها نظمًا فإن كان من قولي قلت: والتحرير أن يقال، وإن كان من قول غيري قلت: والتحرير أو كذلك فعلت في الباب الثاني، وقد حاولت في ذلك عدم الزيادة على أبيات الشاطبية بقدر ما أستطيع.

قال الشاطبي:

وفي الكــافرون عابــدون وعابـــد

والتحرير أن يقال:

وفي الكافرون عابدون وعابد

٤- كلمة «يأته» في سورة طه ليس لهشام فيها إلا الإشباع، وقد يوهم النظم أن له

قال الشاطي:

وقل بسكون القاف والقصر حفصهم

وفِي الكل قب الهاء بان لسانه

والتحرير أن يقال:

وقل بسكون القاف والقصر حفصهم

بخلف وَفِي يَأْتِهْ بِالرِسْـكَانِ يُجْــتَلا

٥- إلحاق كلمة «يصالحا» بسورة النساء في جواز تغليظ اللام وترقيقها بكلمة «طال» و «فصالاً».

قال الشاطبي:

وفي طال خلف مع فـصالاً وعنــدما

والتحرير أن يقال:

وفي طال مَعْ حَرْفَيْنِ خُلْـفُ وعنــدما

٦- لفظ «سوءات» فيه لورش أربعة أوجه: قصر الواو مع ثلاثة البدل وتوسط اللين و البدل.

قال الشاطبي:

وفيى كل الموءودة اقبصر وموثلا وفِي واو سوءات خلاف لورشهم

ويأته لدى طــه بالإسكــان يــجتلا بخلف وفي طـه بوجـهين بـجــلا

وخلفهم في الناس في الجر حصلا

وإضْجَاعُ لَفْظِ النَّاسِ فِي الْجَرِّ طِبْ وِلا

وَقَصْرُ بِهِاءِ الْكُلِّ بَانَ لِيَسْهُلا بطَهَ وعَـن قالونَ وجْـهان بُجُّـلا

يــسكن وقفًــا والمفخــم فــضلا

يسكن وقفًا والمفخم فصلا

والتحرير:

وفي واو سوءات اقْصُرنَ مُثَلِّئًا وَوَسِّطْهُمَا الموءودة اقصر وموثلا

٧- الألف المنقلبة عن التنوين المنصوب إذا وقعت بعد هَمزة نَحو «حزاءً» ليس لورش فيها مد بدل.

قال الشاطبي:

سوى ياء إسرائيل أو بعد ساكن صحيح كقرآن ومستولاً اسالا

والتحرير قولُهم:

سوى ياء إسرائيل أو بعد ساكن صحيح كقرآن وتنوينًا أبدلا

٨- حركة الهمز لا تنقل عند الوقف لحمزة إلى ميم الجمع الواقعة قبلها نَحو: «قولُهم إلا».

قال الشاطبي:

وعن حَمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوصل سكتًا مقللا

والتحرير أن يقال:

وفِي الوقف خلفٌ فرْ ودع ميمِ جَمْعِه وَزِدْ خَلَفًا فِي الوصل سكتًا مقللا

وأضفت ميم الجمع لِحمزة؛ لأن الإضافة لأدني مناسبة.

٩- لورش في ذوات الياء مع البدل أربعة أوجه: قصر البدل مع الفتح، وتوسط البدل مع التقليل، ومد البدل مع الفتح، والتقليل، وله في مد اللين مع البدل توسط اللين مع ثلاثة أوجه: البدل، ومد اللين، والبدل، وهي الأوجه التي قرأ به الداني على مشايخه.

فالتحرير:

وفي بَدَلِ أَجْرِ الثَّلَاثَةَ عِنْدَما ثُوسًطُ لِينَا وَامْدُونَ إِنْ تُطَوّلاً وَوَعْ عَنْهُ تُقْلِيلًا بِقَصْرِ كَذَا الْرُكَنْ عَلَى الفَتْح تُوسِيطًا وَأَطْلِقَ مُطَوّلاً

١٠ في «جاء آل» (الحجر - القمر) خَمسة أوجه لورش: تسهيل الهمزة الثانية مع ثلاثة البدل، وإبدال الهُمزة الثانية مع مدها ست حركات أو حركتين.

والتحرير قولهم:

وفِي جاء آل أبْدِلَنْ عِنْدَ وَرْشِهِمْ يَقَصْرٍ وَمَدِّ فِيْهِ قُلْ ولِقُنْبُلا

١١ -- قول الشاطبي في آل عمران: «والميتة الخف حولا». المقصود به: «الأرض الميتة»
 بسورة يس لا غيرها من المواضع في السور الأخرى.

قال الشاطبي:

وَالْمَيْتَةُ الخلف خُوِّلا

والتحرير أن يقال:

وَالْمَيْتَةُ الوَصْفُ خُوِّلا

حيث إن هذه الكلمة جاءت اسمًا فِي كل المواضع عدا ما ورد فِي سورة يس فجاءت وصفًا لكلمة «الأرض».

۱۲ – قول الشاطبي بسورة آل عمران: «وكم وجيه به الوجهين للكل حملا» قد يفهم منه جواز قصر «هاأنتم» للشامي والكوفيين، والصواب هو وحوب المد كما جزم به في قوله: «وفي هائه التنبيه من ثابت هدى» وكذلك هشام ليس له إلا المد.

قال الشاطبي:

وفِي هائه التنبيه من ثابت هدى

والتحرير أن يقال:

وفِي هائه التنبيه كم ثابت هدى

ففيه إبدال حرف الكاف بحرف الميم حتى يشمل هشامًا.

وقال الشاطبي:

ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم وجيه به الوجهين للكل حملا

والتحرير أن يقال:

ويحتمل الوجهين عن غيرهم وَدَعْ ﴿ خِلاَفَ مَـنِ الْـوَجْهَيْنِ لِلْكُـلِّ حَـلا

١٣- زاد الْمُحرر على قول الشاطبي في باب وقف حَمزة وهشام:

#### ورثيًا على إظهاره وإدغامه

أن نفس الحكم وارد فِي: «تؤوى، وتؤويه، ورؤيا» وقد أطلق فِي «التيسير» الوجهين على السواء.

قال الشاطبي:

ورئيًا على إظهاره وادغامه

والتحرير أن يقال:

ورثيًا يخُلْفِ أَدْغِمَنَّ وَشِبْهَهُ

١٤ - قول الشاطبي في سورة الأعراف: «وفي الكهف حسناه». اعتمد على شهرة حرف رشدًا الذي فيه الخلاف وهو الذي في قصة نبي الله موسى كما هو بالأعراف كذلك.

قال الشاطبي:

وفيي الكهف حسناه وضم حليهم

والتحرير قولهم:

وآخِرَ كَهْفٍ حُـزْ وَضَمُّ حُلِيُّهمْ

١٥ - في الوقف على هَمز «للنبيء إن»، «وبيوت النبيء إلا» لقالون إثبات الهمز محققًا لا
 قلب الهمز ياء وإدغامها.

قال الشاطبي:

وقالون فِي الأحزاب فِي للنبيِّ مع بيوت النبيِّ الياء شدد مبدلا

والتحرير قولهم:

وقالون حَالَ الْوَصْلِ فِي للنبيِّ مع بيوت النبيِّ الياء شدَّد مبدلا

١٦- أحكام «الآن» لورش:

ذكر الْمُحررون فِي «الآن» لورش تَحريرًا طويلاً، والثابت فِي الشاطبية فِي الآن ثلاث قواعد:

١ - قاعدة خاصة وهو قوله:

يؤاخذكم آلآن مستفهمًا تلا

وإلا وقع تصادم.

وما بعد همز الوصل اثت وبعضهم

وفيه: أنه استثناه بعضهم من حكم البدل فلا يمده كغيره.

٢ - قاعدة عامة وهو قوله:

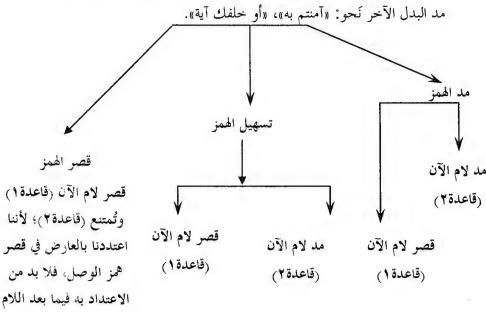
وما بعد همز ثابت أو مغیر فقصر وقد یروی لورش مطولاً ووسطه قوم

ويدخل لفظ «الآن» تَحت هذا العموم، ففيه ثلاثة البدل.

٣- قاعدة عامة وهو قوله:

وإن همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامده مبدلا فللكل ذا أولى ويقصره الذي يسهل عن كل كآلآن مثلا

واللام فِي قراءة نافع وإن حركت بالفتح فالأصل فيها السكون وتَحريكها عارض. وعليه فأحكام «الآن» فِي يونس إذا قرأت مع بدل آخر كما تؤخذ من الشاطبية هي:



فهذه خَمسة أوجه ومثلها على التوسط فتكون عشرة أوجه.

أما على قصر البدل الآخر فلا يتأتى على القاعدتين إلا ثلاثة أوجه؛ فحملة الأوجه ثلاثة عشر وجهًا؛ تسع بقصر اللام، واثنان بتوسط اللام، واثنان بمد اللام، وزاد الإمام ابن الجزريِّ توسط هَمز الوصل، ولا يظهر من الشاطبية للقاعدة الثالثة، ثُمَّ قد رده المتولي في «الروض» فراجعه، وقد نظمت هذه الأوجه بقولي:

وَتِسْعٌ يَقَصْرِ الْلاَّمِ فِي الآنَ إِنْ ضُّرِبُ ثَلاثٌ بِهِمزِ الْوَصْلِ فِي بَدَلٍ جَلا وَتَوْسِيْطُ لامِ زِدْهُ عِنْدَ تُوسِيْطُ لامِ زِدْهُ عِنْدَ تَوسُطٍ وَزِدْ مَسَدَّهُ بِالْمُد مَادًّا مُسَلِّلا

١٧ في الوقف على «اللاء» لورش والبزي وأبي عمرو، ذكر في الشاطبية: «وقف مسكنًا» أي: يوقف لَهم بالياء الساكنة مع المد المشبع، وزاد الْمُحرر الوقف بالتسهيل مع الروم لهم مع وجهـــي المد والقصر، وهو مأخوذ من القصيدة في موضع آخر هو قوله:

### ورومهم كما وصلهم

١٨- وضح بعض الْمُحررين قول الشاطبي:

ويدغم فيه الواو والياء مبدلاً إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا

فحصر كلمات القرآن التي فيها الواو أو الياء زائدتان بقوله:

قِفْ فِيْ هَنِيْنُا مَعْ مَرِيْنًا مَعْ بَرِيْ ﴿ وَرِيْ نَسِيْ قُسرُو ۗ خَطِيْنَــهُ حَسرّرِ

فهذه سبع كلمات، وفي غيرها تكون الواو والياء أصليتين.

قال الشاطي:

وَيُدْغِمُ فِسِيْهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُسِبِدِلاً إِذَا زَيْدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصِلا

والتحرير أن يقال بعده:

هنيئًا مريئًا مَعْ بَرِئْ خَطِيَّةُ ال نَسِيُّ قُرُو ثُمَّ دُرِّيُّ الْقُلا

#### الفصل الثاني:

#### ما نقله الشاطبي عن القراء واستدرك على هؤ لاء القراء:

مثل الوقف فِي «أياما» وكذا «ويكأن» ونَحوه، وهو استدراك على القراء أنفسهم لا على الشاطبي. وراجع الفوائد المذكورة آخر البحث رقم ٢، ٧، ٨، ٩.

\* \* \*

#### الفصل الثالث:

#### ما طالبوا الشاطبي بزيادته على قصيدته، وهو على صنفين:

١- ما كان من طريقه وتركه، مثل: وجه الإظهار مع إبدال الهمز الساكن للسوسي، ومثل وجه الإدغام في «هل تستوي» بسورة الرعد لِهشام (١)، ولا يلزمه ذلك؛ لأنه لا يلزمه أن يروي كل ما جاء من طريقه؛ إذ له الاقتصار على بعضه (٢).

7- ما ليس من طريقه نَحو: «أئمة» بإبدال الهمزة ياءً مَحضة ونَحو: «لدنى» بالكهف بالاختلاس، ونَحو إدغام «اللاي يئسن»، ونَحو فتح هاء التأنيث في «فطرت» سورة الروم عند الوقف عليها للكسائي، ونَحو إظهار «العرش سبيلاً» بسورة الإسراء للسوسي، ونَحو الصاد المحضة في كلمة «الصراط المستقيم» بالفاتحة لِخلاد، ولا يلزمه الخروج عن طريقه أصلاً، بل له ذلك جوازًا على سبيل الاختيار.

وأنت خبير أن هذه المسائل لا تعتبر استدراكات على الشاطبي -رَحِمَهُ الله-؛ إذ إنّها إما توضيحات منه أو من غيره لكلامه، أو هي استدراكات على القراء الذين روى عنهم، أو إضافات لا يلزم أن يضمنها قصيدته، خاصة الثاني الذي هو خروج عن طريقه، ويتبقى قسمان من التحرير هي معظم ما حرر على الشاطبية.

(4)(5)(6)(7)(7)(8)(9)<

<sup>(</sup>١) إذا فرضنا أنَّها من طريقه إذا هي حكاية من الداني.

<sup>(</sup>٢) راجع الأصل رقم (٢) من كتاب «تأصيل التحرير» للمؤلف.

#### القصل الرابع:

ما زاد فيه الشاطبي وجها من اختياره على ما في التيسير أو على طرق التيسير، وفيه أعظم قدر مما حرر على الشاطبية، وهذا هو الذي يسمونه «زيادات القصيد» وقد قبله الأئمة في الجملة وأحسنوا في ذلك، ومن ذلك: قول الإمام الصفاقسي في «غيث النفع» (ص٢٥٦): ولولا أن الشاطبي ذكر الثلاثة وقرأنا بها لاقتصرت على الأول وقول الجعبري المنقول عنه في «غيث النفع» (ص٣١١) في تقوية زيادة حفص عن عاصم «ضُعف و ضُعفًا» بضم الضاد في سورة الروم: فإن قلت: كيف حالف من توقفت عليه صحة قراءته؟ قلت: ما خالفه، بل نقل عنه ما قرأه عليه ونقل عن غيره ما قرأه عليه لا أنه قرأ برأيه. اهـ وهذا يقال في حق الشاطبي في زياداته سواء بسواء، وهو مقتضى ما ذكره الخليجي في «حل المشكلات» (ص٠٠): وقد حث الوفراني على الاعتناء بالحرز، ومدح الشاطبي، وأوصى على الأخذ بما في كتابه ما عدا المواضع التي أشار إلى ضعفها اهـ.. ولكن بعض القراء منع أشياء من هذه الزيادات، والصواب الايستدرك على الشاطبي منها شيءٌ لأربعة أسباب:

السبب الأول: أنه يَحوز للشاطبي أن يَختار كما اختار غيره الأثمة (١)، وقد أجاز القراء لحفص زيادة «ضُعفف - وضُعفاً» بضم الضاد في سورة الروم في روايته عن عاصم، وهي اختيار له زاده على رواية عاصم وأجمعوا على اعتماد هذا القراءة وكتبت بِها المصاحف مِمَّا يعطى الشاطبي الإذن فيما فعل.

السبب الثاني: أن الداني بعد أن ساق طرقه في «التيسير» عقب على ذلك بقوله: «فهذه بعض الأسانيد التي أدت إلينا الروايات رواية وتلاوة». اهـ وهذا يفيد أنه لَم يذكر إلا بعض أسانيده لِما أورد في «التيسير» لا كلها، فكان على من تعقبوه أن يقولوا لما يخرج فيه عن طرقه إنه خروج منه عن طريقه الذي ذكر إسناده لا على ما لَم يذكر إسناده؛ إذ إن كلامه واضح في أن له طرقًا أحرى لما أورده في كتابه لَم يذكرها.

<sup>(</sup>١) راجع الأصل رقم (٢) من كتاب «تأصيل التحرير».

فقال:

السبب الثالث: أن الشاطبي أشار في قصيدته إلى أنه سيزيد فيها على ما فِي «التيسير»

### وألفافها زادت بنسشر فوائد فلفت حياء وجهها أن تفضلا

قال ابن القاصح فِي شرحه لِهذا البيت: «من زيادة وجوه وإشارة إلى تعليل وغير ذلك، ومن جُملة ذلك باب مُحارج الحروف». اهـــ

### \* فائدة هامة في أسانيد الإمام الشاطبي:

اعلم -بارك الله فيك- أن الذي دفعني لكتابة هذه الفائدة: هو أنني سمعت وقرأت لبعض كبار القراء ما يفيد أن أسانيد الإمام الشاطبي تنحصر في طرق تؤدي إلى الإمام الداني فقط، ولذا فيلزم الإمام الشاطبي ألا يخرج عما في كتب الداني، وهذا مخالف للواقع، بل هو مخالف لما في النشر من أسانيد -فما بالك بأسانيده الأحرى التي لَم تذكر في النشر - وأسوق لك من هذه الأسانيد التي ذكرها الإمام ابن الجزري في النشر ما يدفع هذا القول.

قال فِي النشر (ج١، ص١٠١) فِي ذكر أسانيده إلى القراء العشرة:

طريق ابن غصن قرأ بِها الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع على عبد الله بن سهل على أبي سعيد خلف بن غصن الطائي المصري، وقرأ بِها ابن غصن وطاهر وابن سفيان ومكي وابن أبي الربيع وابن نفيس الطلمنكي وابن هاشم ثمانيتهم على الإمام أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي، وقرأ على أبي سهل صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب البغدادي الوراق نزيل دمشق.

#### وقال (ص١٠٦):

طريق الخياط وهي الثانية عن النحاس قرأ بها الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على أبي داود على أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخياط، وقرأ غزوان والشذائي على أبي الحسن بن شنبوذ وقرأ هو والأهنساوي والموصلي والخولاني وابن هلال وابن أبي الرجاء والخياط وابن أسامة ثمانيتهم على أبي الحسن إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس المصري. فهذه تسع عشرة طريقة إلى النحاس.

وقال (ص ۱۲٤):

عن ابن مجاهد من ثماني طرق من قراءة الداني على أبي الفتح، ومن كتاب «التجريد» من طريقين قرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي ابن أبي الفتح وقرأ بها على أبيه وقرأ بها ابن الفحام أيضًا على ابن نفيس، ومن كتاب «تلخيص ابن بليمة» من طريقين أيضًا قرأ بها عبد الباقي بن أبي الفتح وابن نفيس ومن قراءة الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابن شفيع على ابن سهل على الطرسوسي.

وما ذكرناه كافٍ فِي إثبات تعدد أسانيد الإمام الشاطبي وعدم انحصارها في طرق الداني. \* فهاهنا مقدمتان:

الأولَى: أن أسانيد الشاطبي لا تنحصر في التيسير أو في الداني، بل منها ما يسنده من طريق الإمام الطرسوسي، وهو صاحب كتاب «المحتبى» وشيخ الخزرجي صاحب «القاصد»، والأنصاري صاحب «العنوان» وغيرهما وروايته واسعة.

الثانية: أن الشاطبي له الاختيار فيما رواه من طرقه كما هو نَهج السابقين من القراء.

فينتج عن هاتين المقدمتين: أن احتيارات الإمام الشاطبي التي حالف فيها الإمام الداني هي من مروياته الواسعة المسندة، وهذا هو اللائق بأئمتنا، بل قد نص الشاطبي على ذلك في قوله: «وألفاظها زادت بنشر فوائد».

ومن المعلوم أن أئمة القراء ومنهم الشاطبي لا يستجيزون القراءة أو الإقراء إلا بما قرءوا به.

السبب الرابع: أن من يمنع أي زيادة من هذه الزيادات عليه أن يمنع كل الزيادات حتى يتبع قاعدة واحدة ولا يتناقض، بل عليه أن يمنع أي زيادة لأحد من القراء عن طرقه.

وأورد لك هذه الزيادات وإن كانت كثيرة حرصًا على الفائدة، وحتى يعلم من يمنع زيادات الشاطبية ما يلزمه لذلك:

١- طريقه الذي ذكره الداني (١) بين السورتين لورش السكت وزاد البسملة والوصل.
 انظر: (النشر ج١، ص٢٦١).

<sup>(</sup>١)هذا القيد لازم لكل ما أذكره بعد، وأستغني بذلك عن تكريره، وأنبه به على أن له طرقًا أخرى لَم يذكرها.

- ٢- طريقه الذي ذكره للدوري الوصل وزاد البسملة والسكت. انظر: (النشر ج١٥)
   ٢٦٠).
- ٣- طريقه بين السورتين للسوسي السكت وزاد البسملة والوصل. انظر: (النشر ج١٠)
   ص٠٢٦).
- ٤ طريقة بين السورتين لابن عامر البسملة وزاد السكت والوصل. انظر: (النشر ج١، ص٢٦). وإن كان اختيار الداني السكت ولكن طريقه البسملة.
  - ٥- طريقه في ميم الجمع لقالون الوصل وزاد الإسكان. انظر: (النشر ج١، ص٢٧٣).
- ٦- في «آل لوط» للسوسي الإدغام وزاد ذكر الإظهار ولم نقرأ به. انظر: (النشر ج١٠).
  - ٧- في نَحو: «هو وليهم» الإدغام وزاد ذكر . انظر: (النشر ج١، ص٢٨٣).
  - ٨- في «الرأس شيبًا» للسوسي الإدغام وزاد الإظهار. انظر: (النشر ج١، ص٢٩٢).
    - ٩- في «جئت شيئًا» للسوسي الإدغام وزاد الإظهار. (التيسير ص٢٦).
- ١٠ في «فالملقيات ذكرًا» «فالمغيرات صبحًا» لخلاد الإدغام وزاد الإظهار. انظر: (النشر ج١، ص٣٠٠).
  - ١١- في «تأمنا» بيوسف الروم وزاد الإشمام. انظر: (النشر ج١، ص٤٠٣).
- ۱۲ فِي «يؤده ونؤته ونصله ونوله» لِهشام القصر وزاد الإشباع. انظر: (النشر ج١، ص٣٠٦).
  - ١٣ في «يتقه وألقه» لهشام الإشباع وزاد القصر. (التيسير ص١٦٣)، ص١٦٨).
  - ١٤- طريقه في «يتقه» لخلاد الإسكان وزاد الإشباع. انظر: (النشر ج١، ص٣٠٧).
  - ٥١- في «يأته» لقالون الصلة وزاد القصر تبعًا للداني. انظر: (النشر ج١، ص٣١٠).
  - ١٦ «يرضه» لهشام القصر وزاد الإسكان تبعًا للداني. انظر: (النشر ج١، ص٣٠٨).
    - ١٧- للدوري الإشباع . انظر: (النشر ج١، ص٣٠٨).
    - ١٨- المد المنفصل للدوري المد وزاد القصر. انظر: (النشر ج١، ص٣٢٣).

١٩- لقالون القصر المد. انظر: (النشر ج١، ص٣٢١).

· ٢- مد البدل لورش التوسط وزاد القصر والمد. انظر: (النشر ج١، ص٣٣٩)، (التيسير ص٣١).

٢١- «الآن» فِي (يونس) لورش التوسط وزاد القصر والمد وكذا فِي (عادًا الأولى) بسورة النحم. (النشر ج١، ص٣٣٩).

٢٢- مد اللين التوسط وزاد المد. انظر: (النشر ج١، ص٣٤٦).

٢٣ سوءات بسورة (الأعراف) لورش التوسط في اللين والبدل وزاد قصر وتوسط ومد البدل على قصر اللين. انظر: (النشر ج١، ص٣٤٧).

٢٤ - «هاتين» بالقصص و «الذّين» بسورة فصلت لابن كثير التوسط والإشباع وزاد القصر. انظر: (النشر ج١، ص٣٤٩). (على ما اختاره المتولي من أن سكوت مؤلف أحد الكتب عن الحكم في مسألة يفيد أنه يُجَوز فيها الأوجه المقروء بها كلها) (١).

٢٥ - نَحو: «أأنذرهم» لِهشام التسهيل مع الإدخال وزاد التحقيق مع الإدخال. انظر:
 (النشر ج١، ص٣٦٣).

٢٦ - لورش الإبدال فقط وزاد التسهيل بلا فصل. انظر: (النشر ج١، ص٣٦٣)

۲۷ «أءنكم» بسورة فصلت لهشام التسهيل مع الفصل وزاد التحقيق مع الفصل.
 انظر: (النشر ج۱، ص۳۷۰).

٢٨ - «أئذا ما مت» لابن ذكوان الاستفهام وزاد الإخبار. انظر: (النشر ج١، ص٣٧٣).

٢٩ - «أئمة» لهشام القصر وزاد الإدخال تبعًا للداني. انظر: (النشر ج١، ص٣٨٠).

٣٠- نَحو: «أؤنبئكم» لأبى عمرو التسهيل مع القصر وزاد الفصل. انظر: (النشر ج١٠)
 ص٥٣٧٠).

٣١- لِهشام التحقيق مع الفصل وزاد التحقيق مع القصر كذا زاد «أؤنبئكم» كحفص و«أؤنزل» و«أؤلقي» كقالون. انظر: (النشر ج١، ص٣٧٥).

<sup>(</sup>١) انظر: الأصل الثاني عشر من «تأصيل التحرير» للمؤلف.

٣٢- «أؤشهدوا» لقالون التسهيل مع الإدحال وزاد مع القصر. انظر: (النشر ج١، ص٣٧٦).

٣٣- «بالسوء إلا» لقالون والبزي الإبدال مع الإدغام وزاد التسهيل في الأولى مع المد والقصر. انظر: (النشر ج١، ص٣٨٣).

٣٤- نَحو: «جاء أحد» لورش وقنبل التسهيل في الثانية وزاد إبدالها ألفًا مدية. انظر: (النشر ج١، ص٣٨٤).

٥٥- «هؤلاء إن» و«البغاء إن» لورش إبدال الهمزة ياءً مكسورة ويسهل غيرهما وزاد تسهيل الثانية وإبدالها ياء مدية. انظر: (النشر ج١، ص٣٨٥).

-77 (النشر ج۱» لورش على التسهيل توسط البدل وزاد قصره ومده. انظر: (النشر ج۱» -77).

٣٧- فِي نَحو: «يشاء إِلَى» لورش والدوري والبزي الإبدال وزاد التسهيل، ولقالون وقنبل، والسوسي التسهيل وزاد الإبدال. انظر: (النشر ج١، ص٣٨٨).

٣٨- طريقه في «أرأيت» لورش التسهيل وزاد الإبدال. انظر: (النشر ج١، ص٣٩٨).

٣٩ - «لأعنتكم» للبزي التسهيل وزاد التحقيق. انظر: (النشر ج١، ص٩٩).

٠٤- «هأنتم» لورش التسهيل وزاد الإبدال. انظر: (النشر ج١، ص٠٠٠).

١٥ - «اللاء» للسوسي التسهيل وزاد الإبدال وطريقه في «اللاء» للدوري والبزي الإبدال وزاد التسهيل. انظر: (النشر ج١، ص٤٠٤).

٢٤- باب «ييأس» طريق التيسير للبزي بالقلب والإبدال «يايس» وزاد له وجه «ييأس» كباقي القراء. انظر: (النشر ج١، ص٥٠٥).

٤٣ - «كتابيه إني» لورش التحقيق وزاد النقل. انظر: (النشر ج١، ص٤٠٩).

٤٤ - طريقه في سكت خلف السكت في «أل وشيء» فقط، وزاد والساكن المفصول. انظر: (النشر ج١، ص٤٢).

٥٤- خلاد ترك السكت وزاد سكت «أل وشيء». انظر: (النشر ج١، ص٢٢).

٢٦ - الوقف على نَحو: «من أحر» لِحمزة التحقيق وزاد النقل والسكت. انظر: (النشر ج١، ص٤٣٥).

٧٧- «الأرض» لِخلف السكت وزاد النقل، ولِخلاد النقل وزاد السكت. انظر: (النشر ج١، ص٤٣٤، ص٤٨٦).

٨٤ - «شيئًا» لخلف النقل وزاد الإدغام، ولِخلاد الإدغام وزاد النقل. انظر: (النشر ج١، ص٠٤٤).

9 ع – المتوسط بزائد لخلف التحقيق وزاد التسهيل، ولِخلاد التسهيل وزاد التحقيق. انظر: (النشر ج١، ص٤٨٧).

· ٥٠ «السماء» لِحمزة القصر والمد وزاد التوسط. انظر: (النشر ج١، ص٤٧٣) التيسير ٣٨).

٥١- «ولقد زينا» لابن ذكوان الإظهار وزاد الإدغام. انظر: (النشر ج٢، ص٤).

٢٥ - «بل طبع» لخلاد الإدغام، «واختاره الداني» وزاد الإظهار. انظر: (النشر ج٢ص٧).

٥٣- اليعذب من البقرة لابن كثير الإظهار وزاد الإدغام. انظر: (النشر ج٢، ص١٠).

٥٥ - «اركب معنا» لقالون والبزي الإظهار وزاد الإدغام [تبعًا للداني]، ولحلاد الإدغام وزاد الإظهار. انظر: (النشر ج٢، ص١١-١٢).

٥٥- طريقه فِي «يلهث ذَلِكَ» بالأعراف لقالون الإظهار وزاد الإدغام [تبعًا للداني]. انظر: (النشر ج٢، ص١٤).

٥٦- «يس والقرآن» لورش الإظهار وزاد الإدغام. انظر: (النشر ج٢، ص١٧، والعزو للمتولي ص٧٢).

٥٧ «نخلقكم» بالمرسلات الإدغام المحض وزاد إبقاء الصفة [على ما اختاره المتولي فيما أشرنا إليه قريبًا من أن الشاطبي سكت فيكون الحكم مطلقًا] (١). انظر: (النشر ج٢، ص٢٠).

٥٨- «ماليه هلك» بالحاقة لورش الإظهار وزاد الإدغام. انظر: (النشر ج٢، ص٢١).

<sup>(</sup>١)راجع التعليق السابق.

ص ۹۷).

- ٩٥ «التوراة» لقالون الفتح وزاد التقليل [تبعًا للداني]. انظر: (النشر ج٢، ص٦١).
- ٠٠- ذوات الياء لورش التقليل وزاد الفتح [تبعًا للداني]. انظر: (النشر ج٢، ص٤٨).
  - ٦١- نَحو «ضحاها» لورش. انظر: (النشر ج٢، ص٤٩).
    - ٦٢- «أراكهم» لورش. انظر: (النشر ج٢، ص٤١).
  - ٦٣- «الجار جبارين». انظر: (النشر ج٢، ص٥٦، ص٥٨).
  - ٦٤ «بشراي» لأبي عمرو الفتح وزاد التقليل والإمالة. انظر: (النشر ج٢، ص ٤٠).
  - ٥٠- نَحو: «القرى التي» للسوسي الإمالة وزاد الفتح. انظر: (النشر ج٢، ص٧٧).
    - ٦٦- «أدراك» لابن ذكوان الفتح وزاد الإمالة. انظر: (النشر ج٢، ص٤١).
- ۲۷ (رآه» لابن ذكوان الإمالة وزاد الفتح. انظر: (النشر ج۲، ص٤٦)، وانظر: (بدائع البرهان ص٤٩ للأزميري مُحطوط).
  - ٦٨- زاد «غير الأولى» لابن ذكوان الإمالة وزاد الفتح. انظر: (النشر ج٢، ص٦٠).
  - 79- «حمارك والحمار» لابن ذكوان الإمالة وزاد الفتح. انظر: (النشر ج٢، ص٥٦).
- ٧٠- «هار» لابن ذكوان الفتح وزاد الإمالة [تبعًا للتيسير]. انظر: (النشر ج٢، ص٥٧).
- ٧١- «المحراب» المنصوب لابن ذكوان الإمالة وزاد الفتح. انظر: (النشر ج٢، ص٦٤).
- ٧٢ طريقه فِي «عمران -والإكرام، وإكراههن» لابن ذكوان الفتح وزاد الإمالة. انظر: (النشر ج٢، ص٦٤).
  - ٧٧- «ضعافًا» و «آتيك» لخلاد الفتح وزاد الإمالة. انظر: (النشر ج٢، ص٦٣، ص٦٤).
- ٧٤ طريق التيسير في إمالة هاء التأنيث للكسائي الإمالة عدا الألف، واحتار الداني والشاطبي الفتح عدا المتفق على إمالته، فزاده في الشاطبية مع الإمالة عدا الألف. انظر: (النشر ج٢، ص٨٤).
  - ٥٧- طريقه في «ذكرًا» وبابه لورش التفخيم وزاد الترقيق. انظر: (النشر ج٢، ص٩٥).
- ٧٦- طريقه في «حيـــران» الترقيق [تبعًا لاحتيار الدانِي فِي التيسير]. انظر: (النشر ج٢،

٧٧- نَحو: «نرى الله» للسوسي تغليظ اللام وصلاً عند إمالة راء نرى [وهو احتيار الشاطي] وزاد الترقيق (على أساس أن الشاطبي ساكت عن هذا الحكم على احتيار المتولي من أن سكوت مؤلف أحد الكتب عن حكم من أحكام القراءة يفيد أنه يجيز فيه كل الأوجه). انظر: (النشر ج٢، ص١٦٥)، وانظر: (تأصيل التحرير للمؤلف).

٧٨- الوقف على نَحو: «لَم» للبزي حذف الْهَاء وزاد إثباتها. انظر: (النشر ج٢، ص١٣٤).

٧٩- «مُحياي» لورش الإسكان وزاد الفتح [تبعًا لورش نفسه]. انظر: (النشر ج٢، ص١٧٢).

٠٨- «ولي دين» (بالكافرين) للبزي إسكان الياء وزاد فتحها [تبعًا للداني]. انظر: (النشر ج٢، ص١٧٤).

٨١- «الداع إذا دعان» لقالون الحذف وزاد الإثبات في الحالين. انظر: (النشر ج٢، ص١٨٣).

٨٢ - «يناد المناد» بقاف لابن كثير الإثبات فِي «يناد» وزاد الحذف. انظر: (النشر ج٢، ص١٤٠).

٨٣- «نرتع» بيوسف لقنبل الحذف وزاد الإثبات. انظر: (النشر ج٢، ص١٨٧).

٨٤- «تسألني» (الكهف) لابن ذكوان الإثبات وزاد الحذف. انظر: (النشر ج٢، ص٢١٣).

٥٥- «آتان» (النمل) وقفًا لقالون وأبي عمرو وحفص الإثبات وزاد الحذف. انظر: (النشر ج٢، ص١٨٨).

٨٦- «عندي أولَم» بسورة القصص لابن كثير الإسكان للبزي والفتح لقنبل وأطلق لَهما الخلاف. انظر: (النشر ج٢، ص١٦٥).

۸۷- «التلاق والتناد» لقالون الحذف وزاد الإثبات. انظر: (النشر ج۲، ص۱۹۰). ۸۸- «أكرمن وأهانن» لأبي عمرو الحذف وزاد الإثبات. انظر: (النشر ج۲، ص۱۹۱).

٩٨- «بالواد» لقنبل الإثبات وزاد الحذف [تبعًا للداني]. انظر: (النشر ج٢، ص١٩١).

. ٩ - «بارئكم» للدوري الإسكان وزاد الاختلاس. انظر: (النشر ج٢، ص٢١٢).

٩١- «إبراهيم» (بالبقرة) لابن ذكوان الياء وزاد الألف. انظر: (النشر ج٢، ص٢٢١).

٩٢ – حركة التنوين فِي نَحو: «محظورًا انظر» لابن ذكوان الكسر وزاد الضم فِي كلمتين هُمَا «برحمة ادخلوا» بالأعراف و«شحرة خبيثة احتثت» بإبراهيم. انظر: (النشر ج٢، ص٢٢٥).

97- «يبصط» (البقرة) لابن ذكوان السين وزاد الصاد و «بصطة» (الأعراف) الصاد و وزاد السين. انظر: (النشر ج٢، ص٢٢٩).

9 ٩ - «يبصط وبصطة» لِخلاد الصاد معًا وزاد السين. انظر: (النشر ج٢، ص٢٣٠). 9 - «كنتم تَمنون» و«ظلتم تفكهون» للبزي التخفيف للتاء «فِي تَمنون - تفكهون» وزاد التشديد. انظر: (النشر ج٢، ص٢٣٤).

97 - «ولا تَحسبن» لِهشام الخطاب وزاد الغيب. انظر: (النشر ج٢، ص٢٤٤). 97 - «أتحاجويي» بالأنعام لِهشام التخفيف للنون وزاد التثقيل. انظر: (النشر ج٢، ص٢٦٠).

٩٨ - طريقه في (بيئس) بالأعراف لشعبة على وزن «فيعل» وزاد على وزن «فعيل» [تبعًا لشعبة نفسه]. انظر: (النشر ج٢، ص٢٧٢).

٩٩- «ولا أدراكم» بسورة يونس «ولا أقسم» بسورة القيامة للبزي بِحذف الألف وزاد إثباتها. انظر: (النشر ج٢، ص٢٨٢).

· · ١ - «هئت» بيوسف لِهشام فتح التاء وزاد ضمها. انظر: (النشر ج٢، ص٢٩٤).

١٠١- ﴿أَفْتُدَةُ ﴾ بإبراهيم لهشام إثبات الياء وزاد حذفها. انظر: (النشر ج٢، ص٩٩).

۱۰۲ – «لنحزين» بسورة النحل لابن ذكــوان بالياء وزاد النون [خالف الداني روايته اختيارًا وتبع الشاطبي روايته بالنون واختياره بالياء]. انظر: (النشر ج۲، ص٣٠٥).

1.0 - اقال آتوني أفرغ عليه» بسورة الكهف لشعبة الوصل وزاد القطع. انظر: (النشر ج٢، ص٣١٥).

- ۱۰۶ «لأهب لك» بمريم لقالون الهمز وزاد الياء . انظر: (النشر ج٢، ص٣١٧).
- ١٠٥ طريقه في «تخرجون» بالروم لابن ذكوان بالبناء للمعلوم وزاد بالبناء للمجهول.
   انظر: (النشر ج۲، ص۲٦۸)، (التيسير ص ١٧٥).
- ١٠٦ وطريقه في «ضعف وضعفًا» بالروم فتح الضاد وزاد ضمها تبعًا لِحفص. انظر:
   (النشر ج٢، ص٣٤٥).
- ۱۰۷- «كسفًا» بالروم لِهشام سكون السين وزاد فتحها. انظر: (النشر ج٢، ص٩٠).
- ۱۰۸ «إلياس» بالصافات لابن ذكوان وصل الهمز وزاد قطعها. انظر: (النشر ج۲، ص٥٧).
- ۱۰۹ «بالسوق» بصاد لقنبل بدون واو بعد الهمز وزاد الواو. انظر: (النشر ج۲، ص۳۳۸).
- ۱۱۰ «لما» بالزخرف لِهشام بالتخفيف وزاد التشديد [تبعًا للداني]. انظر: (النشر ج٢، ص٢٩١).
- ١١١- «لتنذر» بسورة الأحقاف للبزي الخطاب وزاد الغيب تبعًا للداني. انظر: (النشر ج٢، ص٣٧٤).
- ١١٢ طريقه فِي «آنفًا» بسورة القتال للبزي مد الهمزة وزاد قصرها تبعًا للداني. انظر: (النشر ج٢، ص٢٧٤).
- ١١٣ المصيطرون بالطور لحفص الصاد وزاد السين تبعًا للداني. انظر: (النشر ج٢، ص٣٧٨).
- ١١٤- «المصيطرون» بالطور لِخلاد بالإشمام وزاد مُحض الصاد تبعًا للداني. انظر: (النشر ج٢، ص٣٧٨).
- ١١٥ «المنشآت» بالرحمن لشعبة كسر الشين وزاد فتحها تبعًا للداني. انظر: (النشر ج٢، ص٣٨١).

117 - «يطمثهن» بالرحمن للكسائي ضم الأولى وكسر الثانية لراوييه وزاد إطلاق ضم أيهما تشاء وضم الأولى للدوري مع ضم الثانية لليث وضم الأولى لليث [وهو نصه]. انظر: (النشر ج٢، ص٣٨١).

١١٧- «انشروا» بالمحادلة لشعبة كسر الشين وزاد ضمها في الموضعين. انظر: (النشر ج٢، ص٣٨٥).

۱۱۸ - «تكون دولة» بالحشر لهشام التأنيث والرفع وزاد التذكير والرفع. انظر: (النشر ج۲، ص٣٨٦).

١١٩ - «تؤمنون» «تذكرون» بالحاقة لابن ذكوان الخطاب وزاد الغيب [وقال الداني وهو الصحيح]. انظر: (النشر ج٢، ص٣٩٠).

١٢٠ (لبدًا) في الجن لهشام ضم اللام وزاد كسرها. انظر: (النشر ج٢، ص٣٩٢).

171 - طريقه في الأربع الزهر إجراؤها كغيرها إذ إن ذا اختيار الداني واختار هو تخصيصها بحواز زيادة السكت للواصل بين السورتين وزيادة البسملة للساكت بين السورتين. انظر: (النشر ج١، ص٢٦١).

١٢٢ – «سلاسلا» بالإنسان لِحفص إثبات الألف وزاد حذفها وللبزي حذف الألف وزاد إثباتها ولابن ذكوان حذف الألف وزاد إثباتها. انظر: (النشر ج٢، ص٣٩٥).

١٢٣ – طريقه فِي «رآه» بالعلق لقنبل القصر [وقطع به فِي التيسير] وزاد المد. انظر: (النشر ج٢، ص٤٠٢).

١٢٤ – التكبير لقنبل المنع وزاد إثباته. انظر: (النشر ج٢، ص٤١٧).

١٢٥ للبزي دون تَهليل وزاد التهليل. انظر: (النشر ج٢، ص٢٤).

١٢٦- أول الضحى وزاد آخر الضحى. انظر: (النشر ج٢، ص١٦٨).

وهذه الزيادات كلها لا يحرر على الشاطبي بمنعها؛ إذ قد أجاز القراء زيادات غيره عن طرقهم اختيارًا فتطرد هذه القاعدة للشاطبي؛ إذ يلزم من منعه من ذلك منع حفص من القراءة بضم الضاد في «ضعف وضعفًا» (بسورة الروم) واللازم باطل فالملزوم مثله باطل، وكذلك يلزمه أن يَمنع كل هذه الزيادات التي ذكرتها وكلاهُما يصعب التزامه بل يهمتنع.

ويضاف لذلك ما أورد عليه بوجوب الترقيق في «فصالاً» على قصر البدل لورش، ومنع تسهيل «آلذكرين» على قصر البدل لورش، وذلك أن كانا من طريق ابن غلبون ولَم نضمنهما مع ما سبق لأنه زاد طريق ابن غلبون على طريق الداني عن ابن خاقان، فإذا زاد على طريق ابن غلبون زيادة أخرى فهو في نفس المعنى ولَم يسند في «التيسير» لورش إلا طريق ابن خاقان بتوسط البدل.

ويبقى زيادات للشاطبيّ لا يؤخذ بِها، ولكن العلة في ذلك ليس لكونِها زيادات بل لأنّها لم تصح عمن زادها عنهم أو لأن ابن الجزري منعها ولَم يضمنها فِي «طيبة النشر» فانقطع إسنادها؛ لأننا نقرأ الشاطبية من طريق ابن الجزري، ويأتي ذكرها في الباب الثاني.

#### الفصل الخامس:

- \* وهو الذي خالف فيه طريقه اختيارًا لا أنه زاد على طريقه، ويشمل:
- 1- يقرأ في الإدغام الكبير للسوسي فيما صح قبله ساكن نَحو: «من بعد ذلك»، وكذا يقرأ في: «نعما» بالبقرة والنساء لقالون وأبي عمرو وشعبة، و«تعدوا» في النساء، و«يهدي» في يونس لقالون، و«يخصمون» في يس لقالون وأبي عمرو بإخفاء الحركة، وطريقه الإسكان المحض؛ وذلك لأن اختيار المغاربة الاختلاس لصعوبة القراءة بساكنين صحيحين متتاليين وخالفهم أهل المشرق. (النشر ج١، ص٢٩٩)، (النشر ج٢، ص٢٣٥، ٢٥٢، ٢٨٣، ٢٥٤)
  - ٢ طريقه في «أسفى» في سورة يوسف الفتح واختار التقليل. (النشر ج٢، ص٤٥).
- ٣- طريقه في مراتب المد أربع مراتب واختار التوسط والإشباع. انظر: (النشر ج١)
   ص٩١٩).
- ٤- طريقه في «فبشر عباد» بسورة الزمر للسوسي الحذف واختار الإثبات. انظر: (النشر ج٢، ص٩٨١).
- ٥- طريقه في الوقف في نَحو: «سئل»، و«يطفئوا» لِخلف عن حَمزة الأحذ بِمذهب سيبويه وترك مذهب الأخفش لعدم أخذ ابن غلبون به وأحازه الشاطبي. انظر: (النشر ج١، ص٤٤، ٤٤٥).

٦- طريقه في الوقف الرسمي لخلف عن حَمزة منعه؛ لأن ابن غلبون لَم يأخذ به وأجازه الشاطبي. انظر: (النشر ج١، ص٤٦٠).

٧- طريقه في ذي راءين نَحو: «الأبرار» لِخلاد عن حَمزة الإضحاع واختار التقليل.
 انظر: (النشر ج٢، ص٥٨).

٨- طريقه في «أرهطي أعز» بسورة هود لِهشام فتح الياء واختار الإسكان [تبعًا للداني]. انظر: (النشر ج٢، ص١٦٦).

٩- طريقه في «ها و يا» أول سورة مريم لقالون الفتح واختار التقليل تبعًا للداني. انظر: (النشر ج٢، ص٦٧).

وهذا النوع يقرأ فيه باختيار الشاطبي جزمًا. حدثني شيخي فضيلة العلامة محمد عيد عابدين أنه أثناء تدريسه بمعهد القراءات للشاطبية مر عليه في الفصل فضيلة العلامة الشيخ عامر عثمان وهو يشرح كلمة «يخصمون» بسورة يس وما فيها من القراءات من نظم الشاطبية والتحرير عليها، قَالَ: فسألت الشيخ عامر: أيهما أقرأ؟ فقال: اقرأ ما في الشاطبية. اهـ وهو الأظهر؛ لأنه الذي أقرأ به الشاطبي تلامذته بمضمن قصيدته، ويؤيده قول ابن الجزري في النشر (ج٢، ص١٨٤) بعد أن حكى اختيارًا للداني: (وإذا كان يأخذ بالإثبات فهل يؤخذ من طريقه بغير ما كان يأخذ؟). اهــ

فالاقتصار على اختيار الشاطبي أولى كما نقتصر في القراءة على فتح كلمة «الناس» لدوري أبي عمرو من سبعة ابن مجاهد مراعاة لاختياره ولَم يقرأ من طريق اليزيدي إلا بالإمالة. انظر: (النشر ج٢، ص٢٢)، وأما زيادة القراءة بما في طريقه وليس اختيارًا له، فالظاهر أنه إذا أقرأه بما شيخه وصحت من «طيبة النشر» جاز له ذلك كما قرأ، وتكون اختيارًا مِمَّن بعد الشاطبي كما ينسب المتولي إمالة «الناس» لسبعة ابن مُجاهد، وكما نقرأ لحفص عن عاصم بالفتح في «ضُعف وضعفًا» في سورة الروم كي يوافق ما أخذه عن شيخه وبالضم كي يوافق اختياره كما أفتى بذلك أبو عمرو الداني. انظر: (النشر ج٢، ص٣٤٥). والله أعلم.

### الباب الثاني

### في اختصار ما يلزم من التحرير

اعلم أنه بعد التفصيل الذي مر يلزم من التجرير ما يلي:

أولاً: سبع مسائل كلها فِي الشاطبية فلا تَحتاج لِحفظ شيء زائد عنها؛ وهي:

١- إبدال الهمزة في كلمة «بارئكم» للسوسى ياء محضة.

٢- ترك الهمز في كلمة «شركائي» بالنحل للبزي.

٣- قصر هاء السكت في كلمة «اقتده» بالأنعام لابن ذكوان.

٤- فتح الدال في كلمة «مردفين» بسورة الأنفال لقنبل.

٥- الوقوف بالياء بدلاً من الهمز في كلمة «تبوءا» بيونس لحفص.

٦- تَخفيف كلمة «تَتَّبعَانِّ» لابن ذكوان في سورة يونس فتقرأ: «تَتْبَعَانُّ».

٧- إمالة السين من كلمة «نَحسات» بسورة فصلت لأبي الحارث.

وهذه المسائل لَم يقرئ بها الشاطبي وأشار لضعفها في النظم فلا تعتبر استدراكات عليه.

أما جملة ما يلزم حفظه من خارج الشاطبية فهو سبع وعشرون مسألة تحريرية منها ثمانية عشر توضيحًا سردهًا لك في الباب الأول فراجعه، ثُمَّ أعقبها بالزيادات التي لَم يصححها ابن الجزري و لم يقرئ بها وحيث إننا نقرأ الشاطبية من طريق ابن الجزري فلا نقرأ بها وهي تسع مسائل زادها الشاطبي على طرقه ولَم تصح هي:

١٩ - طريقه في «يؤاخذكم» لورش القصر وزاد جواز التوسط والمد ولَم يصح عن
 ورش. (النشر ج١، ص٣٤٠).

قال الشاطبي:

وما بعد همز الوصل ائت وبعضهم

التحرير أن يقال:

يؤاخبِ للْكُمْ أَيْضًا مَعَ البِّ وَنَحْوه

يؤاخذكم آلآن مستفهمًا تلا

وَبَعْضٌ لَهُ آلآنَ مُسْتَفْهِمًا تَسلا

٢٠ طريقه هو إمالة المنون نُحو: «هدًى» عند الوقف (وقد حكى أبو العلاء والمهدوي وصاحب التذكرة وأبو معشر وسبط الخياط الإجماع على الإمالة في ذلك) وزاد جواز الفتح ولم يصح. (النشر ج ٢، ص٧٥).

قال الشاطبي:

وقد فخموا التنوين وقفًا ورققوا وتفخيمهم في النصب أجمع أشملا

والتحرير أن يقال:

وَقَلْ مَيَّلُوا قَطْعاً هُدًى وَشَيِيْهَهُ وَدًا عِنْدَ وَقْفٍ كَيْفَ كَانَ فأسجلا

٢١ - طريقه في «وجبت جنوبها» سورة الحج لابن ذكوان الإظهار وزاد الإدغام ومنعه
 ابن الجزري لأنه انفرادة . (النشر ج٢، ص٦).

قال الشاطبي:

وَفِي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا

والتحرير أن يقال:

وفِي وجبت أظْــهرْ لِتاهُ مُعَوِّلا

٢٢ - طريقه في «يا» بسورة مريم للسوسي الفتح وزاد التقليل ولَم يصح، ومنعه ابن
 الجزري . انظر: (النشر ج٢، ص٦٩).

قال الشاطبي:

وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر

والتحرير أن يقال:

وكم صحبة إضْجاعُ يـاءٍ بِمَـرْيَمٍ

٢٣ - طريقه في «رأي» للسوسي إمالة الهمزة فقط وزاد إمالة الراء ولم يصح. (النشر ج٢، ص٤٥).

ح

	قال الشاطبي:
وفي همـزه حـسن وفي الـراء يحــتلا	
مصيب وعن عثمـان في الكـل قلـلا	بخلف وخلف فيهما مع مضمر
	والتحرير أن يقال:
وَفِي هُمْزِهِ حُسْنٌ وَمَعْ رَا فَمَيِّلا	
مصيب وعن عثمان في الكـل قلـلا	أوِ افْتَحْهُمَا إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ تَلاهُمَا
لهمزة وزاد إمالتها وهي انفرادة لَم تصح. (الن	٢٤- طريقه فِي «نأى» للسوسي فتح ا
	۲، ص٤٤).
	قال الشاطبي:
	ئأى شرع يــمن باخــتلاف وَشُـعْبَةٌ
	والتحرير أن يقال:
	نَأَى فُصِّلَتْ شَافٍ أَمَالًا وَشُعْبَةً

٢٥ - طريقه في «رأى» قبل الساكن لشعبة إمالة الراء وزاد إمالة الهمزة ولَم يصح،
 وطريقه في «رأى» قبل الساكن للسوسي فتح الراء وزاد إمالتها ولَم يصح. انظر: (النشر ج٢، ص٢٤).

قال الشاطبي:

وقبل السكونُ الرا أمل في صفا يد بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا والتحرير أن يقال:

وقبل السكون الرا أمل في صفا وَدًا ينَحْو رَأَى الشَّـمْس الَّـذِيْنَ فَحَصِّلا

77- طريقه في «يواري وأواري» الفتح وزاد الإمالة وهي انفرادة للداني ذكرها حكاية ولم يقرأ بِها، وهي غير مقبولة من العلماء، وانقطع إسنادها لاختيار ابن الجزري ردها. انظر: (النشر ج٢، ص٣٩).

قال الشاطبي:

يــواري أواري فِــي العقــــود بخلفــه

والتحرير أن يقال:

يواري أوارى افْتَحْ فَحَسْبُ وَمَيِّلَنْ فِيعَافًا مَعًا فِي النَّمْلِ آتِيْكَ قُولًا

٢٧- طريقه في «كيدون» بالأعراف لِهشام الإثبات في الحالين وزاد الحذف وقفًا ووصلًا،
 وصحح ابن الجزري الحذف وقفًا من غير طريقه، فأما الحذف وصلاً فلم يصححه. (النشر ج٢،
 ص١٨٤).

قال الشاطبي:

وكيدون فِي الأعراف حج ليحملا

والتحرير أن يقال:

وَكِيْدُوْن حُزْ لُذْ خُلْفُ وَقْفٍ وأسـجلا

بخلف وتــؤتوني بيوســف حقــه

ضِعَافًا وَحَرْفًا النَّمْلِ آتِيْكَ قُوِّلا

يوَصْلِ وَتَـُؤْتُونِيْ بِيُــوسُفَ حَقُّـهُ

### الباب الثالث

### فسوائد

١ - ذهب الإمام ابن الجزري وتبعه المتأخرون قاطبة إلى أن قول الشاطبي:
 وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد مازال أعدلا

يَحب تقييده بِما يبقى فيه أثر الهمز كأن يغير الهمز بالتسهيل بين بين أو الإبدال، أما إذا حذف فالقصر أولى من المد؛ ولذلك زاد المحررون على الشاطبية:

إذا أثر الهمز المغير قد بقي ومع حذف فالقصر كان مفضلا

وهو ما عبر عنه الإمام ابن الجزري في «طيبة النشر» بقوله:

والمسد أولى إن تغسير السبب وبقسى الأثر أو فاقصر أحب

ولا ينبغي أن يعتبر هذا تُحريرًا يلغي به مذهب الشاطبي لأنه ذكر فِي «النشر» (١) أن المد أولى بكل حال فِي مذهب الداني والشاطبي؛ وذلك أنه عمل بالأصل لا بالعارض، فما فِي الشاطبية هو مذهب الشاطبي وله دليل عليه ولم يفت ذلك الشاطبي فيحتاج إلى إصلاح الخرق مِمَّن بعده. فإن قلت: فكيف تقرأ؟ قلتُ: أقرأ بِمذهب الشاطبي والداني؛ لأنه مضمن القصيد، ثُمَّ إن شئت قرأت بمذهب ابن الجزري كاحتيار ممَّن بعد الشاطبي ولا يلغي مذهب الشاطبي باحتيار من بعده.

٢- إطلاق الشاطبي الحكم في نَحو: «هؤلاء إن» لقالون يفيد أن فيه أربعة أوجه، وقد ذكر في النشر أن الأوجه الأربعة جائزة لكنه ضعف قصر المتصل الواقع قبل الهمز المسهل مع مد المنفصل، فرد عليه الإمام المتولى<sup>(٢)</sup> وأجاد الرد بِما هو ملزم لكل منصف، فالصواب أن الأوجه الأربعة جائزة ولا ضعيف فيها.

<sup>(</sup>١) انظر: النشر (ج١، ص٥٥٥).

<sup>(</sup>٢) انظر: الروض النضير - مُخطوط (ص٩٩).

٣- في وقف حَمزة على نَحو: «فأووا»، و«الهدى ائتنا» يفهم من كلام بعض شراح الشاطبية أن فيها وجهين لحمزة: التحقيق والتسهيل، والصواب أن ليس لحمزة في هذين المثالين إلا التسهيل بالإبدال فقط؛ إذ إن المطلع على علم الصرف يعلم أن الهمزة في هذين المثالين متوسطة بنفسها لأنها مسبوقة بهمزة وصل فهي كالهمزة في كلمة «يأمر» وتسهيلها هو ما قرره ابن الجزري في «النشر» (١) وإن كان قد أوردها تَحت مصطلح المتوسط بغيره، ولكن كلامه لا يفيد إلا التسهيل وجهًا واحدًا فلعله بالنظر إلى أصل الكلمة وإلا فإنّها كالهمزة في كلمة «يأمر» أي: متوسطة بنفسها.

٤- حرر بعض العلماء على الشاطبية بقوله:

وما ميــ الـشيخانِ الأزرقُ قلَّـ لا سبوَى في الرِّبا مَرْضَاةِ مَشْكاةِ معْ كِلا

وذكر آخرون نفس المعنى بأبيات أخرى و «الأزرق» مقصود به: راوي ورش، وهذا التحرير مشكل؛ لأننا لو حَملناه على عمومه فسوف يشمل تقليل النون من «نأى» بالإسراء وفصلت لورش؛ لأن خلفًا والكسائي يُميلالها، ويشمل تقليل «أنصاري» لورش؛ لأن دوري الكسائي يُميلها، وقد أحصيت ما يقع به إشكال بسبب هذا التحرير فبلغ ثَمانية وعشرين حرفًا يُميلها حَمزة أو الكسائي أو أحد رواقهما ولَم يقللها ورش.

أما إذا حَملنا هذا التحرير على أنه مقصود به ذوات الياء والواو فيراعى أن «كلاهما» تحتمل أن تكون قد أميلت؛ لأنَّها ذات ياء أو للكسرة الواقعة في الكاف.

حرر بعض الفضلاء على الشاطبية أن كلمة «بشرر» بسورة المرسلات ترقق وقفًا
 كما ترقق وصلاً، والظاهر من الشاطبية هو ذلك لقوله:

#### وفِي شرر عنه يرقق كلهم

فأطلق الحكم وقفًا ووصلا.

7- ذكر الشاطبي أن المنقول عن القراء في الوقف على «أياما» بسورة الإسراء هو الوقف على «أيًّا» لحمزة والكسائي وعلى «ما» لسواهمًا، وذهب ابن الجزري إلى تَحويز ذلك للقراء السبعة،

<sup>(</sup>١) انظر: النشر (ج١، ص٤٧٢)، وشرح ابن القاصح على الشاطبية (ص٩٠).

والصواب ألا يعتمد مذهب ابن الجزري وحده ويحرر به على الشاطبي فإن نقل الشاطبي معتبر، وإذا ذهب مثل أبي عمرو البصري إلَى الوقف على (أياما) فلا يهمل مذهبه خاصة وقد ذكر ابن الجزري في الدرة وقد ألفها بعد «الطيبة» في قوله:

### وأيَّـــا بأيامـــا طــــوى وبمـــا فــــدًا ... .... ... ... ... ... ... .

تَخصيص الجواز عن بعض القراء وهو رويس ومنعه لِخلف العاشر، فالصواب اعتماد هذه الاختيارات كلها والقراءة بها، ولا يحرر على الشاطبية في ذلك.

٧- ومثل ذلك الوقف على «ويكأن»، ونقل الشاطبي الوقف على الياء أي: (وي) للكسائي والوقف على النحو من القراء، فلا للكسائي والوقف على الكاف أي: (ويك) لأبي عمرو وهُمَا إمامان فِي النحو من القراء، فلا يعتمد اختيار ابن الجزري وحده ويلغي اختيار هذين الإمامين، فالحكم فِي هذه المسألة كما فِي سابقتها.

٨- في الوقف على «تترًا» لأبي عمرو، حيث إنه يقرأها بالتنوين يختار الإمام ابن الجزري الفتح على أساس أن الألف مبدلة من التنوين، ويَختار غيره الإمالة على أنّها لام الكلمة الأصلية وأصلها ياء، والشاطبي ساكت عن هذا، فالصواب ذكر المذهبين وعدم اعتماد الفتح فحسب؛ لأنه لا يُمكن نقض مذاهب المحتهدين قبل ابن الجزري.

٩- وكذلك في الوقف على «كلتا» في الكهف اختار ابن الجزري الفتح ولكن ينبغي
 ذكر المذهبين وعدم إلغاء اجتهاد السابقين.

• ١ - اختار الإمام الجعبري في كلمة «يأته» بسورة طه لهشام أن قصر الهاء من «زيادات القصيد» لاحتمال كلام الشاطبي لذلك، والصواب ما اختاره أبو شامة من أن ما يوهمه النظم متروك؛ لأن حَمل كلام الشاطبي على المعتمد الذي اعتمده الناس هو الصواب، وكلام أبي شامة أصوب؛ لأن القرآن لا يقرأ بالاحتمال؛ ولأن أبا شامة تلميذ العلم السخاوي وهو تلميذ الشاطبي فهما أولى بإدراك مقصوده.

١١- اختلف قول المحررين فِي رواية قالون إذا اجتمعت كلمة «التوراة» مع المد المنفصل مع ميم الجمع هل يقرأ فيها بثمانية أوجه؛ أي: بكل الأوجه المحتملة أم بخمسة أوجه كما نظمته

بقولي في منع ثلاثة أوجه:

لقَـالُونَ فِي التوراة منفصلِ صِلَهُ ثلاث أبى بَعْفَ فَمَعْ فَتُحِهَا فَلا سَكُونَ مَعَ القَصْر وَلا مَدَّ مَعْ صِلَهُ ولا قَصْرَ حالَ الوصْل تَـتْلُو مُقَـلُلا

والصواب: القراءة بكل الأوجه؛ لأن الشاطبي أطلق الحكم، وهذه الأوجه أقصى ما يقال فيها أنَّها زيادات للشاطبي عن طرقه وهي مقبولة في الجملة.

۱۲- اختار الإمام ابن الجزري وتبعه الشيخ عبد الرحمن اليمني أن قول الشاطبي: ولكن رءوس الآي قد قبل فتحها

أي: رءوس الآي في إحدى عشرة سورة محددة في قول الشاطبي: ومما أمالاه أواخر أي ما..... بطه... إلَى آخر ما ذكره.

يفيد أن فيها خلافًا بين الفتح والتقليل ولكن التقليل أكثر من الفتح (ومنه يفهم لماذا قرأ المتولي بفتح رءوس الآي لورش وكذلك الشيخ عامر)، وخالف في ذلك العلامة أبو شامة والعلامة سلطان المزاحي فذهبوا إلى أن تفسير كلام الشاطبي هو أنَّها تقلل فقط، وعلى أي حال فلم يضمن ابن الجزري فتح رءوس الآي لورش في طيبته، والذي عليه العمل هو القراءة بالتقليل فقط، وكلام أبي شامة مقدم؛ لأنه قريب من الشاطبي وأحذ عن السخاوي تلميذ الشاطبي كما ذكرنا.

17 - منع الشيخ سلطان المزاحي ترقيق باب «ذكرًا» على توسط البدل لورش لاختلاف الطرق، ورد ذلك المتولي بكلام نفيس<sup>(۱)</sup> وهو من باب زيادة الشاطبي على طرقه، وقد قطع الداني في «التيسير» بالتفخيم، فكان الأولى لِمن يحرر أن يمنع الترقيق مطلقًا لا أن يَمنعه على التوسط فقط، فالصواب هو ما ذكره الإمام المتولي، ولا يحرر بمنع الترقيق المذكور.

١٤ ــ أثبت الشاطبي النون في قوله تعالى: ﴿وليجزين الذين صبروا أجرهم ﴿ فِي سورة النحل لابن ذكوان بقوله: (ملكت)، ولكنه أشار إلى الخلاف في إثباها بقوله:

<sup>(</sup>١) انظر: الروض النضير (ص٨١).

### وعنه نص الاخفش يساءه وعنه روى النقاش نوئا موهلا

وطريقه هو إثبات النون اعتمادًا على نقل النقاش، وهو معتمد فِي نقله فِي القراءات، وقد صححه بقوله: (ملكت) وأما ما ذكره بعد فلكي ينبه على اختيار الإمام الداني وإلا فنص الشاطبية النون.

١٥- قول الشاطبي:

وعن قنبل قصرًا روى ابن مُجاهد رآه ولَــم يأخــذ بــه مــتعملا

هل فيه إثبات وجهين لقنبل من الشاطبية أم القصر فقط؟ الظاهر: أن له وجهين؛ لأن عدم أخذ ابن مُجاهد به يفيد القراءة بالمد.

١٦- قول الشاطبي في الإدغام الكبير:

وإدغام حرف قبله صـح ساكـن عسير .... ... ... ... ... ...

هل يفيد أن الشاطبية فيها وجهان في هذا النوع من الإدغام أم وجه واحد هو الإخفاء فقط؟ الظاهر عندي: أن قوله: (عسير) هو ترك منه لِهذا الوجه، ولذا اعتبرت هذا الإدغام اختيار ممَّنْ بعد الشاطبي لموافقة طريق الشاطبي.

١٧- قول الشاطبي في الإدغام الصغير:

#### وفِي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا

ذكر بعض الشارحين أن هذا تضعيف من الشاطبي للإدغام في «وجبت جنوبُها» عن ابن ذكوان؛ لأن قوله: (يفتلا)، أي: يَختبر، وذهب آخرون إلَى أنه إثبات للخلاف، وعلى أي حال فلا يقرأ من الشاطبية إلا بالإظهار، وعلى المذهب الأول فلا تكون هذه المسألة من باب ما زاده الشاطبي عن طرقه، بل تكون من باب ما ضعفه الشاطبي نفسه.

١٨- ذهب بعض المحررين إلَى أن إثبات الياء للسوسي في قوله تعالَى: ﴿ فَبَشَر عَبَادَ ﴾ بالزمر هو طريق الشاطبي، ولَم يَخرج عن طريقه كما ذكر ابن الجزري في «النشر» والصواب الواضح ما قاله ابن الجزري أنه خرج عن طريقه في هذا الحرف، وليس طريقه المذكور إثبات الياء.

١٩- قول بعض المحررين فِي إدغام «اللاي يئسن»: أنه الذي عليه العمل الآن. نقول:

نعم عليه العمل، ولكن لا ينسب للشاطبية بل لاختيار القراء بعدها.

• ٢ - قول الشاطبي في سورة الأنعام:

يخلف وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل قللا

ذهب بعض المحررين إلَى زيادة وجه ثالث لابن ذكوان: هو إمالة الهمزة دون الراء كقراءة أبي عمرو أخذًا من قوله: (وخلف فيهما)، والعمل الآن على وجهين فقط: فتح الراء والهمزة أو إمالتها معًا، وهو ظاهر الشاطبية لقوله: (فيهما) أي: معًا في الظاهر.

٢١ – زاد المحررون في قول الشاطبي:

سوى النازعات مع إذا وقعت ولا

سورة النمل فغيروا شطر البيت إلى: سوى النازعات النمل مع وقعة ولا

فزادوا موضع النمل للشامي، والصواب أن هذا مفهوم من قوله:

وما كرر استفهامه نحر أإذا أإنا فذو استفهام للكل أولا سوى نافع فِي النمل....

فعلم اختصاص ذلك بنافع، وأن الشامي يستفهم في النمل فلا يَحتاج لما زادوه.

٢٢ فصَّل بعض المحررين في حكم الجار مع ذوات الياء، وهذا التفصيل ليس له دليل
 واضح، والصواب العمل بإطلاق الشاطبي ففيها كل الأوجه المحتملة.

٣٣- ذهب بعض القراء إلى أن قول الشاطبي:

وعين ذو وجهين... ... د...

يفيد أن قصر عين مضمن فِي كلام الشاطبي، والمعروف عن المغاربة والمصريين الطول والتوسط فِي عين دون القصر وأطلقه الشاطبي -وهو من المغاربة- ففيه الطول والتوسط فقط.

٢٤ - فِي قول الإمام الشاطبي:

وَفِيْ رُسُلِيْ الْيَا يُخْرِبُونَ الثَّقِيسُلَ حُن وَمَعْ دُولَةٌ أَنَّتْ يَكُونُ بِخُلْفِ لا

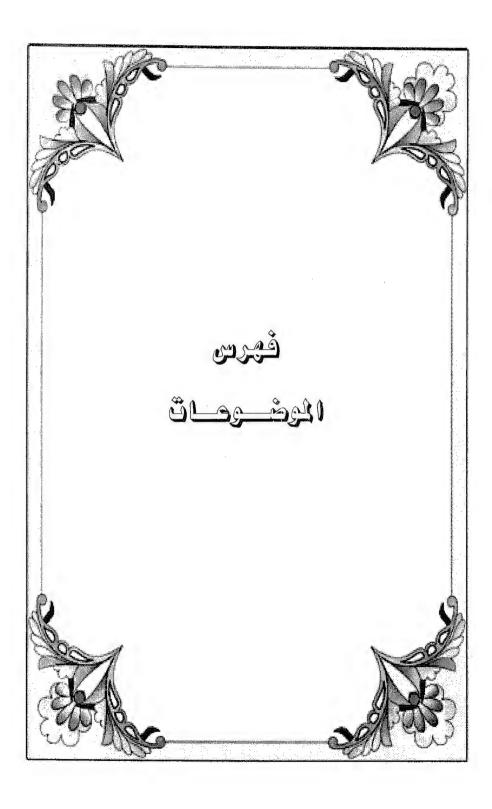
فهم بعض شراح الشاطبية من هذا البيت أن هشامًا له في كلمة «دولة» الرفع والنصب. والصواب في ذلك هو الرجوع إلَى قواعد الشاطبي في نظمه، ومنها قوله: وَفِيْ الرَّفْع وَالتَّذْكِيْرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلا

ومنه يفهم أن إطلاقه كلمة «دولة» مُحمول على أنها مرفوعة وهو المطابق لِما فِي شرح الشيخ القاضي للشاطبية المسمى الوافي؛ حيث شكلها بالرفع بعكس بعض المتون التي شكلتها بالنصب، ولا أرى لذلك وجهًا؛ حيث لَم يقرأها الحلواني عن هشام إلا بالرفع، وهو ظاهر كلام الشاطبي الموافق لقواعده كما ذكرت، فيكون الخلاف المذكور مُحتص بالتأنيث والتذكير في لفظ «يكون» فقط.

فائدة في ذكر الطرق الَّتِي ذكرها الداني في التيسير للرواة وهي ما يلي، مع ذكر القراء والرواة برموزهم:

ابن خاقان ج. ابن غلبون ض ع. الفارسي ط هـــ م. أبو الفتح فارس ب ر ز ص ق ي ل.

خادم أهل القرآن الكريم إيهاب أحمد فكري حيدر





ات	لموضوع	فهرس ا
		• • •

رقم الصفحة	الموضوع	
۳	ترجمةالمؤلف	
٧	مقدمة كتاب تقريب الشاطبية	**
11	مقدمت الناظم	88
٤٢	بابُ الاستعادة	88
٤٤	باب البسملة	题
٤٨	سورة أمّ القرآن	
٥ ،	باب الإدغام الكبير	
00	باب إدغام الحرفين المتقاربين فِي كلمة وفِي كلمتين	
٦٣	باب هاء الكناية	666
77	باب المدِّ والقصر	
٧٣	باب الهمزتين من كلمة	<b>88</b>
٧٨	باب الهمزتين من كلمتين	盤
٨٢	باب الهمز المفرد	**
۲۸	باب نقل حركة الهمزة إلَى الساكن قبلها	
٨٩	باب وقف حَمزة وهشام عَلى الهمز	
90	باب الإظهار والإدغام	
97	ذكر ذال إذ	
٩٨	ذكر دال قد	<b>689</b>

ذكر تاء التأنيث

**∮ .** ∗

٥٨٠ الفهرس

رقم الصفحة	الموضيوع	
1 . 7	ذكر لام هَلْ وَبَلْ	
۱ ، ٤	باب اتفاقهم فِي إدغام إذ، وقد، وتاء التأنيث، وهل، وبل	60
1.0	باب حروف قربت مُخارجها	
١.٨	باب أحكام النون الساكنة والتنوين	
11.	باب الفتح والإمالة وبين اللفظين	
177	باب مذهب الكسائي فِي إمالة هاء التأنيث فِي الوقف	<b>60</b> 9
175	باب مذاهبهم فِي الراءات	
171	باب اللامات	88
14.	باب الوقف عَلى أواحر الكلم	
144	باب الوقف عَلى مرسوم الخطِّ	88
177	باب مذاهبهم فِي ياءات الإضافة	
1 20	باب ياءات الزوائد	
104	باب فرش الحروف	
104	سورة البقرة	88
1 🗸 🗸	سورة آل عمران	
١٨٨	سورة النساء	88
197	سورة المائدة	<b>89</b>
7.7	سورة الأنعام	<b>66</b>
717	سورة الأعراف	<b>89</b>
770	سورة الأنفال	88
٨٢٢	سورة التوبة	<b>88</b>

رقم الصفحة	الموضـــوع	
* * * *	سورة يونس –عَلَيْهِ السَّلاَمِ–	
* ** V	سورة هود –عَلَيْهِ السَّلاَمِ–	<b>60</b>
7 8 7	سورة يوسف حَمَلَيْهِ السَّلاَمِ-	
of the column of	سورة الرعد	<b>66</b>
¥ \$ 51	سورة إبراهيم –عَلَيْهِ السَّلاَمِ–	60
761	سورة الحجر	<b>663</b>
Y e 7"	سورة النحل	<b>\$</b>
707	سورة الإسراء	<b>6</b>
, j. 4	سورة الكهف	<b>663</b>
<b>7</b> % V	سورة مريم –عليها السلام–	<b>E</b>
7V.	سورة طه	£69
YV£	سورة الأنبياء -عَليهم الصلاة والسلام-	<b>609</b>
4.1/2	سورة الحج	<b>60</b>
AAC	سورة المؤمنون	
4.7.4.	سورة النور	<b>8</b>
¥ 3. 4	سورة الفرقان	<b>63</b>
$K_{A}^{\infty}(a)$	سورة الشعراء	<b>6</b> 8
华人人	سورة النمل	
Asia.	سورة القصص	*
\$ \$1 mg	سورة العنكبوت	88
ï s -	ومن سورة الروم إلَى سورة سبأ	

رقم الصفحة	الموضوع	
٣.١	سورة سبأ وفاطر	
٣.٤	سورة يس	<b>**</b>
٣.٦	سورة الصافات	<b>**</b>
٣٠٨	سورة ص	**
٣١.	سورة الزُّمَر	<b>889</b>
717	سورة المؤمن	
718	سورة فصلت	<b>88</b>
710	سورة الشورى والزحرف والدُّحان	<b>88</b>
719	سورة الشريعة والأحقاف	
771	ومن سورة مُحَمَّد ﷺ إِلَى سورة الرحمن عَزَّ وَجَلَّ	
770	سورة الرحمن عَزَّ وَجَلَّ	<b>88</b>
777	سورة الواقعة والحديد	
779	ومن سورة الجحادلة إلَى سورة ن	
444	ومن سورة ن إِلَى سورة القيامة	
777	ومن سورة القيامة إلَى سورة النبأ	
444	ومن سورة النبأ إِلَى سورة العلق	
78 2	ومن سورة العلق إلَى آخر القرآن	
727	باب التكبير	
<b>r</b> o.	باب مَخارج الحروف وصفاتها الَّتِي يَحتاج القارئ إليها	88
771	جداول توضيحيت للأصول مع التعليق عليها	88
771	المقدمة	

رقم الصفحة	الموضـــوع	
778	الاستعاذة	器
٣٦٦	حكم ما بين السورتين	88
٣٦٨	سورة أم القرآن	*
٣٧.	الإدغام الكبير	88
3 47	هاء الكناية	<b>88</b> 8
777	المد والقصر	88
٣٨.	باب الهمزتين من كلمة	
٣٨٢	أحرفٌ لَها حكمٌ خاصٌ	88
٣٨٦	باب الهمزتين من كلمتين	88
797	الهمز المفرد	
٣9٤	باب نقل حركة الهمزة للساكن قبلها	**
<b>79</b> A	الوقف عَلَى الهمزة لِحمزة وهشام	*
٤٠٤	باب الإدغام الصغير	<b>88</b> 3
٤٠٦	الإدغام الصغير فِي أحرف قربت مَخارجها	<b>883</b>
٤١.	حكم النون الساكنة والتنوين	88
217	باب الفتح والإمالة	883
٤٢.	مذاهبهم فِي الراءات	<b>88</b> 3
277	باب اللامات	***
٤٢٤	الوقف عَلَى أواخر الكلم	***
٤٢٦	باب الوقف عُلى مرسوم الخط	*
2 7 1	باب ياءات الإضافة	88

رقم الصفحة	الموضيسوع	
٤٣٤	🐉 ياءات الزوائد	
٤٤٣	🐉 جداول الفرش	
११७	🐉 سورة البقرة	
१०४	🕸 🛚 سورة آل عمران	
£0Y	🕸 سورة النساء	
٤٦.	🕸 سورة المائدة	
277	🕸 سورة الأنعام	
£77	🐉 سورة الأعراف	
٤٧١	🥮 سورة الأنفال	
577	🛞 سورة التوبة	
£ Y £	🐉 سورة يونس	
٤٧٦	🐯 سورة هود	
£ V 9	🥮 سورة يوسف	
٤٨٣	ﷺ سورة الرعد	
٤٨٤	🕮 سورة إبراهيم	
٤٨٥	🥮 سورة الحجر	
٤٨٦	🥸 سورة النحل	
٤AY	🥮 سورة الإسراء	
٤٨٨	🐉 سورة الكهف	
१९४	🥮 سورة مريم	
٤٩٣	🐯 سورة طــه	

رقم الصفحة	الموضــوع	
१९७	سورة الأنبياء	<b>8</b>
£9V	سورة الحج	***
£ 9 A	سورة المؤمنون	<b>88</b>
६ ९ ९	سورة النور	883
0 + +	سورة الفرقان	<b>88</b>
0.1	سورة الشعراء	**
0.7	سورة النمل	<b>8</b>
0.4	سورة القصص	
010.0	من سورة العنكبوت إلى سورة يس	<b>8</b>
710-710	من سورة الصافات إلى سورة الشورى	<b>8</b>
07017	من سورة الزخرف إلى سورة الحجرات	88
078-071	من سورة ق إلى سورة الحديد	88
077-070	من سورة الجحادلة إلى سورة القلم	
071-071	من سورة الحاقة إلى سورة المرسلات	<b>88</b>
077-077	من سورة النبأ إلى سورة المسد	88
046	إنصاف الإمام الشاطبي أو التيسير لِما عَلَى الشاطبية من تَحرير	**
0 { \	مقدمت	*
0 £ £	الباب الأول: توضيح ما حُرر عَلَى الشاطبية	88
0 £ £	الفصل الأول: ما أطلقه الشاطبي واحتاج إلَى تقييد أو أبممه واحتاج إلَى توضيح	***
001	الفصل الثاني: ما نقله الشاطبي عن القراء واستدرك عَلَى هؤلاء	<b>8</b>
	القراء	

رقم الصفحة	الموضوع	
001	الفصل الثالث: ما طالبوا الشاطبي بزيادته عَلى قصيدته وهو عَلى	<b>88</b>
	صنفين	
007	الفصل الرابع: ما زاد فيه الشاطبي وجهًا من اختياره عَلَى ما فِي التيسير	88
	أو عَلَى طرق التيسير	
٥٥٣	فائدة هامة فِي أسانيد الإمام الشاطبي	***
०२६	الفصل الخامس: ما خالف فيه طريقه اختيارًا	<b>\$</b>
०२२	الباب الثاني: فِي اختصار ما يلزم من التحرير	<b>\$</b>
٥٧.	الباب الثالث: فوائد	<b>88</b>
٥٧٧	فهرس الموضوعات	***

اعتنى بالصف والإخراج الفني مكتب الصف التصويري بالمكتبة الإسلامية